مثله الحسين عليه السلام يا ابن شبيب ان سرك ان يكون لك من الثواب مثل ما لمن استشهد مع الحسين فقل متى ما ذكرته يا ليتني كنت معهم فافوز فوزا
عظيما يا ابن شبيب ان سرك ان تكون معنا في الدرجات العلى من الجنان فاحزن لحزننا وافرح لفرحنا وعليك بولايتنا فلو ان رجلا تولى حجرا
لحشره الله معه يوم القيامة ورويناه مسندا الى اشياخ من بني سليم انهم غزوا بلاد الروم فدخلوا كنيسة من كنائسهم فوجدوا فيها مكتوبا اترجو
معشر قتلوا حسينا شفاعة جده يوم الحساب فقالوا لهم منذ كم هذا في كنيستكم فقالوا قبل ان يبعث نبيكم بثلثمائة عام ورويناه مسندا
الى هرثمة بن ابي مسلم قال غزونا مع علي بن ابي طالب صفين فلما انصرفنا نزل بكربلاء فصلى بها الغداة ثم رفع اليه من تربتها فشمها ثم قال
واها لك ايتها التربة ليحشرن منك قوم يدخلون الجنة بغير حساب فرجع هرثمة الى زوجته وكانت شيعة لعلي بن ابي طالب فقال الا احدثك
بوليك ابي الحسن نزل بكربلاء فصلى ثم رفع من تربتها وقال واها لك ايتها التربة ليحشرن منك قوم يدخلون الجنة بغير حساب قالت ايها المرء
ان امير المؤمنين لم يقل الا حقا فلما قدم الحسين قال هرثمة كنت في البعث الذين بعثهم عبيد الله بن زياد لعنه الله فلما رايت المنزل والشجر
ذكرت الحديث فجلست على بعيري ثم صرت الى الحسين فسلمت عليه واخبرته بما سمعت من ابيه في ذلك المنزل الذي نزل به الحسين فقال معنا
انت ام علينا فقلت لا معك ولا عليك خلفت صبية اخاف عليهم من عبيد الله بن زياد قال فامض حيث لا ترى لنا
مقتلا ولا تسمع لنا صوتا فوالذي نفس الحسين بيده لا يسمع اليوم واعيتنا احد فلا يعيننا الا اكبه الله على وجهه في جهنم وقال عليه السلام انا قتيل العبرة
لا يذكرني مؤمن الا استعبر ورويناه مسندا الى مولانا الصادق قال ام سلمة [illegible] ما بكى [illegible]
قتل ابني الحسين وما رايت رسول الله منذ [illegible] الا الليلة [illegible] شاحبا فقال لم ازل منذ الليلة احفر قبر الحسين عليه السلام
وقبور اصحابه وقالت ام سلمة ما سمعت نوح الجن منذ قبض رسول الله الا الليلة ولا اراني الا وقد اصبت بابني [illegible]
جنية منهم تقول شعرا الا يا عين فانهملي بجهد فمن يبكي على الشهداء بعدي على رهط تقودهم المنايا الى متجبر في ملك عبد ورويناه مسندا
الى مولانا الباقر قال كان النبي في بيت ام سلمة فقال لها لا يدخل علي احد فجاء الحسين وهو طفل فما ملكت معه شيئا حتى دخل على النبي
فدخلت ام سلمة على اثره فاذا الحسين على صدره واذا النبي يبكي واذا في يده شيء يقلبه فقال النبي يا ام سلمة ان هذا جبرئيل يخبرني ان هذا
مقتول وهذه التربة التي يقتل عليها فضعيه عندك فاذا صارت دما فقد قتل حبيبي فقالت ام سلمة يا رسول الله سل الله تعالى ان يدفع ذلك
عنه قال قد فعلت فاوحى الله عز وجل الي ان له درجة لا ينالها احد من المخلوقين وان له شيعة يشفعون فيشفعون وان المهدي من ولده فطوبى
لمن كان من اولياء الحسين وشيعته هم والله الفائزون ومن كعب الاحبار قال ان في كتابنا ان رجلا من ولد محمد رسول الله يقتل ولا يجف عرق
دوابهم حتى يدخلوا الجنة فيعانقوا الحور العين فمر بنا الحسن فقلنا هو هذا قال لا فمر بنا الحسين فقلنا هو هذا قال نعم ورويناه مسندا
الى الصادق قال البكاؤون خمسة آدم ويعقوب ويوسف وفاطمة بنت رسول الله وعلي بن الحسين فاما آدم فبكى على الجنة حتى صار في خديه امثال الاودية
واما يعقوب فبكى على يوسف حتى ذهب بصره واما يوسف فبكى على يعقوب حتى تأذى به اهل السجن فقالوا اما ان تبكي بالنهار وتسكت بالليل
واما ان تبكي بالليل وتسكت بالنهار فصالحهم على واحد منهما واما فاطمة بنت محمد فبكت على رسول الله حتى تأذى بها اهل المدينة وقالوا لها قد آذيتنا
بكثرة بكائك فكانت تخرج الى مقابر الشهداء فتبكي حتى تقضي حاجتها ثم تنصرف واما علي بن الحسين فبكى على الحسين عشرين سنة او اربعين
سنة وما وضع بين يديه طعام الا بكى حتى قال له مولى له جعلت فداك يا ابن رسول الله اني اخاف عليك ان تكون من الهالكين قال انما اشكو بثي
وحزني الى الله واعلم من الله ما لا تعلمون اني لم اذكر مصرع بني فاطمة الا خنقتني لذلك العبرة ورويناه مسندا الى ابي عمارة المنشد عن ابي عبد الله
قال لي يا ابا عمارة انشدني في الحسين عليه السلام قال فانشدته فبكى ثم انشدته فبكى قال فوالله ما زلت انشده ويبكي
يبكي حتى سمعت البكاء من الدار فقال لي يا ابا عمارة من انشد في الحسين بن علي شعرا فابكى خمسين فله الجنة ومن انشد في الحسين بن علي شعرا
فابكى ثلاثين فله الجنة ومن انشد في الحسين شعرا فابكى عشرين فله الجنة ومن انشد في الحسين شعرا فابكى عشرة فله الجنة ومن انشد في الحسين شعرا فابكى واحدا
فله الجنة ومن انشد في الحسين شعرا فبكى فله الجنة ومن انشد في الحسين فتباكى فله الجنة ورويناه مسندا الى داود الرقي قال كنت عند ابي عبد الله
اذ استسقى الماء فلما شربه رايته قد استعبر واغرورقت عيناه بدموعه ثم قال لي يا داود لعن الله قاتل الحسين فما انغص ذكر الحسين للعيش اني ما شربت ماء باردا
الا وذكرت الحسين وما من عبد شرب الماء فذكر الحسين ولعن قاتله الا كتب الله له مائة الف حسنة وحط عنه مائة الف سيئة ورفع له مائة الف درجة
وكانما اعتق مائة الف نسمة وحشره الله يوم القيامة ثلج الفؤاد ورويناه مسندا الى ابن ابي نعم قال شهدت ابن عمر واتاه رجل فسأله عن دم البعوض فقال ممن انت قال
من اهل العراق قال انظروا الى هذا يسألني عن دم البعوض وقد قتلوا ابن رسول الله وسمعت رسول الله يقول الحسن والحسين هما ريحانتاي

من الدنيا

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]

[illegible]

معصوم في اخبار اهل البيت [illegible]

[illegible]

[illegible]

الدنيا وما فيها حتى كان ... وكان نظر الى اهل الجنة وهم ... في الجنة

... وكان نظر الى اهل النار وهم فيها ...

رسول الله ... فقال الشاب ...

[illegible]

افضل الصحابة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله علي بن ابي طالب عليه الصلاة والسلام

المصنف

مطلب في بيان ترتيب الخلفاء الأربعة عند أهل السنة

فائدة

في القضاء

مقصد ادرجت خلافة الخلفاء الاربعة عند اهل السنة

الصفات التي من حوى الاسلام مع علمهم بمنازل مقداره في كل باب ... كيف تعلموا غيره

... الافضلية ... ان ابا بكر افضل من عمر ...

فائدة

في القضاء

علينا الزاد

بعض أحوال علي
وبعض صلوات الليل
[illegible]

[illegible]

قد هذه شبهة مدونة تحتاج الى جواب من المعصوم وما روى صاحب كتاب الاحتجاج عن سعد بن عبد الله القمي الاشعري حديثا طويلا قال فيه
[illegible] باب [illegible] يقولون ان الاول والثاني كانا منافقين ويستدلون على ذلك بليلة العقبة [illegible]
عن اسلامهما كان عن طوع ورغبة او كان عن اكراه واجبار فاحترزت عن جواب ذلك وقلت مع نفسي ان كنت اجبته بانه كان عن طوع [illegible] لا يكون
هذا الوجه ايمانهما عن نفاق وان قلت كان عن اكراه واجبار لم يكن في ذلك الوقت للاسلام قوة حتى يكون اسلامهما باكراه وقهر فرجعت عن هذا الخصم
على حال ينقطع كبدي فكتبت مسائل كثيرة وقصدت مولاي الحسن العسكري فدخلت عليه [illegible] جالسا معه وهو غلام [illegible] فاجابني مولانا
صاحب الزمان [illegible] قال ولم لم تقل له الخصم بل انهما اسلما طمعا وذلك انهما كانا يخالطان اليهود [illegible]
ويخبران بخروج محمد واستيلائه على العرب من التوراة والكتب المتقدمة وملاحم قصة محمد ويقولون لهما يكون استيلاؤه على العرب كاستيلاء
بخت نصر على بني اسرائيل الا انه يدعي النبوة ولا يكون من النبوة في شيء فلما ظهر امر رسول الله ساعدا معه على شهادة ان لا اله الا الله [illegible]
[illegible] طمعا ان يجد من جهة رسول الله ولاية بلد اذا انتظم امره وحسن حاله واستقامت ولايته فلما ايسا من ذلك [illegible]
وكان حالهما كحال طلحة والزبير اذ جاءا عليا فبايعاه طمعا ان يكون لكل واحد منهما ولاية فلما لم يكن ذلك وايسا من الولاية نكثا بيعته
وخرجا عليه حتى آل امر كل واحد منهما الى ما يؤول اليه امر من ينكث العهود والمواثيق وبالجملة [illegible] على ما لا احتاج [illegible]
[illegible] كما وصف قلعه خيبر وان الفتح فيه كان على يد علي وان جبرئيل جاء الى رسول الله مستبشرا بعد قتل مرحب [illegible]
فقال يا رسول الله ان عليا لما رفع السيف ليضرب به مرحبا امر الله سبحانه اسرافيل وميكائيل ان يقبضا عضده في الهواء حتى لا يضرب بكل قوته
ومع هذا قسمه نصفين وما عليه من الحديد وكذا فرسه ووصل السيف الى طبقات الارض فقال لي الله سبحانه يا جبرئيل بادر الى تحت الارض
وامنع سيف علي عن الوصول الى ثور الارض حتى لا تنقلب الارض فمضيت فامسكته فكان على جناحي اثقل من مدائن قوم لوط وهي سبع مدائن
قلعتها من الارض السابعة ورفعتها فوق ريشة واحدة من جناحي الى قرب السماء وبقيت منتظرا للامر الى وقت السحر حتى امرني الله بقلبها فما
وجدت لها ثقلا كثقل سيف علي [illegible] فقال يا رسول الله قد كان فيهم شيخ كافر نائم على قفاه وشيبته
الى السماء فاستحيى الله سبحانه ان يعذبهم فلما ان كان وقت السحر انقلب ذلك الشايب على قفاه فامرني بعذابها وفي ذلك اليوم ايضا لما فتح الحصن
واسر نساءهم وكان فيهم صفية بنت ملك الحصن فاتت النبي وفي وجهها اثر شجة فسالها النبي عنها فقالت ان عليا لما اتى الحصن تعسر عليه
اخذه اتى الى برج من بروجه فهزه فاهتز الحصن كله وكل من كان فوقه من مرتفع سقط منه وانا كنت جالسة فوق سريري فهويت من عليه
فصابني السرير فقال لها النبي يا صفية ان عليا لما غضب وهز الحصن غضب الله لغضب علي فزلزل السموات كلها حتى خافت الملائكة ووقعوا
على وجوههم وكفى به شجاعة ربانية واما باب خيبر فقد كان اربعون رجلا يتعاونون على سده وقت الليل ولما دخل الحصن طار
ترسه من كثرة الضرب فقلع الباب وكان في يده بمنزلة الترس يقاتل وهو في يده حتى فتح الله عليه [illegible] ذات
يوم [illegible] بكسرة [illegible] فوضعه على ركبته حتى [illegible] فقال له ذلك الرجل يا علي [illegible] القوة التي قلعت
بها باب خيبر فقال تلك قوة الله تعالى [illegible] الانوار وكرامات [illegible]
شعر [illegible] ومنها السخاوة فقد عجز اصحاب النبي مع كثرة سؤالهم عن [illegible]
[illegible] باسناده الى خالد بن ربعي قال ان امير المؤمنين دخل مكة في بعض حوائجه فوجد اعرابيا
متعلقا باستار الكعبة وهو يقول يا صاحب البيت البيت بيتك والضيف ضيفك ولكل ضيف من مضيفه قرى فاجعل قراي منك
الليلة المغفرة فقال امير المؤمنين لاصحابه اما تسمعون كلام الاعرابي قالوا نعم فقال الله اكرم من ان يرد ضيفه قال فلما كان من الليلة الثانية
وجده متعلقا بذلك الركن وهو يقول يا عزيزا في عزك فلا اعز منك في عزك اعزني بعز عزك في عز لا يعلم احد كيف هو اتوجه اليك واتوسل اليك بحق محمد
وآل محمد عليك اعطني ما لا يعطيني احد غيرك واصرف عني ما لا يصرفه احد غيرك فقال امير المؤمنين لاصحابه هذا والله الاسم الاكبر بالسريانية
اخبرني به حبيبي رسول الله سأله الجنة فاعطاه وسأله صرف النار وقد صرفها عنه قال فلما كان الليلة الثالثة وجده وهو متعلق بذلك الركن وهو يقول
يا من لا يحويه مكان ولا يخلو منه مكان بلا كيفية كان ارزق الاعرابي اربعة الاف درهم فتقدم اليه امير المؤمنين فقال يا اعرابي [illegible]
[illegible] درهم [illegible] فقال الاعرابي من انت قال انا علي بن ابي طالب [illegible]
[illegible] فقال الحسين [illegible]

من بيوتنا قال امير المؤمنين [illegible]
[illegible] ابو محمد الحسن بن علي [illegible] امير المؤمنين [illegible]
[illegible] الحسين [illegible] سلمان [illegible]
الاعرابي [illegible] امير المؤمنين [illegible]
[illegible] رسول الله [illegible] الحائط [illegible]
[illegible] فباعها باثني عشر الف درهم واحضر المال واحضر الاعرابي
فاعطاه اربعة الاف درهم واربعين درهما نفقة ووقع الخبر الى سؤال المدينة فاجتمعوا [illegible] والدراهم مصبوبة بين يديه
حتى اجتمع اليه اصحابه فقبض قبضة قبضة وجعل يعطي رجلا رجلا حتى لم يبق منه درهم واحد فلما اتى المنزل قالت له فاطمة يا ابن عم بعت الحائط الذي غرسه
لك والدي قال نعم بخير منه عاجلا واجلا قالت فاين الثمن قال [illegible] استحييت ان اذلها بذل المسألة فاعطيتها قبل ان تسألني
قالت فاطمة انا جائعة وابناي جائعان ولا اشك الا انك مثلنا في الجوع لم يكن لنا منه درهم واخذت بطرف ثوب علي فقال علي يا فاطمة خليني
فقالت لا والله او يحكم بيني وبينك ابي فهبط جبرئيل على رسول الله فقال يا محمد ربك يقرئك السلام ويقول اقرأ عليا مني السلام
وقل لفاطمة ليس لك ان تضربي على يديه ولا تلزمي بثوبه فلما اتى رسول الله منزل علي وجد فاطمة ملازمة لعلي فقال لها يا بنية ما لك ملازمة
لعلي قالت يا ابه باع الحائط الذي غرسته له باثني عشر الف درهم ولم يحبس منه درهما نشتري به طعاما فقال يا بنية ان جبرئيل يقرئني من ربي السلام
ويقول اقرأ عليا من ربه السلام وامرني ان اقول لك ليس لك ان تضربي على يديه فقالت فاطمة فاني استغفر الله ولا اعود ابدا قالت فاطمة
فخرج ابي في ناحية وزوجي في ناحية فما لبث ان اتى ابي ومعه سبعة دراهم سود هجرية فقال يا فاطمة اين ابن عمي فقلت له خرج فقال رسول الله ها
هذه الدراهم فاذا جاء ابن عمي فقولي له يبتاع لكم بها طعاما فما لبثت الا يسيرا حتى جاء علي فقال رجع ابن عمي فاني اجد رائحة طيبة قالت
نعم وقد دفع الي شيئا تبتاع به طعاما فقال علي هاتيه فدفعت اليه سبعة دراهم سود هجرية فقال بسم الله والحمد لله كثيرا طيبا وهذا من رزق
الله تعالى ثم قال يا حسن قم معي فاتيا السوق فاذا هما برجل واقف وهو يقول من يقرض الملي الوفي قال يا بني نعطيه قال اي والله يا ابه فاعطاه علي
علي الدراهم كلها فقال الحسن يا ابتاه اعطيته الدراهم كلها قال نعم يا بني ان الذي يعطي القليل قادر على ان يعطي الكثير قال فمضى علي الى باب
رجل يستقرض منه شيئا فلقيه اعرابي ومعه ناقة فقال يا علي اشتر مني هذه الناقة قال ليس معي ثمنها قال فاني انظرك به الى القبض قال بكم يا
اعرابي قال بمائة درهم فقال علي خذها يا حسن فاخذها فمضى علي فلقيه اعرابي آخر المثال بعينه والثياب مختلفة فقال يا علي تبيع الناقة قال
علي وما تصنع بها قال اغزو عليها اول غزوة يغزوها ابن عمك قال ان قبلتها فهي لك بلا ثمن قال معي ثمنها وبالثمن اشتريها قال بكم اشتريتها قال بمائة درهم قال الاعرابي
فلك سبعون ومائة درهم فقال علي للحسن خذ السبعين والمائة وسلم المائة للاعرابي الذي باعنا الناقة والسبعين لنا نبتاع بها شيئا فاخذ الحسن الدراهم
وسلم الناقة قال علي فمضيت اطلب الاعرابي الذي ابتعت منه الناقة لاعطيه ثمنها فرأيت رسول الله جالسا في مكان لم اره فيه قبل
ذلك اليوم ولا بعده على قارعة الطريق فلما نظر النبي الي تبسم ضاحكا حتى بدت نواجذه قال علي اضحك الله سنك وبشرك بيومك فقال يا ابا
الحسن انك تطلب الاعرابي الذي باعك الناقة لتوفيه الثمن فقلت اي والله فداك ابي وامي فقال يا ابا الحسن الذي باعك الناقة جبرئيل والذي اشتراها
منك ميكائيل والناقة من نوق الجنة والدراهم من عند رب العالمين فانفقها في خير ولا تخف اقتارا [illegible]
[illegible] رسول الله [illegible] الخاصة والعامة [illegible] قال رسول الله اتاني جبرئيل وهو فرح مستبشر [illegible]
يا حبيبي جبرئيل مع ما انت فيه من الفرح ما منزلة اخي وابن عمي علي بن ابي طالب عند ربه فقال جبرئيل يا محمد والذي بعثك بالنبوة واصطفاك
بالرسالة ما هبطت في وقتي هذا الا لهذا يا محمد العلي الاعلى يقرئك السلام ويقول محمد نبيي [illegible] وعلي حجتي لا اعذب من والاه
وان عصاني ولا ارحم من عاداه وان اطاعني [illegible] وقد استشكل هذا بعض المحققين [illegible]
بالمحبة [illegible] الخلود في النار [illegible] بعض الاخبار [illegible] من العبادة والزهد
[illegible] انواع البر لا يدخلون الجنة باجماع اصحابنا [illegible]
اما ابو بكر [illegible]
[illegible] ابو بكر [illegible]
[illegible]

[illegible]

من خليفة رسول الله [illegible] اما بعد فان الناس [illegible]

[illegible] خليفة رسول الله [illegible]

[illegible]

[illegible]

بيان شرف فاطمة عليها الصلوة والسلم

في كون فاطمة عليها السلم ... الزهراء ... [illegible]

بيان وجه تسمية فاطمة عليها الصلوة والسلم بالزهراء

[illegible]

بيان ... علي بن ابي طالب ... [illegible]

بيان ... [illegible] ... المصطفين

[illegible]

[illegible]

... على فاطمة عليها السلام ... يتزوج عليها ... [illegible]

... [illegible] ... عبد الله ... [illegible]

... [illegible] ... الحسن والحسين ... [illegible]

... ام كلثوم ... [illegible]

... [illegible] ...

[illegible]

منها وتعجب من بنات الانبياء انما هو لعظم [illegible] سارة من بنات الانبياء والرسل فهم عليه السلام ان يخرج عنها ما لم تزل بها اسمعيل عليه السلام
الى واد غير ذي زرع [illegible]
[illegible]
من خارج كما وقع من ابرهيم وزوجته [illegible] عليهم السلام [illegible] عن مراتبهم الى مرتبة البشرية
ويلحقهم الغضب والرضا [illegible] فوق مراتبهم [illegible]
ثم من العلامات [illegible] من تتبع الاخبار وكثير منها [illegible] المحبة النبوية [illegible]
نوع من الكلام [illegible] على الانقطاع [illegible] الحسين عليه السلام [illegible]
صلى الله عليه [illegible] الى الجنة [illegible] الحسن عليه السلام [illegible] الحسين عليهما السلام
[illegible] النبي صلى الله عليه [illegible] على تمام الحجة عليهما [illegible]
ترتيب على [illegible] امثال هذه الحجج والفوايد [illegible]
[illegible] جعفر [illegible] الى بلاد الحبشة [illegible]
[illegible] المدينة [illegible] منزل فاطمة [illegible]
[illegible]

[illegible]

الثالث اشتراكهما في الغار اذ هما فقال [illegible] بالاجتماع في مكان واحد [illegible] ان وصفهما الثاني
الخامس ان يقول [illegible] عليه [illegible] الرابع [illegible] بكر وجعل ثاني اثنين فقال ثاني اثنين
[illegible] يقول لصاحبه [illegible] الرتبة [illegible] بينهما [illegible]
السادس [illegible] نزول السكينة على ابي بكر [illegible] ان الله معنا [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه [illegible] انزل الله سكينته عليه [illegible]
[illegible]
[illegible] الريح في يوم عاصف [illegible] النبي صلى الله عليه [illegible] ابا بكر [illegible]
[illegible] مؤمنا ومؤمنا اثنان [illegible] اثنان [illegible]
[illegible] بالاجتماع في مكان واحد [illegible] المكان يجمع المؤمنين والكفار [illegible] المؤمنين
[illegible] النبي صلى الله عليه [illegible] المنافقين والكفار وقال الله عز وجل
[illegible] سفينة نوح [illegible]
[illegible] الفضل [illegible] وانا قولك انه [illegible]
[illegible] اسم الصحبة يقع بين المؤمنين والكفار قال الله عز وجل حكاية عن [illegible]
[illegible]
[illegible] الحمار [illegible]
[illegible] وهو صاحب [illegible] اسم الصحبة [illegible] بشهادة كتاب الله عز وجل
[illegible] لسان العرب [illegible] الا تحزن [illegible]
[illegible] الا تحزن [illegible]
[illegible] النبي صلى الله عليه [illegible]
[illegible] النبي صلى الله عليه [illegible] النبي صلى الله
[illegible] كلام العرب قال الله تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون
[illegible] يا رسول الله [illegible]
[illegible] على بن ابي طالب [illegible]
[illegible] السكينة [illegible] ابي بكر [illegible] السكينة [illegible]
[illegible] فانزل الله سكينته عليه وايده بجنود لم تروها [illegible] ابو بكر صاحب السكينة [illegible]
[illegible] النبي صلى الله عليه [illegible] انزل السكينة على نبيه صلى الله عليه [illegible]
[illegible] فانزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وقال في موضع آخر [illegible]
ثم انزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين [illegible] في هذا الموضع [illegible] السكينة [illegible] فانزل الله سكينته
عليه وايده بجنود لم تروها [illegible] السكينة [illegible]
[illegible]
[illegible] النبي صلى الله عليه [illegible] الغار [illegible]
[illegible] ابو القاسم [illegible] في كتاب [illegible] محمد بن [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه [illegible] رسول الله
[illegible] الغار [illegible]
[illegible] النبي صلى الله عليه [illegible] لا تحزن [illegible]
[illegible] النبي صلى الله عليه [illegible]

[illegible] صلى الله عليه [illegible] فقال ابو حنيفة [illegible]
[illegible] ابي حنيفة [illegible]
[illegible] فقال يا ابا حنيفة [illegible] رسول الله صلى الله عليه [illegible] علي بن ابي طالب [illegible]
وانا اقول ابو بكر خير الناس بعد [illegible] رسول الله صلى الله عليه [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه [illegible]
[illegible] لرسول الله صلى الله عليه [illegible]
[illegible] ابو حنيفة [illegible]
الموضع [illegible] فقال له [illegible] النبي صلى الله عليه [illegible]
[illegible]
صلى الله عليه [illegible] فقال ابو حنيفة [illegible]
وعن ان النبي صلى الله عليه [illegible] الى المدينة [illegible]
[illegible] النبي [illegible] موضع المسجد [illegible]
[illegible] القرآن [illegible] النبي صلى الله عليه [illegible] يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم
الآية ومن المعلوم ان [illegible]
ومع هذا [illegible] النبي صلى الله عليه [illegible] ابو بكر [illegible]
[illegible]
[illegible]
قوله تعالى واذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن واحصوا العدة واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن الا ان يأتين بفاحشة
مبينة ومعلوم ان البيوت [illegible]
ذكر صاحب التاريخ المعروف بالعباسي [illegible] المأمون
[illegible] فاطمة [illegible] ابو بكر [illegible] المأمون [illegible]
[illegible]
[illegible] النبي صلى الله عليه [illegible]
[illegible] فقال محمد صلى الله عليه [illegible] فاطمة [illegible]
[illegible] ابو بكر [illegible]
[illegible] عمر بن الخطاب [illegible] ابو بكر [illegible]
مع علي بن ابي طالب [illegible] ابو بكر [illegible] عمر [illegible] ابو بكر [illegible] فاطمة [illegible]
علي بن ابي طالب [illegible] ابو بكر [illegible]
[illegible] ابو بكر [illegible] فاطمة [illegible]
من رسول الله صلى الله عليه [illegible] من اهل الجنة [illegible] من اهل الجنة [illegible]
[illegible]
[illegible] صلوات الله عليها [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

المأمون سأله عن مسائل لعلي بن ابي طالب عليه السلام فذكر انها امرأة جليلة او سالم عن عائشة عليها السلام تزويج الحاجين بها فضائل جليلة منها المرتضى
ايمن واسماء بنت عميس شهودا من نحلة رسول الله صلى الله عليه وآله انها من اهل الجنة فقال المأمون ايجوز ان يقال او يعتقد ان علي بن ابي طالب
مع ورعه وزهده ان يشهد لفاطمة عليها السلام بغير حق وقد شهد الله ورسوله بهذه الفضائل ويجوز مع علمه وفضله ان يقال انه يشهد على غير
ما ... ويجعل الحكم فيها ... ايجوز ان فاطمة عليها السلام مع طهارتها وعصمتها وانها سيدة نساء العالمين وسيدة نساء اهل الجنة كما ... تطلب
شيئا ليس لها تظلم به جميع المسلمين ... ايجوز ان يقال ام ايمن واسماء بنت عميس انهما شهدتا بالزور وهما من اهل الجنة ان الطعن
على فاطمة وشهودها طعن على كتاب الله والحاد في دين الله ثم عارضهم المأمون بحديث رووه ان علي بن ابي طالب عليه السلام اقام مناديا بعد النبي
صلى الله عليه وآله ينادي من كان له على رسول الله صلى الله عليه وآله دين او عدة فليحضر فحضر جماعة فاعطاهم علي بن ابي طالب عليه السلام ما ذكروه
بغير بينة وان ابا بكر امر مناديا ينادي بمثل ذلك فحضر جرير بن عبد الله وذكر ان محمدا صلى الله عليه وآله وعده ان يحثو له ثلث حثوات من مال
البحرين فلما قدم مال البحرين بعد وفاة النبي صلى الله عليه وآله اعطاه ابو بكر ثلث حثوات بغير بينة وفي الجمع بين الصحيحين في الحديث التاسع من
مسند جابر ان جابرا قال ... فقال ابو بكر لجابر خذ فتسلمها فعجب المأمون من ذلك وقال اما كانت فاطمة عليها السلام وشهودها
يجرون مجرى جرير بن عبد الله يجعل ذلك العوام ... محمد بن يحيى عن علي بن الحسين بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلام
ويستغني ان يقيم شاهدا بين ... فاطمة عليها السلام بنت محمد صلى الله عليه وآله ومما يقال في هذا المقام انهم ردوا في صحاحهم ان علي بن ابي طالب
عليه السلام ... ان ... افضل ... على الوصف بتلك الصفات ... من اسند اليه
ذلك ... منهم ... انهم ردوا عن عطية عن ابي سعيد قال لما نزلت ... دعا رسول الله صلى الله عليه وآله
فاطمة عليها السلام فاعطاها فدكا ... قال ... ان عليا عليه السلام ... كيف ... تطلب شيئا لا يثبت لها
ولا يقبل في الشرع منها شهادة شهود وكيف يقدم على الشهادة ... في الشريعة ...
... في كتاب ... عليها السلام ... من اهل الجنة ... من اهل الجنة ...
العمل ... النبي صلى الله عليه وآله ... النبي صلى الله عليه وآله ... لعلي ... حكما
الحكم ... من اهل الجنة ... وهذا الكلام مما ... من العقول ... العقول ...
... انهم ذهبوا الى ان ... الشرع ... من جملة اسبابه
الحكم ... يحكم ... ان ... فيهما ... فيهما
ذلك ... ابي بكر ... فاطمة ... الميراث ... ان المسلمين اجمعوا على ان ... كان ... ابنها
او ... الرواية ... في الجزء الخامس من ... ان فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله ارسلت الى
ابي بكر تسأله ميراثها من رسول الله صلى الله عليه وآله مما افاء الله عليه بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال ابو بكر ان رسول
الله صلى الله عليه وآله قال لا نورث ما تركنا صدقة انما يأكل آل محمد صلى الله عليه وآله من هذا المال واني والله لا اغير شيئا من صدقة
رسول الله صلى الله عليه وآله عن حالها التي كانت عليها على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله ولاعملن فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وآله فابى
ابو بكر ان يدفع الى فاطمة عليها السلام منها شيئا فغضبت فاطمة عليها السلام في ذلك على ابي بكر فلم تكلمه حتى توفيت وعاشت بعد النبي صلى الله عليه وآله
ستة اشهر فلما توفيت دفنها علي عليه السلام ليلا ولم يؤذن بها ابا بكر وصلى عليها علي ... في صحيحه هذا الحديث ايضا في الجزء الثالث
ومما ... ابي بكر وصاحبه ... محمد صلى الله عليه وآله ... الذين قال الله ... اهليكم نارا وقودها الناس والحجارة ... على
... ولا ... علي عليه السلام والعباس ... ولا ازواجهم ولا ... الحديث
الذي ... ابو بكر ... حياة ... بعدها ... الطاهرة المعصومة
... المسلمين ... ابو بكر ... الا
... في كل ... الامة ... على ... ابي بكر ... الحديث
... بعد ... الامام ... يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين ... بعد ان نقل الحديث ...

مطالبا بکر

رواه ابو بكر نحن معاشر الانبياء لا نورث ما تركناه صدقة قال يحتمل ان يكون قوله ما تركناه صدقة صلة لقوله لا نورث والتقدير ان
الشيء الذي تركناه صدقة لا نورث ويكون المراد ان الانبياء ... على ... والمراد ... فلا يملكه فلا يرثه
وارثهم ... والكلام على هذا التأويل واسع ... يشهد ... هذه الاحاديث ان فاطمة عليها السلام هجرت ابا بكر وصاحبه
الى حين الموت وخرجت من الدنيا غاضبة عليهما مع ان مسلما روى في صحيحه في الجزء الرابع من ... الاخير ورواه ايضا مسلم في صحيحه في الجزء
الرابع من ... ورواه الحميدي في الجمع بين الصحيحين ورواه صاحب كتاب الجمع بين الصحاح الستة في الجزء الثالث ورووه كلهم عن رسول الله
قال فاطمة بضعة مني من اغضبها فقد اغضبني وانه قال فاطمة سيدة نساء اهل الجنة ... الحميدي ... ذلك
العالم ... فقال له ... الحديثين ...
يقولون ان مسلما روى في صحيحه ان رسول الله قال من آذى فاطمة فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله ... مسلم بعد هذا
الحديث ... ان فاطمة خرجت من الدنيا وهي غاضبة على ابي بكر وعمر فادى ... بين هذين الحديثين فقال له العالم
... فلما اصبح ... الكتاب
بين الخبرين اكثر من ... هذا الحديث ... ان ابا بكر قد ...
في الجواب عنه وذلك انه قد روى الصدوق باسناده الى الصادق انه قال قال رسول الله من سلك طريقا يطلب فيه علما سلك الله به
طريقا الى الجنة وان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضى به وانه ليستغفر لطالب العلم من في السماوات ومن في الارض حتى الحوت في البحر
وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر النجوم ليلة البدر وان العلماء ورثة الانبياء ان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما ولكن ورثوا
العلم فمن اخذ منه اخذ بحظ وافر ... ولا ... الاولى انهم ... لم يورثوا
والدنانير ولا ... من الناس فانهم ... الاموال ... ما ادعى ...
شيء من الميراث ... الحديث ... الانبياء من حيث ... لم يورثوا الا العلم ...
والبشرية ... الاموال ومن هذا ... العلماء ... للانبياء ... العلم ...
... الاولاد ... يرثون الاموال بل ... ولذلك
... على الوصف ... الثالث ...
والدنيا ... اهل ... فيها ... من ... الله ...
... كتاب ... باسناده الى عروة عن عائشة انها قالت لما بلغ فاطمة ان ابا بكر قد ... على ...
... من ... حتى دخلت على ابي بكر وهو في جماعة من المهاجرين والانصار
ثم ... القوم بالبكاء ... من ابي بكر ... من المهاجرين والانصار في ...
في ... ثم ... يقول قد كان بعدك انباء ... لو كنت ... الخطب ... فقدناك فقد الارض وابلها ...
... قومك ... كتاب الله ... سليمان داود ...
ما ... الله ... يعقوب وقال ... الارحام ... كتاب الله وقال ...
... بن ... وكان ... الخبر ...
... اليوم ... لما ...
وحالت دوننا الكتب ... من ... ولا عرب ... مما ... الثوب ...
... الكلام ... ولكن ... من ...
... كلام ... الخبر ...
ورواه ... المأمون ... بن ... المفضل ابا جعفر كان ... جعفر ... يحيى ... فقال له
... يا ابن ... الحديث ... جبرئيل على رسول الله ... ان الله عز وجل ... ابا بكر
هل ... فقال ابو جعفر ... صاحب هذا الخبر ... قال رسول الله ... في حديث

فقد ... محمد ...
... عند ...
...
كان ... البهائي
٢٥

[illegible] في حجة الوداع قد كثرت علي الكذابة وستكثر فمن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار فاذا اتاكم الحديث فاعرضوه على كتاب الله عز وجل وسنتي فما وافق كتاب الله وسنتي فخذوا به وما خالف كتاب الله وسنتي فلا تاخذوا به وليس يوافق هذا الخبر كتاب الله قال الله تعالى ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن اقرب اليه من حبل الوريد فالله عز وجل خفي عليه رضا ابي بكر من سخطه حتى سال عن مكنون سره هذا مستحيل في العقول ثم قال يحيى بن اكثم وقد روي ان مثل ابي بكر وعمر في الارض كمثل جبرئيل وميكائيل في السماء فقال وهذا ايضا يجب ان ينظر فيه لان جبرئيل وميكائيل ملكان مقربان لم يعصيا الله قط ولم يفارقا طاعته لحظة واحدة وهما قد اشركا بالله عز وجل وان اسلما بعد الشرك وكان اكثر ايامهما الشرك بالله فمحال ان يشبههما بهما قال يحيى بن اكثم وقد روي ايضا انهما سيدا كهول اهل الجنة فما تقول فيه فقال وهذا الخبر ايضا محال لان اهل الجنة كلهم يكونون شبابا ولا يكون فيهم كهل وهذا الخبر وضعه بنو امية لمضادة الخبر الذي قاله رسول الله صلى الله عليه وآله في الحسن والحسين عليهما السلام بانهما سيدا شباب اهل الجنة فقال يحيى بن اكثم وروي ان عمر بن الخطاب سراج اهل الجنة فقال وهذا ايضا محال لان في الجنة ملائكة الله المقربين وآدم ومحمد وجميع الانبياء والمرسلين لا تضيء الجنة بانوارهم حتى تضيء بنور عمر فقال يحيى وقد روي ان السكينة تنطق على لسان عمر فقال عليه السلام لست بمنكر فضل عمر ولكن ابا بكر افضل من عمر فقال على راس المنبر ان لي شيطانا يعتريني فاذا ملت فسددوني فقال يحيى قد روي ان النبي صلى الله عليه وآله قال لو لم ابعث لبعث عمر فقال كتاب الله اصدق من هذا الحديث يقول الله في كتابه واذ اخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح فقد اخذ الله ميثاق النبيين فكيف يمكن ان يبدل ميثاقه وكل الانبياء لم يشركوا بالله طرفة عين فكيف يبعث بالنبوة من اشرك وكان اكثر ايامه مع الشرك بالله وقال رسول الله نبئت وآدم بين الروح والجسد فقال يحيى بن اكثم وقد روي ان النبي قال ما احتبس عني الوحي قط الا ظننته قد نزل على آل الخطاب فقال وهذا محال ايضا لانه لا يجوز ان يشك النبي في نبوته قال الله تعالى الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس فكيف يمكن ان تنتقل النبوة ممن اصطفاه الله الى من اشرك به قال يحيى قد روي ان النبي قال لو نزل العذاب لما نجا منه الا عمر بن الخطاب فقال وهذا ايضا محال لان الله تعالى يقول وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون فاخبر انه لا يعذب احدا ما دام فيهم رسول الله وما داموا يستغفرون الله تعالى [illegible] الاخبار الموضوعة [illegible] ولا عجب من كثرة الاخبار الموضوعة فانهم بعد النبي قد غيروا وبدلوا في الدين ما هو اعظم من هذا كتغييرهم القرآن وتحريف كلماته وحذف ما فيه من مدائح آل الرسول صلى الله عليه وآله والائمة الطاهرين عليهم السلام وفضائح المنافقين واظهار مساويهم كما سيأتي بيانه في نور القرآن ان شاء الله تعالى فان قلت العجب العجاب [illegible] بعد النبي الاخبار الدالة على نفاقهم [illegible] قلت الجواب عن هذا اجمالا وتفصيلا اما الاول فقد روي عن النبي صلى الله عليه وآله [illegible] قد كثرت علي الكذابة بعدي [illegible] من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار [illegible] الجماعة [illegible] من تواتر اللفظ [illegible] في تواتر الحديث [illegible] وهو قوله صلى الله عليه وآله انما الاعمال بالنيات [illegible] وقد وقعت مباحثة بين [illegible] المرتضى قدس الله روحه [illegible] ان الشيعة يقولون [illegible] على النبي [illegible] المرتضى هذا الحديث [illegible] فان كان صادقا [illegible] وان كان كاذبا [illegible] فقد صح المطلوب [illegible] وهذا من الاجوبة الحاضرة كجواب شيخنا البهائي قدس الله روحه لما تباحث مع بعض علماء المخالفين [illegible] وقال النبي صلى الله عليه وآله اصحابي كالنجوم بايهم اقتديتم اهتديتم فقال البهائي [illegible] هذا الحديث [illegible] محمد بن ابي بكر [illegible] وهذا مما يناسب جواب [illegible] وقد سئل في مجلس الخليفة عن الشيخين فقال هما امامان عادلان قاسطان كانا على الحق وماتا عليه فعليهما رحمة الله يوم القيامة فلما قام من المجلس تبعه بعض [illegible] وقال يا ابن رسول الله قد مدحت ابا بكر وعمر [illegible] فقال انت لا تفهم معنى ما قلته [illegible] اما قولي هما امامان فهو اشارة الى قوله تعالى وجعلناهم ائمة يدعون الى النار [illegible] واما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا واما قولي كانا على الحق [illegible] علي بن ابي طالب [illegible] وماتا عليه [illegible] لم يتوبوا [illegible] رحمة الله [illegible] وما ارسلناك الا رحمة للعالمين [illegible] فهو القاضي والحاكم والشاهد على ما فعلوه يوم القيامة [illegible] السلطان [illegible] الفضل [illegible] بن علي القاضي [illegible]

حرب مع العبد [illegible] الى النبوة [illegible] الى يوم [illegible] كان القوم [illegible] وهو حديث [illegible] الى المسجد [illegible] ابي بكر [illegible] اليوم [illegible] هذا السلطان شيخ [illegible] الجواب كثير [illegible] ان شاء الله تعالى [illegible] عليه السلام [illegible] كالنجوم بايهم اقتديتم اهتديتم هو حديث صحيح ام خبر مختلق [illegible] هو حديث صحيح [illegible] ابيه علي الرضا عليه السلام [illegible] عن قول النبي صلى الله عليه وآله اصحابي كالنجوم بايهم اقتديتم اهتديتم [illegible] وكيف [illegible] ان النبي صلى الله عليه وآله قال [illegible] اصحابي يوم القيامة [illegible] الجواب [illegible] الناس [illegible] فقال [illegible] المنافقين [illegible] المسلمين [illegible] اهل البيت عليهم السلام [illegible] ومحمد رسول الله [illegible] الكبير [illegible] الخطاب [illegible] اصحابه [illegible] يوم القيامة [illegible] العذاب [illegible] الاسباب [illegible] الاخبار [illegible] الموضوعة [illegible] مناقب [illegible] ولاية [illegible] الناس [illegible] الصلاة [illegible] الدنيا [illegible] ابي بكر وعمر [illegible] المناقب [illegible] الناس [illegible] ابي بكر [illegible] الرجل [illegible] المدينة [illegible] الاحاديث [illegible] الكذب [illegible] الناس [illegible] الخلفاء [illegible] الجمهور [illegible]

هذا اليوم وهو اليوم التاسع من ربيع الاول [illegible]

[illegible] هذا اليوم [illegible] اي يوم اعظم حرمة من هذا اليوم عند اهل البيت [illegible]

[illegible] في مثل هذا اليوم وهو التاسع من ربيع الاول [illegible] امير المؤمنين [illegible]

مع رسول الله صلى الله عليه [illegible] هذا اليوم [illegible]

[illegible]

[illegible] في مثل هذا اليوم [illegible]

[illegible]

[illegible]

... فيها صحيح في الاحكام الشرعية ... من خلافة الثاني عشر ... من كثرة ... لكل الناس

[illegible]

بالكفر

[illegible]

[illegible]

[illegible] على [illegible] منهم [illegible] بن أبي طالب [illegible]

[illegible] الوليد بن [illegible]

[illegible]

[illegible] فقال من كنت مولاه فعلي مولاه [illegible] أبو بكر [illegible]

[illegible] يوم [illegible] من [illegible] يوم الخميس [illegible] الناس

[illegible] اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي

ورضيت لكم الإسلام دينا فقال [illegible] الله أكبر على إكمال الدين [illegible] والولاية لعلي [illegible] ثم قال اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه

اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله [illegible] أبو سعيد مسعود بن ناصر الحافظ [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

مسئلة ... ان قال ... يقول لما امر الله تبارك وتعالى ابرهيم ان يذبح مكان ابنه اسمعيل الكبش ...

... يرجع الى قلبه ... يستحق بذلك ارفع درجات اهل الثواب على المصائب فاوحى الله عز وجل اليه يا ابرهيم من احب خلقي اليك

فقال يا رب ما خلقت خلقا هو احب الي من حبيبك محمد ... فاوحى الله عز وجل اليه يا ابرهيم هو احب اليك ام نفسك قال بل هو احب الي من نفسي قال

فولده احب اليك ام ولدك قال بل ولده قال فذبح ولده ظلما على ايدي اعدائه اوجع لقلبك ام ذبح ولدك بيدك في طاعتي قال يا رب بل

ذبحه على ايدي اعدائه اوجع لقلبي قال يا ابرهيم ان طائفة تزعم انها من امة محمد ستقتل الحسين ابنه من بعده ظلما وعدوانا كما يذبح الكبش ...

[illegible]

حتى خلق الله تعالى موسى ... فقال يا رب ... فقال الله يا موسى خلقت الدنيا ستة الف الف عام [illegible]

وكانت خرابا خمسين الف عام ثم بدأت في عمارتها ... ثم خلقت فيها خلقا على مثال البقر ... [illegible]

الف عام ثم بدأت عمارتها فمكثت عامرة خمسين الف عام ثم خلقت فيها ... ثم خلقت ... [illegible]

ثم خلقت خلقا اصغر من الزنبور واكبر من البق ... فمكثت الدنيا خرابا خمسين الف عام ثم بدأت

في عمارتها فمكثت خمسين الف سنة ثم خلقت الدنيا كلها اجاما وقصبا وخلقت السلاحف ... [illegible]

ولعدو فمكثت ... ثم خلقت فيها خمسين الف مدينة من فضة بيضاء وخلقت في كل مدينة ... من الذهب الاحمر

... وكان ... احلى من العسل وابيض من الثلج ثم خلقت طيرا ... [illegible]

... ثم خلقت ... ثم خلقت اباك آدم ... يوم الجمعة وقت الظهر ... من الطين ... [illegible]

... المراد بالدنيا في هذا الحديث هو ما سوى الله تعالى من اصناف المخلوقات كلها فيشمل الافلاك والعناصر ... [illegible]

هذا هو مذهب كافة اهل الملل كالمسلمين واليهود والنصارى والمجوس واما حكماء الفلاسفة فذهب ... [illegible]

ارسطو ومن تبعه من متأخري الفلاسفة كالفارابي وابن سينا الى ان الاجسام ... [illegible]

... الفلكيات ... اما الفلكيات فقديمة بموادها وصورها الجسمية والنوعية ... من المقادير والاشكال ... [illegible]

الحركات والاوضاع الشخصية ... وان كل حركة مسبوقة بحركة اخرى لا الى نهاية ... [illegible]

الحركة والوضع ... من الازل الى الابد ... واما العناصر فقديمة بموادها [illegible]

بصورها الجسمية ... [illegible]

... [illegible]

ارسطو من الحكماء ... [illegible]

الذي هو المبدع الاول ... الجواهر كلها من السماء والارض وما بينهما ... [illegible]

... [illegible]

الارض ... السماء ... [illegible]

... [illegible]

وبقية العالم ... [illegible]

من اختلاطها انواع المكونات ... [illegible]

لجميع ... [illegible]

وان النفس ... [illegible]

من سلطان ... هذا المذهب الفاسد ... [illegible]

... [illegible]

القادر على ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

من ... [illegible]

الاول ... [illegible]

ونقل عن ابي يزيد

وظهر ... [illegible]

... الخلق ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

من ... الحجاب ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... السموات والارض ... [illegible]

كان ... [illegible]

الانبياء ... [illegible]

... [illegible]

قال ... [illegible]

يا ابن آدم ... [illegible]

ذلك ... [illegible]

كثيرا من علماء الاسلام ... [illegible]

الى ان الله ... [illegible]

... [illegible]

الواحد الحقيقي لا يجوز ان يكون مبدأ الا لمعلول واحد ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

والنفوس ... [illegible]

وجود ... [illegible]

... [illegible]

الاول ... [illegible]

... [illegible]

العقل ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

الا ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

[illegible] الامور في الوجود الا الله [illegible] ان تلك العقول المجردة [illegible] وسائط بين الله سبحانه و بين مخلوقاته [illegible] الخلق [illegible]

[illegible] في حصول الآثار [illegible] تأويل الكلام [illegible] كثيرة [illegible]

[illegible] الاسلام كيف [illegible] هذا [illegible] كتاب [illegible]

[illegible] الامور [illegible] الاخبار [illegible]

[illegible] الامر العظيم الذي [illegible] الخلق والايجاد [illegible]

[illegible] من الاحاديث [illegible]

اهل الاسلام [illegible] الشارع [illegible] هذا المقام [illegible]

[illegible] تعليم [illegible] مكلبين [illegible] مما علمكم الله [illegible]

[illegible] مكلبين مشتق من الكلب [illegible] كلاب [illegible]

[illegible]

[illegible] لا الارادات الا دمشد بل لمراد ذكرانهم والتنبيه ودرنا تنبيه الحال الى اوان الكلام على هذا الوجه وقد
الرماد ولا يكن لم يرجع الاحيا من الاوقات الا دمشد بل المراد ذكرانهم [illegible] ما انتهينا سبعا فما خرج عنه وقيل
ما لم يحس لا سابقة الآن وجمع الجمع هوان نحو السما التسوية المالانه منعقد على هواء الارض وهما انتهينا سبعا فما خرج عنه وقيل
دبو ملثور والمعول على ما اشار اليه الامام فان قلت لحكم بان الما اول مخلوق من الاحيا بما ثبت في التورية وقصا ميسر من ابن عمر انه لم
يا خطه بخبر الا من الاخبار واما الذي جا في التورية فقول ميسا الملك هو ان الله خلق جوهرة ثم نظر اليها نظر الهيبة فذابت فصارت ما
فنادى من الما بخار كالدخان فخلق منه السموات وظهر على وجه الما زبد مثل زبد البحر فخلق منه الارض ثم ارساها بالجبال واما الذي ذكره على ابن ابرهيم
فقد ذكر في تفسير قوله تعالى وكان عرشه على الما قال ان الله تبارك وتعالى خلق [illegible] ثم خلق القلم فامره ان يجري فقال يا رب بم
اجري فقال بما هو كائن ثم خلق الظلمة من الهوى وخلق النور من الهوى وخلق الما من الهوى وخلق العرش من الهوى وخلق العقيم من [illegible] هو الريح الشديد
وخلق النار من الهوى وخلق الخلق كلهم من هذه الستة التي خلقت من الهوى فحينئذ يكون الما سابقا لوجه الجمع بين [illegible] على الما ابن سينه
الما السابقة القبلية لمحوسا الاحيا والهوى الذي يجسوس [illegible] انكر منهم [illegible] في الكلام في الله تعالى والهوى [illegible] ان يكون سبحانه كين الذي
من الهوى فخلق الما من الله وهو خلق الما من الهوى لانها شرائه مناطل [illegible] الشرع من الحكما على هذه المقالة سواء
الفيلسوف الملطى الاسكندراني فانه قال بعالمان وحد الصانع ونزهه لكن ابدع العنصر الذي فيه صور الموجودات والمعلومات كلها
وهو المبدع الاول وهو الما وسائر انواع الجواهر كلها من الما والارض مما بينهما ذكر ان من جمود الما تكونت الارض ومن انحلاله تكون الهوى
ومن صفوته تكونت النار ومن الدخان والابخرة علت السما [illegible] الاسلام من اهل [illegible] [illegible] ان الفلك عندهم لا يقبل الخرق ولا الالتيام
فقد الانطار [illegible] بعد معراج نبينا بعده الشريف سبع مرات بما يخلله [illegible] بالمعراج [illegible] والكانوا ما [illegible] كي بخلقه
انقضا الله في نزول المطر [illegible] حدثنا واحد منهم ما رواه على ابن ابرهيم باسناده الى الصادق قال كان علينا يوم في المطر اوله بامطرخيه
[illegible] [illegible] [illegible] ابن الكوا [illegible] [illegible] العرش ثم انه يعد [illegible] [illegible] قال ان تحت العرش
بحرا فيه ما [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] بعض تكرمان [illegible] [illegible] [illegible] اوحى الله اليهم فقطر منه ما شا من سما
الى سما حتى يصير الى سما الدنيا فيلقيه الى السحاب بمنزلة الغربال ثم يوحي الى الريح ان اطحنيه واذيبيه ذوبان الما ثم انطلقي
الى موضع كذا وكذا فامطري عليهم فيكون كذا وكذا [illegible] [illegible] ذلك فتقطر عليهم على النحو الذي يامرها به فليس من قطرة تقطر الا ومعها ملك
حتى يضعها موضعها ولم ينزل من السما قطرة من مطر الا بعدد معدود ووزن معلوم الا ما كان من يوم الطوفان فانه نزل ما نشهر بلا وزن
ولا عدد [illegible] [illegible] [illegible] الله لا تنزل الى المطر الا [illegible] وجل [illegible] ذلك الاصل [illegible] وهي مخالفة وان الافلاك الذي [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] الله تعالى [illegible] ان كان [illegible] مثل هذا بالاخذ من كتب الحكما واهل [illegible] فقال [illegible]
من هذا الذي [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] على ان الجاهل [illegible] [illegible] معدودة [illegible] [illegible] [illegible]
المادة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] وذكر [illegible] الى ان قال [illegible] الارضون السبع ومن فيهما ومن عليهما عند السما الاولى كحلقة في
فلاة وهذا كله وسما الدنيا ومن عليها ومن فيها [illegible] التي فوقها كحلقة في فلاة وهذا [illegible] السما [illegible] ومن فيهما ومن عليهما عند التي فوقهما
في ملقاة في فلاة [illegible] [illegible] الى السابعة [illegible] ومن فيهن ومن عليهن عند البحر المكفوف عن اهل الارض كحلقة في فلاة وهذا
البحر عند جبال البرد كحلقة في فلاة وتلا هذه الاية وينزل من السما من جبال فيها من برد وهذه السبع والبحر المكفوف وجبال البرد عند الهوا
تحار فيه القلوب كحلقة في فلاة وهذه السبع والبحر المكفوف وجبال البرد والهوا عند حجب النور كحلقة في فلاة وهذه السبع والبحر المكفوف
وجبال البرد والهوا وحجب النور عند الكرسي كحلقة في فلاة وهذه السبع والبحر المكفوف وجبال البرد والهوا وحجب النور عند الكرسي كحلقة
في فلاة ثم تلا هذه الاية وسع كرسيه السموات والارض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم وهذه السبع والبحر المكفوف وجبال البرد والهوا
وحجب النور والكرسي عند العرش كحلقة في فلاة وتلا هذه الاية الرحمن على العرش استوى وفي رواية الحسن الحجب قبل الهوا الذي تحار فيه
القلوب وانما اوردنا الحديث بطوله [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] العقلية [illegible] [illegible] ان [illegible]
خمسمائة عام ومن بعضها [illegible] الى السما [illegible] [illegible] [illegible] الدنيا [illegible] [illegible] الى ان الافلاك غير ملونة واستدل عليه
في كتاب المحصول [illegible] [illegible] الافلاك ملونة لحجبت الابصار عن [illegible] [illegible] [illegible] الكواكب [illegible] الافلاك [illegible]
لو انه [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الما [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] مع ان هذا الدليل لا يجري في الله

العظم

العظم ومن الناس من جمع كلمة الشمس بعضهم كلمة الكرسي والفرا ما على ذمة الشرع فتبع الثاني لان الاخبار على ما عرفت تماما بدل على تقدم
الافلاك بل على [illegible] [illegible] كل سما متلون بلون [illegible] والموسبين [illegible] واما الافلاك الاعراض [illegible] فقالت [illegible]
ما [illegible] [illegible] بعض [illegible] الافلاك [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
الكواكب كما قوله تعالى انا زينا السما الدنيا بمصابيح وجعلناها رجوما للشياطين [illegible] من الكواكب [illegible] السما الدنيا الاعن
الى [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الكواكب في الافلاك [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
على [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الكائن في الافلاك والارضين على [illegible]
الشرع لكن [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الاخبار [illegible] [illegible]
كان الارض [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
الى الارض [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الى الارض [illegible] [illegible] السما [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
الدنيا عليها فوقها قبة الارض الثانية فوقها سما الدنيا وسما الدنيا فوقها قبة والارض الثالثة فوق سما الثانية [illegible]
قبة الارض الرابعة فوق سما الثالثة والرابعة فوقها قبة الارض الخامسة فوق سما الرابعة وسما الخامسة فوقها قبة الارض السادسة
سما الخامسة وسما السادسة فوقها قبة الارض السابعة فوق سما السادسة وسما السابعة فوقها قبة وعرش الرحمن [illegible]
وهو قول الله تعالى الذي خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن يتنزل الامر بينهن [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
هو [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الارض [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] على الاخبار [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الاخبار [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الارضين السبع [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
الاخبار [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] طبقات الارض [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الارض [illegible] [illegible]
والما كرة ومنهم من [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] على [illegible] الاخبار [illegible] [illegible]

العرش والكرسي

العرش في اصطلاح الحكما [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
واما في اصطلاح الشرع [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] المحيط بكل شي [illegible] العرش [illegible] [illegible] [illegible]
في قول الله عز وجل وسع كرسيه السموات والارض فقال السموات والارض وما بينهما في الكرسي والعرش هو العلم الذي لا يقدر احد قدره
وهذا العرش هو المراد من قوله سبحانه ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية فقد ورد انه [illegible] [illegible] [illegible] العرش يوم [illegible] اربعة
واربعة من الاخرين فاما الاولون فنوح وابرهيم وموسى وعيسى واما الاخرون فمحمد وعلي والحسن والحسين [illegible] [illegible] العرش [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الانبيا الذين كانوا [illegible] [illegible] [illegible]
نوح وابرهيم وموسى وعيسى من قبل [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] العرش والكرسي فقال ان العرش صفات كثيرة مختلفة [illegible] [illegible] [illegible] في القران [illegible] [illegible] [illegible] العرش
العظيم يقول الملك العظيم [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الرحمن على العرش استوى [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
اليه من شي [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الاكرام [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] المومنين [illegible] [illegible] العرش [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] المومن [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] العرش في اصطلاح الاخبار على [illegible] [illegible] [illegible]

ما رسمها الفخر [illegible] ما وقع فوقه عظيم المحيط بالسموات والارضين والكرسي ايضا على ما عرفت من الاخبار السابقة وفي بعضها ان الكرسي
شامل للعرش وهو نور [illegible] على [illegible] العرش عن الجسم المحيط [illegible] الصدف [illegible] الى [illegible]
الناس [illegible] ابا الحسن [illegible] الله عز وجل وهو الذي خلق السموات والارض في ستة ايام وكان عرشه على الماء ليبلوكم ايكم احسن
عملا فقال ان الله تبارك وتعالى خلق العرش والماء والملائكة قبل خلق السموات والارض وكانت الملائكة [illegible] والعرش [illegible]
على الله عز وجل ثم جعل عرشه على الماء ليظهر بذلك قدرته للملائكة فتعلم انه على كل شيء قدير ثم رفع العرش بقدرته ونقله فجعله فوق
السموات السبع ثم خلق السموات والارض في ستة ايام وهو مستول على عرشه وكان قادرا على ان يخلقها في طرفة عين ولكنه عز وجل خلقها في ستة
ايام ليظهر للملائكة ما يخلقه منها شيئا بعد شيء [illegible] على الله [illegible] الاسود [illegible]
[illegible] الجسم العظيم [illegible] من النور [illegible] الكثيرة وفي بعضها انه مخلوق من انوار [illegible]
[illegible] الكرسي في [illegible]
ان الله عز وجل خلق العرش [illegible] اشباه الهواء والقلم والنور ثم خلقه من انوار مختلفة [illegible] النور نور اخضر اخضرت منه
الخضرة ونور اصفر اصفرت منه الصفرة ونور احمر احمرت منه الحمرة ونور ابيض وهو نور الانوار ومنه ضوء النهار ثم جعله سبعين الف طبق غلظ كل
طبق كاول العرش الى اسفل السافلين ليس من ذلك طبق الا يسبح بحمد ربه ويقدسه باصوات مختلفة والسنة غير مشتبهة ولو اذن للسان منها فاسمع شيئا
مما تحته لهدم الجبال والمدائن والحصون ولخسف البحار ولاهلك ما دونه له ثمانية اركان على كل ركن منها من الملائكة ما لا يحصي عددهم الا الله عز وجل
يسبحون الليل والنهار لا يفترون ولو حس شيء مما فوقه ما قام لذلك طرفة عين بينه وبين الاحساس الجبروت والكبرياء والعظمة والقدس والرحمة
ثم العلم [illegible] السموات السبع [illegible] الاعلى [illegible]
ما خلق الله تعالى [illegible] وستين الف [illegible] السموات السبع
والارضين السبع [illegible] ثم قال الله تعالى لهم يا عبادي احملوا عرشي [illegible]
حمله [illegible] كل واحد منهم [illegible]
[illegible] ثمانية منهم [illegible] الخلق
الكبير [illegible]
[illegible] ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم وصلى الله على محمد وآله الطاهرين [illegible] فقال الله تعالى
[illegible]
[illegible] ابو جعفر [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] العرش [illegible]
[illegible] ثمانين الف [illegible]
[illegible] العرش [illegible]
[illegible]
[illegible] العرش [illegible]
[illegible] العرش [illegible]
[illegible] العرش [illegible]
[illegible] الكرسي [illegible] العرش [illegible]
[illegible] العرش [illegible]

وسعة

وسعة الارادة وعلم الالفاظ [illegible] العرش [illegible] الكرسي [illegible]
من علم الكرسي [illegible] العرش [illegible] الكرسي [illegible]
قال [illegible] الكيفوفية [illegible]
الحدث والله سبحانه اعلم بحقائق ما يكشف عن بعض ما فوق العرش [illegible]
[illegible] العرش [illegible]
[illegible] القرآن والسنة المتواترة [illegible] العرش [illegible] الكلام [illegible] العرش [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] العرش [illegible]
[illegible] العرش [illegible] السموات والارض [illegible]
[illegible]
[illegible] اثني عشر [illegible]
من [illegible] السموات [illegible]
العرش [illegible]
[illegible] الكعبة [illegible]
كل من الارضين السبع [illegible]
[illegible]
[illegible]
الارض [illegible] هذا العالم [illegible] عالم المثال [illegible]
[illegible] الظاهرة والباطنة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] عالم العقول [illegible]
المثال والخيال متوسط بين عالمي العقل والحس [illegible]
[illegible]
[illegible] المرآة [illegible] الخيال [illegible]
[illegible] عالم المثال [illegible]
[illegible] الخيال [illegible]
[illegible] العرش [illegible] امير المؤمنين [illegible] الحجب [illegible]
حجاب [illegible] خمسمائة عام [illegible] سبعون الف [illegible]
[illegible]
حجاب [illegible] سبعين الف عام ثم سرادق الجلال [illegible] سبعون الف [illegible]
عام ثم سرادق العز ثم سرادق الكبرياء ثم سرادق العظمة ثم سرادق القدس ثم سرادق الجبروت ثم سرادق الفخر ثم سرادق النور الابيض [illegible]
الوحدانية وهو مسيرة سبعين الف عام ثم الحجاب الاعلى [illegible]
[illegible] الحجاب [illegible] الاخبار الواردة في هذا الباب كثيرة [illegible]

كيفية حملة العرش
[illegible]
تحقيق عالم المثال
[illegible]

فصل [illegible] يتعلق باحوال القمر

احوال القمر المأخوذ من الشمس رسول الله صلى الله عليه [illegible] امير المؤمنين عليه [illegible] والسلام

ودلالته على ان القمر ليس هو منتهى [illegible] بل [illegible] ما هو اعظم منه من مراتب غير متناهية فلا تغفل [illegible]

الذي [illegible] هو ان ضوء القمر مستفاد من نور الشمس [illegible] بحسب قربه من الشمس وبعده منها كما هو مذكور في كتب الهيئة ومن هذا

مثل ما [illegible] في تعبير قوله تعالى والشمس وضحيها والقمر اذا تليها ان المراد من الشمس رسول الله صلى الله عليه وآله ومن القمر امير المؤمنين عليه السلام فان نوره وعلمه

من نور علم النبي صلى الله عليه وآله ولكن جاء في الاخبار ما يدل على ان للقمر نورا ذاتيا غير مأخوذ من غيره ولا منافاة بينهما لجواز اجتماع النورين

[illegible]

[illegible]

[illegible] الكواكب عدم [illegible] واما [illegible] اهل البيت عليهم السلام [illegible]

لا [illegible] الشمس [illegible] من القمر قال ان الله تبارك وتعالى خلق الشمس من نور النار وصفو الماء طبقا من هذا وطبقا

من هذا [illegible] سبعة اطباق [illegible] من نار ثم [illegible] وخلق القمر من نور النار وصفو الماء طبقا من

هذا وطبقا من هذا [illegible] سبعة اطباق [illegible] من ماء [illegible] القمر ابرد من الشمس ويجوز ان يكون التركيب من الاطباق

السبع [illegible] السماوات السبع [illegible] العرش والكرسي [illegible] فاذا كان وجه القمر من [illegible] الماء فاما السواد

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ان [illegible] من كرة النار القريب [illegible] ابن سينا في الشفاء [illegible] الاصول الحكمية فان الاجرام الفلكية لا تنفعل

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الدائم [illegible] الكلمات [illegible]

[illegible]

على [illegible]

قال [illegible] الشمس والقمر [illegible] في الضوء والنور [illegible]

[illegible] من الليل [illegible]

[illegible] رسول الله [illegible] على العرش لا اله الا الله محمد رسول الله ايدته بعلي [illegible] ابو بكر الصديق فقال [illegible]

كل [illegible] قال ان الله عز وجل لما خلق العرش كتب عليه لا اله الا الله محمد رسول الله علي امير المؤمنين ولما خلق الماء كتب في

مجراه لا اله الا الله محمد رسول الله علي امير المؤمنين ولما خلق الله عز وجل الكرسي كتب على قوائمه لا اله الا الله محمد رسول الله علي امير المؤمنين

ولما خلق الله عز وجل اللوح كتب فيه لا اله الا الله محمد رسول الله علي امير المؤمنين ولما خلق الله اسرافيل كتب على جبهته لا اله الا الله محمد

رسول الله علي امير المؤمنين ولما خلق الله السموات كتب في اكنافها لا اله الا الله محمد رسول الله علي امير المؤمنين ولما خلق الله الارضين

كتب في اطباقها لا اله الا الله محمد رسول الله علي امير المؤمنين ولما خلق الله عز وجل الجبال كتب على رؤسها لا اله الا الله محمد رسول الله

علي امير المؤمنين ولما خلق الله عز وجل الشمس كتب عليها لا اله الا الله محمد رسول الله علي امير المؤمنين ولما خلق الله عز وجل

القمر كتب عليه لا اله الا الله محمد رسول الله علي امير المؤمنين وهو السواد الذي ترونه في القمر [illegible] لا اله الا الله محمد رسول الله

علي امير المؤمنين [illegible]

هذا السواد [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] من هذا الترتيب [illegible] لكن قال ابن سينا [illegible] في [illegible] الشمس كانه [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

خسوف القمر

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

كسوف الشمس

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

اسباب الكسوف [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

بين السماء والارض [illegible]

[illegible]

[illegible]

... فيظلم ضوءها ويتغير لونها فاذا اراد الله عز وجل ان تعظم الآية ...

... وذلك عند انكساف الشمس وكذلك يفعل بالقمر ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

اثنان وسبعون عالما في كل عالم [illegible]
على [illegible]
دليل على انه سبحانه انما [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
قال يا امير المؤمنين [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
العلم [illegible]
من اهل اليمن [illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible] قال أمير المؤمنين من صدقك على هذا القول كذب بالقرآن [illegible]
أمير المؤمنين [illegible] أن يبطل هذه التدابير [illegible] ماذا تكسب غدا وما تدري نفس بأي أرض تموت إن الله عليم خبير ما كان
[illegible] ينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا [illegible]
[illegible] الساعة التي من سار فيها صرف عنه السوء والساعة التي من سار فيها حاق به الضر من صدقك بهذا
[illegible] استغنى بقولك عن الاستعانة بالله [illegible] دفع المكروه [illegible]
فمن آمن لك بهذا فقد اتخذك من دون الله ندا وضدا ثم قال اللهم لا طير إلا طيرك ولا خير إلا خيرك ولا إله غيرك بل نكذبك ونخالفك [illegible]
الساعة التي [illegible] ثم قال أيها الناس إياكم وتعلم النجوم إلا ما يهتدى به في بر أو بحر
إلى الكهانة والمنجم كالكاهن والكاهن كالساحر والساحر كالكافر والكافر في النار سيروا على اسم الله [illegible] الاحتجاج
[illegible] قال [illegible] علم النجوم [illegible]
[illegible] إن خبر [illegible]
[illegible] عن أبي عبد الله [illegible] عن [illegible]
[illegible] الشيخ الفاضل محمد بن علي [illegible] في كتاب [illegible]
[illegible] الاستخارة [illegible] تقول اللهم [illegible]
[illegible] أحد [illegible]
[illegible]
[illegible] الكتاب [illegible] مخلوق [illegible]
[illegible] من هذه [illegible]
والتفاؤل بالنجوم [illegible] يتوكل على الله سبحانه وتعالى [illegible] التوكل [illegible]
[illegible] في علم النجوم [illegible] الطالع [illegible]
[illegible] الكليني [illegible]
[illegible] علم النجوم [illegible] ساعة [illegible]
[illegible]
[illegible] رسول الله [illegible]
[illegible]
[illegible] في كتاب [illegible]
[illegible] النجوم [illegible]
[illegible] الكلام [illegible] النجوم [illegible] الأرض [illegible]
[illegible] علم النجوم [illegible] قواعد النجوم [illegible]
[illegible] الشمس والقمر [illegible]
[illegible] النجوم [illegible]
[illegible]
[illegible] العقل [illegible]
أن علم النجوم [illegible] من صاحب الشرع [illegible] العالم [illegible]
[illegible]
أحدها أن من [illegible] معجزات الأنبياء [illegible] علم النجوم [illegible]

صورت

[illegible] معجزات الأنبياء والأئمة [illegible] إلى أن [illegible]
كلام [illegible] النجوم [illegible]
[illegible]
والأئمة [illegible]
[illegible] من علم النجوم [illegible]
[illegible]
والأوقات [illegible] الكلام [illegible]
[illegible]
عذاب الدنيا وعذاب الآخرة [illegible]
[illegible]
[illegible] علم النجوم [illegible] عوام الناس [illegible]
[illegible] عند إرادة التزويج والسفر [illegible]
[illegible]
[illegible] رسول الله [illegible]
[illegible] المؤمنين [illegible]
[illegible] الكواكب [illegible]
[illegible] الشمس [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الأخبار [illegible]
[illegible]
[illegible] الأئمة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الشمس [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الشمس [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الأخبار الواردة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

بحث في أحوال الملائكة

فصل ... يكشف عن بعض أحوال الملائكة

[illegible]

الائمة يا سؤلها بين الثلج والنار والف بين قلوب عباده المؤمنين على طاعته. وروى ايضا باسناده الى ابن نباتة قال جاء ابن الكوا الى
امير المؤمنين فقال يا امير المؤمنين والله ان في كتاب الله عز وجل لآية قد افسدت علي قلبي وشككتني في ديني فقال ثكلتك امك وعدمتك
ما تلك الآية قال قول الله عز وجل والطير صافات كل قد علم صلاته وتسبيحه فقال له امير المؤمنين يا ابن الكوا ان الله تبارك وتعالى خلق الملئكة
في صور شتى ان لله تبارك وتعالى ملكا في صورة ديك ابح اشهب براثنه في الارض السابعة السفلى وعرفه مثنى تحت العرش له جناحان جناح في
المشرق وجناح في المغرب واحد من نار والاخر من ثلج فاذا حضرت وقت الصلوة قام على براثنه ثم رفع عنقه من تحت العرش ثم صفق بجناحيه كما
تصفق الديوك في منازلكم فلا الذي من النار يذيب الثلج ولا الذي من الثلج يطفئ النار فينادي اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد
ان محمدا سيد النبيين وان وصيه سيد الوصيين وان الله سبوح قدوس رب الملئكة والروح قال فتخفق الديكة باجنحتها في منازلكم فتجيبه عن
قوله وهو قوله عز وجل والطير صافات كل قد علم صلاته وتسبيحه من الديكة في الارض [illegible]
هذا الكتاب والحاصل ان لكل نوع منهم مقام من التكليف [illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

حلقها ورأيت امرأة معلقة بثدييها ورأيت امرأة تأكل لحم جسدها والنار توقد من تحتها ورأيت امرأة قد شدت رجليها الى يديها وقد
سلط عليها الحيات والعقارب ورأيت امرأة صماء عمياء خرساء في تابوت من نار يخرج دماغ رأسها من منخرها وبدنها متقطع من الجذام والبرص
ورأيت امرأة معلقة برجليها في تنور من نار ورأيت امرأة تحرق وجهها ويداها وهي تأكل امعاءها
ورأيت امرأة تقرض لحمها بالمقاريض ورأيت امرأة على صورة الكلب والنار تدخل في دبرها و
ورأيت امرأة رأسها رأس خنزير وبدنها بدن حمار وعليها الف الف لون من العذاب [illegible]
تخرج من فيها والملائكة يضربون رأسها وبدنها بمقامع من نار فقالت فاطمة حبيبي وقرة عيني اخبرني ما كان عملهن حتى وضع الله
عليهن العذاب فقال يا بنية اما المعلقة بشعرها فانها كانت لا تغطي شعرها من الرجال واما المعلقة بلسانها فانها كانت تؤذي زوجها واما
المعلقة بثدييها فانها كانت تمتنع من فراش زوجها واما التي علقت برجليها فانها كانت تخرج من بيتها بغير اذن زوجها واما التي كانت تأكل لحم جسدها
فانها كانت تزين بدنها للناس واما التي شدت يداها الى رجليها وسلط عليها الحيات والعقارب فانها كانت قذرة الوضوء قذرة
الثياب وكانت لا تغتسل من الجنابة والحيض ولا تتنظف وكانت تستهين بالصلوة واما العمياء والصماء والخرساء فانها كانت تلد من الزنا
فتعلقه في عنق زوجها واما التي تقرض لحمها بالمقاريض فانها تعرض نفسها على الرجال واما التي كانت تحرق وجهها وبدنها وهي تأكل امعاءها فانها
كانت قوادة واما التي كان رأسها رأس خنزير وبدنها بدن الحمار فانها كانت نمامة كذابة واما التي كانت على صورة الكلب والنار تدخل في دبرها
وتخرج من فيها فانها كانت قينة نواحة حاسدة ثم قال ويل لامرأة اغضبت زوجها وطوبى لامرأة رضي عنها زوجها فان قلت اكشف لنا من حقيقة
هؤلاء المعذبات [illegible] في الارض [illegible] هذا الحديث [illegible]
ليلة المعراج [illegible] الارض قبل صعود السموات [illegible]
كثيرة [illegible] الواعظين في كلام طويل الذين [illegible] يأكلون الحرام قال ثم مر على
قوم تقطع جلودهم بمقاريض من نار فقال ما هؤلاء يا جبريل فقال هؤلاء الذين [illegible] ثم مضى فمر على رجل [illegible]
من حطب [illegible] لا يستطيع [illegible] فقال من هذا يا جبريل فقال هذا [illegible] فاذا لم يستطع زاد عليه ثم مضى فاذا كان
بالجبل الشرقي من بيت المقدس [illegible] فسمع صوتا فقال ما هذه الريح [illegible] هذا الصوت الذي اسمع فقال هذه جهنم فقال
النبي اعوذ بالله من جهنم ثم وجد ريحا من يمينه طيبة وسمع صوتا فقال ما هذه الريح التي اجدها وهذا الصوت الذي اسمع فقال هذه
الجنة فقال اسئل الله الجنة قال ثم مضى حتى انتهى الى باب مدينة بيت المقدس [illegible] ما رواه قبل الصعود
[illegible] في السموات وهو كثير [illegible] ذلك الكتاب من قوله فلما انتهى الى باب السماء استفتح جبريل فقال [illegible]
هذا قال محمد [illegible] فدخل فمر على ملأ من الملائكة الا سلموا عليه ودعوا له ثم مضى فمر على شيخ قاعد تحت شجرة وحوله
اطفال فقال رسول الله من هذا الشيخ يا جبريل قال هذا ابوك ابراهيم فقال ما هؤلاء الاطفال حوله فقال هؤلاء اطفال المؤمنين
حوله ثم مضى فمر على شيخ قاعد على كرسي اذا نظر عن يمينه ضحك وفرح واذا نظر عن شماله حزن وبكى فقال من هذا يا جبريل فقال
هذا ابوك آدم اذا رأى من يدخل الجنة من ذريته ضحك وفرح واذا رأى من يدخل النار من ذريته حزن وبكى ثم مضى فمر على ملك قاعد
على كرسي فسلم عليه فلم ير منه من البشر مثل ما رأى من الملائكة فقال يا جبريل ما مررت باحد من الملائكة الا رأيت منه ما احب الا هذا فمن
هذا الملك قال هذا مالك خازن النار اما انه قد كان من احسن الملائكة بشرا واطلقهم وجها فلما جعل خازن النار اطلع فيها اطلاعة فرأى
ما اعد الله فيها لاهلها فلم يضحك بعد ذلك [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

النبي

النبي [illegible] الانسان في الارض [illegible]
الملائكة [illegible] من اظهر الجميل وستر القبيح [illegible] ليلة المعراج [illegible]
[illegible] ليلة المعراج [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] رسول الله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] في السموات [illegible]
[illegible] صلوات الله عليهم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الكعبة [illegible]
[illegible] البيت المعمور [illegible]
[illegible] الكعبة [illegible] البيت المعمور [illegible]
[illegible]
[illegible]
قال رسول الله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

... ابو علي ... المعتزلة ... مخلوقتان الآن ... واكثر المعتزلة ...

... على امتناع الخرق والالتيام على الافلاك ...

... السموات والارض ... السموات والارض ...

[illegible]

[illegible]

عليه ... اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال اني اعلم ما لا تعلمون ...
... اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس ابى واستكبر وكان من الكافرين وقلنا يا ادم اسكن انت وزوجك الجنة وكلا منها رغدا حيث
شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين فازلهما الشيطان عنها فاخرجهما مما كانا فيه وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم
في الارض مستقر ومتاع الى حين فتلقى ادم من ربه كلمات فتاب عليه انه هو التواب الرحيم ... في سورة الاعراف ولقد
خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس لم يكن من الساجدين قال ما منعك الا تسجد اذ امرتك قال انا خير
منه خلقتني من نار وخلقته من طين قال فاهبط منها فما يكون لك ان تتكبر فيها فاخرج انك من الصاغرين قال انظرني الى يوم يبعثون
قال انك من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم قال فبما اغويتني لاقعدن لهم صراطك المستقيم ثم لآتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن
ايمانهم وعن شمائلهم ولا تجد اكثرهم شاكرين قال اخرج منها مذءوما مدحورا لمن تبعك منهم لاملان جهنم منكم اجمعين ويا ادم اسكن
انت وزوجك الجنة فكلا من حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين فوسوس لهما الشيطان ليبدي لهما ما ووري عنهما

[illegible]

ادم على نحو [illegible] وكان المرتفع [illegible] انما تكلم على [illegible] الحديث مما سمعت من [illegible] هذين الخبرين [illegible] عند [illegible] على الخلق من [illegible]

الانبياء [illegible] لما خلق [illegible] ادم اسجد له الملائكة وابى [illegible] من جوهر [illegible] اسجد [illegible]

انما هو [illegible] شرف [illegible] بجوهر النار [illegible] جوهر التراب [illegible] من هذا [illegible]

انك [illegible] خلقتني من نار وخلقته من طين [illegible] بين النار والطين [illegible]

[illegible] ادم [illegible] النار [illegible]

ما [illegible] ادم [illegible] الملائكة [illegible]

ان هذا القياس [illegible] ابليس [illegible]

[illegible]

اليوم [illegible] ثم [illegible] اليوم الثامن يوم التروية والتاسع يوم عرفة [illegible]
هذا اليوم [illegible] فاصبح [illegible] من الله تعالى [illegible] يوم التروية [illegible]
بلغ عرفة [illegible] ذلك من الله [illegible] يوم عرفة [illegible] عرفات فقال له جبرئيل [illegible]
ابراهيم يوم عرفة [illegible] لجبرئيل يا ابراهيم [illegible] عرفات [illegible] جبرئيل [illegible]
[illegible] يوم القيامة [illegible] محمد [illegible] صلوات الله عليهم
[illegible] يوم التاسع [illegible] يوم عرفة [illegible] توبة [illegible]
والاعوام [illegible] جبرئيل فقال يا ادم [illegible] الانبياء [illegible] العرش [illegible] محمد وعلي وفاطمة
والحسن والحسين والائمة [illegible] الكلمات [illegible] فتلقى ادم من ربه كلمات فتاب عليه [illegible]
[illegible] ادم [illegible] الانبياء [illegible]
[illegible] من عرفة [illegible] على الارض [illegible] يوم التروية [illegible]
[illegible] الجنة [illegible]
[illegible] جبرئيل فقال [illegible] يا ادم [illegible] وقت الصلوة الاولى [illegible]
[illegible] صلوة العصر [illegible]
[illegible] جبرئيل يا ادم [illegible]
[illegible] صلوة المغرب [illegible]
[illegible] صلوة المغرب كفارة للذنوب [illegible]
[illegible] ذلك الوقت [illegible] ادم [illegible] ادم [illegible] الله
[illegible] الجنة [illegible] الكعبة [illegible] الجنة [illegible]
[illegible] الجنة [illegible] الركن [illegible] الجنة [illegible] ادم [illegible]
[illegible] ادم [illegible] الله تعالى [illegible] ادم [illegible] الطين والحجارة [illegible]
[illegible] ابراهيم [illegible] البيت المعمور الذي [illegible] الله تعالى الى السماء الرابعة
[illegible] الكعبة [illegible] الله سبحانه [illegible] ادم [illegible] الارض
[illegible] الكعبة [illegible] ادم [illegible] الملائكة [illegible] الحرم [illegible]
[illegible] الحجر الاسود [illegible] الجنة [illegible] الحرم من حيث [illegible]
[illegible] الكعبة [illegible] الجنة [illegible]
[illegible] الانوار [illegible]
[illegible] ابن سليمان [illegible] ادم حين هبط الى الارض [illegible]
[illegible] السماء [illegible] الله تعالى [illegible]
[illegible] سبعين [illegible]
[illegible] المحققين من اصحابنا المتاخرين [illegible]
[illegible] من مشكلات الاخبار [illegible] الاشكال الاول [illegible] علم الهيئة [illegible]
[illegible] الارض [illegible]
[illegible] الاشكال [illegible] ادم [illegible]
[illegible] الاشكال الاول [illegible]
[illegible]

مجاوزا

مجاوزا لتلك الجنة [illegible] من الصادق [illegible] ادم [illegible] الجنة [illegible] ابواب السماء [illegible]
[illegible]
[illegible] نوح [illegible]
[illegible]
[illegible] الوجه الثاني [illegible]
ان يكون [illegible] من الطول ما كان [illegible]
[illegible] الاشكال الثاني [illegible] الاول [illegible] الخلقة [illegible]
الاعضاء [illegible] استواء الخلقة [illegible] ادم [illegible]
[illegible] الخلقة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الاخبار [illegible]
[illegible] الجنة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الكتب [illegible]
اهل [illegible] الاسلام [illegible] اليهود والنصارى والمجوس [illegible]
[illegible] رسول الله [illegible] الانبياء [illegible]
[illegible] يوسف [illegible]
[illegible] الله [illegible]
[illegible] الله [illegible]
[illegible] ادم [illegible]
[illegible] ادم في الجنة [illegible] الارض [illegible]
[illegible] العالمين [illegible]
[illegible] ابليس [illegible]
[illegible] يوسف [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

علوا ... ومكث ... ان قدمه امام التابوت فقتل اوريا وتزوج داود بامراته قال فضرب الرضا عليه السلام بيده على جبهته وقال انا لله
وانا اليه راجعون لقد نسبتم نبيا من انبياء الله الى التهاون بصلاته حتى خرج في اثر الطير ثم بالفاحشة ثم بالقتل فقال يا ابن رسول الله
ما كانت خطيئته فقال ويحك ان داود انما ظن ان ما خلق الله عز وجل خلقا هو اعلم منه فبعث الله عز وجل اليه ملكين فتسورا المحراب فقالا
خصمان بغى بعضنا على بعض فاحكم بيننا بالحق ولا تشطط واهدنا الى سواء الصراط ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة فقال
اكفلنيها وعزني في الخطاب فعجل داود على المدعى عليه فقال لقد ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاجه ولم يسأل المدعي البينة على ذلك ولم يقبل
على المدعى عليه فيقول ما تقول فكان هذا خطيئة حكمه لا ما ذهبتم اليه الا تسمع قول الله عز وجل يقول يا داود انا جعلناك خليفة في الارض
الآية فقلت يا ابن رسول الله فما قصته مع اوريا فقال الرضا عليه السلام ان المراة في ايام داود كانت اذا مات بعلها او قتل لا تتزوج بعده ابدا واول من
اباح الله عز وجل له ان يتزوج بامراة قتل بعلها داود فذلك الذي شق على اوريا واما محمد نبيه وقول الله عز وجل وتخفي في نفسك ما الله مبديه
وتخشى الناس والله احق ان تخشاه فان الله عز وجل اعلم نبيه اسماء ازواجه في دار الدنيا واسماء ازواجه في الاخرة وانهن امهات المؤمنين
واحداهن من سمي له زينب بنت جحش وهي يومئذ تحت زيد بن حارثة فاخفى اسمها في نفسه ولم يبده لكي لا يقول احد من المنافقين انه قال في امراة
في بيت رجل انها احدى ازواجه من امهات المؤمنين وخشي قول المنافقين فقال الله عز وجل والله احق ان تخشاه في نفسك قال فبكى علي بن
الجهم فقال يا ابن رسول الله انا تائب الى الله عز وجل ان انطق في انبياء الله بعد يومي هذا الا بما ذكرته اقول لعلك تقول انها قد تنفي
انما ... ما نقول ... الانبياء من وقوع المعاصي مثل هذه الامور فما ... الرضا في هذا الحديث والجواب ان كل ما
من ذلك فسبيله الحمل على التقية وقد روى علي بن الجهم حديثا طويلا عن الرضا عليه السلام وفيه نوع مغايرة لهذه الاجوبة وزيادات في السؤال
منها قول المأمون فاخبرني عن قول الله ولقد همت به وهم بها لولا ان رأى برهان ربه فقال الرضا لقد همت به ولولا ان رأى برهان
ربه لهم بها كما همت به لكنه كان معصوما والمعصوم لا يهم بذنب ولا ياتيه فقال المأمون لله درك يا ابا الحسن فاخبرني عن قول الله ليغفر
لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال الرضا لم يكن احد عند مشركي مكة اعظم ذنبا من رسول الله لانهم كانوا يعبدون من دون
الله ثلثمائة وستين صنما فلما جاءهم بالدعوة الى كلمة الاخلاص كبر ذلك عليهم وعظم وقالوا اجعل الآلهة الها واحدا ان هذا لشيء عجاب
فلما فتح الله على نبيه مكة قال يا محمد انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم وما تأخر عند مشركي اهل مكة بدعائك الى توحيد
الله فيما تقدم وما تأخر فقال المأمون لله درك ... ما كان ... الاسلام ...
... يوسف ... لولا ان رأى برهان ربه ... لكنه رأى البرهان ... البرهان هو
الالطاف ... والتوفيقات ... على الجزاء ... لكن المحققون على ...
... مكة سببا لغفران الذنب ... المشركين كانوا يقولون ان مكن الله
... فتح مكة ... الكتاب العزيز ... عليه السلام
لا تزال ... الاسلام ... الامام ... عن هذه الشبهات باجوبة لا يخلو بعضها من تكلف لكن الجواب الاصح
... العصمة ... الاخبار ... الائمة الاطهار ... جواب عن هذه الشبهات كلها ولكن فيه نوع
... ان الله سبحانه ... عليهم سلطانا ... فقال لاغوينهم اجمعين الا
عبادك منهم المخلصين وآدم ... من الانبياء ... عليهم سلطان ولكن الله سبحانه ...
... مراتب ... الانبياء وكل امر ... حتى يكمل ... السبب
... البشرية ... الطبيعة البشرية ... يكون منشأ لتحصيل الدرجات
العلية ... كما جرى لآدم ... على خطيئته ثلث مائة سنة فاصطفاه الله ... وجعله صفيه وكذا داود ... الروايات
... اربعين يوما ... موضع ... الارض ... يا داود ...
... فاخرجهم ... ثم انزل الله التوبة والمغفرة فقال يا رب اجعل خطيئتي في كفي فصارت خطيئته في يده مكتوبة وكان لا يبسط كفه لطعام
وكان ... بالضجيج ثلثمائة ... فادنا ... خطيئته فابتلع على ... حتى ... من موضعه ... رفع راسه الى السماء حياء
من الله ... وكان ... في مناجاته اذا ذكر خطيئته ... الارض ... واذا ذكر ... الى ... سبحانك الهي ... الطعام

اطراف ... من ...
... كمال الخ
... حال ...

... الطعام ... الجبال ... البحر ... من ...
... ما ... تسبيح ... الى ... البراري ... مكث ... الا
... السباع ... التراب ... الاكام والجبال البرية والصوامع التي ... الامن ... من ...
من ... الجبال ... الكثير من ... ثم ... البرية
ثم ... يبكي ... في البكاء والنواح ... ذكر الجنة والنار ... في ... الموتى ... الوحوش ...
... النياحة ... كل نوع ... تكثر الموتى ... الابناء
كل ... من بني اسرائيل ... داود ... الطير ... سليمان ... الصالحة
... ثم ... الامر ... رحيم ... مع ... سليم ذكر الجنة والنار ...
... داود ... دخل ... عن الصادق قال ان داود ... يوم ... كان ... الحجارة والاجر والطين
... ثم ... الجبال ... الجبال ... اصوات السباع والطير
... قال الله عز وجل ... ما ... يا داود ... قبل ...
خطيئته ... الا ... خائفا ... الله عز وجل ... كنت ... الدنيا ...
... ما ... ثم ... قال ...
... عظام ... الواح ... ملك الف سنة ... والقضاء ...
... والحجارة ... والعبادة والحياء ... خطيئته ...
... يا ... جبرئيل ... الجبار ... السلام ... الجبال
... خلق ... من ... ثم ... ما ذكر في ...
... كتاب ... سليمان ... ابو ... سليمان ...
... سليمان ... هذه ... من مشكلات الاخبار ... الاصحاب ...
... يكون المراد من ... الجواب ...
... الجواب لا ... سليمان ... من ... كان ...
... الانبياء ... الوحي ... يكون ... سليمان ...
انا ... داود ... القرآن من قوله تعالى ... ذكر ربي ...
بالحجاب ... على ... سليمان ... الحبل ... المراد ...
... سليمان ... الله سبحانه ... الوضوء ...
... التوبة ... الى ... الملك ... من ... داود ...
... التوبة ... العبادة لله سبحانه ... سليمان ... سليمان
... سليمان ... كلام ... الله ... رسول الله ...
... سليمان ... المعصوم ... ولكن ...
... الكلام ... سليمان ... ان يخرج ... انه لا ...
... يوم ... الله ... سليمان ... قال ...
... ان يكون ... تقول ... العبد ...
... الزيادة ... الزيادة ... سليمان ...
... من ... التوبة ... زيادة ... من الذنب ...
... ان ... سليمان ... الملك ... الفصل

[illegible]

[illegible] ارواح المؤمنين [illegible] في الجنة يأكلون [illegible] ويشربون من [illegible]

[illegible] من الجنة [illegible] من طعامها ويشربون من شرابها [illegible] عليهم يقولون [illegible]

[illegible]

ومن لا عاهة به فينظر الصحيح [illegible] الى صاحب العاهة [illegible] فيحمد الله على عافيته وينظر الذي به العاهة [illegible] ان عافاه [illegible]

[illegible] وينظر الغني الى الفقير [illegible] وينظر الفقير الى الغني [illegible] وينظر المؤمن الى الكا[فر] [illegible]

[illegible] انا الله الملك القادر [illegible] انا الله الفعال لما [illegible]

[illegible] لكن الله يمحو ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب [illegible]

[illegible]

[illegible] ازلية بهويته كان ذلك الشيء ازليا بل خلق عز وجل الاشياء كلها لا من شيء فمما خلق الله عز وجل ارضا طيبة ثم فجر منها ماء عذبا
زلالا فعرض عليها ولايتنا اهل البيت عليهم السلام فقبلتها فاجرى ذلك الماء عليها سبعة ايام ثم طبقها وعمها ثم نضب ذلك الماء عنها فاخذ من صفوة ذلك
الطين طينا فجعله طين الائمة عليهم السلام ثم اخذ ثفل ذلك الطين فخلق منه شيعتنا ولو ترك طينتكم يا ابرهيم على حاله كما ترك طينتنا لكنتم ونحن شيئا واحدا
قلت يا ابن رسول الله فما فعل بطينتنا قال اخبرك يا ابرهيم خلق الله عز وجل بعد ذلك ارضا سبخة خبيثة منتنة ثم فجر منها ماء اجاجا آسنا مالحا
فعرض عليها ولايتنا اهل البيت عليهم السلام فلم تقبلها فاجرى ذلك الماء عليها سبعة ايام حتى طبقها وعمها ثم نضب ذلك الماء عنها ثم اخذ من ذلك الطين
فخلق منه الطغاة وائمتهم ثم مزجه بثفل طينتكم ولو ترك طينتهم على حاله ولم يمزج بطينتكم لم يشهدوا الشهادتين ولا صلوا ولا صاموا ولا زكوا ولا حجوا
ولا ادوا امانة ولا اشبهوكم في الصور وليس شيء اكبر على المؤمن من ان يرى صورة عدوه مثل صورته قلت يا ابن رسول الله فما صنع بالطينتين قال
مزج بينهما بالماء الاول والماء الثاني ثم عركها عرك الاديم ثم اخذ من ذلك قبضة فقال هذه الى الجنة ولا ابالي واخذ قبضة اخرى وقال هذه الى النار
ولا ابالي ثم خلط بينهما فوقع من سنخ المؤمن وطينته على سنخ الكافر وطينته ووقع من سنخ الكافر وطينته على سنخ المؤمن وطينته فما رايته من شيعتنا
من زنا او لواط او ترك الصلوة او الصيام او الحج او الجهاد او الخيانة او كبيرة من هذه الكبائر فهو من طينة الناصب وعنصره الذي قد مزج فيه لان
من سنخ الناصب وعنصره وطينته اكتساب المآثم والفواحش والكبائر وما رايت من الناصب من مواظبته على الصلوة والصيام والحج والزكوة والجهاد
وابواب البر فهو من طينة المؤمن وسنخه الذي قد مزج فيه لان من سنخ المؤمن وعنصره وطينته اكتساب الحسنات واستعمال الخير واجتناب المآثم فاذا عرضت هذه
الاعمال كلها على الله تعالى قال انا عدل لا اجور ومنصف لا اظلم وحكم لا احيف ولا اميل ولا اشطط الحقوا الاعمال السيئة التي اجترحها المؤمن بسنخ الناصب
وطينته والحقوا الاعمال الحسنة التي اكتسبها الناصب بسنخ المؤمن وطينته ردوها كلها الى اصلها فاني انا الله لا اله الا انا عالم السر واخفى وانا
المطلع على قلوب عبادي لا احيف ولا اظلم ولا الزم احدا الا ما عرفته منه قبل ان اخلقه ثم قال الباقر عليه السلام اقرأ يا ابرهيم هذه الاية قلت يا ابن رسول الله اية
اية قال قوله تعالى قال معاذ الله ان ناخذ الا من وجدنا متاعنا عنده انا اذا لظالمون هو في الظاهر ما تفهمونه وهو والله في الباطن هذا بعينه يا
ابرهيم ان للقرآن ظاهرا وباطنا ومحكما ومتشابها وناسخا ومنسوخا ثم قال اخبرني يا ابرهيم عن الشمس اذا طلعت وبدا شعاعها في البلدان اهو
من القرص [illegible] اليس اذا غابت الشمس اتصل ذلك الشعاع بالقرص [illegible] كذلك يعود كل شيء الى سنخه وجوهره واصله فاذا كان يوم القيمة نزع الله سنخ الناصب
وطينته مع اثقاله واوزاره من المؤمن فيلحقها كلها بالناصب وينزع سنخ المؤمن وطينته مع حسناته وابواب بره واجتهاده من الناصب فيلحقها كلها
بالمؤمن افترى ههنا ظلما او عدوانا قلت لا يا ابن رسول الله قال هذا والله القضاء الفاصل والحكم القاطع والعدل البين لا يسئل عما يفعل
وهم يسئلون هذا يا ابرهيم الحق من ربك فلا تكن من الممترين قال الليثي فقلت يا ابن رسول الله ما اعجب هذا [illegible] حسنات اعدائكم
على شيعتكم وتردون سيئات محبيكم على مبغضيكم قال اي والله الذي لا اله الا هو فالق الحبة وبارئ النسمة وفاطر الارض والسماء ما اخبرتك الا
بالحق ولا انبأتك الا الصدق وما ظلمهم الله وما الله بظلام للعبيد وان ما اخبرتك لموجود في القرآن كله قلت هذا بعينه موجود في القرآن
قال نعم يوجد في اكثر من ثلثين موضعا في القرآن اتحب ان اقرأ ذلك عليك قلت بلى يا ابن رسول الله فقال قال الله عز وجل وقال الذين كفروا
للذين آمنوا اتبعوا سبيلنا ولنحمل خطاياكم وما هم بحاملين من خطاياهم من شيء انهم لكاذبون وليحملن اثقالهم واثقالا مع اثقالهم الاية
ازيدك يا ابرهيم قلت بلى يا ابن رسول الله قال ليحملوا اوزارهم كاملة يوم القيمة ومن اوزار الذين يضلونهم بغير علم الا ساء ما يزرون اتحب
ان ازيدك قلت بلى يا ابن رسول الله قال فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما يبدل الله سيئات شيعتنا حسنات ويبدل
حسنات اعدائنا سيئات وجلال الله ان هذا لمن عدله وانصافه لا راد لقضائه ولا معقب لحكمه وهو السميع العليم الا ابين لك امر
الطينتين من القرآن قلت بلى يا ابن رسول الله قال اقرأ يا ابرهيم الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم ان ربك واسع المغفرة هو
اعلم بكم اذ انشأكم من الارض يعني من الارض الطيبة والارض المنتنة فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى يقول لا يفتخر احدكم بكثرة صلوته وصيامه
وزكوته ونسكه لان الله عز وجل اعلم بمن اتقى منكم فان ذلك من قبل اللمم وهو المزاج ازيدك يا ابرهيم قلت بلى يا ابن رسول الله قال كما بدأكم تعودون
فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلالة انهم اتخذوا الشياطين اولياء من دون الله يعني ائمة الجور دون ائمة الحق ويحسبون انهم مهتدون خذها اليك يا ابا
اسحق فوالله انه لمن غرر احاديثنا وباطن سرائرنا ومكنون خزائننا وانصرف ولا تطلع على سرنا احدا الا مؤمنا مستبصرا فانك ان اذعت سرنا بليت في
نفسك ومالك واهلك وولدك وعن [illegible] عليه السلام قال ان الله خلق النبيين من طينة عليين قلوبهم وابدانهم وخلق قلوب المؤمنين من تلك الطينة
وجعل ابدان المؤمنين من دون ذلك وخلق الكفار من طينة سجين قلوبهم وابدانهم ثم خلط بين الطينتين فمن هذا يلد المؤمن الكافر ويلد الكافر

المؤمن

المؤمن ومن ههنا يصيب المؤمن السيئة ومن ههنا يصيب الكافر الحسنة فقلوب المؤمنين تحن الى ما خلقوا منه وقلوب الكافرين تحن الى ما خلقوا
منه وقال الصادق عليه السلام الطينات ثلث طينة الانبياء والمؤمن من تلك الطينة الا ان الانبياء هم من صفوتها هم الاصل ولهم فضلهم والمؤمنون
الفرع من طين لازب كذلك لا يفرق الله عز وجل بينهم وبين شيعتهم وقال طينة الناصب من حمإ مسنون وان المستضعفين من تراب لا يتحول مؤمن
عن ايمانه ولا ناصب عن نصبه ولله المشية فيهم وعن الصادق عليه السلام قال ان الله عز وجل لما اراد ان يخلق آدم عليه السلام بعث جبرئيل في اول ساعة وفيها
من يوم الجمعة فقبض بيمينه قبضة بلغت قبضته من السماء السابعة الى السماء الدنيا واخذ من كل سماء تربة وقبض قبضة اخرى من الارض السابعة العليا الى الارض
القصوى فامر الله عز وجل كلمته فامسك القبضة الاولى بيمينه والقبضة الاخرى بشماله ففلق الطين فلقتين فذرا من الارض ذروا ومن السموات ذروا
فقال للذي بيمينه منك الرسل والانبياء والاوصياء والصديقون والمؤمنون والسعداء ومن اريد كرامته فوجب لهم ما قال كما قال وقال للذي بشماله منك
الجبارون والمشركون والكافرون والطواغيت ومن اريد هوانه وشقوته فوجب لهم ما قال كما قال ثم ان الطينتين خلطتا جميعا وذلك قول الله
عز وجل ان الله فالق الحب والنوى فالحب طينة المؤمنين التي القى عليها محبته والنوى طينة الكافرين الذين نأوا عن كل خير وانما سمي النوى من اجل انه نأى عن كل
خير وتباعد عنه وقال الله عز وجل يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي فالحي المؤمن الذي تخرج طينته من طينة الكافر والميت الذي يخرج من الحي
الكافر الذي يخرج من طينة المؤمن فالحي المؤمن والميت الكافر وذلك قوله عز وجل او من كان ميتا فاحييناه فكان موته اختلاط طينته مع طينة
الكافر وكان حيوته حين فرق الله عز وجل بينهما بكلمته كذلك يخرج الله عز وجل المؤمن في الميلاد من الظلمة بعد دخوله فيها الى النور ويخرج الكافر من النور
الى الظلمة بعد دخوله الى النور وذلك قوله عز وجل لينذر من كان حيا ويحق القول على الكافرين وقال الصادق عليه السلام ان الله تعالى خلقنا
من عليين وخلق ارواحنا من فوق ذلك وخلق ارواح شيعتنا من عليين وخلق اجسادهم من دون ذلك فمن اجل ذلك القرابة بيننا وبينهم وقلوبهم
تحن الينا وعن الصادق عليه السلام ان الله خلقنا من نور عظمته ثم صور خلقنا من طينة مخزونة مكنونة من تحت العرش فاسكن ذلك النور فيه فكنا نحن
خلقا وبشرا نورانيين لم يجعل لاحد في مثل الذي خلقنا منه نصيبا وخلق ارواح شيعتنا من طينتنا وابدانهم من طينة مخزونة مكنونة اسفل من ذلك
الطينة ولم يجعل لاحد في مثل الذي خلقهم منه نصيبا الا للانبياء ولذلك صرنا نحن وهم الناس وصار سائر الناس همج للنار والى النار اقول هذا بعض
الطينة وتحقيق هذا المقول اخبار كثيرة باسانيد متعددة تركنا نقلها حذرا من التطويل [illegible]
على هذه الاخبار والكشف عن معناها لان ظاهرها ان يكون الانسان [illegible] مجبورا على كل [illegible]
فيخرج عن حد الاختيار ويكون هذه الاخبار دليلا لمن قال ان العبد مجبور على افعاله كالاشاعرة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

... ان الله عز وجل ... [illegible]

... لا جبر ولا تفويض ... [illegible]

... يا ابن رسول الله ... امر بين امرين ... [illegible]

... فقال الجبر ... [illegible]

[illegible]

نحو ذلك وذلك يدل على ان ظاهره فيه [illegible] متروك والذي يقولون ان محكم القران على ما يشعر احدهما [illegible] بالعلم [illegible]

[illegible] الكلام [illegible] يسئلونك عن الساعة ايان مرسيها قل انما علمها عند ربي لا يجليها لوقتها الا هو [illegible]

وقوله تعالى ان الله عنده علم الساعة [illegible] وتاويله [illegible] ما يكون ظاهره [illegible] المعنى لكل من عرف اللغة [illegible]

[illegible] مثل قوله تعالى [illegible] الله لا اله الا هو [illegible]

[illegible] مثل قوله تعالى واقيموا الصلوة واتوا الزكوة وقوله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا وقوله تعالى واتوا حقه يوم حصاده

وقوله تعالى [illegible] معلوم [illegible] وما اشبه ذلك فان تفصيل اعداد الصلوة [illegible] وتفصيل مناسك الحج [illegible]

ومقادير النصاب في الزكوة لا يمكن استخراجه الا ببيان النبي [illegible] من جهة الله تعالى [illegible] منوع [illegible]

يكون [illegible] ان اللفظ مشتركا بين معنيين [illegible] ان يكون كل واحد منهما مرادا [illegible] لا ينبغي ان [illegible]

ان [illegible] ان يقول ان الظاهر محتمل الامرين [illegible] ان يكون مرادا على التعيين [illegible]

[illegible] اللفظ مشتركا بين شيئين [illegible] الدليل على ان [illegible] الاخر [illegible]

[illegible] الكلام في تاويل [illegible]

[illegible] ان يكون [illegible] التاويل [illegible]

[illegible] ابن عباس [illegible] وغيرهم ومنهم من [illegible] والسدي

الكلبي [illegible] فاما المتاخرون فكل واحد منهم [illegible]

ينبغي ان يرجع الى الادلة [illegible] العقلية او الشرعية من اجماع [illegible] بالخبر الواحد [illegible]

او كان [illegible] ومتى كان التاويل مما يحتاج الى شاهد من اللغة فلا يقبل من الشاهد الا ما كان معلوما بين اهل اللغة [illegible]

[illegible] من الابيات النادرة [illegible] لا يقطع بذلك ولا يجعل شاهدا على كتاب الله [illegible]

يقطع على المراد منه بعينه [illegible] مصيبا [illegible]

ذلك [illegible] من القران بقواعد العربية [illegible]

[illegible] هذا المحقق [illegible] الكتاب [illegible] من كلام الشيخ [illegible] الاحتمال [illegible]

[illegible]

[illegible] المتقدمين [illegible]

[illegible] التاويل [illegible] فيه النظر [illegible] التاويل جميعا [illegible]

[illegible]

[illegible] المذاهب [illegible]

واما اكثرهم [illegible] من تتبع كلام [illegible]

[illegible] الكثيرة [illegible]

[illegible] الليل [illegible] قبل [illegible] الليل [illegible]

[illegible] من القران [illegible]

[illegible] والكواكب [illegible] المشرق [illegible]

الشمس [illegible] الليل [illegible]

[illegible]

[illegible] المغرب [illegible]

[illegible] المشرق [illegible] المغرب [illegible] يشتمل على العجائب

[illegible]

لقد ظهر الملك [illegible] طبقة النار [illegible] الاجزاء الهوائية الحارة [illegible]

الكواكب [illegible]

الارض [illegible]

[illegible] الطبقة [illegible] الطبقة الترابية [illegible] الطبقة الطينية [illegible]

مائية ثم الطبقة الارضية [illegible]

تفصيل قول في هذه الاثار [illegible] من حر الشمس [illegible]

[illegible] بخارا او دخانا [illegible]

تكون جميع الاثار العلوية على راي الحكماء واما البخار فان [illegible] في الهواء [illegible]

وان كان البخار كثيرا [illegible] في الهواء من الحرارة [illegible] الى الطبقة الزمهريرية [illegible]

[illegible]

[illegible] الاجتماع [illegible] المطر [illegible]

[illegible] ابن سينا [illegible]

[illegible] الطبقة الزمهريرية [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الدخان [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الكوكب [illegible] الدخان [illegible] الارض [illegible]

الهواء [illegible] الكرة [illegible]

[illegible] حركة [illegible]

[illegible] الهواء [illegible]

[illegible]

[illegible]

المغرب [illegible]

[illegible] واختلاف [illegible]
[illegible] المتكلمين فقالوا الاجسام متجانسة [illegible]
[illegible] الاعراض [illegible]
[illegible] الفاعل المختار [illegible]
من دلائل [illegible] الآيات والاخبار فنقول [illegible]
قوله تعالى انا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب وحفظا من كل شيطان مارد لا يسمعون الى الملأ الاعلى ويقذفون من كل جانب دحورا ولهم
عذاب واصب الا من خطف الخطفة فاتبعه شهاب ثاقب [illegible] في مقام الامتنان [illegible] هذه السماء الدانية [illegible]
[illegible] الكواكب الظاهرة [illegible] الشياطين [illegible] اذا صعدوا اليها للاستماع [illegible] الملائكة [illegible]
كل جانب [illegible] السموات [illegible] الا من خطف الخطفة [illegible] لا يسمعون الى الملائكة [illegible]
[illegible] فاتبعه شهاب ثاقب [illegible]
الا من استرق السمع فاتبعه شهاب مبين [illegible] يسترقون السمع [illegible] الكلام الملائكة [illegible]
[illegible] الشيطان [illegible] الى الارض [illegible] الى السموات [illegible]
[illegible] من السموات [illegible]
[illegible] الملائكة [illegible] الشياطين [illegible]
[illegible] الملائكة [illegible]
السحاب [illegible] الملائكة [illegible]
[illegible] الرعد [illegible] والبرق [illegible]
[illegible] الجبال [illegible]
[illegible]
[illegible] السحاب [illegible]
[illegible]
[illegible] الملك [illegible] الى العرش [illegible]
[illegible] الملائكة [illegible]
[illegible] الرياح [illegible] الملك [illegible] الامطار [illegible]
[illegible]
[illegible] الغمام [illegible] في هذا العالم [illegible]
[illegible]
[illegible] الرياح [illegible] الريح العقيم [illegible]
[illegible] قوم نوح [illegible] الريح العقيم [illegible]
[illegible] الريح [illegible]
[illegible] الرياح [illegible]

الا في البحر [illegible] اذ ارسلنا عليهم الريح العقيم [illegible]
ان الريح العقيم [illegible] الرياح [illegible]
[illegible] الرياح [illegible] الشمال والجنوب والصبا [illegible] الملائكة الموكلين [illegible]
[illegible] البيت الحرام [illegible] الركن [illegible]
[illegible] البيت الحرام [illegible] الركن [illegible]
[illegible] البيت الحرام [illegible] الركن [illegible]
[illegible] البيت الحرام [illegible] الركن [illegible]
[illegible] الشمال [illegible] الجنوب [illegible] الصبا [illegible]
الملائكة الموكلين [illegible] واما الريح العقيم [illegible]
وما خرجت من الريح [illegible]
[illegible]
[illegible] الناس [illegible] هذا الركن [illegible]
[illegible] الجنوب [illegible] الشمال [illegible]
الركن [illegible] الليل والنهار [illegible] هذا الركن [illegible]
[illegible] الرياح [illegible] الملائكة [illegible]
[illegible] الشمس [illegible]
الشمس [illegible] الشمال [illegible] الجنوب [illegible] الدبور [illegible] الشمس [illegible]
الملك [illegible] الشمال [illegible]
[illegible] الجنوب [illegible]
[illegible] الريح [illegible]
[illegible] الرياح [illegible] ابي جعفر عليه السلام [illegible] الرياح [illegible]
والجنوب والصبا والدبور [illegible] الشمال [illegible] الجنوب [illegible]
[illegible] الله عز وجل [illegible]
[illegible] الله عز وجل [illegible]
ارسلنا عليهم ريحا صرصرا في يوم نحس مستمر [illegible] الريح العقيم [illegible]
وما ذكر في الكتاب من الرياح [illegible] الرياح [illegible]
الارض [illegible] الله عز وجل [illegible] الكتاب [illegible] ذاله
[illegible] الرياح [illegible] الريح العقيم [illegible]
[illegible]
[illegible] ابي جعفر عليه السلام [illegible]
[illegible]
[illegible] الرياح [illegible]
ولا الايام ولا الليالي [illegible]
[illegible] الرياح [illegible]
ولا [illegible] الشهادة عليهم [illegible]

[illegible]

القول في الارض

[illegible]

[illegible]

فيما من الحركة المستقيمة [illegible] وكانت مانعة للارض عن الميل [illegible] والاضطراب يعني انها تمنع الارض عن الحركة [illegible]

[illegible] هذا الباب والله اعلم [illegible] العصر عليه [illegible] الكلام [illegible]

يكون [illegible] الجبال [illegible] اضطراب الارض بسبب [illegible] الارض [illegible]

فهو بمنزلة الاوتاد [illegible] والمعلوم [illegible]

في الارض [illegible] الجبال [illegible]

والعلماء [illegible] الارض [illegible] الانبياء والعلماء [illegible] الجبال [illegible]

يكون [illegible] الحركة [illegible]

هذا [illegible] كانت الانبياء والعلماء [illegible] نظام [illegible] الاوتاد للارض [illegible]

[illegible] والعلماء اوتاد الله

في الارض [illegible] العلماء [illegible] الاوتاد [illegible]

[illegible]

[illegible] فقال الحاكم ان الملك [illegible]

[illegible] فقال [illegible] الناس [illegible]

[illegible] الليل وكان [illegible] ثم [illegible]

المدينة [illegible] الباب [illegible]

وكان [illegible] الحال [illegible] ثم [illegible]

[illegible] فقال الحاكم [illegible] فقالت [illegible]

[illegible] الجزيرة [illegible] فقال الحاكم ما هذا [illegible]

[illegible] فقال الحاكم [illegible]

[illegible] الخشبة [illegible] ومن كان [illegible]

[illegible] فقال الحاكم [illegible]

من الصلب من الموت [illegible] الى ساحل البحر [illegible] فقال الحاكم [illegible]

[illegible] التجارة [illegible]

[illegible] في سفينتكم قالوا [illegible]

[illegible]

[illegible] فقال [illegible]

[illegible] الى الساحل [illegible]

[illegible] السفينة [illegible]

[illegible] السفينة [illegible] في الجزيرة [illegible]

فقالت [illegible] هذا الموضع [illegible] الملك

[illegible]

[illegible] الملك [illegible] فقال الحاكم [illegible]

[illegible] المرأة [illegible]

[illegible] فقال الحاكم [illegible]

[illegible] فقالت [illegible]

[illegible] الملك [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

من رجل [illegible] بن فلان فقال [illegible]

واللذات [illegible] قال المرأة [illegible]

الشيطان [illegible] واستغفر [illegible]

[illegible] الصلوة [illegible] فقال يا عبد الله [illegible]

اهله [illegible] على الصلوة [illegible]

[illegible]

الناس [illegible] فقال [illegible]

[illegible] الذنب [illegible]

[illegible] هذا [illegible]

من اهل الجنة [illegible]

[illegible]

[illegible] المرأة [illegible]

ان امرأة كانت في سفينة [illegible] الجزيرة [illegible]

الجزيرة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] المرأة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible marginal notes]

[illegible]

يا ... فقالت ... تغنيك عن بيع هذا فقال ما اريد بذلك مرادا فقالت ... [illegible]

[illegible] ... قال الله سبحانه وتعالى ... [illegible]

[illegible] ... فقالت ... [illegible]

اليوم ... فقالت ... [illegible]

[illegible]

قال العرب ... لو ... البيوع فقال لها الم تزاني ... ثلاثة ... حامل فقالت من فقال لها من الزاني فقالت ... فقال الطامع ... عليه
الوقت ... ان قد ... القنبرة ... من ... [illegible] ... تمكن من الدفاع عن نفسه ... وحملت
امرأة من الانصار ... فجعلت المولود ... [illegible] ... من وجوه الكبير ... على
المقتدة ... [illegible] ... الى السلسلة ... ولا يرجعوا ... ان ... من ...
على ... السلام ... من المسلمين ... [illegible] ... لم يكن له ... الى ...
فقالوا ... في الفصل بين المقتدة ... عليه القضية فامر باحضارها بين يديه ... وهو ... فقال
يا ... [illegible] ... والله ... بل اشد ... ولا يرجعوا ... فاجتمع الناس
ما ... بينهم ... النبوة على ابن ابي طالب عليه السلام فقال ما هذا الرجل في مسجد رسول الله
فقالوا يا امير المؤمنين ان الشاب ... والله ما ... ولا ... الحرية
على ... فقال امير المؤمنين عليه السلام ... المشكل
كان ... يا ... العلم فقالت يا امير المؤمنين ان هذا الشاب ... شاهد ... في ...
وما ... من الليالي ... [illegible] ... من الذي ...
من ... فقال لها امير المؤمنين ... ثم قال يا ... ان الشاب ... من
حق ... ثم قال ... قال يا ... ذلك ... الله ... ثم
الشاب ... يا امير المؤمنين ... فقال الامام يا قنبر
فقام ... من ... الناس ... الكبير فقال الامام
اسكتوا ... حكومة ... رسول الله صلى الله عليه وآله ثم قال ... على ... الى ...
كيف ... فقال ... من ... لا ... امير المؤمنين ... ذلك ...
... ثم ... يا امير المؤمنين فقال ... عليه السلام ...
... فقال لا ... لكن ... من ... قالت نعم يا امير المؤمنين
... امير المؤمنين ... من ... وكذا فقال للغلام ... حامل من
... فقال ... من ... [illegible] ...
... فقال الامام ... ذلك الشيخ فقال ... فتعجب الناس من ذلك
... يا ابا الحسن ما ... [illegible] ... بالجبارة ... ذلك كما امر مولانا امير المؤمنين
واما التقية ... [illegible] ... رسول الله صلى الله عليه وآله ...
الثانية ... ومن ذلك ما رواه الصدوق في اماليه ... قال دخل معاذ بن جبل على رسول الله صلى الله عليه وآله
باكيا فسلم فرد عليه ثم قال ما يبكيك يا معاذ فقال يا رسول الله ان بالباب شابا طري الجسد نقي اللون حسن الصورة يبكي على شبابه بكاء الثكلى على ولدها
يريد الدخول عليك فقال النبي صلى الله عليه وآله ادخل علي الشاب يا معاذ فادخله عليه فسلم على النبي صلى الله عليه وآله فرد عليه ثم قال ما يبكيك
يا شاب قال كيف لا ابكي وقد ركبت ذنوبا ان اخذني الله عز وجل ببعضها ادخلني نار جهنم ولا اراني الا سيأخذني بها ولا يغفر لي ابدا فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله هل اشركت بالله شيئا قال اعوذ بالله ان اشرك بربي شيئا قال اقتلت النفس التي حرم الله قال لا فقال النبي يغفر الله لك ذنوبك
وان كانت مثل الجبال الرواسي فقال الشاب فانها اعظم من الجبال الرواسي فقال النبي صلى الله عليه وآله يغفر الله لك ذنوبك وان كانت مثل
الارضين السبع وبحارها ورمالها واشجارها وما فيها من الخلق فقال الشاب فانها اعظم من الارضين السبع وبحارها ورمالها واشجارها وما فيها
من الخلق فقال النبي صلى الله عليه وآله يغفر الله لك ذنوبك وان كانت مثل السماوات ونجومها ومثل العرش والكرسي فقال فانها اعظم من ذلك
فنظر النبي صلى الله عليه وآله اليه كهيئة الغضبان ثم قال ويحك يا شاب ذنوبك اعظم ام ربك فخر الشاب لوجهه وهو يقول سبحان ربي ما شيء اعظم من
ربي ربي اعظم يا نبي الله من كل عظيم فقال النبي صلى الله عليه وآله فهل يغفر الذنب العظيم الا الرب العظيم فقال الشاب لا والله يا رسول الله ثم سكت

[right margin: قضية ... [illegible]]

الشاب فقال النبي صلى الله عليه وآله ويحك يا شاب الا تخبرني بذنب واحد من ذنوبك قال بلى اخبرك اني كنت انبش القبور سبع سنين اخرج الاموات
وانزع الاكفان فماتت جارية من بعض بنات الانصار فلما حملت الى قبرها ودفنت وانصرف عنها اهلها وجن عليهم الليل اتيت قبرها
فنبشتها ثم استخرجتها ونزعت ما كان عليها من اكفانها وتركتها مجردة على شفير قبرها ومضيت منصرفا فاتاني الشيطان فاقبل يزينها لي ويقول
اما ترى بطنها وبياضها اما ترى وركيها فلم يزل يقول لي هكذا حتى رجعت اليها ولم املك نفسي حتى جامعتها وتركتها مكانها فاذا انا
بصوت من ورائي يقول يا شاب ويل لك من ديان يوم الدين يوم يقفني واياك كما تركتني عريانة في عساكر الموتى ونزعتني [margin: من حفرتي وسلبتني اكفاني وتركتني]
جنبة فويل لشبابك من النار فما اظن اني اشم ريح الجنة ابدا فما ترى لي يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وآله تنح عني يا فاسق اني اخاف
ان احترق بنارك فما اقربك من النار ثم لم يزل يشير اليه حتى امعن من بين يديه فذهب فاتى المدينة فتزود منها ثم اتى بعض جبالها [margin: يقول له]
فتعبد فيها ولبس مسحا وغل يديه جميعا الى عنقه ونادى يا رب هذا عبدك بهلول بين يديك مغلول يا رب انت الذي تعرفني وزل مني
ما تعلم يا رب سيدي اني اصبحت من النادمين واتيت نبيك تائبا فطردني وزادني خوفا فاسألك باسمك [margin: وجلالك] وعظمة سلطانك ان لا تخيب رجائي
سيدي ولا تبطل دعائي ولا تقنطني من رحمتك فلم يزل يقول ذلك اربعين يوما وليلة تبكي له السباع والوحوش فلما تمت له اربعون يوما وليلة
رفع يديه الى السماء وقال اللهم ما فعلت في حاجتي ان كنت استجبت دعائي وغفرت خطيئتي فاوح الى نبيك وان لم تستجب لي دعائي ولم تغفر لي
خطيئتي واردت عقوبتي فعجل بنار تحرقني او عقوبة في الدنيا تهلكني وخلصني من فضيحة يوم القيمة فانزل الله تبارك وتعالى على نبيه والذين
اذا فعلوا فاحشة يعني الزنا او ظلموا انفسهم يعني بارتكاب ذنب اعظم من الزنا ونبش القبور واخذ الاكفان ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم
يقول خافوا الله فعجلوا التوبة ومن يغفر الذنوب الا الله يقول عز وجل اتاك عبدي يا محمد تائبا فطردته فاين يذهب والى من يقصد ومن يسأل
ان يغفر له ذنبا غيري ثم قال عز وجل ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون يقول لم يقيموا على الزنا ونبش القبور واخذ الاكفان اولئك
جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ونعم اجر العاملين فلما نزلت هذه الآية على رسول الله صلى الله عليه وآله
خرج وهو يتلوها ويتبسم فقال لاصحابه من يدلني على ذلك الشاب التائب فقال معاذ يا رسول الله بلغنا انه في موضع كذا
وكذا فمضى رسول الله صلى الله عليه وآله باصحابه حتى انتهوا الى ذلك الجبل فصعدوا اليه يطلبون الشاب فاذا هم بالشاب قائم بين صخرتين مغلولة يداه الى عنقه
قد اسود وجهه وتساقطت اشفار عينيه من البكاء وهو يقول سيدي قد احسنت خلقي واحسنت صورتي فليت شعري ماذا تريد بي افي النار تحرقني ام في
جوارك تسكنني ويقول اللهم انك قد اكثرت الاحسان الي وانعمت علي فليت شعري ماذا يكون آخر امري الى الجنة تزفني ام الى النار تسوقني
اللهم خطيئتي اعظم من السماوات والارض ومن كرسيك الواسع [margin: وعرشك العظيم] فليت شعري تغفر خطيئتي ام تفضحني بها يوم القيمة فلم يزل
يقول نحو هذا وهو يبكي ويحثو التراب على رأسه وقد احاطت به السباع وصفت فوقه الطير وهم يبكون لبكائه فدنا منه رسول الله
فاطلق يديه من عنقه ونفض التراب عن رأسه وقال يا بهلول ابشر فانك عتيق الله من النار ثم قال لاصحابه هكذا تداركوا الذنوب كما
تداركها بهلول ثم تلا عليه ما انزل الله عز وجل فيه وبشره بالجنة فان قلت كيف الجمع بين هذا وبين ما دل على قبول التوبة ... وان ذنبه قابل
للغفران وان كان اثقل من السموات ... ما ذكر ثم ما ذكره ... ومنعه قلت يمكن التفصي عن هذا بوجوه
الاول ان يكون ذنبه اثقل من السموات والارضين كما ورد في الاخبار من ان بعض الذنوب من الكبائر اثقل من العرش وما تحته كما ان
بعض الطاعات كذلك فيكون قد ... في قبول التوبة ... ذنبه ... التوبة ... الثاني ان ذنبه ... من
حقوق الله سبحانه وتعالى ... وكان من حقوق الناس فلم يكن له ... قبول توبته حتى ... الله سبحانه الثالث
سياسة للامة ... من الذنوب ... كان ... [margin: بذكر ...]
... وامثال هذه الحكايات في الاخبار كثيرة لا نطول الكتاب بذكرها ...

نور في سلسلة النبوة والوصاية

... [illegible] ... قال الصادق عليه السلام ...
... [illegible] ...
... [margin: ...] ... ابن آدم ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...

وادم

وان آل الفتان بعد ابيه واوصى [illegible] الى اخنوخ وهو ادريس [illegible] الصحف [illegible] الى [illegible] والكتاب الجديد [illegible]
لابوح واوصى نوح الى سام واوصى سام الى عثامر بالعين المهملة والثاء المثلثة والراء المهملة واوصى عثامر الى [illegible] بالعين المعجمة
بعدها [illegible] والحرف [illegible] بين مثلثة واوصى [illegible] الى [illegible] واوصى [illegible]
اوصى [illegible] والجيم [illegible] واوصى [illegible] الى ابرهيم الخليل الى اسمعيل
واوصى اسمعيل الى اسحق واوصى اسحق الى يعقوب واوصى يعقوب الى يوسف واوصى يوسف [illegible] بالباء الموحدة والثاء المثلثة واوصى
الى شعيب [illegible] الى موسى بن عمران واوصى موسى بن عمران الى يوشع بن نون واوصى يوشع بن نون الى داود واوصى داود
الى سليمان واوصى سليمان الى آصف بن برخيا واوصى آصف بن برخيا الى زكريا [illegible] الى عيسى بن مريم واوصى عيسى بن مريم الى
شمعون بن حمون الصفا واوصى شمعون الى يحيى بن زكريا واوصى يحيى [illegible] الى [illegible] واوصى [illegible] الى [illegible]
وسول [illegible] واما [illegible] الى [illegible] الاوصياء [illegible] من ولده [illegible]
[illegible] الحجر [illegible] الائمة [illegible] الخلافة [illegible]
[illegible] الائمة [illegible] بين [illegible] نوح [illegible] الاوصياء من ولدها [illegible]
[illegible] القائم [illegible] منهم محمد [illegible] الائمة مكتوبة في لوح فاطمة عليها السلام [illegible]
[illegible] الائمة [illegible] لما مات اسمعيل [illegible] الله في شيء مثل ما بدا له في اسمعيل [illegible]
[illegible] بعض المحدثين ان الامامة كانت في اسمعيل [illegible]
[illegible] الامامة [illegible] العالم ان الشيعة كانت [illegible]
في اسمعيل لانه اكبر الاولاد [illegible] الامامة في الاكبر فلما مات اسمعيل [illegible] الشيعة [illegible] امام [illegible]
[illegible] عند الشيعة [illegible] معناه انه [illegible] ما [illegible]
[illegible] اسمعيل كان هو الاكبر وكان الناس [illegible] الامام [illegible] من الشيعة على ذلك [illegible]
[illegible] الامام بعد ابيه هو اسمعيل [illegible] عند [illegible] الفرق الاسلامية واما قوله في الحديث
[illegible] عيسى بن مريم [illegible] يحيى بن زكريا [illegible] في الكتب [illegible] يحيى [illegible] من [illegible]
[illegible] الائمة عليهم السلام [illegible] زكريا [illegible] عيسى [illegible]
[illegible] واما تاريخ الانبياء من خروج آدم من الجنة الى [illegible] السنة [illegible] سنة [illegible] هذا الكتاب [illegible] سنة [illegible]
[illegible] اهل التاريخ ان من خروج آدم من الجنة الى الطوفان [illegible] مائتين وخمسين سنة ومن نوح الى ابرهيم [illegible]
واثنين واربعين سنة ومن ابرهيم الى موسى خمسمائة وستين سنة ومن موسى الى داود خمسمائة وتسعين سنة ومن داود [illegible]
[illegible] الى عيسى [illegible] الى [illegible] ذكر اعمار بعض الانبياء والاوصياء عليهم [illegible]
[illegible] ذكرنا [illegible] كتاب [illegible] وكتاب [illegible] التنزيل ان آدم عاش تسعمائة وثلثين سنة [illegible] ولده [illegible]
[illegible] سنة [illegible] من الانبياء آدم ونوح عليهما السلام [illegible] امير المؤمنين في [illegible]
[illegible] ان عمر آدم [illegible] الى [illegible] تسعمائة وستا وثلثين سنة [illegible] وكان بين آدم ونوح
الف [illegible] سنة واما شيث [illegible] واما ادريس [illegible] سنة [illegible]
[illegible] سنة واما ادريس وهو اخنوخ [illegible] الكتب [illegible] نوح الى [illegible] وخمسين سنة [illegible]
نوح [illegible] عاش [illegible] سنة [illegible] منها ثمان مائة سنة قبل ان يبعث [illegible] الف سنة الا خمسين عاما [illegible]
[illegible] السفينة [illegible] من السفينة واما هود [illegible] مائة [illegible] واما صالح [illegible] من [illegible]
[illegible] واما ابرهيم [illegible] عاش مائة وخمسا وسبعين سنة واما اسمعيل فقد عاش مائة [illegible]
[illegible] سنة [illegible] واما اسحق [illegible] عاش مائة وثمانين [illegible] سنة واما يعقوب [illegible] مائة [illegible]
[illegible] واما يوسف [illegible] سنة واما لوط [illegible] وكان [illegible]

وان [illegible]

واما شعيب فقد عاش [illegible] لوط [illegible] وتزوج [illegible] لوط [illegible] في قرية [illegible] ويذكر جماعة من اهل التاريخ [illegible]
[illegible] شوشتر [illegible] هذا [illegible] حجرة [illegible] من [illegible] كبير السن [illegible] الحجرة [illegible]
الحجرة [illegible] كانوا يدفنون خارج الحجرة ويذكرون ان في داخلها شعيب النبي [illegible]
[illegible] هذه الحجرة [illegible] الحجرة [illegible] جماعة من المسلمين [illegible] شيخ [illegible]
[illegible] الى عمر بن الخطاب [illegible] فكتب اليهم [illegible]
[illegible] واما ايوب [illegible] فقد [illegible] بنت [illegible] واما موسى بن عمران فقد عاش مائة [illegible]
سنة واما هرون [illegible] مائة [illegible] وثلثون سنة [illegible] موسى [illegible] واما يوشع [illegible] نون بن [illegible] بن يوسف [illegible]
[illegible] واما يونس [illegible] من [illegible] المرسل الى اهل نينوى [illegible] واما الياس [illegible] من سبط يوشع [illegible]
واما اليسع [illegible] الياس [illegible] واما ذو الكفل [illegible] سبعين نبيا [illegible]
من العذاب [illegible] واما طالوت فقد [illegible] داود [illegible] طالوت [illegible] داود [illegible] واما سليمان [illegible]
[illegible] واثنى عشر سنة [illegible] ثلث [illegible] سنة واما زكريا [illegible] واما ارميا [illegible]
[illegible] الى بيت المقدس [illegible] بخت نصر [illegible]
[illegible] الله تعالى [illegible] الشوشتر [illegible]
[illegible] الماء [illegible] شوشتر [illegible]
[illegible] كثيرة [illegible] الى الحد [illegible] كثرة الامطار [illegible]
[illegible] عليه [illegible] الماء [illegible]
[illegible] كثيرا [illegible] الى [illegible]
[illegible] الماء [illegible] شيئا [illegible] باسم النبي [illegible]
[illegible] شوشتر [illegible] الانسان [illegible]
الانسان [illegible] الانسان [illegible] الى [illegible]
[illegible] من العرب [illegible] من [illegible]
واما [illegible] اللهم صل على الابدال والاوتاد [illegible] الابدال [illegible] من الناس [illegible]
لا تخلو من القطب [illegible] اربعة اوتاد واربعين ابدالا وسبعين نجيبا وثلثمائة وستين [illegible]
الاربعين [illegible] الاوتاد اكثر من اربعة والابدال اكثر من اربعين والنجباء اكثر من سبعين والصالحين اكثر من ثلثمائة [illegible]
[illegible] من الاوتاد [illegible] القطب [illegible] الاوتاد [illegible]
[illegible] من الدنيا الا [illegible] ولا [illegible] العصمة من السهو والنسيان [illegible]
[illegible] القطب واما الابدال [illegible] الفضلة [illegible]
النجباء [illegible] الابدال [illegible] الصالحون [illegible] بالعدالة [illegible] الذنب [illegible]
قال الله تعالى ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون [illegible] الاوتاد الاربعة [illegible]
من الاربعين [illegible] من الاربعين [illegible] من السبعين [illegible] من الثلثمائة [illegible]
واذا نقص [illegible] الثلثمائة وستين [illegible] من سائر الناس [illegible] العالم في [illegible] النبي صلى الله عليه وآله [illegible]
اما النبي صلى الله عليه وآله [illegible] ان مولده الشريف سابع عشر من شهر ربيع الاول يوم الجمعة عند طلوع الشمس [illegible]
ان مولده ثاني عشر الشهر [illegible] الكليني [illegible] على ان [illegible]
[illegible] الكليني [illegible] عند الجمرة الوسطى [illegible] على [illegible]
[illegible] على [illegible] مع ان [illegible] واهل السير [illegible]

لقتال البتة قلت ذكر جماعة من مشايخنا انه مبني على العرف المراد من قولنا انما النسيء زيادة في الكفر وذلك ان المشركين كانوا يوخرون

[illegible]

وأما نسبه الطاهر فهو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب واسمه شيبة الحمد بن هاشم واسمه عمرو بن عبد مناف واسمه المغيرة بن قصي واسمه زيد

ابن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر ... بن مالك بن النضر وهو قريش بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد

ابن عدنان [illegible]

[illegible]

من الهجرة وأم كلثوم رقية [illegible]

[illegible]

ولد سلمة ابراهيم وبعد لا اخرى لحسان بن ثابت ايمن حاضنة النبي وكانت سوداء وورثها من امه وكان اسمها بركة رضي الله عنها و ابنها
عبد الرحمن ... فولدت له ابن ... وجهها النبي ... زيد فولدت له اسامة ... ابن اخوان لام ورثا
بيت ... امن ... دا ما احد من الاخوان ... ما الله ... آموا ... **نوع في بعض احوال**
الائمة عليهم السلام اما امام الموحدين امير المؤمنين ... عليه السلام فولد بمكة في البيت الحرام يوم الجمعة ثالث عشر من شهر رجب الاصم
بعد عام الفيل بثلثين سنة ولم يولد في بيت الله الحرام قط غير امير المؤمنين ... ان يلتقي منه ... الله
... ليلة الجمعة ... من شهر رمضان سنة اربعين من
الهجرة واما اولاده فهم سبعة عشر ولدا ذكرا واناثا الحسن والحسين ... وزينب الكبرى وزينب الصغرى المكناة بام كلثوم ... فاطمة
ومحمد المكنى بابي القاسم ... وعمر ... والعباس وجعفر وعثمان وعبد الله الشهداء مع اخيهم ... بكربلا وامهم بنت
بن حزام وكان العباس يكنى ابا القربة ... وقتل ... واربع وثلثون سنة ... وامها ام حبيب بن ربيعة
... ومحمد الاصغر المكنى بابي بكر وعبيد الله الشهيدان مع اخيهما الحسين امهما ليلى بنت مسعود الدارمية ... اسماء بنت عميس الخثعمية
... ام ... عبد الله ومحمد ... جعفر بن ابي طالب ... ابي بكر ... ام سعيد بنت ...
... ام كلثوم الصغرى وزينب الصغرى ... ام الكرام وجمانة المكناة بام جعفر ... ام سلمة وميمونة ...
وفاطمة لامهات ... واعقب ... الحسن والحسين عليهما السلام ... والعباس وعمر ... فاطمة عليها السلام ... اسقطت بعد
... النبي محسنا ... ذلك ... على الباب ...
... وأما زينب الكبرى بنت فاطمة البتول عليها السلام فتزوجها عبد الله
بن جعفر بن ابي طالب وولدت له عليا وجعفرا وعونا الاكبر وام كلثوم ... عبد الله بن جعفر واما ام كلثوم ... تزوجها عمر ...
ذلك التزويج واما ... عند مسلم بن عقيل فولدت له عبد الله ... علي بن مسلم واما زينب الصغرى فكانت عند محمد
بن عقيل فولدت له عبد الله ... واما ام هاني فكانت عند عبد الله الاكبر بن عقيل بن ابي طالب فولدت له
... عبد الرحمن واما ميمونة فكانت عند عبد الله الاكبر بن عقيل ... واما نفيسة فكانت عند عبد الله
الاكبر بن عقيل فولدت له ام عقيل واما زينب الصغرى فكانت عند عبد الرحمن بن عقيل فولدت له سعدا ... واما فاطمة
... فكانت عند ... بن عقيل فولدت له حميدة واما امامة بنت علي فكانت عند ... بن عبد الله بن نوفل بن الحارث واما الحسن
الزكي الطيب ... فولد بالمدينة ليلة النصف من شهر رمضان سنة ثلث من الهجرة وقيل سنة اثنتين من الهجرة وكنيته ابو محمد
... سبع سنين ... وقام بالامر بعد ابيه وله سبع وثلثون سنة واقام في خلافته ستة اشهر وثلثة ايام ووقع
الصلح بينه وبين معاوية في سنة احدى واربعين ...
... من ... الشام وكتب اليه معاوية في الهدنة
والصلح وبعث ... الى المدينة واقام بها عشر سنين ...
... سنة خمسين من الهجرة وله سبع واربعون سنة ... جعدة بنت الاشعث بن قيس
... وكان معاوية ... الله ... وصل اليها ...
... ودفن بالبقيع واما اولاد الحسن فهم خمسة عشر ذكرا وانثى زيد بن الحسن
... ام الحسن ... ام بشير بنت ابي مسعود الخزرجية والحسن بن الحسن ... وعمرو ... الحسن ...
... بكربلا ... عبد الرحمن ... الحسين ... الملقب بالاثرم ... وام ... فاطمة ...
... طلحة ... ابو بكر ... عبد الله ... ولد الحسن ...
... رسول الله ...
... الحسين ...
... وكان عبد الله بن الحسن زوج ... الحسين ... بنت ...

بني هاد واما الحسين فولد بالمدينة يوم الثلثاء وقيل يوم الخميس لثلث خلون من شعبان وقيل لخمس خلون منه سنة اربع من الهجرة وقيل في اواخر ربيع
الاول سنة ثلاث من الهجرة ولم يكن بينه وبين اخيه الحسن عليهما السلم الا الحمل والحمل ستة اشهر وعاش عليه السلم سبعا وخمسين سنة وخمسة اشهر كان مع
رسول الله سبع سنين ومع امير المؤمنين سبعا وثلثين سنة ومع اخيه الحسن سبعا واربعين سنة وكانت مدة خلافته عشر سنين
واشهر وقتل صلوات الله عليه يوم عاشورا يوم الاثنين وقيل يوم السبت وقيل يوم الجمعة سنة احدى وستين من الهجرة ...
... واما اولاده فهم ستة علي بن الحسين زين العابدين ... شهربانو بنت يزدجرد بن شهريار وعلي الاصغر
... ليلى بنت ابي مرة بن عروة بن مسعود الثقفية وجعفر بن الحسين ... في زمن ابيه ولا عقب له وعبد الله قتل مع ابيه صغيرا وهو
في حجره وسكينة بنت الحسين وامها الرباب بنت امرء القيس ... وفاطمة بنت الحسين وامها ام اسحق بنت طلحة بن عبيد الله ...
... بين علمائنا رضوان الله عليهم في ان المقتول بالطف هل هو علي الاصغر او علي الاكبر ...
ابن ادريس ... والكفعمي في مصباحه الى ان المقتول مع ابيه هو علي الاكبر ...
وذهب جماعة ومنهم صاحب اعلام الورى الى ان المقتول هو علي الاصغر وهو ابن الثقفية وان عليا الاكبر هو زين العابدين ...
... محمد بن ادريس والاولى الرجوع الى اهل هذه الصناعة ... واهل السير والاخبار والتواريخ مثل الزبير بن بكار وابو الفرج الاصفهاني
والبلاذري والمزني والعمري وابن قتيبة والطبري ... وصاحب كتاب نوادر ... كلهم اتفقوا على ان المقتول
مع ابيه هو علي الاكبر ... ولا فائدة ... هذه الحالات سوى ... واما القائم ...
... واما سيد الساجدين زين العابدين ... ابو محمد ... ابو الحسن ...
منه كان ... وولد بالمدينة يوم الجمعة ويقال يوم الخميس في النصف من جمادى الاخرة وقيل لتسع خلون من شعبان
سنة ثمان وثلثين من الهجرة وقيل سنة ... وقتل ... سبع وثلثين ...
... بن ... من بلاد المشرق ... ابنه يزدجرد بن شهريار ... ابنه الحسين ... زين العابدين ...
... محمد بن ابي بكر فولدت له القاسم بن محمد بن ابي بكر ... وتوفي صلوات الله عليه يوم السبت لاثني عشرة ليلة بقيت من المحرم
سنة خمس وتسعين من الهجرة وكانت مدة امامته بعد ابيه اربعا وثلاثين سنة ومات وله سبع وخمسون سنة وكان في ايام امامته بقية ملك
يزيد بن معوية وملك معوية بن يزيد ومروان بن الحكم وعبد الملك بن مروان وتوفي في زمن ملك الوليد بن عبد الملك ...
... هشام بن عبد الملك ... واما اولاده فهم خمسة عشر ولدا محمد ابو جعفر الباقر امه ام عبد الله فاطمة بنت الحسن بن علي بن ابي طالب
وابو الحسين زيد وعمر امهما ام ولد وعبد الله والحسن والحسين امهم ام ولد والحسين الاصغر وعبد الرحمن وسليمان لام ولد وعلي ...
... ومحمد الاصغر ... ام ولد وفاطمة وعلية وام كلثوم وكان زيد بن علي بن الحسين افضل اخوته بعد اخيه الباقر
وكان عابدا ورعا سخيا شجاعا وظهر بالسيف ... الحسين ... على هشام بن عبد الملك ... الشام ...
... ذكروا انه دخل على هشام بن عبد الملك وقد جمع هشام اهل الشام ...
... بن ...
... يا هشام فاتق ...
... هشام ...
ابن امة ... اعظم منزلة عند الله ...
... النبوة اعظم منزلة عند الله ... الامام ...
وقال لابنيه ... يوم ...
... بالمدينة سنة سبع وخمسين من الهجرة يوم الجمعة ... رجب ... ربيع ... بالبقيع الى جانب ابيه ...
... ام عبد الله فاطمة بنت الحسن فهو هاشمي من هاشميين علوي من علويين ...
... مع جده الحسين اربع سنين ومع ابيه ... وثلثين سنة وكانت مدة امامته ... سنة وكان في ايام امامته بقية ملك
الوليد بن عبد الملك وسليمان بن عبد الملك وعمر بن عبد العزيز ويزيد بن عبد الملك وهشام بن عبد الملك ...
... ابو عبد الله جعفر بن محمد الصادق وكان يكنى به وعبد الله بن محمد وامهما ام فروة بنت القاسم بن محمد بن ابي بكر وابراهيم وعبيد الله

[illegible] اما الصادق فولد بالمدينة لثلث عشرة ليلة [illegible]
[illegible] من شهر ربيع الاول سنة ثلث وثمانين من الهجرة وتوفي في النصف من رجب ويقال في شوال سنة ثمان واربعين ومائة وله خمس وستون [illegible]
وكان في ايام امامته بقية ملك هشام بن عبد الملك وملك الوليد بن يزيد بن عبد الملك وملك يزيد بن [illegible] عبد الملك وملك ابراهيم بن [illegible]
وملك مروان بن محمد الحمار ثم صارت المسودة من اهل خراسان مع ابي مسلم الخراساني سنة اثنين وثلثين ومائة فملك ابو العباس عبد الله بن محمد بن علي
ابن عبد الله بن العباس الملقب بالسفاح اربع سنين وثمانية اشهر ثم ملك اخوه ابو جعفر المنصور احدى وعشرين سنة واحد عشر شهرا [illegible]
الصادق بعد عشر سنين من ملكه ودفن في البقيع اما اولاده فهم عشرة اسمعيل وعبد الله وام فروة وامهم فاطمة بنت الحسين
ابن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب وموسى واسحق ومحمد لام ولد اسمها حميدة البربرية والعباس وعلي واسماء لامهات اولاد شتى
اما اسمعيل فكان اكبر اخوته فمات في حياة ابيه بالعريض وحمل على رقاب الرجال الى المدينة حتى دفن بالبقيع وروي ان ابا عبد الله جزع عليه جزعا
شديدا وتقدم سريره بغير حذاء ولا رداء وامر بوضع سريره على الارض قبل دفنه مرارا كثيرة وكان يكشف عن وجهه وينظر اليه [illegible]
[illegible] عند الظانين [illegible] من بعده وازالة الشبهة عنهم في حيوته ولما مات اسمعيل انصرف عن القول بامامته بعد ابيه
من كان يظن ذلك [illegible] من اصحاب ابيه [illegible] فلما مات الصادق انتقل جماعة منهم الى القول بامامة موسى
ابن جعفر وافترق الباقون فريقين فريق منهم رجعوا عن حيوة اسمعيل وقالوا بامامة ابنه محمد بن اسمعيل لظنهم ان الامامة كانت في ابيه
وان الابن احق بمقام الاب من الاخ وفريق منهم ثبتوا على حيوة اسمعيل [illegible] الاسمعيلية واما عبد الله بن جعفر فانه كان
اكبر اخوته بعد اسمعيل ولم يكن منزلته عند ابيه [illegible] بالخلاف على ابيه في الاعتقاد [illegible] الامامة [illegible]
[illegible] الى القول بامامة [illegible] وذلك لان عبد الله كان افطح
[illegible] واما محمد بن جعفر فكان [illegible] يرى رأي الزيدية في الخروج بالسيف [illegible]
[illegible] يوما ويفطر يوما [illegible] خرج على المأمون سنة تسع وتسعين ومائة [illegible]
وانفذ الى المأمون [illegible] فوصله واكرمه وكان مقيما معه بخراسان واما اسحق بن جعفر فكان [illegible] وكان يقول بامامة [illegible]
ابن جعفر واما علي بن جعفر فكان [illegible] الفضل ولزم اخاه موسى بن جعفر [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] سنة ثمان وعشرين ومائة وقبض ببغداد
[illegible] من رجب سنة ثلث وثمانين ومائة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

الحسن الرضا الامام [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
كان احمد بن موسى كريما [illegible] وكان محمد بن موسى صالحا ورعا [illegible]
[illegible] واما ابراهيم بن موسى فكان [illegible]
ابن السيد عبد الله بن السيد محمد بن السيد حسين بن السيد احمد بن السيد محمود بن السيد [illegible]
[illegible] بن الامام همام موسى الكاظم بن جعفر الصادق [illegible]
ابن محمد الباقر بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم افضل الصلوة والسلام [illegible]
ولقد احسن ابو نواس حيث قال في مدح الرضا مطهرون نقيات ثيابهم تجري الصلوة عليهم اينما ذكروا من لم يكن علويا حين تنسبه [illegible]
من قديم الدهر مفتخر [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
ويقال انه ولد لاحدى عشرة ليلة خلت من ذي القعدة يوم الجمعة سنة ثلث وخمسين ومائة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الامام ابي جعفر محمد بن علي الرضا [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الامام ابي الحسن علي بن محمد [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ثم ملك المتوكل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وثلاثين ومائتين وقبض عليه السلام بسر من رأى لثمان خلون من
بالمدينة يوم الجمعة لثمان ليال خلون من [illegible] ... وكانت مدة خلافته ست سنين في
شهر ربيع الأول سنة ستين ومائتين وله يومئذ ثمان وعشرون سنة [illegible]
لقبه الهادي والسراج والعسكري وكان هو وأبوه وجده يعرف كل منهم في زمانه بابن الرضا وكانت [illegible]
المهتدي [illegible] ثم ملك أحمد المعتمد على الله ابن جعفر المتوكل [illegible]

فصل في ذكر شيء يسير من أحوال مولانا صاحب الزمان والكلام معه [illegible]

[illegible] الحجة [illegible] من ربيع الأول [illegible]
[illegible] ونقل بعض [illegible]
[illegible] مولانا الإمام الحسن العسكري [illegible]
[illegible] المهدي [illegible]
[illegible] قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المهدي من أهل البيت [illegible] يملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما
[illegible] وفي كتاب المصابيح [illegible] ونظر إلى ابنه الحسين [illegible]
[illegible] يملأ الأرض عدلا [illegible]
[illegible] صحيح البخاري [illegible]
أحاديث ومن الجمع بين الصحيحين [illegible] ومن الجمع بين الصحاح الستة [illegible] ومن كتاب [illegible] مسند [illegible] حنبل
سبعة أحاديث ومن [illegible] ومن كتاب الفردوس [illegible]
أحاديث ومن كتاب [illegible] ومن كتاب [illegible] في مسند علي بن أبي طالب ثلاثة أحاديث ومن كتاب
[illegible] حديثان ومن كتاب المصابيح [illegible] ومن كتاب [illegible] وثلاثون حديثا ومن كتاب
[illegible] ومن كتاب [illegible]
يوسف بن [illegible] حديثان [illegible] المهدي
[illegible] إلى زمان [illegible] خروج الدجال [illegible]
الشريف [illegible]
[illegible] طول عمره [illegible] من الأنبياء [illegible] المعمرين [illegible]
وأصحاب الكهف [illegible] ثلاثمائة سنين وازدادوا تسعا [illegible] إلى طعام وشراب [illegible]
[illegible] أمير المؤمنين علي بن أبي طالب [illegible]
[illegible] علي بن عثمان بن خطاب [illegible]
المعمر [illegible] أبو بكر محمد بن [illegible]
[illegible] علي بن الحسين [illegible] من أهل المغرب [illegible] أصحاب الحديث [illegible]
[illegible] ثلاثمائة [illegible]
من [illegible] بلاد المغرب [illegible] المشايخ [illegible] الشيخ المعروف بأبي
الدنيا [illegible] علي بن عثمان [illegible] علي بن أبي طالب عليه السلام
[illegible]
صفين [illegible] علي عليه السلام [illegible]
[illegible] في وقعة صفين [illegible] علي عليه السلام [illegible]
[illegible] طول العمر [illegible]
هذه [illegible] وسبب طول عمره [illegible]
[illegible] في كتب الأوائل [illegible]

واقفا

وما خرج في الظلمات [illegible] الظلمات [illegible]
[illegible]
[illegible] الليل [illegible]
[illegible] الكتب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الذين كانوا معنا [illegible] من الظلمات [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الطلب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الخضر [illegible]
[illegible] علي بن أبي طالب [illegible]
[illegible] أمير المؤمنين [illegible] علي بن أبي طالب [illegible]
[illegible] بلاد المغرب [illegible]
[illegible] علي بن أبي طالب [illegible] القرآن [illegible]
[illegible] القرآن [illegible] المغرب [illegible]
وصفين [illegible]
[illegible] أمير المؤمنين [illegible]
[illegible] المدينة [illegible]
[illegible] الحسين بن علي [illegible]
المهدي [illegible] الشيخ [illegible]
[illegible]
[illegible]
قال مؤلف الكتاب [illegible]
[illegible]
[illegible] الشيخ [illegible]
[illegible]
[illegible]

ذلك المجيد [illegible] ممن ثم كان شيخنا الثقة قدس الله روحه يقول ان سندنا الى المجتهدين الثلاثة وغيرهم من اهل الكتب
[illegible] عن الفاضل [illegible] عن معتمر [illegible] الدنيا عن الامام علي بن ابي طالب كذا الى الصادق والكاظم الى اخر الائمة وكثروا
لكتب الاصول مثل الكافي والتهذيب ومن لا يحضره الفقيه ولي ذلك ان تروي عني بهذه الاجازة فمن نروي الكتب الاربعة عن مصنفيها
[illegible] العماد قال الصدوق طاب ثراه اخبرنا محمد بن هرون الزنجاني فيما كتب الي قال حدثنا معاذ بن المثنى العنبري
قال حدثنا عبد الله بن اسماء قال حدثنا جويرية عن سفيان عن منصور عن ابي وائل قال ان رجلا يقال له عبد الله بن قلابة خرج في طلب ابل له
قد شردت فبينا هو في صحاري عدن في تلك الفلوات اذا هو قد وقع على مدينة عليها حصن حول ذلك الحصن قصور كثيرة واعلام طوال
فلما دنا منها ظن ان فيها من يسأله عن ابله فلم ير خارجا ولا داخلا فنزل عن ناقته وعقلها وسل سيفه ودخل من باب الحصن فاذا هو
ببابين عظيمين لم ير في الدنيا شيئا اعظم منهما ولا اطول واذا خشبهما من اطيب عود وعليهما نجوم من ياقوت اصفر وياقوت احمر ضوؤها قد ملأ المكان
فلما رأى ذلك اعجبه ففتح احد البابين فدخل فاذا هو بمدينة لم ير الراؤون مثلها واذا هو بقصور كل قصر معلق تحته اعمدة من زبرجد
وياقوت وفوق كل قصر منها غرف وفوق الغرف غرف مبنية بالذهب والفضة واللؤلؤ والياقوت والزبرجد وعلى كل باب من ابواب تلك
القصور مصاريع مثل مصاريع باب المدينة من عود طيب قد نضدت عليه اليواقيت وقد فرشت تلك القصور باللؤلؤ وبنادق المسك
والزعفران فلما رأى ذلك ولم ير هناك احدا افزعه ذلك ثم نظر الى الازقة فاذا في كل زقاق منها اشجار قد اثمرت تحتها انهار تجري فقال
هذه الجنة التي وصف الله عز وجل لعباده في الدنيا فالحمد لله الذي ادخلني الجنة فحمل من لؤلؤها ومن بنادق المسك والزعفران ولم يستطع
ان يقلع من زبرجدها ولا من ياقوتها لانه كان مثبتا في ابوابها وجدرانها وكان اللؤلؤ وبنادق المسك والزعفران منثورا بمنزلة الرمل في تلك
القصور والغرف كلها فاخذ منها ما اراد وخرج حتى اتى ناقته فركبها ثم سار يقفو اثر ناقته حتى رجع الى اليمن واظهر ما كان معه واعلم الناس امره
وباع بعض ذلك اللؤلؤ وكان قد اصفار وتغير من طول ما مر عليه من الليالي والايام فشاع خبره وبلغ معوية بن ابي سفيان فارسل رسولا
الى صاحب صنعاء وكتب باشخاصه فشخص حتى قدم على معوية فخلا به وسأله عما عاين فقص عليه امر المدينة وما رأى فيها وعرض عليه ما حمله
منها من اللؤلؤ وبنادق المسك والزعفران فقال والله ما اعطي سليمان بن داود مثل هذه المدينة فبعث معوية الى كعب الاحبار فدعاه
له يا ابا اسحق هل بلغك ان في الدنيا مدينة مبنية بالذهب والفضة وعمدها زبرجد وياقوت وحصباء قصورها وغرفها اللؤلؤ وانهار
في الازقة تجري تحت الاشجار قال كعب اما هذه المدينة فصاحبها شداد بن عاد الذي بناها واما المدينة فهي ارم ذات العماد وهي التي وصفها الله
عز وجل في كتابه المنزل على نبيه محمد صلى الله عليه وآله وذكر انه لم يخلق مثلها في البلاد قال معوية حدثنا بحديثها فقال ان عادا الاولى وليس بعاد قوم
هود كان له ابنان سمى احدهما شديدا والاخر شدادا فهلك عاد وبقيا وملكا وتجبرا واطاعهما الناس في الشرق والغرب فمات شديد
وبقي شداد فملك وحده ولم ينازعه احد وكان مولعا بقراءة الكتب وكان كلما سمع بذكر الجنة وما فيها من البنيان والياقوت والزبرجد
واللؤلؤ رغب ان يفعل مثل ذلك في الدنيا عتوا على الله عز وجل فجعل على صنعتها مائة رجل تحت كل واحد منهم الف من الاعوان فقال
انطلقوا الى اطيب فلاة في الارض واوسعها فاعملوا لي فيها مدينة من ذهب وفضة وياقوت وزبرجد ولؤلؤ واصنعوا تحت تلك
المدينة اعمدة من زبرجد وعلى المدينة قصورا وعلى القصور غرفا وفوق الغرف غرفا واغرسوا تحت القصور في ازقتها اصناف
الثمار كلها واجروا فيها الانهار حتى تكون تحت اشجارها فاني قرأت في الكتب صفة الجنة وانا احب ان اجعل مثلها في الدنيا قالوا
كيف نقدر على ما وصفت لنا من الجواهر والذهب والفضة حتى يمكننا ان نبني مدينة كما وصفت قال شداد الا تعلمون ان ملك الدنيا
بيدي قالوا بلى قال فانطلقوا الى كل معدن من معادن الجواهر والذهب والفضة فوكلوا بها حتى يجمعوا ما تحتاجون اليه وخذوا
جميع ما تجدونه في ايدي الناس من الذهب والفضة فكتبوا الى كل ملك في الشرق والغرب فجعلوا يجمعون انواع الجواهر عشر سنين
فبنوا له هذه المدينة في مدة ثلثمائة وعشرين سنة فلما اتوه فاخبروه بفراغهم منها قال انطلقوا فاجعلوا عليها حصنا
واجعلوا حول الحصن الف قصر عند كل قصر الف علم يكون في كل قصر من تلك القصور وزير من وزرائي فرجعوا وعملوا ذلك كله ثم اتوه
فاخبروه بالفراغ منها كما امرهم به فامر الناس بالتجهز الى ارم ذات العماد فاقاموا في جهازهم اليها عشر سنين ثم سار الملك يريد ارم فلما كان من المدينة
على مسيرة يوم وليلة بعث الله عز وجل عليه وعلى جميع من كان معه صيحة من السماء فاهلكتهم جميعا وما دخل ارم ولا احد ممن كان
معه فهذه صفة ارم ذات العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد واني لاجد في الكتب ان رجلا يدخلها ويرى ما فيها ثم يخرج فيحدث بما رأى فلا يصدق

وسيدخلها

وسيدخلها اهل الدين في آخر الزمان [illegible] ان يكون في الارض جنة مبنية على [illegible]
[illegible] كونها من طرق الاخبار وكيف لا يقبلون من طرق الاخبار كون القائم [illegible]
[illegible] سنة فكيف لا يجوزون بقاء القائم مثلها واكثر منها [illegible] عبيد بن شرية الجرهمي [illegible] حدثنا ابو سعيد عبيد الله
بن محمد بن عبد الوهاب [illegible] ابي الحسن [illegible] يقول سمعت [illegible] اهل العلم ممن قرأ الكتب وسمع الاخبار ان عبيد
بن شرية الجرهمي عاش ثلثمائة سنة وخمسين سنة فادرك النبي صلى الله عليه وآله فاسلم [illegible] على معوية
في ايام تغلبه وملكه فقال له [illegible] ما رأيت وسمعت ومن ادركت وكيف رأيت الدهر فقال اما الدهر فرأيت ليلا يشبه ليلا
ونهارا يشبه نهارا ومولودا يولد وميتا يموت ولم ادرك اهل زمان الا وهم يذمون زمانهم وادركت من قد عاش الف سنة فحدثني
عمن كان قبله قد عاش الفي سنة فاما ما حدثني عنه [illegible] ملكا من ملوك حمير من ملوك التابعة ممن دانت له البلاد وكان يقال له ذو سرح
اعطي الملك في عنفوان شبابه وكان حسن السيرة في اهل مملكته [illegible] فملكهم سبعمائة سنة وكان كثيرا ما يخرج في خاصته الى
الصيد والنزهة فخرج يوما في بعض نزهاته فاتى على حيتين احداهما بيضاء كانها سبيكة فضة والاخرى سوداء كانها حممة وهما يقتتلان
وقد غلبت السوداء البيضاء وكادت تأتي على نفسها فامر الملك بالسوداء فقتلت وامر بالبيضاء فحملت حتى انتهي بها الى عين من ماء نقي عليها
شجرة فامر فصب عليها من الماء وسقيت حتى رجعت اليها نفسها فافاقت فخلى سبيلها فانسابت الحية ومضت لسبيلها ومكث الملك يومه ذلك في
نزهته [illegible] ورجع الى منزله فجلس على سريره في موضع لا يصل اليه حاجب ولا احد فبينما هو كذلك اذ رأى شابا اخذا بعضادتي الباب
وبه من الشباب والجمال شيء لا يوصف فسلم عليه فذعر منه الملك فقال له من انت ومن اذن لك في الدخول علي في هذا الموضع الذي لا
يصل الي فيه حاجب ولا غيره فقال له الفتى لا ترع ايها الملك اني لست انسيا ولكني فتى من الجن اتيتك لاجازيك ببلائك الحسن الجميل
عندي قال الملك وما بلاؤك عندي قال انا الحية التي احييتني في يومك هذا والاسود الذي قتلته وخلصتني منه كان غلاما لنا تمرد
علينا وقد قتل منا عدة من اهل بيتي كان اذا خلا بواحد منا قتله فقتلت عدوي واحييتني فجئتك لاكافيك ببلائك عندي ونحن الجن
لا الجن فقال له الملك وما الفرق بين الجن والجن ثم انقطع الحديث من الاصل الذي كتبت فلم يكن تمامه [illegible]
بينهما من المدة [illegible] باسنادنا الى الصدوق ره قال حدثنا محمد بن علي بن محمد [illegible] قال حدثنا ابو العباس [illegible] قال حدثنا
احمد [illegible] قال حدثنا محمد [illegible] الشيباني قال وردت كربلا سنة ست [illegible] قبر [illegible] رسول الله ثم انكفأت الى [illegible] مشهد الكاظم [illegible]
[illegible] وتقوس منكباه [illegible] وهو يقول لآخر معه [illegible] بما حمله السيدان من غوامض الغيوب [illegible]
[illegible] الاسلام [illegible] استكمال المدة وليس يجد في اهل الولاية رجلا يفضي اليه بسره قلت [illegible]
[illegible] من هذا الشيخ لفظ يدل على علم جسيم واثر عظيم فقلت ايها الشيخ ومن السيدان قال النجمان المغيبان في الثرى [illegible]
فقلت اني اقسم بالموالاة وشرف محل هذين السيدين من الامامة والوراثة اني خاطب علمهما وطالب آثارهما وباذل من نفسي [illegible]
على حفظ اسرارهما قال ان كنت صادقا فيما تقول فاحضر ما صحبك من الآثار عن نقلة اخبارهم فلما فتش الكتب وتصفح الروايات منها
قال صدقت انا بشر بن سليمان النخاس من ولد ابي ايوب الانصاري احد موالي ابي الحسن وابي محمد عليهما السلام وجارهما بسر من راى [illegible]
[illegible] فقهني في امر الرقيق فكنت لا ابتاع ولا ابيع الا باذنهما [illegible] من الليل اذ قرع الباب
[illegible] الفرق بين الحلال والحرام فبينما انا ذات ليلة في منزلي بسر من راى وقد مضى هوي من الليل [illegible]
قارع فعدوت مسرعا فاذا انا بكافور الخادم رسول مولانا ابي الحسن علي بن محمد عليهما السلام يدعوني اليه فلبست ثيابي ودخلت عليه فرأيته يحدث ابنه [illegible]
واخته حكيمة من وراء الستر فلما جلست قال يا بشر انك من ولد الانصار وهذه الولاية لم تزل فيكم يرثها خلف عن سلف فانتم ثقاتنا
اهل البيت واني مزكيك ومشرفك بفضيلة تسبق بها شأو الشيعة في الموالاة بها بسر اطلعك عليه [illegible]
[illegible] وطبع عليه بخاتمه واخرج شستقة صفراء فيها مائتان وعشرون دينارا فقال خذها وتوجه بها الى بغداد
[illegible] معبر الفرات [illegible] زواريق السبايا [illegible]
[illegible] العباس [illegible] من فتيان العراق فاذا رأيت ذلك فاشرف من البعد على المسمى عمر بن يزيد النخاس [illegible]
صفتها كذا وكذا لابسة حريرتين صفيقتين تمتنع من السفور ولمس المعترض [illegible]

[illegible] فيقول بعض البياعين على ثمانية دينار [illegible]

[illegible] سليمان بن داود على [illegible]

[illegible]

[illegible] سليمان [illegible]

[illegible]

[illegible]

... يقولون نشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه [illegible]

المسيح ساجدا [illegible] على كتفيه [illegible]

[illegible] قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا [illegible]

[illegible]

ليبغي

[illegible]

العدوان لأنا من وراء حفظهم بالدعاء الذي لا يحجب عن ملك الأرض والسماء فلتطمئن بذلك من أوليائنا القلوب وليثقوا بالكفاية
منه وإن راعتهم بهم الخطوب والعاقبة بجميل صنع الله سبحانه وتعالى تكون حميدة لهم ما اجتنبوا المنهي عنه من الذنوب ونحن نعهد إليك أيها
الولي المخلص المجاهد فينا الظالمين أيدك الله بنصره الذي أيد به السلف من أوليائنا الصالحين أنه من اتقى ربه من إخوانك في الدين
وأخرج مما عليه إلى مستحقيه كان آمناً من الفتنة المبطلة ومحنها المظلمة المضلة ومن بخل منهم بما أعاره الله من نعمته على من أمره بصلته
فإنه يكون خاسراً بذلك لأولاه وآخرته ولو أن أشياعنا وفقهم الله لطاعته على اجتماع من القلوب في الوفاء بالعهد عليهم لما تأخر
عنهم اليمن بلقائنا ولتعجلت لهم السعادة بمشاهدتنا على حق المعرفة وصدقها منهم بنا فما يحبسنا عنهم إلا ما يتصل بنا مما نكرهه ولا نؤثره
منهم والله المستعان وهو حسبنا ونعم الوكيل وصلواته على سيدنا البشير النذير محمد وآله الطاهرين وسلم وكتب في غرة شوال من سنة اثنتي
عشرة وأربعمائة نسخة التوقيع باليد العليا صلوات الله تعالى على صاحبها هذا كتابنا إليك أيها الولي الملهم للحق العلي بإملائنا وخط ثقتنا
فأخفه عن كل أحد واطوه واجعل له نسخة تطلع عليها من تسكن إلى أمانته من أوليائنا شملهم الله تعالى ببركتنا ودعائنا إن شاء الله تعالى
والحمد لله والصلاة على محمد وآله الطاهرين هذا التوقيعات التي خرجت منه عليه السلام كثيرة جداً حتى لو أردنا حصرها لأدى إلى كتاب كبير الحجم
توقيعه إلى علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي لما كتب إليه يطلب منه الدعاء لحصول ولد فجاء التوقيع قد قبل الله الدعاء وسيرزق
لك ولدان ذكران أحدهما محمد والآخر حسين فرزقه الله سبحانه وتعالى الولدين كما قال الإمام عليه السلام وكان الصدوق طاب ثراه يذكر أنه خرج
ذلك التوقيع بدعاء الإمام عليه السلام وكان يفتخر به ويقول إني ولدت بدعاء صاحب الزمان عليه السلام وله الفخر بذلك
غيبته عليه السلام من بيان الغيبة وذكر الحجج عليها وذكر الحجة على المخالفين اعلم أيدك الله تعالى بتوفيقه أن الغيبة
إنما تكون منكرة لو لم يبق مثلها من حجج الله على الخلق ومثل هذه الغيبة التي وقع النزاع فيها بيننا وبين المخالفين من الزيدية
وأهل السنة قد وقعت من الأنبياء السابقين عليهم السلام أما إدريس عليه السلام وهو جد أبي نوح عليه السلام فإنه غاب عن شيعته
إلى أن اشتد عليهم القوت وقتل الجبار من قتل منهم وأفقر وأخاف باقيهم ثم ظهر عليه السلام فوعد شيعته بالفرج بقيام القائم
من ولده عليه السلام وهو نوح ثم رفع الله عز وجل إدريس فلم تزل الشيعة يتوقعون قيام نوح قرناً بعد قرن وخلفاً عن سلف صابرين
على العذاب المهين حتى ظهرت نبوة نوح وأما صالح عليه السلام فقد غاب عن قومه زماناً وكان يوم غاب عنهم كهلاً
فلم يعرفوه من طول المدة وأما إبراهيم عليه السلام فإن غيبته تشبه غيبة مولانا القائم عليه السلام لأن الله سبحانه غيب عنه حمله
حتى حوله عز وجل بقدرته من بطنها إلى ظهرها ثم أخفى أمره إلى وقت بلوغ الكتاب أجله وذلك أن نمرود علم بما أخبره بأن مولوداً
يكون هلاكه على يديه فكان يقتل الأولاد من العلم أنه يحرقه بالنار وأوقد له ناراً فلما ألقي فيها جعلها الله برداً وسلاماً
حملت أم إبراهيم عليه السلام به جعلت القوابل ينظرن إليها فلم يعرفن شيئاً من الحمل فلما ولدته ذهبت به أمه إلى غار ثم وضعته وجعلت على باب الغار صخرة
حتى جعل الله عز وجل رزقه في إبهامه فجعل يمصها وشب في اليوم كما يشب غيره في الجمعة وفي الجمعة كما يشب غيره في الشهر
تم أمر الله تعالى وقد غاب يوسف عليه السلام عن أبيه وإخوته عشرين سنة وكانت الأخبار من مصر إلى يعقوب على مسيرة
عشرة أيام فاختلفت الأحوال عليه في غيبته حتى تنزل ما كان من الصنع الذي قدم الأعرابي على يوسف يشتري منه طعاماً فأخبره
قال له يوسف أين منزلك قال في موضع كذا وكذا فقال له إذا مررت بوادي كذا وكذا فقف فناد يا يعقوب فإنه سيخرج إليك رجل عظيم جليل
وسيم فقل له رأيت رجلاً بمصر يقرؤك السلام ويقول لك إن وديعتك عند الله عز وجل لن تضيع قال فمضى الأعرابي حتى انتهى إلى
الموضع فقال لغلمانه احفظوا علي الإبل ثم نادى يا يعقوب يا يعقوب فخرج إليه رجل أعمى طويل جسيم يتقي الحائط بيده حتى أقبل فقال الرجل
أنت يعقوب قال نعم فأبلغه ما قال له يوسف قال فسقط مغشياً عليه ثم أفاق فقال يا أعرابي ألك حاجة إلى الله تعالى عز وجل فقال له
نعم إني رجل كثير المال ولي ابنة عم ليس يولد لي منها وأحب أن تدعو الله عز وجل أن يرزقني ولداً قال فتوضأ يعقوب وصلى ركعتين ثم
دعا الله عز وجل فرزق أربعة أبطن أو قال ستة أبطن في كل بطن اثنان فكان يعقوب عليه السلام يعلم أن يوسف حي لم يمت وأن الله تعالى
ذكره سيظهره له بعد غيبته وكان يقول لبنيه إني أعلم من الله ما لا تعلمون وكان أهله وأقرباؤه يفندونه على ذكره ليوسف حتى أنه لما وجد ريح يوسف
قال إني لأجد ريح يوسف لولا أن تفندون قالوا تالله إنك لفي ضلالك القديم فلما أن جاء البشير ألقاه على وجهه فارتد بصيراً
قال ألم أقل لكم إني أعلم من الله ما لا تعلمون

ثم قال

ثم قال لهم لا تثريب عليكم اليوم ... فإن الذئب كيف يغلب الذئب
من عمران يخبر قراءة هذا الذئب المكذوب عليه إنا من الظلوم باعولكم أغنكم أمراً فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون
فقال لهم لبليتهم تلك لا يكلمهم إلى أن قال ليوسف يقول لحبيبه يعقوب كنت ولم تزل على حيث ولا ترى مخلصاً حتى خبيبه يوسف
كنت ترجوه من بين أولادي فخلص من حبيبه يوسف الذي كنت وسدت يمينك وأوثقت مالك للخلاص منه حبيبه يوسف الذي كنت
أولى به وحشتي وأصله فخلص من حبيبه يوسف الذي كنت ترى أحب البلاء طرحوك وأنت أنت البلاء فرق لحبيبه يوسف
كنت معك حينئذ إذ البلاء الذي أصابك قال الصادق عليه السلام إن يعقوب قال لملك الموت أخبرني عن الأرواح تقبضها مجتمعة أو متفرقة فقال
متفرقة فقال له هل قبضت روح يوسف في جملة ما قبضت من الأرواح قال لا فعند ذلك قال لبنيه اذهبوا فتحسسوا من يوسف وأخيه
قال الصادق عليه السلام في صاحب الزمان عليه السلام قال يعقوب في غيبته يوسف وغيبته قال الجاهلون ثم غيبته ...
فأنكره إخوة يوسف ليبلغ من جهلهم بأمر يوسف في غيبته ولولا أنهم ... تالله إنك لفي ضلالك القديم وأما غيبة موسى
فقد ذكر النبي صلى الله عليه وآله أنه لما حضرت يوسف الوفاة جمع شيعته وأهل بيته فحمد الله وأثنى عليه ثم حدثهم بشدة تنالهم
يقتل فيها الرجال وتشق فيها بطون الحبالى وتذبح الأطفال حتى يظهر الحق من ولد لاوي بن يعقوب وهو رجل أسمر طويل ونعته
بنعته فتمسكوا بذلك ووقعت الغيبة والشدة على بني إسرائيل وهم منتظرون قيام القائم أربعمائة سنة حتى إذا بشروا بولادته
ورأوا علامات ظهوره واشتدت البلوى عليهم وحمل عليهم بالحجارة والخشب وطلب الفقيه الذي كانوا يستريحون إلى أحاديثه فاستتر
وراسلوه فقالوا كنا مع الشدة نستريح إلى حديثك فخرج بهم إلى بعض الصحارى وجلس يحدثهم حديث القائم ونعته وقرب الأمر وكانت ليلة قمراء
كذلك إذ طلع عليهم موسى وكان في ذلك الوقت حديث السن وقد خرج من دار فرعون يظهر النزهة فعدل عن موكبه وأقبل إليهم
وتحته بغلة وعليه طيلسان خز فلما رآه الفقيه عرفه بالنعت فقام إليه وانكب على قدميه فقبلهما ثم قال الحمد لله الذي لم يمتني حتى أرانيك
فلما رأى الشيعة ذلك علموا أنه صاحبهم فأكبوا على الأرض شكراً لله عز وجل فلم يزدهم على أن قال أرجو أن يعجل الله فرجكم ثم غاب بعد
ذلك وخرج إلى مدينة مدين فأقام عند شعيب ما أقام فكانت الغيبة الثانية أشد عليهم من الأولى وكانت نيفاً وخمسين سنة
واشتدت البلوى عليهم واستتر الفقيه فبعثوا إليه أنه لا صبر لنا على استتارك عنا فخرج إلى بعض الصحارى واستدعاهم وطيب نفوسهم وأعلمهم أن
الله عز وجل أوحى إليه أنه مفرج عنهم بعد أربعين سنة فقالوا بأجمعهم الحمد لله فأوحى الله عز وجل إليه قل لهم قد جعلتها ثلاثين
سنة لقولهم الحمد لله فقالوا كل نعمة من الله عز وجل فأوحى الله إليه قل لهم قد جعلتها عشرين سنة فقالوا لا يأتي بالخير إلا الله عز وجل فأوحى الله
عز وجل إليه قد جعلتها عشراً فقالوا لا يصرف السوء إلا الله فأوحى الله إليه قل لهم لا تبرحوا فقد أذنت في فرجكم فبينما هم كذلك إذ طلع موسى
راكباً حماراً فأراد الفقيه أن يعرف الشيعة ما يستبصرون به فيه وجاء موسى حتى وقف عليهم فسلم فقال له الفقيه ما اسمك فقال موسى
قال ابن من فقال ابن عمران قال ابن من قال ابن فاهث بن لاوي بن يعقوب قال بماذا جئت قال بالرسالة من عند الله عز وجل فقام إليه فقبل
يده ثم جلس بينهم وطيب نفوسهم ثم أمرهم أمره ثم فرقهم وكان بين ذلك الوقت وبين غرقهم بفرعون أربعون سنة وقال الشيخ
في القائم سنة من موسى بن عمران عليه السلام خفاء مولده وغيبته عن قومه فقال الرجل وكم غاب موسى عن أهله وقومه فقال ثمان وعشرين
سنة وقال الباقر عليه السلام في صاحب هذا الأمر أربع سنن من أربعة أنبياء سنة من موسى وسنة من عيسى وسنة من يوسف وسنة من محمد صلى الله عليه وآله فأما
من موسى عليه السلام فخائف يترقب وأما من يوسف فالسجن وأما من عيسى فيقال إنه مات ولم يمت وأما من محمد صلى الله عليه وآله فالسيف في رواية أخرى أن سنة
يوسف أنه يعرف الناس ولا يعرفونه مثل يوسف النبي الخوته لما دخلوا عليه فعرفهم وهم له منكرون وأما غيبة يوشع عليه السلام الذي قام بالأمر بعد موسى
وذلك فيما ورد في الروايات عن الطاهرين عليهم السلام أن يوشع بن نون وصي موسى قام بالأمر بعد موسى صابراً من الطواغيت على اللأواء والضراء والجهد
والبلاء حتى مضى منهم ثلاث طواغيت فقوي بعدهم أمره فخرج عليه رجلان من منافقي قوم موسى بصفراء بنت شعيب امرأة موسى في مائة ألف
رجل فقاتلوا يوشع بن نون فغلبهم وقتل منهم مقتلة عظيمة وهزم الباقين بإذن الله تعالى وأسر صفراء بنت شعيب وقال لها قد عفوت عنك
في الدنيا إلى أن نلقى نبي الله موسى فأشكو ما لقيت منك ومن قومك فقالت صفراء واويلاه والله لو أبيحت لي الجنة لاستحييت أن أرى فيها
رسول الله وقد هتكت حجابه وخرجت على وصيه بعده ... مثل هذا في هذه الأمة وقتل الفعل بالفعل ... الأمر إنما استقل بالأمر بعد الطواغيت الثلاثة ولما استقل خرجت عليه أخت ...

حرب البصرة ولكن الفرق بين الامرين ان الاول [illegible] لا ائمة عليهم [illegible]

زاد داربعمائة سنة وكانوا احد عشر [illegible] كل واحد منهم [illegible]

[illegible]

امورهما لكرو القضاء بين الناس [illegible]

[illegible]

انتهى الكرى

غلى ...

فان كان المراد منها الرجوع اليه في الاحكام الشرعية والعمل بقوله فهذا لم يقع [illegible] لا يعرف الاحكام ولا يعمل بها [illegible]
بل هو [illegible] الثاني عشر [illegible] مولانا [illegible] من سلاطين عصرنا من الشيعة فهل السنة [illegible] على [illegible]
[illegible] بانواع اللطف ممن لم [illegible] وان كان المراد مجرد معرفته وكونه سلطان بن سلطان من غير زيادة
ترتيب عليه [illegible] فالمراد من الامام في الحديث هو كتاب الله فاضطر الامر الى ان الظاهر
الحديث من قوله امام زمانه [illegible] الامام فتحير في المراد من الخبر والحق ان
على [illegible] الفاضل [illegible] كان يدرس في الاخبار [illegible]
هذا الحديث [illegible] المراد من الامام [illegible] الشيعة هو المهدي عليه السلام الان وانتم اي نحن تقولون فالمراد [illegible]
العصر هو الحاكم كما هو مذهبهم سلطان [illegible] كان في سلسلة الصفوية مولانا [illegible] عليه الرحمة والرضوان وهو [illegible]
[illegible] من الخالفين [illegible] اوجب الله علينا معرفته [illegible] السلطان [illegible]
[illegible] الشيعة يجب علينا متابعته [illegible] كلامهم [illegible] المراد من الامام
فقام من مجلس الدرس [illegible] اعتقاد ما يعتقد [illegible]
[illegible] من الخالفين حضرهم وامرهم [illegible]
من اللعن [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الكمال [illegible]
[illegible] المقام كلام ذكره علي بن طاوس [illegible]
في غيبته [illegible] المهدي عليه السلام [illegible] في هذه المدة الطويلة [illegible] ذلك
الفاضل [illegible] الزمان وانكره [illegible]
[illegible] على الماء [illegible] في اليوم الثاني [illegible]
على الماء [illegible] في اليوم الثالث [illegible] على الماء ايضا [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] المهدي عليه السلام [illegible] الى الان [illegible]
[illegible] المهدي [illegible]
[illegible] على المهدي [illegible] من ذرية النبي [illegible]
[illegible] في هذا الزمان [illegible]
[illegible] رسول الله [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه [illegible] الحسين بن علي عليه السلام [illegible] بين الركن والمقام [illegible] رسول الله [illegible]
[illegible] الكوفة [illegible] الى الله [illegible]
من الارض [illegible] الدين [illegible]
[illegible] المسلمين اكثر من [illegible]
[illegible] لولا ان السيف [illegible] الفقهاء [illegible] بالسيف [illegible]
[illegible]
[illegible] العلم [illegible] الاحكام الشرعية [illegible]

يجون [illegible] هو كلام [illegible]
[illegible] كلام [illegible] في هذا المقام [illegible]
[illegible] والدعاء [illegible]
[illegible]
[illegible] الامام [illegible] سيدنا الاجل المرتضى [illegible]
على وجوب الامام [illegible]
من الامام [illegible] لا بد ان يكون معصوما من الخطا [illegible]
ان [illegible] العقل [illegible]
[illegible] الامام [illegible]
[illegible]
[illegible] من الايات [illegible] القران [illegible]
[illegible]
[illegible] الجواب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الامام [illegible]
[illegible] الحكمة [illegible]
[illegible] الحكمة [illegible]
[illegible]
[illegible] سيدنا المرتضى [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] السلاطين [illegible]
[illegible] السيف [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] السلطان [illegible]
[illegible] السلطان [illegible]
[illegible] السلطان [illegible] السلطان [illegible]
[illegible] الاحكام [illegible]
[illegible] الغيبة الكبرى
[illegible]

[illegible] ... وكان بحضرته

[illegible] ... الجواب ان العلة في غيبته انما هي الخوف من القتل ...

[illegible]

كان هو المهدي ... القائم بالسيف ... الحكمة البالغة ان لا يكون لاحد عليه ...

روي عن الباقر والصادق ... العلة في الغيبة ... لئلا يكون لاحد في عنقه بيعة اذا خرج بالسيف ...

[illegible]

[illegible]

كما تقدم واستدلوا على الجواز بعد ارتفاع الخوف كما في هذه الاخبار بوجوه الاول ما روي عن علان الرازي قال اخبرني بعض اصحابنا
انه لما حملت جارية ابي محمد قال ستحملين ذكرا اسمه محمد وهو القائم من بعدي الثاني ما روي عن علي بن احمد الرازي قال خرج بعض اخواننا
من اهل الري مرتادا بعد مضي ابي محمد فبينا هو في مسجد الكوفة مغموم متفكر فيما خرج له يبحث حصا المسجد بيده فظهرت له حصاة مكتوب فيها محمد
قال الرجل فنظرت الى الحصاة فاذا فيها كتابة ثابتة مخلوقة غير منقوشة الثالث ما رووا العلماء الثقة(؟) ... ان جارية له كان اهداها
الى ابي محمد فلما اغار جعفر الكذاب على الدار جاءته فارة من جعفر فتزوج بها ... فحدثتني بحضرة ولادة السيد وان اسمه محمد عليه
ام السيد ... ان يجعل بينها ... ابي محمد وعلى صدرها لوح مكتوب عليه هذا
قبر ام محمد الرابع ما رواه العلوي عن ابي غانم الخادم قال ولد لابي محمد ولد فسماه محمد فعرضه على اصحابه يوم الثالث وقال هذا صاحبكم
من بعدي وخليفتي عليكم الخامس ... الحسن العسكري تكنيه بابي محمد ... ولده اسمه محمد ... الاوجه في النظر ...
الاول ما اولا المتكثرة الاخبار الواردة بها انه ... كثيرة لم نذكرها روما للاختصار واما ثانيا فلان بعضها صريح ...
استدعوا ... الى ان يقوم بالسيف واما ثالثا فلان هذه الاخبار غير صريحة بل ولا ظاهرة في جواز تسميته لنا كما لا يخفى
كيف ... الاسم ... مع ... لو لكان ... والحسن الاولة ... الثالث ولعل الحكمة في
من الاسم ... علينا كما في ... بعض الاخبار ... صاحب كتاب كشف الغمة ...
الشيخ الطبرسي والشيخ المفيد رحمهما الله تعالى لا يجوز ذكر اسمه ولا كنيته ثم يقولون اسمه اسم النبي وكنيته كنيته ... بتمام بيكرار
وكنيته ... ان المنع انما كان في ... الطلب ... اما الان فلا والله اعلم ... الظاهر ان
... ان ذلك القول منهم ... ذكر الاسم ... بطريق الاشارة والكناية ولا يكون من باب ذكر الاسم
... الكلام في ... ما رواه ... عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لو لم يبق من الدنيا الا يوم واحد لطول الله
ذلك اليوم حتى يبعث فيه رجلا من اهل بيتي يواطئ اسمه اسمي واسم ابيه اسم ابي يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما ... مسند
... لان اسم ابي المهدي الحسن العسكري واسم ابي النبي صلى الله عليه وآله عبد الله فلا يكون المهدي هو ابن الحسن العسكري
يكون ... وقد اجاب عن هذا الفاضل الاربلي ... الكلام ... في لفظ الاب على الجد الاعلى ... الاخ نسخة
ملة ابيكم ابرهيم ... يوسف ... آبائي ابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب وفي حديث المعراج ... قال ابو ابرهيم
وورد ايضا اطلاق الاسم على الكنية ... عن علي عليه السلام ... رسول الله سماه بابي تراب ولم يكن اسم احب اليه منه
... اطلاق الاسم على الكنية ... المعرب ... ولا ... ان النبي كان له سبطان ابو
محمد الحسن وابو عبد الله الحسين ... من ولد ابي عبد الله الحسين وكانت كنية الحسين ابا عبد الله اطلق النبي الاسم على الكنية
لاجل المقابلة ... على الجد لفظ الاب ... اسمه اسمي ... وكنيته ... عبد الله
... فيكون ذلك ... من جميع صفاته ... من ولد ابي عبد الله الحسين بطريق جامع موجز ... من ولد الحسين
والله سبحانه وتعالى اعلم بحقيقة الحال **حكاية عجيبة تتعلق بمن تشرف بلقاء الامام عليه السلام** ذكر المولى الفاضل الملقب بالرضا على بن
... قال ... الشريف ... عبد الله محمد بن علي بن الحسين بن عبد الرحمن ... عن الاجل العالم الفاضل
حجة الاسلام ... عن الشيخ الاجل المقرئ ... الدين حمزة بن المسيب بن الحارث ... المظفرية بمدينة السلام في
ثامن عشر شعبان سنة اربع واربعين وخمسمائة قال حدثني شيخنا العالم ابو القاسم عثمان بن عبد الباقي بن احمد الدمشقي في سابع عشر
الاخر سنة ثلث واربعين وخمسمائة قال حدثني الاجل العالم الحجة كمال الدين احمد بن محمد بن يحيى الانباري بداره بمدينة السلام ليلة الخميس
عاشر شهر رمضان سنة ثلث واربعين وخمسمائة قال كنا عند الوزير عون الدين يحيى بن هبيرة في رمضان بالسنة المتقدم ذكرها
على طبقة وعنده جماعة فلما افطر من كان حاضرا وتقوض اكثر من حضر اردنا الانصراف فامرنا بالتمسي عنده وكان في مجلسه ... الليلة
شخص لا اعرفه ولم اكن رايته من قبل ورايت الوزير يكثر اكرامه ويقرب مجلسه ويصغي اليه ويسمع قوله دون الحاضرين فتجارينا الحديث بزاده
والمذاكرة حتى ذكرنا ... الاشراف ... بعض ... الوزراء ... من يريد الخروج فاشار الوزير ... الينا
نعد ... عنده ... في الاديان والمذاهب ... الاسلام ... فقال الوزير اطال

طائفة مذهب الشيعة ما يمكن ان يكون اكثر منهم في ... وهم الاقلون ... لطف ... العالم ... الله تعالى على البحر
ما ... لا زرع له ... الذي كان الوزير ... مقبلا عليه ... يا ايها ... الطعام ... انا ... عالما
بلاد اغرب ... الوزير ... سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة من ... منه
ولد الرستاق الذي ... ما ... الله ... الخلق ما لا يحصى ... في قوم ...
جيع ... ان ... كانت ... عليه ... ارادوا ... الاعراب ... وتسلسل ...
ناس ... نصل ... على ... كان ... الارض ... الارضين ... من ... بالك
العراق ... فقلنا ... الجهاد ... ذلك ... لم ... على ... حتى ...
طيبة كثيرة الاشجار ... المدن المتحيرة والرساتيق ... مدينة ... الى ...
نحن ... الجزيرة ... لم ... اعرفها ... في ... الجزيرة ...
مزرعة ... الجزيرة ... الجزيرة ... هذا القائم ... وابن ...
الامام ... عشرة ... بالبحر ... خمسة عشر ليلة في ... خلقنا من ... في المركب
لنشرع في البحر ... نفس ... السلطان ... اولاد ... في ... من ...
... فقلنا ... على ... وحال ... عباءة ...
... كتاب ... السلام ... فقلنا ... من ... وكذا ...
مسلمون ... اليهود والنصارى فقال ... الجزية ... من مذهبكم ...
عن ... عشرة ... كانوا ... قال ... ما ... منكم ...
مذاهبهم فقال لستم مسلمين ... خوارج ... المؤمن ... من ... الا ...
من ... صاحب الزمان صلوات الله عليه ... الارض ... الا ...
لا ... معكم ... الجزية ... لو ان ... سلطان ...
... بقيت فقلنا الزيارة ... ما ... ما ...
انما ... تكون ... قال ... المسير فيه ... ورجا ...
مرة ... يوما ... الزاهرة وهنا ...
... الى مدينتهم ... ولا ... ولا ...
ما ... جبل من صخر ابيض ... الفضة ... البحر والانهار ...
... الاشجار ... الانهار ...
المدينة ... ولا ...
ما ... المؤمن ...
آدم ... مدينة عظيمة كثيرة الخلق ... الاسواق الكثيرة
... الخلق من البر والبحر ... على احسن الوجوه ... من الامم والاديان
... المدينة ... بالوزن وبالذراع ... من ...
... منهم ... وادى ... المؤذن للاذان ... وادى لنفسات
ذكر ... الصلاة للوقت ... يكون ... صلاة ...
الحال ... المدينة ... السلطان ...
... السلطان ... المؤذن الصلاة ...
... الصلاة وصلى ... جماعة ... الصلوة

الصلوة التفت ثم قال هو لاء القادمون قلنا نعم وكانت تحية الناس له وخطابهم له يا ابن صاحب الامر فقال على خير مقدم فقال انتم تجار ام
سياحون قلنا تجار فقال من منكم المسلم ومن منكم اهل الكتاب فعرفناه ذلك فقال ان الاسلام تفرق شعبا فمن اي قبيل انتم وكان
شخص يعرف بالمقري سعد بن دهقان بن احمد الاهوازي حنفي المذهب فقال انا رجل شافعي فقال انت على مذهب ابن الحكم فقال
كلنا الا هذا حسان بن غيث فهو حنبلي مالكي فقال انت تقول بالاجماع قال نعم قال اذا تعمل بالقياس ثم قال بالله يا شافعي تلوت ما انزل
يوم المباهلة قال نعم قال ما هو قال قوله تعالى فقل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل
لعنت الله على الكاذبين فقال بالله عليك من ابناء الرسول ومن نساؤه ومن نفسه فامسك ابن دهقان فقال بالله هل بلغك وانا الذي
غير الرسول والوصي والبتول والحسنين عليهم السلام [illegible] فقال لا فقال والله لم تنزل هذه الآية الا فيهم ولا خص بها سواهم ثم قال
بالله عليك هل تلوت قوله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا قال نعم فقال بالله عليك من يعني
فامسك فقال والله ما عني بها الا اهلها ثم بسط لسانه ويحدث بحديث امضى من السهام واقطع من الحسام فقطع الشافعي ووافقه
فقال عفوا عفوا يا ابن صاحب الامر انسب لي نسبك فقال انا طاهر بن محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي
بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام الذي انزل الله فيه وكل شيء احصيناه في امام مبين هو والله الامام المبين ونحن الذين انزل
الله في حقنا ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم يا شافعي نحن ذرية رسول الله ونحن اولوا الامر فخر الشافعي مغشيا عليه لما سمع
ثم افاق وامن به وقال الحمد لله الذي منحني بالاسلام والايمان ونقلني من التقليد الى اليقين ثم امر لنا باقامة الضيافة فبقينا على ذلك
ايام ولم يبق في المدينة احد الا جاء الينا وحادثنا فلما انقضت الايام الثمانية سال اهل المدينة ان يقوموا لنا بالضيافة ففتح لهم
ذلك فكثرت الاطعمة والفواكه وعملت لنا الولائم وبقينا في تلك المدينة سنة كاملة فعلمنا وتحققنا ان تلك المدينة مسيرة
شهرين بر وبعدها مدينة اسمها الرايقة سلطانها القاسم بن صاحب الامر عليه السلام مسيرة ملكها شهرين وهي على تلك القاعدة ولها
دخل عظيم وبعدها مدينة اسمها الصافية سلطانها ابرهيم بن صاحب الامر وبعدها مدينة اخرى اسمها ظلوم سلطانها عبد الرحمن
بن صاحب الامر مسيرة رستاقها وضياعها شهران وبعدها مدينة اخرى اسمها عناطيس سلطانها هاشم بن صاحب الامر وهي اعظم
المدن واكبرها ومسيرة ملكها اربعة اشهر فيكون مسيرة هذه المدن الخمس والمملكة مقدار سنة لا يوجد في اهل تلك الخطط والضياع والقرى
غير المؤمن الشيعي الموحد القائل بالبراءة والولاية الذي يقيم الصلوة ويؤتي الزكوة ويامر بالمعروف وينهى عن المنكر سلاطينهم
اولاد امامهم يحكمون بالعدل وبه يامرون ولو جمع اهل الدنيا لكانوا اكثر عددا منهم على اختلاف الاديان
والمذاهب ولقد اقمنا عندهم سنة كاملة نترقب ورود صاحب الامر اليهم لانهم زعموا انها سنة وروده فلم يوفقنا الله تعالى للنظر
اليه فاما ابن دهقان وحسان فانهما اقاما بالزاهرة يرقبان رؤيته عليه السلام وقد كنا لما استكثرنا هذه المدن واهلها وسالنا
عنها فقيل انها عمارة صاحب الامر واستخراجه فلما سمعوا [illegible] دخل جزيرة الخضراء [illegible] امر احضارنا [illegible]
وقال [illegible] على [illegible] فاخرجنا من عنده ولم يعد احد منا مما سمعه [illegible]
[illegible] رمضان فيقول نعم فيقول [illegible] فهذا ما سمعته [illegible]
الحمد لله رب العالمين [illegible]
[illegible] ظهور صاحب الامر عليه السلام [illegible] من جملتها خروج الدجال [illegible]
[illegible] علامات [illegible] الصادق [illegible] رسول الله صلى الله عليه
[illegible] اصحابه [illegible] المدينة فطرق الباب فخرجت اليه امراة فقالت ما تريد يا ابا القاسم
رسول الله [illegible] عبد الله [illegible] فقال لها يا ابا القاسم ما تصنع بعبد الله فوالله انه لمجهول [illegible]
[illegible] على الامر العظيم فقال استاذني عليه [illegible] فقالت [illegible]
والجلوس [illegible] محمد صلى الله عليه وآله [illegible] فقال النبي [illegible] لو تركته لخبركم امر هو ثم قال النبي ما ترى
ارى [illegible] فقال اتشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقال بل تشهد انت ان لا اله الا الله واني رسول الله
جعلك الله [illegible] فلما كان في اليوم الثاني صلى عليه السلام باصحابه الفجر ثم نهض ونهض القوم حتى طرق الباب فقالت له امه

فدخل فاذا

فدخل فاذا هو في نخلة يغرد فيها فقالت له امه اسكت هذا محمد قد اتاك فسكت فقال النبي ما لها لعنها الله لو تركته لخبركم
امر هو فلما كان في اليوم الثالث صلى عليه السلام باصحابه الفجر ثم نهض ونهض القوم معه حتى اتى ذلك المكان فاذا هو في غنم له ينعق بها
فقالت له امه اسكت واجلس هذا محمد صلى الله عليه وآله قد اتاك فسكت وقد كانت نزلت في ذلك اليوم آيات من سورة الدخان فقرأها
عليهم النبي في صلوة الغداة ثم قال اتشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله فقال بل تشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله فلم جعلك
بذلك احق مني فقال النبي صلى الله عليه وآله اني قد خبأت لك خبيئا فما هو فقال الدخ الدخ فقال النبي صلى الله عليه وآله اخسأ فانك
لن تعدو اجلك ولن تبلغ املك ولن تنال الا ما قدر لك ثم قال لاصحابه ايها الناس ما بعث الله نبيا الا وقد انذر قومه الدجال وان الله عز
وجل اخره الى يومكم هذا فما تشابه عليكم من امره فان ربكم ليس باعور انه يخرج على حمار عرض ما بين اذنيه ميل يخرج ومعه جنة ونار وجبل
خبز ونهر من ماء اكثر اتباعه اليهود والنساء والاعراب يدخل افاق الارض كلها الا مكة ولابتيها والمدينة ولابتيها انتهى كلام المؤلف عفي عنه
ومن قوله صلى الله عليه وآله لو تركته لخبركم ايجوز ان يكون اشارة الى [illegible] الدجال [illegible] فيكون معناه [illegible]
لا يخبر احدا بحقيقة [illegible] ان تكون [illegible] احوالها فلما اعلمها صلى الله عليه وآله
ذلك [illegible] بيان [illegible] كما ينبغي وقول الدجال [illegible] ويجوز ان [illegible]
[illegible] يجوز ان يكون اشارة الى قوله تعالى [illegible]
الدخ الدخ بالدال المعجمة [illegible] ويجوز ان يكون معناه انه صلى الله عليه وآله [illegible]
لك شيئا فما هو فقال الدجال هو الدخ [illegible] فقال الرسول صلى الله عليه وآله [illegible]
[illegible] عن ابن سبرة قال خطبنا علي بن ابي طالب عليه السلام فحمد الله واثنى عليه ثم قال سلوني ايها الناس قبل
ان تفقدوني ثلاثا فقام اليه صعصعة بن صوحان فقال يا امير المؤمنين متى يخرج الدجال فقال له اقعد فقد سمع الله كلامك
وعلم ما اردت والله ما المسؤول عنه باعلم من السائل ولكن لذلك علامات وهيئات يتبع بعضها بعضا كحذو النعل بالنعل وان شئت
انبأتك بها قال نعم يا امير المؤمنين فقال عليه السلام احفظ فان علامة ذلك اذا امات الناس الصلوة واضاعوا الامانة واستحلوا الكذب واكلوا
الربا واخذوا الرشا وشيدوا البنيان وباعوا الدين بالدنيا واستعملوا السفهاء وشاوروا النساء وقطعوا الارحام واتبعوا الهوى
واستخفوا بالدماء وكان الحلم ضعفا والظلم فخرا وكانت الامراء فجرة والوزراء ظلمة والعرفاء خونة والقراء فسقة وظهرت شهادة
الزور واستعلن الفجور وقول البهتان والاثم والطغيان وحليت المصاحف وزخرفت المساجد وطولت المنارات واكرمت الاشرار وازدحمت
الصفوف واختلفت القلوب ونقضت العهود واقترب الموعود وشارك النساء ازواجهن في التجارة حرصا على الدنيا وعلت اصوات
الفساق واستمع منهم وكان زعيم القوم ارذلهم واتقي الفاجر مخافة شره وصدق الكاذب واؤتمن الخائن واتخذت القيان والمعازف
ولعن اخر هذه الامة اولها وركب ذوات الفروج السروج وتشبه النساء بالرجال والرجال بالنساء وشهد الشاهد من غير ان يستشهد
وشهد الاخر قضاء لذمام بغير حق عرفه وتفقه لغير الدين واثروا عمل الدنيا على الاخرة ولبسوا جلود الضان على قلوب
الذئاب وقلوبهم انتن من الجيف وامر من الصبر فعند ذلك الوحا الوحا ثم العجل العجل خير المساكن يومئذ بيت المقدس ليأتين على
الناس زمان يتمنى احدهم انه من سكانه فقام اليه الاصبغ بن نباتة فقال يا امير المؤمنين من الدجال فقال الا ان الدجال صائد بن الصيد
فالشقي من صدقه والسعيد من كذبه يخرج من بلدة يقال لها اصفهان من قرية تعرف باليهودية عينه اليمنى ممسوحة والعين الاخرى في جبهته
تضيء كانها كوكب الصبح فيها علقة كانها ممزوجة بالدم بين عينيه مكتوب كافر يقرؤه كل كاتب وامي يخوض البحار وتسير معه الشمس بين يديه
جبل من دخان ومن خلفه جبل ابيض يرى الناس انه طعام يخرج حين يخرج في قحط شديد تحته حمار اقمر خطوة حماره ميل تطوى له الارض
منهلا منهلا لا يمر بماء الا غار الى يوم القيمة ينادي باعلى صوته يسمع ما بين الخافقين من الجن والانس والشياطين يقول الي اوليائي انا الذي
خلق فسوى وقدر فهدى انا ربكم الاعلى وكذب عدو الله انه اعور يطعم الطعام ويمشي في الاسواق وان ربكم عز وجل ليس باعور ولا يطعم ولا يمشي
ولا يزول الا وان اكثر اتباعه يومئذ اولاد الزنا واصحاب الطيالسة الخضر يقتله الله عز وجل بالشام على عقبة تعرف بعقبة افيق
لثلث ساعات من يوم الجمعة على يد من يصلي المسيح عيسى بن مريم عليه السلام خلفه الا ان بعد ذلك الطامة الكبرى قلنا وما ذلك يا امير المؤمنين قال
خروج دابة الارض من عند الصفا معها خاتم سليمان وعصا موسى تضع الخاتم على وجه كل مؤمن فينطبع فيه هذا مؤمن حقا وتضعه

وجه كافر

الصلوة الثلث حال هو كذا القادمون قلنا نعم وكانت تحية الناس لهم بخطابهم يا ابن صاحب الامر فقال على غير مقدم فقال انتم تجار
فقلنا تجار فقال امن منكم المسلم او من اهل الكتاب فعرفناه ذلك فقال ان الاسلام فرق وشعب فمن اي قبيل انتم وكان
شخص يعرف بالمقرئ محمد دعيان بن احمد الاهوازي ثم انه متعصب للشافعي فقال انا رجل شافعي فقال من على مذهب ابن الحكم قال
كلنا الا حسان بن غيث فانه رجل مالكي فقال انت تقول بالاجماع قال نعم قال فانت تعمل بالقياس ثم قال بالله يا شافعي تلوت ما انزل
يوم المباهلة قال نعم قال ما هو قال قوله تعالى قل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل
لعنة الله على الكاذبين فقال بالله عليك من ابناء الرسول ومن نساؤه ومن نفسه فامسك دعيان فقال بالله هل بلغك وان
غير الرسول والوصي والبتول والسبطين عليهم السلام دخل تحت الكساء قال لا فقال والله لم تنزل هذه الآية الا فيهم ولا خص بها سواهم ثم قال
بالله عليك هل تلوت قوله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا قال نعم فقال بالله عليك من عنى بذلك
فامسك فقال والله ما عنى بها الا اهلها ثم بسط لسانه وتحدث بحديث امضى من السهام واقطع من الحسام فقطع الشافعي ووافقه فعند ذلك
قال عفوا عفوا يا ابن صاحب الامر انسب لي نسبك فقال انا طاهر بن محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي
بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام الذي انزل الله فيه وكل شيء احصيناه في امام مبين هو والله الامام المبين ونحن الذين انزل
الله فينا ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم يا شافعي نحن ذرية رسول الله ونحن اولوا الامر فخر الشافعي مغشيا عليه لما سمع
ثم افاق من غشيته وآمن به وقال الحمد لله الذي منحني بالاسلام والايمان ونقلني من التقليد الى اليقين ثم امر لنا باقامة الضيافة فبقينا على ذلك
ثمانية ايام ولم يبق في المدينة احد الا جاء الينا وحادثنا فلما انقضت الايام الثمانية سال اهل المدينة ان يقوموا لنا بالضيافة ففتح لهم
ذلك فكثرت لنا الاطعمة والفواكه وعملت لنا الولائم وبقينا في تلك المدينة سنة كاملة فعلمنا وتحققنا ان تلك المدينة مسيرة
شهرين بر وبعدها مدينة اسمها الرائقة سلطانها القاسم بن صاحب الامر عليه السلام مسيرة ملكها شهرين وهي على تلك القاعدة ولها
دخل عظيم وبعدها مدينة اسمها الصافية سلطانها ابراهيم بن صاحب الامر وبعدها مدينة اخرى اسمها ظلوم سلطانها عبد الرحمن
بن صاحب الامر مسيرة رستاقها وضياعها شهران وبعدها مدينة اخرى اسمها عناطيس سلطانها هاشم بن صاحب الامر وهي اعظم
المدن واكبرها ملكها اربعة اشهر فيكون مسيرة هذه المدن الخمس والمملكة مقدار سنة لا يوجد في اهل تلك الخطط والضياع والقرى
غير المؤمن الشيعي الموحد القائل بالبراءة والولاية الذي يقيم الصلوة ويؤتي الزكوة ويامر بالمعروف وينهى عن المنكر سلاطينهم
اولاد امامهم يحكمون بالعدل وبه يامرون ولو جمع اهل الدنيا لكانوا اكثر عددا منهم على اختلاف الاديان
والمذاهب ولقد اقمنا عندهم سنة كاملة نترقب ورود صاحب الامر اليهم لانهم زعموا انها سنة وروده فلم يوفقنا الله تعالى للنظر
اليه فاما ابن رهبان وحسان فانهما اقاما بالزاهرة يرقبان رؤيته عليه السلام وقد كنا لما استكثرنا هذه المدن واهلها وسألناهم
عنها فقيل انها عمارة صاحب الامر واستخراجه فلما سمعوا الذين حضروا [illegible] الطيفور [illegible] انا واحد
وقال يا اكرم اعادة ما سمعتم واجراؤه على لفاكم [illegible] من عنده ولم يعد احد منا بما سمعه لواحد [illegible]
كان الحضرة موجودا واجتمع احدنا بصاحبه ان نذكر شهر رمضان فيقول نعم فيقول ستر الحال الشرط فهذا ما سمعته ورويته
والحمد لله رب العالمين قوله فيقع في بعض [illegible] الى [illegible] المعتقد [illegible]
[illegible] ولعل هذا [illegible] المكان الذي [illegible] خروج الدجال فلا بأس بنقل
بعض احواله وعلامات خروجه [illegible] رواه الصدوق [illegible] في عدة روايات الى رسول الله صلى الله عليه
قال ان رسول الله صلى يوما باصحابه الفجر ثم قام باصحابه حتى اتى باب دار بالمدينة فطرق الباب فخرجت اليه امرأة فقالت ما تريد يا ابا القاسم
فقال رسول الله يا ام عبد الله استأذني لي على عبد الله فقالت يا ابا القاسم وما تصنع بعبد الله فوالله انه لمجهود في عقله يحدث في ثوبه وانه
ليراودني على الامر العظيم فقال استأذني عليه فقالت اعلى ذمتك قال نعم قالت ادخل فدخل فاذا هو في قطيفة له يهينم فيها فقالت امه
اسكت واجلس هذا محمد صلى الله عليه وآله قد اتاك فسكت وجلس فقال النبي ما لها لعنها الله لو تركتني لاخبرتكم اهو هو ثم قال له النبي ما ترى قال
ارى حقا وباطلا وارى عرشا على الماء فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقال بل تشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله فما
جعلك الله بذلك احق مني فلما كان في اليوم الثاني صلى عليه السلام باصحابه الفجر ثم نهض ونهض القوم حتى طرق الباب فقالت ادخل

حديث في خروج الدجال

قم طاهرا

ثم دخل فاذا هو في نخلة يغرد فيها فقالت له امه اسكت واجلس هذا محمد قد اتاك فسكت فقال النبي ما لها لعنها الله لو تركتني لاخبرتكم
اهو هو فلما كان في اليوم الثالث صلى عليه السلام باصحابه الفجر ثم نهض ونهض القوم معه حتى اتى ذلك المكان فاذا هو في غنم له ينعق بها
فقالت له امه اسكت واجلس هذا محمد صلى الله عليه وآله قد اتاك فسكت وكانت نزلت في ذلك اليوم آيات من سورة الدخان فقرأها
عليهم النبي في صلاة الغداة ثم قال اتشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله فقال بل تشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله وما جعلك
بذلك احق مني فقال النبي صلى الله عليه وآله اني قد خبأت لك خبيئا فما هو فقال الدخ الدخ فقال النبي صلى الله عليه وآله اخسأ فانك
لن تعدو اجلك ولن تبلغ املك ولن تنال الا ما قدر لك ثم قال لاصحابه ايها الناس ما بعث الله نبيا الا وقد انذر قومه الدجال وان الله عز و
جل اخره الى يومكم هذا فمهما تشابه عليكم من امره فان ربكم ليس باعور انه يخرج على حمار عرض ما بين اذنيه ميل يخرج ومعه جنة ونار وجبل
من خبز ونهر من ماء اكثر اتباعه اليهود والنساء والاعراب يدخل آفاق الارض كلها الا مكة ولابتيها والمدينة ولابتيها تمام الموثق [illegible]
منه قوله صلى الله عليه وآله لو تركتني لاخبرتكم ايجوز ان يكون اشارة الى تكلمه بالدجال [illegible] فيكون معناه الى [illegible]
لا اخبر احدا بحقيقة هذا الولد ومنتهى عاقبة امره وما يصدر منه بان تكون عالمة بجميع احوال ابنها فلما اعلمها صلى الله عليه وآله
ذلك العهد الذي [illegible] بيان احوال الاحتمال كما ينبغي وقول الدجال [illegible] ارى عرشا على الماء يجوز ان [illegible]
يجوز ان يكون اشارة الى قوله تعالى وكان عرشه على الماء [illegible] من ادعاء الالوهية [illegible]
الدخ الدخ بالدال المعجمة فقال في النهاية [illegible] الدخ هو الدخان [illegible] يجوز ان يكون معناه انه صلى الله عليه وآله خبأ
له شيئا فما هو فقال الدجال هو الدخ [illegible]
[illegible] عن ابن سبرة قال خطبنا علي بن ابي طالب عليه السلام فحمد الله واثنى عليه ثم قال سلوني ايها الناس قبل
ان تفقدوني ثلاثا فقام اليه صعصعة بن صوحان فقال يا امير المؤمنين متى يخرج الدجال فقال له علي اقعد فقد سمع الله كلامك
وعلم ما اردت والله ما المسؤول عنه باعلم من السائل ولكن لذلك علامات وهيئات يتبع بعضها بعضا كحذو النعل بالنعل فان شئت
انبأتك بها قال نعم يا امير المؤمنين فقال عليه السلام احفظ فان علامة ذلك اذا امات الناس الصلوة واضاعوا الامانة واستحلوا الكذب واكلوا
الربا واخذوا الرشا وشيدوا البنيان وباعوا الدين بالدنيا واستعملوا السفهاء وشاوروا النساء وقطعوا الارحام واتبعوا الاهواء
واستخفوا بالدماء وكان الحلم ضعفا والظلم فخرا وكانت الامراء فجرة والوزراء ظلمة والعرفاء خونة والقراء فسقة وظهرت شهادات
الزور واستعلن الفجور وقول البهتان والاثم والطغيان وحليت المصاحف وزخرفت المساجد وطولت المنار واكرم الاشرار وازدحمت
الصفوف واختلفت القلوب ونقضت العهود واقترب الموعود وشارك النساء ازواجهن في التجارة حرصا على الدنيا وعلت اصوات
الفساق واستمع منهم وكان زعيم القوم ارذلهم واتقي الفاجر مخافة شره وصدق الكاذب واؤتمن الخائن واتخذت القيان والمعازف
ولعن آخر هذه الامة اولها وركب ذوات الفروج السروج وتشبه النساء بالرجال والرجال بالنساء وشهد الشاهد من غير ان يستشهد
وشهد الآخر قضاء لذمام بغير حق عرفه وتفقه لغير الدين وآثروا عمل الدنيا على الآخرة ولبسوا جلود الضأن على قلوب
الذئاب وقلوبهم انتن من الجيف وامر من الصبر فعند ذلك الوحا الوحا ثم العجل العجل خير المساكن يومئذ بيت المقدس ليأتين على الناس
زمان يتمنى احدهم انه من سكانه فقام اليه الاصبغ بن نباتة فقال يا امير المؤمنين من الدجال فقال الا ان الدجال صائد بن الصيد
فالشقي من صدقه والسعيد من كذبه يخرج من بلدة يقال لها اصفهان من قرية تعرف باليهودية عينه اليمنى ممسوحة والعين الاخرى في جبهته تضيء
كأنها كوكب الصبح فيها علقة كأنها ممزوجة بالدم بين عينيه مكتوب كافر يقرؤه كل كاتب وامي يخوض البحار وتسير معه الشمس بين يديه
جبل من دخان وخلفه جبل ابيض يرى الناس انه طعام يخرج حين يخرج في قحط شديد تحته حمار اقمر خطوة حماره ميل تطوى له الارض
منهلا منهلا لا يمر بماء الا غار الى يوم القيامة ينادي باعلى صوته يسمع ما بين الخافقين من الجن والانس والشياطين يقول الي اوليائي انا الذي خلق
فسوى وقدر فهدى انا ربكم الاعلى وكذب عدو الله انه اعور يطعم الطعام ويمشي في الاسواق وان ربكم عز وجل ليس باعور ولا يطعم ولا يمشي
ولا يزول الا وان اكثر اتباعه يومئذ اولاد الزنا واصحاب الطيالسة الخضر يقتله الله عز وجل بالشام على عقبة تعرف بعقبة افيق
لثلاث ساعات من يوم الجمعة على يد من يصلي المسيح عيسى بن مريم خلفه الا ان بعد ذلك الطامة الكبرى قلنا وما ذلك يا امير المؤمنين قال
خروج دابة الارض من عند الصفا معها خاتم سليمان وعصا موسى يضع الخاتم على وجه كل مؤمن فينطبع فيه هذا مؤمن حقا ويضعه على

تحقيق في تفسير حديث الدجال

رواية في علامات خروج الدجال

وجه كافر

وعلى جبهة كل كافر يكتب جنبه كافر حقا ونور المؤمن [illegible] الكافر [illegible] طوبى للمؤمن [illegible] ودت ان اليوم مثله
[illegible] ونور اعظم [illegible] الدابة [illegible] امير المؤمنين باذن الله عز وجل وذلك بعد طلوع الشمس من مغربها [illegible]
التوبة لا توبة تقبل ولا عمل يرفع ولا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا فان قلت قد تقدم [illegible]
هذا المضمون [illegible] ان المهدي عليه السلام لا تقبل توبة من لم يتب قبل ظهور المهدي [illegible]
المستفيضة [illegible] هو الذي ارسل رسوله بالهدى
ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون ان ظهور دينه على جميع الاديان انما يكون في زمان المهدي عليه السلام [illegible]
قلت قد كتبت كثيرا [illegible] تلك الاخبار [illegible] والطلب [illegible] الجمع بينها [illegible] الله تعالى [illegible] هذه الاخبار [illegible]
ان المهدي عليه السلام اذا خرج احيا الله سبحانه [illegible] هؤلاء الاحياء الذين تقدم موتهم [illegible]
العذاب [illegible] الى الايمان لا يقبل المهدي عليه السلام منهم توبة لان توبتهم في هذا الحال مثل توبة فرعون لما ادركه الغرق
فقال [illegible] الآن وقد عصيت قبل [illegible] من بلغ [illegible]
من الناس [illegible] لا يقبل له توبة [illegible] النفس التي لا ينفعها ايمانها [illegible] واما الاحياء الذين يكونون [illegible]
ظهوره ولم يسبق عليهم الموت [illegible] الايمان وقال الصادق عليه السلام خمس قبل قيام القائم اليماني والسفياني [illegible]
من السماء [illegible] وقتل النفس الزكية وعن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تقوم الساعة حتى يخرج المهدي
من ولدي ولا يخرج المهدي حتى يخرج ستون كذابا كلهم يقول انا نبي وقال الصادق عليه السلام لا يخرج القائم حتى يخرج قبله اثنا عشر من بني هاشم
كلهم يدعو الى نفسه وعن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله يقول ان لقيام القائم علامات تكون من الله تعالى للمؤمنين قلت وما هي جعلني
فداك قال قوله عز وجل ولنبلونكم يعني المؤمنين قبل خروج القائم عليه السلام بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس
والثمرات وبشر الصابرين قال نبلوكم بشيء من الخوف من ملوك بني فلان في آخر سلطانهم والجوع بغلاء اسعارهم ونقص من الاموال
بفساد التجارات وقلة الفضل فيها ونقص من الانفس قال موت ذريع ونقص من الثمرات قلة ريع ما يزرع وقلة بركات الثمرات وبشر الصابرين
عند ذلك بتعجيل خروج القائم عليه السلام ثم قال لي يا محمد هذا تأويله ان الله تعالى يقول وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم وقال الصادق عليه السلام ليس بين قيام آل محمد وبين وما يعلم تأويله
قتل النفس الزكية الا خمس عشرة ليلة وعن امير المؤمنين عليه السلام قال بين يدي القائم موت احمر وموت ابيض وجراد في حينه وجراد في غير حينه
كالوان الدم فاما الموت الاحمر فالسيف واما الموت الابيض فالطاعون وعن الباقر عليه السلام ان من علامات [illegible]
[illegible] الجابية ونزول الترك الجزيرة ونزول الروم الرملة واختلاف كثير عند ذلك في كل ارض حتى تخرب الشام تكون سبب خرابها اجتماع
ثلاث رايات فيها راية الاصهب وراية الابقع وراية السفياني وعن المعلى قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن اسم السفياني قال وما تصنع باسمه
اذا ملك كور الشام الخمس دمشق وحمص وفلسطين والاردن وقنسرين فتوقعوا عند ذلك الفرج قلت يملك تسعة اشهر قال لا ولكن يملك ثمانية اشهر
لا يزيد يوما وقال امير المؤمنين عليه السلام يخرج ابن آكلة الاكباد من الوادي اليابس وهو رجل ربعة وحش الوجه ضخم الهامة بوجهه اثر جدري
اذا رأيته حسبته اعور اسمه عثمان وابوه عنبسة وهو من ولد ابي سفيان حتى يأتي ارضا ذات قرار ومعين فيستوي على منبرها
وعن الباقر عليه السلام في قوله تعالى ان نشأ ننزل عليهم من السماء آية فظلت اعناقهم لها خاضعين قال سيفعل الله ذلك بهم قال قلت
من هم قال بنو امية وشيعتهم قال قلت وما الآية قال ركود الشمس ما بين زوال الشمس الى وقت العصر وخروج صدر
ووجه [illegible] عين الشمس يعرف بحسبه ونسبه وذلك في زمان السفياني وعندها يكون بواره وبوار قومه وعن محمد بن مسلم عن
الباقر عليه السلام قال اذا رأيتم نارا من المشرق [illegible] العظيم تطلع ثلاثة ايام او سبعة ايام فتوقعوا فرج آل محمد [illegible]
[illegible] عزيز حكيم وعن الصادق عليه السلام قال خروج الثلاثة السفياني واليماني والخراساني في سنة واحدة في شهر واحد في يوم واحد
[illegible] يهدي الى الحق [illegible] بالحسن عن الفرج فقال [illegible] ذكرت [illegible] سنة ثم
[illegible] وقال عليه السلام [illegible] الكوفة [illegible] الناس [illegible] ايام القائم [illegible]
[illegible] البصرة [illegible]
[illegible] لا يكون [illegible] آيتان تكونان قبل قيام القائم كسوف الشمس في النصف من شهر رمضان والقمر في [illegible]

[illegible]

الشهر قال فقلت يا ابن رسول الله تنكسف الشمس في النصف والقمر في آخر الشهر فقال انا اعلم بما قلت انهما آيتان لم يكونا منذ هبط آدم
وذلك لان [illegible] العامة [illegible] المنجمون ان خسوف القمر لا يكون الا في الثالث عشر من الشهر والرابع عشر والخامس عشر
[illegible] تقابل الشمس والقمر على هيئة مخصوصة وان كسوف الشمس لا يكون الا في السابع والعشرين من الشهر والثامن والعشرين
[illegible] والتاسع والعشرين من الشهر [illegible] اقترانهما على هيئة مخصوصة كما سبق وقال الصادق عليه السلام ينادي مناد باسم القائم قلت خاص او
عام قال بل عام يسمع كل قوم بلسانهم [illegible] القائم [illegible]
الناس قال الثمالي لابي عبد الله فكيف يكون النداء فقال ينادي مناد من السماء اول النهار [illegible] الا ان الحق في علي وشيعته ثم ينادي ابليس لعنه الله
في آخر النهار الا ان الحق في عثمان وشيعته فعند ذلك يرتاب المبطلون وقال الصادق عليه السلام الصيحة التي في شهر رمضان تكون ليلة الجمعة
لثلاث وعشرين مضين من شهر رمضان وقال لا يكون هذا الامر حتى يذهب ثلثا الناس فقيل له اذا ذهب ثلثا الناس فما يبقى قال اما ترضون
ان تكونوا الثلث الباقي وقال الصادق عليه السلام اذا هدم حائط مسجد الكوفة مما يلي دار عبد الله بن مسعود فعند ذلك زوال ملك القوم
وعنده [illegible] خروج القائم ومن علاماته طلوع نجم بالمشرق يضيء كما يضيء القمر ثم ينعطف حتى يكاد يلتقي طرفاه [illegible]
[illegible] خروج العبيد عن طاعة ساداتهم [illegible]
[illegible] العلامات [illegible] ذكرنا [illegible] في تعيين وقت ظهوره عليه الصلاة والسلام اعلم ان الاخبار [illegible]
[illegible] تعيين الوقت لمصالح كثيرة وذلك ان شيعتهم [illegible] هذا الامر [illegible]
[illegible]
وروى ثقة الاسلام الكليني [illegible] عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر يقول ان الله تبارك وتعالى قد كان وقت هذا الامر في السبعين
فلما قتل الحسين اشتد غضب الله على اهل الارض فاخره الى اربعين ومائة فحدثناكم فاذعتم الحديث وكشفتم قناع الستر ولم يجعل الله
بعد ذلك وقتا عندنا ويمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب قال ابو حمزة فحدثت بذلك ابا عبد الله فقال قد كان ذلك وعن ابي بصير
عن ابي عبد الله قال سألته عن القائم فقال كذب الوقاتون انا اهل بيت لا نوقت وعن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر قال قلت لهذا
الامر وقت فقال كذب الوقاتون كذب الوقاتون كذب الوقاتون ان موسى لما خرج وافدا الى ربه واعدهم ثلاثين يوما فلما زاده الله على
الثلاثين عشرا قال قومه قد اخلفنا موسى فصنعوا ما صنعوا فاذا حدثناكم الحديث فجاء على ما حدثناكم فقولوا صدق الله
وان حدثناكم الحديث فجاء على خلاف ما حدثناكم به فقولوا صدق الله تؤجروا مرتين وعن الحسن بن علي بن يقطين عن اخيه الحسين عن ابيه علي بن يقطين قال لي ابو الحسن الشيعة تربى بالاماني منذ
مائتي سنة قال وقال يقطين لابنه علي بن يقطين ما بالنا قيل لنا فكان وقيل لكم فلم يكن قال فقال له علي ان الذي قيل لنا ولكم
كان من مخرج واحد غير ان امركم حضر فاعطيتم محضه فكان كما قيل لكم وان امرنا لم يحضر فعللنا بالاماني فلو قيل لنا ان هذا الامر لا يكون
الا الى مائتي سنة او ثلاثمائة سنة لقست القلوب ولرجع عامة الناس عن الاسلام ولكن قالوا ما اسرعه وما اقربه تألفا لقلوب الناس
وتقريبا للفرج فان قلت ما معنى الحديث الاول وكيف يستقيم ان يكون امر الخروج في السبعين وبعدها قبل ولادة المهدي [illegible]
[illegible] قلت [illegible] ان كل واحد من الائمة عليهم السلام قابل للقيام بامر السيف لو لم يحصل من الخلق ما اقتضى
التأخير لكان الحسين ومن بعده قد قام بالامر [illegible] القيام [illegible] من الائمة [illegible] المهدية ويكون قائما [illegible]
[illegible] عليهم السلام [illegible] في الدولة [illegible] من اهل الدنيا فلا تفاوت بين ان يكون
كل واحد منهم هو القائم ولكن [illegible] حكمة [illegible] والله على ما يشاء [illegible] ان المراد بالسبعين ان يكون [illegible]
[illegible] خروج الحسين [illegible] السبعين [illegible] بعد اربعين ومائة [illegible]
[illegible] السبعين [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

وفي تعيين [illegible] عليه [illegible] الصادق [illegible]

سلام الله عليه من البيان والايضاح للحديث الاول ما رواه الشيخ الاجل المحدث محمد بن ابرهيم النعماني في كتاب الغيبة بسنده الى ابي خالد
الكابلي عن ابي جعفر عليه السلام انه قال كاني بقوم قد خرجوا بالمشرق يطلبون الحق فلا يعطونه ثم يطلبونه فلا يعطونه فاذا راوا ذلك وضعوا
سيوفهم على عواتقهم فيعطون ما سالوا فلا يقبلونه حتى يقوموا ولا يدفعونها الا الى صاحبكم قتلاهم شهداء اما اني لو ادركت ذلك لاستبقيت نفسي لصاحب هذا الامر
لا يخفى على اهل البصيرة انه لم يخرج من المشرق خارج سوى ارباب السلطنة الصفوية ومولانا الشاه اسمعيل اعلى الله مقامه
ومن قوله لا يدفعونها الا الى صاحبكم ان المراد بالقائم فيكون في هذا الحديث اشارة الى اتصال دولة الصفوية بدولة المهدي
ثم الذين يلون الملك بعده يظهرون بلا نزاع وهذا الحديث الثاني ما رواه النعماني ايضا في ذلك الكتاب باسناده عن ابي الصادق
قال بينا امير المؤمنين يحدث في الوقائع التي تجري بعده الى ظهور المهدي فقال الحسين يا امير المؤمنين في اي وقت يطهر الله الارض
من الظالمين فقال لا يكون هذا حتى تراق دماء كثيرة على الارض ظلما ثم انه فصل احوال بني العباس الى ان قال
اختصرنا الرواية قال امير المؤمنين اذا قام القائم بخراسان وغلب على ارض كوفان وسلطان [illegible] وقام منا
بجيلان واجابته الابر والديلم وظهرت لولدي رايات الترك متفرقات في الاقطار والحرمات وكانوا بين هنات وهنات اذا خربت البصرة
وقام امير الامرة [illegible] ثم قال عليه السلام اذا جهزت الالوف وصفت الصفوف وقتل الكبش الخروف هناك يقوم
الاخر ويثور الثائر ويهلك الكافر ثم يقوم القائم المأمول والامام المجهول له الشرف والفضل وهو من ولدك يا حسين
لا ابن مثله يظهر بين الركنين في دريسين يظهر على الثقلين ولا يترك في الارض الادنين طوبى لمن ادرك زمانه ولحق اوانه
وشهد ايامه [illegible] البصرة واهل [illegible] الديلم
[illegible] المراد بالجماعة [illegible]
[illegible] الثقلين [illegible] على الجن والانس [illegible] الاستقرار [illegible]
[illegible]
جميع [illegible] الناس [illegible] المراد [illegible] ثم قال [illegible] المراد باهل [illegible]
من امراء الترك مثل جنكيزخان [illegible] المراد بالخارج من جيلان مولانا الشاه المؤيد الشاه اسمعيل [illegible]
[illegible] المراد بالامير الامرة [illegible] السلاطين الصفوية وقوله وقتل الكبش الخروف [illegible]
اشارة الى [illegible] المرحوم الشاه عباس الاول [illegible] وقوله يقوم الاخر المراد [illegible]
[illegible] ثم يقوم القائم المأمول اشارة ايضا الى اتصال الدولة الصفوية بالدولة
المهدية على صاحبها الصلوة والسلام الحديث الثالث ما رواه الشيخ الاجل [illegible] من [illegible] المحدثين في كتاب
[illegible] عن ابي لبيد المخزومي عن ابي جعفر [illegible] بعد ما ذكر ملك [illegible] قال يا ابا لبيد ان في حروف القران المقطعة لعلما جما ان الله
تعالى انزل الم ذلك الكتاب فقام محمد صلى الله عليه وآله حتى ظهر نوره وثبتت كلمته وولد يوم ولد وقد مضى من الالف السابع مائة سنة
وثلث سنين ثم قال وتبيانه في كتاب الله في الحروف المقطعة اذا عددتها من غير تكرار [illegible] من الحروف المقطعة [illegible]
من بني هاشم عند انقضائه ثم قال الالف واحد واللام ثلثون والميم اربعون والصاد تسعون فذلك مائة واحد وستون ثم كان بدو
خروج الحسين بن علي عليه السلام الم الله فلما بلغت مدته قام قائم من ولد العباس عند المص ويقوم قائمنا عند انقضائها بالمر فافهم ذلك
وعه واكتمه قال [illegible] الصلوة [illegible] من الالف السابع المراد [illegible] بنبينا آدم [illegible] ان هذا الحديث [illegible]
الاشكال [illegible] فقال [illegible] ولكنه مبني على تمهيد مقدمة وهي ان المعلوم من كتب
الحساب المعتبرة ان [illegible] اصطلاحات مختلفة [illegible] هذا الحديث على اصطلاح اهل المغرب [illegible]
في الاعداد التي [illegible] سعفص قرشت ثخذ ظغش [illegible] والقاف [illegible]
[illegible] الحروف على [illegible] اذا عرفت هذه المقدمة فاعلم ان تاريخ ولادة نبينا عليه السلام [illegible]
جميع [illegible] ولكن [illegible] الكرامات [illegible] بالحساب [illegible]

سال المفضل [illegible] منه [illegible] الامام [illegible] الكلام [illegible] الكلام [illegible]
[illegible] طاسين ميم طاسين [illegible] حاميم عين سين قاف [illegible] ثم [illegible] تكون مائة [illegible]
[illegible] الى وقت ولادة النبي صلى الله عليه وآله يكون على ما في هذا الحديث [illegible] الان [illegible]
تاريخ [illegible] كل [illegible] من الالف [illegible] سنين يكون [illegible] الحروف [illegible] يكون مائة [illegible]
[illegible] سورة البقرة اشارة الى بعث نبينا صلى الله عليه وآله وقوله [illegible] القائم [illegible] من [illegible]
[illegible] عبد المطلب [illegible] عبد المطلب [illegible] نبينا صلى الله عليه وآله [illegible]
[illegible] العباس [illegible] القران [illegible] البقرة [illegible] القران [illegible] اشارة الى خروج الحسين [illegible]
[illegible] النبي صلى الله عليه وآله الى وقت خروج الحسين [illegible] سبعين سنة تقريبا وايضا [illegible] القران [illegible]
الى خروج بني العباس [illegible] من بني هاشم ايضا [illegible] الخروج [illegible] المغاربة [illegible]
ومن اول بعثة النبي صلى الله عليه وآله الى وقت ظهور [illegible] مائة واحد وثلثون [illegible]
ابتداء هذا التاريخ من وقت نزول سورة الاعراف [illegible] الوقت [illegible] المغاربة [illegible]
[illegible] القائم [illegible] في القران [illegible]
مواضع [illegible] ان [illegible] واحد وثلثون سنة [illegible]
هذه الرسالة [illegible] سنة [illegible] من الهجرة فيكون [illegible] سنة [illegible] هذا التاريخ
[illegible] اقول [illegible] الاخبار [illegible] الامام المحقق
بل [illegible] المعنى [illegible] من قبيل الاخبار المتشابهة لا يمكن الوصول الى [illegible]
[illegible] القران [illegible] الا بالعلم [illegible]
[illegible] الله سبحانه ان [illegible] القائم [illegible]
[illegible] من علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يخرج القائم الا في وتر من السنين سنة احدى او ثلث
او خمس او سبع او تسع [illegible] ينادى باسم القائم في ليلة ثلث وعشرين من شهر رمضان ويقوم يوم عاشورا وهو اليوم الذي قتل فيه الحسين
بن علي [illegible] يوم السبت العاشر من المحرم قائما بين الركن والمقام جبرئيل بين يديه ينادي البيعة لله فيصير اليه شيعته من اطراف
الارض تطوى لهم طيا حتى يبايعوه فيملأ الله به الارض عدلا كما ملئت جورا وظلما [illegible] كتاب [illegible] المفضل
[illegible] القائم [illegible] وقت [illegible]
[illegible] قال [illegible] يسئلونك عن الساعة [illegible]
[illegible] يسئلونك عن الساعة ايان مرسيها [illegible] عندك [illegible]
[illegible] الدنيا والاخرة [illegible]
[illegible] المفضل [illegible] المفضل يا مولاي كيف بدو ظهور المهدي [illegible]
[illegible] المبطلين [illegible] الحجة [illegible]
[illegible] رسول الله [illegible] قال المفضل يا مولاي [illegible]
على الدين كله [illegible] حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله [illegible] الاختلاف بين اهل الملل والاديان
ويكون الدين كله واحدا كما قال تعالى ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين قال المفضل [illegible]
[illegible] قال المفضل [illegible] يظهر المهدي [illegible]
[illegible] في [illegible] سنة [illegible]
[illegible] يا مفضل [illegible] رسول الله [illegible]
[illegible] المفضل [illegible] كيف يظهر [illegible]

ويضع (؟) الى الكعبة فيبيت عليه الليل فاذا نامت العيون وغسق الليل نزل اليه جبرائيل وميكائيل والملائكة صفوفا فيقول له
جبرائيل يا سيدي قولك مقبول وامرك جائز فيمسح يده على وجهه ويقول الحمد لله الذي صدقنا وعده واورثنا الارض نتبوأ من
الجنة حيث نشاء فنعم اجر العاملين فيقف بين الركن والمقام ويصرخ صرخة يا معشر نقبائي واهل خاصتي ومن ذخرهم الله لنصرتي
على وجه الارض ائتوني طائعين فترد صيحته عليهم وهم على محاريبهم وعلى فرشهم في شرق الارض وغربها فيسمعونه في صيحة واحدة في اذن كل
رجل فيجيئون نحوه ولا يمضي لهم الا كلمحة بصر حتى يكونوا كلهم بين يديه بين الركن والمقام فيامر الله عز وجل بعمود من نور فيصير عمودا من الارض
الى السماء فيستضيء به كل مؤمن على وجه الارض ويدخل عليه نور من جوف بيته فتفرح نفوس المؤمنين بذلك النور وهم لا يعلمون
بظهور قائمنا ثم يصبحون وقوفا بين يديه وهم ثلثمائة وثلثة عشر رجلا بعدة اصحاب رسول الله يوم بدر قال المفضل يا مولاي فاثنان وسبعون
رجلا الذين قتلوا مع الحسين يظهرون معه قال نعم يظهر منهم ابو عبد الله الحسين في اثني عشر الفا من المؤمنين من شيعة علي عليه السلام
... يا مفضل سيدنا القائم يسند ظهره الى الحرم ويمد يده فترى بيضاء من غير سوء ويقول هذه يد الله ثم يتلو هذه الآية
ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله يد الله فوق ايديهم فيكون اول من يقبل يده جبرائيل ثم يبايعه الملائكة ونجباء الجن ثم النقباء المؤمنين
ويصبح الناس بمكة فيقولون ... الليلة عجبا ... فيقول بعضهم لبعض انظروا هل تعرفون احدا ممن معه فيقولون لا
نعرف احدا منهم الا اربعة من اهل مكة واربعة من اهل المدينة ويكون هذا اول طلوع الشمس من ذلك اليوم فاذا طلعت الشمس واضاءت
صاح صائح بالخلائق من عين الشمس بلسان عربي مبين يسمع من في السموات والارضين يا معشر الخلائق هذا مهدي آل محمد ويسميه
باسم جده رسول الله فبايعوه تهتدوا ولا تخالفوا امره فتضلوا فاول من يقبل يده الملائكة ثم الجن ثم النقباء فيقولون سمعنا واطعنا
ولا يبقى ذو اذن الا ويسمع ذلك النداء ويقبل الخلائق من البدو والحضر والبر والبحر يحدث بعضهم بعضا ما سمعوا فاذا دنت الشمس
من الغروب صرخ صارخ من مغربها يا معشر الخلائق قد ظهر ربكم ... من ارض فلسطين وهو عثمان بن عنبسة الاموي من ولد يزيد بن معاوية
لعنهم الله جميعا فبايعوه تهتدوا ولا تخالفوا عليه فتضلوا فيرد عليه الملائكة والجن والنقباء قوله ويكذبونه ويقولون سمعنا
وعصينا ولا يبقى ذو شك ولا مرتاب ولا ... الا ضل بالنداء الثاني والمنادي هو الشيطان لعنه الله وسيدنا القائم مسند ظهره الى الكعبة ويقول
يا معشر الخلائق الا ومن اراد ان ينظر الى آدم وشيث فها انا ذا آدم وشيث الا ومن اراد ان ينظر الى نوح وابنه سام فها انا ذا نوح وسام
الا ومن اراد ان ينظر الى ابرهيم واسمعيل فها انا ذا ابرهيم واسمعيل الا ومن اراد ان ينظر الى عيسى وشمعون فها انا ذا عيسى وشمعون الا
ومن اراد ان ينظر الى محمد صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين فها انا ذا محمد وامير المؤمنين الا ومن اراد ان ينظر الى الحسن والحسين عليهما السلام
فها انا ذا الحسن والحسين الا ومن اراد ان ينظر الى الائمة عليهم السلام من ولد الحسين فها انا ذا الائمة عليهم السلام اجيبوا مسئلتي فاني انبئكم
بما نبئتم به وما لم تنبئوا به ومن كان يقرأ الكتب والصحف فليسمع مني ثم يبتدئ بالصحف التي انزلها الله تعالى على آدم وشيث فيقول امة آدم وشيث
والله هي الصحف حقا ولقد ارانا ما لم نكن نعلمه فيها وما كان اسقط منها وبدل وحرف ثم يقرأ صحف نوح وصحف ابرهيم والتورية والانجيل
والزبور فيقول اهل التورية والانجيل والزبور هذه والله صحف نوح وابرهيم حقا وما اسقط وبدل وحرف منها وهذه والله
التورية الجامعة والانجيل الكامل وانها اضعاف ما قرأنا فيها ثم يتلو القرآن فيقول المسلمون هذا والله القرآن ...
ثم تظهر الدابة بين الركن والمقام فيكتب في وجه المؤمن مؤمن وفي وجه الكافر كافر ثم يظهر السفياني ويسير جيشه الى العراق فيخرب الزوراء
... ويخرب الكوفة والمدينة وتروث بغالهم في مسجد رسول الله ويسير السفياني ... بعد ان خرب ... ثم يخرج
الى البيداء يريد مكة وخراب البيت فاذا صاروا بالبيداء ... صاح بهم صائح يا بيداء ابيديهم فتبلعهم الارض بخيلهم ...
... فيقول المبشر امض الى المهدي ... وقال ... امض الى السفياني ...
المهدي ... الجيش ... الارض ... لم يبق من الجيش ...
... ويبايع المهدي وتظهر الملائكة والجن ويخالط الناس ... بين الكوفة والنجف ويكون عدة اصحابه
... الفا من الملائكة ... ثم ينصره ... قال المفضل الجن والملائكة تظهر للناس في ذلك الزمان قال اي والله
يظهر الناس بعضهم لبعض فقال له المفضل فما يصنع باهل مكة فقال يدعوهم بالحكمة والموعظة ثم يخطب عليهم خليفة من اهل بيته ...
... فقال المفضل ما يصنع بالكعبة فقال ان يهدم هذا البيت ويبنيه على بناء آدم وابرهيم واسمعيل وكذلك يفعل بجميع ما بناه

... الا ... لم يكن ... مسجد الكوفة ويضعه على الاول فقال له المفضل يقيم في مكة قال لا ولكن يستخلف عليها خليفة من اهل بيته
فاذا خرج من مكة وثب اهل مكة الى خليفته فقتلوه فيرجع المهدي اليهم ... فيتوبون فيستخلف عليهم خليفة منهم ثم يخرج
من مكة ... الى المدينة ... فقتلوه ثم ان المهدي يرسل اليهم عسكرا من الجن والنقباء ...
محمد فقال له المفضل يا سيدي اين يكون منزل المهدي ومجمع المؤمنين معه فقال ان ... ملكه يكون بالكوفة ومجلس
حكمه مسجدها ومكان بيت ماله ... مسجد السهلة وموضع خلواته ... فقال له المفضل يا مولاي
... المؤمنين في الكوفة فقال اي والله ... ويكون ... البها ويكون ... الارض ...
... ويكون ... كربلاء ... ويكون كربلاء ... المؤمنين ثم ... فقال يا مفضل
ان بقاع الارض ... الكعبة على بقعة كربلاء ... ولا ... على كربلاء ... البقعة
المباركة التي قال ... فيها الموسى ... شجرة ... ومنع ...
ابن علي بن ابي طالب ... محمد صلى الله عليه وآله فقال له المفضل يا سيدي ... المهدي ...
... مقام ... يسير ... المؤمنين ... الكافرين قال له المفضل يا سيدي ...
... فيقول يا معشر الخلائق ... فيقولون ... يا مهدي آل محمد فيقول ومن ... فيقولون صاحبا ...
ابو بكر وعمر فيقول ... من ابي بكر وعمر ... رسول الله ... يكون المدفون غيرهما فيقو
الناس يا مهدي آل محمد ما هيهنا غيرهما ... ثم يقول ... فيقولون نعم ...
بالوصف ثم يقول هل ... فيقولون لا ... بعد ثلثة ايام ... ويخرجهما ...
الدنيا ... عنهما ... على ... ويقول ...
من اهل ولايتهما هذه والله الشرف حقا ولقد ...
... المهدي هذان ... رسول الله ... يكون ...
... فيقولون يا مهدي ما كنا نبرأ منهما وما كنا نعلم ان لهما عند الله ...
... منهما ما ... الوقت ... فيقول ...
... الله ... ثم ... لا ...
... الخلائق ... ثم ... قتل قابيل بن آدم ...
... يوسف في الجب ... بطن الحوت ... عيسى ...
النار على ... امير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام ... الزهراء ...
... الحسن وقتل الحسين ... رسول الله ... آل محمد وكل
مؤمن وكل ... حرام ... المهدي ... ثم يأمر ...
... ثم يأمر بهما ... من الارض ... ثم
... قال المفضل يا سيدي هذا ... يا مفضل والله ... ولحضرة السيد الاكبر محمد رسول الله
والصديق الاعظم امير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين والائمة عليهم السلام وكل من محض الايمان محضا وكل من محض الكفر محضا
... ثم يامر بهما ... في كل يوم وليلة ... ثم يسير المهدي الى الكوفة فينزل ما بين الكوفة
والنجف ... اربعين الفا من الملائكة و... من الجن ... عشر من النقباء فقال له المفضل يا سيدي ...
... فقال ... يكون ...
... وليس ... من ...
... سياتيها ... وويل ... والله ... حتى ...
... ان ... الكتب ... الحكم ...

[illegible] المناكر حتى [illegible] بالفتن [illegible] ثم يهدم [illegible] وسفك الدماء الحرام واكل مال [illegible] والزنا وشرب الخمور [illegible]

[illegible] ثم يخرج [illegible] من [illegible] يقول [illegible] هذه ارض [illegible]

[illegible] كنوز [illegible] من ذهب [illegible]

[illegible] يقول [illegible] يا ابن رسول الله [illegible]

[illegible] ثم يقول الحسني [illegible]

[illegible] يا مفضل [illegible]

[illegible] قال المفضل يا سيدي [illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]

[illegible] امير المؤمنين [illegible]

[illegible] قال المفضل يا سيدي [illegible] قال [illegible]

[illegible] ثم يقول [illegible] يا مفضل [illegible]

[illegible] الحسن [illegible] الحسين [illegible]

[illegible] قال المفضل [illegible] يا سيدي [illegible]

[illegible] رسول الله [illegible]

[illegible] فقال المفضل [illegible]

ليظهره على الدين كله اما ظهر وغلب دينه على جميع الاديان فقال يا مفضل لو غلب دينه على جميع الاديان لما بقي في الدنيا من اليهود
والنصارى والمجوس والصابئين وغيرهم ولا يكون هذا الامر الا من المهدي وكذا يكون تاويل هذه الاية [illegible] اليوم حتى تكون
ويكون الدين كله لله فقال ان المهدي يرجع الى الكوفة ويمطر الله عليهم جرادا من ذهب كما امطره على ايوب فيقسمه بين اصحابه [illegible]
بينهم كنوز الارض من ذهبها وفضتها فقال له المفضل يا سيدي اما مات المؤمن وعليه دين [illegible] ما يفعل معه فقال يا مفضل اذا
ما يظهر المهدي يامر مناديا من له على مؤمن دين فليتكلم حتى يعطيه فيطلبون الشيعة كلها حتى اس الثوم وحبة الخردل [illegible]
طويل [illegible] النعماني باسانيدهم الى الصادق قال كاني انظر الى القائم في نجف
الكوفة لابس درع رسول الله [illegible] ويظهر للناس [illegible] لكل بلد ان المهدي [illegible]
علم رسول الله [illegible] لا يتوجه بذلك العلم الى قوم الا اهلكهم الله تعالى [illegible]
مؤمن الا [illegible] واعطاه الله قوة اربعين رجلا ويدخل هذا الفرح على المؤمنين وهم في قبورهم فيتزاورون في القبور
ويبشرون بعضهم بعضا بخروج المهدي ويظهر معه [illegible] ثلاثمائة وثلاثة عشر ملكا من الذين كانوا مع نوح في السفينة
ومع ابراهيم الخليل في النار ومع موسى لما فلق له البحر ومع عيسى لما رفع الى السماء والاربعة الاف ملك الذين نزلوا لنصرة الحسين [illegible]
لهم [illegible] يستقبلون كل من يمضي الى زيارة الحسين ويشايعون كل من [illegible]
وايضا ويعودون كل من يمرض من زواره ويمشون تحت جنازة من مات ويستغفرون له وهم في الارض ينتظرون خروج المهدي [illegible]
عن الصادق [illegible] ان الله سبحانه خير ذا القرنين بين السحاب الذلول [illegible] الرعد والصوت وبين السحاب الصعب [illegible]
وبرق فلما اختار الاول بقي الثاني للمهدي يركب عليها ويطوف السموات السبع والارضين السبع [illegible] الرياح كلها وله من القوة
ما لو قبض بيده الشجرة العظيمة لقلعها من اصلها ولو صاح بين الجبلين صار صخرة رمادا ولا يبقى مكان في الدنيا الا وصل اليه
وتظهر له المعادن كلها واذا توجه الى فتح بلاد من البلاد تقع الرعب في قلوبهم من مسيرة شهر ويعرف كل من يراه انه مؤمن او كافر
او فاسق ويحكم بحكم داود وسليمان بعلمه [illegible] لا يسال البينة ولا الشهود [illegible] السحاب يفتح هذا
المهدي [illegible] الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا وتطوى الارض له ولاصحابه ومن علاماته ان ليس له ظل على الارض [illegible]
خرج من مكة [illegible] مناديا ان لا يحمل احد منكم طعاما ولا ماء ومعه حجر موسى فاذا وصل الى المنزل نصب الحجر فانفجرت منه اثنتا
عشرة عينا فيروى ويشبع من شرب منها فاذا بلغ النجف [illegible] من تلك الصخرة ماء ولبن فيكون هو الغذاء عوض الطعام والشراب
[illegible] من تلك الصخرة ماء وطعام وشراب [illegible]
ويكون ما بين [illegible] مقدار اربعين ذراعا [illegible] ثوب ابراهيم الذي البسه جبرئيل لما
[illegible] في النار فصارت عليه بردا وسلاما وهو قميص يوسف الذي القوه على وجه يعقوب [illegible] ويخرج معه [illegible]
سليمان [illegible] اسرائيل الذي [illegible] جميع مواريث الانبياء [illegible] ولم يبق كافر على وجه الارض [illegible]
او شجرة [illegible] هذا الكافر عندي فاقتلوه [illegible] على رؤوس المؤمنين فتتضاعف عقولهم واحلامهم [illegible]
للمؤمن من القوة ما لو اراد قلع جبل الحديد لقلعه ويطيعهم كل شيء حتى سباع الارض وسباع الطير [illegible] الارض بعضها على
[illegible] لاصحاب القائم [illegible] ونزع الله الخوف والحزن من قلوب المؤمنين [illegible] قلوب اعدائهم [illegible] اسماعهم
وابصارهم حتى انهم اذا كانوا في بلد والمهدي في بلد آخر [illegible]
[illegible] والامراض [illegible] السموات بالبركات [illegible]
المؤمنين [illegible] من بين المخلوقات حتى يرعى الذئب الشاة والسبع البقر حتى ان المرأة تخرج [illegible] من العراق الى
[illegible] يضرها سارق ولا سبع [illegible] اول ما يظهر يقطع [illegible]
مفاتيح الكعبة [illegible] على الكعبة [illegible] هؤلاء [illegible] سراق الكعبة ويخرج [illegible] قتلة الحسين فيقتلهم
[illegible] بفعل آبائهم [illegible] الله تعالى ومن رضي بفعل قبيح كان كمن اتاه [illegible]
[illegible] الكوفة [illegible] الارض [illegible] ولا يحتاج الناس الى الشمس والقمر [illegible] كل واحد من المؤمنين [illegible] في كل

سنة

سنة [illegible] في ظهر الكوفة مسجدا ويعلق عليه الف باب ويجري من عند قبر الحسين نهرا الى النجف [illegible] على
النهر [illegible] وقال الباقر عليه السلام كاني انظر الى اليهود [illegible]
[illegible] المساجد المبنية [illegible] المساجد [illegible] منارها ويوسع الجامع [illegible]
ويهدم كل مسجد يخرج في الطريق [illegible] الطريق [illegible] الميازيب [illegible]
[illegible] حتى يكون كل يوم [illegible] من هذه الايام ويهدم الكعبة ويبنيها على اساس [illegible] اسماعيل [illegible] المسجد
الحرام ومسجد رسول الله ويضعهما على ما كانت عليه في زمن النبي ويرد مقام ابراهيم الى موضعه الاول [illegible]
ويرفع البدع ويقيم السنن [illegible]
الكتابي جزية ولا يقبل من احد غير الاسلام [illegible] على راس المهدي [illegible]
[illegible] القرآن الذي [illegible] امير المؤمنين [illegible] القرآن الى [illegible]
القرآن وقال امير المؤمنين كاني انظر الى الشيعة قد بنوا الخيام بمسجد الكوفة وجلسوا يعلمون القرآن الجديد [illegible]
[illegible] الى بلاد [illegible] داود [illegible] الحكم [illegible]
[illegible] ثم يرسل عسكرا الى القسطنطينية فاذا وصلوا الى الخليج كتبوا شيئا على اقدامهم ومشوا على الماء فاذا راهم الروم [illegible]
[illegible] المهدي [illegible] السلام عليك يا بقية الله
ويظهر في مسجد الكوفة عين من [illegible] فاذا استقر في الكوفة بعث عسكرا الى الشام [illegible]
[illegible] الى بلاد الافرنج ويمنعوهم عن الدخول الى بلادهم يقولون ما ندخلكم بلادنا الا ان تدخلوا في ديننا [illegible]
[illegible] ويلبسوا الزنار ويدخلون بلاد الافرنج فاذا وصل عسكر المهدي الى بلاد الافرنج طلبوا منهم الامان فيقولون لا امان
الا [illegible] فيقتلونهم كلهم [illegible]
[illegible] الاحكام الاسلام [illegible] وروى الشيخ قطب الدين باسناده الى الباقر عليه السلام قال ان الحسين
[illegible] جدي رسول الله [illegible] المنبر [illegible] العراق [illegible]
[illegible] الانبياء واوصياؤهم [illegible] اقتل شهيدا ويقتل جماعة من اصحابي [illegible] لا يصل اليهم الم الحديد [illegible] يا نار كوني
بردا وسلاما على ابراهيم [illegible] بردا وسلاما [illegible]
[illegible] ذلك الوقت [illegible] ما شاء الله [illegible] اول من تنشق عنه الارض [illegible]
[illegible] خروج امير المؤمنين والقائم [illegible] جنود من الملائكة لم تنزل [illegible] الارض
[illegible] جبرئيل وميكائيل واسرافيل وجماعة من الملائكة [illegible] محمد صلى الله عليه وآله [illegible] وجماعة كثيرة على خيول
من نور لم يركبها احد قبلنا [illegible] النبي [illegible] القائم [illegible] ما شاء الله [illegible] ويظهر الله تعالى من مسجد الكوفة عينا من
[illegible] الى امير المؤمنين سيف رسول الله [illegible] الى المشرق والمغرب [illegible]
[illegible] على وجه الارض حتى [illegible] فيأتون الى امير المؤمنين [illegible]
[illegible] فيبعث امير المؤمنين معهم سبعين رجلا [illegible] عسكرا الى بلاد الافرنج
ويفتح بلادها [illegible] حيوان حرام اللحم ولم يبق على وجه الارض [illegible] على اليهود والنصارى وسائر اهل
الاديان الاسلام او القتل [illegible]
[illegible]
بركات السماء الى الارض [illegible] ثمار الشتاء في الصيف وثمار الصيف في الشتاء
كما قال سبحانه وتعالى ولو ان اهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض ولكن كذبوا [illegible]
[illegible] المؤمن [illegible] الحسين [illegible]
[illegible] الارض ويحكم في الدنيا مدة طويلة [illegible] قوله تعالى ثم رددنا لكم الكرة عليهم [illegible]

يظهر

بالنهروان السبعين الذين استشهدوا مع علي [illegible] وفي بعض الروايات انه يخرج مع الحسين سبعون نبيا كما كانوا مع موسى [illegible] كلهم
يبلغ الناس ان هذا الحسين [illegible] حتى [illegible] يعرفوا انه ليس بالدجال [illegible] الشيطان [illegible] في ذلك الوقت يكون القائم
بينهم فاذا استقر امر الحسين في قلوب المؤمنين [illegible] الحسين [illegible] عليه السلام لان الامام
[illegible] عليه السلام الا الامام وفي رواية [illegible] ان الحسين يملك الدنيا [illegible] سنة وتسع سنين [illegible]
ظهر امير المؤمنين حتى يكون [illegible] في الاخبار الكثيرة عن بريد العجلي انه سأل الصادق [illegible] من قول الله تعالى في اسمعيل انه كان صادق
الوعد [illegible] اسمعيل هو ابن ابرهيم فقال لا بل هو اسمعيل بن حزقيل بعثه الله الى قومه فكذبوه [illegible]
[illegible] العذاب [illegible] فقال اسمعيل لا حاجة لي في عذابهم [illegible]
الله [illegible] الحاجة [illegible] فقال يا رب [illegible] علينا معاشر الائمة [illegible] والائمة
واخبرت الخلائق بما يفعل الظالمون بولد الحسين [illegible] الرجوع الى الدنيا حتى [illegible]
ان [illegible] الذين يرجعون في زمان الحسين وفي رواية اخرى [illegible]
يرجع الى الدنيا مع خمسة وسبعين الفا من الرجال [illegible] عن الباقر قال ان امير المؤمنين خطب خطبة [illegible] نحمد الله
بها [illegible] الوحدانية وقال ان الله تعالى تكلم بكلمة فصارت نورا [illegible] نور النبي صلى الله عليه وآله ونور الائمة [illegible] بكلمة
اخرى فصارت روحا واسكنها في ذلك النور [illegible] ذلك النور مع تلك الروح في ابداننا فنحن معاشر الائمة [illegible] المصطفى ونحن كلمات
الله التامة ونحن حجة الله الكاملة على الخلق نحن كنا نورا في الحضرة [illegible] لا ليل ولا نهار ولا مخلوق من المخلوقات [illegible]
تعالى [illegible] قبل خلق الخلق [illegible] اخذ الله العهد من ارواح الانبياء على الايمان بنا وعلى نصرتنا وهذا معنى قوله سبحانه واذ اخذ الله
ميثاق النبيين لما آتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه فقال اي لتؤمنن بمحمد ولتنصرن
وصيه [illegible] هذه النصرة [illegible] وقد اخذ الله الميثاق [illegible] ان ينصر كل منا صاحبه [illegible] بالجهاد [illegible]
[illegible] الانبياء لم تحصل [illegible] ماتوا قبل [illegible] سينصرني في زمان رجعتي ويكون
لي ما بين المشرق والمغرب ويخرج الله الانبياء من آدم الى محمد [illegible] يقتلون بين يدي [illegible] الكفار
الاموات الذين [illegible] الله تعالى [illegible] بالتلبية [illegible] لبيك لبيك
[illegible] الكوفة [illegible] حتى يقتلوا الكافرين [illegible] من الاولين والآخرين حتى يحصل لنا ما وعد الله
ثم تلى هذه الآية وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي
ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا يعبدونني لا يشركون بي شيئا [illegible]
[illegible] انا صاحب العصا [illegible] وصاحب الدولة [illegible]
وانا امين الله [illegible] الكبرى [illegible]
[illegible] اهل الجنة في جنتهم واهل النار في نارهم [illegible] اهل الجنة [illegible] الخلائق [illegible] حسابهم [illegible]
[illegible] في آخر الزمان [illegible] عين الشمس [illegible] دابة الارض [illegible] ذكرها الله تعالى في الكتاب [illegible] آخر الزمان [illegible]
[illegible] المؤمن والكافر [illegible] امير المؤمنين [illegible]
[illegible] اوصياء النبيين [illegible] خليفة الله على العالمين [illegible] علم البلايا والمنايا وعلم القضايا بين الناس [illegible]
[illegible] الرعد والبرق والسحاب [illegible] النور [illegible] الجبال [illegible] والشمس والقمر والنجوم ايها الناس سلوني عن كل شيء [illegible] الصادق
[illegible] الى يوم الوقت المعلوم [illegible] جميع [illegible]
[illegible] الوقت المعلوم [illegible] امير المؤمنين [illegible]
[illegible] يرجع [illegible] المؤمنين [illegible] الكافرين [illegible]
[illegible] الوقت المعلوم [illegible] امير المؤمنين مع اصحابه [illegible] الشيطان مع اصحابه [illegible]
[illegible] الكوفة [illegible] الدنيا [illegible] اصحاب امير المؤمنين [illegible]

[illegible]

[illegible] القرآن [illegible] ينزل الله سبحانه [illegible] من الملائكة [illegible] بيده حربة من نور [illegible] الشيطان
[illegible] الى [illegible]
[illegible] جميع عساكره [illegible] الله [illegible] الكفر والشرك
امير المؤمنين [illegible] الدنيا اربعين الف سنة ويولد لكل واحد من شيعته الف ولد من صلبه [illegible] سنة [illegible]
[illegible] الكوفة الذي قال الله سبحانه [illegible] لا يعلمها الا الله تعالى [illegible] تفسير قوله تعالى [illegible]
[illegible] ان الله سبحانه [illegible] الرجعة [illegible]
[illegible] في الاخبار الكثيرة في تفسير قوله تعالى ويوم نحشر من كل امة فوجا ممن يكذب باياتنا [illegible] في الرجعة لان في القيامة [illegible]
الله الخلائق كلهم لا يغادر صغيرة ولا كبيرة كما في الآيات الاخر [illegible] عن الصادق في تفسير قوله تعالى [illegible]
[illegible] الرجعة [illegible]
الائمة [illegible] الارض [illegible] الروايات عن الصادق قال ان امير المؤمنين يرجع مع ابنه الحسين [illegible]
[illegible] وكل من قاتل [illegible] بالقتل [illegible] اهل الكوفة [illegible] سبعين
[illegible] الحرب مع معاوية لعنه الله واصحابه بصفين في الموضع الذي كان فيه تلك الحرب [illegible]
[illegible] الله تعالى [illegible] ثم يرجع امير المؤمنين [illegible] النبي وجميع الانبياء [illegible]
[illegible] امير المؤمنين ويكون كل الانبياء تحت [illegible]
[illegible] من الملك [illegible] جميع الدنيا [illegible]
[illegible] القائم يكون [illegible] الآخرة [illegible] امير المؤمنين [illegible]
[illegible] سبعة وعشرين منهم [illegible]
[illegible] قوم موسى الذين كانوا يهدون بالحق وبه يعدلون وسبعة من اصحاب الكهف [illegible] يوشع بن نون وصي موسى وسلمان الفارسي
وابو دجانة الانصاري والمقداد ومالك الاشتر [illegible] القائم [illegible] امير المؤمنين
[illegible] يوم القيمة [illegible] الصادق [illegible]
[illegible] الدنيا خمسين الف سنة [illegible] امير المؤمنين [illegible] في تفسير قوله تعالى ان الذي فرض عليك
القرآن لرادك الى معاد قال والله ما تنقضي الدنيا حتى يجتمع رسول الله وامير المؤمنين [illegible]
[illegible] عشرة آلاف [illegible] ان عمر الدنيا مائة الف سنة يكون منها عشرون الف سنة [illegible] جميع اهل الدنيا
ثمانون الف سنة منها [illegible] الصادق [illegible]
[illegible] المؤمنين [illegible]
الله سبحانه وتعالى ايها المؤمنون [illegible] الدنيا والآخرة [illegible]
[illegible] من الجنة [illegible] الاخبار الكثيرة ان الله تعالى يرجع في دولة المهدي جماعة من الاخيار وجماعة من الاشرار [illegible]
[illegible] الايمان محضا او محض الكفر محضا والباقون ملهو عنهم الى يوم القيمة [illegible]
[illegible] امير المؤمنين متواترة وفي رجوع سائر الائمة [illegible] التواتر [illegible]
[illegible] من خمسين [illegible] الاصول المعتبرة [illegible] كتاب [illegible] عن الصادق [illegible]
[illegible] الدعاء اربعين صباحا كان من انصار القائم وان مات قبل ظهوره [illegible] الله تعالى [illegible]
[illegible] وهو هذا الدعاء الشريف المبارك بسم الله الرحمن الرحيم اللهم رب النور العظيم ورب الكرسي الرفيع ورب البحر المسجور
[illegible] التورية والانجيل والزبور ورب الظل والحرور ومنزل القرآن العظيم ورب الملائكة المقربين والانبياء والمرسلين اللهم اني اسألك
[illegible] الكريم [illegible] وجهك المنير وملكك القديم يا حي يا قيوم اسألك باسمك الذي اشرقت به السموات والارضون وباسمك الذي
[illegible] الاولون والآخرون يا حيا قبل كل حي ويا حيا بعد كل حي [illegible]

الامام الهادي المهدي القائم بامر الله صلوات الله عليه وعلى آبائه الطاهرين عن جميع المؤمنين والمؤمنات في مشارق الارض ومغاربها
وسهلها وجبلها وبرها وبحرها وعني وعن والدي من الصلوات زنة عرش الله ومداد كلماته وما احصاه علمه واحاط به كتابه اللهم اني اجدد له
في صبيحة يومي هذا وما عشت من ايامي عهدا وعقدا وبيعة له في عنقي لا احول عنها ولا ازول ابدا اللهم اجعلني من انصاره واعوانه والذابين
عنه والمسارعين اليه في قضاء حوائجه والممتثلين لاوامره ونواهيه والمحامين عنه والسابقين الى ارادته والمستشهدين بين يديه اللهم
ان حال بيني وبينه الموت الذي جعلته على عبادك حتما مقضيا فاخرجني من قبري مؤتزرا كفني شاهرا سيفي مجردا قناتي ملبيا دعوة
الداعي في الحاضر والبادي اللهم ارني الطلعة الرشيدة والغرة الحميدة واكحل ناظري بنظرة مني اليه وعجل فرجه وسهل مخرجه واوسع
منهجه واسلك بي محجته وانفذ امره واشدد ازره واعمر اللهم به بلادك واحي به عبادك فانك قلت وقولك الحق ظهر الفساد في البر
والبحر بما كسبت ايدي الناس فاظهر اللهم لنا وليك وابن بنت نبيك المسمى باسم رسولك حتى لا يظفر بشيء من الباطل
الا مزقه ويحق الحق ويحققه واجعله اللهم مفزعا لمظلوم عبادك وناصرا لمن لا يجد له ناصرا غيرك ومجددا لما عطل من احكام كتابك
ومشيدا لما ورد من اعلام دينك وسنن نبيك صلى الله عليه وآله واجعله ممن حصنته من بأس المعتدين اللهم وسر نبيك محمدا صلى الله
عليه وآله برؤيته ومن تبعه على دعوته وارحم استكانتنا بعده اللهم اكشف هذه الغمة عن هذه الامة بحضوره وعجل لنا ظهوره
انهم يرونه بعيدا ونراه قريبا برحمتك يا ارحم الراحمين وصلى الله على محمد وآله اجمعين الطيبين الطاهرين وروي عن الصادق
لو قد قام القائم لحكم بثلث لم يحكم بها احد قبله يقتل الشيخ الزاني ويقتل مانع الزكوة ويورث الاخ اخاه في الاظلة وروي عن
انه قال رجل لعمار يا ابا اليقظان آية في كتاب الله قد افسدت قلبي وشككتني قال عمار واي آية هي قال قول الله عز وجل واذا وقع القول
عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم الآية فاي دابة هذه قال عمار والله ما اجلس ولا اكل ولا اشرب حتى اريكها فجاء عمار مع الرجل الى
امير المؤمنين وهو ياكل تمرا وزبدا فقال يا ابا اليقظان هلم فجلس عمار وجعل ياكل معه فتعجب الرجل منه فلما قام عمار قال الرجل سبحان الله
يا ابا اليقظان حلفت انك لا تاكل ولا تشرب ولا تجلس حتى ترينيها قال عمار قد اريتكها ان كنت تعقل وروي في تفسير قوله تعالى سنسمه على الخرطوم
قال في الرجعة اذا رجع امير المؤمنين ويرجع اعداؤه فيسمهم بميسم معه كما توسم البهائم على الخراطيم الانف والشفتان وروي في تفسير قوله تعالى قتل الانسان
ما اكفره قال هو امير المؤمنين ... ما ذا فعل وما ذا اذنب حتى قتلوه ثم قال من اي شيء خلقه من نطفة خلقه فقدره
ثم السبيل يسره قال يسر له طريق الخير ثم اماته فاقبره ثم اذا شاء انشره قال في الرجعة كلا لما يقض ما امره ... وفي الروايات عن
امير المؤمنين والحسين ان الله خلق خلقا على خلاف الملائكة وعلى خلاف خلق الجن والانس يسبحون كما يسبح الملائكة
يا كلون ويشربون كما تاكل الانعام كلهم ذكران ليس فيهم اناث لم يجعل الله فيهم شهوة النساء وحب الاولاد ولا الحرص وطول الامل
لا يلبسهم الليل ولا يغشيهم النهار ليسوا ببهائم ولا هوام لباسهم ورق الشجر ... ان الله فرقهم فرقتين فجعل فرقة خلف مطلع الشمس
من وراء البحر يكون لهم مدينة ... في ثنا عشر الف فرسخ ويكون عليها سور من حديد يقطع الارض الى
السماء ثم اسكنهم فيها واسكن الفرقة الاخرى خلف مغرب الشمس من وراء البحر يكون لها مدينة ... وسورها كالاولى في
كل مدينة منهما الف الف مصراع بين كل مصراعين ... تتكلم كل امة بلغة خلاف لغة صاحبتها قال الحسين واما العرف كل ... تلك المدينة
وما فيها وما عليها ... لا يعلم بهما احد من اهل اوساط الارضين ولا يعلمون بطلوع الشمس ولا يعرفونها لانها تطلع من
ورائهم ... ويسمعون ... ولا يعرفون ان الله خلق شيئا من الكواكب قيل يا امير المؤمنين فاين ابليس لعنه الله عنهم
لا يعرفونه ولا سمعوا بذكره ولم يكتسب احد منهم خطيئة لا ينقصون ولا يهرمون ولا يموتون الى يوم القيمة يعبدون الله تعالى لا يفترون
الليل والنهار عندهم سواء وانهم يبرؤون من فلان وفلان وفلان ... من فلان وفلان وفلان ... ولا يعرفون لخلق الله
تعالى الا امام ... الاول ... مذكرهم ... ملائكة ... لم ... عنهم ...
جماعة ... السلاح منذ كانوا ينتظرون قائمنا ... ان يبعثهم ... يتلون كتاب الله كما علمناهم
وما فيهما ... الى الناس ... مع الامام اذا قام ... اصحاب السلاح ... الا ...
الكهل ... حتى ... يكون هو الذي ... بعير ...
غير هذه ... الامام ... الديلم والكرك والترك ... ويرجعون ...

امير المؤمنين في قول الله عز وجل ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين قال هو اذا خرجت انا وشيعتي وخرج عثمان بن عفان وشيعته
ونقتل بني امية فعندها يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين واعلم ان الاخبار قد اختلفت في مدة ملك القائم على ما سبق من الاخبار
روى المفضل قال قلت لابي عبد الله كم ملك القائم قال سبع سنين يطول له الايام والليالي حتى تكون السنة من سنيه مقدار عشر سنين
من سنيكم هذه وفي رواية ابي بصير قال قلت له جعلت فداك كيف يطول السنون قال يامر الله تعالى الفلك باللبوث وقلة الحركة فتطول الايام
لذلك والسنون قلت انهم يقولون ان الفلك ان تغير فسد قال ذلك قول الزنادقة فاما المسلمون فلا سبيل لهم الى ذلك وقد شق الله القمر لنبيه
ورد الشمس من قبله ليوشع بن نون واخبر بطول يوم القيمة وانه كالف سنة مما تعدون ... الطبرسي قدس الله روحه ...
... الروايات ... مدة ملك القائم ...
واكثر الروايات ان القائم لن يمضي من الدنيا الا قبل القيمة باربعين يوما يكون فيه الهرج والمرج ...
الاموات وقيام الساعة ... الاخبار الواردة في باب الرجعة ...
وكيفية حكمهم في الدنيا هو على طريق الاجتماع او على طريق الانفراد ...
...
... سلطان كل واحد منهم ...
... ذلك ... رسول الله ... امير المؤمنين ...
... الائمة على ما ورد ... من الاخبار ...
...
... امير المؤمنين والحسين اكثر من ... المهدي ...
...
... المهدي ...
... القائم المهدي ...
... الدنيا ... القائم اكثر من اربعين يوما ... امير المؤمنين والحسين ...
وروى المعلى بن خنيس عن الصادق ...
... رسول الله ...
... اهل البيت ... بالدجال ...
...
... في هذا اليوم ...
... وهو اول يوم من سنة الفرس ...
فقال يا معلى اتعرف هذا اليوم قلت لا ...
...
هو اليوم الذي ...
... الارض ...
... الموت ...
... البيت الحرام ... واما الدجال ...
...
... المهدي ...

الامام الهادي المهدي القائم بامرك صلوات الله عليه وعلى آبائه الطاهرين عن جميع المؤمنين والمؤمنات في مشارق الارض ومغاربها سهلها
وجبلها وبرها وبحرها وعني وعن والدي من الصلوات زنة عرش الله تعالى ومداد كلماته وما احصاه علمه واحاط به كتابه اللهم اني اجدد له
في صبيحة يومي هذا وما عشت من ايامي عهدا وعقدا وبيعة له في عنقي لا احول عنها ولا ازول ابدا اللهم اجعلني من انصاره واعوانه والذابين
عنه والمسارعين اليه في قضاء حوائجه والممتثلين لاوامره ونواهيه والمحامين عنه والسابقين الى ارادته والمستشهدين بين يديه اللهم
ان حال بيني وبينه الموت الذي جعلته على عبادك حتما مقضيا فاخرجني من قبري مؤتزرا كفني شاهرا سيفي مجردا قناتي ملبيا دعوة
الداعي في الحاضر والبادي اللهم ارني الطلعة الرشيدة والغرة الحميدة واكحل ناظري بنظرة مني اليه وعجل فرجه وسهل مخرجه واوسع
منهجه واسلك بي محجته وانفذ امره واشدد ازره وقو ظهره واعمر اللهم به بلادك واحي به عبادك فانك قلت وقولك الحق ظهر
الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس فاظهر اللهم لنا وليك وابن بنت نبيك المسمى باسم رسولك حتى لا يظفر بشيء من الباطل
الا مزقه ويحق الحق ويحققه واجعله اللهم مفزعا لمظلوم عبادك وناصرا لمن لا يجد له ناصرا غيرك ومجددا لما عطل من احكام كتابك
ومشيدا لما ورد من اعلام دينك وسنن نبيك صلى الله عليه وآله واجعله اللهم ممن حصنته من بأس المعتدين اللهم وسر نبيك محمدا صلى الله
عليه وآله برؤيته ومن تبعه على دعوته وارحم استكانتنا بعده اللهم اكشف هذه الغمة عن هذه الامة بحضوره وعجل لنا ظهوره
انهم يرونه بعيدا ونراه قريبا برحمتك يا ارحم الراحمين وصلى الله على محمد وآله اجمعين الطيبين الطاهرين وروي عن الصادق عليه السلام
[illegible] لو قد قام القائم حكم بثلث لم يحكم بها احد قبله يقتل الشيخ الزاني ويقتل مانع الزكوة ويورث الاخ اخاه في الاظلة [illegible]
اذ قال رجل لعمار بن ياسر يا ابا اليقظان آية في كتاب الله تعالى قد افسدت قلبي وشككتني قال عمار واي آية هي قال قول الله عز وجل واذا وقع القول
عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم الآية فاي دابة هذه قال عمار والله ما اجلس ولا آكل ولا اشرب حتى اريكها فجاء عمار مع الرجل الى
امير المؤمنين عليه السلام وهو ياكل تمرا وزبدا فقال يا ابا اليقظان هلم فجلس عمار وجعل ياكل معه فتعجب الرجل منه فلما قام عمار قال له الرجل سبحان الله
يا ابا اليقظان حلفت انك لا تاكل ولا تشرب ولا تجلس حتى ترينيها قال عمار قد اريتكها ان كنت تعقل وروي في تفسير قوله تعالى سنسمه على الخرطوم
قال في الرجعة اذا رجع امير المؤمنين ويرجع اعداؤه فيسمهم بميسم معه كما توسم البهائم على الخراطيم الانف والشفتان وروي في تفسير قوله تعالى قتل الانسان
ما اكفره ان الانسان هنا هو علي بن ابي طالب اي ماذا فعل وماذا اذنب حتى قتلوه ثم قال من اي شيء خلقه من نطفة خلقه فقدره
ثم السبيل يسره قال يسر له طريق الخير ثم اماته فاقبره ثم اذا شاء انشره قال في الرجعة كلا لما يقض ما امره في الرجعة وفي الروايات عن
امير المؤمنين والحسين ان الله تعالى خلق خلقا على خلاف الملائكة وعلى خلاف خلق الجن والانس يدبون كما تدب الهوام في
الارض يأكلون ويشربون كما تاكل الانعام كلهم ذكور ليس فيهم اناث لم يجعل الله فيهم شهوة النساء وحب الاولاد والحرص وطول الامل
لا يلبسهم الليل ولا يغشيهم النهار ليسوا ببهائم ولا هوام لباسهم ورق الشجر ثم اراد الله ان يفرقهم فرقتين فجعل فرقة خلف مطلع الشمس
من وراء البحر يكون لهم مدينة يقال لها جابرسا طولها اثنا عشر الف فرسخ في اثني عشر الف فرسخ ويكون حولها سور من حديد يقطع الارض الى
السماء ثم اسكنهم فيها واسكن الفرقة الاخرى خلف مغرب الشمس من وراء البحر يكون لها مدينة جابلقا طولها وسورها كالاولى
كل مدينة منهما الف الف مصراع من ذهب فيها سبعون الف الف لغة تتكلم كل لغة خلاف الاخرى قال الحسن وانا اعرف كل ما في الدنيا
وما فيها وما عليها وما بينهما حجة غيري والحسين ولا يعلم بهما احد من اهل اوساط الارض ولا يعلمون بطلوع الشمس ولا يعرفونها لانها تطلع من
ورائهم وتغرب من دونهم ولكنهم يستضيئون بنور الله لا يرون ان الله خلق شيئا من الكواكب قيل يا امير المؤمنين فاين ابليس لعنه الله عنهم
لا يعرفونه لم يسمعوا بذكره ولم يكتسب احد منهم خطيئة لا يبغضون ولا يهرمون ولا يموتون الى يوم القيمة يعبدون الله تعالى لا يفترون
الليل والنهار عندهم سواء وانهم يتبرؤن من فلان وفلان [illegible] كيف يتبرؤن من فلان وفلان وهم لا يدرون [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

امير المؤمنين

امير المؤمنين في قول الله عز وجل ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين قال هو اذا خرجت انا وشيعتي وخرج عثمان بن عفان وشيعته
ونقتل بني امية فعندها يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين واعلم ان الاخبار اختلفت في مدة ملك القائم على ما سبق من الاخبار
[illegible] سبع سنين يطول الله الايام والليالي حتى تكون السنة من سنيه مكان عشر سنين من
سنيكم هذه [illegible] كيف يطول السنون قال يأمر الله تعالى الفلك باللبوث وقلة الحركة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
واكثر الروايات ان القائم لن يمضي من الدنيا الا قبل القيمة باربعين يوما يكون فيه الهرج والمرج [illegible]
[illegible]
[illegible] الدنيا [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] رسول الله وامير المؤمنين [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] امير المؤمنين والحسين [illegible] المهدي
[illegible]
[illegible]
[illegible] القائم المهدي [illegible]
[illegible] الدنيا [illegible] القائم [illegible] امير المؤمنين والحسين [illegible]
وروى المفضل بن خنيس عن الصادق [illegible]
[illegible] رسول الله [illegible]
[illegible] اهل البيت [illegible] الدجال [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] هذا اليوم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] امير المؤمنين [illegible]
[illegible] البيت الحرام [illegible] الدجال [illegible]
[illegible]
[illegible] المهدي [illegible] الدجال [illegible]

[illegible] من ابنائنا الى مكان [illegible] العلماء [illegible] حتى [illegible] من البين [illegible]

[illegible] الامام [illegible] القائم [illegible]

[illegible] الاسلام [illegible] الاخبار [illegible]

[illegible] ابو حنيفة [illegible]

[illegible] الشيعة [illegible]

[illegible]

اليوم الاول [illegible] اليوم الثاني [illegible] اليوم الثالث [illegible] اليوم الرابع [illegible] اليوم الخامس [illegible] اليوم السادس [illegible] اليوم السابع [illegible] اليوم الثامن [illegible] اليوم التاسع [illegible] اليوم العاشر [illegible] اليوم الحادي عشر [illegible] اليوم الثاني عشر [illegible] اليوم الثالث عشر [illegible] اليوم الرابع عشر [illegible] اليوم الخامس عشر [illegible] اليوم السادس عشر [illegible]

[illegible]

القمر فيه اخذ منه من اعطى فيه ما لم يرجع اليه ومن اخذ منه قرضا لم يوف لاداية والمولود فيه يكون حسن الحال العمر واذا نزل القرآن
الحجامة فيه موجبة للشفاء اليوم الثامن عشر يوم مبارك لطلب الحوائج من البيع والشراء والحرث والسفر واذا خاصم احد مع خصمه فيه يغلب عليه
والمريض فيه يرجع الى الصحة من مرضه ويعوفى والمولود فيه يكون مباركا اليوم التاسع عشر يوم مبارك فيه تولد نوح والمولود يكون
فيه مباركا والسعي في الزرع وفي الحوائج وتعلم العلوم لا يصلح فيه شراء الرقيق والدواب ايضا والعبد الآبق فيه يرجع بعد خمسة عشر يوما
والمولود فيه يوفق للخيرات العشرين من اوسط الايام ومبارك للسفر وقضاء الحوائج والبناء ووضع حرث البحر وشراء الدواب ومن
عن الطريق يخاف عليه الهلاك والمريض فيه يكون صعب المرض والمولود فيه يكون ضيق المعاش الحادي والعشرون يوم نحس فلا تطلب فيه
واحذر فيه من السلطان والدخول عليه والمسافر فيه يخاف عليه الهلاك والمولود فيه يكون فقير الاحوال
الثاني والعشرون مبارك لطلب الحوائج والبيع والشراء والدخول على السلاطين والصدقة فيه مقبولة والمريض فيه
سريعا والمسافر فيه يرجع بعافية الثالث والعشرون ولد فيه يوسف وهو مبارك لطلب
والتجارة والدخول على السلطان والتزويج والمسافر فيه يرجع غنيما والمولود فيه يكون حسن التربية الرابع والعشرون يوم نحس ولد فيه
فرعون فلا تلتمس فيه طلب الحوائج ومن ولد فيه يكون صعب المعاش في الدنيا ولا يوفق للخير
الخامس والعشرون يوم نحس ابتلى الله فيه فرعون واهل مصر بالآيات والمريض فيه
السادس والعشرون يوم مبارك للسفر ولجميع الحوائج
الا التزويج فان من تزوج فيه يقع الفراق بينه وبين زوجته لانه اليوم الذي ضرب فيه البحر لموسى والمسافر فيه ينبغي ان يدخل
والمريض فيه يكون سالما والمولود فيه يكون طويل العمر السابع والعشرون يوم مبارك للحوائج والمولود فيه يكون حسن الخلق
الثامن والعشرون يوم مبارك للحوائج والمولود فيه يكون
والمريض فيه يطول مرضه التاسع والعشرون يوم مبارك لجميع الحوائج والمولود فيه
حليما ومن سافر فيه حصل ما اكثر ومن مرض فيه ارجى له العافية
الدخول على السلاطين والدخول على الاخوان الثلاثون يوم مبارك للبيع والشراء
والتزويج والمولود فيه يكون حليما مباركا والآبق فيه يرجع الى صاحبه من يستقرض فيه شيئا
الكلام في استحباب الحجامة وتركيه في اليوم الرابع وما الايام المرة لاول يوم الجمعة وهو يوم مبارك
ويستحب فيه دخول الحمام وحلق الرأس وقص الاظفار واخذ الشارب ويكره السفر فيه قبل الزوال الا بعد الصلوة وبعد الزوال يكون
مباركا وفي بعض الاخبار ان من احتجم فيه مهلك وفي بعض الاخبار تخصيص الكراهة بوقت الزوال وفي بعض الاخبار ان الجمعة
لا بأس بها وعن الكاظم من احتاج الى الحجامة فليحتجم يوم الجمعة وفي بعض الروايات ان النورة فيه تورث البرص وفي كثير من الاخبار ان النورة فيه لا بأس بها
الاستحباب في الاخبار ان يوم الجمعة يوم نكاح وتزويج ويستحب فيه غسل الشعر والطيب ولبس الثياب الطاهرة وقراءة التامة
وفيه الدعاء والخطبة وهو مبارك لجميع الامور يوم السبت يوم مبارك قال النبي بارك الله لامتي في سبتها وخميسها
الاستغفار وفي الحديث ان من ترك يوم السبت وصلى عقيب تقليم الاظفار واخذ الشارب فيحسن فيهما وفي الحديث
من قلم اظفاره يوم السبت والخميس عافاه الله من وجع الضرس والعين ان الحجامة فيه تورث الضعف يوم الاحد متوسط من الايام وفي الحديث
مبارك للبناء والغرس يوم الاثنين الايام وفي الحديث ان النحس في السنة يوم عاشوراء وايام الاسبوع يوم الاثنين
النبي ... ما قتل الحسين وفي الحديث لا يبارك فيه شيء من الامور وفي الاخبار ان الحجامة فيه
وفي بعض الاخبار ان الحجامة فيه كالاثنين ... النهي عن السفر فيه من يوم وفي الرواية ان يصلح الاثنين
يوم الثلثاء يوم مبارك الا ان فيه الحجامة ... الرابع عشر والسابع عشر والحادي والعشرين
... الثلثاء وفي الحديث ان ساعة من حرب ... من كان فيه
يوم الثلثاء وفي بعض الاخبار النهي عن تقليم الاظفار والحجامة يوم حرب ويوم صلح ... يوم الاربعاء يوم

فيه النهي عن الحجامة والنورة والسفر وفي بعض الروايات يجوز الحجامة والسفر فيه واذا احتاج الى الحجامة فيه فالاحسن في نومه في آخر
النهار وفي بعض الخبر النهي عن الحجامة فيه اذا كان القمر في العقرب وفي الحديث انه يستحب اكل الدواء يوم الخميس مبارك لجميع الحوائج خصوصا الحجامة
والاحسن في نومه قبل الزوال ويحسن فيه تقليم الاظفار والاولى ان يبدأ بتقليم ابهام اليسرى وفي الحديث ان النبي او الائمة
يحب الاتمام يوم الخميس وورد انه الدخول على الامراء وقضاء الحوائج وفي بعض الاخبار يوم الخميس
اليه رجل فقال يا امير المؤمنين اخبرني عن يوم الاربعاء وتطيرنا منه وثقله واي اربعاء هو فقال آخر اربعاء في الشهر وهو المحاق وفيه قتل
قابيل اخاه ويوم الاربعاء القي ابراهيم في النار ويوم الاربعاء وضعوه في المنجنيق ويوم الاربعاء اغرق الله فرعون ويوم الاربعاء جعل الله
عاليها سافلها ويوم الاربعاء ارسل الله عز وجل الريح على قوم عاد ويوم الاربعاء اصبحت كالصريم ويوم الاربعاء سلط الله على نمرود البقة
ويوم الاربعاء طلب فرعون موسى ليقتله ويوم الاربعاء خر عليهم السقف من فوقهم ويوم الاربعاء امر فرعون بذبح الغلمان ويوم الاربعاء خرب
بيت المقدس ويوم الاربعاء احرق مسجد سليمان بن داود باصطخر من كورة فارس ويوم الاربعاء قتل يحيى بن زكريا ويوم الاربعاء اظل قوم فرعون اول العذاب
ويوم الاربعاء خسف الله عز وجل بقارون ويوم الاربعاء ابتلى ايوب بذهاب ماله وولده ويوم الاربعاء ادخل يوسف السجن ويوم الاربعاء
قال الله انا دمرناهم وقومهم اجمعين ويوم الاربعاء اخذتهم الصيحة ويوم الاربعاء عقروا الناقة ويوم الاربعاء شج النبي وكسرت رباعيته
ويوم الاربعاء امطر عليهم حجارة من سجيل ويوم الاربعاء اخذت العماليق التابوت وسأله عن الايام وما يجوز فيها من العمل فقال
امير المؤمنين يوم السبت يوم مكر وخديعة ويوم الاحد يوم غرس وبناء ويوم الاثنين يوم سفر وطلب ويوم الثلثاء يوم حرب ودم
ويوم الاربعاء يوم شوم يتطير فيه الناس ويوم الخميس يوم الدخول على الامراء وقضاء الحوائج ويوم الجمعة يوم خطبة ونكاح قال المؤلف عفي عنه
ان المراد باليوم في اكثر هذه الاخبار ما يشمل الليل ايضا وله شواهد من الاخبار فان قلت ذكرت تقليم الاظفار ولم تذكر كيفيته
قلت قد وردت الاخبار مطلقة منها ما رواه الصدوق في الخصال عن الحسين بن ابي العلاء قال قال الصادق ما ثواب من اخذ من شاربه وقلم
اظفاره في كل جمعة قال لا يزال مطهرا الى الجمعة الاخرى وقال الباقر من اخذ من اظفاره وشاربه كل جمعة وقال حين يأخذه بسم الله
وبالله وعلى سنة محمد وآل محمد لم يسقط منه قلامة ولا جزازة الا كتب الله له بها عتق نسمة ولم يمرض الا مرضه الذي يموت فيه ونحو ذلك
من الاخبار وهذا دليل على ان الترتيب غير منظور اليه ولكن المروي من فعل النبي الابتداء بالمسبحة من اليد اليمنى ثم الوسطى وهكذا
على الترتيب ببدأ بالخنصر الى ان يختم بابهام اليمنى وقد ذكر له بعض المحققين نكتة لطيفة وهي ان اليد اشرف من الرجل
فليبدأ بها واليمنى اشرف من اليسرى واليمنى خمسة اصابع والمسبحة افضل وهي المشيرة في كلمتي الشهادة من بين الاصابع ثم بعدها
ينبغي ان يبتدئ بما على يمينها اذ الشرع يستحب ادارة الطهور وغيره على اليمين وان وضعت اليد على الارض فالابهام من اليمنى
وضعت الكف فالوسطى هي اليمنى واليد اذا تركت بطبعها كان الكف مائلا الى جهة الارض اذ جهة حركة اليمنى الى الباطن وتمام
الحركة الى الباطن بجعل ظهر الكف عاليا فاذا نقضت الطبع اولى ثم اذا وضعت الكف على الكف صارت الاصابع في حكم حلقة دائرة
فيقتضي ترتيب الدور الذهاب عن يمين المسبحة الى ان يعود الى المسبحة فيقع البداءة بخنصر اليسرى والختم بابهامها وبقي ابهام اليمنى
وانما قدرت الكف موضوعا على الكف حتى تصير الاصابع كاشخاص في حلقة ليظهر ترتيبها وتقدير ذلك اولى من وضع الكف
على ظهر الكف او وضع ظهر الكف على ظهر الكف فان ذلك لا يقتضيه الطبع قال واما اصابع الرجل فالاولى عندي ان لم يثبت
ان يبدأ بخنصر اليمنى ويختم بخنصر اليسرى كما في التخليل فان المعاني التي ذكرناها لا يتجه هاهنا اذ لا مسبحة في الرجل وهذه الاصابع
صف واحد ثابت على الارض فيبدأ من جانب اليمنى فان تقديره حلقة بوضع الاخمص على الاخمص يأباه الطبع بخلاف اليدين
وقال الفقيه ان من قلم اظفاره يوم الجمعة يبدأ بخنصره من اليد اليسرى ويختم بخنصره من اليد اليمنى والاعتماد عندي على هذا
والله سبحانه وتعالى اعلم
فصل في بيان بعض الاسباب الموجبة لدفع نحوسة الايام وفي احوال شهر محرم الحرام
وفي احوال الخسوف والكسوف اعلم ان المتوكل على الله سبحانه من اقوى الاسباب وكذلك الاذكار المنقولة وآيات القرآن والدعاء
فقد ورد في الحديث اقرأ آية الكرسي ... في كل يوم وتصدق كل يوم ... في كل يوم ... وفي الخبر ان الصدقة والدعاء وان البلاء
وقد ابرم ابراما وعن سهل بن يعقوب قال دخلت على ابي ... وكان عنده كتاب فيه اخبار من الصادق في اختيارات الايام فمنعهم ...
ان الانسان قد يضطر في اكثر ... الى السفر في بعض الايام ... فقال ... بالصدقة ... وقرأ ...

في بيان تقليم الاظفار

في بيان بعض الاسباب الموجبة لدفع نحوسة الايام وفي احوال شهر محرم الحرام والخسوف والكسوف

الجرد يدخلون بين الناس [illegible] الاعداء [illegible]

واما الحكماء [illegible] فقد قال [illegible] في كتاب [illegible]

اذا كان يوم السبت يكون الشتاء باردا وتغلو فيه الحنطة ويكثر موت الاطفال [illegible]

[illegible] ويقع الطاعون في بلاد الروم ويكون [illegible] الروم [illegible]

ويكون الظفر للسلطان واذا كان يوم الاحد يكون الشتاء [illegible] ويكون [illegible] يكون فيه انواع الموت والبلاء ويكون [illegible]

[illegible] تلك السنة يكون في [illegible] الطاعون والوباء ويكون في اخر السنة غلاء [illegible] ويكون الغلاء [illegible] للسلطان [illegible]

واذا كان يوم الاثنين والقمر [illegible] يكون الشتاء [illegible] ويكون في [illegible] ويكثر المطر [illegible] ويكثر [illegible]

الاسعار [illegible] ويكثر الفواكه [illegible] وعراق العجم [illegible] بلاد الجبل [illegible]

[illegible] السنة يخرج خارج على السلطان [illegible] ويكثر [illegible]

اول [illegible] يوم الثلثاء [illegible] يكون الشتاء [illegible]

ويخرج على السلطان خارج [illegible] ويكون [illegible] ويغلو الاسعار في اخر السنة واذا

كان الاربعاء [illegible] يكون الشتاء [illegible] ويكون [illegible] ويكثر الثمار والغلات [illegible]

المشرق [illegible] يقع الموت في الرجال [illegible] في تلك السنة ويكون الغلبة

للسلطان واذا كان يوم الخميس والقمر [illegible] يكون الشتاء [illegible] ويكثر [illegible] الفواكه والعسل [illegible] في اول السنة

[illegible] ثم تظهر العرب عليهم بناحية المغرب ويقع بارض السند [illegible]

[illegible] واذا كان يوم الجمعة [illegible] يكون الشتاء [illegible] العيون ويقل الغلاء بناحية الجبال [illegible]

[illegible] ويكثر الموت [illegible] الناس [illegible] بناحية المغرب بسبب [illegible] ويكون للروم على [illegible]

واما علامات [illegible] الشمس في الاثني عشر شهرا [illegible] اذا انكسفت الشمس في المحرم فان السنة تكون [illegible]

[illegible]

ببلاد فارس وعظم مرض العرب وان كانت بجمرة ينقص القمح ويكثر الفقر ويكون قتل وفزع في المدينة ويكثر الاشرار ويهلك دوابهم
في ثلج وينقص الخراب ويقع الحروب وان انكسف في كانون الثاني ان كان جزويا يدل على خصب السنة وكثرة الخيرات ووجود الغلاة والنعم
واتصال الامطار ويدل على هرب رجل عظيم القدر من بلاد الروم وقصده فارس ودخوله على سلطانها وتحارب السلاطين ويموت ملك مصر
ويتقدم السفل والسواقط ويحط الشرف ويكثر المطر والبرد ويظهر الجراد ويفسد الغلاة ويكثر القتل والنهب في البلاد ويقع بهم الملك العظيم
الكبير وان انكسف كلها يهلك ملك مثل السن ويقع الغلاء والقتل بحمص ويقتل الزنج ملكهم ويقبل الغناء وان انكسف في اشباط يدل على
الغلاء وقلة الامطار واتصال الثلوج وشمول الوباء وحسن حال بابل وخروج خارجي يتغلب للملك واضطراب السواد مدة ثلاثة اشهر
وظهور رجل عظيم القدر بجبال فارس واذربايجان وتختلف الاراجيف في الارض ويخلو السواحل وتغرق السفن وتكثر الادهان والنعم
ويقع الوباء في الغنم وان انكسف كلها فانه يقع قتل عظيم ببابل ويلحق اهل خراسان شدة عظيمة وان انكسف في اذار يدل على خصب
وحسن حال الثمار وكثرة الانداء والامطار في خراسان ويدل على وقوع الوباء في ارمينية ويجيء المطر في اخر السنة ويكون اكثر الاضطراب في المشرق
والمغرب ويظهر في خراسان علامة شقة وان انكسف كلها يموت بعض السلاطين مكيدة من اعاديه ويقتل ملك عظيم ويزول سلطنته ويكون
مرض شديد واكثر ذلك يكون في العامة **واما الشهور العربية** وان انكسف في محرم يكون السنة خصبة ويلحق الناس حرارات
والم الجوف وان كان في صفر فانه يكون فزع وجوع وموت وقتال في تلك السنة وان كان في ربيع الاول فانه يقتل رجل من العظماء ويخرج رجل في
الملك وان كان في ربيع الثاني فانه يسقط ان كان في جمادى الاولى فان الاحوال يكون صالحة ويعم السكون والفرح والسلامة
وان كان في جمادى الثاني يموت رجل كبير في هذه السنة من ناحية المغرب ويلحق جند ضعف عظيم ويكون بمصر قتال واختلاف وان كان
في رجب [illegible] ويظهر الجراد ويقل المطر ثلاثة اشهر وان كان في شعبان فان السنة مخصبة ويكون في اخرها مرض شديد وان كان في رمضان
فانه يخرج الروم على العرب ويكون مطر وبرد ويصيب اهل فارس والبادية شدة وجوع وموت ويقع في العرب قتال وجوع وان كان في
شوال فانه يقتل ملك الهند ويقتل ملك بابل اصحابه ويكون سنة خصبة ويحسن حال النباتات ويكثر الناس البراغيث وان
كان في ذي القعدة فان المطر يكون ثلاثة ايام متواترة ويظهر الجراد ولا يضر الزرع ويصلح النبات وان كان في ذي الحجة فانه يكون رياح
ويخرج الخوارج ويكثر الغلة والطعام بفارس ونواحيها وقراها والله سبحانه اعلم **واما خسوف القمر في الشهور الرومية** فان
كان في نيسان في اول الليل يدل على قتل رجل عظيم بالحديد وتتغير نية الاباء على الاولاد ويقل [illegible] ويدل ايضا على كثرة الثلوج
والعشب [illegible] وان كان في نصف الليل لونه ضرب الحمرة يدل على الغلاء والوباء وقلة الامطار وان كان في اخر الليل يدل على صلاح حال الملك
ورعيته وعلى اتصال الامطار وهلاك الوحوش وهلاك الغلاة الا انه يحسن حال الكرم وان كان في ايار في اول الليل يدل على [illegible]
ان يلحق الزرع اليرقان ويموت البقر ويكون الامطار متصلة ويحصل اهل طائفة من فارس قتال وان كان في نصف الليل يدل على وقوع
الوباء بنواحي بيت المقدس وحدث الغلاء وخراب حال الخيل [illegible] السلطان [illegible] ويكون بسببه [illegible]
السلطان على خواصه ويتصل الامطار ويقع الحروب بارض بابل ويقع الجوع باذربايجان ويقتل اشراف الناس ويصيب الناس غم
وان كان في اخر الليل يدل على سكون الناس وامنهم وذلال سفهائهم ويكثر السمك والعصافير وان انخسف في حزيران فان كان في اول الليل
يدل على [illegible] اصحاب الدغل وسعيهم في خراب امور الملك ويتصل الامطار ويظهر الجراد ولا يفسد الاشياء ويكثر الجوز بفارس وتكثر
الاثمار وينقص القمح وان كان في نصف الليل يدل على الوباء وعلى سقاط الحبوب وان كان في اخر الليل يدل على غزارة المياه وعلى
حال [illegible] الغلات [illegible] على سلطانهم ويحسن حال الزرع والنخل والزرع وان انخسف في تموز في اول الليل يدل على كثرة الامطار
ووقوع الوباء في الناس والوحوش وان كان في نصف الليل يدل على وقوع الوباء في العرب وانقصان القمح في كثير من البلدان وكثرة المغص
وان كان في اخر الليل يدل [illegible] وكثرة الاراجيف ووقوع الوباء في مواضع كثيرة وكثرة الاوجاع والعلل وظهور البرص وان كان
في اول الليل يدل على حصار اهل بابل ووقوع القتال واضطراب السلطان و[illegible] الناس [illegible] ولا يعرفون سببه [illegible]
ويكثر الامطار وان كان خسوف في ايلول في اول الليل يدل على فساد الزرع ويكثر الجراد ويكثر الاراجيف ويسير ملك من المشرق الى المغرب في بلاد
[illegible] الى ملكه ويكون السنة خصبة ويعرض الناس وجع العين ويكثر [illegible] وان كان نصف الليل يدل على كثرة الانداء وحسن
حال الانعام وكثرة [illegible] وان كان في اخر الليل [illegible] الخصب ويعرض الناس [illegible] ويهلك الملك [illegible] من بعده وان كان في تشرين

الملك [illegible] ويدل على وقوع القتال في الجبال ويدل على هلاك البقر والمواشي وشدة الآفات في الكلاء
الامراض ويحسن الزرع ويكثر الامطار [illegible] وان كان نصف الليل [illegible] السنة كثيرة الخير وان انخسف في تشرين الثاني في اول الليل
على الوباء ووقوع الآفات في المزارع [illegible] ملك المغرب ويظهر الوجع في اهل الجبال بفارس وان كان نصف الليل يدل على [illegible]
مع اتصال الامطار ويظهر الجراد الكثير ويحسن الزرع [illegible] ويغير اهل المشرق الى [illegible] المغرب ويكون بينهم حرب [illegible]
كانون الاول في اول الليل يدل على الوباء [illegible] على عموم الرخص [illegible] هلاك اعداء الملك وان كان نصف الليل
الى الصبح فانه يدل على [illegible] ويفسد [illegible] ويحسن حال الثمار والغلاة [illegible] وكثرة العشب الزرع في الجبال
يحدث للناس امر يظهر في المغرب يموت ملك الشام ويكثر الموت في الابل [illegible] يكون حروب وقتال يقع في [illegible]
الزرع والفواكه والقطن ويزيد في العيون ويظهر [illegible] الناس [illegible]
الثلج ويظهر الجراد ويكون [illegible] جوع ووباء وان كان في كانون الثاني يدل على ارتفاع الاسعار في الاموال وان كان نصف الليل
[illegible] يدل على هلاك الوحوش [illegible] وكثرة الامراض [illegible] مع كثرة الفواكه [illegible]
بحسن الزرع وان انخسف في شباط اول الليل يدل على وقوع الغلاء في بلاد المغرب [illegible] وان كان نصف الليل
على اضطراب اهل الجزيرة وهلاك [illegible] بالعراق وعلى اتصال الحرب [illegible] رجل عظيم بفارس [illegible]
[illegible] وان كان [illegible] الملك [illegible]
[illegible] وان كان [illegible] اول الليل يدل على [illegible] ووقوع الوباء [illegible]
حال المواشي ويكون بمصر قتال شديد [illegible] وان كان نصف الليل يدل على موت [illegible]
واما الشهور العربية فان انخسف في محرم يدل على موت رجل عظيم من اهل المغرب وان كان في صفر يدل على كثرة الامطار و[illegible]
[illegible] وان كان في ربيع الاول فيدل على [illegible] وان كان في ربيع الثاني [illegible] المدن عامرة ويكثر الطعام وان كان
في جمادى الاولى فيدل على [illegible] العلماء [illegible] وان كان في جمادى الثانية فان الملوك [illegible]
كثرة الخير وان كان في رجب يدل على [illegible] وان كان في شعبان يدل على الخلاف بين [illegible] العرب [illegible]
[illegible] وان كان في رمضان [illegible] الملك [illegible] وان كان في شوال [illegible]
[illegible] وان كان في ذي القعدة يدل على كثرة الحرب [illegible] وان كان في ذي الحجة
يدل على [illegible] **واما البروج** فان كان الكسوف في [illegible]
الحمل يدل على كثرة [illegible] ويقع الوباء في الناس [illegible] وان كان في الثور يدل على [illegible] اهل الجبال [illegible]
[illegible] وان كان في الجوزاء يدل على الغلاء [illegible] الناس [illegible]
[illegible] وان كان في السرطان يدل على قلة الامطار [illegible] وان كان في الاسد
على [illegible] وكثرة الوباء والحروب [illegible] بلاد الهند [illegible] وان كان في السنبلة يدل على
[illegible] وكثرة [illegible] وان كان في الميزان يدل على [illegible] ووقوع الغلاء
[illegible] وان كان في العقرب يدل على [illegible] اهل الجبال [illegible]
[illegible] وان كان في القوس يدل على الوباء [illegible] الناس [illegible]
[illegible] وان كان في الجدي يدل على اضطراب العالم وكثرة الاراجيف [illegible]
ان كان في الحوت يدل على قلة [illegible] **واما الرعود** فان [illegible] على وقوع [illegible]
ويدل على هبوب الرياح [illegible] الامطار في [illegible] واضطراب الامور وكثرة
[illegible] وشدة البرد [illegible] وان [illegible] البلدان [illegible]
[illegible] الغلات [illegible] الامطار ويدل [illegible] سلطان [illegible] وقوع الحرب [illegible]
[illegible] الناس [illegible] السنة [illegible]

دنعوذ

ويظهر ابيض في السما [illegible] ووقوع الناس [illegible] في مصر [illegible] وهمذان والاكراد وان رعدت في الجوزاء يدل على [illegible] الناس
معه مرض وبعض [illegible] خال الحنطة بالجبال [illegible] السلامة ويدل على تقدم الامطار واول الشتاء ووقوع الرياح و[illegible]
الاشجار وكثرة الوباء في [illegible] باذربيجان ورخص الغلات في المشرق ووقوع الصاعقة من السماء واشتباك الحروب [illegible]
عظيم القدر وظهور الجراد في البلاد [illegible] الارمينية واذربيجان وان رعدت في السرطان يدل على خروج شديد
نواحي المشرق وكثرة الاراجيف وظهور الجراد ووقوع الزرع والاشجار واشتباك الحروب [illegible] الاعدا من [illegible] وان رعدت في
الاسد يدل على سلامة الغلات وظهور الحكمة والبوس والجرب في الناس وهرب الناس من الفتن وهلاك اهل [illegible] وانقطاع المطر
[illegible] الكرد وموت [illegible] وهلاك النسا عند الولادة وعلة الناس من اكل الثمرة وان رعدت في السنبلة يدل على هلاك خواص الملوك
ووقوع الغرق [illegible] حال الغلات [illegible] الاغنام والمواشي وكثرة الامراض اول السنة [illegible] الامطار وتقل الغلات [illegible]
السلطان [illegible] والقران من [illegible] وان رعدت في الميزان يدل على الحروب وحسن حال الامطار ويدل على الفتن في
العالم وظهور [illegible] من تحت الارض [illegible] والصواعق بيوت العباد واشتباك الثلوج وهلاك الثمرات وكثرة الامراض في
الصيف [illegible] واشتباك الحروب [illegible] الميزان [illegible] المغرب وان رعدت في العقرب يدل على هلاك [illegible]
شمول البلاء والغلاء في [illegible] السنة وخروج ملك المشرق وتوجهه الى البلاد [illegible] ويملكها ويدل على كثرة الامراض وحسن حال الثمار
والغلاء [illegible] المواشي وان رعدت في القوس يدل على حسن حال الغلة في الجبال وقلة الامطار وكثرة الثلوج [illegible] الكرد وكثرة
الموت في [illegible] وان رعدت في الجدي يدل على اتصال الامطار وكثرة الاراجيف وانقطاع الامطار اول السنة مدة شهرين [illegible]
[illegible] الزرع والاشجار وان رعدت في الدلو يدل على [illegible] وكثرة وامراض صعبة وحسن حال الثمار والغلاء وقلة المطر في بلاد الروم
وكثرة الموت في [illegible] وان رعدت في الحوت يدل على قلة الحنطة واتصال الامطار في البلاد التي [illegible] الموت [illegible] اما
حال الامطار [illegible] اما المطر في نيسان يدل على كثرة الغلات [illegible] خارجي [illegible] وان امطر في ايار فيدل على كثرة [illegible]
امطر [illegible] في الناس [illegible] وان امطرت في تموز يدل على زيادة المياه وان كان في [illegible] الموت
في المواشي وان كان في ايلول [illegible] حال الزرع [illegible] واما احوال البرق فان وقع في نيسان فيدل على [illegible]
الاعظم ببابل وان كان في ايار يدل على قتال الملك [illegible] يكون [illegible] وان وقع البرق في حزيران يدل على خصب السنة
حسن حال [illegible] وان وقع في تموز يدل على [illegible] الامور بالناس [illegible] وان وقع في آب يدل على [illegible] الغلات [illegible]
[illegible] وان وقع في ايلول يدل على [illegible] وان وقع في تشرين الاول يدل على الوبا وخروج الخوارج ببابل وان وقع في تشرين الثاني
يدل على الجوع خصوصا [illegible] وخروج الخوارج ببابل وكثرة الموت في البلاد [illegible] وان كان في كانون الاول يدل على
خروج على الملك [illegible] وان كان في كانون الثاني فيدل على اضطراب [illegible] وان وقع في شباط يدل على ظهور الجراد [illegible] الغلات
[illegible] السلطان على اصحابه [illegible] وكثرة [illegible] وان وقع في آذار يدل على [illegible] يكون قتال شديد
[illegible] واما ظهور قوس قزح فان ظهر في نيسان يدل على الغلات [illegible] المطر في ذلك الشهر وان ظهر في ايار يدل على الوبا في [illegible]
وحسن حال الثمرات [illegible] الملك [illegible] كثرة الامطار ووقوع [illegible] وان ظهر في المغرب يدل على [illegible]
واضطراب الناس في نواحي المغرب [illegible] الملك [illegible] وان ظهر في حزيران [illegible] الملك يكون [illegible]
وان ظهر في المغرب يدل على وقوع الغلاء في المغرب وان ظهر في آب من المشرق يدل على [illegible] الملوك [illegible] ثلث سنين
ان ظهر في ايلول من ناحية المشرق يدل على اشتباك الحروب بين [illegible] وان ظهر في تشرين الاول من ناحية المشرق يدل على
اضطراب اهل الروم وموت [illegible] وان ظهر في المغرب يدل على السلامة والفرج [illegible] حسن حال الثمار [illegible]
ظهر في تشرين الثاني من المشرق يدل على [illegible] ووقوع الوبا [illegible] سنين وان ظهر من المغرب
على كثرة الامطار [illegible] وان ظهر في كانون الاول من المشرق يدل على حسن حال الغلات والثمرات واتصال الامطار [illegible]
كثرة الوبا [illegible] والحروب [illegible] من الناس وكثرة [illegible] وان ظهر من المغرب يدل على خصب السنة وظهور الجراد [illegible]
وان ظهر في كانون الثاني يدل على وقوع [illegible] وان ظهر في المغرب يدل على كثرة

الامطار وزيادة الغلات ورخص الغلاء في بلاد الروم وان ظهر في شباط من المشرق يدل على كثرة [illegible] بين الملكين وخصب السنة
وحسن حال الثمرات في خراسان [illegible] وان ظهر من المغرب يدل على [illegible] الحروب [illegible] الملك [illegible] وان ظهر في آذار [illegible]
يدل على [illegible] بين الملكين [illegible] على الامطار وموت الاطفال وان ظهر من ناحية المغرب يدل على الوبا واشتغال الناس
[illegible] وكثرة الغلات [illegible] ويظهر الجراد ويكون الغلاء [illegible] واما احوال الزلزلة فان كان في نيسان [illegible]
[illegible] فان كان ليلا ينتقلوا الناس من اماكنهم وان كان [illegible] نهارا دلت على كثرة [illegible] في خصب الشام [illegible]
وان كان ليلا فموت يقع في الناس والبقر والغنم [illegible] في خراسان وان كان [illegible] نهارا دلت على الغلاء في [illegible]
وان كان ليلا فخرب مدينة بابل ويقع الموت في الناس [illegible] الملك [illegible] وان كان في تموز نهارا يدل على موت [illegible]
وان كان ليلا دلت على ان في خراسان [illegible] في ايام الحصاد وان كان في آب [illegible] دلت على [illegible] وكثرة القتال [illegible]
[illegible] وان كان ليلا دلت على ظهور اللصوص [illegible] وان كان في ايلول نهارا دلت على كثرة [illegible]
حال الغلات والثمار وموت [illegible] وان كان ليلا يقع الحرب وان كان في تشرين الاول نهارا دل على [illegible]
[illegible] وان كان ليلا يدل على [illegible] وان كان في تشرين الثاني [illegible]
دلت على كثرة الامراض وان كان في كانون الاول نهارا دلت على موت [illegible] وان كان في كانون الثاني نهارا دلت على موت الاطفال
وكثرة [illegible] ويكون امراض كثيرة وان كان ليلا يدل على اضطراب الناس وان كان في شباط نهارا يدل على [illegible] الامطار [illegible]
الاطفال [illegible] اجتماع الجيوش [illegible] الاولاد على آبائهم [illegible] الجوع والوبا وان كان ليلا يدل على [illegible]
ويكلم الجنين في بطن امه ويكثر [illegible] الامراض [illegible] وان كان في آذار نهارا يدل على كثرة اللصوص [illegible]
الناس [illegible] يكون في اول السنة [illegible] ويكثر الطعام [illegible] في بلاد الروم ويكثر الموت [illegible] وان كان ليلا يكون القتال [illegible]
[illegible] ويظهر الموت في الناس [illegible] الاشجار والثمار والله اعلم نوع في ذكر الشهور الاثني عشر وما وقع فيها على
الاجمال [illegible] اول السنة [illegible] ولكن اهل التاريخ يجعلون اولها محرم الحرام [illegible]
[illegible] المحرم [illegible] القتال [illegible] عند العرب [illegible] اليوم الاول منه [illegible]
استجاب الله دعوة زكريا [illegible] الجنة [illegible] يوسف من الجب [illegible]
وفي [illegible] خرج يونس من بطن الحوت [illegible]
[illegible] الكبرى [illegible]
في الخامس والعشرين منه [illegible]
[illegible] عند [illegible] المحرم [illegible] راس الحسين الى دمشق [illegible] كان مقتل
علي بن الحسين [illegible] عبد الله بن الزبير [illegible]
[illegible] الى المدينة
وفي الثالث [illegible] ربيع الاول [illegible]
الناس فيه [illegible] ربيع الثاني [illegible]
[illegible] النبي من مكة الى المدينة [illegible] على فراش النبي صلى الله
[illegible] المشركون الى باب الغار [illegible] المدينة [illegible]
يوم الثاني عشر [illegible] عمر بن الخطاب [illegible] يوم الاثنين
لاربع بقين من ذي الحجة سنة ثلث وعشرين من الهجرة وفي عاشرة تزوج النبي صلى الله عليه وآله بخديجة [illegible] خمسة وعشرين سنة
[illegible] اربعين سنة وفي [illegible] عبد المطلب سنة ثمان من عام الفيل [illegible]
[illegible] وكانت [illegible] وفي رابع عشرة كانت [illegible] ثمان وثلثون سنة وفي [illegible]
مولد النبي [illegible] ربيع الآخر [illegible]

٨

الأحول سمي بذلك لأنه صادف أيام الشتاء [illegible] وأشد البرد [illegible]

[illegible] الأول [illegible] الحرم والثاني [illegible] كان مولد النبي [illegible] نزول النصر على [illegible]

الآخرة [illegible] يوم [illegible] الملك على النبي صلى الله عليه [illegible] ابن الزبير الكعبة [illegible]

الأمر [illegible] بن [illegible] عبد الملك بن مروان [illegible] سنة [illegible] وسبعين

قتل عبد الله بن الزبير [illegible] سنة [illegible] من المبعث [illegible]

[illegible] رجب [illegible]

[illegible] يوم الجمعة [illegible]

[illegible]

لكونه

يكون [illegible] بل كان [illegible] كل [illegible] يكون [illegible] لان [illegible] اذا اكل [illegible] من اكل [illegible] يكون [illegible] لان [illegible] كله يقصد [illegible]
والذاء [illegible] لم يقع ابدا يكون تاثير الطيرة والعدوى سببا [illegible] لقوم منهما وهذا ليس بغريب في الشرع ما هو اعظم منه كما ثبت في [illegible]
ان الله تعالى [illegible] من الاشياء [illegible] على ما [illegible] يكون نفس الطيرة سببا لوقوعه على [illegible]
مثل [illegible] جماعة [illegible] من قول [illegible] يقول [illegible]
[illegible] حتى انهم لو [illegible] تلك [illegible] بعضهم [illegible] الناس [illegible]
والناس [illegible] يتطير من السفر [illegible] وقد حصل لبعض [illegible]
[illegible] صاحب الشرع [illegible] هذا الباب [illegible] الى التوكل على جناب الحق ودفع [illegible]
في الخبر السابق [illegible] الكرسي [illegible]
اتفق لنا في بعض الاسفار [illegible] جماعة من [illegible] الكريمة [illegible] وصلوا الينا [illegible]
بالسلام [illegible] من الطريق [illegible] الى ان وصلنا الى قريب المنزل [illegible]
في اول النهار واول الليل [illegible] الجماعة من الحجاج والعساكر الذين يباشرون الحرب [illegible]
ويطلبون [illegible] سالمين غانمين وكذلك في الاسفار [illegible]
كل يوم اذا [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الجماع في هذه الاوقات المخصوصة قلت قد خطر هذا بخاطر شيخنا البهائي عطر الله مرقده في مواضع اثره وهو ما روي عن الصادق ع قال لا
وسول هذه المائدة التي تحضر بالشمس لا تغتسلوا بها ولا تعجنوا به فانه يورث البرص حيث ذكر ان الفقهاء حملوا هذا النهي على الكراهة ثم
قال ان النهي حقيقة في التحريم كما هو المذهب المنصور في الاصول ثم قال ولو نزلنا عن ذلك قلنا باشتراكه بين التحريم والكراهة ومجازيته في احدهما
فقليله ان كان ذلك يورث البرص فمن يتركون النهي للتحريم لوجوب اجتناب الضرر المظنون لا ترى ان الطبيب الحاذق لو نهى شخصا عن كل شيء
وقال انه يورث ضعف العظم والوجب عليه اجتنابه فكيف بالنبي الصادق ع على ان الضرر الذي جعله للنهي لو لم يكن مظنونا لكان متوقعا
الطرفين كان احتمال البرص وعدمه متساويين والجواب عن هذا كله ولعله هو ان النهي في كل هذا من باب الارشاد ولو تم فليكن كذلك
انه للارشاد وتفصيل هذا ان كثيرا من العلل الشرعية قد ذكر له الشارع ضررا دنيويا وكذلك الاخبار كالبادنجان وبعض البقول وبعض
المطعومات فاذا اخبر الشارع بترتيب الضرر عليها فكيف احلها مع انه لم يحرم الا ما اضر بالبدن [illegible] حاصل معنا ان ترتيب
هذا الضرر على هذه الامور اشد من ترتيبها على غيرها الا ان بينهما علية ومعلولية وسببية ومسببية وانما يحصل منه الضرر بنوع
ذلك الضرر لان افلاطون وبطليموس واساطين الحكماء ذكروا خواص المركبات والمفردات وبينوا ان في بعضها مفاسد للابدان وذكروا
المفاسد مع انه لم يقل احد بتحريمها ولا احد احد من هؤلاء الحكماء فظهر ان هذا كله من باب المعالجات والادوية المتعارفة [illegible]
مراده الامتنان بمعنى قوله صلى الله عليه وآله ان من جامع في هذه الاوقات يكون ولده كذا ان هذه الاوقات لها تاثير في مثل هذه الذي ذكره
في الولد لان بينهما ربطا ينعقد النطفة بهذا الترتيب لا ترى ان الولد يحصل كثيرا في تلك الاوقات مع عدم ان يترتب عليه تلك الامور المذكورة
وحينئذ فمعنى الاخبار ان من جامع كذا يكون في ولده كذا اما ذكره وذلك ان كلامهم منزل على ما هو معروف في المحاورات شائع في الاستعمال
وقد شاع في العرف قولهم لا تاكل كذا لانه يعقب غرر كذا وليس مرادهم الا ما حققنا واياك والغفلة في مثل هذه فانه كثير الوقوع في
الاخبار والاشكال الذي ورد وماده خاصة خاصة في كل المواد فان قلت مثل هذه المذكورات من انواع الضرر هل تندفع وترتفع [illegible]
صاحب الشرع في دفع نحوسة الايام قلت الظاهر هذا وذلك لما ذكره عام في دفع كل نحوسة ما يات القرآن فقد ورد ان القرآن [illegible]
فاذا قرئ بقصد دفع تلك النحوسات دخل في ذلك العموم خصوصا [illegible] قد جربناها كما نقد وانما التصدق وانواع الاذكار
والادعية المذكورة لما قرأت حكمها حكم القرآن ايضا بل يمكن ان يقال ان التوكل على الله وقوة العزم والخلاص النية ربما يدفع ايضا كما
يستفاد من ظواهر بعض الاخبار وعمومها رجعنا الى الكلام الاول فاذا دخلت العروس عليه فعل معها هذه الافعال فلا يبادر الى الجماع [illegible]
فيكون فعله افعال الحمير بل ما يمكن ان يقال انه اولى من صاحب الشرع من نزع خف العروس وجعل يده على ناصيتها وقراءة الدعاء
وصلوة ركعتين من الرجل والمرأة لاجل استقرار قلب العروس لانهما اجنبيان فلابد من هذه الساعة بل ينبغي الملاعبة وهو المزاح [illegible]
وهذا ليس مخصوصا بالعروس بل يجري في كل النساء فان النبي صلى الله عليه وآله كان يمازح نساءه ويقبلهن قبل الجماع وقال الصادق ع
[illegible] اتى اهله فخرج من [illegible] فاذا اتى احدكم اهله فليكن بينهما ملاعبة وهو المزاح فانه اطيب للامر وفي
موضع ان الجماع من غير مزاح وتقبيل مثل فعل الحمير فان الحمار ينزو من غير ملاعبة بل قيل ان الحمار يقدم الشم على النزو فمن لم يقدم
يفعل ما ذكر يكون اخس طبعا منه وقد سال الامام علي بن موسى الرضا ع الذي وضعها في الطب لامر الكبار من امراء عند المغاربة
والامر بتغيير [illegible] وقد علله بان ماء المرأة يخرج من ثديها وشهوتها في وجهها فالمزاح والتقبيل طلبا للشهوة فتهيج حتى تريد منك
مثل ما تريد منها والغرض طلب النزول معا منهما حتى يخلق الولد من الماءين وذلك انه لا يخلق من ماء احد كما ورد في بعض الاخبار [illegible]
اذا انخلق منه البنت وحده يكون [illegible] الرجال وهذا لا يكون مطلوبا في البنت ولكن [illegible] بكل جماع فانه [illegible]
الولد والتحصين من الزنا والنظر الى الاجانب حتى يكون قد فاز بالثواب لاجل ما حصل لها التلذذ [illegible] ولا يكون مطمح نظره قضاء
الشهوة فانه من افعال البهائم بل قد [illegible] ان البهائم تدرك هذا المعنى العالي كما روي ان عصفورا قال لعصفورة في زمن سليمان بن داود ع
تمنعي [illegible] الا [illegible] مع سليمان ع وقال ان هذا [illegible] من ملك سليمان ع [illegible] اهتم الشارع بامر النطفة
فلم يجوز [illegible] اذا القيت خارج الرحم حتى انه لو فعل هذا كان الواجب عليه والمستحب ان يدفع الى الزوجة عشرة دنانير دية الماء وكذلك [illegible]
لو فعلت [illegible] النطفة اذا القيت في الرحم فاخرجها [illegible] عشرين دينارا [illegible] حال الجماع فالقى ماءه خارج الرحم فعشرة دنانير
وان كانت المفرغة هي المرأة فلا شيء لها منه وكذا لو كان هو الرجل فلا شيء له وكانت الدية للاب [illegible] وهي النطفة [illegible]

البيا

ايها النطفة او بعض ديتها [illegible] ومن النطفة من اللحم فانه ما [illegible] ستين دينارا او في الجنين ما يخلق العظم من المضغة ثمانين
دينارا وقبل تمام الخلقة فقبل نفخ الروح فيه مائة دينار [illegible] الخمس قبل ان يتم خلقه [illegible] عبدا او امة
[illegible] ولا ينقص من عشر سنين [illegible] والاولى [illegible] ولو لحقه الروح فقيمة كاملة
للذكر ونصفها للانثى فان خرج ميتا [illegible] ومع اشتباه كونه ذكرا او انثى يكون على الحالين نصف الديتين [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] وفي الاخبار ان المحصن [illegible] كالزنا وشرب المسكرات وفي الاخبار
[illegible] وجواز العزل في مواضع منها المتمتع بها ومنها الامة ومنها الزوجة [illegible] ومنها الزوجة السليطة ومنها البذية
ومنها الزوجة الناشزة وجهه لعله ظاهر لا يحتاج الى البيان فاذا اراد الجماع فليبتدئ فيقل بسم الله الرحمن الرحيم حتى لا يشاركه الشيطان
الولد فقد ورد في دعاء المقاربة اللهم ان قضيت لي منها ولدا فاجعله مباركا سويا ولا تجعل للشيطان فيه شركا ولا نصيبا قال الراوي
قلت له وكيف يكون شرك الشيطان فقال ان الرجل اذا دنى من المرأة وجلس مجلسه حضره الشيطان فان هو ذكر اسم الله تنحى الشيطان
وان فعل ولم يسم ادخل الشيطان ذكره فكان العمل منهما جميعا والنطفة واحدة قلت فبأي شيء يعرف هذا قال بحبنا وبغضنا فمن
احبنا كان نطفة العبد ومن ابغضنا كان نطفة الشيطان [illegible]
[illegible] فقال يا رسول الله ادع لي بالمغفرة فقال النبي [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
وما ينافي عند المباشرة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

في الزهرة بعض احوال الحمل [illegible]
[illegible]

... من الكوثر ويوضع ذلك الماء في الكوز الذي يشرب منها المؤمن فيشرب من ذلك الماء فاذا شرب
ويفد ... ارسل ملكه ومعه ماء ... عالم الطفولية فاذا وقعت النطفة في الرحم ارسل الله ملكا
... فيكون النطفة ... الكوثر ... تلك الولدة ... الانسان ... تلك البلاد ... لا يعلم ... التراب
موضع ... من تراب ... النطفة ... تلك البلاد ...
تلك البلاد ... ذلك العبرة ... المتكلمون ... قبل ...
الانسان ... من هنا قال ... الوطن من الايمان فان المراد بالوطن ... الحديث ... البهائم ... المحققين
هو الوطن الحقيقي وهو القبر الذي ... العبرة ... من حفرة من حفر النيران ...
... من الامور الدنيوية ... الدنيا ... بل الذي ... عندنا ... على ...
ان كلامه كما في الروايات مثل كلام القران في ان له ظاهرا وباطنا وفي ان لفظا واحدا يجمع المعاني الكثيرة ويكون كلها مرادة
الله الكلام كما قال عليه وآله الصلوة والسلام اوتيت جوامع الكلم والمراد بها ما قل لفظه وكثر معناه فيكون المراد بالوطن ما يتناول
الوطنين الدنيوي والاخروي ... من جهة ... من الشرع على الحكم ... والميل اليها ...
فقال صلى الله عليه وآله اعمل لدنياك كانك تعيش ابدا واعمل لآخرتك كانك تموت غدا ...
وهو ان يكون المراد منه ان الانسان اذا علم انه يعيش ابدا ... بالمبادرة الى تدبير امور دنياه ...
... من ... بعد ... بتعجيل امور الدنيا ... الاخرة وحدها وهو خلاف ...
من ... من ... على المعايش والمكاسب ... وهو خلاف العادات ...
الامل ... من امور الدنيا والمبادرة اليها فكيف ...
... الدنيا المامور ... ان بعض الناس ... وطانه ...
يوما واحدا ... عندهم ... من ... الذي لا ... البلاد ...
... امكنة مخصوصة ... صلى الله عليه وآله ... الى المدينة ... مكة ...
... من جهة ... الشرع والفضل ... مقام ...
... انواع الاذى ...
... الميل اليها ... الاوطان والديار ... من امور الدنيا ...
... الدنيا ... وما المراد بالدنيا ... على ... المراد بالدنيا ...
... الدنيا فقال ايها الذام للدنيا المغتر بغرورها ...
عليها ام هي المجرمة عليك ... ام متى غرتك ...
... الاحباء ... لم ينفع احدهم اشفاقك ...
... الدنيا ... لمن صدقها ودار غنى لمن تزود منها ودار موعظة
لمن اتعظ بها مسجد احباء الله ومصلى ملائكة الله ومهبط وحي الله ومتجر اولياء الله اكتسبوا فيها الرحمة وربحوا فيها الجنة ...
اذنت ببينها ونادت بفراقها ... البلاد ...
... ترغيبا وترهيبا وتخويفا وتحذيرا ... يوم القيمة ذكرتهم الدنيا فذكروا ...
... فاتعظوا ... الدنيا ... الموضع ... الدنيا ...
... الدنيا ... فضل ...
... الكتب ... المراد من الدنيا المذمومة ... المراد من الدنيا ...
... غير ذلك ... الايام والليالي ...
كان ... من ... الاموال ... الاحباب ... الصالح ... الولد الصالح
الصالح ... الاموال ... ان ... المنافع ... وكل مقام من المقامات ... والاحباب ...

... قال ... من ... البيت ... كتب ... الا ...
الا ... المؤمن ... من ... واما ...
... المؤمن ... الدنيا ... الانسان ... الدنيا ...
الانسان ... كانت ... الاخرة ... الانسان ...
... الصلوة ... الناس ...
... الدنيوية ... المؤمنين من اهل العراق ... الشام ...
... الحمام ... الجنة ...
البلاد ...
من ... الشيعة ...
... اصحاب ... العسل ...
... الليل ...
... المؤمنين ...
الاملاك ...
... البلاد ... الجنة ...
... الصالح ... المسجد ...
... الامور الدنيوية ... الفاسق ... المسجد ...
... الصالحين ... الجنة ... الجنة ...
لان ذلك الذنب ... الجنة ... الدنيا ...
والاسباب ... الاخرة ...
... الله سبحانه قال ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين ثم جعلناه نطفة في قرار مكين ثم خلقنا
النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام لحما ثم انشأناه خلقا آخر فتبارك الله احسن الخالقين ...
... الاخبار ان النطفة اذا وقعت في الرحم بقيت اربعين يوما نطفة ثم تصير علقة ... ثم يبعث
ملكين خلاقين ... في بطن المرأة ... الرحم ... روح القديمة ... اصلاب الرجال ...
... روح الحيوة والبقاء ... السمع والبصر ... الجوارح ثم يوحي الله الى الملكين اكتبا عليه ...
... اللوح ...
... اللوح ... الكتاب ... في بطن امه ...
... الله عز وجل ...
... من ابي جعفر ... النطفة ... بطن المرأة ... ايام ... الرحم ...
... ايام ...
...
...
...
...
...
... الولد ...

[illegible] فقال لا ان الملائكة [illegible] اى شيطان يكون [illegible] فقال [illegible]

[illegible] قال [illegible] الملائكة [illegible] خلق الله [illegible]

[illegible] امير المؤمنين [illegible] عن الرجل كيف يذكر [illegible] عن الرجل كيف [illegible]

[illegible] فقال [illegible] من الذكر [illegible] فان قلب الرجل في حق [illegible]

[illegible] على محمد وآل محمد صلوة تامة [illegible] القلب [illegible] الرجل [illegible]

[illegible] الصلوة عليهم [illegible] القلب [illegible] الرجل [illegible]

[illegible] المولود [illegible] الرجل [illegible]

[illegible] الولد [illegible]

[illegible]

[illegible] في بطن امه [illegible] من كان [illegible] علم الله تعالى [illegible]

[illegible]

[illegible]

في الدنيا فقال نعم وذلك ان الولد في بطن امه يبقى تسعة اشهر [illegible] الولادة باب [illegible]

[illegible] من بطن امه [illegible] عند الموت [illegible] امير المؤمنين شعرا [illegible]

ويدل على [illegible] في بطنها عند الموت [illegible] خرجت [illegible]

منها ما روي من ان [illegible] في بطن امه [illegible] ومنها ما روي [illegible] اني اعيذها بك وذريتها من الشيطان

الرجيم [illegible] ما من مولود يولد الا والشيطان يمسه حين يولد [illegible] من مس الشيطان اياه الا مريم وابنها ومنها ما رواه المفضل

عن [illegible] جعفر [illegible] من الاطفال [illegible]

[illegible] الدنيا [illegible]

[illegible] قال رسول الله لا تضربوا اطفالكم على بكائهم فان بكاءهم اربعة اشهر شهادة ان لا اله الا الله واربعة اشهر الصلوة على النبي وآله

واربعة اشهر الدعاء لوالديه [illegible]

[illegible] البكاء [illegible]

البكاء ومنها ان الولد اذا خرج من [illegible] الى الدنيا [illegible]

[illegible]

[illegible]

لعله لانه من بعض الصحابة قال اصاب رجل غلامين في بطن امرأة فهنأه ابو عبد الله عليه السلام ثم قال ايهما اكبر فقال الذي خرج اولا فقال ابو
عبد الله عليه السلام الذي خرج اخرا هو اكبر اما تعلم انها حملت بذلك اولا وان هذا دخل على ذلك فلم يمكنه ان يخرج حتى يخرج هذا فالذي يخرج اخرا
هو اكبرهما والولد ربما خرج تارة يشبه اباه وتارة يشبه جده وابويه وخاله وتارة لا يشبه احدا منهم روى الكليني طاب ثراه عن بعض اصحابنا عن
جعفر قال اتى رجل من الانصار الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال هذه ابنة عمي وامرأتي لا اعلم الا خيرا وقد اتتني بولد شديد السواد منتشر المنخرين
جعد قطط افطس الانف لا اعرف شبهه في اخوالي ولا في اجدادي فقال لامرأته ما تقولين قالت لا والذي بعثك بالحق نبيا ما اقعدت
مقعده مني منذ ملكني احدا غيره قال فنكس رسول الله صلى الله عليه وآله رأسه مليا ثم رفع بصره الى السماء ثم اقبل على الرجل فقال يا هذا انه ليس
احد الا بينه وبين آدم عليه السلام تسعة وتسعون عرقا كلها تضرب في النسب فاذا وقعت النطفة في الرحم اضطربت تلك العروق تسأل الله الشبه لها
فهذا من تلك العروق التي لم يدركها اجدادك ولا اجداد اجدادك خذ اليك ابنك فقالت المرأة فرجت عني يا رسول الله وعن الحسن عليه السلام
قال ان رجلا اتى بامرأته الى عمر فقال ان امرأتي هذه سوداء وانا اسود وانها ولدت غلاما ابيض فقال لمن بحضرته ما ترون فقالوا نرى ان
ترجمها فانها سوداء وزوجها اسود وولدها ابيض قال فجاء امير المؤمنين عليه السلام وقد وجه بها لترجم فقال ما حالكما فحدثاه فقال للاسود اتتهم
امرأتك فقال لا قال فاتيتها وهي طامث قال قد قالت لي في ليلة من الليالي اني طامث فظننت انها تتقي البرد فوقعت عليها فقال للمرأة هل
اتاك وانت طامث قالت نعم سله قد حرجت عليه وابيت قال فانطلقا فانه ابنكما وروى محمد بن حمران عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل خلق للرحم اربعة اوعية فما
كان في الاول فللاب وما كان في الثاني فللام وما كان في الثالث فللعمومة وما كان في الرابع فللخؤولة وكانت العرب تزعم ان الولد انما
يجيء اذا كان الرجل مشتاقا الى الجماع والمرأة كارهة له ومن هذا كانوا يتعمدون الى جماع نسائهم وقت سباتهن [illegible]
الرجل [illegible] في ذلك الوقت لا يريدون الجماع وقد مدح بعض الشعراء بقوله شعر ممن حملن به وهن عواقد حبك النطاق فشب غير مهبل
لا فسن كن يجري من بقائهن وقت الانحلال الوقت لانعقاده وذلك ان الرجل اذا كان هو المشتاق كانت نطفته هي الغالبة على نطفة الام
فيكون صورة الولد مشابهة لصورة ابيه وصورته [illegible] في اعضائه ولاد العلماء والاكارم عن ذلك [illegible]
فانهم خصوصا العلماء انما شوقهم الى اللذات المعنوية واما هذه اللذات الحسية كالنكاح [illegible] بالتلذذ بكمال الاشباع [illegible]
[illegible] النساء انما هو اشتياق النسل فيكون شوق المرأة الى ذلك [illegible] الولد [illegible]
الى بعض [illegible] وهو ان النطفة انما تكون من الغذاء وكلما كان الغذاء الطيب
اللطيف [illegible] كان النطفة [illegible] العلماء ومن عمومهم [illegible] الشريفة [illegible]
الغذاء [illegible] تكون النطفة [illegible] الا القليل من قليل من الاولاد وقال [illegible] من نعم الله عز وجل على الرجل
[illegible] وهذه النطفة [illegible] سأل ابو عبد الله عليه السلام عن الميت [illegible] حتى لا يبقى لحم ولا عظم الا
خلق منها [illegible] في القبر مستديرة حتى يخلق منها [illegible] كما خلق اول مرة وقوله مستديرة [illegible]
[illegible] في جميع مراتب [illegible]
[illegible] على [illegible] كثرة استعدادها [illegible] على ان الدائرة اوسع الاشكال [illegible]
من [illegible] فان قلت كيف طريق التوفيق بين هذا الخبر وبين ما روي [illegible] عن الصادق عليه السلام وقد سئل عن علة تغسيل الميت
غسل الجنابة فقال ان الله يخلق خلاقين فاذا اراد ان يخلق خلقا امرهم فاخذوا من التربة التي [illegible] في كتابه منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها
نخرجكم تارة اخرى فعجن النطفة بتلك التربة [illegible] بعد ان اسكنها الرحم اربعين ليلة فاذا تمت له اربعة اشهر [illegible]
[illegible] ذكرا وانثى ابيض او اسود فاذا خرجت الروح من البدن خرجت هذه النطفة [illegible] صغيرا او كبيرا ذكرا
او انثى فلذلك يغسل الميت غسل الجنابة [illegible] ان تلك النطفة الانصباب [illegible] يخرج عند الموت [illegible]
او [illegible] في الاخبار انما تخرج تارة من [illegible] وبين الجمع [illegible]
[illegible] الموت هو نطفة [illegible] للغسل [illegible] التراب الذي [illegible] النطفة [illegible]
ان يكون الخارج منه وقت الموت بعض تلك النطفة والباقي [illegible] ولذلك يغسل الميت غسل الجنابة المراد به ان يغسل
كغسل الجنابة [illegible] كان [illegible] الاموات لا غسل الجنابة وروى عن الصادق عليه السلام انه قال غسل الميت مثل غسل الجنب

قال م
ماه

وليستفاد من هذا ان الحديث الثلاثة على ان هو المشهور من وجوب الترتيب بين الجانب الايمن والايسر في غسل الجنابة واشتهر بين الاصحاب
رضوان الله عليهم فقد استدلوا على الترتيب بقول الراوي في صحيح احمد بن محمد ثم افض على راسك وجسدك وصحيح محمد بن مسلم ثم اصبب
ثم صب على راسك ثم تصب على سائر جسدك [illegible] بانه صحيح [illegible] الترتيب بين الجانبين من تدبير [illegible]
الجنيد وصاحب المدارك الى عدم الترتيب بين الجانبين في غسل الاموات والاولى الاحتياط عليه بتثليث [illegible] الترتيب
بين الجانبين في غسل الاموات فقد انعقد عليه الاجماع وقد دلت عليه الاخبار واعلم ان هذه النطفة التي [illegible] بتراب القبر
ايضا ما روينا باسانيدنا الى اسحاق بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الرجل يتكلم بكلام يعيره فيكتب منهم [illegible] كلمة بالكلام
كلامه كله ثم يرده على كل كلمة منهم من انية كلمة فيقول العدد يقال انا اسحاق انا تدكم منه لا يقال الذي يتكلم بخير كلامه
كله فذلك من عجبت نفسه يعقل واما الذي يتكلم فيعي كلامه ثم يجيء كلامه فذلك الذي كتب عقله بين الجاهل الذي
تكلم بالكلام فيقول لك عد علي ذلك الذي يكتب عقله فيه بعد ما كبر فهو يقول عد على اول ما عد [illegible]
والدكاء وبه ايضا تتفاوت الناس في درجات الثواب والعقاب وروى الديلمي في [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام ان فلانا من عبادته ودينه وفضله كذا
وكذا فقال كيف عقله فقال لا ادري فقال ان الثواب على قدر العقل ان رجلا من بني اسرائيل كان يعبد الله عز وجل في جزيرة من جزائر
البحر خضراء نضرة كثيرة الشجر ظاهرة الماء وان ملكا من الملائكة مر به فقال يا رب ارني ثواب عبدك هذا فاراه الله عز وجل ذلك
الملك وحي الله عز وجل الى ان اصحبه فاتاه الملك في صورة انسي فقال له من انت قال انا رجل عابد بلغنا مكانك عبادتك في هذا المكان
لا عبد الله معك فكان معه يومه ذلك فلما اصبح قال له الملك ان مكانك هذا لنزه قال ليت لربنا بهيمة فلو كان لربنا حمار لرعيناه في هذا
الموضع فان هذا الحشيش يضيع فقال له الملك وما لربك حمار فقال لو كان له حمار ما كان يضيع مثل هذا الحشيش فاوحى الله عز وجل الى
الملك انما اثيبه على قدر عقله فان قلت كيف قال ان ثواب العمل الاختياري على العقل الذي لا اختيار للانسان في تحصيله [illegible]
العابد لو نقص من كامل العقل لكان ثوابه ان يد [illegible] تلك الجواب عنه من وجوه الاول ان العقل وان كان [illegible]
لكن له حالات ودرجات كثيرة يمكن تحصيلها [illegible] بمطالعة الكتب ومعاشرة الانبياء والاولياء وارباب العقول والاحلام [illegible]
شعبة من شعب [illegible] الاخلاق في العقل [illegible] الانبياء عليهم السلام وقد كان هذا العابد مقصرا في درجات التفكر ومعاشرة من تكامل
حالات عقله فلو كان بذل سعيه ان الله سبحانه مستغن عن الحمار كما هو الموجود بتلك الاعضا من احوال اهل العبادة [illegible]
مع قصانهم في الكمال الاختياري وذلك من العزلة قد اشتملت على عين العلم وآداب الزهد [illegible]
[illegible] وان وقعت [illegible] الزهد [illegible] عزلة اكثر اهل الصوفية [illegible] خالية من عين العلم [illegible]
المراد به العلم والاطلاع عليه في الكتاب والسنة كثير جدا من باب اطلاق اسم السبب على المسبب [illegible]
العقل [illegible] العابد لو كان حصل العلم وطلب من اهله ما خفي عليه ان الله تعالى ليس له حمار [illegible] تحصيل العلم [illegible]
ثوابه قليلا الثالث ان العقل كلما كان اكمل كانت المعارضات والموانع ووجود الشبهات [illegible] اكثر وذلك ان الشيطان [illegible]
وساوسهم وتسويلاتهم لارباب العقول وكلما كان العقل انقص كانت المعارضات اقل [illegible] الايمان [illegible]
[illegible] في [illegible] الموانع كان ثوابه اكثر لكثرة اعماله الظاهرة والباطنة التي [illegible]
[illegible] العمل الظاهر هو العبادة والقيام [illegible] ثواب [illegible] العبادة [illegible]
[illegible] يا امير المؤمنين [illegible] ما يكون فيها الى نعيم كريم [illegible]
[illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] امرأة [illegible]
[illegible] في سبيل الله [illegible]
المساكين [illegible] كانت [illegible] القائم المجاهد [illegible] في سبيل الله [illegible]
[illegible] والرضاع [illegible] من [illegible]
[illegible] الارضاع ليس [illegible] عليها [illegible] الاجرة من الاب [illegible]
[illegible] الولد لا يعيش [illegible]

العقل

الاية

الحكم ونيابة ابوه عطاء الارضاع بما للاب ان تراضيا منها [illegible] الى الغير [illegible] الام مجوز [illegible] على مطلق الارضاع واذا ارضعته لحجر

[illegible] اليهود والمجوسية العقيقة [illegible] قال الصادق [illegible] لا تسترضع من ولد من الزنا ولا ابنتها وقال لا تسترضعوا الحمقاء فان اللبن يعدي

وان الغلام ينزع الى اللبن من الرضاعة والحمقاء واللبن يغلب الطباع [illegible] الولد [illegible] عن ابي عبد الله في المرأة يكون لها الخادم [illegible]

يحتاج الى [illegible] ما [illegible] اللبن ما [illegible] الحاء [illegible] الاطفال الفائدة [illegible]

في [illegible] الام مدة الرضاع [illegible] الرضاع [illegible] لحق بالاخت الى سبع سنين وقيل

الى تسع سنين وقيل [illegible] الذكر [illegible] الى البلوغ واحق بالاخت

[illegible] الام احق [illegible] الاب [illegible] الى الولد [illegible] الاقرب على المشهور

[illegible] العمة والخالة [illegible] من بنات العمومة والخؤولة وكذلك

الجدة [illegible] والخالات [illegible] ثم [illegible] الاقرب [illegible] وان تعددا قرع بينهم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] حتى يبلغ السماء الثالثة فيقول الملك قفوا واضربوا بهذا العمل وجه صاحبه [illegible]

[illegible] السماء الرابعة فيقول لهم الملك قفوا واضربوا بهذا العمل وجه صاحبه [illegible]

[illegible] السماء الخامسة [illegible]

[illegible] السماء السادسة فيقول الملك قفوا [illegible] واضربوا بهذا العمل وجه صاحبه [illegible]

[illegible]

[illegible]

فصل في بيان الفرق [illegible]

[illegible]

على انه معصوم الرشد الجاهل كما سبق ومن قال بالاولى قال ان امامة معاوية لم … واولاده عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين من بعد
ان الامامة ثبتت بالنص اختلفوا بعد علي فمنهم من قال انها انتقلت الى ابنه محمد بن الحنفية وهؤلاء هم الكيسانية ثم اختلفوا بعد محمد
فمنهم من يقول انه لم يمت … ومنهم من قال ان الامامة انتقلت بعده الى ابنه ابي هاشم وافترق هؤلاء فمنهم من قال الامامة بعده لمحمد
… ومنهم من قال انتقلت … واختلفوا في ذلك الغير فمنهم من قال هو بيان بن سمعان … ومنهم من قال هو علي بن عبد الله
ابن عباس ومنهم من قال هو عبد الله بن حرب الكندي ومنهم من قال هو عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب وهؤلاء كلهم
يقولون ان الدين طاعة رجل … ومنهم من لم يقل بالنص على محمد بن الحنفية قال بالنص على الحسن ثم الحسين وقال لا امامة في الاخوين

ومنها قولهم ان الجوهر مؤلف من الاعراض المجتمعة والعلم مثل الجهل والايمان مثل الكفر في تمام الماهية واخذ هذه المقالة
من الفلاسفة حيث حكموا ان حقيقة حصول الشيء في القوة العاقلة الاشياء بماهياتها بلا خارج هو بعينها تلك الشيء المعلوم
عند مطابقتها الحسية وقولهم ان الله تعالى خلق المخلوقات دفعة واحدة على ما هي عليه الان معادن ونباتا وحيوانا وانسانا وغير ذلك ولم يكن
خلق آدم متقدما على خلق اولاده الا انه تعالى اكمن بعض المخلوقات في بعض فالتقدم والتأخر في الكمون والبروز وهذه المقالة ماخوذة
من كلام الفلاسفة القائلين بالخليط والكمون والبروز ومنها قولهم نظم القرآن ليس بمعجز انما المعجز اخباره بالغيب من الامور السالفة
والآتية وصرف الله العرب عن الاهتمام بمعارضته حتى لو خلاهم لامكنهم الاتيان بمثله بل بافصح منه ومنها قولهم التواتر الذي لا يحصى عدده يحتمل
الكذب والاجماع والقياس ليس شيء منهما بحجة ومنها قولهم بالطفرة وذلك لما وافق الفلاسفة في نفي الجزء الذي لا يتجزأ لزم مشي نملة
على صخرة من طرف الى طرف انها قطعت ما لا يتناهى كيف يقطع ما يتناهى ما لا يتناهى قال يقطع بعضها بالمشي وبعضها بالطفرة ومنها ميلهم
الى الرفض ووجوب النص على الامام وثبوت النص من النبي صلى الله عليه وسلم لكن كتمه عمر ومنها قولهم ان من خان بالسرقة فيما
دون نصاب الزكاة كمائتي درهم وتسعة وتسعين درهما او ظلم بها على غيره بالغصب او التعدي لا يفسق **الاسوارية**
الاسوارية وافقوا النظامية فيما ذهبوا اليه وزادوا عليها ان الله تعالى لا يقدر على ما اخبر بعدمه او علم عدمه والانسان قادر عليه لان
قدرة العبد صالحة للضدين على سواء فاذا قدر على احدهما قدر على الاخر فتعلق العلم او الاخبار عن الله باحد الطرفين لا يمنع مقدورية
الاخر للعبد **الاسكافية** اصحاب ابي جعفر الاسكافي قال الله تعالى لا يقدر على ظلم العقلاء بخلاف ظلم الصبيان والمجانين فانه
يقدر عليه **الجعفرية** هم الجعفرين جعفر بن مبشر وجعفر بن حرب وافقوا الاسكافية وزادوا عليهم ان في فساق الامة من هو شر من الزنادقة
والمجوس والاجماع من الامة على حد الشرب خطأ لان المعتبر في الحد هو النص وسارق الحبة فاسق منخلع عن الايمان **البشرية** هو بشر بن المعتمر
كان من افاضل علماء المعتزلة وهو الذي احدث القول بالتولد قالوا الاعراض من الالوان والطعوم والروائح وغيرها كالادراكات
في السمع والرؤية يجوز ان تحصل متولدة في الجسم من فعل الغير كما اذا كانت اسبابها من فعله وقالوا القدرة والاستطاعة سلامة البنية والجوارح
من الآفات وقالوا الله قادر على تعذيب الطفل ولو عذبه لكان ظالما لكنه لا يستحسن ان يقال في حقه ذلك بل يجب ان يقال لو عذبه
لكان الطفل بالغا عاقلا عاصيا مستحقا للعقاب وفيه تناقض اذ حاصله ان الله تعالى يقدر ان يظلم ولو ظلم لكان عادلا **المزدارية**
هو ابو موسى عيسى بن صبيح المزدار وهذا الشيخ هو من باب الاعتزال ... وهو تلميذ بشر اخذ العلم منه وتزهد حتى سمي راهب المعتزلة
قال الله تعالى قادر على ان يكذب ويظلم ولو فعل لكان الها كاذبا ظالما تعالى الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا وقال ان الناس قادرون على مثل القرآن
فصاحة ونظما وبلاغة وقال ان من لابس السلطان كافر لا يورث ولا يرث منه وكذا من قال بخلق الاعمال وبالرؤية
كافر ايضا **الهشامية** اصحاب هشام بن عمرو الفوطي كان يبالغ في القدر اكثر من مبالغة سائر المعتزلة قالوا لا يطلق اسم الوكيل
على الله تعالى مع وروده في القرآن لاستلزامه موكلا ولم يعلموا ان الوكيل فيما نسب اليه بمعنى الحفيظ كما في قوله تعالى وما انت عليهم بوكيل
ولا يقال الف الله بين قلوب المؤمنين مع قوله تعالى ما الفت بين قلوبهم ولكن الله الف بينهم وقالوا ان الاعراض لا تدل على كونه تعالى
خالقا ولا تصلح دلالة على صدق مدعي الرسالة بل الدال الاجسام ولزمهم على ذلك ان فلق البحر وقلب العصا حية واحياء الموتى
لا يكون دليلا على صدق من ظهرت على يده وقالوا الادلة في القرآن على حرام وحلال والامامة لا تنعقد مع الاختلاف بل لا بد من اتفاق
الكل قال الشارح للمواقف قيل المقصود منه الطعن في امامة ابي بكر اذ كانت بيعته بلا اتفاق من جميع الصحابة بل بقي في كل طرف طائفة
على خلافه وقالوا ايضا ان الجنة والنار لم يخلقا بعد اذ لا فائدة في وجودهما الان وقالوا لم يحاصر عثمان ولم يقتل مع كونه قد تواتر
ان من افسد صلاته في اخرها وقد افتتحها اول الصلاة بشروطها غير صحيحة منهي عنها مع كونها خلافا للاجماع
الصالحية هم اصحاب الصالحي جوزوا قيام العلم والقدرة والارادة والسمع والبصر بالميت يلزمهم جواز ان يكون الناس مع اتصافهم
بهذه الصفات امواتا وجوزوا خلو الجوهر عن الاعراض كلها **الخابطية** هم اصحاب احمد بن خابط وكذا الحدبية وهم من
اصحاب النظام قالوا للعالم الهان قديم هو الله تعالى ومحدث هو المسيح والمسيح هو الذي يحاسب الناس في الاخرة وهو المراد بقوله تعالى وجاء ربك
والملك صفا صفا وهو المراد بقوله عليه السلام ان الله خلق ادم على صورته وبقوله يضع الجبار قدمه في النار وانما سمي
المسيح لانه درع الاجساد وحل فيها ... كافرون مشركون ... **الحدبية** هم اصحاب فضل الحدبي ومذهبهم مذهب

الخابطية انهم زادوا التناسخ وان كل حيوان مكلف وفي ذلك انهم قالوا ان الله سبحانه ابدع الحيوانات عقلاء بالغين في دار سوى هذه
الدار وخلق فيهم معرفته والعلم به واسبغ عليهم نعمه ثم ابتلاهم وكلفهم شكر نعمه فاطاعه بعضهم فاقرهم في
نعيم ... واخرجهم من تلك الدار الى دار العذاب وهي النار وعصاه بعض في البعض دون البعض فاخرجهم الى دار الدنيا فكساهم هذه
الاجساد الكثيفة على صور مختلفة كصور الانسان وسائر الحيوانات وابتلاهم بالبأساء والضراء والآلام واللذات على مقادير ذنوبهم فمن
كانت معاصيه اقل وطاعته اكثر كانت صورته احسن والامر اقبح من كان بالعكس ولا يزال يكون الحيوان في الدنيا في صورة بعد
صورة ما دامت ذنوبه باقية وهذا عين القول بالتناسخ **المعمرية** هم معمر بن عباد السلمي قالوا ان الله لم يخلق شيئا غير الاجسام اما الاعراض
فتخترعها الاجسام اما طبعا كالنار للاحراق والشمس للحرارة واما اختيارا كالحيوان للالوان قيل ومن العجائب ان حدوث الاجسام وفناءها
عندهم من الاعراض فكيف يقولون انها من فعل الاجسام وقالوا لا يوصف الله بالقدم لانه يدل على التقادم الزماني والله سبحانه ليس بزماني
وقالوا ايضا ان الله لا يعلم نفسه والا اتحد العالم والمعلوم وهو ممتنع وقالوا ان الانسان لا فعل له غير الارادة مباشرة كانت او توليدا
بناء على ما ذهبوا اليه من مذهب الفلاسفة في حقيقة الانسان **الثمامية** هو ثمامة بن اشرس النميري كان جامعا بين سخافة الدين
وخلاعة النفس قالوا الافعال المتولدة لا فاعل لها اذ لا يمكن اسنادها الى فاعل السبب لاستلزامه اسناد الفعل الى الميت فيما اذا رمى سهما الى
شخص ومات قبل وصوله اليه ولا الى الله سبحانه لاستلزامه اسناد القبيح اليه تعالى وقالوا اليهود والنصارى والمجوس والزنادقة
يصيرون في الاخرة ترابا لا يدخلون جنة ولا نارا وكذا البهائم والاطفال وقالوا ان من لا يعلم خالقه من الكفار معذور
والمعارف كلها ضرورية ولا فعل للانسان غير الارادة وما عداها حادث بلا محدث وكان يقول العالم فعل الله بطبعه واراد
ما تقوله الفلاسفة من الايجاب **الخياطية** اصحاب ابي الحسين بن ابي عمرو الخياط قالوا بالقدر وتسمية المعدوم شيئا اي ثابتا
متقررا في حال العدم وسموا المعدوم ايضا جوهرا وعرضا وقالوا ان ارادة الله كونه قادرا غير مكره ولا كاره وهي في افعال نفسه
الخلق اي كونه خالقا لها وفي افعال عباده الامر بها وكونه سميعا بصيرا معناه انه عالم بمتعلقهما **الجاحظية** هو عمرو بن بحر
كان من الفضلاء البلغاء في ايام المعتصم والمتوكل لعنهما الله طالع كتب الفلاسفة وروج كثيرا من مقالاتهم بعباراته البليغة
اللطيفة قالوا المعارف كلها ضرورية وقالوا انه يمتنع انعدام الجواهر وانما تتبدل الاعراض والجواهر باقية على حالها كما قيل في الهيولى وقالوا
ان النار تجذب اليها اهلها لا ان الله يدخلهم فيها وقالوا ان الخير والشر من فعل العبد والقرآن جسد ينقلب تارة رجلا وتارة امرأة
الكعبية هو ابو القاسم محمد الكعبي كان من معتزلة بغداد وتلميذ الخياط قالوا فعل الرب واقع بغير ارادته فاذا قيل انه تعالى مريد
لافعاله اريد انه خالق لها واذا قيل مريد لافعال غيره اريد انه امر بها **الجبائية** هو ابو علي محمد بن عبد الوهاب الجبائي من معتزلة
البصرة قالوا ارادة الرب حادثة لا في محل والله تعالى مريد بتلك الارادة موصوف بها والله تعالى متكلم بكلام مركب من حروف واصوات يخلقه في
جسم والمتكلم بذلك الكلام من فعل الكلام وخلقه لا من قام به ولا يرى الله في الاخرة والعبد خالق لفعله ومرتكب الكبيرة
لا مؤمن ولا كافر واذا مات بلا توبة يخلد في النار ولا كرامات للاولياء ويجب على الله رعاية الاصلح والانبياء معصومون
ووافقه ابو هاشم في هذه كلها ثم انفرد عنه بان الله تعالى عالم بذاته بلا ايجاب صفة هي علم ولا حال توجب العالمية وكونه تعالى
سميعا بصيرا معناه انه حي لا آفة به ويجوز الايلام للعوض **البهشمية** اتباع ابي هاشم قالوا بامكان استحقاق الذم والعقاب بلا معصية
مع كونه خلافا للاجماع والحكمة وانه لا توبة عن كبيرة مع الاصرار على غيرها عالما بقبحه ويلزمه انه لا يصح اسلام الكافر مع انه
مصر على كبيرة مع علمه بقبحها ولا تصح توبة الكاذب عن كذبه بعد ما نسي ... ولا توبة الزاني عن زناه بعد ما جب ولا يعلم
واحد معلومين على التفصيل وقالوا لله احوال لا معلومة ولا مجهولة ولا قديمة ولا حادثة ... لكونه
حالا ... ولا تعقل لكونه مجهولا لانه ليس معلوما **الفرقة الثانية من كبار الفرق الاسلامية الشيعة** الذين
شايعوا عليا رضي الله عنه وقالوا انه الامام بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنص اما جليا واما خفيا واعتقدوا ان الامامة لا تخرج عنه وعن اولاده وان
خرجت فاما بظلم يكون من غيره واما بتقية منه ومن اولاده وهم اثنان وعشرون فرقة واصولهم ثلاث فرق غلاة وزيدية وامامية اما
الغلاة فثماني عشرة **السبائية** قال عبد الله بن سبأ لعلي انت الاله حقا فنفاه علي الى المدائن قيل انه كان يهوديا فاسلم
وكان في اليهودية يقول في يوشع بن نون وفي موسى مثل ما قال في علي وقيل هو اول من اظهر القول بوجوب امامة علي ومنه

الاسوارية، الاسكافية، الجعفرية، البشرية، المزدارية، الهشامية، الصالحية، الخابطية
المعمرية، الثمامية، الخياطية، الجاحظية، الكعبية، الجبائية، البهشمية، الفرقة الثانية من كبار الفرق الاسلامية الشيعة، السبائية

لشاف الغلاة قال ابن سبا ان عليا لم يمت ولم يقتل وانما قتل ابن ملجم شيطانا تصور بصورة علي عليه السلام وعلي في السحاب والرعد صوته
والبرق سوطه وانه ينزل بعد هذا الى الارض فيملأها عدلا وهؤلاء يقولون عند سماع الرعد عليك السلام يا امير المؤمنين
الكاملية قال ابو كامل بكفر الصحابة بترك بيعة علي وبكفر علي بترك طلب الحق وقال بالتناسخ في الارواح عند الموت وقال الامامة
نور يتناسخ اي ينتقل من شخص الى آخر وقد يصير في شخص نبوة بعدما كان في شخص امامة البيانية قالوا بيان بن سمعان التميمي
النهدي اليمني قالوا الله تعالى على صورة انسان ويهلك كله الا وجهه وروح الله حلت في علي ثم في ابنه محمد بن الحنفية ثم في ابنه ابي هاشم ثم في بيان
المغيرية قال مغيرة بن سعيد العجلي الله على صورة رجل من نور على رأسه تاج وقلبه منبع الحكمة ولما اراد ان يخلق الخلق تكلم بالاسم
الاعظم فطار فوقع تاجا على رأسه وذلك قوله تعالى سبح اسم ربك الاعلى الذي خلق فسوى ثم كتب على كفه اعمال العباد فغضب
من المعاصي فعرق فحصل منه بحران احدهما مالح مظلم والآخر حلو نير ثم اطلع في البحر النير فابصر فيه ظله فانتزع بعضه فخلق منه الشمس والقمر
وافنى الباقي من الظل نفيا للشريك ثم قال لا ينبغي ان يكون معي اله غيري ثم خلق الخلق من البحرين فالكفار من المظلم والمؤمنين من النير ثم ارسل
محمدا والناس في ضلال وعرض الامانة وهي منع علي عليه السلام عن الامامة على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها
الانسان وهو ابو بكر حملها بامر عمر حين ضمن ان يعينه على ذلك بشرط ان يجعل ابو بكر الخلافة بعده له وقوله تعالى كمثل الشيطان الآية
نزلت في حق ابي بكر وعمر وهؤلاء يقولون الامام المنتظر هو زكريا بن محمد بن علي بن الحسين بن علي وهو حي مقيم في جبل حاجر الى
يوم الخروج الجناحية قالوا عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر ذي الجناحين قالوا الارواح تتناسخ وكان روح الله في آدم ثم في شيث
ثم الانبياء والائمة عليهم السلام حتى انتهت الى علي واولاده الثلاثة ثم الى عبد الله هذا وقالت الجناحية هو اي عبد الله حي مقيم في جبل باصبهان
سيخرج وانكروا القيامة واستحلوا المحرمات كذا نقل عنهم الشهرستاني والله سبحانه اعلم المنصورية هو ابو منصور العجلي عرض نفسه على الباقر
فتبرأ منه وطرده وادعى الامامة لنفسه وقالوا الامامة لمحمد بن علي بن الحسين ثم انتقلت منه الى ابي منصور وزعموا ان ابا منصور عرج الى
السماء ومسح الله رأسه بيده وقال يا بني اذهب فبلغ عني ثم انزله الى الارض وهو الكسف المذكور في قوله تعالى وان يروا كسفا من السماء ساقطا
يقولوا سحاب مركوم وكان قبل ادعائه الامامة يقول الكسف علي بن ابي طالب وقالوا الرسل لا تنقطع ابدا والجنة رجل امرنا بموالاته وهو
الامام والنار ضده وهو رجل امرنا ببغضه وهو ضد الامام كابي بكر وعمر وكذا الفرائض اسماء رجال امرنا بموالاتهم والمحرمات اسماء رجال
امرنا بمعاداتهم ومقصودهم بذلك ان من ظفر برجل منهم فقد ارتفع عنه التكليف لوصوله الى الجنة الخطابية هو ابو الخطاب الاسدي
عزى نفسه الى جعفر بن محمد الصادق فلما علم منه غلوه في حقه تبرأ منه فلما اعتزل عنه ادعى الامر لنفسه قالوا الائمة انبياء وابو الخطاب
نبي وزعموا ان الانبياء فرضوا على الناس طاعة ابي الخطاب بل زادوا على ذلك وقالوا الائمة الهة والحسنان ابنا الله وجعفر الصادق
اله لكن ابو الخطاب افضل منه ومن علي عليه السلام وهؤلاء يستحلون شهادة الزور لموافقيهم على مخالفيهم وزعموا ان الامام بعد قتل ابي الخطاب
هو معمر فعبدوه كما كانوا يعبدون ابا الخطاب وقالوا الجنة نعيم الدنيا والنار آلامها والدنيا لا تفنى واستباحوا المحرمات وترك
الفرائض وقال جماعة منهم ان كل مؤمن يوحى اليه تمسكا بقوله تعالى وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله اي بوحي من الله اليهم
ومنهم من هو خير من جبرئيل وميكائيل وهم لا يموتون ابدا بل اذا بلغوا النهاية يرفعون الى الملكوت وقال جمع منهم الامام بعد ابي الخطاب
بيان العجلي الا انهم يعبدونه الغرابية قالوا محمد بعلي اشبه من الغراب بالغراب والذباب بالذباب فبعث الله جبرئيل الى علي فغلط جبرئيل
في تبليغ الرسالة من علي الى محمد قال شاعرهم غلط الامين فجازها عن حيدرة فيلعنون صاحب الريش يعنون جبرئيل الذمية لذمهم
لانهم ذموا محمدا لان عليا هو الاله وقد بعثه ليدعو الناس اليه فدعا الى نفسه وقال طائفة منهم بالهيتهما ولهم في التقديم
خلاف فبعضهم يقدم عليا في احكام الالهية وبعضهم يقدم محمدا وقال طائفة منهم بالهية اهل العباء الخمسة محمد وعلي وفاطمة والحسن
والحسين وهؤلاء زعموا ان هذه الخمسة شيء واحد وان الروح حالة فيهم بالسوية لا مزية لواحد منهم على الآخر ولا يقولون فاطمة بل فاطم
تحاشيا عن وصمة التانيث لعنهم الله اجمعين الهشامية اصحاب الهشامين ابن الحكم وابن سالم الجواليقي اتفقوا على ان الله تعالى جسم ثم قال هشام
بن الحكم هو طويل عريض عميق متساو طوله وعرضه وعمقه وهو كالسبيكة البيضاء الصافية يتلألأ من كل جانب وله لون وطعم ورائحة
ومجسة قالوا ان الله يقوم ويقعد ويتحرك ويسكن وله مشابهة بالاجسام ولولا ذلك لم يدل عليها وهو يعلم ما تحت الثرى بشعاع ينفصل منه
اليه وهو سبعة اشبار باشبار نفسه مماس للعرش بلا تفاوت بينهما وقالوا انه يعلم الاشياء بعلم لا قديم ولا حادث لانه صفة والصفة

ومنهم الكاملية
ومنهم البيانية
ومنهم المغيرية
ومنهم الجناحية
ومنهم المنصورية
ومنهم الخطابية
ومنهم الغرابية
ومنهم الذمية
ومنهم الهشامية

لا توصف كلامه صفة له لا مخلوق ولا غيره والاعراض لا تدل على الباري انما الدال عليه الاجسام
الائمة معصومون دون الانبياء لان النبي يوحى اليه فيتنبه بالله بخلاف الامام فانه لا يوحى اليه فوجب ان يكون معصوما وقال ابن
سالم هو على صورة انسان له يد ورجل وحواس خمس وانف واذن وعين وفم وله وفرة سوداء هو نصفه الاعلى مجوف والاسفل مصمت
لكنه ليس لحما ودما اقول هذا ما نقله عنهما الشهرستاني واما الذي نقله غيره من علمائهم من اهل البيت فهو علو الشأن وارتفاع المحل
التوحيد الحقيقي ولعل ذلك الاختلاف مثل هذا المنقول وقد تاول له اصحابنا تارة بالحمل على التقية واخرى على ظاهر ما قبل الاستبصار
فانهما كانا قبل من جمهور المخالفين ثم استبصرا الزرارية هو زرارة بن اعين قالوا بحدوث الصفات لله تعالى وقبل حدوثها
لا يكون شيئا حيا ولا عالما ولا قادرا ولا سميعا ولا بصيرا اقول هذا النقل عن زرارة كالنقل عن الهشامين فيه كذب لانه اي زرارة
رجل من اعاظم الشيعة ومن عرف قوله واعتقاده اكثر من الشهرستاني وغيره اليونسية هو يونس بن عبد الرحمن القمي قال ان
الله تعالى على العرش تحمله الملائكة وهو اقوى من الملائكة مع كونه محمولا لهم كالكركي تحمله رجلاه وهو اقوى منهما وهذا النقل ايضا
كذب محض على يونس الشيطانية هو محمد بن النعمان الملقب بشيطان الطاق قال انه تعالى نور غير جسماني ومع ذلك هو على صورة انسان
انما يعلم الاشياء بعد كونها وهذا النقل ايضا افتراء محمد بن النعمان معتمد ملقب عند الشيعة بمؤمن الطاق ونسبته الى الائمة عليهم السلام
واثنوا عليه وكان الشهرستاني اراد تكميل الغرض فحذف هذا الا باطيل الرزامية اتباع رزام قالوا الامامة بعد علي لمحمد بن الحنفية
ثم الى ابنه عبد الله ثم الى علي بن عبد الله بن عباس ثم اولاده الى المنصور ثم حل الاله في ابي مسلم وانه لم يقتل واستحلوا المحارم وترك الفرائض
ومنهم من ادعى الالهية في المقنع المفوضة قالوا ان الله تعالى فوض خلق الدنيا الى محمد وقيل فوض خلق العالم الى علي عليه السلام ولقد نقل
بين شيوخ الشيعة مجادلة في آية الافضل هو ابو بكر ام علي عليه السلام فتراضيا على ان يتحاكما الى من يطلع عليهما فطلع عليهما رجل فتحاكما
اليه فقال الشيوخ اقول على تقدير قال السني انا اقول ابو بكر افضل فقال له الرجل ان عليا لو لم يخلق ابا بكر وعمر لما قيل فيه
هذا فتحققوا ان ذلك الرجل كان من المفوضة والغلاة البدائية جوزوا البداء على الله تعالى وهو ان يريد شيئا ثم يبدو له
فيظهر عليه ما لم يكن ظاهرا له ويلزمهم ان لا يكون الرب تعالى عالما بعواقب الامور هذا قول الشهرستاني والاصح هو القول بالبداء كما قال
اصحابنا رضوان الله عليهم وردت في اخبار من الائمة عليهم السلام انه ما عبد الله بشيء مثل البداء وان الله تعالى لم يبعث نبيا حتى اقر له بالبداء
ولكن ليس معنى البداء ما ذكروه بل معناه ظهور شيء للخلائق لم يكن ظاهرا لهم قبل ذلك الا انه ظاهر عنده سبحانه وتعالى والنسخ فرد من
افراد البداء وقوله تعالى يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب يحمل عليه وهو العمدة النصيرية والاسحاقية قالوا حل الله
على عليه السلام ان ظهور الروحاني في الجسد الجسماني مما لا ينكر اما في جانب الخير فكظهور جبرئيل بصورة البشر واما في جانب الشر فكظهور
الشيطان لعنه الله في صورة الشيطان قالوا ولما كان علي واولاده افضل من غيرهم وكانوا مؤيدين بتأييدات متعلقة بباطن الامر
قلنا ظهر الحق تعالى بصورتهم ونطق بلسانهم واخذ بايديهم ومن ههنا اطلقنا الالهية على الائمة عليهم السلام الا انا نثبت النبوة لمحمد صلى الله عليه
واله قاتل المشركين وعلي قاتل المنافقين ولذا قال النبي صلى الله عليه واله نحن نحكم بالظاهر والله يتولى السرائر الاسماعيلية
لقبوا سبعة القاب بالباطنية لقولهم بباطن الكتاب دون ظاهره فقالوا للقرآن ظاهر وباطن والمراد منه باطنه لا ظاهره المعلوم
من اللغة والمتمسك بظاهره معذب بالمشقة في الاكتساب وباطنه مؤد الى ترك العمل بظاهره وتمسكوا في ذلك بقوله تعالى فضرب بينهم بسور
له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب هذا القول اخذوه من المتصوفة ولقبوا بالقرامطة لان الذي دعا الناس الى مذهبهم
رجل يقال له حمدان قرمط وهي احد قرى واسط ولقبوا ايضا بالحرمية لاباحتهم المحرمات والمحارم ولقبوا ايضا بالسبعية لانهم زعموا ان الرسل
ناطقوا الشرائع سبعة آدم ونوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد والمهدي سابع النطقاء وبين كل اثنين من النطقاء سبعة من الائمة
يتممون شريعته ولا بد في كل عصر من سبعة بهم يقتدى وبهم يهتدى وهم متفاوتون في الرتب امام يؤدي عن الله وهو غاية
الادلة الى دين الله وحجة يؤدي عن الامام يحمل علمه ويحتج به وذو مصة يمص العلم من الحجة اي يأخذه منه فهذه ثلاثة وابواب هم الدعاة فاكبرهم
ماذون يرفع درجات المؤمنين ومكالب مأذون باخذ العهود على الطالبين من اهل الظاهر فيدخلهم في ذمة الامام ويفتح لهم
باب العلم والمعرفة ومكلب قد ارتفعت درجته في الدين ولكن لم يؤذن له في الدعوة بل في الاحتجاج على الناس فهو يحتج ويرغب
الى الداعي ككلب الصائد حتى اذا احتج على احد من اهل الظاهر وكسر عليه مذهبه بحيث رغب عنه وطلب الحق اداه المكلب الى الداعي

ومنهم الزرارية
ومنهم اليونسية
ومنهم الشيطانية
ومنهم الرزامية
ومنهم المفوضة
ومنهم البدائية
ومنهم النصيرية والاسحاقية
الاسماعيلية

الملاحدة ولما اخذ عليه العهود قال الآن انما مثل هذا المكلب مثله مثل الجارح يحبس الصيد على كلب الصيد [illegible]
وما علمتم من الجوارح مكلبين هو ما سمّوه من يتبع الثاني وهو الذي اخذ العهد منه وبايع الامام [illegible] الاسماعيلية
وموسى بن [illegible] الذي ذكرناه كالسموات والارضين السبع والبحار والايام والاسبوع والكواكب السيارة فان كل واحد منها سبعة
ومن القابهم الباطنية وذلك لقولهم بباطن [illegible] في الخروج بآذربيجان ولقبوا بالمحمرة للبسهم الحمرة في ايام بابك
بالاسماعيلية لاثباتهم الامامة لاسماعيل بن الامام جعفر الصادق وهو اكبر اولاده وقيل لانتساب زعيمهم الى محمد بن اسماعيل
[illegible] على ابطال الشرائع ان [illegible] من المجوس [illegible] الاسلام تأويل الشرائع على وجوه تعود الى قواعد اسلافهم
ذلك انهم اجتمعوا فتذاكروا ما كان اسلافهم من الملك [illegible] المسلمين بالسيف لغلبتهم على الممالك [illegible]
فرأيهم ان ينتحلوا القواعد [illegible] فان ذلك يوجب اختلافهم واضطراب كلمتهم [illegible]
في تأويل الشرائع كقولهم الوضوء عبارة عن موالاة الامام والتيمم هو الاخذ من المأذون عند غيبة الامام الذي هو الحجة والصلوة
عبارة عن الناطق الذي هو الرسول بدليل قوله تعالى ان الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر والاحتلام عبارة عن افشاء سر من
اسرارهم الى من ليس من اهله بغير قصد منه والغسل تجديد العهد والزكوة تزكية النفس بمعرفة ما هم عليه من الدين والكعبة النبي والباب
علي والصفا هو النبي والمروة هو علي والميقات [illegible] والتلبية اجابة المدعو والطواف بالبيت سبعا موالاة الائمة السبعة والجنة راحة الابدان
من التكاليف والنار مشقتها بمزاولة التكاليف الى غير ذلك من خرافاتهم ثم لعنهم الله من مذاهبهم ان الله لا موجود ولا معدوم ولا عالم ولا
جاهل ولا قادر ولا عاجز وكذلك في جميع الصفات وذلك لان الاثبات الحقيقي يقتضي المشاركة بينه وبين الموجودات وهو تشبيه والنفي
المطلق يقتضي مشاركته للمعدومات وهو تعطيل بل هو واهب هذه الصفات ورب المتضادات وقد خلطوا كلامهم بكلام الفلاسفة
[illegible] انه ابدع بالامر العقل التام ثم بتوسطه ابدع النفس التي ليست تامة فاشتاقت النفس الى العقل التام مستفيضة منه [illegible]
من النقصان الى الكمال [illegible] الحركة [illegible] الاجرام الفلكية وحركتها [illegible] النفس فحدثت بتوسطها الطبائع البسيطة
العنصرية وبتوسط البسائط حدثت المركبات من المعادن والنبات وانواع الحيوانات وافضلها الانسان لاستعداده لفيض الانوار
القدسية عليه [illegible] العالم العلوي وحيث كان العالم العلوي مشتملا على عقل كامل كلي ونفس ناقصة كلية تكون مصدرا للكائنات
وجب ان يكون في العالم السفلي عقل كامل يكون وسيلة الى النجاة وهو الرسول الناطق ونفس ناطقة تكون نسبتها الى الناطق في
تعريف طرق النجاة نسبة النفس الاولى الى العقل الاول فيما يرجع الى ايجاد الكائنات وهو الامام الوصي وكما ان تحرك
الافلاك بتحريك العقل والنفس كذلك تحرك النفوس الى النجاة بتحريك الناطق والوصي في كل عصر [illegible] زمان قال الآمدي هذا ما كان
قدماؤهم [illegible] ثم ان الحسن بن محمد الصباح جدد الدعوة على انه الحجة الذي [illegible] الامام الذي لا يخلو الزمان عنه ومنع العوام
عن الخوض في العلوم والخواص عن النظر في الكتب المتقدمة كيلا يطلع على فضائحهم فلم يزالوا كذلك يقرون بالامور الشرعية وقد تحصنوا
بالقلاع وكثرت شوكتهم حتى [illegible] ملك منهم [illegible] فاظهروا اسقاط التكاليف [illegible] المحرمات وصاروا كالحيوانات العجم [illegible] الزنادقة
ثم المنتمون الى زيد بن علي بن الحسين [illegible] ثلث فرق الجارودية اصحاب ابي الجارود وهو الذي سماه الباقر سرحوبا وفسره
بانه شيطان يسكن البحر قالوا بالنص من النبي في الامامة على امير المؤمنين وصفا لا تسمية والصحابة كفروا بمخالفته وتركهم الاقتداء
بعلي عليه السلام بعد النبي والامامة بعد الحسن والحسين شورى في اولادهما فمن خرج منهم بالسيف وهو عالم شجاع فهو امام واختلفوا في
الامام المنتظر فقال بعضهم هو محمد بن عبد الله بن الحسن بن علي الذي قتل بالمدينة في ايام المنصور وزعموا انه لم يقتل
وذهب بعضهم الى انه محمد بن القاسم بن علي بن الحسين [illegible] الطالقان الذي اسر في ايام المعتصم وحمل اليه فحبس في داره حتى مات وهم
انكروا موته [illegible] يحيى بن عمر صاحب الكوفة من احفاد زيد بن علي [illegible] فاجتمع عليه خلق كثير وقتل في ايام
المستعين بالله وانكروا قتله السليمانية هو سليمان بن جرير قالوا الامامة شورى فيما بين الخلق وانما تنعقد برجلين من خيار
المسلمين وتصح امامة المفضول مع وجود الافضل وابو بكر وعمر امامان وان اخطأت الامة في البيعة لهما مع وجود علي لكنه خطأ
لم ينته الى درجة الفسق وكفروا عثمان وطلحة والزبير وعائشة البترية هو بتر [illegible] وافقوا السليمانية الا انهم توقفوا في عثمان
الكرم [illegible] الامامية قالوا [illegible]

ومن الزيدية
الجارودية
السليمانية
البترية
ومن الامامية

على [illegible]

علي بن ابي طالب وكفروا الصحابة ووقعوا فيهم وساقوا الامامة الى جعفر الصادق ثم بعده الى اولاده المعصومين [illegible] ومؤلف هذا الكتاب من
هذه الفرقة وهي الناجية ان شاء الله تعالى وقد بينا مذاهب الفرق الاسلامية ورأينا ان نختم مع الامامية البراهين العقلية والنقلية
[illegible] ان شاء الله تعالى والله الموفق للصواب الفرقة الثالثة من كبار الفرق الاسلامية الخوارج وهم سبع فرق
المحكمة هم الذين خرجوا على امير المؤمنين عند التحكيم وكفروه وهم اثنا عشر الف رجل كانوا اهل صلوة وصيام وفيهم قال النبي يحقر
احدكم صلوته في جنب صلوتهم وصومه في جنب صومهم ولكن لا يجاوز ايمانهم تراقيهم [illegible] من قريش وغيرهم وعدل فيما بينهم
فهو امام وان غير السيرة وجار وجب ان يعزل او يقتل ولم يوجبوا نصب الامام بل جوزوا ان لا يكون في العالم امام وكفروا عثمان واكثر الصحابة
ومرتكب الكبيرة البيهسية هو بيهس بن الهيصم بن جابر قالوا الايمان هو الاقرار والعلم بالله وبما جاء به الرسول فمن وقع فيما لا
يعرف احلال هو ام حرام فهو كافر لوجوب الفحص عليه حتى يعلم الحق وقيل لا يكفر حتى يرفع امره الى الامام فيحده وكل ما ليس فيه حد
[illegible] لا حرام الا ما في قوله تعالى قل لا اجد فيما اوحي الي محرما الآية [illegible] كفر الامام [illegible] حاضرا او غائبا [illegible]
[illegible] الازارقة فهو نافع بن الازرق قالوا كفر علي [illegible]
انزل الله فيه ومن الناس من يعجبك قوله في الحيوة الدنيا [illegible] ابن ملجم [illegible]
[illegible] ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله [illegible]
[illegible] وكفروا عثمان وطلحة والزبير وعائشة وعبد الله بن عباس وسائر المسلمين معهم [illegible]
[illegible] القتال [illegible] التقية في القول والعمل [illegible] قتل اولاد المخالفين [illegible]
على الزاني المحصن اذ هو غير مذكور في القرآن والمرأة اذا قذفت [illegible] المذكور في القرآن [illegible]
وجوزوا ان يكون النبي كافرا وان كان بعد النبوة [illegible] مرتكب الكبيرة كافر النجدات هو نجدة بن عامر النخعي [illegible]
[illegible] العاذرية الذين [illegible] بالفروع [illegible]
[illegible] ونكحوا من [illegible] الغنيمة واكلوا من الغنيمة [illegible] نجدة [illegible]
[illegible] فهم من [illegible] النجدات [illegible]
[illegible] الاصفرية
[illegible] زياد بن الاصفر [illegible] الازارقة [illegible] تكفير [illegible] القتال [illegible] في الدين [illegible]
وجوزوا التقية في القول دون العمل [illegible]
[illegible] الاباضية [illegible] عبد الله بن اباض قالوا مخالفونا من اهل القبلة [illegible]
مشركين [illegible] حلال [illegible] دار الاسلام [illegible]
[illegible] مرتكب الكبيرة موحد غير مؤمن [illegible] ان الافعال [illegible] الايمان [illegible] فعل العبد مخلوق [illegible]
ومرتكب الكبيرة كافر [illegible] الكفر [illegible] النفاق [illegible] وافترقوا فرقا اربعا الاولى
الحفصية [illegible] ابو حفص بن ابي المقدام [illegible] الاباضية ان بين الايمان والشرك [illegible]
[illegible] الثانية اليزيدية اصحاب يزيد بن [illegible]
[illegible] قالوا سيبعث نبي من العجم بكتاب يكتب في السماء [illegible] شريعة محمد الى ملة [illegible]
[illegible] الثالثة الحارثية اصحاب ابي الحارث [illegible] الاباضية في القدر
[illegible] الرابعة العجاردة [illegible]
[illegible] العجاردة هو عبد الرحمن بن عجرد [illegible] من الخوارج [illegible]
[illegible] الاسلام بعد البلوغ [illegible] الى الاسلام [illegible]
الميمونية [illegible] ميمون بن عمران [illegible] الاستطاعة قبل الفعل [illegible] الشر [illegible]

الفرقة الثالثة من كبار الفرق الاسلامية الخوارج [illegible]
المحكمة
البيهسية
الازارقة
النجدات
الصفرية
الاباضية
[illegible]
العجاردة
[illegible]

المأمون كما هو مذهب المعتزلة وقالوا اطفال الكفار في الجنة ويروى عنهم تجويز نكاح البنات للبنين وبنات البنين للبنات ويجوزون ايضا نكاح
البنين وبنات البنات وبنات الاخوة والاخوات وحكى عنهم انكار سورة يوسف لانهم زعموا انها قصة من القصص ولا يجوز ان يكون
قصة العشق قرانا الثانية من فرق العجاردة الحمزية هو حمزة بن ادرك وافقوا الميمونية الا انهم قالوا اطفال الكفار في النار الثالثة
منهم الشعيبية هو شعيب بن محمد وهم كالميمونية في بدعتهم الا في القدر الرابعة منهم الحازمية هو حازم بن عاصم وافقوا الشعيبية ويحكى
عنهم انهم يتوقفون في امر علي رضي الله عنه ولا يصرحون بالبراءة منه كما يصرحون بالبراءة من غيره الخامسة منهم الخلفية اصحاب خلف الخارجي
وهم خوارج كرمان اضافوا القدر خيره وشره الى الله تعالى وحكموا بان اطفال المشركين في النار بلا عمل وشرك السادسة منهم الاطرافية
وهم على مذهب حمزة وعذروا اهل الاطراف فيما لم يعرفوه من الشريعة اذا اتوا بما يعرف
لزومه من جهة العقل ووافقوا اهل السنة في اصولهم السابعة منهم المعلومية هم كالحازمية الا ان المؤمن عندهم من عرف الله بجميع اسمائه
وصفاته ومن لم يعرفه كذلك فهو جاهل لا مؤمن وفعل العبد مخلوق لله تعالى الثامنة منهم المجهولية مذهبهم كمذهب الحازمية ايضا الا انهم
قالوا يكفي معرفته ببعض اسمائه فمن علمه كذلك فهو عارف به وفعل العبد مخلوق له التاسعة منهم الصلتية هو عثمان بن ابي الصلت
هم كالعجاردة لكنهم قالوا من اسلم واستجار بنا توليناه وبرئنا من اطفاله حتى يبلغوا فيدعوا الى الاسلام فيقبلوا العاشرة من فرق
العجاردة الثعالبة هو ثعلبة بن عامر قالوا بولاية الاطفال صغارا كانوا او كبارا حتى يظهر منهم انكار الحق بعد البلوغ ونقل عنهم انهم
يرون اخذ الزكوة من العبيد اذا استغنوا واعطاءهم منها اذا افتقروا ثم تفرقت الثعالبة اربع فرق الاولى الاخنسية اصحاب الاخنس
بن قيس هم كالثعالبة الا انهم امتازوا عنهم بان توقفوا فيمن هو في دار التقية من اهل القبلة فلم يحكموا عليه بايمان ولا كفر ونقل عنهم
تجويز نكاح المسلمات من مشركي قومهم الثانية المعبدية هو معبد بن عبد الرحمن خالفوا الاخنسية في تزويج المسلمات من المشركين وخالفوا
الثعالبة في زكوة العبيد اخذها منهم ودفعها اليهم الثالثة الشيبانية هو شيبان بن سلمة قالوا بالجبر ونفي القدرة الحادثة الرابعة
المكرمية هو مكرم العجلي قالوا تارك الصلوة كافر لا لترك الصلوة بل لجهله بالله فان من علم انه مطلع على سره وعلنه ومجازيه على طاعته
ومعصيته لا يتصور منه الاقدام على ترك الصلوة وكذا كل كبيرة فان مرتكبها كافر لجهله بالله تعالى فاذن فرق الخوارج سبعة عشر الفرقة
الرابعة من كبار الفرق الاسلامية المرجئة لقبوا به لانهم يرجئون العمل عن النية اي يؤخرونه في الرتبة عنها وعن الاعتقاد
او لانهم يقولون لا يضر مع الايمان معصية كما لا ينفع مع الكفر طاعة فهم يعطون الرجاء فعلى هذا ينبغي ان لا يهمز لفظ المرجئة وفرقهم
خمسة الاولى اليونسية هو يونس النميري قالوا الايمان هو المعرفة بالله والخضوع له والمحبة بالقلب فمن اجتمعت فيه هذه الصفات فهو مؤمن
ولا يضر معها ترك الطاعات وارتكاب المعاصي ولا يعاقب عليها واما ابليس فكان عارفا بالله وانما كفر باستكباره وترك الخضوع لله تعالى
كما دل عليه قوله تعالى ابى واستكبر وكان من الكافرين الثانية العبيدية اصحاب عبيد المكتئب زادوا على اليونسية ان علم الله تعالى لم يزل
شيئا غيره وانه تعالى على صورة الانسان لما ورد في الحديث من ان الله تعالى خلق آدم على صورة الرحمن الثالثة
الغسانية اصحاب غسان الكوفي قالوا الايمان هو المعرفة بالله تعالى وبرسوله وبما جاء من عندهما اجمالا لا تفصيلا وهو لا يزيد
ولا ينقص وذلك الاجمال مثل ان تقول قد فرض الله الحج ولا ادري اين الكعبة ولعلها بغير مكة وبعث محمدا ولا ادري ابن الكعبة
لعلها بغير مكة او النبي هو الذي بالمدينة او غيره وحرم الخنزير ولا ادري اهو هذه الشاة ام غيرها فان القائل بهذا المقال مؤمن ومقصودهم
بما ذكروه ان هذه الامور ليست داخلة في حقيقة الايمان والا فلا شبهة في ان عاقلا لا يشك فيها وغسان كان يحكي ما ذهب اليه
عن ابي حنيفة ويعده من المرجئة وقد كان المعتزلة في الصدر الاول يلقبون من خالفهم في القدر مرجئا الرابعة الثوبانية اصحاب
ثوبان المرجئ قالوا الايمان هو المعرفة والاقرار بالله وبرسله وبكل ما لا يجوز في العقل ان يفعله واما ما جاز في العقل ان يفعله
فليس من الايمان واخروا العمل كله عن الايمان وقالوا لو عفى في القيمة عن عاص لعفى عن كل من هو مثله وكذا لو اخرج واحدا من النار لاخرج
كل من هو مثله الخامسة التومنية اصحاب ابي معاذ التومني قالوا الايمان هو المعرفة والتصديق والمحبة والاخلاص والاقرار بما جاء به الرسول وترك كله
او بعضه كفر وليس بعضه ايمانا ولا بعض ايمان ومن قتل نبيا او لطمه كفر لا لاجل القتل واللطمة بل لانه دليل التكذيب
الفرقة الخامسة من كبار الفرق الاسلامية النجارية اصحاب محمد بن الحسين النجار وهم موافقون لاهل السنة في خلق الاعمال
وان الاستطاعة مع الفعل وان العبد يكتسب فعله وموافقون للمعتزلة في نفي الصفات الوجودية وحدوث الكلام ونفي الرؤية بالابصار

وفرقهم ثلث الاولى البرغوثية قالوا كلام الله اذا قرئ فهو عرض واذا كتب بحبر كان هو جسما الثانية الزعفرانية قالوا كلام الله غيره
وكل ما هو غيره مخلوق ومن قال كلام الله مخلوق فهو كافر الثالثة المستدركة استدركوا على الزعفرانية وقالوا الكلام مخلوق
وافقنا السنة الواردة بان كلام الله غير مخلوق والاجماع المنعقد عليه في نفي خلقه اولوها بانه غير مخلوق على هذا الترتيب
والنظم من هذه الحروف والاصوات بل هو غير مخلوق على غير هذه الحروف التي هي حكاية عنه وقالوا اقاويل مخالفينا كلها كذب حتى
قولنا لا اله الا الله الفرقة السادسة من تلك الفرق الكبار الجبرية والجبر اسناد فعل العبد الى الله تعالى والجبرية متوسطة
غير ان اسناد القول بالجبر المحض بل هي متوسطة بين الجبر والتفويض تثبت للعبد كسبا في الفعل بلا تأثير فيه كالاشعرية والجبرية الخالصة
تنفي ذلك الكسب كالجهمية هم اصحاب جهم بن صفوان الترمذي قالوا لا قدرة للعبد اصلا لا مؤثرة ولا كاسبة بل هو بمنزلة
الجمادات فيما يوجد منها وقالوا ان الله لا يعلم الشيء قبل وقوعه وعلمه حادث لا في محل ولا يتصف بما يوصف به غيره كالعلم والحيوة لانه يلزم
منه التشبيه والجنة والنار يفنيان بعد دخول اهلهما فيهما حتى لا يبقى موجود سوى الله تعالى الفرقة السابعة المشبهة شبهوا الله
تعالى بالمخلوقات ومثلوه بالحادثات ولاجل ذلك جعلوا فرقة واحدة منهم وان اختلفوا في طرق التشبيه فمنهم مشبهة غلاة الشيعة
كالسبائية والبيانية وغيرهم من القائلين بالتجسيم والحركة والانتقال والحلول في الاجسام ومنهم مشبهة الحشوية قالوا هو جسم لا كالاجسام
ومركب من لحم ودم لا كاللحوم والدماء وله الاعضاء والجوارح يجوز عليه الملامسة والمصافحة والمعانقة للمخلصين الذين يزورونه
في الدنيا ويزورهم حتى نقل انه قال بعضهم اعفوني عن اللحية والفرج واسألوني عما وراء ذلك ومنهم مشبهة الكرامية اصحاب ابي عبد الله محمد
بن كرام وانواع المقالات في التشبيه متعددة ومختلفة غير انا نقتصر على ما يخبر قال بعضهم ان الله على العرش من جهة العلو مماس له من
الصفحة العليا ويجوز عليه الحركة والنزول واختلفوا في انه هل يملأ العرش ام لا بل هو على بعضه وقال بعضهم ليس هو على العرش
بل هو محاذ للعرش ثم اختلفوا فقيل بعيد عنه بمسافة متناهية وقيل غير متناهية ومنهم من اطلق عليه لفظ الجسم ثم اختلفوا فمنهم من قال
انه متناه من جهة التحت فقط واولى ليس متناهيا بل هو غير متناه من جميع الجهات وقالوا تحل الحوادث في ذاته وزعموا انه انما يقدر
على الحوادث الحالة فيه دون الخارجة عن ذاته وجوزوا امامين في عصر واحد كعلي ومعوية الا ان امامة علي كانت على وفق
السنة بخلاف امامة معوية لكن يجب طاعة رعيته له وقالوا ان الايمان قول الذي في الازل اي الاقرار الذي وجد في الذر حين
قال تعالى الست بربكم وهو باق في الكل على السوية الا المرتدين وايمان المنافق مع كفره كايمان الانبياء لاستواء الجميع
في ذلك الايمان والكلمتين ليكن هذا آخر ما اوردناه هذا ترتيب الفرق الاسلامية على نحو ما ذكره العقلاء والتي [illegible]
الاثنتين والسبعين فرقة واما الفرقة الناجية المستثناة الذين قال فيهم النبي صلى الله عليه وسلم الذين على ما انا عليه واصحابي فهم الاشاعرة
والسلف من المحدثين واهل السنة والجماعة ويرد على هذا النقل امور الاول انهم اهملوا كثيرا من فرق الشيعة من الفرق العظيمة
وذكروا فرقة شاذة لا يبقى منها احد من الفرق التي اهملوا ذكرها من فرق الشيعة الناووسية اصحاب عبد الله بن ناووس قالوا
ان جعفر الصادق حي لم يمت حتى يظهر وهو القائم المهدي وحكى ابو حامد الزوزني ان الناووسية
زعموا ان عليا مات وستنشق الارض عنه قبل يوم القيمة فيملأ الارض عدلا اقول المراد بالقيمة هنا القيمة الصغرى وهي ظهور
[illegible] ومنها الافطحية قالوا بانتقال الامامة
من الصادق الى ابنه عبد الله الافطح وهو اخو اسمعيل من ابيه وامه وكان اسن اولاد الصادق وزعموا ان الامامة لا تكون
الا في الولد الاكبر لكنهم لم ينقلوا [illegible]
يكون كامل الناس خلقا وخلقا [illegible]
[illegible] ومنها الواقفية الذين توقفوا على موسى بن جعفر
وانكروا موته [illegible]
وكان بعضهم [illegible] بغداد [illegible]
[illegible] امامة الرضا [illegible]
[illegible] الواقفية [illegible]

على الصادق [illegible] في بعض الاخبار ولا تدعيه الامامية انه جعل الاشاعرة وهم المنتسبون الى ابي الحسن الاشعري المنتسب الى ابي
موسى الاشعري فرقة واحدة وجعلهم الفرقة الناجية مع انهم اربع فرق وهم الحنفية والشافعية والمالكية والحنبلية وكل فرقة من هذه
الاربع تخالف الفرقة الاخرى في كثير من مسائل الاصول والفروع فكيف صارت هذه الفرق الاربع مع اختلاف اقاويلهم فرقة واحدة
وقد علمنا بقاء المجبرة والمشبهة فرقتين مع انهم لم يختلفوا الا في مسئلة واحدة ثم وجه الجامع بين هذه الفرق الاربع هو الاتفاق
بينهم على تاخير امير المؤمنين على من تقدمه ووضع غيره فيها اختيارا او فرقة واحدة فالقولة الكفر كان ملة واحدة لا امر الثالث ثم مبنا
الفرقة الناجية هم الاشاعرة وما اضل من اخذ الا من قولهم ان الخير والشر من الله وان العبد ليس له اختيار ثم اضل وافتوا انه مجبور
على كل ما يصدر منه من قولهم بتعدد القدماء وهي صفاته [illegible] سبحانه النصارى من القول بالتثليث وهي
الاقانيم الثلثة قال الشهرستاني ويعنون بالاقانيم الصفات كالوجود والحيوة والعلم واسماء الاب والابن وروح القدس وقال عن موضع اخر
المراد بروح القدس اقنوم الحيوة قال شيخنا ابو طالب [illegible] في الكشكول النصارى يجمعون على ان الله تعالى واحد بالذات ويريدون بالاقانيم
الصفات مع الذات ويعبرون عن الاقانيم بالاب والابن وروح القدس ويعنون بالاب الذات مع الوجود ومع الابن الذات مع العلم
ويطلقون عليه اسم الكلمة ويعنون بروح القدس الذات مع الحيوة واجمعوا على ان المسيح ولد من مريم وصلب [illegible] الله بابهم
الناموسية المسيح جماعة من اصحابه وهم متى ولوقا ومارقوس ويوحنا ولفظة الانجيل معناها البشارة ولهم كتب [illegible] القوانين
وضعها اكابرهم يرجعون اليها في الاحكام والعبادات والمشهور من فرقهم ثلثة الاولى الملكانية يقولون اتحد جزء من اللاهوت
في الناسوت واتحد بجسد المسيح وتدرع به ولا يسمون العلم قبل تدرعه ابنا وهؤلاء قد صرحوا بالتثليث واليهم الاشارة
بقوله تعالى لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلثة وهؤلاء قالوا ان القتل والصلب وقع على الناسوت لا اللاهوت الثانية
اليعقوبية قالوا ان الكلمة انقلبت لحما ودما فصار المسيح هو الاله واليهم الاشارة بقوله تعالى لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح بن مريم
الثالثة النسطورية قالوا ان اللاهوت اشرق على الناسوت كاشراق الشمس على البلور والقتل والصلب انما وقع على المسيح من جهة
ناسوته لا من جهة لاهوته والمراد بالناسوت الجسد وباللاهوت الروح قال سبحانه ولا تتخذوا الهين اثنين والاشاعرة كانهم قد نقلوا
ان النصارى [illegible] من الاثنين الى السبعة والثمانية وحيث انتهى الكلام الى هنا فلا باس بالاشارة الى بعض ما يرد على [illegible]
في شان خلق الافعال فنقول اما الشيخ [illegible] اصحاب الشافعي واصحاب احمد بن حنبل ومن وافقهم من غير المجبرة فانهم اتفقوا جميعا
على ان جميع ما في العالم من حركات وسكنات مكروهها ومحبوبها وحسنها ومستنكرها وقبيحها [illegible] من فعل الله تعالى [illegible]
وذكروا ان الله تعالى [illegible] كل مكروه [illegible] ويلحق هؤلاء من كان منهم يقول ان الله خالق لافعال العبد ويكتسبها
منه الا ان الكسب عندهم لا يوجبها ولا يوجدها وانما يوجدها ويوجبها على قولهم الله [illegible] ولا مزية [illegible]
العبد [illegible] الكسب [illegible] وان [illegible] على [illegible] الكسب فهذا [illegible] المجبرة [illegible]
ان العباد مجبورون [illegible] ثم قيل [illegible] ان العباد مجبورون [illegible] لان معنى الجبر ان يكون العبد مختارا [illegible]
عن اختياره وانتم تزعمون ان العبد ما كان مختارا قط ولا كان له فعل على الحقيقة فما معنى قولكم ان العباد مجبورون وقد ادعى [illegible]
اصحاب احمد بن حنبل ان الله جسم مستقر على عرشه بجوارح بشرية وبعضهم قال ان الله ينزل الى الارض في صورة شاب جعد [illegible]
ذلك اخبارا كثيرة [illegible] العقل [illegible] ثم يتعرض الشهرستاني ولا غيره من علمائهم لنسبة هذا القول الشنيع الا الى فرقة
فرق الشيعة لاجل التشنيع [illegible] عليهم وقد كان الواجب عليهم نسبة هذا القول ايضا الى اصحاب الحنبلي والاشعري [illegible] من تلك
الفرق من الشيعة الذين يقولون بالجسم تكفرونهم وتلعنونهم وانتم لا تكفرون اصحاب الحنبلي ولا تبرؤن منهم بل تدخلونهم في الفرقة
الناجية وهم الاشاعرة بزعمكم ومما يستدل به على بطلان مقالتهم ان من زعم انه لا فاعل في العالم سوى الله انه يلزم ان يكون الله
قد ارسل الرسل الى نفسه وانزل الكتب على نفسه وكان كل [illegible] على لسان الملائكة والانبياء عليهم السلام [illegible]
فانه يلزم ان يكون قد وعد نفسه وتوعدها [illegible] ما لم يذهب اليه [illegible] عاقل وايضا اذا جاز على زعمكم ان الله يفعل القبائح
وغيرهم من الفحشاء ويصدق بالمعجزات الكذابين كيف يبقى لهم طريق الى اثبات نبوة نبيهم وغيره من الانبياء ومن اين يعرفون صحة
شريعته ومن اجل ذلك [illegible] عليهم قال صاحب الكشاف في كتابه [illegible] المجبرة فان شيوخنا كفروهم وحكى [illegible] نقضنا عن الشيخ

جاهل

على ان المجبرة كافر ومن شك في كفرهم فهو كافر ومع هذا تزعمون ان صاحب الكشاف والشيخ ابا علي من اهل الجنة واهل
السنة والجماعة وكل منهم يكفر الاخر ولكن هذا القول منا لكم فيه مطمع نظر في محل الخروج [illegible] التقليد وكثير منهم [illegible]
ونقل لهم مع انهم كلهم يعنون [illegible] من اهل الجنة والعجب انهم صرحوا بانه يجوز من الله ان يدخل جميع الانبياء والمرسلين والملائكة
المقربين [illegible] في النار ويدخل جميع الكفار والمنافقين وابليس لعنه الله [illegible] في الجنة والشيعة قالوا ان [illegible]
[illegible] الافعال [illegible] من فعل [illegible]
[illegible] على الانبياء ان [illegible] قولهم والعجب من هذا انهم [illegible] ان افعال العباد منهم [illegible]
[illegible] ان يكون الافعال كلها [illegible]
[illegible] من قبح الافعال [illegible] الشركة [illegible] الحكيم [illegible]
[illegible] الشركة بين العبد وبين الله ومن عجيب ما ذكروه [illegible] ان العباد [illegible] ان يفعلوا شيئا [illegible]
[illegible] يقع منها الا [illegible] من المعاصي [illegible] الملك [illegible]
[illegible] عبده [illegible] السلطان [illegible]
والرعية [illegible] معلومة [illegible]
[illegible] السلطان [illegible]
[illegible] انهم يكونون [illegible]
[illegible] يوم القيمة انهم [illegible] الكتاب [illegible]
[illegible] يوم القيمة [illegible]
[illegible] في النار [illegible]
[illegible] وقال بعضهم رب [illegible]
[illegible]
[illegible] الشيطان [illegible]
[illegible] الشيطان [illegible] ان الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فاخلفتكم وما كان لي عليكم من سلطان
الا ان دعوتكم فاستجبتم لي فلا تلوموني ولوموا انفسكم [illegible] الشيطان [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ربنا ارنا اللذين اضلانا من الجن
والانس نجعلهما تحت اقدامنا ليكونا من الاسفلين [illegible]
[illegible] والله ربنا ما كنا مشركين [illegible] انظر كيف كذبوا على انفسهم [illegible]
[illegible]
[illegible] انظر كيف كذبوا على انفسهم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

انما لم نقل لو كانت الافعال كلها منه لكانت متساوية فما كانت تحتاج الى التقسيم على قسمين ومن الدلائل على بطلان مقالتهم انه

روي ان ابا حنيفة اجتاز يوما على موسى بن جعفر وهو طفل في المكتب فاراد ابو حنيفة امتحانه فقال له المعصية ممن فقال يا شيخ اجلس

حتى اخبرك فجلس ابو حنيفة بين يديه فقال له موسى لا بد ان يكون المعصية من العبد او من ربه تعالى او منهما جميعا فان كانت من

الله تعالى فهو اعدل وانصف من ان يظلم عبده الضعيف ويأخذه بما لم يفعل وان كانت المعصية منهما فهو شريكه والقوي اولى بانصاف

عبده الضعيف وان كانت المعصية من العبد وحده فعليه وقع الامر واليه توجه النهي وله حق الثواب والعقاب ووجبت له الجنة والنار

فقال ابو حنيفة ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم ومن الدلائل على قولنا قول امير المؤمنين كلما استغفرت الله منه فهو منك

وكلما حمدت الله تعالى عليه فهو منه وسئل الصادق عن القدر فقال ما استطعت ان تلوم العبد عليه فهو فعله وما لم تستطع ان تلوم العبد

عليه فهو فعل الله تعالى يقول الله تعالى للعبد لم عصيت لم فسقت فهذا فعل العبد ولا يقول له لم مرضت لم طلت لم قصرت لم ابيضضت لم

اسوددت لانه فعل الله وروي ان الفضل بن سهل سأل الرضا بين يدي المأمون فقال يا ابا الحسن الخلق مجبورون فقال الله اعدل

من ان يجبر ثم يعذب قال فمطلقون قال الله احكم من ان يهمل عبده ويكله الى نفسه ومن الدلائل على بطلان مذهبهم قوله تعالى تكاد

السموات يتفطرن منه وتنشق الارض وتخر الجبال هدا فلما استعظم في القرآن مقالة المشركين هذه فاذا كان الفعل فعله كيف

يستعظمه على وجه الانكار وقيل للمجبرة ان الله تعالى يقول قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها من هذا الذي خاب فلم يكرم

من نفسه جوابا وحكي ان بعض المجبرة لقي عدليا راكبا فقال له انزل حتى اسألك مسئلة فقال له العدلي اتقدر ان تنزلني فقال

لا قال فقدر ان انزل اليك لتجيبك فقال لا فقال المجبري كيف اطلب قول من لا يقدر على سؤالي ولا اقدر على نزولي اليه ولا جوابي

فانقطع المجبري وروي ان عدليا قال للمجبري ممن الحق قال من الله قال فمن هو المحق قال الحق الله تعالى قال له فمن الباطل قال من الله فقال العدلي

فمن هو المبطل فانقطع المجبري ورهبة ان يقول الله هو المبطل وهو لازم له على مذهبه وروينا ان جماعة من اليهود اجتمعوا الى النبي

فقالوا له انت سلطان عادل ومنصف في المسلمين وفي بلدك المجبرة وهم الذين تعمل نعليهم في الافعال والاقوال والعمل [illegible]

لنا اننا لا نقدر على الاسلام ولا على الايمان فجمع المجبرة وقال لهم ما تقولون فيما ذكره اليهود من احتجاجهم عليكم فقالوا انهم

وانهم ما يقدرون على الاسلام ولا على الايمان فطالبهم بالدليل على قولهم فلم يقدروا عليه فقام عن بلده ومن الدلائل على بطلان

مقالتهم ان العدلي يقول للمجبري عند المناظرة هذه المناظرة يجوز بينك في التحقيق او بين الله وبين خصمك ان كانت بينك وبين

الباطل ما تدعونه من انه لا فاعل سوى الله وان كانت المناظرة بين الله وبين نفسه فهل تجعل العقول ان الله سبحانه يناظر نفسه

اذ كان احدهما محقا والاخر مبطلا واحدهما عالما والاخر جاهلا وكانت المناظرة كما تدعوا بين الله وبين نفسه فكيف يجوز

ان الله تعالى من جانب مبطل ومن جانب محق ومن جانب يوصف بجهل ومن جانب يوصف بعلم تعالى عما يقول الظالمون علوا كبيرا

ومن الدلائل التي يحتج بها اهل الجبر الذين يقولون لا فاعل سوى الله تعالى وان كل فعل يظهر على العباد فهو فعل الله على التحقيق

بما انهم انكل انسان يعلم من نفسه ان يكون جاهلا ثم يصير عالما ثم يكون شاكا ثم يصير متيقنا ثم يكون ظانا فيصير عالما

شبهتهم عند العقلاء ان الجهل والعلم والشك واليقين والظن والعلم افعال من هذا الجاهل ومن هذا الشاك ومن هذا الظان

فان قلتم انه ربكم فقد كفرتم تحقيقا ووصفا كل واحد منكم ذنبا وان قلتم انه العبد هو الحق فقد تركتم مذهبكم ورجعتم الى الحق

فان قال قائل ان الاشاعرة ما صرحوا بمثل هذا فيرد بان نسبة ذلك اليهم تلك نعم قد صرح به علماؤهم والمحققون منهم قال الرازي

في كتاب الاربعين المسئلة الرابعة العشرون في بيان ان الله تعالى مريد لجميع الكائنات مذهب المعتزلة لان الارادة توافق الامر

فكلما امر الله تعالى به فقد اراده وكلما نهى عنه فقد كرهه مذهبنا ان الارادة توافق العلم فكلما علم وقوعه فهو مراد الوقوع

وكلما علم عدمه فهو مراد العدم فعلى هذا ايمان ابي جهل امر مأمور به وغير مراد وكفره منهي عنه وهو مراد وهذا اللفظ يلزم منه

ان يكون ابو جهل قد غلب النبي بالاحتجاج بان يقول له ربك ما يريد منا الاسلام وانت تريده ولا يقلع ارادة ربك

من ايقاع ارادتك فكان قد انقطع محمد وبانقطاعه تنقطع حجة من ارسله وان كان الرازي يزعم ان محمدا انما يريد من الناس

الايمان فتكون حجتهم قد ازالت حجته ويقولون له اذا كان الله تعالى قد سلك ما يريد من الايمان منا وانت ما تريده

فنحن ايضا ما نريد خلاف ارادتكم اعلام نخاذ بنا وتعاد بنا وقد وقع فعلنا ارادته وارادتك ارادة من ارسلك فكان

ينبه الكفار وعليه لقد كانت جاهلية اهل كفر من هذا الاعتقاد وتجاهلون بانهم ما بلغوا الى هذا الغاية من الكفر

الشيطان لان ولذلك طرقوه فيها نسبوا المجبرة الاشرار وقولا المجبرة ادعوهم منفصلوا كل شر وكفر ونسبوا الفعل على الله تعالى

ويقولها بهتا ولا عليهم ما احسن قول بعض المحققين انه يلزم على قول الرازي ومن تابعه ان يكون قولهم قول النصارى

والمجوس والقدرية على ما بيان لان مقالة النصارى والقدرية ما كان يحق عليهم ان الله سبحانه ما جبر ملكا ولا نبيا

الافعال الصادرة منهم ما بعضهم من قول القدرية فقال الناس فعل الله تعالى وعبده اما ما طلب الافعال من خالق الحقيقة

هو قول الرازي ومن وافقه انه لا فاعل سوى الله تعالى فهل جاء الا انهم شركوا النصارى والمجوس في ان الفاعل الحقيقي

والفاعل لها هو الله تعالى بل جاء الذي يحقق انباء ان ما القرابين فهو انه عدو ودعهم والعلم بعد ذلك في كتاب العلوم

الملك والملكوت قطعا ولا يطلع خاطر الا بقضاء الله تعالى وقدره وارادته ومشيته فمنه الخير والشر والنفع والضر والاسلام والكفر

والنكر والفوز والحسن والغواية والرشد والطاعة والعصيان والشرك والايمان ونحو ذلك كلمات منهاج العابدين في اواخر كتاب

ومن لا يحوطها خواصه كانه لصاحبها الطرآن حكمه الله من عجيب فقال لهم ان الافعال الذي لا شك فيها فعل الله عندكم على التحقيق

ما كلامكم وامركم ونهيكم كالقرآن والوحي ككلام الله موسى من الشجرة وكلام الله النبي ان عن الله تعالى ذلك بينكم وبينه فرق

وحصل الفلج في الرسل والطعن عليهم واما الايات الدالة على بطلان مقالتهم فهي كثيرة منها قوله سبحانه الله ولي الذين آمنوا يخرجهم

من الظلمات الى النور والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات ولا شك ان الطاغوت غير الله تعالى ومنها قوله تعالى

وقال الذين اشركوا لو شاء الله ما اشركنا ولا آباؤنا ولا حرمنا من شيء كذلك كذب الذين من قبلهم حتى ذاقوا باسنا قل هل عندكم

من علم فتخرجوه لنا ان تتبعون الا الظن وان انتم الا تخرصون ومن عجيب جواب بعض اهل العدل لبعض المجبرة ان المجبر قال له ما يرضى

يكون من خلق المعاصي المنسوبة الى الله فقال ولا عبدا يبغي لو كان عبد يخلق المعاصي اولى ان يكون عبده ان

ثمامة كان في مجلس المأمون وابو العتاهية حاضر فسأل ابو العتاهية المأمون ان يأذن له في مناظرة ثمامة والاحتجاج عليه وكان ابو

العتاهية من المجبرة فحرك ابو العتاهية يده وقال من حرك هذه فقال له ثمامة وكان من اهل العدل حركها من امه زانية فقال ابو العتاهية

شتمني يا امير المؤمنين في مجلسك فقال ثمامة ترك مذهبه يا امير المؤمنين لانه يزعم ان الله حركها فلاي شيء غضب ابو العتاهية فقام منقطعا

ابو العتاهية يعني نقل حكاية غريبة وهي ان البهلول قد اجتاز يوما على مسجد ابي حنيفة وهو يعلم الناس على المنبر [illegible]

فلما قال ابو حنيفة يقول ان جعفر بن محمد يزعم ان للعبد افعالا لا تشبه منهم بالاختيار وهذا كذب لانه لا فاعل الا الله

وزعم ايضا ان الشيطان يعذب بالنار وهذا كذب ايضا لانه مخلوق من نار والجنس لا يعذب بجنسه وزعم ايضا ان الله موجود

غير مرئي وهذا ايضا كذب لان كل موجود مرئي فلما سمع البهلول كلامه عمد الى مدرة كبيرة ورمى بها الى راس ابي حنيفة

ومرت الدم على وجهه وركب البهلول قصبته ومضى مع الاطفال فخرج ابو حنيفة وابي شاكيا الى الخليفة هرون الرشيد فلما

غضب غضبا شديدا وامر باحضار البهلول فلما احضرها قال له نعلت بامام المسلمين هذا الفعل فقال سله عن هذا الما الذي جعل

بكذبه في قوله ان للعبد فعل بل الافعال كلها من الله فاذا كان هذا مذهبه فهو سبحانه الذي رجمه بهذه المدرة فما يكون تغيير

الاوه انه ايضا ان الجنس لا يعذب بجنسه فهذا ابو حنيفة مخلوق من التراب وهذه المدرة من التراب فلم تعذب ابو حنيفة ايضا انه الكافر

هو موجود مرئي فان هذا الالم الذي حصل له من هذه الشجة امر موجود ام لا فاقر ابو حنيفة فقال البهلول ارنيه وورد عن النبي

انه قال لعنت القدرية على لسان سبعين نبيا فقال من القدرية يا رسول الله فقال الذين يزعمون ان الله قدر المعاصي عليهم وعذبهم

وروي عن محمد بن علي المكي انه قال ان رجلا قدم على النبي فقال له رسول الله اخبرني عن اعجب شيء رايته فقال رايت قوما يكون

يفعلون المعاصي ثم يقولون ان الله امرنا بها فاذا قيل لهم لم تفعلون قالوا قضاه الله علينا وقدره فقال النبي سيكون في امتي قوم يقولون مثل ذلك

وروي عن جابر عن النبي انه قال يكون في آخر الزمان قوم يعملون المعاصي ويقولون ان الله قدرها عليهم الراد عليهم كالشاهر

سيفه في سبيل الله وانا الحنابلة منهم فقد حققت مذهبهم كونه سبحانه كذا جسما كما في كتاب الاعتقاد الانتقام

وان صفاته الجوارح كالبشر فقال الله تعالى ليس كمثله شيء فقالوا هم اولا يشبهونه [illegible] هم الذين يقولون لهم لاندرتمو

ما تقولون كما كم وقال حكاية عن الخليل الا ما لبثوا فقالوا يا بحق ان الله ينتقم لكم ما تعبدون ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني

حكاية البهلول مع ابي حنيفة

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ويجزم للسمع الثانية ولم يجعلوه قادرا لذاته ولا عالما ولا حيا لذاته ولا معه كالذات بل لمعان قديمة يفتقر في هذه الصفات اليها بل
محتاجا ناقصا لذاته كاملا بغيره تعالى الله عن ذلك ولا يقولون هذه الصفات ذاتية واعترض شيخهم فخر الدين الرازي عليهم بان قال ان
النصارى كفروا لانهم قالوا ان القدماء ثلثة والاشاعرة اثبتوا قدماء تسعة فقولهم [illegible]
[illegible] الكفار [illegible] الادم [illegible] الله سبحانه وتعالى [illegible]
[illegible] الذين [illegible] المشركون [illegible] الاوثان [illegible]
الله سبحانه وتعالى [illegible] محكم الكتاب [illegible] الاوثان [illegible] الله سبحانه [illegible]
[illegible] عزير ابن الله والنصارى [illegible] المسيح ابن الله [illegible]
[illegible] الكتاب [illegible]
[illegible]
[illegible] المشركين والنصارى [illegible]
[illegible] الكفار [illegible]
[illegible] الدنيا [illegible]
[illegible]
الذي كان [illegible] ابو بكر [illegible] خليفة [illegible] ابو بكر [illegible]
[illegible] الامامة [illegible] النبوة والالهية [illegible]
[illegible] اجماع المسلمين [illegible] النبوة [illegible] محمد [illegible]
[illegible] الامامة [illegible] امام [illegible]
[illegible] البيت [illegible]
[illegible] الاشاعرة [illegible]
[illegible] المذاهب [illegible]
[illegible] رسول الله [illegible] سبعين فرقة واحدة منها ناجية والباقي في النار [illegible]
[illegible] الفرقة الناجية هي الفرقة الامامية [illegible]
[illegible] الفرقة الناجية غير الامامية [illegible] فرقة واحدة [illegible]
[illegible] الجنة [illegible] الامامية [illegible] الجنة [illegible] الائمة الاثني عشر [illegible]
[illegible] الائمة المعصومين [illegible] العلم والورع [illegible]
[illegible]
[illegible] الامامية [illegible] الغزالي [illegible]
[illegible]
[illegible] المسلمين [illegible]
[illegible] من الحنفية [illegible]
[illegible] الشرع [illegible] الاحكام [illegible]
رسول الله [illegible] رسول الله [illegible]
[illegible] المسلمين [illegible]
[illegible] الكتاب [illegible]
[illegible]

[illegible] السفر الثالث [illegible]
هذا القوم [illegible] الرسل [illegible] السفر الرابع [illegible]
[illegible] الاسلامية [illegible] السفر الخامس [illegible]
[illegible]
من [illegible] الاسلام [illegible]
من [illegible] الائمة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الله [illegible]
من [illegible] الشيعة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الصوفية [illegible]
[illegible] الشيعة [illegible]
[illegible] الحلول [illegible] الله سبحانه [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] اليقين [illegible] العبادة [illegible]
[illegible] بالله سبحانه [illegible] اليقين [illegible]
[illegible] الصوفية [illegible] مولينا الحسين [illegible]
[illegible] الصلوة [illegible]
[illegible] الصلوة [illegible]
[illegible] الانبياء [illegible]
[illegible]
[illegible] الصلوة [illegible] امير المؤمنين [illegible]
[illegible] الانبياء والعارفين [illegible]
[illegible] اهل البيت [illegible] الشيعة [illegible]
[illegible] اهل البيت [illegible]
[illegible] الله [illegible]
[illegible]
[illegible] الشيعة [illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

ويؤثرون على انفسهم [illegible] واعلموا ايها الناس [illegible] ان رسول الله [illegible] قال يوما [illegible] من المؤمن
[illegible] الدنيا [illegible] بين [illegible] الارض [illegible]
[illegible] ان الله تعالى قد فرض على المؤمن [illegible] يقاتل الرجل [illegible]
عشرة من المشركين [illegible]
ان يقاتل رجلين من المشركين تخفيفا من الله تعالى للمؤمنين [illegible]
[illegible]
كالذين [illegible] الزكوة [illegible]
[illegible]
الدنيا [illegible] كتاب الله [illegible]
[illegible] القرآن من [illegible] الناسخ والمنسوخ والمحكم والمتشابه والامر والنهي [illegible]
[illegible]

من خلاف وفي الحديث ان الله تعالى لا يضيع عمل عامل برا كان او فاجرا وقد تقدم ان الشيطان لما سمع من الملائكة الى السموات وقرب الاوان
من عمل اجر [illegible] كان للدين او للدنيا ورأى الدنيا عاجلة عند الله تعالى الغني سنة الاف سنة حتى [illegible] ان هذه العبادة لاجل
طلب الدنيا [illegible] طالب [illegible] عبادة فاعطاه ما اثمر فهذه الحالة لو تبين الصوفية [illegible] الفاتقين [illegible]
وربما [illegible] من الامور الدنيوية فلو اعطاهم الله سبحانه بعض مطالبهم المشوقة لهم حالة العبادة من الجاه والاعتبار الدنيوية
فللجزاء لا عالم [illegible] في الاخرة من خلاق فلم يكن بعيد الاثر [illegible] الكفار المسندة انهم يرجعون انفسهم [illegible] ويزعمون [illegible]
سبحانه وتعالى وكثير من الاخبار والحوادث يخبرون بها قبل وقوعها ويأتون على بديع الافعال العجيبة والامور الغريبة وليس هذا الا
لا [illegible] اهل العبادة وقد شاهدت في اصفهان في عشر السبعين بعد الالف رجلا من كفار الهند [illegible] الى الماء [illegible]
ساعات [illegible] الكفار يعظمونه [illegible] انه لم [illegible] سنين على هذه الحالة لو بقي لخمس سنين حتى
يكون المجموع اربع عشرة سنة فاذا بلغ الى هذا العدد وهو على هذه الحالة صار شيخا في الصناعة يخبر بالاخبار الغائبة وتنكشف له الامور وربما
[illegible] الكتاب [illegible] ايضا [illegible] الهند [illegible] عشر سنة لم يجلس على الارض [illegible]
ان رجلا من الشيعة [illegible] الى رسول الله [illegible] في هذا اليوم في [illegible] الناس [illegible]
حوله [illegible] الانسان [illegible] على الناس حوله [illegible]
[illegible] الاطلاع على [illegible] المرتبة [illegible]
الا [illegible] يا فلان اعرض الايمان على نفسك [illegible]
[illegible] الاسلام عليها [illegible] هذه المرتبة [illegible]
عليه شرائع الاسلام وكان من جملة الاصحاب الامام فقال له يوما يا فلان [illegible] تكريم [illegible]
[illegible] رسول الله [illegible] فقال [illegible] ان ذلك كان [illegible] اليوم [illegible]
[illegible] اليوم [illegible] هذا الكتاب حكاية الملكين [illegible] الله تعالى [illegible]
في [illegible] كان [illegible] الاشتغال [illegible]
[illegible] هذه الايام [illegible] على كل حال فقال لبعض [illegible] الى هذا الامر [illegible]
هذه [illegible] الله سبحانه [illegible] ذلك [illegible] السلطان [illegible]
[illegible] في البلد [illegible] كان [illegible]
[illegible] الله سبحانه [illegible] ذلك [illegible] هذه الليلة [illegible]
[illegible] اليوم الثاني [illegible] الحكمة في هذا فقال سبحان ان ذلك [illegible]
مع [illegible] جزاء اعماله [illegible] المؤمن [illegible]
[illegible] ابن عباس [illegible] الكفار يوم القيمة [illegible]
[illegible] سلطان بلاده [illegible] يوم القيمة قال الله تعالى [illegible]
لو كان في الجنة موضع لكافر [illegible] النار [illegible]
ان [illegible] الجنة [illegible] النار [illegible]
[illegible] الاخبار الواردة بهذا المعنى متكثرة [illegible]
[illegible] الجنان [illegible] الله سبحانه [illegible]
[illegible] هذا المقام [illegible]
[illegible] عبد الله [illegible]
[illegible] عبد الله [illegible] جماعة من [illegible] الناس [illegible]
[illegible] ثم قام [illegible] الناس [illegible] ثم قام [illegible] الى المجلس فقال [illegible]

ادركت

ادركت [illegible] الامام بعد [illegible] ذلك المجلس [illegible] عبد الله [illegible]
النار واذا [illegible] بالامامة [illegible] المعجزات [illegible] على [illegible] المعصوم [illegible]
[illegible] الجنان [illegible] الشيعة [illegible] بالقدرة [illegible]
والسبول [illegible] النار [illegible] الشيوخ [illegible] ان دخول النار كان [illegible] الامر [illegible] شيعتنا [illegible]
الافعال [illegible] مثل دخول النار وغيرها وقد ظهر هذا في عشر السبعين بعد الالف [illegible]
[illegible] على تلك الافعال كان [illegible] الناس [illegible] تلك الافعال [illegible]
من [illegible] على تلك الافعال [illegible] تلك الاوقات [illegible]
[illegible] بهم [illegible] كيف يكون [illegible] هذا [illegible] الرضا [illegible]
من شيعتنا واعداد الله تعالى [illegible] يكون [illegible]
[illegible] الجمهور اذا كان [illegible] الافعال [illegible]
[illegible] اكثر من هذا [illegible] شيخنا [illegible]
[illegible] مذهبنا [illegible] الافعال [illegible]
[illegible] هذا المقام كلام طويل الذيل [illegible] من كتاب [illegible] الاخبار [illegible]
[illegible] اكل [illegible] الله [illegible] اللذات [illegible]
[illegible] الدنيا [illegible] الحلال [illegible] الدنيا [illegible]
وقال امير المؤمنين [illegible] الدنيا [illegible] الله تعالى [illegible]
الاصفياء [illegible] الورع [illegible]
[illegible] الابلة [illegible] وقد كان [illegible]
العالم [illegible] وقد كان من [illegible] النجف الاشرف [illegible]
[illegible] الكاظمين [illegible] العسكريين [illegible] بغداد من الشيعة [illegible]
[illegible] النجف [illegible] هذه الكتابة [illegible]
[illegible] الى [illegible]
[illegible] تمام [illegible] الفقراء [illegible] الاطعمة [illegible]
[illegible] بعض [illegible] الكوفة [illegible]
[illegible] الطعام [illegible] الناس فقال هذا [illegible] مسجد الكوفة [illegible] الله تعالى [illegible]
[illegible] الفضل والورع [illegible] الشريفة [illegible]
[illegible] الليل [illegible] الحضرة [illegible] الليلة شديدة الظلام [illegible] الحضرة الشريفة [illegible]
[illegible] الباب [illegible] السلام [illegible]
[illegible] من البلد [illegible] الى مسجد الكوفة [illegible]
[illegible] الباب [illegible]
[illegible] الاول [illegible]
[illegible] امير المؤمنين [illegible] في هذه الليلة [illegible]
[illegible] هذه الليلة في المسجد الكوفة [illegible] هذه المسئلة [illegible]

[illegible] مصنف [illegible] المصنف [illegible]

[illegible]

فيعض

من بعض احوال الدنيا ما عبر احوال الباقية وقد وقع تغيير قوله تعالى واما بنعمة ربك فحدث قال ليس الغنى [illegible]
حتى يرى الله اثر نعمته [illegible] عبده [illegible] لا يكون العبد [illegible] بمنزلة الشاكي [illegible] اعطاني شيئا [illegible] الناس [illegible]
في الاخبار الامر بالتوسع [illegible] في الثياب [illegible] النبي [illegible] من لبس الجمال [illegible] عليه [illegible] الله تعالى [illegible]
[illegible] الانبياء والاصفياء [illegible] الرواية انه اوحى الله الى موسى [illegible] من [illegible]
[illegible] اذا رايت الدنيا مقبلة عليك فقل [illegible] ذنب عجلت عقوبته [illegible] الدنيا [illegible]
الدنيا مدبرة عنك فقل مرحبا بشعار الصالحين ثم اما عيسى [illegible] فانه كان يقول خادمي يداي ودابتي رجلاي وفراشي الارض
ووسادتي الحجر ودفئي في الشتاء مشارق الارض وسراجي بالليل القمر وادامي الجوع وشعاري الخوف ولباسي الصوف [illegible]
[illegible] الامام [illegible] ليس لي شيء وليس لاحد علي شيء [illegible] واما نوح [illegible] ففي بعض الروايات انه عمر [illegible]
وخمسمائة عام [illegible] الدنيا ولم يبن فيها بيتا [illegible] انه كان [illegible] النجار [illegible]
[illegible] ذلك البيت [illegible] ملك الموت [illegible]
يا نوح [illegible] فقال [illegible] ملك الموت [illegible] الشمس [illegible] ملك الموت [illegible]
هذا [illegible] هذه الساعة [illegible] الشمس [illegible] الدنيا من [illegible] عليه [illegible]
[illegible] الشمس [illegible] الشمس [illegible]
[illegible] العمر القليل [illegible] فقال [illegible]
[illegible] اعوام [illegible] بيوت [illegible] فقال [illegible] رسول الله صلى الله [illegible]
[illegible] العمر القليل [illegible] واما نبينا [illegible] من الدنيا ولم يضع لبنة على لبنة [illegible] من [illegible]
[illegible] الامر [illegible] واما ابرهيم فقد كان [illegible] واما يحيى بن زكريا فقد كان لباسه الليف [illegible]
[illegible] واما سليمان فقد كان مع ما هو فيه من الملك [illegible] الليل [illegible]
من [illegible] واما نبينا [illegible] يوم [illegible] ثم قال [illegible]
[illegible] الدنيا [illegible] الاخرة [illegible] يوم القيمة [illegible] في الدنيا [illegible]
[illegible] من [illegible] الاخرة من [illegible] سيد الوصيين مولانا امير المؤمنين [illegible]
[illegible] امير المؤمنين [illegible] الخلافة [illegible] امير [illegible]
[illegible] ابن [illegible]
[illegible] وقد كان [illegible]
[illegible] يقول [illegible]
جمع بعض المحققين بين الاخبار بحمل الاخبار الدالة على [illegible] من [illegible]
[illegible] ذلك [illegible] واما من [illegible] فيكون الاولى له [illegible]
[illegible] عليه من [illegible] وان [illegible]
[illegible] الانبياء والمرسلين [illegible] عليها الجنة والنار [illegible] الجنان [illegible] هذا الذنب [illegible]
[illegible] النار [illegible] ذلك الذنب [illegible] كل [illegible] ولو كانت [illegible]
[illegible] ولو [illegible] ذلك الذنب [illegible]
[illegible] النار [illegible] الاول [illegible]
[illegible] الاخبار [illegible] مع [illegible]
[illegible] الاحكام في باب الطهارة
[illegible] الاحكام [illegible]

منجبر

منجبر ان الناس جمعوا [illegible] لاهل البيت [illegible] الكثر [illegible] في هذه [illegible]
[illegible] من [illegible] منهم [illegible] الاولى [illegible] عليه [illegible]
[illegible] في كتاب علل الشرائع [illegible] عن الصادق [illegible] لهل البيت [illegible] يقول انا [illegible]
ولكن الناصب من نصب لكم وهو يعلم انكم تتولونا [illegible] من شيعتنا [illegible]
[illegible] النواصب [illegible]
من [illegible] عليه [illegible] الا [illegible]
الائمة عليهم السلام [illegible] لفظ الناصب [illegible] حنيفة [illegible] من نصب العداوة لاهل البيت [illegible]
[illegible] كان [illegible] يقول [illegible]
[illegible] بعض [illegible] المعاصرين بنجاسة [illegible] كلهم [illegible] في الكتاب [illegible]
[illegible] في جواز [illegible]
[illegible] في باب الطهارات [illegible] النجاسات [illegible] الاحكام [illegible] الحكم [illegible]
[illegible] الى [illegible]
ان [illegible] عليه [illegible]
في باب الخمس [illegible] من كتاب التهذيب بسند صحيح عن مولانا الصادق [illegible]
[illegible] الناصب [illegible]
[illegible] الاول [illegible] الناصب [illegible]
[illegible] الحكم [illegible]
[illegible] الاسلام [illegible] الناصب [illegible] حكم الكتاب [illegible]
الا [illegible] الاسلام [illegible]
[illegible] الاحكام في الروايات [illegible]
[illegible]
مولانا الكاظم [illegible]
[illegible]
[illegible] الكلام [illegible]
[illegible]
[illegible] الاكثر [illegible] الايمان [illegible]
[illegible] الناس [illegible]
[illegible] العالم [illegible]
[illegible] هذا العالم [illegible]
[illegible] الناس [illegible]
[illegible] امير المؤمنين [illegible]

هيسال

ايصال الفقر اليهم فان قلت [illegible] من تعمد ترك الصلوة فكانما هدم البيت المعمور سبع مرات وكانما قتل [illegible] الملائكة

المقربين [illegible] الانبياء المرسلين [illegible] لا ايمان لمن لا صلوة له ولا حظ في الاسلام لمن لا صلوة له [illegible] سبعين مصحفا او قتل سبعين نبيا [illegible]

مع امه سبعين مرة [illegible] بل سخط الله [illegible] ترك الصلوة متعمدا ومن فات [illegible] الصلوة [illegible]

فكانما قتل سبعين نبيا [illegible]

[illegible]

قلت هذه المسئلة مشكلة [illegible] الكلام [illegible]

[illegible]

بالكفر

بالكفر [illegible] ومن فات تارك الصلوة [illegible]

[illegible]

في البصرة وكان من اعاظم عبادهم وزهادهم [illegible] فكان يوما بالسامع الناس [illegible]

[illegible]

قال [illegible] يوما [illegible] الى الشيخ [illegible]

[illegible] شاه عباس [illegible]

[illegible] ابو حنيفة [illegible]

[illegible] شاه اسمعيل [illegible]

[illegible] الامام الاعظم [illegible] الكرامة [illegible]

[illegible] الامام ابي حنيفة [illegible]

[illegible]

الوحي

الوحي [illegible]

[illegible]

من تطهير تلك الاعضاء التي امر بغسلها [illegible] لا يجوز صلاة امرئ حتى يطهر خمس جوارح الوجه واليدين والرأس والرجلين
بالماء والقلب بالتوبة وكان التيمم [illegible] فاما غسل [illegible]
[illegible] وامر في التيمم بمسح تلك الاعضاء بالتراب عند تعذر غسلها بالماء الطهور [illegible] لتلك الاعضاء الرئيسية [illegible]
[illegible] ان القلب لم يكن تطهيره من الاخلاق الرذيلة وتحليته بالاوصاف الجميلة [illegible] في مقام [illegible]
وقد ورد في العلة [illegible] الاعضاء [illegible] في الروايات ان جماعة من اليهود سألوا النبي لاي علة توضأ هذه الجوارح الاربع وهي
المواضع في الجسد فقال النبي لما ان وسوس الشيطان الى آدم ودنا من الشجرة فنظر اليها ذهب ماء وجهه ثم قام ومشى اليها وهي اول قدم مشت
الى الخطيئة ثم تناول بيده منها ما عليها فاكل فطار الحلي والحلل عن جسده فوضع آدم يده على ام راسه وبكى فلما تاب الله عز وجل عليه فرض عليه
وعلى ذريته تطهير هذه الجوارح الاربع فامر الله عز وجل بغسل الوجه لما نظر الى الشجرة وامر بغسل اليدين الى المرفقين لما تناول بهما وامر بمسح
الراس لما وضع يده على ام راسه وامر بمسح القدمين لما مشى بهما الى الخطيئة وكما ان غسل هذه الجوارح ومسحها كان كفارة ذنب نبينا آدم
كذلك كفارة لنا ايضا والوضوء [illegible] على المشهور [illegible] قبل دخول وقت الصلوة [illegible] استباحة الصلاة
او كانت [illegible] كصلوة الليل او [illegible] او تحية المسجد ونحو ذلك جاز الدخول [illegible] الوضوء في الصلوة الفريضة ولو [illegible]
[illegible] تقديم الوضوء [illegible] الجواز [illegible] مشايخنا الى ان الوضوء واجب لنفسه [illegible]
[illegible] الوقت [illegible] الوضوء [illegible] القول [illegible] واجب لغيره مستحب [illegible]
الغسل [illegible] تقديم غسل الجنابة على وقت الصلوة ومنهم من قال انه واجب لنفسه ومنهم من قال انه واجب لغيره وثمرة الخلاف [illegible]
في نية الوجوب [illegible] من هذا الخلاف [illegible]
[illegible] الصلاة ان [illegible] صلوة [illegible] الغسل [illegible] تلك الصلوة [illegible]
[illegible] الغسل [illegible] كان يقول [illegible]
[illegible] للصلوة [illegible] النبي [illegible] الخلاف [illegible] واما كيفيته [illegible]
[illegible] في غسل الجنابة [illegible] كيفيته الكاملة ان يبول [illegible] الى المرفقين [illegible]
[illegible] غسل [illegible] استباحة الصلوة قربة الى الله ثم يصب على راسه ثلث اكف
على جانبه الايمن كفين وعلى الايسر كفين [illegible] الايمن على الايسر [illegible] ثم يغسل جانبه الايمن [illegible]
[illegible] الترتيب [illegible] غسل الجنابة بغسل الميت [illegible]
والترتيب [illegible] الترتيب [illegible] غسل الاموات هو غسل الجنابة
وذلك [illegible] عند الموت [illegible] غسل جنابة [illegible] الماء [illegible] الترتيب [illegible]
ولكن [illegible] الماء [illegible] الخروج من الماء [illegible]
[illegible] الثاني غسل الارتماس وهو جائز ايضا ولو كان [illegible] الماء [illegible] الخروج [illegible]
ثم [illegible] الغسل [illegible] التيمم [illegible]
ايضا [illegible] من التراب [illegible] الوضوء كما يشرع للصلوة [illegible]
[illegible] منها [illegible] الحلبية [illegible]
[illegible] منها الوضوء للنوم [illegible] المسجد [illegible] فيما يختص بالصلوة [illegible]
افضل الاعمال [illegible] الاعمال [illegible] صلوته [illegible]
عليه صلوته [illegible] رسول الله [illegible] تارك صلوة [illegible]
كل يوم سبعين [illegible] الاسلام على [illegible] الصوم [illegible] هذه الاحكام [illegible]
[illegible]
[illegible] والصلوة [illegible] البيوت [illegible]

ولعن

ولعن [illegible] المنكر [illegible]
[illegible]
[illegible] صلوة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الصلوة [illegible]
الموذنون [illegible] المؤذن [illegible]
[illegible]
[illegible] الثانية صلوة الامام [illegible]
[illegible] صلوة الامام [illegible]
[illegible] الصلوة [illegible]
ذلك ان صلوة المؤمنين [illegible]
لان الجماعة الكثيرة [illegible] العبادة [illegible] الجماعة [illegible]
[illegible] صلوة [illegible] مرة [illegible] الصلوة [illegible]
قبل صلوتهم كانت صلوتهم [illegible]
[illegible] جماعة كثيرة [illegible] واحدة [illegible]
صلوتهم [illegible] صلوة واحدة [illegible] الصلوة الكاملة [illegible]
[illegible] الصلوة [illegible]
[illegible] صلوة [illegible] الصلوة [illegible]
[illegible] القرآن [illegible] الصلوة [illegible]
[illegible] الصلوة [illegible]
[illegible] صلوة [illegible]
[illegible]
[illegible] النبي [illegible] جبرئيل [illegible]
[illegible] يا محمد [illegible] الصلوة
[illegible] الجماعة [illegible] يا محمد [illegible] صلوة
[illegible] صلوة [illegible]
صلوة [illegible] صلوة [illegible]
صلوة [illegible] صلوة [illegible]
[illegible] الصلوة [illegible]
[illegible] والارض [illegible] تكبيرة [illegible]
المؤمن مع الامام [illegible] تكبيرة [illegible]
الى النبي فقال يا رسول الله [illegible] تكبيرة [illegible]
[illegible] الارض [illegible] صلوة [illegible] يا رسول الله [illegible] الصلوة
[illegible] صلوة واحدة [illegible] رسول الله [illegible]

[illegible]

[illegible]

من [illegible] من هذا الشرك فان اسم الشرك يقع على القليل والكثير [illegible] وقد [illegible] بعض المحققين [illegible]

[illegible]

وأما النية فحقيقتها [illegible]

[illegible] أولها [illegible] ثانيها [illegible] ثالثها [illegible]

[illegible] رابعها [illegible] خامسها [illegible] سادسها [illegible]

[illegible] سابعها [illegible] ثامنها [illegible]

[illegible]

[illegible] من [illegible] التكليف [illegible]

[illegible] نية المؤمن خير من عمله [illegible]

[illegible] الثاني [illegible]

[illegible] الثالث [illegible] الرابع [illegible] الخامس [illegible]

[illegible] السادس [illegible] السابع [illegible] الثامن [illegible]

[illegible] التاسع [illegible] العاشر [illegible] الحادي عشر [illegible]

[illegible] الثاني عشر [illegible] الثالث عشر [illegible] الرابع عشر [illegible]

[illegible] الخامس عشر [illegible] السادس عشر [illegible] السابع عشر [illegible] الثامن عشر [illegible]

البحث التاسع عشر [illegible] في كتاب [illegible]

عليه فكيف تكون النية خيرا من العمل [illegible]

[illegible]

اما القراءة [illegible]

[illegible]

[illegible]

الى كل ... ومن جملة حسن الاصوات والسو ... [illegible]

[illegible]

القران ... يقولوا انه مفترى ... الروح الامين ... من الكتاب ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

... اليه تعالى ... [illegible]

[illegible]

... وظيفة السجود ... [illegible]

[illegible]

... اسمه من ديوان الخاسرين واما وظيفة التشهد والتسليم فهو ان تشهد له بالوحدانية ولرسوله بالرسالة ... [illegible]

... واما التسليم المخرج من الصلوة فهو السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ... [illegible]

... واما سجدة الشكر ... [illegible]

... سجدة الشكر ... [illegible]

[illegible]

وظيفة التشهد والتسليم

سجدة الشكر

اما مشوقي ان يحسن صلواته في الخلوة ليحسن في الملأ فيكون له تفرقة بين الخلوة والملأ [illegible] الاخلاص ان يكون مشاهدته للبهائم
لصلواته ومشاهدة الخلق على وتيرة واحدة وقال بعضهم الاشارة في الحديث النبوي لا يكمل ايمان العبد حتى يكون الناس عنده كالاباعر
الى ربع [illegible] وهو ان ينظر اليه الناس وهو في صلواته فيعجز الشيطان عن ان يقول له اخشع لاجلهم [illegible]
[illegible] في عظمة الله جل جلاله [illegible] ان ينظر الله الى قلبك [illegible]
[illegible] ان ذلك [illegible] الاخلاص وهو عين الرياء فان الخشوع لو كان لنظره الى عظمة الله سبحانه لكان [illegible] الخلوة وكذا لو كان
[illegible] الخيرة [illegible] وعلامة الامن من هذه الآفة ان يكون هذا الخاطر [illegible] في الخلق [illegible]
[illegible] لا يكون [illegible] سببا [illegible] بين مشاهدة الناس والبهائم [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] قلب ابن آدم من دبيب النملة [illegible] الليلة الظلماء على الصخرة الصماء [illegible]
[illegible] من الحركات [illegible] يوم الجمعة ولبس الثياب [illegible]
[illegible] لكن [illegible] الخلق [illegible] الشيطان [illegible]
[illegible] العالم [illegible] فان [illegible] الشيطان [illegible]
من [illegible] العبادة على الاخلاص [illegible] والنية الصالحة لكن [illegible] بعد الفراغ [illegible]
[illegible] في ديوان الخاشعين
[illegible]
[illegible] قال الله تعالى قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا [illegible]
[illegible] كتب له سرا فاذا اظهره [illegible] كتب جهرا فاذا [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الثامن ان [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] التاسع ان [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] العاشر ان يقول له [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] اللهم انا [illegible]

[illegible] الملائكة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الثامن [illegible]
فان الله سيظهره عليك [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الثاني [illegible] الثالث [illegible] والرابع [illegible] الخامس [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
منها واما الدواء النافع في دفع الرياء فبان يتفكر في مضرة الرياء وما يفوته من صلاح القلب [illegible]
في الحال من التوفيق وفي الآخرة من المنزلة عند الله تعالى [illegible] من العقاب [illegible] الظاهر [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

الدواء النافع في دفع الرياء

[illegible]

انهم ليجوزونه واكرمهم ... ان الله تعالى اطلع على فساد نيتك وخبث سريرتك ... الناس ...

[illegible] ... احدهما ... [illegible]

[illegible]

وثانيها ان المخلوق ... [illegible]

[illegible]

وثالثها ان من حصل ... [illegible]

[illegible]

الذنب

الذنب فقد تكبر ... [illegible]

[illegible]

احدها ... [illegible]

[illegible]

تستعظم وتستكثر ات صلوة وركعتين محشوتين من العيوب والنقايص وانا امر في الركن
سبحانك ما عبدناك حق عبادتك فكيف تستعظم [illegible] عمل [illegible] من عمل لله وان لا ان
فيعمله [illegible] حقيقة الاخلاص ما قال عليه السلام بلغ عبد حقيقة الاخلاص حتى لا يحب ان يحمد على شي من عمل الله
يعمل لله مخلصا لكن اذا عرفه الناس اثنوا عليه بذلك سره ذلك المدح ولا يبعثه عن هذا وكذا واعمل الحسنة سرها فطلع عليها اهل [illegible]
سئل هذا سايبا الاخلاص ام دليلها ام رسول الله [illegible] فيما ذو المغرورون عن سبعة خيرة لخيار وحبل الى النبي [illegible]
الصدق وليس [illegible] الصنع ذلك الا [illegible] عليه [illegible] ذلك [illegible] رسول الله [illegible] لم يقل شيئا [illegible]
[illegible] قال [illegible] ما [illegible] الملك [illegible] كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا قال
بعض المحققين من السالكين المتقين التحقيق ان السرور باطلاع الناس ينقسم الى قسمين محمود ومذموم فالمحمود ثلثة الاول ان يكون
قصده اخفاء الطاعة والاخلاص لله تعالى ولكن لما اطلع عليه الخلق علم ان الله اطلعهم عليه واظهر لهم الجميل من عمله [illegible]
[illegible] من اظهر الجميل وستر القبيح فيستدل به على حسن صنع الله تعالى به فيكون فرحه بجميل صنع الله لا بحمد الناس [illegible]
المراتب وتوصيهم تلك بفضل الله برحمته فبذلك فليفرحوا الثاني ان يستدل باظهار الجميل وستر القبيح في الدنيا انه يفعل كذلك في
الاخرة كما قال رسول الله [illegible] ما ستر الله على عبد في الدنيا الا ستر عليه في الاخرة الثالث ان يحمد المطلعون عليه [illegible] الله
في ذلك بحب لحبهم لطاعة الله فان من الناس من يرى اهل الطاعة فيمقتهم ويحسدهم ويذمهم وينسبهم الى التصنع فهذا
النوع من الفرح حسن ليس بمذموم وعلامة الاخلاص في هذا النوع بان لا يزيد اطلاعهم هذا بالعمل بل [illegible] على
[illegible] ونشاط [illegible] في النشاط فليعلم انه مراء [illegible] ازالته بوابع العقل والدين [illegible]
واما المذموم فهو ان يكون فرحه لقيام منزلته عندهم ليمدحوه ويعظموه ويقوموا بقضاء حاجاته ويقابلوه بالاكرام والتوقير
[illegible] في محبة العمل [illegible] النفس ما يخطر بالبال من وساوس زيادة اطلاع الناس على العمل [illegible]
[illegible] ما الخطر الذي [illegible] الظاهر انه لا شي عليه به لانه لا ينفك عن الانسان ومن هنا قال
[illegible] ما لم تنطق به او تعمل به لان حركة اللسان والجوارح [illegible] خطرات لا وهما ووساوس
القلوب [illegible] الخطرات [illegible] شهوتها [illegible] واما سرور الانسان بحسنة [illegible]
الايمان كما قال من سرته حسنته وسائته سيئته فهو مؤمن وحيث انك قد تحققت من خبرها السابق ان الصلوة [illegible]

من ابواب [illegible] في الغيبة [illegible] يكشف عن الغيبة وبيان اقسامها المحظورة و الجائزة وذكر التوبة منه وعلاجه [illegible] اعلم وفقك الله تعالى ان الغيبة من اعظم الكباير وقد توعد عليها
النار ومع هذا نوع [illegible] العام وقل احد [illegible] عنه وذلك لامور **احدها** الغفلة عن تحريمها
وما ورد من الوعيد [illegible] الايات والروايات وهذا هو السبب الاقل لاهل الغفلة **وثانيها** ان مثل هذه المعصية لا يقبل
[illegible] الناس [illegible] عند [illegible] هذا النوع من المنكر على [illegible] المنزلة عندهم من اهل [illegible] الناس
كلهم في بلاء من هذه المعصية ولو سوس لهم الشيطان ان [illegible] الطاعة [illegible]
[illegible] ان الغيبة [illegible] توب كثيرة خصوصا مما كان [illegible] الله تعالى [illegible] **وثالثها**
موافقة الناس في مجالسهم [illegible] الله تعالى واما تعريفها في الاصطلاح فقد ذكروا لها شيئان **احدهما** [illegible]
ذكر الانسان حال الغيبة بما يكره ينسبه اليه مما يعد نقصانا في العرف بقصد الانتقاص والذم **وثانيهما** وهو الذي [illegible]
عليه في شرح [illegible] انها التعرض لانسان معين او ما في حكمه بما يكون فيه بحيث لو سمعه لغضب بما يعد في العرف نقصا [illegible]
قاصدا لذلك النقص [illegible] كان ذلك التعرض بالقول او الاشارة او الكتابة والتقييد بالمعين لاخراج مثل قولك [illegible]
البلد [illegible] فانه لا يكون غيبة الا اذا علم بالقرينة وقولنا او في حكمه ليدخل فيه قولك ما زيد [illegible]
فانه لا غيبة لاحدهما [illegible] عليه [illegible] واما غيبة لكليهما فيكون عليه [illegible] وهو الاصح لغضبهما [illegible]
هذا القول لاخراج مثل هذا القول من الغيبة [illegible] وقولنا بما يكون فيه لاخراج البهتان والتهمة فانهما اشد [illegible]
من الغيبة والتقييد بكونه نقصا لاخراج مثل نسبته عبادة او نحوها الى غايب بحيث لو سمعها لغضب فانه لا يعد غيبة [illegible]

يكون

فيكون قاصدا لذلك النقص لاخراج ذكر العيب عند الطبيب مثلا ولا سبيل الى [illegible]
فانه لا يعد غيبة قال النبي [illegible] تدرون ما الغيبة فقالوا الله ورسوله اعلم فقال ذكرك اخاك بما يكره قيل [illegible]
فلان كان فيه ما تقول فقد اغتبته وان لم يكن فيه فقد بهته وذكر عنده رجل فقالوا ما اعجزه فقال [illegible]
[illegible] ما فيه قال ان قلتم ما ليس فيه فقد بهتموه وقد شبهها في القران باكل الميتة فقال تعالى ولا يغتب بعضكم بعضا ايحب احدكم ان
[illegible] فكرهتموه وقال النبي كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه والغيبة تناول العرض [illegible]
[illegible] فيتوب الله عليه وان صاحب الغيبة لا يغفر له حتى يغفر له صاحبه [illegible] اشد من الزنا ان الرجل [illegible]
[illegible] فقلت يا جبرئيل من هؤلاء فقال هؤلاء يغتابون الناس ويقعون في اعراضهم وقال لا تغتابوا المسلمين ولا تتبعوا
[illegible] من تتبع عورة اخيه تتبع الله عورته [illegible] خطب رسول الله [illegible] يوم فذكر الربا وعظم شانه فقال ان
[illegible] يصيبه الرجل من الربا اعظم عند الله في الخطيئة من ست وثلثين زنية يزنيها الرجل [illegible]
جوف الكعبة ثم قال ان اربى الربا عرض الرجل المسلم [illegible] امر [illegible] لا يفطر [illegible] الناس [illegible]
[illegible] الرجل [illegible] يقول يا رسول الله [illegible] فاذن لي لا افطر [illegible] الرجل [illegible]
[illegible] من اهلك [illegible] صائمتين [illegible] ان يتقيئا [illegible] ثم عاوده فقال [illegible]
صام من ظل هذا اليوم ياكل لحوم الناس [illegible] فان كانتا لم تصوما [illegible] يتقيئا فرجع اليهما [illegible] فاستقاءتا [illegible]
[illegible] علقة من دم فرجع الى النبي [illegible] فقال والذي نفس محمد بيده لو بقيتا في بطونهما لاكلتهما النار وفي رواية [illegible]
[illegible] قال يا رسول الله انهما [illegible] ماتتا او كادتا ان تموتا فقال رسول الله [illegible] ايتوني بهما [illegible]
[illegible] من قيح ودم [illegible] حتى ملاء القدح [illegible] افطرتا [illegible]
[illegible] الله عليهما [illegible] على الاخرى فجعلتا ياكلان لحوم الناس [illegible] لاكلتهما الغيبة في الدنيا [illegible] في الاخرة
[illegible] رسول الله [illegible] الرجل في الزنا قال الرجل لصاحبه [illegible] الكلب [illegible]
[illegible] يا رسول الله [illegible] فقال ما اصبتما من اخيكما [illegible] قال الصادق [illegible] الغيبة حرام على كل مسلم
[illegible] كما تاكل النار الحطب [illegible] عز وجل الى موسى بن عمران ان المغتاب اذا تاب فهو اخر من يدخل الجنة وان لم
يتب فهو اول من يدخل النار وروي عن النبي انه قال من اغتاب مسلما او مسلمة لم يقبل الله تعالى صلاته ولا صيامه اربعين يوما وليلة الا ان
[illegible] من اغتاب مسلما [illegible] بوقفه يوم القيمة [illegible] يعطى [illegible] كتابه [illegible]
حسناته فيقول الهي ليس هذا كتابي [illegible] طاعتي فيقال ان ربك لا يضل ولا ينسى ذهب عملك باغتياب الناس [illegible]
[illegible] كثيرة فيقول يا الهي ما هذا كتابي [illegible] عملت هذه الطاعات فيقال [illegible] المغتاب [illegible] قال [illegible]
[illegible] اجتنب الغيبة [illegible] ادام كلاب اهل النار [illegible]
النميمة والغيبة والكذب [illegible] الحواريون [illegible] كلب فقال الحواريون ما [illegible] فقال [illegible]
[illegible] عن غيبة الكلب [illegible] الا [illegible]
[illegible] المفاسد [illegible] الحكيم [illegible]
[illegible] النفوس [illegible] سبيل الله [illegible] الاوامر والنواهي [illegible]
[illegible] على اجتماع [illegible]
[illegible] الغيبة [illegible] وقد [illegible] الى العالم [illegible]
[illegible] الغيبة [illegible] الخلق [illegible] الفعل [illegible] المذهب [illegible]
[illegible] البدن [illegible]
[illegible] المتعلقة بالدين [illegible] الدنيا [illegible] الناس [illegible]

وفيها لا يكون معه ... على الشاهد ما يجري في الكتابة والاشارة والغمز والرمز ... [illegible]

... [illegible] ... من الغيبة ...

... [illegible] ... الشهيد الثاني ...

ذكر المصنف ... [illegible] ... الاجتهاد ...

من ... [illegible] ... كلام الغير ... [illegible]

من الغيبة ... الاول ... اهل العلم ... اهل الصلاح ... [illegible]

ولا ... [illegible] ... الغيبة ... فيقول الحمد لله الذي لم يبتلينا

... [illegible] ... فيقول نعوذ بالله ... [illegible]

على شيء ... [illegible] ... اهل الصلاح ... [illegible]

... من الكلام المشتمل على الغيبة ... [illegible]

[illegible]

[illegible] فقال حسبك [illegible]
[illegible] فضله [illegible] اذا اراد الله [illegible]
[illegible] الى حسنات الحاسد [illegible] وربما يكون [illegible]
[illegible] الرواية عن امير المؤمنين ان من اعمالك فهو صدقة [illegible]
[illegible] فهو الصديق [illegible] حديث [illegible] الصيام والقيام
[illegible] دخول الجنة [illegible] على نفسه [illegible] قال رجل [illegible]
[illegible]
هذا اليوم [illegible] عند الله تعالى وعند الملائكة فلو تفكر [illegible]
[illegible] واما الاستهزاء [illegible] صاحبك لو عرفت حاله [illegible]
[illegible] يوم تحمل سيئات من استهزأت به [illegible] الى النار [illegible] على ملأ من الناس [illegible]
[illegible] ولكن حسد [illegible]
[illegible] الرحمة له على [illegible] فهو حسن ولكن [illegible]
[illegible] واما الاعذار المرخصة للغيبة [illegible]
[illegible]
[illegible] التظلم [illegible]
[illegible] صلوات الله عليهم [illegible] فقال [illegible]
[illegible] الى الظلم اذ لا يمكنه استيفاء حقه الا به [illegible]
الثاني الاستعانة على تغيير المنكر ورد العاصي الى منهج الصلاح وهذا يرجع الى النية والقصد الثالث الاستفتاء كما يقول
للمفتي ظلمني ابي او اخي فكيف طريقي في الخلاص والاولى في هذا التعريض بان يقول ما تقول في رجل ظلمه ابوه او اخوه وقد روي ان
هندا قالت للنبي ان ابا سفيان رجل شحيح لا يعطيني ما يكفيني انا وولدي افآخذ من غير علمه فقال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف
فذكرت الظلم والشح [illegible] الرابع تحذير المسلم من الوقوع في الخطر والشر ونصح المستشير
[illegible] اذا رايت [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] لفاطمة بنت قيس حين شاورته في خطابها
[illegible] الخامس الجرح والتعديل للشاهد والراوي [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الفاسق المجاهر بفسقه [illegible]
[illegible] غيبة له [illegible]
لا غيبة له [illegible] جواز اغتياب [illegible] الفاسق
[illegible] لا غيبة لفاسق [illegible]
[illegible] النهي عن المنكر [illegible]
ان يكون الانسان معروفا باسم يعرب عن عيبه كالاعرج والاعمش [illegible]
[illegible]
عند الحكام [illegible] الشهادة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] استحقاق القول [illegible]
[illegible]

التنبيه

التنبيه على ذلك الى ان يتحقق المحتاج منه لعموم الادلة [illegible] الاستغفار [illegible]
ذلك [illegible] استحقاق القول [illegible]
[illegible] النهي عن الغيبة وهذا [illegible] من جهة سماع الغيبة [illegible]
في كفارة الغيبة اعلم ان الواجب على المغتاب ان يندم ويتوب ويتاسف على ما فعله [illegible]
مظلمته [illegible]
كفارة من اغتبته ان تستغفر له [illegible]
[illegible] الغيبة [illegible]
[illegible]
[illegible] شيخنا الشهيد الثاني [illegible]
[illegible] الاستغفار [illegible]
[illegible]
[illegible] الاستغفار له كفارة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الناس [illegible]
[illegible]
[illegible] الحسد والنميمة وما يلحقهما اعلم ان الحسد
[illegible]
[illegible] الاستعاذة [illegible] من الشيطان [illegible]
[illegible] الحسد ياكل الحسنات كما تاكل النار الحطب [illegible]
[illegible]
[illegible]
اما انه اشد عليه [illegible] ولا تحاسدوا [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
ان المؤمن يغبط ولا يحسد والمنافق يحسد ولا يغبط [illegible]
[illegible]

ثم اذا نظر المحسود الحاسد ... تمنى الحاسد زوال النعمة عن المحسود وارتفعت منزلة المحسود

تكون خاسدا فان ميزان الحاسد ابدا خفيف يثقل ميزان المحسود وان في مقصوده ان يأخذ الحسنات كما تأكل النار الحطب وانك تكون في نقل المعاصي الى ميزانك

حسنات شيا اخذها انتداد الطاعات الحاسد من ... كله الحسنات ... ولا ينقص عليك غم ... كيف يظفر بمراده ومرامه ...

النعت والنعم ... بل مع كل ... والانبياء المحرمات والحلال ... ولا يبصر على ... وكيف يظفر بمراده ... من هذه الاخبار والكلمات ان

من عباده وكيف ... على ... عباد الله الذين ... انهم النعم ... فقد ظهر من هذه ... كاد الحسد ان يغلب القدر فان تظاهر ان الحسد ...

الحاسد لا يضر المحسود ولا يكون حسده ... زوال النعم الله سبحانه ... كيف ... تولد ... كاد الحسد ان يغلب القدر ... كما اشار اليه بعض ... الامن ...

شد بلى لم المحسود زوال النعمة ... الحاسد ... كان من اسباب زوال تلك النعمة عن المحسود كما اشير اليه ... الحاسد

المحسود من نعمة حقيرة الى نعمة جزيلة ... الدنيا بان يكون الحاسد من الاسباب في زوال نعمة ... الى المحسود من بعض اخوانه ...

مفت ... من ... تلك النعمة ... كما ... كثير من الاوقات ... ان ... تلك النعمة اليه من محل ... على ...

من ان الرزق مقسوم ... تولد ... يموت ... حتى يستكمل رزقه ... اتقوا الله واجملوا في الطلب ... والامور المتعلقة به

بكون حسد الحاسد باعثا لا ... ربنا المحسود ... كان حكاية حسد ابليس لآدم فانه انما ارتقى الى درجة الاستعداد لعصمته ... المعالجة

الى ... بعد ... الاول حقيقة الحسد هو انبعاث القوة الشهوية الى تمني ... ما ... انه ... منها ... واعلم ...

هو ... والظاهر ان ... هو مستلزم لحركة القوة الغضبية ... الحاسد ... على ... تمامه ... العقلاء على

الحسد ... الاسباب العظيمة ... كثيرا ما تكون حركته ... من اسباب ... الفضائل والكمال

... الاموال الذين يقوم ... عمارة الارض ... لا ينطلق الحسد عليهم من اهل ... واما النسبة المحمودة ... ان

... لا تعترض على ... تمنعه ... كما في ... الفساق ... اهل المراتب على الامور الى ... الاسباب ... الحسد

وتحصرها في ... العداوة والتعزز والتكبر والتعجب والخوف من فوت المقاصد وحب الرياسة وخبث النفس ... انما انكر النعمة ...

اما الانه عدو ... لا يحب له الخير ... الاختصاص بالاشتراك اما ... يتكبر بالنعمة عليه وهو لا يطيق احتمال كبره ...

بالنعمة واما ان يكون في طبعه ان يتكبر على المحسود ... بغيته وهو ... الكبر واما ان تكون النعمة عظيمة والمنصب كبيرا ...

... تلك النعمة وهو التعجب واما ان يخاف من فوات مقاصده بسبب نعمته بان يتوصل بها الى مزاحمته في اغراضه واما ان يكون

يحب الرياسة التي تنبني على الاختصاص بنعمة لا يساوى فيها واما ان لا يكون بسبب من هذه الاسباب بل بخبث النفس وشحها بالخير لعباد الله

وقد اشار سبحانه الى السبب الاول بقوله تعالى ... ما انتم الا بشر مثلنا ... والى الثالثة بقوله تعالى لولا نزل هذا القرآن

على رجل من القريتين عظيم اي كان لا يثقل علينا ... بقولهم اهؤلاء من الله عليهم من بيننا ... والى الرابعة بقوله ... لو ما اتانا

بشر مثلنا ... والخامس ... والسادس ... المطلوب ... من هذه

... فصل ... في ... النعمة ... اعلم ان الحسد من الامراض العظيمة

للقلوب ولا تداوى امراض القلب الا بالعلم والعمل النافع لمرض الحسد هو ان يعلم يقينا ان الحسد ضرر عليك في الدنيا والدين ولا ضرر

على المحسود في الدنيا ولا في الدين بل ينتفع بهما ... ومهما عرفت هذا عن بصيرة ولم تكن عدو نفسك وصديق عدوك فارقت الحسد

... وما احسن ما قيل ... لا ... بل ... حتى ... الكامل ...

وفي الحديث ان اهل الجنة ثلاثة المحسن ... والكلام في ... والبغض هذا مجمل الكلام في الحسد

الغيبة ... بما يكرهه ... كما تقول فلان ... سوى كان ... بالقول ام بالكتابة ام بالاشارة والرمز

... كثيرا ما يكون ... الحكم ... اخبار ... الغيبة ايضا ...

معصية ... الغيبة ... لا ... بين الاخبار ... الا ... ومن

قال سبحانه ولا يغتب بعضكم بعضا ... قال بعض ... هذه الآية على ... الغيبة ...

... في ... نوح ولوط ... امراة نوح ... عنهما ... وقيل ادخلا النار مع الداخلين ...

امرأة لوط ... امرأة نوح ... الجنة ... لا

جاء ... لا ... ولا ... الزنا ولا ... هو النمام ولا ...

ولا شرى ... لا ... ولا الذي يقول على ... لم ... كذب ... موجب ...

... بنيل ... منهم ... فان ... قال ... اليه ... المسلم ... ان اسرائيل ...

... يا موسى ... على الغيبة ... منكم ... نمام ... على الغيبة ...

كلمات ... عليه قال ... من النعام ... السماء وما ... قيل ...

وما ... عن النار وما ... من ... ومن ... البحر ... ومن اليتيم ...

على البريء اثقل من السموات والحق اوسع من الارضين والقلب القانع اغنى من البحر ... والحسد ... من النار ...

... من ... ان ... النمام ... ان ... وفي بعض الكتب ...

... صاحبه لا يحب ... الغيبة ... الى امرأة ... فقال مولاي ... الى ...

... حتى ... عليها ... من الاسما والنعوت ...

الى مولاه وقال يا مولاي ... ان ... بقطع ... ما بين ...

هذا اليوم حتى ... الموسى ... الشعرة ... الى الرجل ...

... فقتلها ... قتل ... وثارت الفتنة بين القبيلتين حتى قتل منهم ناس كثيرة ومن هذا اهل

الكذب ... الاصطلاح بين الناس ... ما ... الكذب ...

... فقال المؤمن ... ويشرب الخمر ... الكذب ... من هذه الذنوب ...

... المفسدة التي تترتب عليه اعظم من ... الغيبة

... احدها الاول ان لا يصدقه لان النمام فاسق ... مردود الشهادة قال الله تعالى ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا

قوما بجهالة الثاني ان ينهاه عن ذلك وينصحه ... قال الله تعالى وامر بالمعروف وانه عن المنكر الثالث ان يبغضه

... ان الله تعالى ... لا نظن ... لقوله تعالى اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم ...

... الخامس ان لا يحملك ما حكي لك على التجسس ... لقوله تعالى ولا تجسسوا السادس ان لا ترضى لنفسك ...

النمام عنه ... فلا تحكي نميمته فتقول فلان قد حكى لي كذا وكذا فتكون به نماما ومغتابا ... وروي ان رجلا ...

امير المؤمنين ... برجل فقال ... ان كنت صادقا ... وان كنت كاذبا ...

... امير المؤمنين وروى ان حكيما من الحكماء زاره بعض اخوانه فاخبره بخبر عن غيره فقال له الحكيم قد ابطأت في الزيارة

واتيتني بثلاث جنايات ... قلبي الفارغ ... خاتمة هذا النوع ... ذو اللسانين

وهو الذي يتردد بين الاثنين ... المتعاديين ويكلم كل واحد منهما بكلام يوافقه وقلما يخلو عنه من يشاهد متعاديين وذلك

عين النفاق وهو من الكبائر ... روى عمار بن ياسر عن النبي صلى الله عليه وآله من كان له وجهان في الدنيا كان له لسانان من

نار يوم القيمة وروى الصدوق باسناده الى علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يجيء يوم القيمة ذو الوجهين ...

... من ... اخرى ... هذا الذي كان في الدنيا ذا وجهين وذا لسانين ... يوم القيمة

ويتحقق كونه ذا لسانين كما قاله الشيخ الاجل شيخنا الشهيد بن المكي ... ان ينقل كلام كل واحد الى الآخر ...

... الغيبة تتحقق بالنقل من احد الجانبين ... ومنها ان يحسن لكل واحد منهما ما هو عليه من المعاداة مع صاحبه

وان لم ينقل بينهما كلاما ومنها ان يعد كل واحد منهما بان ينصره ... ومنها ان يثني على كل واحد منهما في معاداته ...

... في وجهه ... خرج من عنده ... والذي ينبغي له اما ان يسكت او يثني على المحق منهما ... وغيبته

... ولا يتحقق ... بالدخول على المتعاديين ومجاملة كل واحد منهما ...

... ولكن ... لا تصل الى حد الاخوة ... الصداقة ... كثيرا ما يتفق ...

... الصديق ... والمجد ... الصديق ...

اختلاف ... مع ... ذلك ... النفاق كما ورد ...

تكن حاسدا فان ميزان الحاسد ابدا خفيف بثقل ميزان المحسود والرزق مقسوم فماذا ينفع الحسد الحاسد ثم ماذا يضر المحسود الحسد
حسنا ثبيا احدها افساد الطاعات كما عرفت من انه ياكل الحسنات كما تاكل النار الحطب وثانيها فعل المعاصي والشرور وثالثها
التعب والغم من غير فائدة بل مع كل غم وثانيها التبع الحرمان والخذلان فلا يكاد يظفر بمراده ولا ينصر على عدو وكيف يظفر بمراده ومراده زوال النعم
عن عباد الله وكيف ينصر على اعدائهم عباد الله الذين ساق اليهم النعم فان قلت ما ظهر من هذه الاخبار والكلمات ان
الحاسد لا يضر المحسود ولا يكون حسده سببا لزوال النعم عنه سبحانه فكيف يجمع هذا مع قوله كاد الحسد ان يغلب القدر فان ظاهره ان الحسد تاثير
شديد في امر المحسود وزوال النعمة عنه قلت وجه الجمع ان الحاسد ان كان سببا لزوال تلك النعمة من المحسود كما يؤثر العين الصائبة الا ان يفعل
المحسود من نعمة حقيرة الى نعمة الدنيا بان يكون الحاسد سببا لزوال نعمة تامة الى المحسود من بعض اخوانه فوقع الحاسد في
سخط من ضرر تلك النعمة البتة كما يتفق في كثير من الاوقات اذ كان ذلك سببا لتخصيص تلك النعمة اليه من محل اخر بناء على علم
مر ان الرزق مقسوم ومن قوله لن تموت نفس حتى تستكمل رزقها فاتقوا الله واجملوا في الطلب فانما في الاخرة والامور المتعلقة بها
يكون حسد الحاسد باعثا لانتقاد درجات المحسود كان حكاية حسد ابليس لادم فانه انما ارتقى الى درجة الاصطفاء لعصمته بالعاقبة
الوجه الثاني بعد الحسد ان عرفت هذا فاعلم انه قد يجيء هنا الامر الاول حقيقة الحسد هو انبعاث القوة الشهوية الى تمني زوال الغير وهذا الذي
هو مقتضى ذلك الغير هو مستلزم لحركة القوة الغضبية ولذلك لا يخلو الحاسد منها على من يذهب اليه وقد اتفق العقلاء على
الحسد ومع انه بالحقيقة للنفس نوع من الاسباب العقلية لغير الهالك اذ كان الحاسد كثيرا ما يكون حركاته وسعيه في هلاك ارباب الفضائل والكمال
النعم واهل الشرف والاقوال الذين يقوم بوجودهم عمارة الارض اذ لا ينطلق الحسد بغير من اهل الخسة والفقر واما النطفة المحمودة فهي ان
لا يحزن لزوال الحطام المتمنى وكل ما تشتهي نفسك مثلها كما قال الصادق ان تمنيتكم ما اهل الرايقة على الامور الثابتة للاشياء البشرية الحسد
وينحصر في سبعة العداوة والتعزز والتكبر والتعجب والخوف من فوت المقاصد وحب الرياسة وخبث النفس وبخلها فمنها انما التكبر النعمة
اما الاول فعداوة ظاهر بان الغير بعد الا يحصل الاشتهار اما الاول فيخاف ان يتكبر بالنعمة عليه وهو لا يطيق احتمال الكبر منه لعزة نفسه
بالتعزز واما ان يكون في طبعه ان يتكبر على المحسود ويستخف به ويستصغره وهو المراد بالتكبر واما ان تكون النعمة عظيمة والمنصب كبيرا فيتعجب
من فوز مثله بمثل تلك النعمة وهو التعجب واما ان يخاف من فوات مقاصده بسبب نعمته بان يتوصل بها الى مزاحمته في اغراضه واما ان يكون
لحب الرياسة التي تبتني على الاختصاص بنعمة لا يساوى فيها واما ان لا تكون بسبب من هذه الاسباب بل لخبث النفس وشحها بالخير لعباد الله
وقد اشار سبحانه الى السبب الاول بقوله تعالى وادا قتلتم قد بدت البغضاء من افواههم والى الثالث بقوله تعالى لولا نزل هذا القران
على رجل من القريتين عظيم اي كان لا يثقل علينا ان نتبع الانبياء لانهم قالوا كيف يتقدم علينا غلام يتيم والى الرابعة بقوله تعالى ما انتم الا
بشر مثلنا والعلم الاسباب انما الخامس والسادس لتنافس الخاصة اغلب ما الثقة التودد فان الخامس جميع المتزاحمين على مطلوب واحد من ذلك
حاسد الضرات في تزاحم على مقاصد الزوجية الثالث في بيان العلاج الذي يعني من مرض الحسد عن القلب اعلم ان الحسد من الامراض العظيمة
للقلوب ولا تداوى امراض القلوب الا بالعلم والعمل النافع لمرض الحسد هو ان يعلم يقينا ان الحسد يضرك عليك في الدنيا والدين ولا ضرر
على المحسود في الدنيا ولا في الدين بل ينتفع بهما وقد عرفت هذا من قبل ولو لم يكن حسدك خساسة صديق عدوك لكان حسدك
خالدا وما احسن ما قيل شعر الا انما لا تظلموا بل خالفوا حتى يرجعوا الملك بكيده لانه ان يحسد على نعمة فانما الكامل من يحمل
وفي الحديث ان اهل الجنة ثلاثة المحسن والمصلح والكاف عن اذى من يكف غيبة الاذى مع الحسد والبغض هذا مجمل الكلام في الحسد
الغيبة هو نقل قول الغير الى المقول فيه كما تقول فلان يقول فيك كذا سواء كان نقل ذلك بالقول ام بالكتابة ام بالاشارة والرمز
النقل كثيرا ما يكون متعلقه نقصا اما وعيبا في المحكي عنه موجبا لكراهته واعراضه عنه فيكون راجعا الى الغيبة ايضا فيجمع بين
معصية الغيبة والنميمة من كبائر المعاصي الموجبة لانها توجب العداوة وتبين الاحباب وقعهم بسوء الظن بين الاقارب والاصدقاء ومن ثم
قال سبحانه هماز مشاء بنميم وقال تعالى عتل بعد ذلك زنيم قال بعض العلماء دلت هذه الاية على ان من لم يكتم الحديث ومشى بالنميمة
ولد الزنا لان الزنيم هو الدعي وقال تعالى في امراة نوح ولوط فخانتاهما فلم يغنيا عنهما من الله شيئا وقيل ادخلا النار مع الداخلين وكانت
امراة لوط تخبر بالضيفان وامراة نوح تخبر انه مجنون وعنه ان الله تعالى لما خلق الجنة قال لها تكلمي قالت سعد من دخلني قال الجبار
جل جلاله وعزتي وجلالي لا يسكن فيك ثمانية نفر من الناس لا يسكن فيك مدمن خمر ولا مصر على الزنا ولا قتات وهو النمام ولا ديوث

ولا شرطي

ولا شرطي ولا مخنث ولا قاطع رحم ولا الذي يقول على عهد الله ان لم افعل كذا وكذا ثم لم يف به وروي ان موسى عليه السلام استسقى
لبني اسرائيل حين اصابهم قحط فاوحى الله تعالى اليه اني لا استجيب لك ولمن معك وفيكم نمام قد اصر على النميمة فقال موسى يا رب من هو حتى
نخرجه من بيننا فقال يا موسى انهاكم عن النميمة واكون نماما فتابوا باجمعهم فسقوا وروي ان رجلا اتبع حكيما سبعمائة فرسخ في
كلمات فلما قدم عليه قال اني جئتك للذي اتاك الله من العلم اخبرني عن السماء وما اثقل منها وعن الارض وما اوسع منها وعن الحجارة
وما اقسى منها وعن النار وما احر منها وعن الزمهرير وما ابرد منها وعن البحر وما اغنى منه وعن اليتيم وما اذل منه فقال البهتان
على البريء اثقل من السموات والحق اوسع من الارضين والقلب القانع اغنى من البحر والحرص والحسد احر من النار والحاجة الى القريب
اذا لم تنجح ابرد من الزمهرير والقلب الكافر اقسى من الحجر والنمام اذا بان امره اذل من اليتيم وفي بعض الكتب ان رجلا اراد ان يشتري عبدا
فقال له صاحبه اني لا ابرئه من شيء الا النميمة فاشتراه فمكث عنده اياما ثم جاء يوما الى امراة مولاه فقال مولاي لا يحبك وقد عزم ان يتسرى عليك
وقال لها خذي شعرة من لحيته حتى اقرا عليها شيئا من الاسماء والتعويذات فتزيدي الى حبك ثم جاء الى مولاه فقال ان امراتك اتخذت خليلا

الى مولاه وقال يا مولاي لو لم تصدقني انها انما تريد قتلك فاعلم ان امراتك تريد ان تقتلك تريد ان تقطع شعرة من لحيتك بالموسى في
هذا اليوم حتى تنظر فاتت فنظر فلما انام اخذت المراة ومعها الموسى تريد قطع الشعرة فلما دنت الى الرجل ام واخذها السيف
فقتلها بعد قتلها فجاء اهلها فاتوا الى الرجل فقتلوه وثارت الفتنة بين القبائل حتى قتل منهم ناس كثيرة ومن هذا اصل الفتنة
الكذب في الاصطلاح بين الناس بعض العصبية فقال المصطلح ليس بكذاب ومن الكذب ما يجمع لصالح النبي ارسال الى قوم
هل فيهم فقال المؤمن يزني ويلوط ويسرق ويشرب الخمر ويفعل الكبائر لكنه لا يكذب فجعل الكذب اعظم من هذه الذنوب فالنميمة اعظم
من المفسدة التي تترتب عليه اعظم من مجرد كونها كبيرا فقال المحقق الطوسي في التجريد ان جاء كم فاسق بنبا فتبينوا ان تصيبوا
فعليه ستة امور الاول ان لا يصدقه لان النمام فاسق وهو مردود الشهادة قال الله تعالى ان جاءكم فاسق بنبا فتبينوا ان تصيبوا
قوما بجهالة الثاني ان ينهاه عن ذلك وينصحه ويقبح له فعله قال الله تعالى وامر بالمعروف وانه عن المنكر الثالث ان يبغضه
في الله تعالى لانه بغيض عند الله تعالى الرابع ان لا يظن باخيه السوء لقوله تعالى اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم بل يجب
حمله على الحسن الخامس ان لا يحملك ما حكي لك على التجسس والبحث لقوله تعالى ولا تجسسوا السادس ان لا يرضى لنفسك ما نهيت
النمام عنه فلا تحك نميمته فتقول فلان قد حكى لي كذا وكذا فتكون به نماما ومغتابا وتكون قد اتيت بما نهيت عنه وروي ان رجلا اتى
امير المؤمنين عليه السلام يسعى اليه برجل فقال يا هذا نحن نسال عما قلت فان كنت صادقا مقتناك وان كنت كاذبا عاقبناك وان شئت ان نقيلك
اقلناك فقال اقلني يا امير المؤمنين وروي ان حكيما من الحكماء زاره بعض اخوانه فاخبره بخبر عن غيره فقال له الحكيم قد ابطات في الزيارة
واتيتني بثلاث جنايات بغضت الي اخي وشغلت قلبي الفارغ واتهمت نفسك الامينة خاتمة هذا النوع ذكر ذي اللسانين
وهو الذي يتردد بين الاثنين المتعاديين ويكلم كل واحد منهما بكلام يوافقه وقلما يخلو عنه من يشاهد متعاديين وذلك
عين النفاق وهو من الكبائر المتوعد عليها كما روى عمار بن ياسر عن النبي انه قال من كان له وجهان في الدنيا كان له لسانان من
نار يوم القيمة وروى الصدوق باسناده الى علي عليه السلام قال قال رسول الله يجيء يوم القيمة ذو الوجهين دالعا لسانه في قفاه
واخر من قدامه يتلهبان نارا حتى يلهبا جسده ثم يقال هذا الذي كان في الدنيا ذا وجهين وذا لسانين يعرف بذلك يوم القيمة
ويتحقق كونه ذا اللسانين كما قاله الشيخ الاجل شيخنا الشهيد زين الدين باوجه منها ان ينقل كلام كل واحد الى الاخر وهو عين
النميمة وزيادة فان النميمة تتحقق بالنقل من احد الجانبين فقط ومنها ان يحسن لكل واحد منهما ما هو عليه من المعاداة مع صاحبه
وان لم ينقل بينهما كلاما ومنها ان يعد كل واحد منهما بان ينصره ومنها ان يثني على كل واحد منهما في معاداته وفي
منهما ان يثني عليه في وجهه واذا خرج من عنده ذمه والذي ينبغي له اما ان يسكت او يثني على المحق منهما في حضوره وغيبته وبين
يدي عدوه ولا يتحقق ذا اللسانين بالدخول على المتعاديين ومجاملة كل واحد منهما مع صدقه في مجاملته فان الواحد قد يصادق
متعاديين ولكن صداقة ضعيفة لا تصل الى حد الاخوة اذ لو تحققت الصداقة لاقتضت معاداة الاعداء كما هو المشهور من ان الاعداء
ثلاثة العدو وصديق العدو وعدو الصديق والاصدقاء ثلاثة الصديق وصديق الصديق وعدو العدو نعم قيل كثيرا ما ينبغي لنا
اختلافات المتعاديين مع الامراء واما الذين هذا يكون ذلك لضرورة التقية والنفاق كما ورد من ارسل الحسن لقوما ما لم يلحقوا

نوع في الكبر والفخر وعلاجهما وما يناسب ذلك

[illegible] قد رأيت بخط شيخنا الشيخ [illegible]

[illegible]

[illegible]

ايضا الى التبع البهائم خلاف الانسان [illegible]

[illegible]

وفي الحديث ان اهل النار اذا دخلوها [illegible] الشيطان [illegible]

[illegible]

ثم انصتوا للكلام فيقول ايها الجهال ان الله تعالى ارسل اليكم [illegible]

فلم تقبلوا [illegible] فلا تلوموني ولوموا انفسكم [illegible]

[illegible]

[illegible] منها ابدا الا الرماد الذي لا ينتفع به واما التراب [illegible] وان كان موضوعا تحت الاقدام [illegible]

الورد والريحان والثمار وكل خير [illegible]

ان الله سبحانه [illegible] موسى [illegible]

[illegible]

فلما ذكر اليوم الذي [illegible]

[illegible]

[illegible] ليتخذ بعضهم بعضا سخريا ورحمت ربك خير مما يجمعون فلما عرفت ان رحمة الله خير مما يجمعون [illegible]

قال الحسنة السادسة قال رأيت الناس يعادون بعضهم بعضا [illegible] الدنيا وسمعت قوله تعالى ان الشيطان لكم عدو [illegible]

بعداوة الشيطان [illegible] قال الحسنة السابعة قال رأيت كدح الناس واجتهادهم في طلب الرزق وسمعت قوله تعالى [illegible]

الجن والانس الا ليعبدون ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين فعلمت ان وعده حق

وقوله صدق [illegible] قال الحسنة الثامنة قال رأيت قوما [illegible]

يتكلون على [illegible]

ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شيء قدرا [illegible]

والزبور والفرقان وسائر الكتب [illegible]

[illegible]

من ذلك الرجل ايضا يشق عليه تواضعه فالظاهر ان ترك التواضع له لا يعد من باب التكبر والفخر وكذا في باب السلام والتحية فان كثيرا من
الناس اذا التقوا مع اخوانهم لا يبتدئونهم بالسلام عمدا وقصدا ويحقرونهم ويتخيلون عليهم بالسلام ويطلبون ان يكون المبتدئ بالسلام
هو ذلك الرجل الذي حقره مع قول النبي صلى الله عليه وسلم على كل من لقيته وسلم عليه وقوله ان التحيات من عند الله تعالى افشاء السلام وقوله ان البخيل
من بخل بالسلام وما ورد من ان ثواب المسلم اكثر من ثواب الراد للسلام مع ان الاول مستحب والثاني واجب فهذا من المواضع المستثناة من القاعدة
الكلية وهي ان ثواب الواجب ازيد من ثواب المستحب ومن المستثنى ابتداء انظار المعسر وابراء ذمته من الدين فان الاول واجب والثاني مستحب والثاني
على الاول والثواب ومنها الصلوة المعادة بالجماعة عن التي صلاها فرادى وقد عد منها الصلاة في الاماكن الشريفة والبقاع فانها افضل من الصلاة في
غيرها قال شيخنا البهائي طاب ثراه ويمكن المناقشة في الكلية بان انظار المعسر الواجب عدم مطالبته وهو يحصل في ضمن الانظار او الابراء لكن
حصوله في ضمن الابراء افضل الوجهين ومن غلبة المناقشة في حكاية الصلوة في البقاع الشريفة بل هي جهة الظهر انتهى اقول يمكن دفع المناقشة
بان الواجب المعسر ليس هو عدم المطالبة الى وقت الايسار فالواجب انما هو هذا الفرد واما عدم المطالبة مطلقا فليس هو بواجب
بل مستحب فهو داخل في جملة الافراد واما المناقشة في الاخير فجوابها ان مراد القائل ان صلوة النافلة في الاماكن الشريفة تفضل
على الصلوة الواجبة في غيرها كما ورد به الاخبار وليس المراد به الصلوة الواجبة الواقعة في البقاع الشريفة كما لا يخفى وقد روى
الشيخ ره في الصحيح عن معوية بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رجلان افتتحا الصلوة في ساعة واحدة فتلا هذا القران فكانت تلاوته
اكثر من دعائه ودعاء هذا اكثر من تلاوته ثم انصرفا في ساعة واحدة فايهما افضل فقال كل فيه فضل كل حسن قلت اني قد علمت ان كلا حسن
وان كلا فيه فضل فقال الدعاء افضل اما سمعت قول الله عز وجل وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون
جهنم داخرين هي والله العبادة هي والله افضل وقد جعل بعضهم هذا الفرد الخامس من جملة الافراد المستثناة فرد عليه شيخنا البهائي طاب ثراه
بقوله ما تضمنه من تفضيل الدعاء على قراءة القران في الصلوة لا يدل على تفضيل المستحب على الواجب فلعل المراد بالقراءة ما
الزائد على الحمد ان قلنا باستحباب السورة او المراد بالدعاء القنوت ان قلنا بوجوبه ولو اريد بالقراءة والدعاء الواقعان بعد الصلوة
تعقيبها فلا اشكال هذا كلامه ولا يخفى ما فيه اذ القول بوجوب القنوت نادر كما ان القول باستحباب السورة خلاف المشهور وقد خطر
بالبال الجواب عن اصل السؤال وحاصله ان قراءة السورة توصف بالوجوب من حيث حصول القراءة في ضمنها لكنها توصف بالاستحباب
من حيث الطول والقصر وغيرها من الاعتبارات ومن ثم قال الاصحاب رضوان الله عليهم يستحب قراءة سورة كذا في صلاة كذا فهي
حيث انها سورة طويلة توصف بالحكمين الوجوب والاستحباب لكن كل واحد باعتبار فيكون ثم قد فضل الدعاء المستحب على قراءة السورة مثلا
لكن لا من حيث الوجوب بل من جهة الاستحباب واعتباره اذ السورة الطويلة مثلا يثاب عليها صاحبها من جهة حصول الواجب في ضمنها
ومن جهة اخرى بكونها افضل من غيرها فيكون مستحبة وبالجملة فهو تفضيل مستحب على مثله وهذا كلام وقع في البين فلنرجع الى ما كنا فيه
فنقول انه قد تعارف في بعض البلدان ان يسلم ابتداء مثلا على ... ابتداء فلو ترك تعمد الابتداء بالتسليم نظرا الى الرسوم المتعارفة من
جهة العصبية فالظاهر انه لا باس به نعم قد يتوقع على نفسه من زيادة الثواب والاجر في توفير ثواب المسلم على المجيب ان المسلم هو السبب في تحصيل الثواب
للمجيب فمن هنا ورد عليه الامر الثالث في الجلوس في المجالس والصلاة فيها وتحقير الفقير بحيث لا يرضى الغني بجلوسه قريبا منه كما روي عن الصادق
قال جاء رجل موسر الى رسول الله صلى الله عليه وآله نقي الثوب فجلس الى رسول الله صلى الله عليه وآله فجاء رجل معسر درن الثوب فجلس الى جنب الموسر فقبض الموسر ثيابه من تحت
فخذيه فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله اخفت ان يمسك من فقره شيء قال لا قال فخفت ان يصيبه من غناك شيء قال لا قال فخفت ان يوسخ ثيابك قال لا قال
فما حملك على ما صنعت فقال يا رسول الله ان لي قرينا يزين لي كل قبيح ويقبح لي كل حسن وقد جعلت له نصف مالي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله للمعسر
اتقبل قال لا فقال له الرجل لم قال اخاف ان يدخلني ما دخلك فهذا ايضا نوع من انواع التجبر وارادة الامر الرابع في المحاورات والمكالمات فان
كثيرا من الناس من يعتريهم في العبارات الموجبة للتعظيم والتكبر كان يقول انا ابن فلان انا ... من العبارات الظاهرة في الفخر
والتعظيم وقد روي انه جاء الى النبي فدق عليه الباب فقال من بالباب فقال انا فقال صلى الله عليه وآله من قوله انا فخرج وهو يقول من القائل انا
لا يليق الا بالله الذي يقول انا الجبار انا القهار وقال بعض العلماء ان في راس كل واحد من الناس سلسلتين ... واحدة من ...
العرش ما يمنعها في يد ملك بالسماء هناك والاخرى تنتهي الى تخوم الارض وطرفها في يد ملك هناك فاذا تواضع لله قال الملك فارفعه
الذي في العرش قد تواضع فلان فارفعه بين الناس حتى يكون ... الى العرش واذا تكبر قال الله سبحانه للملك الاخر اخفضه في الناس
خفضه

اهل

واهبط ودجه حتى ينتهي ... الى ... الامر الخامس في التبختر بالمشي اما بان يمشي في الارض ... كانه يريد ان يخرق الارض
او ... متبختر ... في المشي ... عنقه وبجانب ... وجهه كما يفعله المتكبرون كانه يريد ان يبلغ الجبال طولا
ويقول يا مستكبر يمشي على وجه ... الطريق ... منك ... الى ... الارض ... الكلام ...
... شديد حتى يخرج مخ راسه من تحت ... رجليه وروي ... السود ...
من ابناء ... ماهية التبختر ... ذا النون ... التبختر ...
يوم الدين وبالجملة فانواع التكبر كثيرة واكثرها يرجع الى ... وكلها تشترك في ذلك العذاب الشديد نعوذ بالله
الاعمال ومساوي الاخلاق فانه على كل شيء قدير وبالاجابة جدير ... عقوبة الظالمين ...
وسدد ... الى كل خير ... ما يجاد هذا ... على البر والتقوى ...
حتى يتم امر الاجتماع ... من ... على ... الامور ...
... الذين ... الاذان ... والمؤمنون ...
والعاشر ... من ... الامور ... الذي جعل الله ...
... على وجوب ... الاجماع على ... القول بالوجوب ...
... القول بتحريم ... في ... الشامل ...
... الوقوع الانسان ... الامر ...
... يا رسول الله ... على ... الظلم ...
الظلم ... الظالمين اما الذي ... الظلم ... الاجماع على تحريمه ...
لا يكون ... الظالم ... الى ... الظلم ...
المنازل او ... من الاصحاب ... شيخنا البهائي طاب ثراه ...
الظالمين مطلقا ... في شرح الصحيفة الشريفة ... قوله تعالى ولا تركنوا الى الذين ظلموا
فتمسكم النار والركون ... بالقلب ... او بالاعضاء والجوارح ...
موادة الظالم وقد اخبر سبحانه عن اقوام ... لا تجد قوما يؤمنون بالله ... يوادون من حاد الله ...
مع ... وان كان بالقلب ... الاعضاء ... المودة ...
في هذه الاية ... الظالمين مطلقا ... على طريق ... ولا تركنوا الى الذين ظلموا ...
الدخول النار ... وروى شيخنا الكليني طاب ثراه ... عن ابي جعفر ...
موسى ... الحكم ... الذين ...
... كان مؤمنا كان في مملكة جبار ... الشرك ...
... عز وجل ... وكان ... على ...
ولا ... ذلك من الجنة ... من حيث ... الله ...
... فانظر الى عظم شأن المؤمن عند الله سبحانه وتعالى حيث ادخل المشرك ...
من احب المؤمن ... وروى ... عن الصادق ... ان الله ...
الى النار ... الصلوة ... الخ ...
كانوا يسبغون الوضوء ... كانوا يمشون الى المساجد ... ما لك ...
... النار ... الشيخ في ...
علي بن ابي ... عند ... رجل من ... فقال له ... الله ...
... قال ابو عبد الله ... عقلت ...

ادركه

او دكتب لهم وكذا والى ما بين لابتيها الا ولا مدة بقلم ان اعوان الظالمين يوم القيامة في سرادق من نار حتى يحكم الله بين العباد وهذا صريح
في تحريم اعانتهم بالمباحات في نفس الوكالة وامثالها الا ما دخل في الظلم [illegible] ومنها ما رواه الكليني [illegible]
عن علي بن ابي حمزة قال كان لي صديق من كتاب بني امية فقال استاذن لي على ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق فاستاذنت له فاذن له فلما
دخل وسلم جلس ثم قال جعلت فداك اني كنت في ديوان هؤلاء القوم فاصبت من دنياهم مالا كثيرا واغمضت في مطالبه فقال ابو عبد الله لولا
ان بني امية وجدوا من يكتب لهم ويجبي لهم الفيء ويقاتل عنهم ويشهد جماعتهم لما سلبونا حقنا ولو تركهم الناس وما في ايديهم ما وجدوا شيئا
الا ما وقع في ايديهم [illegible] الحديث وهو شامل للمباح والحرام بل والمستحب اعني المكان ... ويشهد جماعتهم [illegible] في التذكرة [illegible]
عد الاخبار على ما ذهب اليه من تخصيص الحرام [illegible] ما رواه اهل كتب الرجال عنه في ترجمة صفوان بن مهران روى الكشي عن
الحسن علي بن فضال قال حدثني صفوان بن مهران الجمال قال دخلت على ابي الحسن الاول فقال لي يا صفوان كل شيء منك حسن جميل ما خلا شيئا
واحدا قلت جعلت فداك اي شيء قال اكراؤك جمالك من هذا الرجل يعني هارون قلت والله ما اكريته اشرا ولا بطرا ولا للصيد ولا للهو
ولكن اكريته لهذا الطريق يعني طريق مكة ولا اتولاه بنفسي ولكن ابعث معه غلماني فقال لي يا صفوان ايقع كراك عليهم قلت نعم جعلت فداك
قال فقال لي اتحب بقاءهم حتى يخرج كراك قلت نعم قال من احب بقاءهم فهو منهم ومن كان منهم كان ورد النار قال صفوان فذهبت و
بعت جمالي عن اخرها فبلغ ذلك الى هارون فدعاني فقال لي يا صفوان بلغني انك بعت جمالك قلت نعم فقال لم قلت انا شيخ كبير وان الغلمان لا يفون
بالاعمال فقال هيهات هيهات اني لاعلم من اشار عليك بهذا موسى بن جعفر قلت ما لي ولموسى بن جعفر فقال دع عنك هذا فوالله لولا حسن
صحبتك لقتلتك [illegible] هذا الحديث ابلغ من الاخبار السابقة في تحريم معونتهم حتى في الامر الواجب كسفر مكة [illegible]
[illegible] الامور التي ذكروها [illegible] منها ما له مدخل في الظلم ومنها ما ليس كذلك [illegible]
الامور التي ذكرها مما له مدخل في الظلم كالبهادرة [illegible] الخياطة والبناية ونحوها من الامور التي جعلوها من القسم الثاني لو تركها
لا يقع الظالمون [illegible] الخياط لو ترك خياطة ثياب الظالمين والبناء ترك بناء منازلهم لبقوا بلا منازل ولا ثياب [illegible]
واهل الكتب [illegible] على ان كل هذه الامور مما له مدخل في الظلم نعم بعضها اقرب الى الظلم من بعض [illegible] اقرب الى الظلم
[illegible] والخياطة [illegible] الكتابة معونة في المرتبة [illegible] الامور التي جعلوها في
القسم الثاني [illegible] فهو حرام على كل وجه ومنها انه يرد على
التخصيص [illegible] اعانة كل احد بالحرام محرمة سواء كانت اعانة الظالمين ام غيرهم بل فعل الحرام في نفسه حرام سواء كان اعانة او غيرها
قال شيخنا البهائي [illegible] واما ما نقل عن بعض الاكابر من ان خياطا قال له اني اخيط للسلطان ثيابه فهل تراني داخلا في اعوان الظلمة
فقال الداخل في اعوان الظلمة من يبيعك الابرة والخيوط واما انت فمن الظلمة انفسهم فالظاهر انه محمول على غاية المبالغة في الامر
[illegible] عنهم والاجتناب عن تعاطي امورهم والا فالامر مشكل جدا انتهى قوله على ما ذكرنا ولا يكون هذا من باب المبالغة ولا من خارجها
لان بياع الابرة والخيوط اذا علم ان الخياط يخيط ثياب الظالم لا يجوز له ان يبيع منه ولو ان الناس كلهم على هذا لتعطلت امور الخياط
فترك الخياطة فامتنعوا عن الظلم وعزلوا انفسهم عما ليس لهم من المناصب الجليلة وروي عن النبي قال اذا كان يوم القيامة نادى مناد
اين الظلمة [illegible] الحديث [illegible] تحقيق هذا الكلام علم الله [illegible]
في مقامين الاول في تحقيق معنى الظالم الذي يحرم معاونته مطلقا او على وجه فنقول المفهوم من الكتاب والسنة ان الظالم اطلق فيهما
على الكفار والمشركين [illegible] الا ان الكافرين هم الظالمون ومنها الاطلاق على كل من خالف مذهب الامامية حيث انهم ظلموا اهل البيت
او غيره [illegible] في ترتيب الخلفاء على ما ذكروه ومنها الاطلاق على حكامهم وسلاطينهم حيث ظلموا الائمة [illegible] مناصبهم وظلموا الذين
[illegible] ابو بكر وعمر وعثمان [illegible] الامور المذكورة كلها ومنها الاطلاق على كل سلاطين الجور الذين لم يكن لهم
من الامام لا عموما ولا خصوصا كالمجتهدين [illegible] سلاطين من الشيعة [illegible] حكموا بالجور لا بالعدل ومنها الاطلاق على
كل من يحكم بجور سواء كان في الاحكام الشرعية ام غيرها وسواء كان منا او من غيرنا [illegible] القضاة [illegible] ومنها الاطلاق
على [illegible] انتهاك الذنوب [illegible] القرآن [illegible] الاطلاق كقوله تعالى ومن يظلم نفسه وقوله تعالى الذين ظلموا
انفسهم [illegible] جميع اهل المعاصي من جميع فرق الاسلام وان كان من الشيعة والتابعين [illegible] على اهل الحكم

الذين

الذين يحكمون بالجور سواء كانوا امنا او من غيرنا سواء كان حكمهم في الاحكام الشرعية ام في الاحكام العرفية بكون مخصوصا في الحكام والقضاة من جهة
ارادة المعاني كلها [illegible] ما ورد من الاخبار الواردة في عقاب من اعان تارك الصلاة او سلم عليه او تبسم في وجهه كما [illegible]
المحرمة وقطع الرحم وجحود ذلك من الاخبار [illegible] اعانة كل هؤلاء بما يسمى اعانة لغة كما هو الاولى وفي هذا المقام [illegible]
بمؤد [illegible] قضاة الشيعة خصوصا في هذه الاعصار [illegible] على الاحكام الشرعية [illegible] العمل بالاحكام [illegible]
كان له الحق [illegible] بعض القضاة [illegible] الدعوى بحكم [illegible] اخذ الرشوة فقال له رجل من الخلطاء
لو ان هذا الخصم الاخر اعطاك اكثر من ذلك الرجل كيف كنت توجه له الحكم فقال لو اعطاني اكثر لكان ذلك كذا وكذا [illegible] لم يكن يخطر على
خاطر [illegible] ويكون [illegible] لكن اكثر [illegible] في الاحكام [illegible] قضاة الجور [illegible]
انقاذ [illegible] من وجه الكتاب [illegible] من علمائنا رضوان الله عليهم [illegible] الخلاف [illegible]
في اكثر مسائل الفقهية [illegible] الكتاب [illegible]
[illegible] العلامة [illegible] في كتابه [illegible] الاجتهاد [illegible] الكتاب [illegible]
[illegible] مثل هؤلاء القضاة ومعونة الظالمين [illegible] من جملة [illegible] الاختلاف [illegible]
عليهم [illegible] لو لم يكن هذا القاضي من اهل هذا المنصب [illegible] الاعانة ايضا [illegible]
او من نصبه لمنصب القضاة [illegible] الاعانة المحرمة الاختلاف [illegible]
بحكمه وان كانت حقا روى شيخنا الكليني عن عمر بن حنظلة قال سالت ابا عبد الله عن رجلين من اصحابنا بينهما منازعة في دين او
ميراث فتحاكما الى السلطان والى القضاة ايحل ذلك قال من تحاكم اليهم في حق او باطل فانما تحاكم الى الطاغوت وما يحكم له فانما
ياخذ سحتا وان كان حقا ثابتا له لانه اخذه بحكم الطاغوت وقد امر الله ان يكفر به قال الله عز وجل يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت
وقد امروا ان يكفروا به قلت فكيف يصنعان قال ينظران من كان منكم ممن قد روى حديثنا ونظر في حلالنا وحرامنا وعرف احكامنا
فليرضوا به حكما فاني قد جعلته عليكم حاكما فاذا حكم بحكمنا فلم يقبله منه فانما استخف بحكم الله وعلينا رد والراد علينا الراد على الله وهو
على حد الشرك بالله قلت فان كان كل واحد اختار رجلا من اصحابنا فرضيا ان يكونا الناظرين في حقهما فاختلفا فيما حكما وكلاهما اختلفا
في حديثكم قال الحكم ما حكم به اعدلهما وافقههما واصدقهما في الحديث واورعهما ولا يلتفت الى ما حكم به الاخر قال قلت فانهما عدلان
مرضيان عند اصحابنا لا يفضل واحد منهما على صاحبه قال فقال ينظر الى ما كان من روايتهم عنا في ذلك الذي حكما به المجمع عليه
من اصحابك فيؤخذ به من حكمنا ويترك الشاذ الذي ليس بمشهور عند اصحابك فان المجمع عليه لا ريب فيه وانما الامور ثلاثة امر بين رشده
فيتبع وامر بين غيه فيجتنب وامر مشكل يرد علمه الى الله تعالى والى رسوله قال رسول الله حلال بين وحرام بين
وشبهات بين ذلك فمن ترك الشبهات نجا من المحرمات ومن اخذ بالشبهات ارتكب المحرمات وهلك من حيث لا يعلم قلت فان كان الخبران
عنكما مشهورين قد رواهما الثقات عنكم قال ينظر فما وافق حكمه حكم الكتاب والسنة وخالف العامة فيؤخذ به ويترك ما خالف حكمه
حكم الكتاب والسنة ووافق العامة قلت جعلت فداك ارايت ان كان الفقيهان عرفا حكمه من الكتاب والسنة ووجدنا احد الخبرين موافقا
للعامة والاخر مخالفا لهم باي الخبرين يؤخذ قال ما خالف العامة ففيه الرشاد قلت جعلت فداك فان وافقهما الخبران جميعا قال
ينظر الى ما هم اليه اميل حكامهم وقضاتهم فيترك ويؤخذ بالاخر قلت فان وافق حكامهم الخبرين جميعا قال اذا كان ذلك فارجه حتى تلقى
امامك فان الوقوف عند الشبهات خير من الاقتحام في الهلكات وقوله قد روى حديثنا وقوله حلالنا وحرامنا وان كان بحسب
معناه يفيد العموم الا ان القرينة دالة على ان المراد بعض الاحاديث لكن ليس المراد الاحاديث المتعلقة بمخصوص تلك الدعوى بل المراد
ما يتعلق بالاحكام غيرها ايضا [illegible] رواة الحديث في الصدر السالف [illegible] الاحاديث العمل بها [illegible] الدعوى
الواردة عليه فلو كان ممن روى الاحاديث لكن لم يعمل بها اعتبارا بالاغراض الدنيوية كان من قضاة الجور ايضا وقوله عليه السلام فاني قد جعلته
عليكم حاكما فليرضوا به حكما استدل به الاصحاب على ان المجتهدين منصوبون من قبله عليه السلام للقضاء ونحوه والمعتبر عندي
الاعم [illegible] اقول بل يفيد ذلك ايضا على ان من روى الاحاديث وعرف مواقعها كان له منصب القضاء وان لم يكن مجتهدا بالمعنى المتعارف
[illegible] بالمعنى المعروف منه في [illegible] من اهل جهده [illegible] الاحكام والاطلاع عليها حتى ان اقوال المجتهدين

الجور

بوجوب الاجتهاد عينا يرجع الى غير الاجتهاد الاصطلاحي كما لا يخفى وقوله ره المجمع عليه من اصحابك الظاهر ان المراد به الاجماع الاتفاقي في
نقل الرواية لا الاتفاق في الفتوى كما ذهب اليه جماعة من الاصحاب بقرينة ما سيأتي ولان الكلام انما هو في تعارض الروايات وترجيحها لا
تعارض الاقوال وقوله ره وشبهات بين ذلك الظاهر ان المراد بالشبهات هنا ما تعارض فيه الدليلان من غير رجحان الى الترجيح فيهما كما
نبه كثير في كتب المذهب وقوله ره ما خالف العامة ففيه الرشاد [illegible] حتى انه روي ان رجلا من اهل الاهواز كتب اليه وهو في [illegible]
انه ربما اشكل علينا الحكم في المسألة التي يحتاج اليها ولا نصل الا [illegible] في كل وقت فماذا نصنع فكتب اليه اذا كان الحال على ما
ذكرت فأت فقيه البلد واسأله عن تلك المسألة فما قال لك فخذ بخلافه فان الخير في خلافهم وقوله ره ينظر الى ما هم اليه اميل حكامهم
[illegible] اعتصام بمخالفتهم [illegible] كان في عصر كل امام وزمان كل سلطان من سلاطين الجور المشهور من مذاهب الفقهاء الاربعة
ومن بعدهم مقدم [illegible] في هذه الاعصار المشهور من تلك الاقوال في ازمنتهم [illegible] ابي حنيفة لما كانت مشهورة
في اعصار [illegible] اقوال مالك كانت مشهورة في بعض الاعصار وكذا قول الشافعي والحنبلي [illegible] احتاج حمل الاخبار على التقية الى تتبع [illegible]
اقوال الفقهاء الاربعة التي كانت مشهورة في اعصار تلك الائمة الذي نقل الحديث عنه فالمجتهد يحتاج الى الاطلاع على هذه وان كان [illegible]
وقوله ره [illegible] الى [illegible] في حديث اخر [illegible] اذا كان ذلك فاينما اخذت به [illegible] باب التسليم
ووجه الجمع بينهما اما ان يحمل هذا على ما اذا كان الامام ظاهرا [illegible] يدل عليه قرينة المقال وذاك على ما [illegible]
واما ان يحمل هذا التأخير على ما اذا كانت الاخبار الواردة في المعاملات وحقوق الناس [illegible] على [illegible] العبادات
هو الذي فيه شيخ الطائفة ره وجعله وجها للجمع بين الخبرين واما ان يحمل الارجاء على ما اذا امكن الاحتياط فيه [illegible]
الاخذ بهما شاء على ما اذا لم يمكن فيه ذلك كما اذا تردد الحكم بين الوجوب والتحريم وبالجملة فالقاضي يحتاج الى الاطلاع على كل ما ذكر [illegible]
ومن لم يكن كذلك لم يكن اهلا للقضاء فلا [illegible] ولا يجوز التحاكم اليه [illegible] روى الشيخ [illegible] عن محمد بن مسلم
قال مر بي ابو جعفر او ابو عبد الله وانا جالس عند قاض بالمدينة فدخلت عليه من الغد فقال لي ما مجلس رأيتك فيه امس قال قلت جعلت فداك
ان هذا القاضي لي مكرم فربما جلست اليه فقال وما يؤمنك ان تنزل اللعنة فتعم من في المجلس [illegible] السلاطين والامراء الجائرين سواء كان من
العامة او الخاصة [illegible] في مجالسهم اذا لم يكن [illegible] شرعية [illegible] والحضور [illegible] حكم [illegible]
ثلاث مراتب مختلفة الامر الثاني جواز اكل طعامهم وقبول عطاياهم اعلم ان المنقول من احوال الائمة انهم كانوا يأكلون طعامهم ويقبلون
اموالهم [illegible] الفقهاء رضوان الله عليهم ان عطايا الحكام [illegible] على الاحكام [illegible] الورع
[illegible] الكثيرة على [illegible] سلاطين الجور باسم الخراج والمقاسمة وان كان [illegible]
[illegible] الامام [illegible] من اعمال [illegible] الرواية [illegible]
فلا بأس [illegible] منهم وقبول عطيتهم [illegible] السلطان [illegible] على [illegible]
[illegible] جواز [illegible] الخراج
جواز اخذها وان [illegible] بين الجائر [illegible] شيخنا الشهيد الثاني [illegible] السلطان الجائر
منهم [illegible] الاباحة [illegible] ان [illegible] الامر المأمور باطاعته [illegible] في قوله تعالى اطيعوا الله
واطيعوا الرسول واولي الامر منكم [illegible] الحكام [illegible] الخراج [illegible]
[illegible]
[illegible] حلال [illegible]
الشيعة [illegible] المأخوذ منهم [illegible] السلطان انه حلال [illegible]
من الشيعة الامامية [illegible] اولي الامر [illegible] الاعصار [illegible]
الامامة [illegible]
[illegible]
الاخبار [illegible] الخراج والمقاسمة [illegible]
الاختيار [illegible] الى اطلاق الاخبار [illegible] الواردة باباحة [illegible] او من غيرهم [illegible] الحكم

ثم يمكن ان يقال ان عمال السلطان اذا ارادوا اخذ [illegible] الا مما [illegible] السلطان له من الخراج والمقاسمة [illegible] لا
اذا اراد اخذه من الرعايا بعث السلطان من اخذه غير [illegible] السلطان [illegible]
الجميع [illegible] من اهل [illegible] الحكام والقضاة [illegible] انفسهم [illegible] على الامام ان [illegible]
لا [illegible] امور المسلمين ولا يختل نظام الكون لكن لما جرى نظام الدنيا [illegible] الوضيعان كان [illegible]
باذن الله سبحانه وتعالى [illegible] على محمد وآله اجمعين الطيبين الطاهرين [illegible]
[illegible] اعلم [illegible] ان الكذب [illegible]
[illegible] لا يكذب [illegible] الشرع [illegible] شرب الخمر [illegible]
وخرج من [illegible] حتى يبلغ العرش [illegible] حملة العرش [illegible] الكذبة سبعين [illegible]
ثابتة [illegible] في الصحيح عن ابي جعفر ره قال ان الله تعالى جعل للشر اقفالا وجعل مفاتيح تلك الاقفال الشراب والكذب شر من الشراب
لا [illegible] على الكذب [illegible] ان الكذبة الواحدة [illegible]
في الكذب [illegible] الناس [illegible] الله سبحانه وتعالى [illegible] الايمان [illegible] الاستغفار [illegible]
انما [illegible] الصلوة اربعين يوما [illegible] قال امير المؤمنين [illegible] الايمان حتى [illegible] الكذب
هزله وجده [illegible] الكاذب [illegible]
[illegible] ينبغي للرجل المسلم ان يجتنب مواخاة الكذاب [illegible] شارب الخمر [illegible]
ان يقول استغفر الله [illegible] الكذب [illegible] الشهادة [illegible] شهادة [illegible]
بينه لا [illegible] ولان [illegible] الحاصلة من الكذب [illegible]
[illegible] الحاصلة من الشراب [illegible] الناس بانواع [illegible]
احيانا [illegible] على اهل الشراب [illegible] الناس [illegible] والكذاب [illegible]
ولان الشراب [illegible] بعض الامراض [illegible] في قوله سبحانه وتعالى ومنافع للناس [illegible]
والذي يرجع في النظر [illegible] جواز التداوي بالمحرمات لقوله ره ما جعل الله الشفاء في حرام [illegible] الاخبار [illegible]
التداوي به محمول على التقية واما الكذب [illegible] مع ان شارب الخمر [illegible] في قوله تعالى انما الخمر
والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه [illegible] شارب الخمر [illegible] سكرانا
[illegible] الشيطان وقاله ره والذي بعثني بالحق نبيا ان شارب الخمر يموت عطشانا [illegible] القيامة عطشانا
وينادي [illegible] عطشانا [illegible] الخمر [illegible]
[illegible] الخمر [illegible] القبر [illegible]
ومن كان له القرآن خصما [illegible] في النار [illegible] سكر [illegible] ملك الموت سكرانا
ويدخل القبر سكرانا [illegible] بين يدي الله سكرانا فيقول الله تعالى [illegible] سكران [illegible]
السكران [illegible]
الطعام [illegible]
[illegible] ملك [illegible] شارب الخمر [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] سكرانا [illegible]
[illegible] الارض [illegible] شارب [illegible]
[illegible] من سلم على شارب الخمر [illegible] عليه [illegible] اربعين [illegible]
[illegible] الاستعمال [illegible]
[illegible] مع انه حرام [illegible] الشارع [illegible]

كبيرة عاودت الناس احيانا فاشارة لا يخلو من نوع اشكال وذلك ان الكاذب يمكنه التخلص من كذبه بوجوه كثيرة مع [illegible]
بالشبهات واما ان الكذب على شخص [illegible] حتى ما الحال [illegible] واما الكذب على الله ورسوله او الائمة وهذا يقع على وجوه الاول
ان يقول قال الله كذا او قال الرسول كذا وقال الامام كذا فيكذب عليهم بحكم شرعي او خبر وهذا يقع من علماء السوء كثيرا او لعله يكذب على النبي
في حياته [illegible] من الاكاذيب [illegible] وثبت [illegible] مما كان بين النبي وبين ابي حنيفة ثم الشافعي ثم [illegible]
ولا يقدرون ان يقولوا [illegible] ان يقولوا ان دين ابي حنيفة كان نقيض دين النبي لانه كان يجلس في مسجد الكوفة
ويقول في فتواه قال علي انا اقول [illegible] بلا ريب هذا الوجه من الكذب يمنع من كل احد حتى من المؤمنين والشيعة الوجه
الثاني ما [illegible] من قوله تعالى [illegible] او قول رسول او الامام ان ما فعلت تلك البنت او فعلته فهو كذب [illegible]
ان يقول اذا قال الله تعالى وهو كاذب يقول الله سبحانه [illegible] يا ملائكتي انظروا الى عبدي لم يجد احدا [illegible] وهذه الكذبة [illegible]
من [illegible] على [illegible] فاضل به [illegible] من الهوان والعذاب الوجه الثالث ان يكذب ثم يروج كذبه بالحلف بالله والنبي او الامام
وهذا يقال له الكذب المغلظ وهو الذي يدع الديار بلاقع من اهلها [illegible] كما [illegible] المؤمنين
الى [illegible] لا تحلفوا بالله لا صادقين ولا كاذبين [illegible] حديث اخر [illegible] اذا كانت ثلثين درهما [illegible] الدعوى في [illegible]
في الحلف [illegible] الوجهان الاول بل الثالث هي التي [illegible] الوضوء والصوم وروى الشيخ [illegible] عن ابي بصير [illegible]
يقول الكذبة تنقض الوضوء وتفطر الصائم قال قلت هلكنا قال ليس حيث تذهب انما ذلك الكذب على الله وعلى رسوله وعلى الائمة
[illegible] السيد المرتضى الى [illegible] المفسد للصوم ويجب [illegible] القضاء والكفارة واما الوضوء فقال الشيخ قدس الله [illegible] المراد [illegible]
[illegible] لا اعلم [illegible] من جماعة [illegible] شهر رمضان فقال
قد افطر وعليه قضاؤه وهو صائم [illegible] ووضوءه [illegible] واذا تعمد [illegible] على الاستحباب غير محتاج اليه لعدم [illegible] القسم الثاني
الكذب على الناس لغرض من الاغراض الدنيوية [illegible] لغرض كحسن اعتقاده [illegible] عليه فهذا هو الذي ورد فيه انه ينقص الدين
والمروة ويذهب بهاء الوجه والعذاب الاخرة اشد [illegible] القسم الثالث الكذب الجائز المشروع وهو كما سبق اذا ترتب عليه نفع
اخروي كاصلاح ذات البين بل لا يسمى كذبا قال الصادق عليه السلام الكلام ثلاثة صدق وكذب واصلاح بين الناس [illegible] جعلت فداك ما الاصلاح
بين الناس قال تسمع من الرجل كلاما يبلغه فتخبث نفسه فتلقاه فتقول سمعت من فلان قال فيك من الخير كذا وكذا خلاف ما سمعت منه
كذلك يجوز الكذب في الحرب [illegible] وكان [illegible] في حرب صفين [illegible] والله لاقتلن معاوية ثم يقول سرا ان شاء الله
فقال له رجل كان من خواصه كيف هذا يا امير المؤمنين قال الحرب خدعة ان عسكري اذا سمع هذا الكلام مني [illegible]
[illegible] ثم يقول [illegible] ان [illegible] معاوية سيكون في زمن المهدي [illegible] معاوية [illegible]
متعددة وكذلك الكذب على الزوجة فانه جائز ايضا [illegible] للكليني [illegible] عن عيسى بن حنان قال سمعت
عبدالله يقول كل كذب مسؤول عنه صاحبه يوما الا كذبا في ثلاثة رجل كائد في حربه فهو موضوع عنه ورجل اصلح بين اثنين يلقى هذا
بغير ما يلقى به هذا يريد بذلك الاصلاح ما بينهما ورجل وعد اهله شيئا وهو لا يريد ان يتم لهم [illegible] قال لي يوما واحد من مشايخ النجفية
وكان كثير المطايبة والمزاح [illegible] وذلك انه اذا اراد الخروج من
المنزل [illegible] امرأته [illegible] فاذا رجع الى المنزل [illegible]
[illegible] وهو الكذب
المحض [illegible] في عالم الارواح وعالم الاشباح وجبلوا [illegible]
سيما [illegible] يذكرون [illegible] ابن عباس [illegible]
الارواح [illegible] هو التصديق [illegible] الاوامر [illegible] التكليف [illegible]
بالنظام الشرعي [illegible] الاحكام [illegible] الاوامر والنواهي [illegible]
[illegible] الكذب [illegible]
[illegible] الكلمة [illegible] الكذب [illegible]

وعبادة الغالين من فقهاء المحدثين [illegible] الى النبي [illegible] مرجع الاعمال فقال الرسول [illegible]
احفظ ولا تكذب واعمل من المعاصي ما شئت [illegible] فلما رجع [illegible] النبي لم ينهني الا عن الكذب [illegible]
وكانت مرة [illegible] فلما مضى الى بيتها [illegible]
فان صدقته في القول صار امري [illegible] وان كذبت [illegible] فرجع الى [illegible]
عن جميع المعاصي [illegible] من الكذب [illegible]
بين يديه ويقول الحمد لله [illegible] الرحمن الرحيم [illegible]
لا شيء غيره ولا نستعين الا به [illegible] العبادة هي الاطاعة والانقياد [illegible]
الطاعة والانقياد لهم ومن جملتهم [illegible] الشيطان [illegible]
[illegible] ومن جملة معبوديه [illegible] الامارة باتباع الهوى [illegible]
لاهل الدنيا كالسلطان [illegible]
[illegible] من الشركاء والمعبودين [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الشيطان [illegible]
[illegible] الصلاة [illegible]
[illegible] صلى الله عليه وآله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] القرآن [illegible]
القصص الماضية والاخبارات [illegible] كفار قريش [illegible]
[illegible] القصص [illegible]
من [illegible] الحديث ليضل عن سبيل الله [illegible] القصص الكاذبة [illegible]
[illegible] بان هذا القرآن [illegible] على الاتيان بمثله [illegible]
الكذب [illegible]
[illegible]
[illegible]
ونقل الثقات ان محمود بن عمر الخوارزمي لما صنف تفسير الكشاف [illegible] القرآن [illegible]
ونقل [illegible] الغزالي [illegible]
من [illegible] الكذب [illegible]
ان هذا [illegible] الطاعات [illegible]
[illegible] صديق [illegible]
[illegible]
الكذب [illegible]

ننتفعن في ما بقي من ايامها الا انها محتاجة وقت الظهر ثم انتفعنا بمن بعده فقلت [illegible] تستعين في [illegible] ذلك القول وبين هذين
القولين بعث في ما انت [illegible] واستعنت بما من [illegible] على تحسينها وما علمت ان امورك كلها بيده سبحانه بيمينها على حسب
ارادته ومشيته من استعنت بهم فانهم عباد مسخرون بتوفيقه تعالى لقضاء حوائجك ليس خالقهم الا الكامل [illegible] الكريم الذي كتب
تلك من لوازمه انها شرعت فتح القلم وتستعين بمن ترك الاستعانة به الا الرجل الكريم ما قضا اسعد الا من جهل وغفلة [illegible]
نظر في عجائب الامور وفي الحديث القدسي ان الرجل اذا عجلت الحاجة فيخفف من صلوته لتلك الحاجة قال الله سبحانه وتعالى انظروا الى عبدي
كيف خفف صلوته ليبادر حوائجه اظن ان قضاء حوائجه بيده وانما قضاء حوائجه الي وقال الله تعالى يا دنيا اخدمي من خدمني
واستخدمي من خدمك وفي الحديث ان السارق كل السارق من سرق من صلوته وذلك بتحقيقها وحذف شيء من واجباتها وقد دخل رسول الله
المسجد فرأى رجلا يصلي ويستعجل في صلوته فقال نقر كنقر الغراب لئن مات هذا الرجل ليموتن على غير ديني وتذكر ايضا [illegible]
ملك جل من اخوانك قضاء حاجة من الحاجات فقبلت لتمامه وشرعت في الاتيان بها على الوجه الذي اراده منك ثم في
اثناء ما خطر على بالك لاجل بعض الحوائج شرعت في تمام تلك الحاجة على غير الوجه الذي اراده منك فهو يراني منك [illegible]
ذلك الصديق يغضب منك ويعتب عليك ويقول لك اخي هذه الحاجة الواحدة ما كنا نستحقها عندك ولو ارجعت الينا اعز
حوائجك لكنا نقضيها لك احسن من قضائك لنا فقد فوتّ حاجتك وحاجتنا ثم [illegible] صديقك [illegible]
ما هذا الا سفه وقلة رشد وعلى الله التوكل وبه الاعتصام

نور في كشف عن الربا واحكامه ولواحقه

اعلم وفقك الله ان الله سبحانه قد فضل القرض وجعل ثوابه ازيد من ثواب الصدقة كما قد ثبت ذلك في الروايات فجعلت ان الصدقة الدرهم منها بعشرة والقرض
بثمانية عشر وذلك ان درهم القرض يرجع الى صاحبه فيقرضه مرة اخرى ويوسع به على مؤمن اخر ومن هنا جاءت الاخبار والايات في
تحريم الربا فقال سبحانه في سورة البقرة الذين يأكلون الربوا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس الى قوله تعالى واحل الله
البيع وحرم الربوا وقد روي عن رسول الله الربا سبعون جزءا ايسرها مثل ان ينكح الرجل امه في بيت الله الحرام [illegible] درهم الربا اعظم عند الله
من سبعين زنية كلها بذات محرم في بيت الله الحرام وفي لفظ اخر للربا سبعون بابا اهونها عند الله كالذي ينكح امه [illegible]
[illegible] درهم ربا اعظم عند الله من سبعين زنية كلها بذات محرم وقال لعن الله الربا واكله وموكله وكاتبه وشاهديه وفي [illegible]
المؤمنين [illegible] الناس الفقه ثم المتجر [illegible] في الدنيا [illegible] دبيب النمل على الصفا وقال من لم يتفقه في دينه ثم اتجر تورط في
الربا ثم ارتطم وهذا كله انما جاء من قبل طلب الاحسان بالقرض ويكون تحريم الربا سوقا يسوق الناس الى القرض [illegible]
[illegible] الربا [illegible] الربا [illegible] الثواب [illegible]
[illegible] قوله تعالى وما اتيتم من ربا ليربوا في اموال الناس فلا يربوا عند الله واما الذي يؤكل فهو الذي نهى الله تعالى عنه واوعد
عليه النار وقد تعارف عند بعض الناس ان يدفع الربا ببعض الحيل الشرعية ولا بأس به لقوله عليه السلام في جواب من سأله عن مثل
هذا نعم الشيء الفرار من الحرام الى الحلال خصوصا من مثل هذا الحرام الذي [illegible] الربا واكله وموكله وكاتبه وشاهده
[illegible] الانسان من الغلات والدراهم وما دخل تحت الكيل
والوزن ويكون على طريق التفاضل والزيادة الحكمية عندهم كالزيادة العينية في التحريم وقد استثنوا من هذا الحكم [illegible]
[illegible] قال سألت ابا عبد الله عن الرجل [illegible]
[illegible] عن الرجل [illegible] لا بأس [illegible]
[illegible] الصياغة [illegible]
[illegible]
[illegible] الصياغة [illegible] الزيادة [illegible] الدرهم الخالص [illegible]
[illegible] المغشوش [illegible] الزيادة الحكمية مع المغشوش [illegible]
[illegible]
[illegible] الكلية [illegible] الزيادة

الحكمية

الحكمية وذلك لوجوه الاول ان ظاهر الخبر كون مثل هذا وقع بلفظ البيع [illegible]
[illegible] مثل هذا [illegible] ان قوله [illegible] الدراهم [illegible] ان الدرهم الخارج
هو من مال الصائغ والدرهم الغلة من مال الرجل الذي [illegible] هذا الكتاب [illegible] كتاب
[illegible] بكتاب الارشاد [illegible] ان كتاب الشرايع انما هو من مال [illegible] وكتاب الارشاد من مال [illegible]
[illegible] الدرهم الغلة انما هو الدرهم العتيق المكسر لكنه بالوزن يزيد على الدرهم الخارج الذي هو [illegible]
[illegible] الدرهم العتيق [illegible] بالوزن على الدراهم الجديدة [illegible] الوزن هو الذي [illegible]
[illegible] الدراهم وتغييرها عن هيئة الاولى [illegible] الدرهم الخارج وهو كونه جديدا [illegible] في المعاملات
[illegible] تلك الزيادة العينية التي في الدرهم العتيق [illegible] زيادة [illegible] الزيادة
الحكمية والدرهم [illegible] المعهود المتعارف [illegible] الدرهم الجديد [illegible]
الصائغ [illegible] الدرهم الثقيل الوزن [illegible]
من [illegible] قال سألت ابا عبد الله عن الرجل [illegible] الدراهم [illegible]
[illegible] الدراهم البيض
[illegible] الجديدة [illegible]
الاحسان

نور في كشف عن الكفر وعن حقيقة الشرك واقسامه وتوابعه المتعلقة به

اعلم ان الكفر [illegible]
ومنه قيل لليل كافر لانه يستر بظلمته نور النهار وقيل للكافر لانه ستر نعم الله تعالى عليه من المعارف الالهية والامور [illegible]
والنعم الجلية والخفية واما في اصطلاح فقهائنا رضوان الله عليهم فالكافر من جحد ما علم من دين الاسلام ضرورة كمن [illegible]
الصلوة والصوم والحج ونحوها اما من انكر ما علم من دين الشيعة بالضرورة لا من دين الاسلام كامامة امير المؤمنين [illegible]
[illegible] لكنه لا يخرج عندهم عن الاسلام الذي عليه [illegible] والطهارات [illegible]
واما في اصطلاح اهل البيت عليهم السلام فالكفر يطلق على [illegible] عن الزبيري عن ابي عبد الله قال قلت اخبرني عن
وجوه الكفر في كتاب الله عز وجل قال الكفر في كتاب الله عز وجل على خمسة اوجه فمنها كفر الجحود والجحود على وجهين [illegible]
[illegible] وكفر البراءة وكفر النعم فاما كفر الجحود فهو الجحود بالربوبية وهو قول من يقول لا رب ولا جنة ولا نار وهو قول صنفين [illegible]
[illegible] نحيى وما يهلكنا الا الدهر وهو دين [illegible]
[illegible] ان هم الا يظنون [illegible] الوجه الاخر من الجحود على معرفة وهو ان يجحد الجاحد [illegible]
[illegible] عز وجل وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين [illegible]
[illegible] والوجه الثالث من الكفر كفر النعمة وذلك قوله تعالى يحكي قول سليمان هذا من فضل ربي ليبلوني ءاشكر ام اكفر ومن
شكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر فان ربي غني كريم وقال لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد وقال [illegible]
واشكروا لي ولا تكفرون والوجه الرابع من الكفر ترك ما امر الله عز وجل به وهو قول الله تعالى واذ اخذنا ميثاقكم لا تسفكون دمائكم
[illegible] انفسكم من دياركم ثم اقررتم وانتم تشهدون ثم انتم هؤلاء تقتلون انفسكم وتخرجون فريقا منكم من ديارهم تظاهرون عليهم
بالاثم والعدوان وان يأتوكم اسارى تفادوهم وهو محرم عليكم اخراجهم افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض [illegible]
[illegible] الى الايمان [illegible] منكم الا خزي في الحيوة الدنيا
ويوم القيمة يردون الى اشد العذاب والوجه الخامس من الكفر كفر البراءة وذلك قوله تعالى يحكي قول ابرهيم كفرنا بكم وبدا
بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدا حتى تؤمنوا بالله وحده [illegible]
[illegible] انما اتخذتم من دون الله اوثانا مودة بينكم في الحيوة الدنيا ثم يوم القيمة [illegible]
بعضكم ببعض ويلعن بعضكم بعضا [illegible] الكفر [illegible]
[illegible] الصلوة [illegible] الحج [illegible] الزكوة [illegible]

وكل واحد من هذه الافراد المذكورة فله كفر ولا تنافي ان الكفر له معنى احد حتى يشكل عليك ان الاعتقادات لا الاعمال كما اشكل على بعض
الاعلام فنص على التردد في بعض الاستدلال وفي كثير من الاخبار بذلك واما الشرك فهو على ثلاثة اقسام شرك جلي وشرك خفي وشرك اخفى اما
الجلي فهو ما ذهب اليه اهل الاوثان وعبدة الاصنام والشمس والقمر او شيء من المخلوقات حيث عبدوه وقد دعوها الهة وقد اول العلامة في
من اجلها ردهم وكلامه من الامر بالتوحيد اجعل الالهة الها واحدا ان هذا لشيء عجاب وانما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى ثم ان هذا
الشائع لكن لا يوحد فيه [illegible] وما يعبدون حصب جهنم وحطبها وقال تعالى واتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة فقيل المراد بالحجارة الاصنام التي
كانوا يعبدونها من الاحجار كقوله تعالى المرء مع من احب ولو ان احدا احب حجرا لحشره الله معه فهم محشورون مع تلك الاحجار كما جاء في الرواية
وفي رواية الحسين ان المراد بالحجارة هنا جبال من كبريت لا تطفأ نارها وانما هو دخان [illegible] منه رائحة الكبريت في الحديث انه يخرج
كل واحد من ناحية جهنم على عاتقه جبل من كبريت يلقى في الحشر [illegible] جماعة من الصفا امامه [illegible] شفير جهنم [illegible] الجبل
حتى تتوقد النار عليهم [illegible] واما اول من وضع الاصنام وعبدها فهو [illegible] اولاد ادريس [illegible] كان اهل [illegible]
جبابرة [illegible] فقال لهم ابليس لعنه الله فقال اتخذ لكم اصناما على صورهم تنظرون اليهم وتأنسون بهم
الله تعالى [illegible] اصناما على مثالهم فكانوا يعبدونها [illegible] الى تلك الاصنام [illegible] والاشجار [illegible] الاصنام
البيوت [illegible] حتى [illegible] القرن [illegible] الشيطان [illegible] انا [illegible] من هذه الاصنام
[illegible] عز وجل [illegible] قول الله تبارك وتعالى [illegible] واما عبادة النيران فقد قال الصادق ان قابيل
النار [illegible] فقال له ابليس [illegible] قابيل كان يعبد النار [illegible] النار التي [illegible] قابيل
نار [illegible] اقرب قربانا [illegible] النار [illegible] القربان [illegible] عز وجل [illegible] الا عبادة النار
واما الشمس والقمر [illegible] ابن [illegible] بن [illegible] الله [illegible] النار [illegible] عبادة الناس [illegible] واما القمر
[illegible] عبادة [illegible] هذا هو معنى الشرك بعينه [illegible]
[illegible] اهل عبادة الاصنام [illegible] امور موجودة واعيانا [illegible] امامهم واما انت في حال الرؤية [illegible]
[illegible] الوجه [illegible] الصلوة [illegible] غالب الاوقات [illegible]
ما [illegible] القوة [illegible] والقوة الوهمية [illegible] اهل عبادة الاصنام [illegible] اهل الاصنام
[illegible] اباءهم [illegible] الشيطان [illegible] حتى انهم كانوا يعجبون من خلاف الاشراك كما [illegible]
قوله تعالى اجعل الالهة الها واحدا ان هذا لشيء عجاب [illegible] كيف نعبد الها واحدا ونترك الالهة المتعددة وبالجملة فهم يعبدون
ما [illegible] عندهم [illegible] للعبادة [illegible] واما انت [illegible] على فطرة التوحيد [illegible]
[illegible] مع [illegible] العبادة [illegible] هذا النوع [illegible] عليه [illegible] اهل عبادة الا
[illegible] انهم حيث انهم عبدوا ما [illegible] اهل الاصنام انما عبد كل جماعة منهم
واحدا كما روي [illegible] في [illegible] الجاهلية لكل قبيلة صنما يعبدونه وقد كانت معلقة في الكعبة مثل ود و سواع ويغوث ويعوق و[illegible]
ثم [illegible] الصنم [illegible] ولا [illegible] حتى انه قد نقل من [illegible] الاعاجيب الغريبة والحكايات العجيبة كما روي [illegible]
اتخذوا [illegible] صنم [illegible] الحديد [illegible]
[illegible] اهل الهند [illegible]
[illegible] النار [illegible] الصنم [illegible]
[illegible] الصنم [illegible] النار [illegible]
[illegible] اهل الهند [illegible] النار [illegible]
[illegible] الى [illegible] النار [illegible]
[illegible] النار [illegible]
[illegible] انما [illegible] الواحد [illegible] الجمادات المتكثرة و[illegible]

[illegible]

من كل من [illegible] ضرا او نفعا [illegible] على الشرك مع الله تعالى في العبادة [illegible]
[illegible] اهل [illegible] تعالى [illegible] المؤمنين بالجملة [illegible]
[illegible] اهل الاسلام [illegible] عندهم [illegible]
[illegible] واما انت [illegible] شركت [illegible]
[illegible] الانتساب [illegible] بالانتساب [illegible]
انما يعبدونها لا لانها النافعة الضارة بل لانها تقربهم الى الله سبحانه الذي هو النافع الحقيقي [illegible]
[illegible] سبحانه [illegible] النافع [illegible] الا [illegible]
الاصنام [illegible] واما الشرك الاخفى [illegible]
[illegible] كل شيء [illegible]
[illegible] يكون [illegible] شركا [illegible]
[illegible] من يعتقد شيئا من الدين [illegible]
[illegible] ابو حنيفة [illegible] الشرك [illegible]
[illegible] الشرك الجلي [illegible] الناس [illegible] الشرك الخفي [illegible]
[illegible] الاحكام الشرعية مثل علماء السوء [illegible] على الله ورسوله [illegible] مشركون [illegible]
[illegible] المسائل الشرعية [illegible] الناس [illegible]
اهل الفتوى [illegible] الشرك [illegible]
[illegible] الطاعة [illegible] عليهم السلام [illegible] طاعته [illegible] مشركا [illegible]
[illegible] قال الصادق في قول الله عز وجل وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون قال يطيع الشيطان [illegible]
[illegible] الشرك [illegible] الطواغيت [illegible]
[illegible] حيث [illegible] الله [illegible]
[illegible] عن ابي عبد الله [illegible] يقول [illegible] الناس [illegible] صاموا وصلوا
[illegible] لا اله الا الله [illegible] المشركين [illegible] الالهية
[illegible] الناس [illegible] الاشارة [illegible] الصلوة
واتوا الزكوة وحجوا البيت وصاموا شهر رمضان ثم قالوا لشيء صنعه الله تعالى او صنعه النبي صلى الله عليه وآله الا صنع خلاف الذي صنع
او وجدوا ذلك في قلوبهم لكانوا بذلك مشركين ثم تلا قوله تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم
حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما [illegible] الناس [illegible] ولو ان الله [illegible]
وكذا [illegible] الشرك [illegible]
[illegible] الله تعالى [illegible] يكون هو المحبوب [illegible]
كما [illegible] في الحديث القدسي [illegible]
[illegible] العلماء [illegible] الله سبحانه
[illegible] الحديث [illegible] شرك [illegible]
في الكتاب [illegible] سبحانه وتعالى [illegible] يعقوب [illegible] الكتاب [illegible]
الصادق [illegible] العشق [illegible] قلوب [illegible] الله تعالى [illegible] على العشق [illegible]
[illegible] يكون شركا [illegible] مع الله تعالى [illegible] حب الدنيا [illegible] الرواية في
قول ابراهيم رب ارني كيف تحيي الموتى الآية [illegible] ابراهيم [illegible] عباده الصالحين [illegible]

[illegible]

تبارك وتعالى الدنيا عندنا يقال له ابرهيم الخليل حبيبا فقال ابرهيم وما علامة ذلك قال ان يحيي له الموتى فجاء ابرهيم فهو سال ربه
ان يحيي له الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي عن الخلة ويقال انه اراد ان يكون له ذلك معجزة كما كانت للرسل وان ابرهيم سال ربه
عز وجل ان يحيي له الميت فامر الله سبحانه ان يميت لاجله الحي سواء بسواء وهو انه امره بذبح ابنه اسمعيل وان الله عز وجل امر ابرهيم
بذبح اربعة من الطير طاوسا وديكا وغرابا وحمامة [illegible] الطاوس يريد به زينة الدنيا والنسر يريد به الامل الطويل والبط يريد به الحرص والديك
يريد به الشهوة يقول عز وجل ان اردت ان يحيي قلبك فيطمئن فاخرج عن هذه الاشيا الاربعة فاذا كانت هذه الاشيا في القلوب
لا يطمئن [illegible] في تفسير قوله تعالى فاخلع نعليك انك بالواد المقدس طوى ان المراد ترك حب [illegible]
الزوجة [illegible] النعل [illegible] الاولاد [illegible] مع المحبوب الحقيقي يخلع ما سواه من الاحباب واما ايضاح حال
الطيور الاربعة فاعلم ان الطاوس طاير معروف وهو معجب بزهو ريشه والخيلاء والاعجاب [illegible] وعقده لذنبه كالطاق [illegible]
كانت الانثى ناظرة اليه [illegible] ويعجب [illegible] انه مع حسنه يتشام به قيل ان السبب فيه انه ادخل ابليس لعنه الله الى الجنة فاخرج ادم منها
فصار سببا لخلو الدار من اهلها فلذا كره الناس اقامته في الدور وروي ان ادم لما غرس الكرمة جاء ابليس لعنه الله فذبح عليها طاوسا
فشربت دمه فلما طلعت اوراقها ذبح عليها قردا فشربت دمه فلما طلعت ثمرتها ذبح عليها اسدا فشربت دمه فلما انتهت ثمرتها ذبح
عليها خنزيرا فشربت دمه فلهذا شارب الخمر تعتريه هذه الاوصاف الاربعة وذلك انه اول ما يشربها وتدب في اعضائه يزهو لونه ويحسن
كما يحسن الطاوس واذا جاء مبادي السكر لعب وصفق ورقص كما يفعل القرد واذا قوي سكره جاء بصفة الاسد فيعبث [illegible]
ثم ينقعص كما ينقعص الخنزير ويطلب النوم [illegible] واما النسر فهو من اطول الطير عمرا يقال انه يعمر الف سنة [illegible]
الشي ويبتلعه وعن الحسن انه يقول [illegible] ان الموت [illegible] من هذا الصنف [illegible]
[illegible] الغالية [illegible] الشمس [illegible]
فرخ وكذلك [illegible] الطير اكبر جثة منه ومع هذا [illegible]
حول ما يطير ما بين المشرق والمغرب في يوم واحد واذا وقع على الجيفة [illegible] واذا وقع على الجيفة
واكل منها [illegible] حتى [illegible]
الناس في هذه الحالة [illegible]
الطيور [illegible] عند السلطان [illegible]
البط [illegible] الماء وعلى [illegible]
الكبيرة [illegible]
خصال الشجاعة والغيرة والكرم وكثرة الجماع [illegible] كلام ذكره شيخنا الشيخ [illegible] الانسانية
بين القوة الشهوانية والقوة العاقلة [illegible] البدنية البهيمية كالغذاء والنكاح والتغالب [illegible]
العاقلة الغالبة [illegible] الاخرى تحرص على تناول العلوم الحقيقية والخصال الحميدة الموصلة الى السعادات الباقية الابدية والى [illegible]
القوتين اشار سبحانه بقوله وهديناه النجدين وبقوله تعالى انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا فان جعلت الشهوة منقادة
للعقل [illegible] وان سلطت الشهوة على العقل [illegible] الاشيا
الحبل الموصلة الى مرادها [illegible] واعلم ان [illegible] من العالم [illegible]
[illegible] الكبير [illegible] امير المؤمنين [illegible]
[illegible] صغير [illegible] الكتاب المبين الذي [illegible]
[illegible] الملكية والسبعية والبهيمية والشيطانية ومن حيث الملكية [illegible]
الله [illegible]
ومن حيث الشهوة [illegible]
والتوصل الى الاغراض بالمكر والحيل كان المجتمع في اهابك الانسان ملك وكلب وخنزير وشيطان فالملك هو العقل [illegible]

هو الغضب والخنزير هو الشهوة فان اشتغلت [illegible] بالحيل [illegible] هذا الخنزير [illegible] الكلب عليه [illegible] الغضب
تكثر قوة الشهوة واذا [illegible] الكلب [illegible] الخنزير [illegible] في مملكة [illegible]
مملكة البدن [illegible] الشرايط [illegible] وان لم [illegible]
في تحصيل مطلوبات الخنزير ومرادات الكلب فتكون دائما في عبادات كلب وخنزير [illegible]
البطن والفرج ومنافسة الخلق ومعاداتهم والعجب منك انك تنكر على عبدة الاصنام عبادتهم [illegible]
بحقيقة حالك ومثلك ما يمثل للمكاشفين [illegible] النوم او في اليقظة [illegible]
ساجدا [illegible] منتظر الاشارته [illegible]
شيئا [illegible] كلب عقور [illegible]
ساع فيما يرضي الشيطان [illegible] هو الذي يهيج الكلب والخنزير [illegible] فانت من هذا الوجه عابد للشيطان
وجنوده [illegible] الم اعهد اليكم يا بني ادم ان لا تعبدوا الشيطان انه لكم عدو
مبين [illegible]
[illegible]
[illegible] الحق [illegible]
[illegible]
[illegible] فيما في السموات وما في الارض جميعا ان في ذلك لايات لقوم
يتفكرون [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] لولا فلان [illegible]
[illegible] وانه هو الذي [illegible]
[illegible]
[illegible] الكلام [illegible]
[illegible] الشرك الاخفى [illegible]
[illegible] الشرك [illegible]
[illegible] ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء [illegible]
[illegible] هذا الكلام [illegible]
[illegible]
[illegible] الى الله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الناس [illegible]
[illegible] على الناس [illegible]
[illegible] العذاب [illegible]
[illegible] من الوصية بالوالدين [illegible]
[illegible] بني اسرائيل لا تعبدون الا الله وبالوالدين احسانا وذي القربى واليتامى والمساكين وقولوا

للبار احسانا الثانية قوله تعالى في سورة النساء واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا الثالثة قوله تعالى في سورة
الانعام قل تعالوا اتل ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا الرابعة قوله تعالى في سورة بني اسرائيل وقضى ربك
الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما
واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا الخامسة قوله تعالى في سورة العنكبوت ووصينا الانسان بوالديه
حسنا وان جاهداك لتشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما الي مرجعكم فانبئكم بما كنتم تعملون السادسة قوله عز من قائل في
سورة لقمن ووصينا الانسان بوالديه حملته امه وهنا على وهن وفصاله في عامين ان اشكر لي ولوالديك الي المصير السابعة قوله
تعالى في سورة الاحقاف ووصينا الانسان بوالديه احسانا حملته امه كرها ووضعته كرها فانظر في هذه الايات كيف قرن بينهما من [illegible]
على البر وبين النهي عن عقوق الوالدين اشارة الى انه في درجة الشرك في الخلود في العذاب ومن هنا قال انه يقال للبار بوالديه اعمل ما شئت فاني
ساغفر لك ويقال للعاق لوالديه اعمل ما شئت فاني لا اغفر لك وهذا اشارة الى ان البر بالوالدين لا يضر معه سيئة فكلما عمل من السيئات يكفره
تلك الحسنة وكذلك جانب العقوق فان العاق كلما عمل من خير لا ينفعه وهو متلبس بالعقوق للوالدين وذلك لانه تعالى قرن رضاه برضاهما
وعقوقه بعقوقهما وفي الحديث ان ريح الجنة ليشم من مسيرة خمسمائة عام ولا يشمه عاق والديه وفي وصاياه صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام يا علي
خلق الله عز وجل الجنة من لبنتين لبنة من ذهب ولبنة من فضة وجعل حيطانها الياقوت وسقفها الزبرجد وحصاها اللؤلؤ و
ترابها الزعفران والمسك الاذفر ثم قال لها تكلمي فقالت لا اله الا الله الحي القيوم قد سعد من يدخلني قال الله جل جلاله وعزتي
وجلالي لا يدخلها مدمن خمر ولا نمام ولا ديوث ولا شرطي ولا مخنث ولا نباش ولا عشار ولا قاطع رحم ولا قدري والشرطي [illegible]
[illegible] من اعوان الظالمين سموا بذلك لانهم علموا بعلامات يعرفون بها والمراد بالعشار من ياخذ العشر او قيل
او اكثر من غير حق سواء اخذه في البلد او الصحراء وقوله ولا قاطع رحم شامل لعقوق الرحم ولكن من اقرب الارحام الوالدين وقوله ولا
قدري المراد بالاشاعرة الذين ذهبوا الى ان كل الافعال مقدرة لله تعالى والعبد ليس له قدرة على شيء واعلم ان البر بالوالدين
له فوائد في الدنيا والاخرة والعقوق يبطلها اما الدنيا فمن فوائده انه يؤخر الاجل ويزيد في العمر والعقوق يقرب الاجل وفي انه
ربما كان قد بقي من عمر الانسان ثلث سنين ثم انه يحسن الى والديه ويصل ارحامه فيؤخره الله الى ثلثين سنة وان كان قد بقي من عمره
ثلثون سنة ثم انه يقطع ارحامه ويعق والديه فيمحو الله جل اسمه الثلاثين ويثبت مكانها ثلث سنين وقال رسول الله [illegible]
في المنام رجلا قد اتاه ملك الموت لقبض روحه فجاءه بره بوالديه فمنعه منه وقال الصادق عليه السلام من احب ان يخفف الله عنه سكرات الموت
فليكن لقرابته وصولا وبوالديه بارا فاذا كان كذلك هون الله عليه سكرات الموت ولم يصبه في حياته فقر ابدا وفي الرواية انه
دخل عليه السلام على شاب وهو في سكرات الموت وقد عسر عليه قبض الروح فقال له [illegible] فقال اني ارى اسودين قد
دخلا علي [illegible]
عليه فقالت بل انا ساخطة عليه والان رضيت عنه لاجلك فغشي على الشاب فلما افاق قال له ما رايت قال رايت الاسودين
خرج الاسودان ودخل علي ابيضان فانا فرحان برؤيتهما ثم انه مات من ساعته وفي حديث اخر ان رجلا مات على عهد [illegible]
ولما دفنوه لفظته الارض ولم تقبله فقال [illegible] ان ام هذا الرجل ساخطة عليه فامرها بالرضا عنه حتى قبلته الارض [illegible]
قال [illegible] نوح النبي [illegible] وكان نوحا في السفينة نائما فهبت ريح فكشفت عورته فضحك حام ويافث فزجرهما
[illegible] عن الضحك وكان كلما غطى سام شيئا تكشفه الريح كشفه حام ويافث فانتبه نوح فرآهم وهم يضحكون فقال ما هذا
فاخبره سام بما كان فرفع نوح يده الى السماء يدعو ويقول اللهم غير ماء صلب حام حتى لا يولد له الا السودان اللهم غير ماء صلب
يافث فغير الله ماء صلبيهما فجميع السودان حيث كانوا من حام وجميع الترك والصقالبة وياجوج وماجوج والصين من يافث
حيث كانوا وجميع البيض سواهم من سام وقال نوح لحام ويافث جعل الله ذريتكما ملكا لذرية سام الى يوم القيمة لانه بر بي وعققتماني
فلا زالت سمة عقوقكما في ذريتكما ظاهرة وسمة البر بي في ذرية سام ظاهرة ما بقيت الدنيا واما فوائده في الاخرة [illegible]
قال الصادق عليه السلام بينا موسى بن عمران عليه السلام يناجي ربه عز وجل اذ راى رجلا تحت ظل عرش الله فقال يا رب من هذا الذي قد اظله عرشك
فقال هذا كان بارا بوالديه ولم يمش بالنميمة واما العقوق فقال الصادق عليه السلام ادنى العقوق اف ولو علم الله شيئا اهون

منه

في بيان [illegible] الوالدين [illegible] الارحام في العمر

منه لنهى عنه ومن العقوق ان ينظر [illegible] لم يقبل الله له صلاة ومن العقوق ان ينظر الرجل الى والديه فيحد النظر
اليهما وقال ان ابي نظر الى رجل يمشي ومعه ابنه متكئ على ذراع الاب قال فما كلمه ابي مقتا له حتى فارق الدنيا
ولا تقل لهما اف ولا تنهرهما قال ان ضجرا فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما ان ضرباك [illegible] وروي عنه عليه السلام في قوله تعالى
[illegible] فقل لهما غفر الله لكما فذلك منك قول كريم ثم قال واخفض لهما جناح الذل من الرحمة قال لا تملأ عينيك من النظر اليهما الا برحمة ورقة ولا ترفع صوتك
فوق اصواتهما ولا يدك فوق ايديهما ولا تقدم قدامهما وروى محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال ان العبد ليكون بارا بوالديه في حياتهما
ثم يموتان فلا يقضي عنهما دينهما ولا يستغفر لهما فيكتبه الله عاقا وانه ليكون عاقا لهما في حياتهما غير بار بهما فاذا ماتا قضى دينهما
واستغفر لهما فيكتبه الله عز وجل بارا وقال عليه السلام ثلاث لم يجعل الله عز وجل للعبد فيهن رخصة اداء الامانة الى البر والفاجر والوفاء بالعهد للبر
والفاجر وبر الوالدين برين كانا او فاجرين وعن الزهري قال كان علي بن الحسين لا ياكل مع امه وكان ابر الناس بها فقيل له في ذلك فقال
اخاف ان اكل معها فتسبق عينها الى شيء من الطعام وانا لا اعلم فاكله فاكون قد عققتها وروى الشيخ عن محمد بن مسلم عن احدهما
عليهما السلام قال لما تزوج علي بن الحسين ام مولاه وتزوج هو مولاته كتب اليه عبد الملك بن مروان كتابا يلومه فيه ويقول انك قد
وضعت شرفك وحسبك فكتب اليه علي بن الحسين ان الله تعالى رفع بالاسلام كل خسيسة واتم به الناقصة واذهب به اللؤم فلا لوم
على مسلم وانما اللوم لوم الجاهلية واما تزويج امي فانما اردت بذلك برها فلما انتهى الكتاب الى عبد الملك قال لقد صنع
علي بن الحسين امرين ما كان يصنعهما احد الا علي بن الحسين فانه بذلك ازداد شرفا فان قلت كيف [illegible] على ان
ام علي بن الحسين وهي شهربانو بنت يزدجرد ملك العجم [illegible] بعد شهادة الحسين [illegible] مولى من الموالي اما معتق او غير
معتق وهل النفس يقبل مثل هذا وان كان جائزا في الشريعة قلت قد روى [illegible] عن الرضا عليه السلام ان شهربانو ام
علي بن الحسين قد ماتت في نفاسها به وكانت للحسين عليه السلام ام ولد [illegible] اليها وكانت هي التي تولت تربيته وكان يقول لها امي وانما
ذلك الاحترام وهي التي زوجها مولاه والمراد به واحد من شيعته وخواصه [illegible] وقد روى [illegible] به في حديث
نقول في بعض الروايات انها القت نفسها في الفرات في وقت شهادة الحسين [illegible] علي بن الحسين
اركبها جملا في تلك الواقعة الهائلة وقال لها كوني على ظهره [illegible] الى الري والان [illegible] يزورها الناس و
يقولون هذا مزار ام علي بن الحسين ولكن لا اعتماد على الروايتين اذا عرفت هذا فاعلم ان حقوق الام اعظم عند الله تعالى من حقوق
الاب لافراده سبحانه في الايتين الاخيرتين بما يشعر [illegible] التعظيم بقوله حملته امه وهنا على وهن وبقوله حملته امه
كرها ووضعته كرها ومن هنا جاء في الحديث عن النبي انه قال له رجل يا رسول الله من احق الناس بحسن صحابتي قال امك قال
ثم من قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال ابوك فذكر الام ثلاث مرات وفي الرواية الاخرى [illegible] فقال بعض العلماء هذا يدل على ان للام [illegible]
الرواية الاولى [illegible] على الرواية الثانية وللاب اما الثلث او الربع وينبغي ان يتحقق الانسان انه مهما بالغ في برهما
[illegible] كما روي ان رجلا اتى الى الصادق عليه السلام فقال له ان [illegible] ابوي شيخ كبير [illegible]
[illegible] كما تخدم الاطفال [illegible] وهما يحبان بقاك وانت [illegible]
ولكن [illegible] قلت لابي جعفر الباقر هل يجزي الولد والده فقال ليس له جزاء الا في خصلتين
ان يكون الوالد مملوكا فيشتريه فيعتقه او يكون عليه دين فيقضيه عنه بقي الكلام في تحقيق الوالدين الذين في تلك
الايات الامر ببرهما وطاعتهما [illegible] في الاخبار عنهم عليهم السلام على معان ثلثة الاول ان المراد بالوالدين النبي
وعلي عليهما السلام قال انا وعلي ابوا هذه الامة [illegible] الوالدان المامور ببرهما في ايات الكتاب وذلك لانهما سببان في ايجاد
الولد [illegible] انهما السببان الاعظمان كما قال تعالى في الحديث القدسي لولاك لما خلقت الافلاك وهما السببان في ايجاد العالم
فيكون [illegible] في وجود الابن اعظم من مدخلية الاب في وجود الابن ومن هنا كان امير المؤمنين [illegible]
الروايات الغريبة ان [illegible] صعد على منبر الكوفة فقال [illegible] ان المراد بالوالدين في قوله تعالى وبالوالدين احسانا انا ورسول
الله فقام اليه رجل من اهل المسجد فقال له يا ابن ابي طالب [illegible] العراق [illegible] القران [illegible] عليه
[illegible] فاذا صوت [illegible] من بين القوم [illegible] على حائط المسجد [illegible] والناس ينظرون [illegible] فقال بعضهم لبعض

بلغ

في كيفية [illegible] بالوالدين

لا اشع

من نو

بلغ من سحر ابن ابي طالب انه يبيع الرجال والله لئن رجعنا اليه لنقتلنه فصنع بكم ما صنع بصاحبكم وكان عدة القوم ثلثين رجلا فقعدوا
على انه اذا جاء الى صلوة الجمعة وفرغ من الخطبة ونزل وجد بنا دار اليه فيضربونه فلما حضر جاءوا حتى لا يعرفه الله تعالى فلما ان رأوهم
تقلدوا سيوفهم واتوا الى المسجد فلما سجد في الركعة الاولى قبض كل واحد منهم قائمة سيفه [illegible] فما في ايديهم سوى
مقبضات السيوف فلما فرغ من الصلوة قام ومضى القوم واتى الى منزله فاطرقوا فاخذوا سيوفهم ليس لا القبضة والجفن ولم يروا حلية
السيف فجيؤوا وكان بعض مواليه معهم قال فاتيته في بيته وحكيت له كيف القوم وتوليتهم وما جرى عليهم من فقد سيوفهم
فقال لي اذا كان غدا فتعال الينا اول النهار فاتيته في الغد فقال لي اخرج الى ظهر الكوفة حتى تبلغ الى موضع كذا وكذا فاذا
وصلت اليه ترى قافلة مقبلة فقعد منها رجل على بغلة فقف اليه وقل له ان امير المؤمنين ارسلني اليك وهو يقول سلم الي
هذه القافلة وارجع سالما فلما بلغت الى ذلك الموضع رأيت ذلك الرجل بقيام القافلة فقلت له ما قال لي فقال هذه القافلة
خذها اليه وارجع فاتيت بالقافلة اليه فطرحت تلك الاحمال عنها وارادها فقال لي ادع لي فلانا وفلانا يعني جماعة
من شيعته ومواليه فدعوتهم فلما اتوا اليه قال لي اخرج ما في هذه الحمول فلما حللتها فاذا هي حلية السيوف فقسمها فاذا هي تلك
القافلة بين مواليه وشيعته وخرجوا بها الى الاسواق وباعوها على اولئك القوم فشروها واشتروها باعلى ثمن
فاتيت اليه وقلت له يا امير المؤمنين ما هذه السيوف فقال هي سيوفهم وذلك انهم لما ارادوا المكر ارسل الله اليهم ثلثين الفا
من الملائكة فاخذ كل ملك سيف واحد من القوم وجعلوها اليه فجاء بها ذلك الرجل الذي اتيته [illegible]
شبث بما قضاه بعد ابوان [illegible] الرجل العالم الذي يقول كل الناس [illegible] الجمال وصاحب
يقول اني لي شيخا ما [illegible] الابوان [illegible] ثواب الابرار ومن [illegible] كان من اهل
العقوق ومن قدم على امير المؤمنين من لم يستحق التقديم كان من اهل العقوق [illegible] علم الاولى العلوم
الدينية [illegible] من الثانى [illegible] بانوار المعارف الحقيقة [illegible]
الناس جميعا [illegible] الثاني لانه كان سببا في حيوة الباقية والاب
حيوة الفانية [illegible] من اهل الذنوب والاثام وكان [illegible]
من مجتهد [illegible] ذلك [illegible] على [illegible]
ولم [illegible] الاستاد [illegible] اللهم [illegible] بعد ما كان
مشهورا بالحفظ مسئلة على خاطره بل لا بد له في كل مسئلة من مراجعة كتبه وتاليفاته وهو الان موجود في اصفهان [illegible]
على توفيقه لنا بر المشايخ والقيام بوظائف خدمتهم والاستغفار لهم احياء واموات [illegible]
غاية الايذاء [illegible] العقوق ونحن نقول [illegible] بل [illegible] بالاحسان [illegible] وفقه لكل خير
الطاهرين ولا تستبعد [illegible] ما مضى من المسائل [illegible] ان اعلم [illegible]
[illegible] الثالث [illegible]
بهما هذان الابوان [illegible] كما يجب على [illegible] الوالدين البر [illegible]
صلى الله عليه وآله [illegible] الوالدين من العقوق [illegible] وقال عليه السلام صلى الله عليه وآله
والدين [illegible] ان يحسنوا الى الاولاد وان لا يفضلوا بعضهم على بعض لانه يوجب العقوق
بين الاولاد [illegible] الاعضاء ومما يتعلق بالاولاد ومن مسائل الفقه تاكيد الحقوق الابوين [illegible]
بغير اذنهما وكذا السفر المندوب [illegible] واجبا كالسفر لطلب العلم فان امكن تحصيله عندهم كتحصيله في السفر لا يجوز [illegible]
وان لم يكن [illegible] جاز السفر [illegible] والمراد بالعلم الذي يجب [illegible] السفر الواجب علم الكلام والفقه والحديث
اما [illegible] الاذن [illegible] فلا يجوز له السفر الا باذنهما واما مقدمات العلوم الواجبة كعلم
[illegible] بغير اذنهما [illegible] من العلم الواجب [illegible]
وان [illegible] العلوم [illegible] العلوم الواجبة على [illegible] وبينه ايضا ما له بعض

ان تجب طاعتهما في كل ما [illegible] سبهة فلو امرا بالاكل معهما من مال [illegible] شبهة لا كل لان طاعتهما واجبة
[illegible] مستحبة ولو دعواه الى فعل [illegible] الصلوة فليؤخر الصلوة وليطعهما [illegible] ويجوز لهما [illegible] صلوة الجماعة
ولكن لا مطلقا بل اذا شق [illegible] كالسعي في ظلمة الليل الى العشاء والصبح [illegible] الحارة والباردة [illegible]
[illegible] الجماعة من الاصحاب وعوانهما لو دعواه في الصلوة النافلة فليطعهما [illegible] ان امراة نادت ابنها وهو في صومعته
قالت يا جريج فقال اللهم امي وصلوتي فقالت يا جريج فقال اللهم امي وصلوتي فقالت لا تموت حتى تنظر في وجوه المومسات
وفي بعض الروايات انه قال لو كان جريج [illegible] ان اجابة امه افضل من صلوته ومنه ايضا ترك الصوم [illegible]
ولو [illegible] الام ومنه ايضا ترك اليمين والعهد [illegible] في فعل [illegible]
على نحو خاص [illegible] الكلام في تحقيق الرحم المامور بصلته في الكتاب والسنة
فيما يقع في امور الاول ما الرحم قال اكثر علمائنا المراد به المعروف بنسبه وان بعد وان كان بعضه [illegible]
[illegible] على من يحرم نكاحه لا وجه له مع [illegible] الروايات وروي في تفسير قوله تعالى فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في
الارض وتقطعوا ارحامكم [illegible] على [illegible] القرابة [illegible] وقد روي في الحديث
[illegible] الى [illegible] بالعرش [illegible] القرابة [illegible]
والظاهر ان مثل هذا من باب [illegible] الثاني في الصلة قال صلوا ارحامكم ولو بالسلام وفيه تنبيه على ان
صلة [illegible] الارحام [illegible] يجب الصلة بالمال [illegible]
[illegible] الاحيان [illegible] واعظم الصلة ما كان بالنفس [illegible]
من [illegible] الثالث [illegible] ما الصلة [illegible]
بالعادات [illegible] الرابع [illegible] الصلة واجبة او مستحبة [illegible]
[illegible] حب الدنيا [illegible]
في علاجات ذنوب [illegible] راس كل خطيئة اعلم [illegible] الدنيا [illegible]
[illegible] والصلوة [illegible]
[illegible] على الاخوان [illegible]
[illegible] من عشر [illegible]
[illegible]
[illegible] الانسان افضل عند الله تعالى [illegible]
[illegible] الكبر [illegible]
[illegible]
[illegible] يوم القيمة [illegible] ابن ادم [illegible]
من ذلك حب النساء وحب الدنيا وحب الرياسة وحب الراحة وحب الكلام وحب العلو والثروة [illegible]
[illegible] الانبياء والعلماء [illegible] حب الدنيا راس كل خطيئة والدنيا [illegible] ملعونة [illegible]
قال الصادق [illegible] الشيطان [illegible] ابن ادم [illegible] المال [illegible] على العباد
الاخوان وان كان [illegible] الدنيا [illegible]
[illegible] المال [illegible]
[illegible] الصادق [illegible] من حلال [illegible]
ما [illegible] الحقوق الواجبة [illegible] اكثر [illegible] الحقوق [illegible]

قال [illegible] سمع [illegible]

فقال

وروي عنه ان [illegible] الشيطان [illegible] يكون له قوة الايمان ما يقابلهم
الا القليل وروي ان رجلا عابدا كان جالسا مع العباد يقرأ الحديث فقال [illegible] هذه الساعة [illegible] الى منزلي [illegible]
بعد [illegible] من الشياطين [illegible] فخرج مبادرا الى المنزل فدخله [illegible] زوجته [illegible]
له [illegible] الا القليل حتى ندم [illegible]
فقالوا له [illegible] الشياطين [illegible] ولكن كانت [illegible] حاضرة فقامت مقامهم في المنع
بين زوجته [illegible] الواحد منهم [illegible] من الشياطين [illegible]
الحديث [illegible] ابن الشيطان من بني آدم [illegible] وقد بينا سابقا ان كل فتنة وقعت في العالم
فانما جاءت من [illegible] الفتنة الاولى وهي اكل آدم من الشجرة واخراجه الى الارض انما جاء من قبل حواء لان آدم لما [illegible]
الشيطان [illegible] حواء [illegible] آدم [illegible] من الشجرة حتى [illegible] عليه واما الفتنة الاخيرة التي نشأ منها خراب العالم
وهي غصب خلافة امير المؤمنين واستظهارهم واتفاقهم على عداوته فانما جاء من قبل عائشة وعداوتها [illegible] فاطمة [illegible]
كان يظهر [illegible] ولولديها [illegible] من عداوة عائشة [illegible] ثم ظهرت تلك العداوة من النساء الى الرجال [illegible]
عليا ابو بكر وعمر [illegible] ما فعلت عائشة بعد [illegible] ومنها [illegible] جمع الاموال الى [illegible]
[illegible] ما روي ان المسيح خرج [illegible] الى البرية ومعه طائفة من اصحابه فلما توسطوا في البرية رأوا لبنة من ذهب مطروحة في الطريق فقال
عيسى هذا الذي [illegible] من كان منكم [illegible] يا روح الله ائذن لي في الرجوع
الى البلد [illegible] فاذن له [illegible] الثاني يا روح الله ائذن لي في الرجوع فاذن له
الثالث فاجتمعوا عند تلك اللبنة [illegible] الى البلد [illegible]
[illegible] الى السوق واشترى طعاما [illegible] في نفسه [illegible] تلك اللبنة [illegible]
[illegible] في الطعام سما واما الآخران [illegible] فلما جاء بالطعام [illegible]
[illegible] عند تلك اللبنة [illegible] على تلك اللبنة [illegible]
[illegible] فقال لهم [illegible] من كان منكم [illegible] اللبنة [illegible]
[illegible] في البرية [illegible] تلك الدراهم [illegible] القتل [illegible]
[illegible] ذلك الطريق [illegible]
[illegible] الطريق [illegible]
[illegible] البحار [illegible] الاموال [illegible]
الى بلادهم [illegible] الموت قبل الوصول اليها [illegible]
تلك الاموال [illegible] الدنيا [illegible] من تلك الاموال [illegible] الموت [illegible]
صاحب المال [illegible] الى بلاد الهند [illegible]
في شيراز في مدرسة [illegible] في المدرسة [illegible] تلك الدراهم معه في الحجرة
[illegible] المدرسة الى [illegible]
[illegible] على الحجرة [illegible] ذلك الشيخ [illegible]
الى [illegible] المدرسة [illegible]
[illegible]
ان الدراهم [illegible] من يده [illegible] الاخروية [illegible]
[illegible] المال ولا ينفق في سبيل الله [illegible] المؤمنين فيكون ثوابه يوم القيامة
[illegible] المال [illegible] حسرة عظمى وشقاوة كبرى وان انفقها الوارث في غير حقها

عوض

عوض عليها وكان [illegible] الرجل [illegible] امره [illegible] وقد كان في زماننا رجل [illegible]
في [illegible] سلطان الهند [illegible] شاه وكان له [illegible] من الاموال [illegible] سنة [illegible]
[illegible] السلطان [illegible] يوما [illegible] يا فلان ينبغي للانسان ان يكون [illegible] من حب المال [illegible]
فقال [illegible] الرجل [illegible] والله [illegible] على حب المال [illegible]
الاموال [illegible] لا ابقي منها شيئا والناس يريدون [illegible]
[illegible] الى [illegible] الفقر [illegible]
[illegible] ذنب [illegible]
عليه [illegible] كثيرة [illegible] عند [illegible]
في [illegible] فقال تعالى [illegible] الانجيل [illegible]
اللهم [illegible] من [illegible] الصادق [illegible]
[illegible] كان في الدنيا [illegible]
ما عوض [illegible] الدنيا [illegible] الله عز وجل [illegible] الدنيا [illegible]
والى هذا الحديث [illegible] هذه الدنيا [illegible] روي [illegible] ان رجلا
من اهل الجبل [illegible] ابا عبد الله [illegible] ومعه عشرة آلاف درهم [illegible]
[illegible] الصادق [illegible] بالفردوس الاعلى [illegible] الى رسول الله [illegible] الى علي [illegible]
الى الحسن [illegible] الرابع الى الحسين [illegible] على [illegible] الحسن والحسين
[illegible] الرجل فلما وصل الى منزله اعتل علة الموت [illegible] اهل بيته [illegible]
[illegible] الى قبره [illegible] مكتوب على ظهر قبره [illegible] ولي الله جعفر بن محمد [illegible]
[illegible] الى مكة [illegible]
[illegible] في الطريق [illegible]
[illegible] الى المنزل [illegible]
[illegible] يا فلان [illegible] الامام [illegible]
[illegible] فانظر كيف [illegible] الصدقة [illegible]
[illegible] جمع الاموال [illegible] الكثيرة [illegible]
[illegible] الى [illegible]
[illegible] الجمعة [illegible]
[illegible] الجمعة [illegible]
[illegible]
[illegible] الى البيت [illegible]
[illegible] الاشتغال
[illegible] الدنيا [illegible] امير المؤمنين [illegible]
[illegible] فقال علي بن ابي طالب يا حارث [illegible] رسوله [illegible] رسوله [illegible]
مثل الدنيا [illegible] لا اله الا الله [illegible] ان الدنيا قد غرتنا واشغلتنا واستهوتنا واستغوتنا
يا ابن الدنيا مهلا مهلا يا ابن الدنيا [illegible] يا ابن الدنيا [illegible] ما من يوم [illegible]
واستوطنا دارا [illegible] ما فرطنا [illegible] قال الحارث يا امير المؤمنين [illegible] لو علموا ذلك [illegible]

ابن الدنيا

انما هو الشيخ الهامي يرى الله قال [illegible] الديوان يتمثل له بهيئة المسيح لما ضرب بالناقوس على الجبهة التي تعرف بها [illegible]
واذا اتول حي [illegible] حتى بلغ الى موضع [illegible] الا لو [illegible] بحق نبيكم من اخبركم بعد اغفلت الجبال الذي كان معنا امس [illegible] وهل يجيبه [illegible]
النبي من قرابته [illegible] ابن عمه قال بحق نبيكم اسمع هذا من نبيكم قال [illegible] وجد [illegible] التورية انه يكون [illegible]
اخر الانبياء [illegible] ما يقول الناقوس ومنها قول الباقر مثل الحريص على الدنيا كمثل دودة القز كلما ازدادت على نفسها لفا كان
ابعد لها من الخروج حتى تموت غما نظر الى حسن هذا المثال بل حال الانسان اسوء من حال الدودة [illegible]
في الذي ينسج على نفسها الكفن لها لا تموت بالكلية [illegible] مدة مديدة تتحرك في جوف القزة [illegible]
[illegible] حسن الصورة [illegible] الا انها [illegible] ولا تموت بطن القزة الا اذا وضعت القزة في الشمس الحارة واما الانسان
فاذا نسج على نفسه بيتا من زهد الدنيا [illegible] عليه الخروج [illegible] الى [illegible] شمس القيمة [illegible] ومنها قول الصادق
في كتاب على ان مثل الدنيا كمثل الحية ما الين مسها [illegible] الناقع يحذرها العاقل [illegible] الجاهل [illegible]
وذلك ان [illegible] الى ظاهر [illegible] النقوش والخطوط [illegible] الجحر من الدنيا [illegible]
في جوفها السم الناقع [illegible] سوداء [illegible] الجيات [illegible] على موضع اللدغة [illegible]
[illegible] من البدن [illegible] من [illegible] الجبهة مع انها [illegible] من احد [illegible] في البيت [illegible]
[illegible] ان تنظر اليها [illegible] فاخرجت [illegible] وخرجنا من البيت [illegible] فراخها فلم [illegible]
[illegible] البيت [illegible] على الفراخ فلم تجدها [illegible] في البيت [illegible] وشربت منه [illegible]
من السم وخرجت من البيت [illegible] الى فراخها [illegible] في موضعها [illegible] ذلك اللبن ودخلت [illegible]
[illegible] على التراب [illegible] مثل لون التراب [illegible] واما الدنيا [illegible] كل احد [illegible]
الدنيا كمثل ماء البحر كلما شرب منه عطشان ازداد عطشا حتى يقتله ومنها قوله الدنيا كمثل بيت قد انخفض سقفه [illegible]
[illegible] الا ان [illegible] ومتى رفع راسه [illegible] السقف [illegible] الداخل الى الدنيا [illegible] ومنها ما نقله [illegible]
عن بعض الحكماء في تشبيه اغترار الانسان بالدنيا وغفلته عن الموت والاهوال [illegible] لذات الدنيا الممزوجة بالكدورات
[illegible] من بئر [illegible] في اسفل ذلك البئر ثعبان عظيم [illegible]
[illegible] البئر جرذان ابيض واسود [illegible] الحبل [illegible] الانامل [illegible]
[illegible] ذلك الثعبان [illegible] الحبل [illegible] على قليل عسل [illegible] البئر [illegible] واجتمع عليه
زنابير كثيرة وهو مشغول [illegible] من العسل [illegible] الزنابير عليه [illegible]
[illegible] الدنيا والحبل هو العمر والثعبان الفاتح فاه هو الموت والجرذان الليل والنهار [illegible]
بالتراب هو لذات الدنيا الممزوجة بالكدورات والالام والزنابير ابناء الدنيا [illegible] عليها وهذا المثل كالامثال [illegible]
[illegible] المثل [illegible] من [illegible] في كلام امير المؤمنين [illegible] الدنيا [illegible] ثم قال ابو جعفر [illegible]
بالكوفة [illegible] الاخرة [illegible] حتى يسمع اهل المسجد ايها الناس تجهزوا رحمكم الله فقد نودي فيكم بالرحيل [illegible]
الدنيا [illegible] بالرحيل [illegible] رحمكم الله وانتقلوا بافضل ما بحضرتكم من الزاد وهو التقوى واعلموا ان طريقكم الى المعاد [illegible]
على الصراط [illegible] امامكم [illegible] عقبة [illegible] لابد لكم من المر عليها والوقوف [illegible] من الله
من هولها [illegible] منظرها [illegible] الدنيا [illegible]
وتعالى [illegible] الدنيا [illegible] وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد كمثل
غيث اعجب الكفار نباته [illegible] ثم يكون حطاما وفي الاخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان وما الحيوة الدنيا الا
متاع الغرور [illegible] رسول الله [illegible] ما مثلي ومثل الدنيا الا كمثل راكب [illegible] في ظل شجرة في يوم صيف ثم راح وتركها
[illegible] الدنيا [illegible] كثير [illegible] فيها تقوى الله [illegible]
[illegible] الدنيا [illegible]

منها ما روي [illegible] قال سئلت ابا عبد الله [illegible] الناس [illegible] ليلة قلت كيف يتفكر [illegible]
[illegible] سئل ابن [illegible] الافضل [illegible] العبادة بكثرة الصلوة والصوم [illegible] العبادة التفكر [illegible]
وذلك ان بالتفكر [illegible] الامل [illegible] كثر العمل [illegible] الدنيا والميل اليها [illegible] طول الامل [illegible]
[illegible] عن ابن مسعود قال خط النبي [illegible] خطا [illegible] خارجا منه [illegible] هذا
[illegible] هذا الانسان وهذا اجله محيط به وهذا [illegible] الذي هو خارج امله [illegible] الخطط [illegible]
[illegible] خطاه [illegible]
[illegible] فقال لا [illegible] من الانبياء [illegible] اكثر من [illegible]
بالبناء فقال [illegible] فاذا [illegible] قوم لا يبلغ [illegible] الى اكثر من مائة سنة [illegible]
[illegible] ويحلون الحدائق والبساتين ويأملون امل عمر الف سنة قال [illegible] لو ادركت [illegible]
[illegible] ثم قال [illegible] الكهف [illegible] من حجر وعليه ميت وعلى راسه لوح من حجر مكتوب
عليه انا فلان الملك الذي عمرت الف سنة وبنيت الف مدينة وتزوجت بالف بكر وهزمت [illegible] بالف عسكر [illegible]
[illegible] فاعتبروا يا اولى الابصار وفي الحديث ان سليمان مر على رجل [illegible] اللهم [illegible]
الدنيا [illegible] فقال بعد ساعة اللهم الق في قلبه الامل [illegible]
[illegible] سليمان [illegible] يا عبد الله كيف [illegible] هذا [illegible]
[illegible] بان الانسان لا بد له من [illegible] الدنيا [illegible] اعظم [illegible] قال الله تعالى انما اموالكم واولادكم
فتنة لكم [illegible] امير المؤمنين [illegible] اعوذ بك من الفتن [illegible] اولادكم [illegible]
ولكن قل اللهم اني اعوذ بك من مضلات الفتن [illegible] النبي كان يوما يخطب على المنبر [illegible] الحسنان [illegible] ثياب جدد
[illegible] النبي قطع الخطبة [illegible] فوق المنبر قال صدق الله [illegible] انما اموالكم
واولادكم فتنة والله لما رايت [illegible] الدنيا اكثر من ان يحصى
[illegible] العباسية [illegible]
[illegible] اليوم الاخر [illegible] كان يقول له
من كان بالامس اميركم واليوم سائلكم وقال فيها المؤمن [illegible] الى [illegible] الجنان [illegible] مثل هذا
[illegible] الحسن [illegible]
[illegible] يهودي [illegible] الحسن [illegible] ابن رسول الله
[illegible] فقال جدك يقول الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر وانت مؤمن وانا كافر [illegible] الدنيا الاجنة [illegible]
[illegible] الحسن [illegible] اليهودي [illegible] لو نظرت الى ما اعد الله
[illegible] الاخرة [illegible] ولا اذن سمعت [illegible] في هذه الدنيا في سجن [illegible] ما [illegible]
[illegible] الاخرة من سعير الجحيم [illegible] العذاب المقيم [illegible] مثل [illegible]
الشاعر [illegible] الدنيا [illegible]
[illegible] الاخر [illegible] الدنيا [illegible]
[illegible] الدنيا [illegible] الاخرة [illegible]
[illegible] الناس [illegible] الاعمال [illegible] الاخرة [illegible] امير المؤمنين [illegible]
[illegible] الدنيا [illegible] الاخرة [illegible] الدنيا [illegible]
[illegible] ملوك اليونان [illegible]
[illegible] الاخرة [illegible]

ضمنين ايها الملك ان اسمع هذه المبالاة فقد كرامة مولى الملك تقول قولا عجيبا قال فما هو قالت ما يجري لسان على الطوس
قول امنية ما ورثت الحكمة فقالت اما تقول ايها الملك السلطة الى امد قريب ثم خفت عليك بعلم اظهر حتى عهد الى بناني ان
بقاري وكانك بعين قد خرجت عليك اما ان يجعل الملك لك واما ان ينقص شهورك ثم تلك حتى يجعل الموت فقال اكبر كلا
فكتبه مبني بيد هذه ملكه وخرج فقال الشاعر شعرا بادرح من نقص الشباب وغربت منه مفارق راسه بجعلنا برجوع
بعضابه ومصير كل عمارة الخراب ان وجدت ابل كل زينة نقص الشباب زينة الاحباب ومن اسباب الدنيا والميل اليها الشاب
وروي ان رجلا من بني اسرائيل الشام انه خير ثلث دعوات مستجابات ان يصير بها حيث شاء وامراته على الصبر ان يصير
واحدة منها ان حسنها وجمالها البه بحسن المعاشر فعينيه ما اصبرها في ذلك فصارت جميلة فما بين بني اسرائيل فاشتهرت واشتهرها
الى ان غضبها ملك ظالم فدعا الرجل عنه بان يصيرها الله تعالى على صورة كلب فصارت كلبا اسود وجاءت الى باب وجعلت تضرب
الباب حتى دق قلبه فدعى ان يصيرها الله تعالى على صورتها الاولى فضاعت الدعوات الثلث بها وفي كانت شوم المنادة
وحكى ان خسرو الملك ان البه دجل بسمكة كبيرة فرده بارىعة الاف درهم فقالت شيرين نكحت تعمع اذا حضر من اعطيته شيا
حتم وقال اعطانه ما اعلى الحظا اولا فقال خسرو الملك ان يرجع عن الهبة قبيح خصوصا من الملوك فقال شيرين الدبيران
تدعوه وتقول له هذه السمكة ذكر ام انثى فان قال ذكر فقول له انما اردت انثى وان قال انثى فقول له انما اردت ذكرا
فسأله عن ذلك فقال ايها الملك انها خنثى لا ذكر ولا انثى فاستحسن جوابه وامر له باربعة الاف درهم اخرى فلما استلم الصيد ثمانية الاف
من الخزانة وجع سقط منها في الطريق درهم فاشتغل باخذه فقالت شيرين للملك انظر الى خسته وعلته حرصه فاستدعاه وساله
عن عرضه في اشتغاله باخذ الدرهم الساقط فقال ايها الملك كان عليه اسمك وحكمك فخفت ان يطاه احد برجله فاعجبه فعرض
جوابه امر له باربعة الاف درهم اخرى وذهب الصياد باثني عشر الف درهم وامر الملك منادا ينادي لا من يدبر في امره براي النساء خسر درهما
او درهمين وفي العيون عن بعض الذين يقتلون من محبة القتل ثم حقه الاوفر فيه في الدنيا الدنية روى الصدوق طالب برام باسناده الى
البزار قال كان بيني وبين حميد بن قحطبة الطوسي معاملة فرحلت اليه في بعض الايام فبلغه خبر قدومي فاستحضرني للوقت وعلى ثياب
السفر لم ابدلها وذلك في شهر رمضان وقت صلوة الظهر فلما دخلت عليه رايته في بيت يجري فيه الماء فسلمت عليه وجلست فاتى بطست
فغسل يديه ثم امرني فغسلت يدي واحضرت المائدة وذهب عني اني صائم وان في شهر رمضان ثم ذكرت فامسكت يدي فقال حميد ما لك لا تاكل
ثم ذكرت فقلت ايها الامير هذا شهر رمضان ولست بمريض ولا بي علة توجب الافطار ولعل الامير له عذر في ذلك او علة توجب الافطار فقال ما بي علة ثم دمعت عيناه وبكى فقلت له بعد
ما فرغ من طعامه ما يبكيك ايها الامير فقال انفذ الي هرون الرشيد وقت كونه بطوس في بعض الليل ان اجب فلما دخلت عليه رايت بين يديه
شمعة تتقد وسيفا مسلولا وبين يديه خادم واقفا فلما قمت بين يديه رفع اليه راسه فقال لي كيف طاعتك لامير المؤمنين
فقلت بالنفس والمال فاطرق ثم اذن لي بالانصراف فلم البث في منزلي حتى عاد الرسول الي وقال اجب امير المؤمنين فقلت في نفسي
انا لله وانا اليه راجعون اخاف ان يكون قد عزم على قتلي وانه لما راني استحيى مني فعدت الى بين يديه فرفع راسه الي فقال
كيف طاعتك لامير المؤمنين فقلت بالنفس والمال والاهل والولد فتبسم ضاحكا ثم اذن لي بالانصراف فلما دخلت منزلي لم البث
ان عاد الي الرسول فقال اجب امير المؤمنين فحضرت بين يديه وهو على حاله فرفع راسه الي فقال كيف طاعتك لامير المؤمنين فقلت
بالنفس والمال والاهل والولد والدين فضحك ثم قال لي خذ هذا السيف وامتثل ما يامرك به هذا الخادم قال فتناول الخادم السيف
وناولنيه وجاء بي الى بيت بابه مغلق ففتحه فاذا فيه بئر في وسطه وثلث بيوت ابوابها مغلقة ففتح بابا منها فاذا فيه عشرون نفسا عليهم
الشعور والذوائب شيوخ وكهول وشبان مقيدون فقال لي ان امير المؤمنين يامرك بقتل هؤلاء وكانوا كلهم علوية من ولد علي
وفاطمة فجعل يخرج الي واحدا بعد واحد فاضرب عنقه حتى اتيت على اخرهم ثم رمى باجسادهم ورؤسهم في تلك البئر ثم فتح باب
بيت اخر فاذا فيه ايضا عشرون نفسا من العلوية من ولد علي وفاطمة مقيدون فقال لي ان امير المؤمنين يامرك بقتل هؤلاء ايضا
فجعل يخرج الي واحدا بعد واحد فاضرب عنقه ويرمي به في تلك البئر حتى اتيت على اخرهم ثم فتح باب البيت الثالث فاذا فيه مثلهم
عشرون نفسا من ولد علي وفاطمة مقيدون عليهم الشعور والذوائب فقال لي ان امير المؤمنين يامرك بقتل هؤلاء ايضا فجعل يخرج الي
واحدا بعد واحد فاضرب عنقه فيرمي به في تلك البئر حتى اتيت على تسعة عشر نفسا منهم وبقي شيخ منهم عليه شعر فقال تبا لك يا مشوم

فبينا

الى يوم القيمة اذا قدمت على جدنا رسول الله وقد قتلت من اولاده ستين نفسا قد ولدهم علي وفاطمة فارتعشت يدي وارتعدت
فرائصي فنظر الي الخادم مغضبا وزبرني فاتيت على ذلك الشيخ ايضا فقتلته ورمى به في تلك البئر فاذا كان فعلي هذا وقد قتلت ستين
نفسا من ولد رسول الله فما ينفعني صومي وصلوتي وانا لا اشك اني مخلد في النار قال الصدوق وللناصبة اعمال وافضح في المنصوري في سورة الفيلة
في ذرية رسول الله اقول هذا الرجل وان افرط وتعدى لحقه في فعاله هذه من قتل هذه العقبة الطاهرة الا انه ما كان ينبغي
له الاياس من رحمة الله بل كان يجب عليه الندامة ومداومة الاستغفار والذكر لعل الله ان يرجع عن خصومه كما جاء في الخبر ان امراة قتلت
ولدها ثم ندمت فاتت الى النبي نادمة على فعلها طالبة للتوبة فقال لها اما لو قتلت في يوم ملك سبعين نبيا ثم ندمت على ما فعلت وطلبت
منك التوبة لتاب عليك ورحمك نعم مثل هؤلاء الجماعة لا يوفق منهم للتوبة الا القليل لا ترى ... وتوفيق مثل الحمزة الطيب منه
امارات التوبة والندامة فقبل الله توبته وقال له حمزة وقتلك في الجنة والشيطان مع ما هو عليه من الضلال لم يايس من الرحمة كما جاء في الخبر
عن الصادق قال ان امراة من الجن يقال لها عفراء وكانت تنتاب النبي فتسمع من كلامه فتاتي صالحي الجن فيسلمون على يديها وانها
فقدها النبي وسال عنها جبرئيل فقال انها زارت اختا لها تحبها في الله تعالى فقال له طوبى للمتحابين في الله ان الله تبارك وتعالى خلق في
الجنة عمودا من ياقوتة حمراء عليها سبعون الف قصر في كل قصر سبعون الف غرفة خلقها الله عز وجل للمتحابين في الله وجاءت عفراء فقال
النبي يا عفراء اين كنت فقالت زرت اختا لي فقال طوبى للمتحابين في الله والمتزاورين يا عفراء اي شيء رايت قالت رايت عجائب كثيرة قال
فما اعجب ما رايت قالت رايت ابليس في البحر الاخضر على صخرة بيضاء مادا يديه الى السماء وهو يقول الهي اذا بررت قسمك وادخلتني نار جهنم فاسالك
بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام الا خلصتني منها وحشرتني معهم فقلت يا حارث ما هذه الاسماء التي تدعو بها قال لي رايتها على
ساق العرش من قبل ان يخلق الله عز وجل ادم بسبعة الاف سنة فعلمت انهم اكرم الخلق على الله تعالى فانا اساله بحقهم فقال النبي والله
لو اقسم اهل الارض بهذه الاسماء لاجابهم الله تعالى ان قلت فما فائدة دعاء الشيطان هذا مع انه من الخالدين في النار والعذاب كيف
يجوز لاجل هذا الدعاء ان يخلصه الله تعالى من طبقات النار من طبقة خارجة الطبقة او حقه فيها يكون تدخل من تلك الثنا
التي اذنبها ان قلنا ان للنار سبع طبقات فلكل طبقة انواع واهوال من العذاب فيجوز ان يخلصه الله سبحانه من اشد طبقة ثم يتولى بها مخلدا
ويجوز ان يكون المراد من اهل الارض من تولاه والله لو اقسم بها من اهل الارض من كان له قابلية استجابة الدعاء من اتصف بالايمان
والاسلام والاحسن هو ان يقال ان الكلام على ظاهره وان كل من دعا الله من اهل الارض بهذه الاسماء اجابه الله تعالى سواء كان الداعي
مؤمنا او كافرا او شيطانا لكن اجابة الدعاء عبارة عن الجزاء الذي يكون بازائه سواء كان ذلك للمدعو به او غيره والشيطان يجوز
اذا دعا الله سبحانه بهذه الاسماء اجابه الله سبحانه عليه اما في الدنيا بتوسعتها ونحوه واما في الاخرة بتخفيف نار او نحوه ويحتمل
من ذلك ان الله سبحانه وتعالى اجابهم على الدعاء في الاخبار المعتبرة ان رجلا عصى الله تعالى وقتل تسعة وتسعين رجلا ثم خرج نادما يقبل عليه
ملامة نادم على ما فعل وطالبا للتوبة فاتى الى رجل عابد وحكى له ما صنع من القتل وطلب التوبة فقال له ذلك العابد لا توبة لك
وقال على فقط فلما قال له هذا الكلام غضب ذلك الرجل الى ذلك العابد فقتله فبقي مدة ثم اتى الى عالم فقال له اني قتلت
مائة رجل فهل لي من توبة قال نعم اقصد ارض كذا فان فيها نبيا او عالما مقبولا فتب على يديه فلما كان في بعض الطريق
اتاه اجله فاتته ليقبض روحه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فتنازعوا في قبض روحه فقالت ملائكة الرحمة نحن نقبض روحه لانه خرج
للتوبة وقالت ملائكة العذاب نحن نقبض روحه لانه لم يتب بعد فاوحى الله تعالى اليهم ان اذرعوا الارض والطريق التي خرج منها وما بقي
الارض فوجدوه الى ارض التوبة اقرب بذراع او بشبر فقبضت ملائكة الرحمة روحه اوحى الله تعالى الى الملائكة ان ما تقدم
من الارض امرا له تعالى ارض التوبة فقربت بعد ما كانت ابعد من تلك الارض وهذا حاله مع المذنبين بالجملة فكل من له
وعمارة الدنيا والميل اليها حق انه سئل بعض اهل المعرفة عن الطريق الى الله تعالى فقال خطوتان وقد وصلت خطوة
على النفس وخطوة على الدنيا فسمع بعض اهل العرفان هذا الكلام فقال اقول ما قصر لو يلي خطوة على النفس وقد وصلت لان الدنيا
تصير حجابا للعبد بواسطة النفس وهو تعالى الشاملة عباده وروي ان بعض الانبياء سرق له حمار فقال الهي ما نبيك سرق حماري
فقال الله تعالى ... الذي سرق حمار لسالني ان استره واما الا ادري ولا ادري فمن حمار الترمذي لا تشفع
ذلك اذن وبالجملة فاستنقضنا الكلام في الدنيا ونقلنا ما ورد فيها يحتاج الى تاليف كتاب مفرد ثم ان من ملاذ الدنيا ولذتها

في اللذات الدنيوية بانواعها [illegible]

[illegible] اعلم ان الدنيا كما عرفت بيت ضيق مظلم قد اجتمعت فيه انواع [illegible]

واصنافها [illegible] العقارب والسباع والذئاب [illegible]

[illegible]

المولدة من ... تلك الاعضاء وتمام اللذة انما يحصل بانفصال النطفة وهي ايضا رطوبة عفنة فلا تكون من جنس الخيرات والسعادات بل يكون
الانسان كالمضطر اليها لاجل دفع تلك الالام والاوجاع ... فيعلم ان هذا خيرية هذه اللذات ولهذا ترى الانسان اذا فرغ من الجماع
اخذ يعود البدن بضعف القوة ويندم على ما فعل كان يخجل من اظهاره ... ويحصل عند ... فلا عند فراغه من الجماع لطلقت
نفوس الحكماء ... الى الرابع ... تلك الاحوال التي ... اذ الولد ... الى الطبيعة البهيمية
اما افعال الاكل والشرب ... والطبيعة المشتركة الخامس ان اللذة الحاصلة عند الاكل لذة ضعيفة جدا وكالاما انما يحصل في
اللقمة الاولى والثانية عند حصول ... فاذا امتد الجوع ... ضعف الالتذاذ بالاكل ... زمان حصول هذه اللذة زمان
قليل ولهذا ... الناس ... فان الله تعالى ... اللذة عن الاغنياء ... الفقراء ... الاغنياء الاشد جوعهم
فلا يلتذون بالطعام بخلاف الفقراء السادس ان هذه اللذات حقيرة جدا ... المرغوب فيها كثيرة جدا
منها ... يوجب التعب الشديد ... لان الانسان يبصر بعينيه جميع ما في ... واذا ابصر شيئا اخذ يميل طبعه
اليه ... سبب الاشتداد رغبته في تحصيله ... القوة الباصرة ... اشياء كثيرة يميل اليها ... من تلك
الجملة ... بمنزلة المرأة ... وكان ذلك الجاذب لاكثر موجودات هذا العالم ... من ذلك
... كان ... حيلة على تحصيله ... هذا الطريق ان ... يكون ابدا ... في
الهموم والالام واما الفرح فانما يحصل اذا حصل المطلوب ... المكروه ... هذا العالم ...
... اللذة قليلة جدا ومن المعلوم ان ... كالمعدوم بالنسبة الى ... والذي يؤيد ... ما
روي عن ... جابر بن عبد الله الانصاري ... فقال يا جابر ... الدنيا ... لجابر ... فقال
ملاذ الدنيا سبعة المأكول والمشروب والملبوس والمنكوح والمركوب والمشموم والمسموع فاشرف المأكولات العسل وهو من فضل الذباب
والماء ... على وجه الارض واعلى الملبوسات الديباج وهو من لعاب دودة واعلى المنكوحات النساء وهو مبال في مبال
... المركوبات الخيل ... واجل المشمومات المسك وهو دم من سرة دابة واجل المسموعات الغناء والترجيع وهو
اثم ... كيف ... جابر بن عبد الله ... الدنيا ... القسم الثاني الكلام في اللذات الخيالية وهي
الرياسة ... ان كل احد يحب ان يكون هو الرئيس ... يكون كل من سواه ...
... ان كون الانسان ... صفة كمال وصفة الكمال محبوبة لذاتها ... الغير ...
صفة نقص وصفة النقص مبغوضة ... على ان يكون ... التحصيل
لذلك الانسان ... الاذى ... الانسان ... ابطال تلك الرياسة ... وكذلك ...
الواحد ... حصول تلك الرياسة له واما جميع اهل الشرق والغرب ... ابطالها ... والمطلوب
الساعي في تحصيله ... الحصول ... الهموم والاحزان ...
ما انفاس ... بوجوب الاحتراز ... اعوان السلاطين ... انما يحبون الرياسة ... السلطان اذا ...
... انما هو في نفع انفسهم ... الرياسة على ... الوصول اليها
... الطلب ... المشاهد من احوال الحكام والسلاطين
ان الشيء كلما كان ... تحصيله ... الرياسة للغير ...
الاشياء ... فبنيت ان كل من ... في تحصيل الرياسة ...
الناس ... الامراء والملوك ... الكل من المعلوم ان
... الرياسة فضيلة ... فلما كان ... هذه الفضيلة ... ابطال
كان باطلا لان ... افضل من غيره او مساويا له
... كان افضل من غيره ... ابطال تلك الفضيلة
... مثل كونه ...

عليه وان كان ذلك الرجحان بصفة لا يمكن ازالتها مثل العلم ... انهم ان ...
... البهائم ... نوع ... الى نوع ...
... حصول صفة الاكمال والتجربة تدل على ان ذلك الرجل الكامل لا بد وان يكون مبتلى ... الاحوال ...
... صفة كمال وصفة الاكمال محبوبة لذاتها والشركة صفة نقص ...
... في ابطال الشركة ... الشخص الذي ... شريكا ...
... موصوفا بتلك الفضيلة ... الشركة ...
... الغير شريكا ... الفضيلة ...
من الاعضاء ... الخامس ان الانسان ... يكون من الالم ... اللذة ...
من كان في ... واللذة ...
سريعة الزوال مشرفة على الانقضاء ... الحالة التي يكون للانسان فيها ...
... ما ان كان الانسان خاليا عن الالم واللذة ... يكون ... الحالة مكروهة ...
واشار اليه الشعراء ... طلب ... ايام الوصال لعدم دوام ... السادس ...
الانسان ... الكيفيات المحسوسة انما يكون ... اللذات الحاصلة ...
... المحسوسات لا يحصل ...
... طالب اللذة ... الانسان ... لا يكون ...
... الخير ... تحصيل الزيادة ... الطلب ...
... السابع ان الانسان ... بين الضدين ...
صفة كمال وهي محبوبة بالذات والاستغناء عن الغير صفة كمال ... فاذا عرفت هذا ...
والجود ... السخاوة ... المال ...
من يده وخروج المال عن اليد يوجب نقصانا في القدرة الحاصلة بسبب المال والنقصان في القدرة مكروه ...
الجهة ... وجميع الخلق موصوفون بهذه الصفة ولاجل ميل الطبع الى حصول المدح والثناء والتعظيم ...
... القدرة الحاصلة بسبب ذلك المال ... في موقف المعارضة والترجيح فمنهم من ترجح عنده
جانب ... المال ومنهم من ترجح عنده الجانب الثاني ... الجمع بين الوجهين ...
بالجود والسخاوة والمروءة والكرم ... المدح والثناء ...
واذا تأملت احوال اهل الدنيا علمت انهم باسرهم ... القليل ...
الانسان اما ان ... على الغير واما ... من هذين الطرفين ... اما القسم الاول ...
ان كل من ... الناس ... الخير ...
... الصفة ... القسم الثاني ...
...
... الخير ...
...
... الشديدة ...
... المستحق ...
... الانسان ...
... التاسع ان الانسان اما ان يخالطهم ... جميع الخلق ...

برهما الاول فلان الانسان معتاد بالنوع ومنار مجتمع مع الجم الغفير فان بعضه لا يستطيع واما الثاني فهو معاشرة الناس او مصاحبة

[illegible] وسائر اسبابها لانك تداوين لمعاشرة الانسان ما ان يعيش [illegible] الولد [illegible]

[illegible] سبب حصول الاوقات البليات مما مع [illegible] الولد [illegible] سبحانه وتعالى [illegible]

[illegible] كالضلع الاعوج [illegible] الانسان [illegible] واحتمال الاذى

[illegible] بعضهم [illegible] المرأة [illegible] الخلائق [illegible]

[illegible] اما الولد فان كان [illegible] خوف موته ينغص جميع الطيبات وان كان [illegible] القلب [illegible] كل الالام والآفات

[illegible] ان مات [illegible]

هذه [illegible] طيبة لذيذة [illegible] القسم الاول باطل لان النوع الطيب [illegible] كانت مشاهدة اكثر كان لا

[illegible] يجب ان يكون الانسان [illegible] عن كل الاعمال [illegible] المراتب [illegible] والآفات [illegible]

[illegible] الانسان [illegible]

[illegible] فان لا يكون الحيوة لذيذة [illegible] ايضا باطل [illegible]

[illegible] الثاني عشر [illegible] الانسان اما ان يكون [illegible]

يكون [illegible] الاوقات [illegible] الرياسة انما يكون لذيذة اذا كان [illegible]

[illegible] ارادة [illegible] كلما كان عدم [illegible] الالام الحاصلة [illegible]

[illegible] المعلوم ان حصول المرادات الجسمانية [illegible]

[illegible] الحسرات والغموم والهموم [illegible]

القسم الثاني [illegible] اما ان يكون [illegible] الثالث عشر

[illegible] الرياسة اما ان يكون مع العدل او يكون مع الظلم [illegible] الرياسة [illegible]

[illegible] الرابع عشر [illegible] الرياسة [illegible] الكذب [illegible]

[illegible]

[illegible] هذا القول [illegible] الخامس

[illegible] الرياسة [illegible] الكثير [illegible]

[illegible] الاموال الكثيرة [illegible] تحصيل تلك الاموال [illegible]

[illegible]

[illegible] اما الاول [illegible]

[illegible] اما الثاني [illegible]

[illegible] في مقام الخوف [illegible]

[illegible] الرياسة [illegible]

[illegible] اصلاح [illegible] الخلق [illegible]

[illegible] اللذات العقلية [illegible] العلوم [illegible] العلوم الوضعية [illegible]

[illegible] العلوم [illegible]

[illegible] واما العلوم العقلية [illegible]

[illegible] العلوم [illegible]

[illegible] العقول [illegible] الاشياء [illegible]

[illegible]

برهانا فان الخصم الثاني [illegible] ولا بعيد [illegible] الاشياء [illegible]

[illegible] بعضهم [illegible] على القول [illegible]

[illegible] الجزم [illegible] الحجتين [illegible] النقيضين [illegible]

[illegible] الاخرى فاسدة [illegible]

[illegible] الفاسدة [illegible] العقل [illegible]

[illegible] الدلائل [illegible] العقل [illegible]

[illegible] الشبهة [illegible] التسلسل [illegible]

[illegible] المسائل العقلية [illegible] الجوهر الفرد [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] احد الكلامين [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الكتاب والسنة على ان [illegible] الرجحان [illegible]

[illegible] النبي [illegible] صلوة [illegible]

[illegible] الاحكام مع وجود الدلائل الكثيرة [illegible]

[illegible] هذه المسألة [illegible] الكتاب [illegible]

[illegible] مسائل الاصول واما مسائل الفروع [illegible] الدلائل العقلية [illegible]

[illegible] الدلائل العقلية [illegible] الدلائل العقلية [illegible]

[illegible] الفروع [illegible]

[illegible] العقول [illegible] دليل [illegible]

[illegible] الدلائل [illegible]

[illegible] العقلاء [illegible] المطلوب [illegible] المحققين [illegible]

الدلائل على [illegible] الدلائل [illegible] التسلسل [illegible]

هذا المطلب الجليل الذي توجب له الاستدلال عليه كافة الخلائق فكيف يتم على [illegible] مما توجب اليه اتفاد المحققين [illegible]

مقبولا زعم المستدل بجواعتقاده فلا يجوز لنا تكفير الحكماء والزنادقة ولا تفسيق المعتزلة والاشاعرة ولا الطعن على من ذهب الى مذهب

[illegible] عليه في ذلك فاهل كل مذهب استندوا في تقوية ذلك المذهب الى دلائل كثيرة من العقل كانت مقبولة في [illegible]

لهم [illegible] منها سوى دلائل العقل لاهل القول الآخر ودلائل النقل [illegible] لا يصلح للمعارضة على ما علم لان الدليل العقلي [illegible]

اما [illegible] او طرحه ودليل العقلي [illegible] لا يكون حجة على [illegible] ان الاصحاب [illegible]

عليهم [illegible] الى تكفير الفلاسفة ومن [illegible] طوائف الاسلام [illegible] لانهم لم يقبلوا منهم [illegible]

[illegible] دلائل العقل فان قلت [illegible] من عدم الاعتماد على الدليل العقلي لا يكون معتبرا بوجه من الوجوه قلت [illegible]

ينقسم الى اقسام ثلاثة الاول ما كان [illegible] مثل الواحد نصف الاثنين [illegible]

[illegible]

[illegible]

بل ابطل ان مثل هذا لا يكون وهذا الاحتياج من القدرة الكاملة [illegible]
[illegible]

[illegible]

هذا تمام الكلام في الجزء الاول [illegible] والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين

وكتبه [illegible] الخالق محمد حسين [illegible]

يوم السبت [illegible] شهر جمادى الاولى [illegible] سنة

[illegible] اسرع من البرق الخاطف فقال له قوم يا مامون [illegible] في اموالهم واولادهم [illegible] شيعة علي [illegible]
عليهم سلطان [illegible] ليس لك عليهم سلطان [illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول العبد المذنب الجاني نعمة الله الحسيني الجزائري هذا المجلد الثاني من كتاب انوار النعمانية شرعنا في تأليفه بعد الفراغ من
المجلد الاول ونرجو من الله سبحانه ان ينفعنا به في الاخرة وان يجعله ذخيرة لكرامه بحق محمد وآله الطاهرين نور في التوبة وما يتعلق بها
من الاحكام والمعارف اعلم ان الله سبحانه قد مدح التوابين في كتابه العزيز في آيات كثيرة وكفى بها قوله سبحانه وتعالى ان الله يحب التوابين ويحب
المتطهرين فلا درجة اعظم من محبة الله تعالى وذلك لان اعظم اللذات عند الاولياء والاحباء انما كان هو غاية سعيهم لا غيرها من الجنة ونعيمها
فان الجنة وما اعد فيها من النعيم انما هي مقاصد التجار وغاياتهم واما الاحرار والطالب العالية انما يطلبون محبته ورضاه وروي
انه بكى شعيب صلى الله عليه وآله من حب الله عز وجل حتى عمي فرد الله عز وجل عليه بصره ثم بكى حتى عمي فرد الله عليه بصره ثم بكى حتى عمي فرد الله
عليه بصره فلما كانت الرابعة اوحى الله عز وجل اليه يا شعيب الى متى يكون هذا ابدا منك ان يكن هذا خوفا من النار فقد اجرتك وان يكن
هذا شوقا الى الجنة فقد ابحتك فقال الهي وسيدي انت تعلم اني ما بكيت خوفا من نارك ولا شوقا الى جنتك ولكن عقد حبك على قلبي فلست اصبر
او اراك فاوحى الله عز وجل اليه اما اذا كان هذا هكذا فمن اجل هذا سأخدمك كليمي موسى بن عمران قال الصدوق في كتابه يعني
بذلك لا ازال ابكي او اراك قد قبلتني حبيبا ولا يخفى ان ما ذكره ان كان تأكيدا في حديث فلا بأس به والا فلا احتياج الى صرف الكلام عن
ظاهره لان معناه لا اقطع البكاء الى ان اراك او الى ان اراك بعد الموت وحاصله الى ان اموت حتى لا يتكلم الله سبحانه انما يكون بعد الموت
والظاهر ان الذي حمله على هذا التأويل هو قول شعيب او اراك فان الرؤية ممتنعة عليه سبحانه ولكن هذا المجاز مشهور وقد وقع
في القرآن والسنة كثيرا قال الله تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة وقال امير المؤمنين كيف اعبد ربا لم اره وما الجلالة الجنة نعمة
فاية اللذة وقد مدحها سبحانه وتعالى بالتائبين وقال الصادق لما نزلت هذه الآية والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا
الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون صعد ابليس لعنه الله جبلا بمكة يقال له ثور فصرخ
صرخة باعلى صوته بعفاريته فاجتمعوا اليه فقالوا يا سيدنا لم دعوتنا قال نزلت هذه الآية فمن لها فقام عفريت من الشياطين فقال انا
لها بكذا وكذا قال لست لها فقام آخر فقال مثل ذلك فقال لست لها فقال الوسواس الخناس انا لها قال بماذا قال اعدهم وامنيهم حتى يواقعوا
الخطيئة فاذا واقعوا الخطيئة انسيتهم الاستغفار فقال انت لها فوكله بها الى يوم القيمة وقد يجب الله المؤمن المفتن التواب وقال عز وجل بل الرين غلب
اعاده عشرة وذلك لان الواحدة من الحسنات بعشر والواحدة من السيئات بواحدة وقال لا تأتون يوم القيمة الا وفي كل ذنب استغفار
يكفر ما من حسنات اعمالكم وقال الامام ابو عبد الله جعفر الصادق اذا تاب العبد توبة نصوحا احبه الله تعالى فستر عليه في الدنيا والآخرة
فقلت كيف يستر عليه قال ينسي ملكيه ما كتبا عليه من الذنوب ويوحي الى جوارحه ان اكتمي عليه ذنوبه ويوحي الى بقاع الارض اكتمي
عليه ما كان يعمل عليك من الذنوب فيلقى الله حين يلقاه وليس شيء يشهد عليه بشيء من الذنوب وعنه ما من عبد مؤمن يذنب ذنبا الا اجله الله
عز وجل سبع ساعات من النهار فان هو تاب لم يكتب عليه شيء وان هو لم يفعل كتب عليه سيئة فاتاه عباد البصري فقال له بلغنا انك قلت ما
من عبد يذنب ذنبا الا اجله الله سبع ساعات من النهار فقال ليس هكذا قلت ولكن قلت ما من مؤمن وكذلك كان قولي وفي خبر ان المؤمن ليذكر

ذنبه بعد عشرين سنة حتى يستغفر ربه فيغفر له ولو لم يكن في التوبة الا مزيد محبته سبحانه لكفى بها شرفا وشرطا على سائر الاعمال وروي عن الامام الصادق
ان الله تعالى افرح بتوبة عبده المؤمن من رجل نزل في ارض دوية مهلكة معه راحلته عليها طعامه وشرابه فوضع رأسه فنام نومة فاستيقظ وقد ذهبت
راحلته فطلبها حتى اشتد عليه الحر والعطش او ما شاء الله فقال ارجع الى مكاني الذي كنت فيه فانام حتى اموت فرجع ووضع رأسه على
ساعده ليموت فاستيقظ فاذا راحلته عنده عليها زاده وشرابه فالله اشد فرحا بتوبة العبد المؤمن من هذا براحلته وتحقيق الكلام في
هذا المقام يتم ببيان امور الامر الاول في وجوب التوبة في وجوبها على العبد وفي وجوب قبولها عليه تعالى اما الوجوب على العبد بمعنى وجوبها
عليه فما خلاف في وجوبها عقلا فانه المعتزلة وهو الحق لانه دفع ضرر وهو واجب عقلا ولان الندم على القبيح من مقتضيات
العقل الصحيح وذهب جماعة الى وجوبها عن اصغر الذنوب سمعا لا عقلا ولعلهم نظروا الى ظاهر قوله تعالى ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر
عنكم سيئاتكم فاذا كانت السيئات مكفرة فلا يترتب عليها ضرر يجب دفعه لكن حكاية الندم على القبيح تم القسمين واما الوجوب الفوري
عليه المعتزلة واصحابنا الامامية وذلك لان المعاصي للايمان كالسموم للابدان فان كان المتناول من الجاهلين في هذه الدنيا الدنية
يجب عليه ترك السموم وما ينضره من الماكولات في كل حال وعلى الفور لخوف من هلاك الابدان فان يجب عليه ذلك وان كان تناول
السم اذا ندم يجب عليه ان يتقياه على سبيل الفور فلا يفوت عليه الآخرة الباقية وتناول السموم
الذي هو من الذنوب اولى بان يجب عليه الرجوع عنها ليتدارك النعيم المقيم والملك العظيم ويأمن فوات العقاب الاليم فاليبادر الى التائب الى
التوبة قبل ان تعمل سموم الذنوب بروح الايمان عملا يجاوز الامر فيه الاطباء ولا ينفع بعده الاحتماء فلا يجع بعد ذلك وعظ الواعظين
ويحق عليه قوله سبحانه ان الذين حقت عليهم كلمة ربك لا يؤمنون ولا يدخل في خلاف اعظ المؤمن على هذا فان ميزان الذنوب ذا الكفر
الاصل لانه لا استمرار لبقاء الاصل بدون الفروع ومن سوف بالتوبة يكون على خطرين الاول ان يعاجله الاجل فلا يبقى له وقت يتدارك
التوبة كما قال تعالى من قبل ان يأتي احدكم الموت فيقول رب لولا اخرتني الى اجل قريب قال بعض المفسرين ان المحتضر يقول عند كشف
الغطاء لملك الموت اخرني يوما اعتذر فيه الى ربي واتوب اليه واتزود صالحا فيقول فنيت الايام فيقول اخرني ساعة فيقول
فنيت الساعات فيغلق عنه باب التوبة ويغرغر بروحه الى النار ويتجرع غصة اليأس وحسرة الندامة ويتباعد بعد بث اليقين نعوذ بالله
ينقله من الايمان الى الكفر الثاني ان تراكم الذنوب على قلبه الى ان يصير رينا فلا يقبل المحو فان كل معصية يفعلها الانسان يحصل
منها ظلمة في قلبه فاذا تراكمت سود القلب كما عبر عنه القلب المنكوس والقلب الاسود كما روي عن الامام ابي عبد الله جعفر بن محمد
انه كان ابي يقول ما من شيء افسد للقلب من خطيئته ان القلب ليواقع الخطيئة فلا يزال به حتى تغلب عليه فيصير اعلاه اسفله فاذا ال
هذا الحال صار ذنوبه تتبعها ولا يرغب في التوبة بل ربما ارتد في تلك المعاصي هذا ذهب جماعة من المسلمين الى انه لو لم تقبل التوبة
لم يحصل له ... فيه ... من الذنوب وما وجوب قبول
التوبة عليه ... على العبد ... كان ظالما او هو تفضل يفعله سبحانه وكرامة ورحمة لعباده ... خلاف المعتزلة قال
الاشاعرة على الثاني واليه ذهب الطوسي والعلامة وتوقف فيه صاحب التجريد وظاهر الاخبار وكلام ائمة الطاهرين يدل على الثاني
مولانا زين العابدين في الدعاء السادس عشر من الصحيفة يا الهي لو بكيت لك حتى تسقط اشفار عيني وانتحبت حتى ينقطع صوتي وقمت لك
حتى تنتشر قدماي وركعت لك حتى ينخلع صلبي وسجدت لك حتى تتفقأ حدقتاي واكلت تراب الارض طول عمري وشربت ماء الرماد آخر دهري وذكرتك
في خلال ذلك حتى يكل لساني ثم لم ارفع طرفي الى آفاق السماء استحياء منك ما استوجبت بذلك محو سيئة واحدة من سيئاتي وامثال هذا
... على وجوب القبول بان السيد اذا ... ما كان الندم ... على ما وقع منه ... لا يجب عليه ان
يقبل توبته بل كان مخيرا على عقابه فان العقلاء ... وكذا العقاب
... ذلك العقاب ... من العقلاء ... من هذا القبيل وفيه نظر
... السيد ... الناس ... الامان ... الامان
... في الدار والبلاد ... ذلك العبد ... من المؤمنين ... من هذا القبيل
... اكثر من الكلام على قبول التوبة وعلى اسقاط الذنب عندها والاولى في الاستدلال ان يقع على هذا النمط كما ... السنة
... الامر الثاني في حقيقة التوبة وقد اختلف فيها الاخبار والاقوال اما الاخبار فمنها ما روي عن الامام ابي عبد الله

جعفر بن محمد الصادق عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من تاب قبل موته بسنة قبل الله توبته ثم قال ان السنة لكثير من تاب قبل موته بشهر قبل الله
توبته ثم قال ان الشهر لكثير من تاب قبل موته بجمعة قبل الله توبته ثم قال ان الجمعة لكثير من تاب قبل موته بيوم قبل الله توبته ثم قال ان
يوما لكثير من تاب قبل ان يعاين قبل الله توبته ومنها ما رواه السيد الرضي رضي الله عنه في نهج البلاغة من كلام امير المؤمنين عليه السلام ان قائلا قال بحضرته استغفر الله
فقال عليه السلام ثكلتك امك اتدري ما الاستغفار ان الاستغفار درجة العليين وهو اسم واقع على ستة معان اولها الندم على ما مضى والثاني
العزم على ترك العود اليه ابدا والثالث ان تؤدي الى المخلوقين حقوقهم حتى تلقى الله املس ليس عليك تبعة والرابع ان تعمد الى كل فريضة
عليك ضيعتها فتؤدي حقها والخامس ان تعمد الى اللحم الذي نبت على السحت فتذيبه بالاحزان حتى يلصق الجلد بالعظم وينشأ بينهما لحم جديد والسادس
ان تذيق الجسم الم الطاعة كما اذقته حلاوة المعصية ومنها ما رواه الكليني طاب ثراه باسناده الى الصادق عليه السلام قال ما من مؤمن يقارف في يومه وليلته
اربعين كبيرة فيقول وهو نادم استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم بديع السموات والارض ذا الجلال والاكرام واسئله ان يصلي على محمد
وآل محمد وان يتوب علي الا غفرها الله له ولا خير فيمن يقارف في يوم اكثر من اربعين كبيرة ومنها ما رووه من ان التوبة هي الندم
على ما سلف والعزم على ان لا يعود اليه وغير ذلك من الاخبار واما الاقوال فمنها ما قيل من ان التوبة ترك الذنب مثل ما سبق ومنها ما قيل من انها
نار في القلب تلتهب وصدع في الكبد لا ينشعب ومنها ما قيل من انها تبديل الحركات المذمومة بالحركات المحمودة ومنها ما قيل من انها خلع
لباس الجفاء ونشر بساط الوفاء والكلام الجامع في هذا الباب ما قاله بعض الاعلام من ان التوبة لا تحصل الا بحصول امور ثلثة مرتبة علم وحال وعمل
فالعلم هو معرفة كون الذنب حجابا بين العبد وبين محبوبه فاذا عرف ذلك معرفة محققة حصل من تلك المعرفة حالة ثابتة هي التألم لفوات
المحبوب والتأسف من فعل الذنب بسببه وهذا التألم والتأسف هو المعبر عنه بالندم فاذا غلب هذا الالم حصل حالة اخرى هي القصد الى امور
لها تعلق بالحال والاستقبال والماضي فالمتعلق بالحال هو ترك ما هو مقيم عليه من الذنب والمتعلق بالاستقبال هو العزم على
عدم العود اليه الى آخر العمر والمتعلق بالماضي تدارك ما يمكن تداركه من قضاء الفوائت والخروج من المظالم فهذه الثلثة اعني العلم والحال
والعمل المذكورات امور مترتبة في الحصول وقد يطلق على مجموعها اسم التوبة وكثيرا ما يطلق على الثاني اعني الندم وحده ويجعل العلم كالمقدمة
لها والقصد ثمرة متأخرة عنها وقد يطلق على مجموع الندم والعزم ايضا ولهذا اختلفت الاخبار والاقوال وللاختلاف وجه آخر
وهو ان للتوبة درجات ومراتب وقد تطلق على كل منها فادنى درجاتها ما يتخلص به من العذاب المترتب على ذلك الذنب وهذا هو المراد من التوبة
مثل الغاية الواقعة في الحديث الاول واعلى درجاتها ما يتوصل به الى الاستحقاق للفوز بالكرامات مع الملائكة المقربين والانبياء
المرسلين والصالحين وهذا لا يكون الا بالتوبة التي ذكرها امير المؤمنين عليه السلام في حديث نهج البلاغة وعليها يحمل ما ورد عن النبي صلى الله عليه وآله قال
التائب اذا لم يستبن عليه اثر التوبة فليس بتائب يرضي الخصماء ويعيد الصلوات ويتواضع بين الخلائق ويقي نفسه عن الشهوات ويهزل رقبته بصيام
النهار ويصفر لونه بقيام الليل ويخمص بطنه بقلة الاكل ويقوس ظهره من مخافة النار ويذيب عظامه شوقا الى الجنة ويرق قلبه من هول
ملك الموت ويجفف جلده على بدنه بتفكر الآخرة فهذا اثر التوبة فاذا رأيتم العبد على هذه الصفة فهو تائب ناصح لنفسه وعن جابر بن عبد الله
قال جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وآله فقالت يا نبي الله امرأة قتلت ولدها بيدها هل لها من توبة فقال لها والذي نفس محمد بيده لو انها قتلت سبعين
نبيا ثم تابت وندمت ويعرف الله من قلبها انها لا ترجع الى المعصية ابدا لقبل الله توبتها وعفا عنها فان باب التوبة مفتوح ما بين المشرق والمغرب
وان التائب من الذنب كمن لا ذنب له واما اوسط درجاتها فهي كثيرة متفاوتة فمن تاب قبل موته بسنة ولا ذنب في اهل السنة مساو في حاله
واسفل ... من تاب قبل ان يعاين فكان له من الدرجة اعلى من تاب قبل موته بشهر وكذا من تاب قبل موته بشهر بالنسبة الى من تاب قبل موته بجمعة وهكذا
ومقصود ... عليهم السلام ... الحث على التوبة والمبادرة اليها في كل حين لان الانسان لا يدري متى يعاين الموت واسبابه فان الامور عنده
ضرورية ويكون ... والى التوبة ... الخلق ... بعض المفسرين ومن ... قبض الارواح بالامداد
... ثم ... الى ... يصل ... الله ... تقديم ... المهلة ... الامثال
والوصية والتوبة ... الاستقلال وذكر الله ... على لسانه ... حسن خاتمته ونفعنا الله واياكم
للتوبة فان ذكرنا ان الندم وهو الم القلب ما هو التوبة او هو اعظم اجزائها وهذا الالم لا يكون بالاختيار فكيف يوصف بالوجوب قلت
ان سببه تحقيق العلم بفوات المحبوب والتفكر فيما يترتب على ذلك الذنب من الفوات وكلما تحقق العلم ازدادت نيران قلبه واشتدت
هذا العلم وزيادة التفكر امر اختياري ... لنا ان الوجوب ... الاختيار ... الاختيار واما ... التائب ...

كلام في معنى التوبة

مثل الغاية ... من انواع ... في الاعمال وهذا هو التوبة

بمعنى الغاية

ان يكون توبته مما توجب المقامات العالية بل ذكر بعض المحققين ان التوبة واجبة في كل الاوقات على جميع الاشخاص ...
الوقوع من اتباع الشهوات وكل شهوة بفعلها يرتفع منها ظلمة الى القلب كما يرتفع من نفس الانسان ظلمة الى وجه المرآة الصقيلة فان تراكمت ظلمة
الشهوات صارت رينا كما قال تعالى كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون واذا تراكم الرين صار طبعا فيطبع على قلبه كالخبث على وجه المرآة
فلا بد له اما مع تلك الشهوات تركها في المستقبل بل لا بد من محو تلك الآثار التي انطبعت في القلب كما ... عن وجه المرآة ... الانفاس
والبخارات المسودة لوجهها في المستقبل لو يشتغل يوما بالمسح لتلك الآثار وكما يرتفع الى القلب ظلمة من المعاصي والشهوات يرتفع اليه
نور من الطاعات فيمحو ظلمة المعصية نور الطاعة واليه الاشارة بقوله اتبع السيئة الحسنة تمحها فاذن لا يستغني العبد في حال من الاحوال
عن محو آثار السيئات من قلبه بمباشرة حسنات تضادها وهذا الوجوب ليس من باب الوجوب الشرعي الفقهي الذي يلزم من تركه ... تحليل
المطاعم والمكاسب وخراب الدين بل هو الواجب بمعنى الثاني وهو الوجوب الشرطي كما يقال الوضوء واجب لصلوة النافلة ... التوسل الى
مثل النافلة الا به فكذلك لا غنى منه وهو انه لا يمكن التوسل الى درجات المقربين الا به فمن ارادها توسل لتحصيلها ومن رضي لنفسه بالدون
المنقصة كان كمن اقتصر على صلوة الواجبة وترك النافلة فليس عليه عذاب لكنه محروم من جزيل الثواب المنتظر وهذا نقص الاولياء ...
... توسده من متاع الدنيا فجاءه الشيطان فقال له اما تركت الدنيا للآخرة فقال نعم وما الذي حدث فقال توسدك لهذا
الحجر تنعم بالدنيا فلم لا تضع رأسك على الارض فرمى عيسى الحجر ووضع رأسه على الارض ... مع ... الدنيا ...
... لما ... الكتاب ... فلما اصبح قال ان هذا اسمع من الملائكة ... الى القيام ...
... فيما بقى من عمره لا على ما ... ان يجري به ذلك ... ثم ...
من عمره بمثل ما مضى من جملة ... العاقل ان امثال جوهرة نفيسة وساعات منه يكفي على ضياعها فان ضياعها صاحب الكنوز
اشد وكل ساعة من العمر جوهرة نفيسة لا قيمة لها ولا بدل لها فلذا ضيعتها في الغفلة فقد خسرت خسرانا مبينا ... ملك الموت
... لانه ... لا يستانف عمرها ... والملا ... لتخرج منها على ان ... الساعة
... تفرطه منها فلا يجد اليه سبيلا وهو اول ما يظهر من ... وحيل بينه وبين ما يشتهون ... ذكره ... اشارة
... الله ان لله عز وجل عبادا ... التوبة ...
... وامن غير عجب ولا ابكم وانهم هم البلغاء الفصحاء العارفون بالله عز وجل ورسوله ثم شربوا بكاس ...
البلاء ... في الملكوت ... في حجب الجبروت واستظلوا تحت رواق الندم ... الخطايا ...
... وسلوا الى علو الزهد ... الورع ... الترك للدنيا ...
... الخوف ... الجود ...
... الفتنة ... الى رياض الراحة ... العز والكرامة ...
تعالى غاية التوبة وانها ... كتاب ... ان ذا النون المصري ... جماعة من ... الرجال ...
... موصوف لكل واحد منهم ... التوبة ...
الارض ... وكان الطبيب ... ثم رفع رأسه فقال ...
والطبيب ... الخضوع ... التواضع ثم ... التوبة ثم ... التقوى ... الله ...
... الحكمة ... الرضا ... التوكل ...
... الاستغفار ... الورع ... التوبة ...
... فقال عليه السلام ان العبد ليذنب ... الجنة ...
... روى انه كان في بني اسرائيل شاب عبد الله عشرين سنة ثم عصاه عشرين سنة ثم نظر في المرآة فرأى الشيب في لحيته ...
... عشرين سنة وعصيتك عشرين سنة فان رجعت اليك اتقبلني فسمع قائلا يقول احببتنا فاحببناك وتركتنا فتركناك وعصيتنا فامهلناك فان رجعت
اليه ... واعلم ان التائبين ... الفائزون ... يبعثون ... الاخرة ...
والتلبيس ... العاشقون ... الدنيا ... الموت ... ملك ... فقال ...

٢ المجلد

المعذبين ويعفو عن بعضهم فمنهم الناجون ويخلع على بعضهم فمنهم الفائزون فان كان الملك عادلا لم يعذبهم كلهم الا بالاستحقاق فلا يقتل الا [illegible]
[illegible] في الملك ولا يعاقب الا من قصر في خدمته مع الاعتراف بملكه ولا يخلع الا على [illegible] ولكنه [illegible] يخلع عليه ولا يخلع
الا على من [illegible] وكل واحد من هذه الاربع متفاوت [illegible] تلك التفاوت انواع العقاب [illegible] الرتبة الاولى [illegible] وهم الابعدون
من الرحمة [illegible] المكذبون الرتبة الثانية هذه رتبة من تحلى باصل الايمان لكن قصر في الوفاء بمقتضاه
[illegible] فتابع هواه وشهواته [illegible] الرتبة الثالثة الناجون وهي السلامة [illegible] ولعل اهل هذه المرتبة هي رتبة [illegible]
[illegible] الرتبة الرابعة الفائزون وهم العارفون [illegible] فهؤلاء هم السابقون وهم الذين كان [illegible] الجنة ولا [illegible]

الامر الثالث في قبول التوبة [illegible]

[illegible] بل [illegible] فقالت [illegible] الامر الثالث في قبول التوبة [illegible] ان يتوب [illegible]
[illegible] ان هذه التوبة [illegible] التوبة عن الذنب [illegible] ذلك الذنب [illegible] الذنوب كلها [illegible]
[illegible] تاب عن ذنب [illegible] ان التوبة عن تلك الذنب [illegible] لعلة اخرى [illegible]
[illegible] مدح التوابين [illegible] الذنوب [illegible] التعذيب [illegible]
[illegible] مثل هذه التوبة [illegible] التوبة [illegible]
[illegible] الذنوب [illegible] لان كثرة الذنوب سبب لكثرة [illegible] وتقول [illegible]
[illegible] التوبة [illegible] الفوز [illegible] الجميع [illegible]
[illegible] وهو ان التوبة عبارة عن الندم [illegible] المعاصي كلها [illegible]
[illegible] هذا لجاز ان يتوب [illegible] المعصية [illegible]
[illegible] المعصية [illegible] ان التوبة من بعض الذنوب [illegible]
الكبائر دون الصغائر او من الصغائر دون الكبائر [illegible] اما الاول فممكن [illegible]
[illegible] الكبائر [illegible] الذنوب [illegible]
[illegible] الكبيرة [illegible] الصغائر [illegible]

الامر الرابع في [illegible] الصغيرة [illegible]

[illegible] الثالث [illegible] الامر الرابع في [illegible]
[illegible] الاصرار [illegible] لا صغيرة مع الاصرار ولا كبيرة مع الاستغفار [illegible]
[illegible] الصغيرة [illegible]
لان الصغيرة [illegible] الكبيرة [illegible]
[illegible] الثاني استصغار الذنب [illegible]
[illegible] الثالث السرور بالصغيرة [illegible]
[illegible] الشيطان عليه [illegible]
ان يتهاون بستر الله عليه [illegible]
[illegible] الخامس اظهار الذنب [illegible]
[illegible]
[illegible] السادس ان يكون
عالما [illegible]

في موجبات الاصرار على الذنوب [illegible]

[illegible] الاصرار على الذنوب [illegible]
[illegible] الايمان [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

موهبة في الحال فيكون القضاء متأخرا [illegible] الامر الثالث [illegible]
[illegible] غالب [illegible] التوبة [illegible]
[illegible] الله تعالى [illegible] الامر الرابع [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الانبياء عليهم السلام [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] التوبة [illegible]
[illegible]

كالايعاد عليه

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

الامر الخامس الذنب يستتبع امرا

[illegible] الامر الخامس [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

خاتمة لهذا المبحث في الحب ودرجاته [illegible] وانواعه وما يتعلق بذلك

[illegible] خاتمة هذا المبحث في التوبة الموقتة والتوبة المجملة اما الاولى [illegible]

يتوب على الذنوب [illegible] العزم على عدم العود [illegible]

الثانية [illegible] لعدم قيام الدليل على وجوب [illegible] في الحب ودرجاته وعلاماته وتوابعه وما يتعلق بذلك اعلم [illegible]

ان لفظ الحب مما اشتهر في الكتاب والسنة وعلى السنة الناس [illegible] وصف الله تعالى [illegible] فقال يحبهم ويحبونه وقد جعل رسول الله [illegible]

من شرط الايمان [illegible] رسول الله ما الايمان قال ان يكون الله ورسوله احب اليك مما سواهما [illegible]

احدكم حتى يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما [illegible]

[illegible] فقال استعد للبلاء والحب هو ميل الطبع الى الشيء الملتذ [illegible]

[illegible]

حل إشكال الشعرين المشهورين

طما شاهد من يعني هذا الحال [illegible]

[illegible]

بنا بحسن الوجه وعليه أثر الوجد وهو أضعف من الهلال [illegible]

[illegible]

[illegible]

من خلال الاوراد و رجعت شمس الاصول الى مغارب الوصول [illegible]

[illegible]

عليهم واما القوة الاخروية فهي ان الحسن والصاحب وكذلك لو صنعا كانوا ينامون في المأكل والملابس ... مع ان تلك اللذة جزئية [illegible]
كلما المحدود هم عن هاتان اللذتان لو انشئتا ... العالم الصنفين القسم الاول ما نوقع عن منهما لداعي الشهوة المركبة في الابدان
ولاجل الانتشار وطلب الاولاد والتكاثر ومن هنا قيل ان الزنا لا يكون الا ان يكون على لذة منه بل قيل ان الزنا عند اهله اقوى من الحلال
وحكى صاحب الكشكول ان رجلا كانت له امرأة وكان يتركها ويمضي الى الزنا فقالت له امرأته يوما ايها الرجل عندك حلال طيب فما تصنع
تمضي الى الزنا فقال لها اما قولك حلال نعم واما قولك انه طيب فلا ومنه ايضا ان رجلا كان يلوط بالاولاد فعاتبته امرأته وقالت
الذي تطلبه من الغلمان عندي مثله القرب الاحسن فقال لها نعم عندك مثله الاحسن لكن الذي عندك له جار موزون وهو غير حسن ... ما فيه
ذكر له تجارة فانظر الى هذا الرجل قبحه الله كيف ... ولعله صادق باعتقاده وذلك لان النفس حريصة على ما منعت عنه مع معاونة
الشيطان وتسويلاته وابن هولا من جميل العاشق كما روي انه دخل بثينة على عبد الملك بن مروان فقال يا بثينة ما ارى شيئا مما
كان يقول جميل فقالت يا امير المؤمنين انه كان يرنو الي بعينين ليستا في راسك فكيف ... وصف ... ولا الذي ...
بما دون ... ولا همته الا ما كان الا الحديث والنظر وعن ابي سهل الساعدي قال دخلت على جميل وهو يجود بنفسه للموت فقال يا
ابا سهل ان رجلا يلقى الله ولم يسفك دما ولم يشرب خمرا ولم يات بفاحشة ارجو له فقلت اي والله من هو فقال اني لارجو ان اكون ذلك
فذكرت بثينة فقال اني لفي اخر يوم من الدنيا واول يوم من الاخرة لا نالتني شفاعة محمد ان كنت حدثت نفسي بريبة قط ولعل التقبيل
منازعا ضعوا الى الدواعي المذكورة سابقا الانسان بسنة النبي لما سمع منه من مراتب المؤمنات وروي ان سليمان مر يوما بعصفور
يقول لزوجته ادني مني حتى اجامعك ... ابن ... الله تعالى ... فتعجب سليمان وقال هذه ... بين ملكي ...
احبابه فهم انما يأتون هذه الشهوات والملذات لا للدواعي التي ... بل لانه تعالى امرهم باستعمالها وان كانت للغيبة في نفس
هذا الان اعظم لذتها في المعنى لانهم لا يستلذون الا بما فيه رضى محبوبهم ومن ثم لو ... من المحرمات استلذها ... مناه
هذا قال امير المؤمنين لو دخلني ... لا هل الجنة ... فابن ما ... فاعرفت ان رضاك منه ...
اعظم من ... وصله الحبيب ... وقال له سلمان الفارسي يا امير المؤمنين انت تحب لقاء الحياة فقال لا احب الا ما احبه لي مولاي
طلب الجنان والخلاص من النيران فانما هو مقصد الفجار والعبيد كما ... من طلب المتعة واللذة يكون على وجوه ثلثة اعلاها ان يكون
لذة بالمنعم لا بالنعمة والانعام ومثاله من شاهد ان السلطان اذا اراد الخروج الى سفره انعم ... على انسان ... المنعم عليه فرح
بالفرس على وجوه ثلثة الاولى ان يفرح بالفرس من حيث انه مال ولو وجده في صحراء لكان يفرح بها ذلك الفرح وهذا فرح من لا حظ له
السلطان الثاني ان يفرح به لا من حيث انه فرس بل من حيث يستدل به على عناية الملك وشفقته حتى لو اعطاه غير الملك لم يفرح بها
لعدم اصل احتياجه الى الفرس الثالث ان يفرح به ويستدل به ليركبه فيخرج في خدمة الملك فيتحمل فيه مشقة السفر لينال بخدمته رتبة
القرب منه حتى يرتقي الى درجة الوزارة ثم انه ليس مراده من الوزارة نفس الوزارة بل مشاهدة الملك والقرب منه حتى لو خير بين القرب دون
الوزارة وبين الوزارة دون القرب فهذه ثلث رتبات فالاولى درجة الجهال واكثر الناس الذين يفرحون بالاموال والنعم لكونها لاجتما القرب
اموالا ولا فرق عندهم في تحصيلها من بيد نبي من الانبيا او مجوسي من المجوس واما الدرجة الثانية فهي رتبة الاولياء والعلماء لما انها
نعم ... الاخيار والاخلاء الذين يفرحون بنعم الله تعالى ولذات الدنيا من حيث انه يعتقدها وسيلة الى التوصل الى القرب منه والتزود
وقد ورد ان واحدا من ... دخل على النبي فاذا هو ساجد على حصير من الجوع وهو مستلق على قفاه لا يعتمد على الجلوس وهو يقول اللهم
اني اعوذ بك من نوم ... على الفراش ويشغلني عن طاعتك ثم عليهم السلام انما يريدون الاكل ليقووا على الطاعة والخلوة ...
اما المرتبة الخامسة فهي الوله والهيام وان لا يكون في القلب والخيال سوى ذلك المعشوق وهذه اخر المراتب هذه اخر مراتب التحليل كما
انما سمي ابراهيم لانه ... بمعنى انه قام في المحبة لم يكن يشغله ... احد سوى ذلك المحبوب وهذه درجة النبي واهل بيته
التي اشار على الحسين ... بقوله ... يكون ... لكل احد يكون مقصورا عليه ... في ولهه
ان سليمان راى عصفورا يقول لعصفورة لو تمنيت ... سليمان ... فقال يا سليمان ان ... من كلامه
ثم دعاهما فقال للعصفور اتطيق ان تفعل ذلك فقال لا يا رسول الله ولكن المرء يزين نفسه ... عند زوجته والعاشق لا يلام على ما
يقول فقال سليمان للعصفورة لم تمنعيه من نفسك وهو محب لك فقالت يا نبي الله انه ليس محبا ولكنه مدع لانه يحب معي غيري ... كلام

المعشوق

المعشوق في طلب سليمان وبكى بكاء شديدا واحتجب عن الناس اربعين يوما يدعو الله عز وجل ان يفرغ قلبه من محبتها وان يجعل المحبة لغيره
اذا عرفت هذا كله فاعلم ان اهل هوى محبة الله تعالى كثيرون ... الدعوى ... الا بالشاهد والشواهد منها وان كانت كثيرة الا انا نذكر
دالة اما امور ثلثة الاول النحول والسقم والذبول لان اشتغال العاشق سيما العاشق الذي يكون من الوصال على شك من الحبيب
ما يجب الاشتغال من القلب سوى تاثيرها الى سائر الاعضاء لانها جنوده وتوابعه والنقص الداخل على السلطان يدخل على الرعية
وروي انه قال رجل لسيد العاشقين امير المؤمنين ما بال وجوهكم تعلوها الانوار وانت على هذا الحسن والجمال وغيرك من العباد واهل الزهد
على حال عظيم من اصفرار الوجه ونحول البدن وضعف القوة فقال ان ... العباد والاحباب جوابا ... لا يعرفون حالهم
رأوهم ام غيرهم ولا يعلمون انه قبل خدمتهم ام لا واما انا فقد عرفت مقامي عنده ...
منه ... لا يخل ... يحيى بن زكريا ...
الكبير عنه انه قال من بعده يحيى بن زكريا اتى بيت المقدس فنظر الى المجتهدين من الاحبار والرهبان عليهم مدارع الشعر وبرانس الصوف واذا هم
قد خرقوا تراقيهم وسلكوا فيها السلاسل وشدوها الى سواري المسجد فلما نظر الى ذلك اتى امه فقال يا اماه انسجي لي مدرعة من الشعر
وبرنسا من صوف حتى اتي بيت المقدس فاعبد الله مع الاحبار والرهبان فقالت له امه حتى ياتي نبي الله واوامره في ذلك فلما دخل زكريا اخبرته بمقالة
يحيى فقال له زكريا يا بني ما يدعوك الى هذا وانما انت صبي صغير فقال له يا ابه اما رأيت من هو اصغر سنا مني قد ذاق الموت قال بلى
ثم قال لامه انسجي له مدرعة من شعر وبرنسا من صوف ففعلت فتدرع بالمدرعة على بدنه ووضع البرنس على راسه ثم اتى بيت المقدس
فاقبل يعبد الله مع الاحبار حتى اكلت مدرعة الشعر لحمه فنظر ذات يوم الى ما قد نحل من جسمه فبكى فاوحى الله اليه اتبكي مما قد نحل من جسمك وعزتي
وجلالي لو اطلعت على النار اطلاعة لتدرعت مدرعة الحديد فضلا عن المنسوج فبكى حتى اكلت الدموع لحم خديه وبدا للناظرين
اضراسه فبلغ ذلك امه فدخلت عليه واقبل زكريا واجتمع الاحبار والرهبان فاخبروه بذهاب لحم خديه فقال ما شعرت بذلك فقال
زكريا يا بني ما يدعوك الى هذا انما سألت ربي ان يهبك لي لتقر بك عيني قال انت امرتني بذلك يا ابه قال ومتى ذلك يا بني قال اليس
قلت ان بين الجنة والنار لعقبة لا يجوزها الا البكاؤون من خشية الله تعالى قال بلى فجد واجتهد وشانك غير شاني فقام يحيى فنفض مدرعته
فاخذته امه فقالت اتأذن لي يا بني ان اتخذ لك قطعتي لبود تواريان اضراسك وتنشفان دموعك فقال لها شانك فاتخذت له
قطعتي لبود تواريان اضراسه وتنشفان دموعه حتى ابتلتا من دموع عينيه فحسر عن ذراعيه ثم اخذهما فعصرهما فتحدرت الدموع من بين
اصابعه فنظر زكريا الى ابنه والى دموع عينيه فرفع راسه الى السماء فقال اللهم ان هذا ابني وهذه دموع عينيه وانت ارحم الراحمين وكان
زكريا اذا اراد ان يعظ بني اسرائيل يلتفت يمينا وشمالا فان راى يحيى لم يذكر جنة ولا نارا فجلس يوما يعظ بني اسرائيل واقبل يحيى قد لف
راسه بعباءة فجلس في غمار الناس والتفت زكريا يمينا وشمالا فلم ير يحيى فانشأ يقول حدثني حبيبي جبرئيل عن الله عز وجل ان في جهنم جبلا يقال
له السكران في اصل ذلك الجبل واد يقال له الغضبان لغضب الرحمن تبارك وتعالى في ذلك الوادي جب قامته مائة عام في ذلك
الجب توابيت من نار في تلك التوابيت صناديق من نار وثياب من نار وسلاسل من نار واغلال من نار فرفع يحيى راسه فقال واغفلتاه من السكران ثم اقبل هائما
على وجهه فقام زكريا من مجلسه فدخل على ام يحيى فقال لها يا ام يحيى قومي فاطلبي يحيى فاني قد خفت ان لا نراه الا وقد ذاق الموت فقامت فخرجت في طلبه
حتى مرت بفتيان من بني اسرائيل فقالوا لها يا ام يحيى اين تريدين قالت اريد ان اطلب ولدي يحيى ذكر النار بين يديه فهام على وجهه فمضت ام يحيى
والفتية معها حتى مرت براعي غنم فقالت له يا راعي هل رأيت شابا من صفته كذا وكذا فقال لها لعلك تطلبين يحيى بن زكريا قالت نعم ذاك
ولدي ذكرت النار بين يديه فهام على وجهه فقال اني تركته الساعة على عقبة ثنية كذا وكذا ناقعا قدميه في الماء رافعا بصره الى السماء يقول
وعزتك يا مولاي لا ذقت بارد الشراب حتى انظر الى منزلتي منك فاقبلت امه فلما رأته ام يحيى دنت منه فاخذت براسه فوضعته بين ثدييها
وهي تناشده بالله ان ينطلق معها الى المنزل فانطلق معها حتى اتى المنزل فقالت له ام يحيى هل لك ان تخلع مدرعة الشعر وتلبس مدرعة الصوف
فانه الين ففعل وطبخت له عدسا فاكل واستوفى فنام فذهب به النوم فلم يقم لصلاته فنودي في منامه يا يحيى بن زكريا اردت دارا خيرا من داري وجوارا خيرا من جواري
فاستيقظ فقام فقال يا رب اقلني عثرتي الهي فوعزتك لا استظل بظل سوى بيت المقدس وقال لامه ناوليني مدرعة الشعر فقد علمت انكما ستورداني المهالك
فتقدمت امه فدفعت اليه المدرعة وتعلقت به فقال لها زكريا يا ام يحيى دعيه فان ولدي قد كشف له عن قناع قلبه ولن ينتفع بالعيش فقام يحيى فلبس مدرعته
ووضع البرنس على راسه ثم اتى بيت المقدس فجعل يعبد الله عز وجل مع الاحبار حتى كان من امره ما كان ... يحيى ...

صادق لو ابن ان [illegible] فقال لهم ما الذي بلغ بكم قالوا الموت من الحب فقال حق على الله ان يميت
العاشق ثم جاوزهم الى ثلثة نفر [illegible] فقال ما الذي بلغ بكم قالوا الحب لله فقال انتم
المقربون [illegible] من حب الله [illegible]
وقد بالغ الشعراء كل المبالغة في وصف نحول العاشق فقال بعضهم شعرا ولو انني [illegible] رجل نملة لسار [illegible]
ولو مت [illegible] ولو [illegible]
[illegible] وقال الخباز البلدي كل الهوى صعب ولكني بليت بالاصعب [illegible]
في مقلة [illegible] وقد [illegible] الابيات للعلامة [illegible]
لي محبة [illegible] خفقان قلبي واضطراب مفاصلي وشحوب لوني [illegible]
اخبرنا ابو بكر بن [illegible] النحوي قال اخبرنا احمد بن عبيد قال حدثني [illegible] هشام بن عروة عن ابيه عن نعمان بن بشير [illegible]
على صدقات بني عذرة [illegible]
[illegible]

[illegible] تلك النار الكامنة [illegible]
[illegible]

سؤال الزمخشري علينا كيف يتناول أنه علمنا الخشوع في الصلوة [illegible]

النسال من بعد ان الذاكان في الصلوة ظن انه ينافي الايمان القلبي على جنابه تعالى هو التفكر لامور الدنيا والتعلق بها والتوجه

الى سؤالها فلان التاتل لم يكن من تلك البابة [illegible]

[illegible]

تعالى انما وليكم الله ورسوله والمؤمنون الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون [illegible]

[illegible]

كالزكاة ومنها ما يكره ذلك بسبب جبلتها كالحج والجهاد فهذه الأمور يحتاج إلى الصبر قبل العمل وحالة [illegible]

النية والإخلاص عن شوائب الرياء ودواعي الآفات [illegible] بقوله

وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين وأما حالة العمل فلئلا يغفل عن ذكر الله تعالى في أثناء عمله ويدوم على شروط العمل إلى آخره وأما بعد

الفراغ فيحتاج إلى الصبر عن إفشائه والتظاهر به [illegible]

[illegible]

الجنة زمرا فيقولون ربنا ووالدينا معنا فيقال في الثالثة ادخلوا الجنة زمرا فيقولون ربنا ووالدينا معنا

[illegible]

وقال اذا كان يوم القيامة خرج ولدان المسلمين من الجنة بايديهم الشراب فيقول الناس لهم اسقونا اسقونا فيقولون ابوينا ابوينا

وروي عنه صلى الله عليه وسلم انه اذا كان يوم القيامة نودي في اطفال المسلمين ان اخرجوا من قبوركم فيخرجون من قبورهم ثم ينادي فيهم ان

امضوا الى الجنة زمرا فيقولون ربنا ووالدينا معنا فيقول في الرابعة ووالديكم معكم فيثب كل طفل الى ابويه فياخذون بايديهم فيدخلونهم

الجنة فهم اعرف بآبائهم يومئذ من اولادكم الذين في بيوتكم وعن انس ان رجلا كان يجيء ومعه ابن له فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انه مات

[illegible]

[illegible]

[illegible] اللهم [illegible]

[illegible] فقال الحمد لله الذي [illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

الاثر الرابع عشر [illegible]

[illegible]

مناجاة برخ الاسود [illegible]

[illegible]

بعض البلدان فدعوت الناس ورغبتهم في الجهاد وذكرت فضل الشهادة وما لاهلها ثم تفرق الناس وركبت فرسي وسرت الى منزلي فاذا انا بامرأة
من احسن الناس تنادي يا ابا قدامة فمضيت ولم اجب فقالت ما هكذا كان الصالحون فوقفت فجاءت ودفعت الي رقعة وخرقة مشدودة وانصرفت باكية فنظرت
في الرقعة فاذا فيها مكتوب انك دعوتنا الى الجهاد ورغبتنا في الثواب ولا قدرة لي على ذلك فقطعت احسن ما فيّ وهما ضفيرتاي وانفذتهما اليك لتجعلهما قيد
فرسك في سبيل الله فلعل الله [illegible] فلما كان صبيحة القتال فاذا بغلام بين يدي الصفوف يقاتل حاسرا فتقدمت اليه فقلت يا غلام انت غر راجل ولا آمن ان تجول الخيل
فتطأك بارجلها فارجع عن موضعك هذا فقال اتامرني بالرجوع وقد قال الله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الادبار وقرأ الآية الى آخرها
فحملته على هجين كان معي فقال يا ابا قدامة اقرضني ثلاثة اسهم فقلت هذا وقت قرض فما زال يلح علي حتى قلت بشرط ان من الله عليك بالشهادة
اكون في شفاعتك قال نعم فاعطيته ثلاثة اسهم فوضع سهما في قوسه ورمى به فقتل روميا ثم رمى بالآخر فقتل روميا ثم قال السلام عليك يا ابا قدامة سلام
مودع فجاءه سهم فوقع بين عينيه فوضع راسه على قربوس سرجه فتقدمت اليه فقلت لا تنسها فقال نعم ولكن لي اليك حاجة اذا دخلت المدينة
فات والدتي وسلم خرجي اليها [illegible] فهي التي اعطتك شعرها [illegible] فانها عام اول اصيبت بوالدي وفي هذا العام بي [illegible]
[illegible] فقال اصحابه غلام غر ولعله خرج بغير اذن امه [illegible] فقمت وصليت ركعتين ودعوت الله تعالى فسمعت صوتا يقول يا ابا قدامة
اترك ولي الله فما برحت حتى نزلت عليه طيور فاكلته فلما اتيت المدينة ذهبت الى دار والدته فلما قرعت الباب خرجت اخته الي فلما راتني عادت
الى امها وقالت يا اماه هذا ابو قدامة وليس معه اخي وقد اصبنا في العام الاول بابي وفي هذا العام باخي فخرجت امه فقالت امعزيا ام مهنيا فقلت ما معنى هذا
قالت ان كان ابني مات فعزني وان كان استشهد فهنئني فقلت لا بل مات شهيدا فقالت له علامة [illegible] الارض [illegible] الطيور فاكلت [illegible]
فقالت الحمد لله فسلمت اليها الخرج ففتحته واخرجت منه مسحا وغلا من حديد وقالت انه كان اذا جنه الليل لبس هذا المسح وغل نفسه بهذا الغل وناجى مولاه
وقال في مناجاته اللهم احشرني في حواصل الطيور فاستجاب الله دعاءه رحمه الله [illegible] امرأة وقد نزل بابنها الموت
اليه فغمضته ثم قالت يا بني ما الجزع مما لا بد منه وما البكاء فيما نزل غدا يا بني ذقت ما ذاق ابوك وستذوقه امك من بعدك ان اعظم الراحة لهذا
الجسد النوم والنوم اخو الموت فما عليك ان كنت نائما على فراشك او على غيره وان غدا السؤال والجنة والنار فان كنت من اهل الجنة فما ضرك
الموت وان كنت من اهل النار فما ينفعك الحياة ولو كنت اطول الناس عمرا والله يا بني لولا ان الموت اشرف الاشياء لابن آدم لما اماته الله نبيه
وابقى عدوه ابليس [illegible] انه خرج الى البحرين [illegible] امرأة لها مال كثير ورقيق [illegible] فاقام عندها فلما اراد الرحيل
[illegible] هذه البلاد [illegible] ثم انه غاب عنها اعواما ثم رجع اليها فوجدها قد ذهب مالها ورقيقها ومات اهلها [illegible]
منزلها وهي مسرورة ضاحكة فقال لها انت تضحكين مع ما نزل بك فقالت يا عبد الله كنت في حال النعمة في احزان كثيرة [illegible]
الشكر فانا اليوم في هذه الحالة اضحك شكرا لله تعالى على ما اعطاني من الصبر وعن مسلم بن يسار قال قدمت البحرين فاضافتني امرأة لها بنون
ورقيق ومال ودنيا وكنت اراها محزونة فغبت عنها مدة طويلة ثم اتيتها فلم ار ببابها انسانا فاستأذنت عليها فاذا هي ضاحكة مستبشرة فقلت
لها ما شانك فقالت لما غبت عنا لم نرسل شيئا في البحر الا غرق ولا الى البر شيئا الا عطب وذهب الرقيق ومات البنون فقلت لها رحمك الله
رايتك محزونة في ذلك اليوم ومسرورة في هذا اليوم فقالت نعم اني لما كنت فيه من سعة الدنيا خشيت ان يكون الله تعالى قد عجل لي حسناتي
في الدنيا فلما ذهب مالي وولدي ورقيقي رجوت ان يكون الله قد ذخر لي عنده شيئا وذكر البيهقي عن ذي النون المصري قال كنت في الطواف
فاذا انا بجاريتين قد اقبلتا وانشات احداهما تقول شعرا صبرت وكان الصبر خير مغبة وهل جزع مني [illegible] صبرت على ما لو تحمل بعضه
جبال برضوى اصبحت تتصدع ملكت دموع العين ثم رددتها الى ناظري فالعين في القلب تدمع فقلت مم هذا يا جارية فقالت من مصيبة
نالتني لم تصب احدا قط [illegible] كان لي شبلان يلعبان امامي وكان ابوهما ضحى بكبشين فقال احدهما لاخيه يا اخي اريك كيف
ضحى ابونا بكبشه فقام واخذ شفرة فنحره وهرب القاتل فدخل ابوهما [illegible] فخرج في طلبه فوجده قد افترسه السبع [illegible]
في الطريق [illegible] الامر الخامس [illegible] ثمرة المحبة [illegible]
[illegible] الوصول الى المطلوب [illegible] الشوق [illegible]
[illegible] الرضا [illegible]
[illegible] الجنة [illegible]
[illegible] الملائكة [illegible]
[illegible] يقولون [illegible] يقولون ما راينا جهنم [illegible] الملائكة [illegible]

من يقول

من امة محمد صلى الله عليه وسلم فيقولون [illegible] ما كانت اعمالكم في الدنيا فيقولون خصلتان [illegible]
[illegible] فيقولون وما هما فيقولون كنا اذا خلونا [illegible] الملائكة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قال يا رب [illegible]
[illegible] حب الثناء [illegible]
[illegible] الانصاري رضي الله عنه [illegible]
[illegible] الصحة [illegible]
[illegible]
[illegible] قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
ان قال [illegible] فقال اصلح [illegible] الاولى ان ينظر
الى موقع البلاء والفعل الذي [illegible]
[illegible] الثواب [illegible] والفوز بالجنة التي عرضها السموات والارض [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الثالث [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

والفقر فهذا نفعا لكم بالانبياء والرسل كيف لي ان اودي شكر ما امتن علي [illegible] متى يكون العبد صابرا [illegible]

كان مسرورا بالمصيبة [illegible] كيف شوقنا الى الجنة [illegible] الامر [illegible] في البكاء اعلم ان البكاء [illegible]

[illegible]

يعقوب فانه بكى حتى ابيضت عيناه [illegible] زين العابدين بكى على ابيه اربعين سنة صائما نهاره قائما ليله [illegible]

[illegible] لا اله الا الله حقا حقا لا اله الا الله تعبدا ورقا [illegible]

[illegible]

الامر الخامس في التعزية

[illegible]

[illegible]

ابنائه وضعف عن ذلك بلاؤه وعن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال ان الله عز وجل [illegible] عباده [illegible]

[illegible]

[illegible]

المؤمن بالبلاء كما يتعاهد الرجل اهله بالهدية من الغيبة ويحميه من الدنيا كما يحمي الطبيب المريض وعن ابي عبد الله ع قال دعي النبي ص الى طعام

فلما دخل منزل الرجل نظر الى دجاجة فوق حائط قد باضت فوقعت البيضة على وتد في الحائط فثبتت عليه ولم تسقط ولم تنكسر فتعجب النبي ص منها

فقال له الرجل اعجبت من هذه البيضة والذي بعثك بالحق ما رزئت شيئا قط فنهض رسول الله ص ولم ياكل من طعامه شيئا وقال

من لم يرزأ فما لله فيه من حاجة وروينا بالاسناد الى اسحق بن عمار قال ان ابا عبد الله جعفر بن محمد الصادق ع كتب الى عبد الله بن الحسن حين حمل هو واهل

بيته يعزيه عما صار اليه بسم الله الرحمن الرحيم الى الخلف الصالح والذرية الطيبة من ولد اخيه وابن عمه اما بعد فلئن كنت قد تفردت انت واهل بيتك

[illegible]

مثل الحسين عليه السلام يا ابن شبيب ان سرك ان يكون لك من الثواب مثل ما لمن استشهد مع الحسين فقل متى ذكرته يا ليتني كنت معهم فافوز فوزا
عظيما يا ابن شبيب ان سرك ان تكون معنا في الدرجات العلى من الجنان فاحزن لحزننا وافرح لفرحنا وعليك بولايتنا فلو ان رجلا تولى حجرا
لحشره الله معه يوم القيامة [illegible]

[illegible]

[illegible] امير المؤمنين [illegible]

[illegible] كان هذا [illegible]

[illegible]

[illegible] فيقولون [illegible] ابا الحسن

[illegible] جالسا [illegible]

[illegible] قال له الحسين [illegible]

[illegible] يا رسول الله قال [illegible]

[illegible] يوم القيمة [illegible]

[illegible]

[illegible]

مرفوع المشرعة مذ ذكر يوما [illegible] سال الله من سبب [illegible] قال يا اسمعيل سال [illegible] من سبب [illegible]

الا فقال [illegible] هذه [illegible] صحيح [illegible] الحسين [illegible]

سال [illegible] فقال [illegible] لعن اهل السموات والارضين والخلائق اجمعين فقال اسمعيل اللهم العن قاتل الحسين وان [illegible]

سائر [illegible] يوشع بن نون [illegible] الى الارض كربلاء [illegible] فقال [illegible] حديث

[illegible] الحسين [illegible] فقال [illegible] من يكون الحسين قتيل هو سبط محمد المصطفى

وابن علي المرتضى [illegible] في البحار والوحوش في القفار والطيور في الهواء [illegible] موسى [illegible]

[illegible] يوشع بن نون [illegible] سليمان كان يجلس [illegible] في الهواء [illegible] يوم وهو سائر [illegible] ارض كربلاء

[illegible] الريح [illegible] البساط في ارض كربلاء فقال [illegible] فقالت [illegible]

الحسين فقال ومن يكون الحسين قالت هو سبط محمد المختار وابن علي الكرار [illegible] لعن اهل السموات والارض [illegible]

سليمان [illegible] الانس والجن [illegible] الريح وسار البساط وان عيسى عليه السلام كان سائحا في البرية ومعه الحواريون

فمروا بكربلاء فرأى اسدا كاسرا قد اخذ الطريق فتقدم عيسى الى الاسد فقال له لم جلست في هذا الطريق ولا تدعنا نمر فقال الاسد بلسان فصيح

اني لا ادع لكم الطريق حتى تلعنوا يزيد قاتل الحسين فقال عيسى ومن يكون الحسين قال هو سبط محمد النبي الامي وابن علي الولي [illegible]

[illegible] يلعن الوحوش والذئاب والسباع [illegible] ايام عاشوراء [illegible] ولعن يزيد [illegible]

[illegible] وروى الكليني [illegible] باسناده الى [illegible] قال لما قتل الحسين اراد القوم ان يوطئوه الخيل [illegible]

[illegible] سفينة وهو مولى رسول الله [illegible] في البحر [illegible] فرأى اسدا مقبلا [illegible]

قال يا ابا الحارث انا مولى رسول الله [illegible] حتى وقفه على الطريق والاسد [illegible]

[illegible] ابا الحارث [illegible] ان [illegible] ابي عبد الله الحسين [illegible]

[illegible] قال مؤلف هذا الكتاب عفى الله عنه [illegible]

[illegible] الخيل [illegible] بينهما [illegible] يوم مجيء الاسد [illegible] الخيل [illegible] في ارشاد المفيد انه لما [illegible]

[illegible] الحسين عليه السلام [illegible] بعد قتله فلما [illegible] بحر بن كعب لعنه الله [illegible]

[illegible] بحر بن كعب [illegible] في الشتاء [illegible] الى ان اهلكه الله

[illegible] الاخبار الواردة [illegible] كثيرة جدا واما من قتل مع الحسين من اهل بيته فقال شيخنا المفيد نور الله مضجعه

[illegible] عشرة وهم العباس وعبد الله وجعفر وعثمان بنو امير المؤمنين امهم ام البنين بنت حزام الكلابية و[illegible] وابو بكر بن امير

المؤمنين امهما ليلى الثقفية وعلي وعبد الله بن الحسين [illegible] القاسم ابو بكر وعبد الله بنو الحسن [illegible] علي بن ابي طالب عليهما السلام [illegible]

وجعفر وعبد الرحمن بنوا عقيل بن ابي طالب وعبد الله بن مسلم بن عقيل ومحمد بن ابي سعيد بن عقيل بن ابي طالب ومحمد وعون ابنا

عبد الله بن جعفر بن ابي طالب [illegible] فهؤلاء ثمانية عشر نفسا من بني هاشم وهم كلهم مدفونون مما يلي رجلي الحسين [illegible]

[illegible] واما اصحاب الحسين الذين قتلوا معه فانهم [illegible] لنا تفصيل لهم اجداثا على التحقيق والتفصيل

[illegible] ان الحائر محيط بهم هذا كلامه [illegible] اقول [illegible] ذكر الحر [illegible] من الشهداء [illegible] بالحائر الشريف [illegible]

من قبر مولانا الحسين [illegible] وقبره الان [illegible] بعض الناس [illegible] من الشيعة والعلماء [illegible] زيادته بل [illegible]

[illegible] الشيعة [illegible] قطع [illegible] الارتداد الفطري في مثل هذا المرتد [illegible] لا يقبل توبته [illegible]

[illegible] الحسين [illegible] بالاخبار الاحاد [illegible] الاجماع واما انا فقد اوردت بعض الكلمات لمناسبة هذا المقام [illegible]

[illegible] بالاشارة الى [illegible] ببيان الامور الاول [illegible] تحقيق معنى المرتد فنقول الذي [illegible]

[illegible] الى المرتد هو من انكر ما علم ثبوته من الدين ضرورة او اثبت ما علم نفيه كذلك [illegible] كالجحود [illegible]

[illegible] المصحف في القاذورات [illegible] الناس [illegible] الله [illegible]

[illegible] بموجب الارتداد [illegible] بعض الاخبار [illegible] بكونه من ضروريات الدين وعلى هذا فالعمل [illegible] الجاهل [illegible]

حتى

حتى يعرف [illegible] الحكم الشرعي لا مكان الجهل [illegible] الكثير من الناس [illegible] اهل القرى [illegible] الناس [illegible]

مما [illegible] اذا عرفت هذا فنقول ان [illegible] خرج من [illegible] مع الحسين [illegible] عبيد الله [illegible]

[illegible] الرجوع الى [illegible] بعد ان طلب الحسين [illegible] كان [illegible]

[illegible] الحسين [illegible] القوم [illegible]

[illegible] الكبائر [illegible] قتل الحسين [illegible] توبته [illegible] كثيرا من الشيعة [illegible] الائمة [illegible]

[illegible] ومثل [illegible] ولا ما الصادق [illegible] في مجالس الائمة [illegible]

الشيعة [illegible] في مجالس الائمة [illegible] يقولون [illegible]

وغيره [illegible] هؤلاء [illegible] الائمة [illegible] قبل التوبة [illegible]

الى المراد من الدين الماخوذ في التعريف ما هو من الاسلام [illegible] الشيعة [illegible]

ثبوته من دين الشيعة ضرورة لكان مخالفونا كلهم مرتدين [illegible] الدنيا لان كون علي بن ابي طالب هو الخليفة الاول بالنص [illegible]

مما ثبت من دين الشيعة ضرورة فكان يجب ان يحكم على عامة اهل الخلاف بالارتداد [illegible] لعنة الله عليهم [illegible]

[illegible] الدنيا واما في الاخرة [illegible] وحينئذ [illegible] الحسين من الرجوع الى [illegible]

[illegible] من دين الاسلام ولا يقول مخالفونا [illegible] على امام عادل [illegible]

للامام [illegible] عليه فلم يصدق عليه من هذه الجهة ايضا اسم الارتداد الثالث قوله [illegible] الفطري [illegible] قبول التوبة [illegible]

[illegible] على اطلاقه بل نقول ان توبته مقبولة فيما بينه وبين الله تعالى كما [illegible] الشهيد الثاني [illegible]

[illegible] توبته و[illegible] عبادته ومعاملاته لكن لا تعود اليه زوجته [illegible]

الناس فان نقول ان [illegible] الناس الذين [illegible] عندهم [illegible] الامام [illegible] العفو عنه [illegible]

وان كان هو الامام [illegible] كان مخيرا بين قتله والعفو عنه كما عفى امير المؤمنين عليه السلام عن اهل البصرة [illegible]

انهم كانوا مرتدين عن الفطرة وكذلك مثل توبة من تاب من اهل النهروان [illegible] صفين [illegible]

بكل الوجوه [illegible] امير المؤمنين [illegible]

[illegible] الرابع قوله ان [illegible]

ان كل خبر [illegible] الحسين [illegible] الحسين عليه السلام [illegible]

[illegible] كتب الاحاديث والسير والتواريخ مسطورة [illegible]

[illegible] على من قبل توبته وهو مولانا الحسين عليه السلام وهذا هو الارتداد [illegible] قبول التوبة

[illegible] الاقدام على [illegible] جماعة من [illegible] اسمعيل [illegible]

[illegible] بعض الناس [illegible] الى [illegible]

[illegible] الشاه اسمعيل [illegible] نور الله [illegible] في كتب السير والتواريخ ان [illegible] الحسين

[illegible] اصيب في تلك الواقعة [illegible] تلك العصابة [illegible]

[illegible] عليه تلك العصابة انقطع الدم فلما حلوها جرى الدم [illegible] تلك العصابة [illegible]

[illegible] على [illegible] والذي [illegible] على القتال [illegible]

الحسين [illegible] الخامس [illegible] الذي [illegible] من الاخبار المعتبرة [illegible] الشهيد الثاني [illegible]

[illegible] الارتداد [illegible] الاخبار [illegible]

[illegible] من التفصيل [illegible] الاخبار [illegible]

[illegible] الحسين [illegible] عن [illegible] الضلال [illegible]

[illegible] الطريق [illegible] في العفو [illegible] وعليه التوكل [illegible]

الجبال لخلق الانسان الذي الاديب الصادر [illegible] زين صورته باحسن تقويم واتم اعتدال وعمم قلبه بنور الهداية من رياض الظلال
لدن وقوم باب [illegible] بالغدو والاصال ثم تجلى بحر الخلاص في عمارة بنور العبر حتى لاحظ حينا انه حضرت الجلال فلاح له من البهجة والفلاح البها
والكمال ما استغرق بعون مبادي اشرافه كل حسن وجمال واستغرق انا سرقوم من مشاهدة وملازمة علية الاشتغال وتمثل له ما اراد بيان
امرا جلية تجيبه من خيال وانكشف له بالشواهد يجي وشوها بحث من الغيبة المرعي حضرت رب الكمال وهي بيان مع عجايبها المتعين من [illegible]
الطائف النظر والاحتيال وقد ضبت حيث انبها بان مفاتيح الرجال لم تنفتح بسر ويلك كرم الاختيال ثم لا يجري معهم المخالف والبعيد
الوصال بالسلاسل والاغلال حتى يليهم بانواع البلايا والانكال فما انكشف للعارفين منها باتباع الاسرار والاعمال زهد فيها زهد المتعفر
لما تركوا التفاخر والتكاثر بالاموال واشتغلوا بكنه همهم على حضرة الجلال منها يوصلهم لكن لها انفصال ومشاهدة ابدية لا تعتريها ما ولا
زوال والصلوة على نبينا محمد سيد الانبياء وعلى الله وآله اما بعد فان الدنيا عدو لله وعدو لاوليائه وعدو لاعدائه مخذولة من قبل [illegible]
مهلول المتعلقات والاشياء ومنها ام الطامات [illegible] تقدم منا الكلام في بيان معناها والان نتكلم في تحقيق هذه الامور الثلثة
اما الفقر فهو فقدان ما يحتاج اليه وزوال الدنيا عن القلب واما الزهد فهو ترك الدنيا او التبعد من الدنيا واما التوكل فهو تفويض الامور الى مولاه بعد ان عمل ما اوجب
عليه من الاسباب وذلك بان يكون اعتماده على الوكيل ان تعقل بعيرك ثم تقول توكلت على الله فحفظه بعين لا يكون اعتمادك في حفظه على العقال لكن من حيث
قدسره بعقاله لا لاجل العقال اعتماد التوكل فان العقال ايضا من مفهوم التوكل ومن كل شرع واما الفقر فهو فقد ما هو محتاج اليه ولما
فقد ما لا حاجة اليه فلا يسمى فقرا فلذلك فقال على ان ما سوى الله تعالى فهو فقير لاحتياجه اليه في دوام الوجود لانه الخلق ليس هو الا هو تعالى شانه
والذي يريد بيانا منا هو الاحتياج الى المال فانه ايد وله احوال الاولى من المطلب ان يكون بحيث لو اتاه المال لكرهه وتاذى به
من اخذه متبعضا له وهذا هو الزهد الثانية ان يكون بحيث لا يرغب فيه ولا يكرهه وهذا هو الرضا الثالثة ان يكون وجود المال احب اليه من عدمه
لرغبته فيه ولكن لم يبلغ رغبته الى ان ينهض للطلب بل ان اتاه من غير طلب اخذه وهذا يسمى القانع نفسه بالموجود حتى ترك الطلب مع الرغبة
ان يكون تركه الطلب لعجزه والا فهو راغب فيه رغبة لو وجد سبيلا الى الطلب لطلبه ولو بالتعب فصاحب هذه الحالة يسمى الحريص الخامسة ان يكون
ما فقده من المال مضطرا اليه كالجائع الفاقد للخبز فيسمى صاحب هذه الحالة مضطرا اما على هذه الاحوال فهو الزهد اعلم انه الاضطرار
هو الاعلى فوق هذه الحالات كلها حالة اخرى اعلى من الزهد وهي ان يستوي عنده وجود المال وعدمه وتسمى هذه الحالة الغنى وهي التي
اشار اليها الشيخ بقوله لا اقدر على ان اجعل نفسي ولا يزال [illegible] [illegible] الى من يرى بالليل
الجوع وشعاري الخوف ولباسي الصوف [illegible] ما انبتت الارض للوحوش والانعام ابيت وليس لي شيء واصبح وليس على وجه الارض احد
من الزهد الذي هو درجة الابرار بالنسبة الى صاحب هذه الرتبة لقوله صلى الله عليه وسلم حسنات الابرار سيئات المقربين وقد حقق هذا
المعنى بعض ارباب القلوب بان التكاره للدنيا هو درجة الزهد مشغول بكراهتها كما ان الراغب فيها مشغول بها والشغل بما سوى الله تعالى حجاب لا فرق
لا حجاب بينك وبينه سوى شغلك بغيره كما قال الطبيب انما كان الحاجب لحاجته عن العباد ليس يراك الحاجب للعباد عن الله سبحانه وتعالى هو شغلهم
وهو منا الزهد فمن لم يشتغل بغيره بل كل مشغول عن الله بغيره سواء كان بحب الدنيا او بغضها فيكون ذلك الشاغل حاجبا له
عن الله لان مثاله مثال الرقيب الحاضر في مجلس يجمع العاشق والمعشوق فان التفت قلب العاشق الى الرقيب والى بغضه واستثقاله فهو
في حالة اشتغاله بغيره منصرف عن التلذذ بمشاهدة معشوقه ولو استغرقه العشق لغفل عن غير المعشوق ولم يلتفت اليه فكما ان النظر
الى غير المعشوق لحبه عند حضور المعشوق شرك في العشق ونقص فيه فكذا النظر الى غير المحبوب لبغضه شرك فيه ونقص ولكن احدهما اخف من الآخر
بل الكمال في ان لا يلتفت القلب الى غير المحبوب بغضا وحبا فانه كما لا يجتمع في القلب حبان في حالة واحدة فلا يجتمع ايضا بغض وحب
فالمشغول ببغض الدنيا غافل عن الله تعالى كالمشغول بحبها الا ان المشغول بحبها غافل وهو في غفلته سالك طريق البعد والمشغول ببغضها
غافل لكنه سالك طريق القرب في الكمال انه متوقع منه ان يكون حاله كحال من جرى في الحج مشغول بعلف الناقة وركوبها لكن احدهما مستقبل
والآخر مستدبر فكلاهما محجوب عن الكعبة الا ان الاول يرجى له الوصول بخلاف الثاني فالاول بحالة محمودة بالنظر الى الثاني وان كان
ناقصا بالنسبة الى من هو مقيم على الاعتكاف في الكعبة فالمستغني من بعد عن الدنيا وافتقر عليه فهذا تستعمل الراحة فظهر من هذا كله ان
الذي هو الغنى عدم الدنيا كالكمال بالاضافة الى الراغب القانع والحريص نقصان بالنسبة الى غنى النفس واعلم ان اسم الفقير [illegible]
الفقر الى الله سبحانه [illegible] الفقير [illegible] [illegible] اللهم [illegible] الفقر [illegible] كاد الفقر

ويكون

ان يكون كفرا وبين قوله اللهم احيني مسكينا وامتني مسكينا واحشرني في زمرة المساكين فالفقر المضطر هو الذي استعاذ منه والافتقار الى
الله عز وجل هو الذي سال العقلا منه فلا منافاة في قوليه والاولى دفع المنافاة بالحمل على ما سبق سواء كان من درجات الفقر والحالة بين الالتباس الاضطرار
وفوقه الاحتياج الى ما يحتاج اليه من الاموال والمقاصد منه اعتدال القدر والرشاد هو كما عرفت ان يكون بحيث لا يرغب فيه ولا يكرهه
فيكون كل واحد من الحديثين منزلا على وجه من درجات الفقر اما حديث الاستعاذة من الفقر فهو منزل على درجة الاضطرار او كان
بما لو تقيد معها على القيام بوظائف العبودية كما تقدم من انه صبر اوه تشجيع على القضاء وقد يمكن من القيام بالصلوة
الى اللهم [illegible] فذلك مرجح انه يبقى على الاعراض بينهم وكرم وهذا المعنى هو المراد من قول مولينا امير المؤمنين يا بني كل شيء
[illegible] ومن زعم الفقر فليطلب وروى انه جاء اعرابي الى امير المؤمنين فقال له انه قد ثبت قال علة النفس وعلة الفقر وعلة الجهل يا
امير المؤمنين قرب لي ما انا العرب فقال علة النفس تعرضها على الطبيب وعلة الجهل تعرضها على العالم وعلة الفقر تعرضها على الكريم فقال الاعرابي
يا امير المؤمنين انت الكريم وانت العالم وانت الطبيب فامر امير المؤمنين ان يعطى من بيت المال ثلثة الاف درهم وقال تنفق الغابلة
النفس والقابلة الجهل والقابلة الفقر واما الذي لا تليق بها قوت والقناعة والرضا الذي اشار اليها قوله اللهم ارزق محمدا وآل محمد
الكفاف والعفاف وقوله اللهم لا تعطني قليلا ولا كثيرا فان كثيرا ما يطغى والقاسم منه ان ابيت قوله تعالى ما انزلنا عليك القرآن لتشقى
قال بعد ان كان يصلي كل الليل فوجد وقد تورمت قدماه من كثرة العبادة وهو المراد ايضا من قوله اذا رايت الفقر مقبلا فقل مرحبا بشعار
الصالحين واذا رايت الغنى مقبلا فقل ذنب عجلت عقوبته انما يعني انه الذي يكون من هذا الباب وما رويناه الكليني عن ابي جعفر
[illegible] على بن ابي طالب قال لما رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] [illegible] [illegible] فقال ما لنا في بيتنا شيء ثم قال
اللهم اكثر لها العدو والله ثم مر برجل فلم يبعث اليه بشيء فقال له بعث اليه وما في بيته حتى [illegible] رسول الله بيده
فقال هذا ما عندنا وان احببت زدناك قال فقال رسول الله اللهم ارزق الكفاف فقال له بعض اصحابه يا رسول الله
الذي دعوت له [illegible] [illegible] اللهم ارزقه محمدا وآل محمد
الكفاف وروى عن عمران بن حصين انه قال كانت لي من رسول الله منزلة وجاه فقال لي يا عمران ان لك عندنا منزلة وجاها فهل لك في عيادة
فاطمة بنت رسول الله فقلت نعم بابي انت وامي يا رسول الله فقام وقمت معه حتى وقف بباب فاطمة فقرع الباب وقال السلام عليكم ادخل فقالت
فاطمة عليها السلام ادخل يا رسول الله قال انا ومن معي قالت ومن معك يا رسول الله قال عمران فقالت فاطمة والذي بعثك بالحق نبيا ما علي الا
عباءة فقال اصنعي بها هكذا وهكذا واشار بيده فقالت هذا جسدي قد واريته فكيف براسي فالقى اليها ملاءة كانت عليه خلقة فقال شدي
بها على راسك ثم اذنت له فقال السلام عليكم يا بنتاه كيف اصبحت قالت اصبحت والله وجعة وزادني وجعا على ما بي اني لست اقدر على
طعام آكله فقد اضر بي الجوع فبكى رسول الله وقال لا تجزعي يا بنتاه فوالله ما ذقت طعاما منذ ثلث واني لاكرم على الله منك
ولو سالت ربي لاطعمني ولكن آثرت الآخرة على الدنيا ثم ضرب بيده على منكبها وقال لها ابشري فوالله انك لسيدة نساء اهل الجنة
قالت فاين آسية امراة فرعون ومريم بنت عمران وخديجة بنت خويلد قال آسية سيدة نساء عالمها ومريم سيدة نساء عالمها وخديجة سيدة
نساء عالمها وانت سيدة نساء عالمك انكن في بيوت من قصب لا اذى فيها ولا صخب ولا نصب ثم قال لها اقنعي بابن عمك فوالله لقد زوجتك
سيدا في الدنيا وسيدا في الآخرة وروى هذا الحديث الغزالي وغيره ومع هذا ذهبوا الى ان عائشة افضل من فاطمة وليس هذا باول
نادرة تكررت في الاسلام وعن ابي الدرداء قال سمعت رسول الله يقول يدخل فقراء المسلمين الجنة قبل الاغنياء بخمسمائة عام حتى ان
الرجل من الاغنياء يدخل في غمارهم فيوخذ بيده ويستخرج فجاء رجل الى ابرهيم بن ادهم بعشرة آلاف درهم وابى ان يقبلها
فالح عليه الرجل فقال اتريد ان امحو اسمي من ديوان الفقراء بعشرة آلاف درهم لا افعل ذلك ابدا وقال ابو الدرداء ما من احد الا وفي عقله
نقص وذلك انه اذا اتته الدنيا بالزيادة ظل فرحا مسرورا والليل والنهار دائبان في هدم عمره ثم لا يحزنه ذلك ويح ابن آدم ما ينفعه
[illegible] [illegible] هذا ان الرجل اذا كان له عند احد مال واعطاه مقرضا يكون مسرورا على الشهر كيف لا يحب ان يتقبل الشهر
والسنين حتى يحل الوقت الذي والحكمة مع انه ما يذهب من عمره لا يرجع اليه ابدا ومفقود المال يمكن ان يجمع فهذا ايضا من نقصان العقل
وقال الحسن لعن الله اقواما اقسم الله عز وجل لهم ثم لم يصدقوه ثم قرا وفي السماء رزقكم وما توعدون فورب السماء والارض وكان ابو ذر
يوما جالسا فاتته امراة فقالت له تجلس بين هؤلاء والقصعة في البيت فقال يا هذه ان بين ايدينا عقبة كؤودا لا يجوزها

منها الا اكل بحتف [illegible] ويروى ان الله عز وجل قال في بعض الكتب المنزلة يا ابن ادم لو كانت الدنيا كلها لك لم يكن لك منها الا القوت
فاذا انا اعطيتك منها القوت وجعلت حسابها على غيرك فانا محسن اليك [illegible] بعث الفقراء رسولا الى رسول الله فقال اني رسول
الفقراء اليك فقال مرحبا بك وبمن جئت من عندهم [illegible] قالوا يا رسول الله ان الاغنياء ذهبوا بالجنة يحجون ولا نقدر عليه [illegible]
[illegible] واموالهم ذخيرة لهم فقال النبي بلغ عني الفقراء ان من صبر واحتسب منكم ثلث خصال ليست للاغنياء اما خصلة واحدة
فان في الجنة غرفا ينظر اليها اهل الجنة كما ينظر اهل الارض الى نجوم السما لا يدخلها الا نبي فقير او شهيد فقير او مومن فقير والثانية يدخل
الجنة قبل الاغنيا بخمسماية عام [illegible] والثالثة اذا قال الغني سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وقال الفقير مثل ذلك
لم يلحق الغني الفقير وان انفق فيها عشرة الاف درهم وكذلك اعمال البر كلها فرجع اليهم فقالوا رضينا رضينا فان قلت كيف تفضيل الفقراء
على الاغنيا مع ان [illegible] الطاعة لله تعالى [illegible] ثلث الجواب [illegible] الاول ان الحمل [illegible] الغني
هو الذي ينفق في سبيل الله تعالى [illegible] الدنيا [illegible]
[illegible] من الاخرة [illegible] لانهما كالمشرق والمغرب [illegible] ما تقرب من احدهما
بعد من الاخر [illegible] القلوب عن الدنيا [illegible] الى الله تعالى وكان مومنا
بالله عز وجل [illegible] الى الله تعالى [illegible]
[illegible] الفقير [illegible] بالدنيا [illegible]
[illegible] الاخرة [illegible]
[illegible] الدنيا [illegible] النار [illegible]
[illegible] في سبيل الله عز وجل [illegible] الفقير [illegible]
[illegible] العبادة [illegible] على العبادة [illegible]
[illegible] ان مثل الفقير [illegible]
[illegible]
[illegible] للفقير [illegible]
[illegible] الله تعالى [illegible]
[illegible] عليه [illegible]
[illegible] يا معشر الفقراء اعطوا الله الرضا من قلوبكم تظفروا بثواب فقركم والا فلا [illegible]
كارها للفقر [illegible] وروي عن علي [illegible] ان الله تعالى [illegible] ومثوبات بالفقر [illegible]
الفقر [illegible] على فقره [illegible] علامة ان يكون [illegible]
[illegible] الشكاية [illegible] وهذا يدل على ان الفقر [illegible] الدنيا [illegible]
[illegible] اما الظاهر فبان يظهر [illegible] ولا يظهر الفقر والشكوى [illegible] ان الله تعالى يحب الفقير
المتعفف ابا العيال [illegible] الشكوى [illegible]
[illegible]
قال [illegible] ابو جعفر [illegible] يا جابر [illegible]
[illegible] محمد [illegible] الارض [illegible] القلوب [illegible] العلوم [illegible]
[illegible] امير المومنين [illegible] الفقر [illegible]
[illegible] يا ابن رسول الله [illegible] اكرم الناس [illegible] من اهل بيت رسول الله
فقال الحسين يا اخا العرب اسالك عن ثلث مسائل فان اجبت عن واحدة اعطيتك ثلث المال وان اجبت عن اثنين اعطيتك ثلثي المال

[illegible] جابر [illegible]
[illegible]

وان اجبت

وان اجبت الكل اعطيتك الكل فقال الاعرابي يا ابن رسول الله اتسالني مثلي وانت من اهل بيت العلم والشرف فقال الحسين سمعت
رسول الله يقول المعروف بقدر المعرفة فقال الاعرابي سل عما بدا لك فان اجبت والا تعلمت منك ولا قوة الا بالله فقال الحسين فما
النجاة من [illegible] فقال الاعرابي الثقة بالله فقال الحسين فما يزين الرجل فقال الاعرابي علم معه حلم فقال فان اخطاه ذلك فمال
فقال الحسين فان اخطاه ذلك فقال فقر معه صبر فقال الحسين فان اخطاه ذلك فقال الاعرابي [illegible]
فضحك الحسين [illegible] فيها الف دينار واعطاه خاتمه [illegible] ماتا درهم وقال يا اعرابي اعط الذهب [illegible]
الخاتم [illegible] فاخذ الاعرابي [illegible] الله اعلم حيث يجعل رسالته [illegible] لا يتواضع [illegible]
[illegible] يا امير المومنين انه قال [illegible] تواضع الغني للفقير رغبة في ثواب الله تعالى [illegible] الفقير على الغني ثقة بالله عز وجل
[illegible] الاغنيا لان ذلك من مبادي [illegible]
[illegible] الفقير على الاغنياء [illegible]
[illegible] من الصدقة افضل عند الله تعالى من مائة الف درهم قيل كيف [illegible] رسول الله [illegible] رجل [illegible]
واخرج رجل درهما من درهمين لا يملك غيرهما [illegible] صاحب [illegible] افضل من [illegible] المائة الف [illegible]
[illegible] الى النبي تمرة واحدة فوضعها على [illegible] الصدقة [illegible]
الباقي والاعتماد على ثلث مراتب احدها ان لا يدخر الا لقوته [illegible] درجة الصديقين [illegible] الثانية ان لا [illegible]
لان ما زاد عليه داخل في طول الامل [illegible] من الله تعالى [illegible] وهذه درجة المتقين [illegible] الثالثة [illegible]
[illegible]
في [illegible] الفقير [illegible]
[illegible] الصالحين [illegible] الفقير [illegible]
[illegible] اما الاول [illegible]
[illegible] الى النبي [illegible]
[illegible] الناس [illegible]
[illegible] الفقير [illegible]
[illegible] الله تعالى [illegible]
[illegible] للفقير [illegible]
[illegible] الفقير [illegible]
المال [illegible]
[illegible] الصادق [illegible]
[illegible] ابن ادم الا في ثلث [illegible] الحاجة [illegible]
[illegible] الله تعالى [illegible]
[illegible] الاول [illegible] الشكوى من الله تعالى [illegible]
سؤال العبد [illegible] الله تعالى [illegible] الفقر [illegible]
[illegible] الفقراء [illegible]
[illegible] الصادق ان امير المومنين [illegible]
[illegible] امير المومنين [illegible]
[illegible] امير المومنين [illegible]

منه وذلك ان من شكا الى من يعد له وجهه الذي يعفر في التراب في ربه عز وجل عند تعبده [illegible] من فعل هذا يا اخيه المسلم [illegible]

عن انه موضع لمسئلة [illegible] عز وجل في دعائه حيث يتمنى له الجنة بلسانه ويبخل عليه بالحطام من ماله [illegible] العبد

قد يقول في دعائه اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات فاذا دعي له بالمغفرة فقد طلب له الجنة فما انصف من فعل هذا بالقول ولم يحققه بالفعل

وروى صاحب كشف الغمة ان رجلا جاء الى الحسن وسأله حاجته فقال له يا هذا حق سؤالك يعظم لدي ومعرفتي بما يجب لك تكبر لدي

ويدي تعجز عن نيلك بما انت اهله والكثير في ذات الله تعالى قليل وما في ملكي وفاء لشكرك فان قبلت الميسور ودفعت عني مؤونة

الاحتيال [illegible] من واجبك فعلت فقال يا ابن رسول الله اقبل القليل واشكر العطية واعذر على المنع فدعا الحسن بوكيله وجعل يحاسبه

على نفقاته حتى استقصاها فقال هات الفاضل من الثلاثمائة الف درهم فاحضر خمسين الفا قال فما فعل الخمسمائة دينار قال هي عندي

قال احضرها فاحضرها فدفع الدراهم والدنانير الى الرجل وقال هات من يحملها لك فاتاه بحمالين فدفع الحسن اليه رداءه لكراء الحمالين فقال

مواليه والله ما عندنا درهم فقال لكني ارجو ان يكون لي عند الله اجر عظيم [illegible]

[illegible]

منه ان يكون [illegible] عليه [illegible] الحقيقي [illegible]

من المؤمنين [illegible] الجنة [illegible] مستقيم [illegible]

[illegible] الصابرين [illegible] الزهد [illegible]

[illegible] اللهم [illegible] الدنيا [illegible] ولكن [illegible] الدنيا [illegible] الصالحين

من عباد الله [illegible]

ان يكون [illegible] على طريق [illegible] سبيل [illegible] القلوب [illegible]

من [illegible] الدنيا [illegible] الآخرة [illegible]

[illegible] الزهد [illegible]

[illegible] الدنيا [illegible] الآخرة [illegible]

[illegible]

وهذا اليقين حاصل لاكثر الناس نعم قد يضعف اليقين بانضمام الاوهام اليه [illegible] لو كلف ان ينام مع الميت

واحد لو ما حين قلبه [illegible] منه مع علمه بانه جماد وانه لا فرق بينه وبين الاحجار [illegible]

ما ذكرناه [illegible] يكون حاله [illegible] على كفالته [illegible] بالوكيل الدرجة الثانية وهي اقوى ان يكون حاله مع الله

[illegible]

وبالجملة [illegible]

[illegible]

امر لقوله تعالى وما من دابة في الارض الا على الله رزقها [illegible] ان رزقنا قد تكفل بادراكنا فلا نتعب [illegible] فلما قوى عليه
الابوان جلس الى بيوتهم [illegible] مناكب الارض [illegible] الابواب سعوا في تحصيل الارزاق ومن [illegible] كان من اهله
من حاله [illegible] اهل [illegible] في تجارة ثم زال [illegible] فما ابن [illegible] العلم [illegible] علم الكلام والحديث وكانت [illegible]
موجودة [illegible] كل [illegible] ولا كانوا مثلنا يحتاجون الى الاجتهاد [illegible] عند تعارض الادلة ولا كانوا يحتاجون الى [illegible]
او [illegible] العلوم [illegible] من العربية والمنطق واللغة الى غير ذلك من علوم الاجتهاد الاخرى [illegible] وتلك [illegible] العلم
فقط [illegible] العاملون [illegible] من هذا [illegible] الجمع بين الكسب والمعاش
و[illegible] الكثيرة الى ان يبلغوا درجة الاجتهاد [illegible] ثم الى [illegible] عليه فليتوكل المتوكل
[illegible] اكثر [illegible] الرزق [illegible] من [illegible] الوفاء [illegible] عشرة او سبعون الى سبعمائة عوض
الواحد من اراد تصديق هذا فليتصدق على فقير [illegible] كيف يجازيه [illegible] اليوم او غدا مع ما يدخر له من الاجر
الجزيل بالثواب الجميل وما احسن قول الشاعر في شان كثرة الارزاق الجهال [illegible] العقلاء [illegible] الدهر [illegible]
و[illegible] العدد [illegible] نجوم لا عداد لها وليس يكسف الا الشمس والقمر هذا هو [illegible] الى العقلاء
[illegible] وقال [illegible] من اهل [illegible] حتى [illegible] ما [illegible] فقال [illegible] جاهل [illegible]
[illegible] وقال سيد [illegible] الدنيا [illegible] الدنيا [illegible]
[illegible] كل [illegible] حرام عليه الرزق غير [illegible] ابن الحسين [illegible] حين [illegible] بالجهالة
هذا شان الدنيا [illegible] في شرح احوال الملوك والولاة وكيفية [illegible]
[illegible] من يشاء وتنزع الملك
ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير [illegible] الملكوت [illegible]
من [illegible] هذا ما [illegible]
[illegible] من يشاء [illegible] الانبياء [illegible]
[illegible] الصادق [illegible]
[illegible]
اعطاء الملك [illegible] السلطان [illegible] عليهم السلام
[illegible] الانبياء
[illegible] الناس [illegible] تعالى [illegible]
[illegible] الملك [illegible]
[illegible] اهل [illegible] مقام [illegible]
[illegible] الله سبحانه وتعالى [illegible]
[illegible] ثياب الملك [illegible]
[illegible] عمر بن عبد العزيز [illegible] كل يوم [illegible]
عليه [illegible] عبد الملك [illegible] عمر بن عبد العزيز [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] عباس [illegible]
[illegible]

في بيان احوال الملوك والولاة وكيفية [illegible]

[illegible]

اصغيت معالي قول الشيخ اخذ الابريق من يده ودله الى ان جلس هنا حتى رجع اليك [illegible] مكان لا اراه [illegible]
عليه [illegible] ساجدا [illegible] ما صنع الارض [illegible]
اليه ان [illegible] عليك بطول مقامك على الشيخ [illegible] على [illegible]
اهل من الخدام والعبيد [illegible]
وسلطان السلاطين مولانا امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام [illegible] الملوك
[illegible] الى الله تعالى [illegible] عروة بن الزبير [illegible] رسول الله [illegible]
ابو الدرداء [illegible]
[illegible] علي بن ابي طالب [illegible]
[illegible]
[illegible] علي بن ابي طالب [illegible]
[illegible] يا ابا الدرداء [illegible]
تعالى [illegible] ابا الدرداء [illegible]
[illegible] يا ابا الدرداء
[illegible]
[illegible] الدنيا [illegible]
رسول الله ولا يجوز للولاة ان يحولوا [illegible] العبادة [illegible]
[illegible] النعمة على العبد [illegible] الثواب [illegible]
[illegible] الاعمال [illegible]
وان يكثر [illegible] المؤمنين [illegible]
[illegible] الثواب [illegible]
[illegible] ان الله [illegible] الاعمال [illegible]
[illegible]
الاوصياء [illegible] احوال الملوك [illegible]
الماضية [illegible] معاوية [illegible] الكلام [illegible]
[illegible] موسى بن عمران [illegible] فرعون [illegible]
لما ارسل الله [illegible] موسى وهرون قال الله [illegible] الكلام [illegible]
[illegible] الملوك والولاة [illegible]
[illegible] سليمان بن داود [illegible] الملك بقوله تعالى رب
[illegible] ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي [illegible] الصادق [illegible] معنى الاية [illegible]
فقال اما معنى الاية [illegible] سليمان [illegible]
الدنيا [illegible] الملوك [illegible] سليمان [illegible]
٥ [illegible] سليمان [illegible] سليمان [illegible] معنى الاية [illegible] الناس [illegible]
[illegible] سليمان [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الملك [illegible]
[illegible] ثياب [illegible]

موعظة عابد لمعوية وجوابه
٥

ونقل [illegible] فقالوا ما كان [illegible] قالوا ان سليمان بن داود لما [illegible] تبارك وتعالى [illegible] ملكا لا ينبغي لاحد

من [illegible] والانس والجن والطير والوحوش وعلمني منطق الطير [illegible] من كل شيء [illegible]

[illegible]

عصا [illegible] متكئا على عصاه [illegible]

[illegible] هذا القصر [illegible]

[illegible] ملك الموت [illegible] وهو متكئ على عصاه [illegible]

[illegible] متكئا على عصاه [illegible] سليمان [illegible]

[illegible]

[illegible]

منه الدواب [illegible]

[illegible]

[illegible] الملوك [illegible]

[illegible]

ما رأينا له مربعًا على مدى النوار على وجه الأرض حسن منها فقال بعضهم متى نبت هذه الشجرة فقالوا سبحان الله ما ذكر آباؤنا وأجدادنا
متى نبتت وما زالت كذلك من عهد الطوفان ثم غبت عنها نحوًا من خمسمائة سنة وعبرت عليها بعد ذلك فإذا هي حامدة على عروشها والنوار أخذ الله
وأدار جانبهم فسألتهم عنها فقالوا لا ندري ثم غبت عنها نحوًا من خمسمائة عام ثم انتهيت إليها فإذا الموضع تلك الشجرة بحر وإذا غواصون يخرجون
منها اللؤلؤ فقلت لبعض الغواصين منذ كم هذا البحر ههنا فقالوا سبحان الله ما يذكر آباؤنا وأجدادنا إلا أن هذا البحر منذ خلقه الله تعالى
ثم غبت عنها نحوًا من خمسمائة عام ثم انتهيت إليها فإذا ذلك البحر قد غاض ماؤه وإذا مكانها أجمة ملتفة بالقصب والبردي والسباع وإذا صيادون
يصيدون السمك في زوارق صغار فقلت لبعضهم أين البحر الذي كان ههنا فقال سبحان الله ما يذكر آباؤنا وأجدادنا إلا أنه كان ههنا غيضة
عنها نحوًا من خمسمائة عام ثم انتهيت إلى ذلك الموضع فإذا هو مدينة على حالها الأولى والحصون والقصور والأسواق فقلت لبعضهم أين الأجمة التي
كانت ههنا ومتى بنيت هذه المدينة فقال سبحان الله ما يذكر آباؤنا وأجدادنا إلا أن هذه المدينة على حالها منذ بعث نوح الطوفان ثم غبت
عنها نحوًا من خمسمائة عام ثم انتهيت إليها فإذا عاليها سافلها وهي تدخن بدخان شديد فلم أر أحدًا أسأله عنها ثم رأيت راعيًا يرعى غنمًا
فقلت أين المدينة التي كانت ههنا ومتى حدث هذا الدخان فقال سبحان الله ما يذكر آباؤنا وأجدادنا إلا أن هذا الموضع كان هكذا أسكنًا هذا الخبر
تنبيه على سرعة تغير الدنيا فسبحان الله سيد الغنى وما نقل عبد الملك بن مروان رأى غسالًا يلوي بيده ثوبًا فقال وددت أني كنت غسالًا
لا أعيش إلا من كسب يدي يومًا بيوم فبلغ ذلك أبا حازم فقال الحمد لله الذي جعلهم عند الموت يتمنون ما نحن فيه ولا نتمنى عند الموت ما هم فيه وقيل إن كتب
الوجيه لمعاوية بن يزيد بن معاوية لعنهم الله عن الخلافة أنه سمع جاريتين تتلاحيان وكانت إحداهما بارعة الجمال فقالت لها الأخرى لقد أكسبك
جمالك كبر الملوك فقالت الحسناء وأي ملك يضاهي ملك الحسن وهو قاض على الملوك وهو الملك حقًا فقالت لها الأخرى وأي خير في الملك
وصاحبه إما قائم بحقوقه وعامل بالشكر فيه فذلك مسلوب اللذة والقرار منغص العيش وإما منقاد لشهواته ومؤثر للذته ومضيع للحقوق ومعرض عن
الشكر فمصيره إلى النار فوقعت الكلمة في نفس معاوية موقعًا مؤثرًا وحملته على الانخلاع فقال له أهله اعهد إلى أحد يقوم بها مكانك فقال
كيف أتجرع مرارة فقدها وأتقلد تبعة عهدها ولو كنت مؤثرًا بها أحدًا لآثرت بها نفسي ثم انصرف وأغلق بابه فلم يأذن لأحد فلبث بعد ذلك
خمسًا وعشرين ليلة ثم قبض وروي أن أمه قالت له عند ما سمعت منه ذلك ليتك كنت حيضة فقال لها ليتني كنت حيضة كما تقولين ولم أعلم أن للنار رحمة
وأما إذا كان الناس ونحو ذلك من المواعظ والنصائح وينبغي للوالي أن لا يتأنى في المطبخ غير أيام معدودة بل الجبر لأوسط من الثياب ويرغب
الناس في بعض ما لا يدفن مثوبة الأموال بين الرعية ويكثر الأشياء الخير عندهم ويطعم الوالي كل يوم نحو ثمانية جيل وإن الثياب يعطوا قد علم
هذا أنها هي التي يرتفع بها وكان ملك السلاطين مولانا أمير المؤمنين قد وقع جبته عند الخياط ووضع جنبها ستين رقعة حتى قال
لا أستحي من أنها ترفع إلى حر والولاة لا يعقدون على هذا لكن لا يغويهم الأقرب بيوتنا المطعم فإن ما تفوا فيه فينبغي لهم أن
يحضروا طعامًا مخصوصًا بهم يكون على ذلك خالصًا من التكلف وما كلوا ولا حتى بهم لولكم يأكلوا منه فلا أقل من أن يكون حاضرًا معهم
على الأبد وهو طعام الفقراء لتقتدي الناس ولبعثها على الفقير بفقره ويكون مذكرًا للوالي وملاحظًا أحوال الفقراء والمساكين ومتذكرًا
لهم في بعض الأحوال فإن ربيبه بعضهم كان منهم وإنه يعلم أنه بها كما جاء في الرواية وكانت العرب لا تعرف الألوان ما طعامهم إلا اللحم طبخًا وملح
وحتى كان زمن معاوية فاتخذ الألوان وتسرف بها وما شبع من كثرة الألوان حتى مات وروي أن فرعون لعنه الله كان له مطبخ محكم
كلامه ناقلًا يومًا إلى الباب فرعون لعنه الله بعد ما جعل عليه فرأى رجلًا وامرأة على باب فرعون لعنه الله رث الهيئة عليه عباءة وشملة بيده عصا فقال له
تشفع لنا موسى خبر الله رسولي إلى فرعون بالدعوة إلى التوحيد فرجع إلى الباب بين يدي باب موسى ودخل على فرعون لعنه الله فحكى
له قول موسى على طريق الاستهزاء فاغتاظ موسى من استهزائه بربه ثم لما التقى فرعون لعنه الله قال إنا عزم الله تعالى وموسى في صفة
سبحانه تعالى ذلك أن يجعل الذين استهزءوا بموسى فقال موسى يا رب كيف لا تعرف صنعه موعدًا خلف ما وحى الله تعالى إليه يا موسى لم لا أعجل عقوبته
وإن كان على غير مرضاتي ورد عن أمير المؤمنين الحاوي أنه امتنع نفسه من نبات شعانًا فقيل له في ذلك فقال ينبغي للوالي أن يكون
مثال الفقر بعينه وأنا أخاف أن يكون نصيبي منها بقدرها إنما أكتفي بما من الطعام وينبغي للوالي أن يرفع حجابه وأصل بوابه
والغناء بأمره غلق الأبواب على الأيتام وأهل السؤال بيننا لوامر لعامة شيئًا لا يكون أهل السؤال عصبيون من ذلك ينبغي للأبواب
لوامرهم بطعام ببدل أحد منهما إن لم يعطوا الغلام فيرى أنها أعطى الفقير وغيره الإحسانه والفرح حتى لا يجد موضعًا أخرى مالًا بالأن الفقير
نفس من بعد العلمان ويشتهوه لأن الغلام إذا شئ الفقير الذي يكون أقفاخ الأبواب يعطي ذلك الغلام شيئًا من فقره من الملك

بل الفقر ذلك بل ينبغي للوالي وأهل الثروة أن يعاونوا ويطلعوا على عطاء المساكين من مواهبهم ولا يعطوا من أيديهم في الملهى مكرمة لا يعلم
ثوابها شيء وكان الصادق إذا أعطى السائل شيئًا درهمًا أو نحوه أخذه من يد السائل فقبله ووضعه على عينه ثم دفعه إليه مرة أخرى فقيل له في ذلك
فقال لأن هذا الدرهم السؤال أول ما يقع في يد الله تعالى فما حسنا أن أشرفه وأعظمه لكان يد الرحمن وكان الكاظم يتصدق بالسكر والحلوى فقيل له
في سببه فقال إن الله تعالى يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وأنا أحب أكل السكر والحلوى فأحب أن أتصدق بهما وفي الرواية أن الله تعالى
إنما أمهل فرعون لعنه الله وحكّله في الملك مع ما كان عليه من الكفر أنه كان إذا احتضر مواسمه أمر بفتح الأبواب ورفع الحجاب وكان كل من يريد عليه
من الفقراء والأيتام يأكل من طعامه وفي رواية أخرى أنه كتب على باب قصره بسم الله الرحمن الرحيم فلما تعجل موسى نزول العذاب عليه أوحى الله تعالى
إليه يا موسى أنت تنظر إلى كفره وأنا أنظر إلى ما كتبه على باب قصره وقد روي أن أهل مصر رفع إلى فرعون عنقود عنب فقال لهم لعنه الله وربنا فاطلبت
أن تحول هذا العنب إلى كبار فأخذ العنقود من يده ودخل بيتًا من بيوته وغلق عليه الأبواب وجلس يتفكر كيف يصنع في ذلك الأمر فأتى إليه
الشيطان وطرق عليه الباب فقال فرعون لعنه الله من بالباب فقال إبليس لعنه الله خرطت لحية رب لا يدري من بالباب فعرفه فرعون فقال ادخل
يا ملعون فقال إبليس لعنه الله ملعون يدخل على ملعون فدخل عليه فرآه متحيرًا متفكرًا فأخذ العنقود وقرأ عليه اسمًا فصيره عنقودًا من
اللؤلؤ فقال له يا فرعون أنصف من نفسك أنا في هذا العلم والكمال وما قبلوني أن أكون عبدًا وأنت في هذا الجهل والجهالة تريد أن تكون
ربًا فقال فرعون لم لا تسجد لآدم حين أمرت بالسجود له فقال له إبليس لعنه الله لأني علمت أن مثلك في صلبه كان هذا التفصيل وما أحسن
مراسلة وقعت بين كسرى وقيصر ملك الروم بعث إلى كسرى ملك الفرس بما دام لكم طول الأعمار وادوم ملككم فأجابه كسرى أما بعد أيها الملك الكريم
والملك الجسيم إن أسباب الملك وأعزازه في معرفة ورسوخه في تركه وظاهر أمور أنتم عنها غافلون ولستم لأمثالها عاملون منها بأن لم نأت لنا
رشوة بمنع ولا لأبواب يرفع ويرجع لم نزل أبوابنا مشرعة ونوابنا الفضاء للحوائج مسرعة لا أقصينا صغيرًا ولا أدنينا أميرًا ولا احتقرنا ذوي
الأصول ولا قدمنا الشبان على الكهول ولا كذبنا في وعد ولا صدقنا في إيعاد ولا تكلمنا بهزل ولا سمعنا وزيرًا إلى هزل مواعيدنا مسبوقة بعفو
مضبوطة لا تنقطع في أمل ولا لجليسنا نمل خيرنا مطلوب وشرنا مأمون وعطاؤنا غير ممنون لا نحوج أحد الأدباء أن نفضي بحوائج الكتاب
رزق البالي ونستقصي قول الحاكي ما جعلنا همنا بطوننا ولا فروجنا أما البطون فلقمة وأما الفروج فأمة ولا نؤاخذ على قدر غيظنا
بل نؤاخذ على قدر الجناية ولا نكلف الضعيف المعدم ما يحمله الشريف المنعم ولا نؤاخذ البريء بالسقيم ولا الكريم باللئيم النمام عندنا
مفقود والعدل في جانبنا موجود الظلم لا يتهيأ لنا والحق لا نفسنا إياه ولا نطمع في الباطل ولا نأخذ العشر قبل الحاصل ولا ننكث
العهود ولا نحنث في الموعود الفقير عندنا مدعو والمنتخر لدينا معصوم جارة الإيطام وعزيزنا الإبرام رعيتنا مرعية وحوائجهم
لدينا مقضية صغيرهم عندنا خطير ودنيهم لدينا كبير الفقير بيننا لا يوجد والغني بما لديه يسعد العالم عندنا مكرم معظم و
التقي لدينا موقر معظم لا يسد بمملكتنا باب ولا يوجد عندنا سارق ولا مرتاب سماؤنا ممطرة وأشجارنا لم تزل مثمرة لا نعامل الشهوة
ولا نجازي بالهوى إن الخير لنا شاكر والبعير لنا منتظر وبأكل عدلنا تدعو القاضي والداني وجودنا قد عم الطائع والعاصي عقولنا
باهرة وكنوزنا ظاهرة ووجوهنا عفائف ود ولنا نطاف أنها أسماء سليمة وحلومنا جسيمة كفونا سوابغ وجودنا في نفوسنا آنية
طوالعنا المعينة إن سألنا أعطينا وإن قدرنا عفونا وإن وعدنا أوفينا وإن غضبنا أغضينا فلما وصل الكتاب إلى قيصر قال الحق لمن يكون
هذه سياسته أن يدوم رياسته وينبغي للوالي أن لا يشرطه التكبر والتجبر وإن أظهره في حضور الرعية لمصلحة الملك وإذا جلس لوحده
ورأى العساكر حافة به فليتذكر في ذلك الوقت عظمة الله سبحانه وتعالى وليذكر حقارته وهوانه وأن الملك زائل عنه إلى غيره وإن يصل إلى
طبقات الأرض و يصاحب الديدان فإذا خطر بخاطره مثل هذا عرف قدر نفسه وفي كتب السير أن عمر بن عبد العزيز كان له ابن وقد صنع
خاتمًا بألف درهم فحكوا له ما صنع ابنه فكتب إليه بأن يبيع الخاتم بألف درهم وأشبع بها ألف مسكين وصنع خاتمًا بدرهم واحد وكتب
على فصه رحم الله امرأ عرف قدره فصنع ما أمره وفي الحديث القدسي العز إزاري والكبرياء ردائي فمن نازعني فيهما أدخله ناري ولا أبالي
وقال تعالى يا ابن آدم أنى لك والفخر فإن أولك جيفة وآخرك جيفة وفي الدنيا حامل الجيف وقد سبق تحقيق هذا في باب التكبر وينبغي للوالي
أن يجعل الأموال ثلاثة من الوكلاء واحد منها يكون وكيلًا في بعض الأموال الحلال مثل مداخل أملاكه وتجاراته الحلال ونحو ذلك
ليصرفها على نفسه وعلى تصدقاته وعطاياه وللعلماء والفقراء والأخيار وثانيهما أن يكون وكيلًا في قبض الخراج والأموال التي
تجبى إليه كل سنة ويكون قانونًا سلطانيًا على الرعية فإن مثل هذا أقرب من الحلال إن لم تكن حلالًا وثالث الوالي إذا كان ظالمًا

من اعزه وامره ان يكسر من نفسه عند الشهوات ويزعها عند الجمحات فان النفس لامارة بالسوء الا ما رحم الله ثم اعلم يا مالك اني قد وجهتك الى بلاد
وقد جرت عليها دول قبلك من عدل وجور وان الناس ينظرون من امورك في مثل ما كنت تنظر فيه من امور الولاة قبلك ويقولون فيك مثل ما كنت
تقول فيهم وانما يستدل على الصالحين بما يجري الله لهم على السن عباده فليكن احب الذخائر اليك ذخيرة العمل الصالح فاملك هواك وشح بنفسك عما
لا يحل لك فان الشح بالنفس الانصاف منها فيما احببت او كرهت واشعر قلبك الرحمة للرعية والمحبة لهم واللطف بهم ولا تكونن عليهم سبعا ضاريا تغتنم اكلهم
فانهم صنفان اما اخ لك في الدين واما نظير لك في الخلق يفرط منهم الزلل وتعرض لهم العلل ويؤتى على ايديهم في العمد والخطاء فاعطهم من
عفوك وصفحك مثل الذي تحب ان يعطيك الله من عفوه وصفحه فانك فوقهم ووالي الامر عليك فوقك والله فوق من ولاك وقد استكفاك امرهم
وابتلاك بهم ولا تنصبن نفسك لحرب الله فانه لا يدي لك بنقمته ولا غنى بك عن عفوه ورحمته ولا تندمن على عفو ولا تبجحن بعقوبة ولا
تسرعن الى بادرة وجدت عنها مندوحة ولا تقولن اني مؤمر آمر فاطاع فان ذلك ادغال في القلب ومنهكة في الدين وتقرب من الغير واذا احدث
لك ما انت فيه من سلطانك ابهة او مخيلة فانظر الى عظم ملك الله فوقك وقدرته منك على ما لا تقدر عليه من نفسك فان ذلك يطامن اليك من
طماحك ويكف عنك من غربك ويفي اليك بما عزب عنك من عقلك اياك ومساماة الله في عظمته والتشبه به في جبروته فان الله يذل كل جبار ويهين كل
مختال انصف الله وانصف الناس من نفسك ومن خاصة اهلك ومن لك فيه هوى من رعيتك فانك الا تفعل تظلم ومن ظلم عباد الله كان الله خصمه دون كان الله
عباده ومن خاصمه الله ادحض حجته وكان لله حربا حتى ينزع ويتوب وليس شيء ادعى الى تغيير نعمة الله وتعجيل نقمته من اقامة على ظلم
فان الله يسمع دعوة المظلومين وهو للظالمين بالمرصاد وليكن احب الامور اليك اوسطها في الحق واعمها في العدل واجمعها لرضى الرعية
فان سخط العامة يجحف برضى الخاصة وان سخط الخاصة يغتفر مع رضى العامة وليس احد من الرعية اثقل على الوالي مؤونة في الرخاء واقل معونة له
في البلاء واكره للانصاف واسال بالالحاف واقل شكرا عند الاعطاء وابطأ عذرا عند المنع واضعف صبرا عند ملمات الدهر من اهل الخاصة وانما عمود
الدين وجماع المسلمين والعدة للاعداء العامة من الامة فليكن صغوك لهم وميلك معهم وليكن ابعد رعيتك منك واشناهم عندك اطلبهم لمعايب
الناس فان في الناس عيوبا الوالي احق من سترها فلا تكشفن عما غاب عنك منها فانما عليك تطهير ما ظهر لك والله يحكم على ما غاب عنك
فاستر العورة ما استطعت يستر الله منك ما تحب ستره من رعيتك اطلق عن الناس عقدة كل حقد واقطع عنك سبب كل وتر وتغاب عن كل
ما لا يصح لك ولا تعجلن الى تصديق ساع فان الساعي غاش وان تشبه بالناصحين ولا تدخلن في مشورتك بخيلا يعدل بك عن الفضل ويعدك الفقر
ولا جبانا يضعفك عن الامور ولا حريصا يزين لك الشره بالجور فان البخل والجبن والحرص غرائز شتى يجمعها سوء الظن بالله شر وزرائك من كان للاشرار
قبلك وزيرا ومن شركهم في الاثام فلا يكونن لك بطانة فانهم اعوان الاثمة واخوان الظلمة وانت واجد منهم خير الخلف ممن له مثل آرائهم ونفاذ
هم وليس عليه مثل آصارهم واوزارهم ممن لم يعاون ظالما على ظلمه ولا آثما على اثمه اولئك اخف عليك مؤونة واحسن لك معونة واحنى عليك
عطفا واقل لغيرك الفا فاتخذ اولئك خاصة لخلواتك وحفلاتك ثم ليكن آثرهم عندك اقولهم بمر الحق واقلهم مساعدة فيما يكون منك
مما كره الله لاوليائه واقعا ذلك من هواك حيث وقع والصق باهل الورع والصدق ثم رضهم على ان لا يطروك ولا يبجحوك بباطل لم تفعله فان
كثرة الاطراء تحدث الزهو وتدني من العزة ولا يكونن المحسن والمسيء عندك بمنزلة سواء فان في ذلك تزهيدا لاهل الاحسان في الاحسان
وتدريبا لاهل الاساءة على الاساءة والزم كلا منهم ما الزم نفسه واعلم انه ليس شيء بادعى الى حسن ظن وال برعيته من احسانه اليهم وتخفيفه
المؤونات عليهم وترك استكراهه اياهم على ما ليس قبلهم فليكن منك في ذلك امر يجتمع به حسن الظن برعيتك فان حسن الظن يقطع عنك نصبا
وان احق من حسن ظنك به لمن حسن بلاؤك عنده وان احق من ساء ظنك به لمن ساء بلاؤك عنده ولا تنقض سنة صالحة عمل بها صدور هذه الامة
واجتمعت بها الالفة وصلحت عليها الرعية ولا تحدثن سنة تضر بشيء من ماضي تلك السنن فيكون الاجر لمن سنها والوزر عليك بما نقضت منها واكثر ماضي
مدارسة العلماء ومنافثة الحكماء في تثبيت ما صلح عليه امر بلادك واقامة ما استقام به الناس قبلك واعلم ان الرعية طبقات لا يصلح بعضها صلح
الا ببعض ولا غنى ببعضها عن بعض فمنها جنود الله ومنها كتاب العامة والخاصة ومنها قضاة العدل ومنها عمال الانصاف والرفق ومنها
اهل الجزية والخراج من اهل الذمة ومسلمة الناس ومنها التجار واهل الصناعات ومنها الطبقة السفلى من ذوي الحاجة والمسكنة وكل قد سمى الله
له سهمه ووضع على حده فريضة في كتابه او سنة نبيه عهدا منه عندنا محفوظا فالجنود باذن الله حصون الرعية وزين الولاة وعز الدين وسبل
الامن وليس تقوم الرعية الا بهم ثم لا قوام للجنود الا بما يخرج الله لهم من الخراج الذي يقوون به في جهاد عدوهم ويعتمدون عليه فيما
يصلحهم ويكون من وراء حاجتهم ثم لا قوام لهذين الصنفين الا بالصنف الثالث من القضاة والعمال والكتاب لما يحكمون من المعاقد ويجمعون

من المنافع

من المنافع ويؤتمنون عليه من خواص الامور وعوامها ولا قوام لهم جميعا الا بالتجار وذوي الصناعات فيما يجتمعون عليه من
مرافقهم ويكفونهم من الترفق بايديهم ما لا يبلغه رفق غيرهم ثم الطبقة السفلى من اهل الحاجة والمسكنة الذين يحق رفدهم ومعونتهم وفي الله لكل
سعة ولكل على الوالي حق بقدر ما يصلحه وليس يخرج الوالي من حقيقة ما الزمه الله من ذلك الا بالاهتمام والاستعانة بالله وتوطين نفسه على لزوم
الحق والصبر عليه فيما خف عليه او ثقل فول من جنودك انصحهم في نفسك لله ولرسوله ولامامك وانقاهم جيبا وافضلهم حلما ممن يبطئ عن
الغضب ويستريح الى العذر ويرأف بالضعفاء وينبو على الاقوياء وممن لا يثيره العنف ولا يقعد به الضعف ثم الصق بذوي الاحساب واهل البيوتات
الصالحة والسوابق الحسنة ثم اهل النجدة والشجاعة والسخاء والسماحة فانهم جماع من الكرم وشعب من العرف ثم تفقد من امورهم ما يتفقده
الوالدان من ولدهما ولا يتفاقمن في نفسك شيء قويتهم به ولا تحقرن لطفا تعاهدتهم به وان قل فانه داعية لهم الى بذل النصيحة لك وحسن الظن
بك ولا تدع تفقد لطيف امورهم اتكالا على جسيمها فان لليسير من لطفك موضعا ينتفعون به وللجسيم موقعا لا يستغنون عنه وليكن
آثر رؤوس جندك عندك من واساهم في معونته وافضل عليهم من جدته بما يسعهم ويسع من وراءهم من خلوف اهليهم حتى يكون همهم هما
واحدا في جهاد العدو فان عطفك عليهم يعطف قلوبهم عليك ولا تصح نصيحتهم الا بحيطتهم على ولاة امورهم وقلة استثقال دولهم وترك استبطاء
انقطاع مدتهم وافسح في آمالهم وواصل من حسن الثناء عليهم وتعديد ما ابلى ذوو البلاء منهم فان كثرة الذكر لحسن افعالهم تهز الشجاع وتحرض
الناكل ان شاء الله ثم اعرف لكل امرئ منهم ما ابلى ولا تضمن بلاء امرئ الى غيره ولا تقصرن به دون غاية بلائه ولا يدعونك شرف امرئ الى ان تعظم من
بلائه ما كان صغيرا ولا ضعة امرئ الى ان تستصغر من بلائه ما كان عظيما واردد الى الله ورسوله ما يضلعك من الخطوب ويشتبه عليك من
الامور فقد قال الله سبحانه لقوم احب ارشادهم يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فان تنازعتم في شيء فردوه
الى الله والرسول فالرد الى الله الاخذ بمحكم كتابه والرد الى الرسول الاخذ بسنته الجامعة غير المفرقة ثم اختر للحكم بين الناس افضل رعيتك
في نفسك ممن لا تضيق به الامور ولا تمحكه الخصوم ولا يتمادى في الزلة ولا يحصر من الفيء الى الحق اذا عرفه ولا تشرف نفسه على طمع ولا يكتفي
بادنى فهم دون اقصاه اوقفهم في الشبهات وآخذهم بالحجج واقلهم تبرما بمراجعة الخصم واصبرهم على تكشف الامور واصرمهم عند اتضاح الحكم
ممن لا يزدهيه اطراء ولا يستميله اغراء واولئك قليل ثم اكثر تعاهد قضائه وافسح له في البذل ما يزيل علته وتقل معه حاجته الى الناس
واعطه من المنزلة لديك ما لا يطمع فيه غيره من خاصتك ليامن بذلك اغتيال الرجال له عندك فانظر في ذلك نظرا بليغا فان هذا الدين قد
كان اسيرا في ايدي الاشرار يعمل فيه بالهوى وتطلب به الدنيا ثم انظر في امور عمالك فاستعملهم اختبارا ولا تولهم محاباة واثرة فانهما جماع
من شعب الجور والخيانة وتوخ منهم اهل التجربة والحياء من اهل البيوتات الصالحة والقدم في الاسلام المتقدمة فانهم اكرم اخلاقا واصح اعراضا واقل في المطامع
اشرافا وابلغ في عواقب الامور نظرا ثم اسبغ عليهم الارزاق فان ذلك قوة لهم على استصلاح انفسهم وغنى لهم عن تناول ما تحت ايديهم وحجة عليهم
ان خالفوا امرك او ثلموا امانتك ثم تفقد اعمالهم وابعث العيون من اهل الصدق والوفاء عليهم فان تعاهدك في السر لامورهم حدوة لهم على استعمال
الامانة والرفق بالرعية وتحفظ من الاعوان فان احد منهم بسط يده الى خيانة اجتمعت بها عليه عندك اخبار عيونك اكتفيت بذلك شاهدا
فبسطت عليه العقوبة في بدنه واخذته بما اصاب من عمله ثم نصبته بمقام المذلة ووسمته بالخيانة وقلدته عار التهمة وتفقد امر الخراج بما يصلح اهله
فان في صلاحه وصلاحهم صلاحا لمن سواهم ولا صلاح لمن سواهم الا بهم لان الناس كلهم عيال على الخراج واهله وليكن نظرك في عمارة الارض ابلغ من نظرك
في استجلاب الخراج لان ذلك لا يدرك الا بالعمارة ومن طلب الخراج بغير عمارة اخرب البلاد واهلك العباد ولم يستقم امره الا قليلا فان شكوا ثقلا
او علة او انقطاع شرب او بالة او احالة ارض اغتمرها غرق او اجحف بها عطش خففت عنهم بما ترجو ان يصلح به امرهم ولا يثقلن عليك شيء خففت به
المؤونة عنهم فانه ذخر يعودون به عليك في عمارة بلادك وتزيين ولايتك مع استجلابك حسن ثنائهم وتبجحك باستفاضة العدل فيهم معتمدا فضل قوتهم
بما ذخرت عندهم من اجمامك لهم والثقة منهم بما عودتهم من عدلك عليهم ورفقك بهم فربما حدث من الامور ما اذا عولت فيه عليهم من بعد احتملوه طيبة انفسهم به
فان العمران محتمل ما حملته وانما يؤتى خراب الارض من اعواز اهلها وانما يعوز اهلها لاشراف انفس الولاة على الجمع وسوء ظنهم بالبقاء وقلة انتفاعهم بالعبر ويعين عليها
ثم انظر في حال كتابك فول على امورك خيرهم واخصص رسائلك التي تدخل فيها مكايدك واسرارك باجمعهم لوجوه صالح الاخلاق ممن لا تبطره الكرامة فيجترئ بها
عليك في خلاف لك بحضرة ملا ولا تقصر به الغفلة عن ايراد مكاتبات عمالك عليك واصدار جواباتها على الصواب عنك فيما
ياخذ لك ويعطي منك ولا يضعف عقدا اعتقده لك ولا يعجز عن اطلاق ما عقد عليك ولا يجهل مبلغ قدر نفسه في الامور فان الجاهل بقدر نفسه
يكون بقدر غيره اجهل ثم لا يكن اختيارك اياهم على فراستك واستنامتك وحسن الظن منك فان الرجال يتعرفون لفراسات الولاة بتصنعهم وحسن خدمتهم وليس

وليس وراء ذلك من النصيحة والامانة شيء ولكن اختبرهم بما ولوا للصالحين قبلك فاعمد لاحسنهم كان في العامة اثرا واعرفهم بالامانة
وجها فان ذلك دليل على نصيحتك لله ولمن وليت امره واجعل لراس كل امر من امورك راسا منهم لا يقهره كبيرها ولا يتشتت عليه كثيرها
ومهما كان في كتابك من عيب فتغابيت عنه الزمته ثم استوص بالتجار وذوي الصناعات واوص بهم خيرا المقيم منهم والمضطرب بماله
والمترفق ببدنه فانهم مواد المنافع واسباب المرافق وجلابها من المباعد والمطارح في برك وبحرك وسهلك وجبلك وحيث لا يلتئم الناس لمواضعها
ولا يجترئون عليها فانهم سلم لا تخاف بائقته وصلح لا تخشى غائلته وتفقد امورهم بحضرتك وفي حواشي بلادك واعلم مع ذلك ان في
كثير منهم ضيقا فاحشا وشحا قبيحا واحتكارا للمنافع وتحكما في البياعات وذلك باب مضرة للعامة وعيب على الولاة فامنع من الاحتكار فان
رسول الله صلى الله عليه وآله منع منه وليكن البيع بيعا سمحا بموازين عدل واسعار لا تجحف بالفريقين من البائع والمبتاع فمن قارف حكرة بعد نهيك اياه فنكل
وعاقب في غير اسراف ثم الله الله في الطبقة السفلى من الذين لا حيلة لهم والمساكين والمحتاجين واهل البؤسى والزمنى فان في هذه الطبقة قانعا ومعترا واحفظ
ما استحفظك من حقه فيهم واجعل لهم قسما من بيت مالك وقسما من غلات صوافي الاسلام في كل بلد فان للاقصى منهم مثل الذي للادنى وكل قد استرعيت حقه
فلا يشغلنك عنهم بطر فانك لا تعذر بتضييع التافه لاحكامك الكثير المهم فلا تشخص همك عنهم ولا تصعر خدك لهم وتفقد امور من لا يصل اليك منهم ممن
تقتحمه العيون وتحقره الرجال ففرغ لاولئك ثقتك من اهل الخشية والتواضع فليرفع اليك امورهم ثم اعمل فيهم بالاعذار الى الله سبحانه يوم تلقاه فان
هؤلاء من بين الرعية احوج الى الانصاف من غيرهم وكل فاعذر الى الله في تادية حقه اليه وتعهد اهل اليتم وذوي الرقة في السن ممن لا حيلة له ولا ينصب للمسالة
نفسه وذلك على الولاة ثقيل والحق كله ثقيل وقد يخففه الله على اقوام طلبوا العاقبة فصبروا انفسهم ووثقوا بصدق موعود الله لهم واجعل لذوي
الحاجات منك قسما تفرغ لهم فيه شخصك وتجلس لهم مجلسا عاما فتتواضع فيه لله الذي خلقك وتقعد عنهم جندك واعوانك من احراسك وشرطك حتى يكلمك متكلمهم
غير متتعتع فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول في غير موطن لن تقدس امة لا يؤخذ للضعيف فيها حقه من القوي غير متتعتع ثم احتمل الخرق منهم والعي ونح عنك
الضيق والانف يبسط الله عليك بذلك اكناف رحمته ويوجب لك ثواب طاعته واعط ما اعطيت هنيئا وامنع في اجمال واعذار ثم امور من امورك
لا بد لك من مباشرتها منها اجابة عمالك بما يعيا عنه كتابك ومنها اصدار حاجات الناس عند ورودها عليك بما تحرج به صدور اعوانك
وامض لكل يوم عمله فان لكل يوم ما فيه واجعل لنفسك فيما بينك وبين الله افضل تلك المواقيت واجزل تلك الاقسام وان كانت كلها لله اذا صلحت فيها النية
وسلمت منها الرعية وليكن في خاصة ما تخلص لله به دينك اقامة فرائضه التي هي له خاصة فاعط الله من بدنك في ليلك ونهارك ووف ما تقربت به
الى الله من ذلك كاملا غير مثلوم ولا منقوص بالغا من بدنك ما بلغ واذا قمت في صلاتك للناس فلا تكونن منفرا ولا مضيعا فان في الناس من به
العلة وله الحاجة وقد سالت رسول الله صلى الله عليه وآله حين وجهني الى اليمن كيف اصلي بهم فقال صل بهم كصلاة اضعفهم وكن بالمؤمنين رحيما واما بعد
ذلك فلا تطولن احتجابك عن رعيتك فان احتجاب الولاة عن الرعية شعبة من الضيق وقلة علم بالامور والاحتجاب منهم يقطع عنهم علم
ما احتجبوا دونه فيصغر عندهم الكبير ويعظم الصغير ويقبح الحسن ويحسن القبيح ويشاب الحق بالباطل وانما الوالي بشر لا يعرف ما توارى عنه الناس
به من الامور وليست على الحق سمات تعرف بها ضروب الصدق من الكذب وانما انت احد رجلين اما امرؤ سخت نفسك بالبذل في الحق ففيم احتجابك
من واجب حق تعطيه او فعل كريم تسديه او مبتلى بالمنع فما اسرع كف الناس عن مسالتك اذا ايسوا من بذلك مع ان اكثر حاجات الناس اليك
وما اظن بك [illegible] عنك خطير الامور وتنصف منك المظلوم [illegible]
فعليك [illegible] من نفسك حتى تكثر همومك بذكر المعاد الى ربك والواجب عليك ان تتذكر ما مضى لمن تقدمك من حكومة عادلة
او سنة فاضلة او اثر عن نبينا او فريضة في كتاب الله فتقتدي بما شاهدت مما عملنا به فيها وتجتهد في اتباع ما عهدت اليك في عهدي هذا و
استوثقت به من الحجة لنفسي عليك لكيلا تكون لك علة عند تسرع نفسك الى هواها وان ظنت الرعية بك حيفا فاصحر لهم بعذرك واعدل عنك ظنونهم
باصحارك فان في ذلك رياضة منك لنفسك ورفقا برعيتك واعذارا تبلغ فيه حاجتك من تقويمهم على الحق ولا تدفعن صلحا دعاك اليه عدوك ولله فيه رضى
فان في الصلح دعة لجنودك وراحة من همومك وامنا لبلادك ولكن الحذر كل الحذر من عدوك بعد صلحه فان العدو ربما قارب ليتغفل
فخذ بالحزم واتهم في ذلك حسن الظن وان عقدت بينك وبين عدوك عقدة او البسته منك ذمة فحط عهدك بالوفاء وارع ذمتك بالامانة
واجعل نفسك جنة دون ما اعطيت فانه ليس من فرائض الله شيء الناس اشد عليه اجتماعا مع تفرق اهوائهم وتشتت آرائهم من تعظيم
الوفاء بالعهود وقد لزم ذلك المشركون فيما بينهم دون المسلمين لما استوبلوا من عواقب الغدر فلا تغدرن بذمتك ولا تخيسن بعهدك ولا تختلن
عدوك فانه لا يجترئ على الله تعالى الا جاهل شقي وقد جعل الله عهده وذمته امنا افضاه بين العباد برحمته وحريما يسكنون الى منعته ويستفيضون

الى جواره

الى جواره فلا ادغال ولا مدالسة ولا خداع فيه ولا تعقد عقدا تجوز فيه العلل ولا تعولن على لحن قول بعد التاكيد والتوثقة
ولا يدعونك ضيق امر لزمك فيه عهد الله الى طلب انفساخه بغير الحق فان صبرك على ضيق امر ترجو انفراجه وفضل عاقبته خير من غدر تخاف تبعته وان تحيط بك
من الله فيه طلبة لا تستقيل فيها دنياك ولا آخرتك اياك والدماء وسفكها بغير حلها فانه ليس شيء ادعى لنقمة ولا اعظم لتبعة ولا احرى بزوال نعمة و
انقطاع مدة من سفك الدماء بغير حقها والله سبحانه مبتدئ بالحكم بين العباد فيما تسافكوا من الدماء يوم القيامة فلا تقوين سلطانك بسفك دم
حرام فان ذلك مما يضعفه ويوهنه بل يزيله وينقله ولا عذر لك عند الله ولا عندي في قتل العمد لان فيه قود البدن وان ابتليت بخطا وافرط
عليك سوطك او يدك بعقوبة فان في الوكزة فما فوقها مقتلة فلا تطمحن بك نخوة سلطانك عن ان تؤدي الى اولياء المقتول حقهم واياك
والاعجاب بنفسك والثقة بما يعجبك منها وحب الاطراء فان ذلك من اوثق فرص الشيطان في نفسه ليمحق ما يكون من احسان المحسنين واياك والمن على
رعيتك باحسانك او التزيد فيما كان من فعلك او ان تعدهم فتتبع موعدك بخلفك فان المن يبطل الاحسان والتزيد يذهب بنور الحق والخلف يوجب
المقت عند الله والناس قال الله سبحانه كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون واياك والعجلة بالامور قبل اوانها او التساقط فيها
عند امكانها او اللجاجة فيها اذا تنكرت او الوهن عنها اذا استوضحت فضع كل امر موضعه واوقع كل عمل موقعه واياك والاستيثار بما الناس
فيه اسوة والتغابي عما يعنى به مما قد وضح للعيون فانه ماخوذ منك [illegible] الناس اليك بلا مؤونة عليك من شكاة مظلمة وطلب انصاف في معاملة
ثم ان للوالي خاصة وبطانة فيهم استيثار وتطاول وقلة انصاف فاحسم مؤونة اولئك بقطع اسباب تلك الاحوال ولا تقطعن لاحد من حاشيتك
وحامتك قطيعة ولا يطمعن منك في اعتقاد عقدة تضر بمن يليها من الناس في شرب او عمل مشترك يحملون مؤونته على غيرهم فيكون مهنا ذلك
لهم دونك وعيبه عليك في الدنيا والآخرة والزم الحق من لزمه من القريب والبعيد وكن في ذلك صابرا محتسبا واقعا ذلك من قرابتك
وخاصتك حيث وقع وابتغ عاقبته بما يثقل عليك منه فان مغبة ذلك محمودة وانا اسال الله بسعة رحمته وعظيم قدرته على اعطاء
كل رغبة ان يوفقني واياك لما فيه رضاه من الاقامة على العذر الواضح اليه والى خلقه مع حسن الثناء في العباد وجميل الاثر في البلاد وتمام النعمة
وتضعيف الكرامة وان يختم لي ولك بالسعادة والشهادة انا اليه راغبون هذا آخر ما [illegible]
والولاة وفيها سياسات الدنيا ومصالح الآخرة من قصد العمل بها ادرك خير الدنيا والآخرة وهذه الوصية تحتاج الى شرح [illegible]
من بعض الطول لانها كلام من قبيل ان كلامه فوق كلام المخلوق ودون كلام الخالق وحيث ان شرحها هنا يحتاج الى بسط [illegible]
الكتاب فان وفق الله سبحانه جعلنا [illegible] وقد جيء برسالة اخرى وجدناها باسانيد متعددة الى عبد الله
بن سليمان النوفلي قال كنت عند جعفر بن محمد الصادق عليه السلام اذا بمولى لعبد الله النجاشي قد ورد عليه فسلم واوصل اليه كتابا ففضه وقراه فاذا اول سطر
فيه بسم الله الرحمن الرحيم اطال الله بقاء سيدي وجعلني من كل سوء فداه ولا اراني فيه مكروها فانه ولي ذلك والقادر عليه اعلم سيدي
ومولاي اني بليت بولاية الاهواز فان راى سيدي ان يحد لي حدا او يمثل لي مثالا لاستدل به على ما يقربني الى الله عز وجل والى رسوله
ويلخص لي في كتابه ما يرى لي العمل به وفيما ابتذله واين اضع زكاتي وفيمن اصرفها وبمن آنس والى من استريح وبمن اثق وآمن والجأ اليه
في سري فعسى ان يخلصني الله بهدايتك ودلالتك فانك حجة الله على خلقه وامينه في بلاده لا زالت نعمته عليك قال عبد الله بن سليمان
فاجابه ابو عبد الله عليه السلام بسم الله الرحمن الرحيم حاطك الله بصنعه ولطف بك بمنه وكلاك برعايته فانه ولي ذلك اما بعد فقد جاء الي رسولك
بكتابك فقراته وفهمت جميع ما ذكرته وسالت عنه وزعمت انك بليت بولاية الاهواز فسرني ذلك وساءني وساخبرك بما ساءني من ذلك وما سرني ان شاء الله
فاما سروري بولايتك فقلت عسى ان يغيث الله بك ملهوفا من اولياء آل محمد ويعز بك ذليلهم ويكسو بك عاريهم ويقوي بك
ضعيفهم ويطفئ بك نار المخالفين عنهم واما الذي ساءني من ذلك فان ادنى ما اخاف عليك ان تعثر بولي لنا فلا تشم حظيرة القدس فاني ملخص لك
جميع ما سالت عنه ان انت عملت به ولم تجاوزه رجوت ان تسلم ان شاء الله اخبرني يا عبد الله ابي عن آبائه عن علي بن ابي طالب عن رسول الله
من استشاره اخوه المؤمن فلم يمحضه النصيحة سلبه الله لبه واعلم اني ساشير عليك براي ان انت عملت به تخلصت مما انت متخوفه واعلم ان
خلاصك ونجاتك من حقن الدماء وكف الاذى عن اولياء الله والرفق بالرعية والتاني وحسن المعاشرة مع لين في غير ضعف وشدة من غير عنف ومداراة
صاحبك ومن يرد عليك من رسله وارتق فتق رعيتك بان توقفهم على ما وافق الحق والعدل ان شاء الله واياك والسعاة واهل
النمائم فلا يلتزقن بك منهم احد ولا يراك الله يوما وليلة وانت تقبل منهم صرفا ولا عدلا فيسخط الله عليك ويهتك سترك واحذر مكر خوز
الاهواز فان ابي اخبرني عن آبائه عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال ان الايمان لا يثبت في قلب يهودي ولا خوزي ابدا

[illegible]

[illegible]

[illegible]

والقوة والصدقة والحج والمشرب الكسوة التي يصلي فيها ويعمل بها والحلية التي يتزين بها الى الله عز وجل [illegible]

اجمعها انه لا يكنز دنيا ولا فضة فيكون من اهل هذه الآية التي قال الله عز وجل الذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله

الآية ولا تستصغروا من حلو او فضل طعام تفرقونه في بطون خالية [illegible] غضب الرب تبارك وتعالى [illegible]

[illegible] عن امير المؤمنين انه سمع النبي يقول لاصحابه يوما ما آمن بالله واليوم الآخر من بات شبعانا وجاره جائع فقلنا هلكنا يا رسول الله

فقال من فضل طعامكم ومن فضل تمركم ورزقكم وخلقكم [illegible] تطفئون به غضب الرب [illegible] هوان الدنيا [illegible]

من مضى من السلف [illegible] محمد بن علي بن الحسين قال لما تجهز الحسين الى الكوفة اتاه ابن عباس [illegible]

[illegible]

الاخلاق السيئة من حب الجاه والرياء اجعلوا اهذا النور فانوا الاعمالهم واحكامهم فاردوا التشانين وتضوا اللذة والبين في [illegible]

العالم والمتعلم وكيفيتها وابحاد هذا النور يشتمل على فوائد الفائدة الاولى الداعي فيها على امور الاول الاخلاص في نية التعليم والتعلم

فانه قد عرفت ان مدار قبول الاعمال على النية وبسببها يكون العمل تارة خزفة لا قيمة لها وتارة جوهرة لا قيمة لها وتارة وبالا على صاحبه مكتوبا في

ديوان السيئات وان كان بصورة الواجبات روي عنه صلى الله عليه وآله انه قال ان اول الناس يقضى يوم القيمة عليه رجل استشهد فاتى به فعرفه

نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال قاتلت فيك حتى استشهدت قال كذبت ولكنك قاتلت ليقال جري فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى

القي في النار ورجل تعلم العلم وعلمه وقرا القران فاتى به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال تعلمت العلم وعلمته وقرات فيك القران

قال كذبت ولكنك تعلمت ليقال انك قاري فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار وهذه الدرجة وهي درجة الاخلاص عظيمة المقدار

كثيرة الاخطار ولذلك ان الانسان لو فكر في نفسه لعلم ان الباعث الاكثري سيما في الابتداء لطالب العلم طلب الجاه والمال والشهرة وانتشار

الصيت ولذة الاستيلاء والاستشارة والحمد والثناء وربما لبس الشيطان عليه مع ذلك ويقول لهم غرضكم نشر دين الله والنضح

المقاصد نظر عند ظهور واحد من الاقران اكرم منه واحسن حالا بحيث يعرف الناس عنه فلينظر حينئذ فان كان حاله مع الموقر

والمعتقد لفضله احسن وهو له اكثر احتراما وطلبه اشد استبشارا ممن يميل الى غيره مع كون ذلك الغير مستحقا للموالاة فهو مغرور وعن دينه

مخدوع وهو لا يدري وربما انتهى الامر باهل العلم الى ان يتغايروا تغاير النساء فليشق على احدهم ان يختلف بعض تلامذته الى غيره وان كان يعلم

انه منتفع بغيره ويستفيد في دينه ولو كان الباعث له على العلم هو الاخلاص لكان اذا ظهر غيره شريكا او مستبدا او معينا على التعليم لشكر الله

تعالى اذ كفاه او اعانه على هذا المهم بغيره وايضا فيه تكثير المرشدين الهادين وانوار الارض وربما لبس عليه الشيطان وقال انما غمك من ظهوره

هذا العالم لانقطاع الثواب عنك ووصوله الى غيرك لا لاجل انصراف الناس عنك ولم يعلم ان انقياده للحق افضل من انفراده بهذا المغنى

بل فلب بجميع الانسان ويحل نفسه بانه لو ظهر من هو اولى منه واعلم الفرح واختاره على نفسه ثم اذا ظهر ذلك العالم كذب عليه في ادعائه

به نفسه قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله يؤيد هذا الدين باقوام لا اخلاق لهم فيه وقال ايضا ان الله يؤيد بالرجل الفاجر الامر

الثاني ان يعمل بما علمناه فان العاقل همه الرعاية والجاهل همه الرواية وجاء رجل الى علي بن الحسين عليه السلام فسأله عن مسائل فاجاب ثم عاد ليسأل

مثلها فقال علي بن الحسين مكتوب في الانجيل لا تطلبوا علم ما لا تعلمون ولما تعملوا بما علمتم فان العلم اذا لم يعمل به لم يزدد صاحبه الا كفرا ولم يزدد من

الله الا بعدا ومثال الفقيه المتقن للعلوم من غير عمل مثل مريض به علة لا يزيلها الا دواء مركب من اخلاط كثيرة لا يعرفها الا حذاق الاطباء فسعى في

طلب الطبيب بعد ان هاجر عن وطنه حتى عثر على طبيب حاذق فعلمه الدواء وفصل له الاخلاط وانواعها ومقاديرها ومعادنها التي منها يجلب وعلمه

كيفية دقها وعجنها فتعلم ذلك منه وكتب معه نسخة حسنة بخط حسن ورجع الى بيته وهو يكررها ويقراها ويعلمها المرضى ولم يشتغل بشربها واستعمالها

افترى ان ذلك يغني عنه في مرضه شيئا هيهات لو كتب منه الف كتاب وعلمه الف مريض حتى شفى جميعهم وكرره كل ليلة الف مرة لم يغنه ذلك عن مرضه شيئا

الى ان يزن الذهب ويشتري الدواء ويخلطه كما تعلم ويشربه ويصبر على مرارته ويكون شربه في وقته بعد تقديم الاحتماء وجميع شروطه واذا فعل جميع ذلك

كله فهو على خطر من شفائه فكيف اذا لم يشربه اصلا هكذا الفقيه اذا احكم علم الطاعات ولم يعملها واحكم علم المعاصي ولم يجتنبها واحكم علم الاخلاق

المحمودة ولم يتصف بها فهو مغرور وفي نفسه مخدوع في دينه وقد يغره الشيطان فيقول له ما انت وهذا المثال لان مطلبك القرب من الله تعالى ويتلو عليه

الاخبار الواردة في فضائل العلم ولم يعلم ما وصف الله به العالم التارك لعلمه كقوله تعالى في وصف بلعم بن باعورا الذي كان في صحبة اثني عشر الف محبرة

يكتبون عنه العلم والحكمة واما طلب الرزق فقد ورد في الحديث عن النبي صلى الله عليه وآله ان الله قد تكفل لطالب العلم برزقه خاصة عما ضمنه لغيره بمعنى ان غيره

يحتاج الى السعي الى الرزق حتى يحصل غالبا وطالب العلم لا يكلفه بذلك بل كفاه مؤونة الرزق ان احسن الظن به وعندي في ذلك الوقائع من الطاف الله

بعد اول اشتغالي بالعلم وهو اوائل سنة الستين بعد الالف الى هذا الوقت وهو عام التاسع والثمانين بعد الالف من انواع الارزاق

كيفية التسليم بها ما لا احصيه الا الله تعالى الامر الثالث حسن الخلق زيادة على غيرهم من الناس والتواضع وبذل السعي في تكميل النفس فان الناس

الملتمسين للعلم ينظرون الى اوضاعهم فيقتدون بهم في اوضاعهم فيكون في حسن اخلاقهم انتظام النوع كما ان في فساده فساده وايضا البلاد اذا

انقطعت مفاسد اعمالهم بل هي باقية بعدهم ويحسن الاستن باخلاقهم وافعالهم قال بعض العارفين ان عامة الناس ابدا دون المتلبسين بالعلم بمرتبة فاذا

كان العالم ورعا تقيا صالحا تلبست العامة بالمباحات واذا اشتغل بالمباح تلبست العامة بالشبهات فان دخل بالشبهات تعلق العامة بالحرام فان تناول

الحرام كفر العامة وهذا مما هو مشاهد بالعيان فلا يحتاج الى النقل من الاعيان الامر الرابع ان يكون على الهمة منقبضا عن الملوك واهل الدنيا لا يدخل

ثم

الهم طغاما وجعل الفقراء منهم سبيلا الى تحقيق العلم والفهم ان الناس ... من رضي ان يكون خادما للسلطان في الدنيا [illegible]

ودخل في الفقهاء اما الرسل اما الزهاد في الدنيا فان اتباعا للسلاطين فلا تعملوا عنهم دينكم [illegible]

كان القوم ... اهل البدع والامر بالمعروف والنهي عن المنكر ... [illegible]

من الانبياء اهل ... ما ... الاخبار [illegible]

الطاهرين من الفقهاء ... [illegible]

محمد العاملي والفاضل ... المحقق الكاشي ... [illegible]

قال ان فقهاءنا ابواب المقابلين من نور اقتبس البرهان ... [illegible]

المتشرع ... الحاجة من شيعتنا ... المؤمنون ... [illegible]

يوم القيمة ... لاهل السموات كما يزهر الكواكب ... لاهل الارض ... [illegible]

... [illegible]

على المؤمنين من شيعتنا ... [illegible]

الاعلام ... الشيخ ... الجليل الشهيد ... صاحب ... والشيخ المحقق الشيخ حسن صاحب المعالم ... [illegible]

الشهيد ... افضل الصلوات ... من ... العباس ... [illegible]

البيت ... الاسلام ... الاحكام ... [illegible]

الشكوك ... السلام ... والنهي عن المنكر ... [illegible]

لا ... ذلك النبي ... من الاخبار ... [illegible]

... الانبياء ... [illegible]

اشتغل ... [illegible]

ومنها ان يكون ... العلم ... [illegible]

ان ... [illegible]

تحري العلم ... [illegible]

... [illegible]

المراد ... [illegible]

بمعنا ... [illegible]

الخلاف ... هذا الكلام ... [illegible]

بكر ... [illegible]

من كل ما ... السكوت ... [illegible]

ان ... السؤال ... [illegible]

... [illegible]

الانفصال ... الشيخ ... [illegible]

... [illegible]

... هذا الكتاب ... [illegible]

الشيخ ... الاحاديث ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

العلماء ان كان عارف بحيثيه ابن ما كان تلبس عاليا من انكر من حيث الفاعد من ارشاد الناس و تعليمهم معالم الدين و حملهم على

سيما العلماء فاكثر الناس جاهلون بالشرع و ان واجبا عينيه كالصلاة و شرائطها سيما في القرى و البوادي يجب كفاية ان يكون في

كل بلد و كل قرية واحد يعلم الناس [illegible] الارشاد و التعليم و تصديق الكلام فيما اذا احتاج الناس [illegible]

[illegible]

ولهذا [illegible] بالمنام ثم [illegible] فقال الله من هو [illegible]

هذا و بالجملة [illegible] الاصحاب [illegible] بالرجوع الى [illegible] الكلام الشيطان [illegible]

[illegible]

على بعض عنده في مودة او اعتناء مع تساويهم في الصفات من سن او فضيلة او ديانة فان ذلك مما يوحش [illegible] فان كان بعضهم اكثر تحصيلا واشد اجتهادا

فلا بأس بترجيحه بكرامة [illegible] الطلبة [illegible] عشر ان يقدم في تعليمهم اذا ازدحموا الاسبق فالاسبق

ولا يقدمه باكثر من درس الا برضا الباقين [illegible] اذا كانت العادة [illegible] منهم وهو المسمى [illegible] ان يملي لكل يوم [illegible]

منهم [illegible] الدرس [illegible] من [illegible] في التقرير [illegible] الا اذا علم من نفسه عدم الملالة [illegible]

ترتيب الكتاب [illegible] على درس [illegible] تقديم الاسبق [illegible] المتاخر [illegible]

وينبغي ان لا يقدم احدا في نوبة غيره ولا يؤخره عن نوبته الا اذا راى في ذلك مصلحة [illegible]

[illegible] اذا سال الطالب [illegible] عن تعب [illegible] قول النبي [illegible] ان المنبت لا ارضا

قطع ولا ظهرا ابقى [illegible] بالخير [illegible] تخفيف الاشتغال [illegible] ان يعلم ما لا يعنيه [illegible]

حال [illegible] في القراءة [illegible] كتاب [illegible] اذا كان [illegible] بعض العلوم لا ينبغي له ان يقرا في

نفس الطالب [illegible] من العلوم [illegible] من جملة [illegible] وكذلك وجب عليه

[illegible] المتعلم اليه بان يقول [illegible] العلم الذي [illegible] فلان [illegible] السلام [illegible]

[illegible] عليه [illegible] المصلحة [illegible] المتكلم فان هذه [illegible] المتعلمين [illegible]

[illegible] للدليل على [illegible] النية [illegible] الرسالة [illegible] فاذا ارسل [illegible] الرسالة [illegible] لا ينبغي

للاول [illegible] السيد [illegible] الحق على العلم [illegible] المتعلم [illegible]

مدرسين [illegible] من الدرس [illegible] او كان جاهلا او فاسقا او مبتدعا او كثير الغلط بحيث يفيد الطالب

ملكة [illegible] وكان الطالب [illegible] مع مراعاة القصد [illegible] الطالب [illegible]

بالتعليم [illegible] ان يقوم العلم [illegible] الناس [illegible]

[illegible] كما [illegible] الى الاشتغال بالتعليم [illegible] التكبر [illegible]

[illegible] الى الاشتغال [illegible] الاول [illegible] ان يخرج الى الدرس [illegible]

من الثياب [illegible] المطلوب [illegible] ماكول [illegible] تعليم العلم [illegible]

[illegible] الحديث [illegible] ولا [illegible] بالقول [illegible] تعظيم

حديث رسول الله [illegible] ان [illegible] اللهم اني اعوذ بك ان اضل او اضل او ازل او ازل او اظلم او اظلم

او اجهل او يجهل علي [illegible] ثم يقول بسم الله [illegible] توكلت على الله ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم [illegible]

وامد الحق على لساني [illegible] حتى يصل الى المجلس [illegible] يسلم على من حضر [illegible]

[illegible] الله تعالى [illegible] والمحاجة [illegible] والصلاة [illegible]

[illegible] الرابع ان يجلس [illegible] سكينة [illegible]

[illegible] من المجلس [illegible] الدرس [illegible] الطلبة [illegible]

الخامس ان يجلس مستقبل القبلة [illegible] الطلبة [illegible]

[illegible] الاستماع [illegible] العلم ونشره [illegible] الاحكام [illegible]

[illegible] العلم [illegible] العلماء [illegible] المقاصد [illegible]

[illegible] الطالب [illegible] ان يقول [illegible]

[illegible] ان [illegible] النقل [illegible] الراحة [illegible]

[illegible] كان [illegible] النبي [illegible] الصوت [illegible]

موضع [illegible] الحاضرين [illegible] على الشروع [illegible] التدريس [illegible]

[illegible] الصلوة على [illegible] العلماء الماضين [illegible] وان كان في مدرسة

للواقف [illegible] فاذا تعددت الدروس قدم الاشرف فالاشرف والاهم فالاهم فيقدم تفسير القران ثم الحديث

ثم اصول الدين ثم اصول الفقه ثم المذهب ثم الخلاف او النحو ثم الجدل [illegible]

[illegible] ولا يشتغل التدريس [illegible]

[illegible] التاسع [illegible]

[illegible]

[illegible]

العاشر [illegible] ومما يلزمه اذا سئل عن شيء لا يعرفه [illegible]

من علم العالم ان يقول فيما لا يعلم لا اعلم والله اعلم [illegible]

[illegible] لا علم لنا الا ما علمتنا [illegible]

العالم لا ادري [illegible] ابن مسعود [illegible] لا ادري [illegible]

[illegible] لا ادري [illegible]

[illegible] الحادي عشر [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الثاني عشر [illegible]

المجلس [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] سبحانك اللهم وبحمدك [illegible] استغفرك واتوب اليك سبحان ربك

رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] والكفاية على [illegible]

الوقف

[illegible]

فقال

من خبر قراءته على الشيوخ ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

وان افتى في حادثة [illegible]

[illegible]

والاعلام [illegible]

[illegible]

[illegible] الاخفش [illegible] الفارسي [illegible] ابن جني [illegible] الحروف [illegible]

[illegible] كل كلمة [illegible] من الآداب [illegible]

[illegible] زيد بن ثابت [illegible]

صلى الله عليه وسلم اذا كتب [illegible] بسم الله الرحمن الرحيم [illegible] عن ابن عباس [illegible]

[illegible] اذا كتب احدكم بسم الله الرحمن الرحيم [illegible] عن ابن عباس [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] بسم الله الرحمن الرحيم [illegible]

[illegible] بسم الله الرحمن الرحيم [illegible]

[illegible]

[illegible] العلوم الشرعية [illegible] علم الكلام [illegible] اصول الفقه [illegible] الحديث [illegible] الفقه [illegible]

[illegible]

[illegible] العلوم الشرعية [illegible] الفقه [illegible] علم الكلام [illegible] اصول الفقه [illegible]

[illegible] العلوم [illegible]

ودروى الخطيب في تاريخه عن الفراء ان الكسائي ايضا انما تعلم النحو على كبر وسببه انه مشى يوما حتى اعيا ثم جلس الى قوم ليستريح معهم فقال قد
عييت بالمشي ... فقالوا له تلحن ... فقال كيف ... قالوا ان اردت من انقطاع الحيلة فقل عييت
... فقام من ساعته ولزم حمادا حتى نفذ ما عنده فخرج الى البصرة فلقي الخليل ... وجلس موضعه يونس ...
... يونس ... مسائل ... الكسائي ... فقال اصحاب ... الكسائي ... سيبويه سنة ثمانين ومائة
واما الكسائي فمات سنة تسع وثمانين ومائة ... الامام ... حيث ... على ...
... ابن الحسين ... منكم ...
... عند رابعة ... من الفقها
والزهاد ... فان كانت في قلوبكم ... فلم تذكر
ومن الاشعار قوله استغفر الله ... ابن الانباري بسنده الى الكلبي قال ...
... الاسلام ودخل على معوية وهو ... فقال ...
يوم ... الشاعر ...
... اليوم ...
... استغفر الله ...
... فقال ... الشاعر ...
عليه ليس ... الناس ... معوية ...
... هو ...
... من الكلام ...
...
... من الكلام ومن الاشعار قول ابي نواس ...
... ابن مالك ...
...
... ابن جني
...
... الاسم الظاهر ... ابن الخشاب ...
... البيان ومنه ايضا ...
... الكرم ...
...
... البخل ...
... ابن ...
... ابي طالب ...
...

جوده ... ومن الاشعار ...
...
...

قال السيد ابو طالب بحساب الجمل وعقد بيده ثلثا وستين من هذا الحديث من مشكلات الاخبار وقد ورد له تفسير ان بخبرين الاول ما رواه صاحب
خرائج والجرائح عن الهادي ... لكنت عند ابي القاسم ... من قول العباس ... بحساب الجمل وعقد بيده ثلثا وستين ...
[illegible]

[illegible]

[illegible]

ابلاغ من كثرة سهو وكذلك الفقهاء انما يجتنبون رواية من غلب عليه السهو الا من [illegible] فكان الباعث له على السهو

في ذلك المورد ذلك الحكيم الذي [illegible] ثم لو جاز ان يسهو ثم الجواب [illegible] ان يجوز السهو عليه في العموم [illegible]

من الصلاة ان كان رحمة للامة [illegible] عليه لكنه جائز [illegible] وان لم يكن رحمة للامة مع [illegible] على قوم [illegible] لا يجوز [illegible]

في تبليغ الاحكام [illegible] ارتفاع الوثوق [illegible] واما قوله [illegible] فلا عجب [illegible]

[illegible] ان يجري على هذا الخطب الجليل من غير [illegible] واما [illegible]

الصدوق [illegible] من غير ارادة منه [illegible] الشيطان [illegible] من الوسواس [illegible]

[illegible] من هذا سوى المعصومين عليهم السلام واما الذين هم به مشركون والغاوون [illegible] امير المؤمنين [illegible]

ان سلطان الشيطان على المؤمنين [illegible] الوسواس [illegible] من النور الى الظلمات [illegible]

[illegible]

على ذكر [illegible] الرؤيا فقال ابو حنيفة [illegible]

[illegible] ابو حنيفة [illegible]

[illegible] قال يا ابن مسلم [illegible]

[illegible]

الفلك الذي غيرها من الاسباب انما هو الاعتقادات [illegible]

[illegible] من الاعتقادات [illegible] في مواضع كثيرة [illegible]

[illegible]

وروى ايضا [illegible] الى معوية بن عمار عن ابي جعفر عليه السلام قال ان العباد اذا ناموا خرجت ارواحهم الى السماء فما رات الروح في السماء فهو الحق

وما رات في الهواء فهو الاضغاث [illegible] الا ان الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف [illegible] الروح في السماء [illegible]

[illegible]

فهو حق ثم اذا امر الله العزيز الجبار برد [illegible]

[illegible]

الى الملكوت [illegible]

[illegible]

من حضور مولينا امير المؤمنين عليه السلام عند الاموات [illegible]

فكيف يمكن حضوره عندهم مع البدن الواحد [illegible]

[illegible]

ان الاشياء ابتلى ورود الشرع فيها على اقوال منها الحظر ومنها التوقف ومنها الاباحة لم يخرج صاحبه من [illegible] يعني الا ان ترك
وبعضهم ذكر انه لا فائدة في نقلها لا كما انما قال ان قوله تعالى طيبات على وزن بليغ في مشابهة التوقف ولا استعمال فيتبع ذلك واما عن طلبنا
وعند استعماله وقد مرت علينا ايام طلب العلم في شيراز واستفهام بحرنا من عشرين سنة ولا استعملنا لانه ربما كان فيه تضييع الوقت في
الاشياء استعملنا بتاسيه اهل الجالس ولكن الحكم الشرعي لا ينبغي ان يعمل بحرمة ما لم يستند الى دليل شرعي مما لا يجوز وهذا الكلام لا
يحرم بل ربما اقاده الاباحة ... الجواب ... الدليل الاول فبان المراد من المنابع ... الضالين كما هو المفهوم من الاصطلاح لا الحيا
ويدل عليه سياق الخبر الذي ورد فيه كما في الاستبصار وغيره من انه يعطي ... بل المراد به موارد خاصة كالاحكام والعبادات التي لم يبين
الدليل الواحد بل تتعارض فيها الادلة فاذا تعارضت فيها الادلة فدع ما اشتبه عليها الجمهور وعرفت ان الحق في الادلة الدالة على نقيضه خلافه
وحمل ما وافق الناس على التقية بل قوله خذ بما اشتهر بين اصحابك بما اشتهر ... بين علماء الشيعة في هذه الاعصار هو القول
بحليل الشيء وجواز استعماله فاما الجواب عن الثاني فهو لا اسراف علم اولا ان لا احتياط حوان الله عليهم جعلوا من حكم الحرام كله ولكن الظاهر
من الاخبار انه على قسمين حرام ومكروه فالاول ما قاله مولينا الصادق ع انما الاسراف فيما اتلف المال او اضر بالبدن والمراد من تلف المال
صرفه في غير المصارف المقصودة للعقلاء والثاني ما قاله في ما روى عنه من شرب من ماء الفرات ورمى بقية الكوز خارج الماء فقد اسرف وقوله ان من الاسراف
ان يجعل ثياب صونه ثياب بذلته ان الاسراف ان يلقي النوى يمينا وشمالا الى غير ذلك وذكر جماعة من الاصحاب ان الاسراف هو
تجاوز الاعتدال في الانفاق وهذا الكلام وفيه الاول ان المراد بالاسراف بالنظر الى اهل بلاده وهذا لا يطرد فيه الاسراف كاشاعة
اهل بعض البلاد الغالب عليهم الحرص وسوء المعاش مع ما لهم من الثروة والاموال فلو ان احدا تجاوز من الماكل والملبس نحو ما لم يكن مصرفا
لان المفروض قدرته على تلك ... ان المراد بالنظر الى الثروة وقدرته وهذا يتحقق فيه الاسراف كان يكون تاجرا لا ينفق الا ربح
في سنة واحدة او ينفق من جميع ماله ويستقرض او ينفق من جهة ان يكون ... وجه وقد يجمع بين الامرين بان الانسان اذا تانق بالمنازل
والملابس والمناكح مع امكان الاكتفاء بما دونها فيه مثل هذا من باب الاسراف الظاهر انه لا يكون اسرافا بل ربما كان مستحبا لان فيه اظهار النعمة
المامور به في قوله تعالى واما بنعمة ربك فحدث ... المراد بالتحديث بالفعل لا بالقول وكان الائمة عليهم السلام يتانقون في المطاعم والملابس
وغيرها واما مولينا امير المؤمنين ع وصبره ... فما ... الصادق ع ... ما يتجاوز هذه الحشيشة من هذا الباب
وعيان الناس ... لانهم ... وكانوا ... اما حكاية الاسكار فهي غير مطردة في الملابس
مما يسكر من بعض المحلات ... حرام ... الا انه ... لا يكون ... الا ... حراما مع عدم الفائدة ...
الجواب عن الدليل الثالث هو كونها من الخبائث ... الخبيث ... فقد ورد الامر باكل الطيبات واجتناب الخبائث والخبيث ...
... الطيب ... مستلذ النفس ... ما احله الشارع ... ما كان ظاهرا ... ما خلا من القذر
في الروح والبدن ... اعتقد ... حقيقة في الاول وهو المراد من قوله تعالى كلوا مما في الارض حلالا طيبا ولكن
الشارع ... اجتناب الاشياء ... وهذه الحشيشة غير خبيثة ... اما الاول ... عند اغلب الناس من حس ... الى الذوق ...
في استعمالها واما معنى الرابع ... اذا اضرت ببعض الابدان كانت محرمة عليه بخصوصه ... ما ... بعض الطبائع وذلك
ان كثيرا من المحللات ... كلها ... اكثر الناس وكثير من الطبائع يميل الى بعض المحرمات ... حتى ... وقد يجد
الى جانب الصالح ... فقال الله ... عند القضاة ... فقال له الشيخ لا ادري فقال ... بل انا اعظم اجرا وذلك
انه اذا ... على ... كل محرم ... واذا ... لم يكن ... وربما لا
في العلم والعبادة ... ذلك الشيخ ... هذه الحشيشة مثل ... الثياب ... الناس ... هذا
التنظيم ... من ذلك ... الخبيث بما حرمه الشارع ... العقلاء ...
عن الدليل الرابع ... المنامات ... خلاف الاحكام ... ما كان ... لبعض الابدان ... البعض الاخر ...
... كلية ... الاحكام الشرعية واما الجواب عن الخامس فهو ظاهر ... الشرع ...
الكلية كثيرة من الثابت ... قوله تعالى هو الله الذي خلق لكم ما في الارض جميعا وقال تعالى ايضا كلوا مما في الارض حلالا طيبا ولا تتبعوا خطوات
الشيطان وقال تعالى يا ايها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم وقال تعالى كلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا ولا تتبعوا ...

وانزل من السماء ماء فاخرجنا به ازواجا من نبات شتى كلوا وارعوا انعامكم ان في ذلك لآيات لاولي النهى وقال تعالى [illegible]
مددناها والقينا فيها رواسي وانبتنا فيها من كل شيء موزون وقال تعالى كلوا من طيبات ما رزقناكم ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي
ونزلنا من السماء ماء مباركا فانبتنا به جنات وحب الحصيد وقال تعالى قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق
هذه تسع آيات ... لمن يلحظها بالقبول واما السنة فقد روى الصدوق ... عن الصادق ع انه قال كل شيء لك
حلال حتى يرد عليك فيه نهي ... لان الاصل ... هذا الشيء ... الاباحة ... واما الاجماع فقد اجمع الاخباريون
... الطيب ... يحتاج ... الاجماع ... هذا الاصل ... كيف يجوز ان ... الامر
بان مثل ... الاصل الاباحة ... ان هذا الكلام المحكي ... الشيخ ... الذين يحتاج
جذب الهوى منه ... الحكم بالتحريم مشكل ... الاستعمال والتوقف اكمل ... الثالث ...
ان الرؤيا على ما اشتهر روى الكليني ... بسنده عن ... قال سمعت ابا الحسن ع يقول ... الرؤيا ... على ... الرؤيا ...
وروى باسناده الى ابن الجهم قال سمعت ابا الحسن ع يقول الرؤيا على ما تعبر فقلت له ان بعض اصحابنا روى ان رؤيا الملك كانت اضغاث
احلام فقال ابو الحسن ع ان امرأة رأت على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله ان جذع بيتها انكسر فاتت رسول الله فقصت عليه الرؤيا فقال لها
النبي ص يقدم زوجك ويأتي وهو صالح وقد كان زوجها غائبا فقدم كما قال رسول الله ص ثم غاب عنها زوجها غيبة اخرى فرأت في
المنام كان جذع بيتها قد انكسر فاتت النبي ص فقصت عليه الرؤيا فقال لها يقدم زوجك ويأتي صالحا فقدم على ما قال ثم غاب
زوجها ثالثة فرأت في منامها ان جذع بيتها قد انكسر فلقيت رجلا اعسر فقصت عليه الرؤيا فقال لها ان صدقت رؤياك يموت زوجك
قال فبلغ النبي صلى الله عليه وآله فقال الا كان عبر لها خيرا ... كانت ...
لكن المعبر الصديق ... على ما عبره الامام عليه السلام الى ... الصديق ... الاعسر ...
المشوم ... من الشوم ايضا وروى ... الى جابر بن يزيد عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص ان رؤيا
المؤمن ترف بين السماء والارض على راس صاحبها حتى يعبرها لنفسه او يعبرها له مثله فاذا عبرت لزمت الارض فلا تقصوا رؤياكم
الا على مؤمن ... وقال ... لا ... من كتاب تعبير الرؤيا الكليني ... الصادق ...
ان في ... كرم ... فقال له احفظ ... رجل ... سفر ...
... فقال له ... امرأة ...
... الاول ... التعبير ... الوقوع ... المنام ...
... من حيث العقل ولكن الشرع ورد بموجب قوله ... الاحكام ...
ويمكن ان يكون ... التعبير ... الوقوع ... التعبير ...
وما ان كثيرا من الرؤيا ... الوقوع ...
الى ... الاشكال الثاني ...
والطبائع ... الامام ... التعبير ... الحال ...
... وقوع المنام ... الواقع ...
... الوقوع ... المنامات ...
هذا المقام ... روى ثقة الجليل ... باسناده ...
... الذين ... رسول الله ص ...
والحسن والحسين ع ... المدينة ... رسول الله ص ...
... رسول الله ... امير المؤمنين ... الحسن والحسين ...
... رسول الله ... امير المؤمنين ...
... المدينة ... رسول الله ... الحسين ...

[illegible]

فقام رسول الله صلى [illegible] ركعتين ثم ناجى ربه [illegible] فقال له جبرئيل [illegible] يا محمد هذا شيطان يقال له [illegible] وهو الذي اراه [illegible]

المؤمنين في منامهم ما يغتمون به [illegible]

في ثلث مواضع ثم قال جبرئيل يا محمد صلى الله عليه وآله [illegible] اذا رأيت في منامك شيئا تكرهه او رأى احد من المؤمنين فليقل اعوذ بما عاذت به ملائكة

الله المقربون وانبياء الله المرسلون وعباده الصالحون من شر ما رأيت من رؤياي [illegible] ويتفل عن يساره ثلث

[illegible] من الاشكال الوارد على هذا الحديث [illegible] في كثير من الاخبار ان الشيطان

ليس له [illegible] على ارباب العصمة [illegible] والجواب ان هذا ليس من باب [illegible]

[illegible]

ثم لو يمكن ان يكون حاصل قوله يعذب ببكاء اهله وجه آخر وهو ان يكون المعنى ان الله تعالى اذا علم ببكاء اهله وازدياد جزعهم عليه ودعا لهم فيعذبه
من الحزن والالم بالرحمة لهم فكان خطابا له والعذاب ليس بجار مجرى العقاب الذى لا يكون الا على ذنب متقدم بل قد يستعمل كثيرا بحيث يستعمل
الالم والضرب لانه ... ان القائل قد يقول لمن ابتدأ بالضرب والالم الاقوى ان القائل قد يقول لمن ابتدأ بالضرر والالم قد عذبنى فلان وكذا كما تقول
بهذا المنوع انما لم يستعمل العقاب حقيقة فى الالم المبتدأ من حيث كان اشتقاق لفظه من المعاقبة التى لا بد من تقدم سبب لها وانما
فى العذاب لم يكن ان يوجه بوجه ثالث وهو ان يكون المراد بما تضاربت فى كل الاعصار من انهم ينوحون على الميت ويعددون اوصافا
الجميلة عندهم مثل قتل الاقران وصب الغارات على المسلمين ونحو ذلك من الاوصاف التى يعذب بالميت عليها وهم ينوحون بها عليه ومن
الاخبار المروية ما رواه الصدوق قدس الله روحه باسناده الى ابى بصير عن الصادق عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله
يوما لاصحابه ايكم يصوم الدهر فقال سلمان انا يا رسول الله فقال فايكم يحيى الليل قال سلمان انا يا رسول الله قال فايكم يختم القرآن كله فى كل يوم
فقال سلمان انا يا رسول الله فغضب بعض اصحابه وهو عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله ان سلمان رجل من الفرس يريد ان يفتخر علينا معاشر قريش
قلت ايكم يصوم الدهر فقال انا وهو اكثر ايامه ياكل وقلت ايكم يحيى الليل فقال انا وهو اكثر ليلته نائم وقلت ايكم يختم القرآن فى كل يوم فقال
انا وهو اكثر ايامه صامت فقال رسول الله صلى الله عليه وآله فلان انى لك بمثل لقمان الحكيم سله فانه ينبئك فقال الرجل لسلمان يا ابا عبد الله
اليس زعمت انك تصوم الدهر فقال نعم فقال رايتك فى اكثر نهارك تاكل فقال ليس حيث تذهب انى اصوم الثلاثة الايام فى الشهر وقال الله عز وجل
من جاء بالحسنة فله عشر امثالها واصل شعبان بشهر رمضان فذلك صوم الدهر فقال اليس زعمت انك تحيى الليل فقال نعم فقال انت اكثر ليلك
نائم فقال ليس حيث تذهب ولكنى سمعت حبيبى رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلى عليه السلام يا ابا الحسن مثلك فى امتى مثل قل هو الله احد فمن قراها
مرة فقد قرأ ثلث القرآن ومن قراها مرتين فقد قرأ ثلثى القرآن ومن قراها ثلاثا فقد ختم القرآن فمن احبك بلسانه فقد كمل له ثلث
الايمان ومن احبك بلسانه وقلبه ونصرك بيده فقد استكمل الايمان كله والذى بعثنى بالحق يا على لو احبك اهل الارض كمحبة اهل السماء
لما عذب احد بالنار وانا اقرأ قل هو الله احد فى كل يوم ثلاث مرات فقام وكانه قد القم حجرا ومن الاخبار ما روى عن مولانا امير المؤمنين قال كانت الفقهاء
والحكماء اذا كاتب بعضهم بعضا كتبوا ثلاثا ليس معهن رابعة من كانت الآخرة همه كفاه الله همه من الدنيا ومن اصلح سريرته اصلح الله
علانيته ومن اصلح فيما بينه وبين الله عز وجل اصلح الله فيما بينه وبين الناس اقول قد سر لهذا الخبر جمع من اصحابنا منهم بعض فضلائنا كما قال
قد رأينا رجالا قد اتصفوا بالصلاح والعلم والعمل ورأينا السنة المؤمنين تثنى عليهم وتمدحهم بما هو ظاهر احوالهم ودعا بمقول الناس فيهم
وما قضينا على احوالهم الخاصة مع ان لله الناس فيهم حق وواقع ولكن ما علمنا ما فى اطلاع الناس على باطن حالهم سوى ما ذكره
سابقا فى هذا يقضى لا يكون هذا من اعظم ... برجل ... ولكن هذا لا يكون برهانا شرعيا يستدل به الدليل الشرعى على ان الباطن ... بما انهم ... من الصلاح
والنشاط ولكن مثل هذا لا يكون برهانا شرعيا يستدل به او لدليل الشرعى على ان الباطن ... بما انهم ... الناس ... اما فى ... ويكون
تلهم الناس ... بما ... فيهم ... اما ما ورد من قولهم لا يعرف ما يقول الناس ... ذلك صالحا عند الله تعالى فعلم من ... المراد
من الناس ... هولاء ... اذا كان حال الرجل عندهم حال سوء فهو دليل على حسن حاله عند الله ومن الاخبار ما روى عن الصادق
قال ان العبد لفى فسحة من امره ما بينه وبين اربعين سنة فاذا بلغ اربعين سنة اوحى الله عز وجل الى ملكيه انى قد عمرت عبدى عمرا
فغلظا وشددا وتحفظا واكتبا عليه قليل عمله وكثيره وصغيره وكبيره اقول ما معنى هذا التشديد عليه وما كان التخفيف عنه قبل اربعين قلت
يجوز ان يكون هذا التخفيف اشارة الى ما روى من ان الملك الذى هو كاتب الحسنات يقول لمن هو كاتب السيئات انه اذا عمل
العبد سيئة ارفعه لعله يتوب فيرفعه سبع ساعات فان تاب لا يكتبها عليه فيكون هذا الانظار والارتقاب فيما قبل الاربعين
ومن الاخبار ما روى عن النبى صلى الله عليه وآله قال ان قلوب بنى آدم كلها بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء وقد ذكر سيدنا
المرتضى اعلى الله مقامه فيه وجوها الاول انه قد ورد فى اللغة والشعر الفصيح اطلاق الاصبع على الاثر الحسن فمعنا حينئذ انها من اثار
بين ضدين جليلين حسنين وهى نعم الدنيا ونعم الآخرة وهما يوخان معه تنفيه النعمة اسماه الى دينار بالاصبع الى النعمة الثانى ما قاله
وذكر انه الاوضح والاشبه بمذهب العرب وهو ان يكون معناه تيسير تقليب القلوب عليه كما يقال هذا الشىء فى خنصرى وفى اصبعى وهو ماخوذ
من قوله تعالى والسموات مطويات بيمينه الثالث انه يجوز ان يكون القلب يشتمل عليه جسمان على شكل الاصبعين يحركهما الله تعالى بهما ويقلبه
اقول ويجوز ان يكون المراد بالاصبعين هنا النقطة السوداء والنقطة البيضاء اللتان فى قلب بنى آدم كما ورد فى مستفيض الاخبار ان الاذن

تبرأ الله به ترانه الذنوب حتى يصير القلب كله اسود فكان القلب مثل ما ... منه شيئا فشيئا حتى يصير كله ابيضا ويجوز ان يكون المراد بالاذن
هنا الاوامر والنواهى اللذين لا يكون التصديق بهما والاذعان لهما الا بالقلب فيكون اشارة الى الاوامر والنواهى ونحوهما فى ... ويجوز
ان يكون المراد بالاصبعين هنا اللطف ... لانه من عمل بالحق بما لا الطاف ... ما يكون هو جل شانه عينه القوى ...
ومنعه اللذين بهما يضيع وقلبه الذى به يفهم كما ورد فى الحديث المشهور من استحق الخذلان باعماله الخ ...
ويجوز ان يكون المراد بالاصبعين هنا ما روينا فى هذا الكتاب من ان على كل واحد ملكا عن يمينه وشيطانا عن يساره فهذا يامره بالخير وهذا
يامره بالشر ويجوز هذا اصبعا لانه مخلوق من مخلوقاته وهو شيطانا الذى سلطه على قلب ابن آدم امتحانا له وابتلاء ويجوز ان يكون هذا
اشارة الى الاسرار الالهية التى جعلها سبحانه وتعالى بقلب عبد من عبيده يطلعه عليها الا انه الذى يحول بين المرء وقلبه لكن هذا
بحيث لا يصل الى حد الالجاء والاضطرار حتى يرتفع التكليف فيكون اشارة الى قول مولينا امير المؤمنين عليه السلام عرفت الله بفسخ العزائم
ونقض الهمم وتحقيق هذا يحتاج الى مقام آخر ومن الاخبار المروية عن الملح ما رواه الصدوق باسناده الى سلمان الفارسى قال صلى بنا رسول الله
صلوة الصبح فلما سلم قال ابن ابن عمى ... ابن على بن ابى طالب عليه السلام فاجابه التلبية لبيك لبيك يا رسول الله قال يا على
اشهدت امر كذا ... من الله تعالى فقال نعم ... فقال يا على ... الى صحن المسجد فاذا طلعت الشمس فسلم عليها فان الله عز وجل قد امرها ان
صحن المسجد فلما طلعت الشمس قال السلام عليك ايتها الشمس فقال وعليك السلام يا اول يا آخر يا ظاهر يا باطن يا من هو بكل شىء عليم
... قالوا يا رسول الله بالامس تقول انا الاول والآخر صفات الله تعالى فقال ... فهى من صفات الله عز وجل هو الله وحده لا شريك له يحيى
ويميت وهو حى لا يموت بيده الخير وهو على كل شىء قدير اما قولها انا الاول ... من امن بك واما قولها يا ... فيه
استغفر الله تعالى وتوب اليه اما قولها يا اول ... اول من ... وصدق ... بالرسالة واما قولها يا آخر فهو آخر من يكون بعد الانبياء واما قولها يا ظاهر
الظاهر على الله السبعين ... واما قولها يا باطن ... واما قولها يا من هو بكل شىء عليم فهو عالم ... ما ... شيئا الا علمه على ... عليه
يطرق ... بها من طرق الارض ثم قال انا على ... وهو يقول انا الضرب ... وبعض ... من ... الخلق
وانا حامل لواء الحمد من ... وانا السابق الى الاسلام ... وحنيا ... على الناس ... ثم ... برسول الله
... ولقد ... ما رواه الصدوق باسناده الى مولانا ... عليه السلام ...
ابيطالب ... على ... اذا هو بدراج ... على ... مولاى ... فقال السلام عليك ايها الدراج فقال الدراج
وعليك السلام ورحمة الله وبركاته يا امير المؤمنين فقال له على ايها الدراج ما تصنع فى هذا المكان قال انا فى هذا المكان منذ اربعمائة عام
... تعالى واقدسه ... واحمده ... على انه ... ولا شرب حتى ... فقال له مولاى ... ابن عمك ... اجتمع ... عز وجل ...
ما روى عن ابى الحسن موسى ... الرجل ... اتق الله وقل الحق ولو كان فيه هلاكك فان فيه نجاتك يا فلان اتق الله ودع الباطل
وان كان فيه نجاتك فان فيه هلاكك اقول لعلك تقول ان هذا بظاهره ينافى ما ورد من الامر بالتقية فانها لا تكون الا فى قول الحق
مع انه ورد فى الاخبار وانعقد عليه الاجماع ان التقية ... كان قول الحق بما يكون فيه ضرر او من الهلاك ... الجواب عن هذا بوجوه
الاول انه كان ... بان يكتم الحق من غير ان يصل الى حد التقية ... الثانى ... الاخبار
بالموت ... من هلاك ... اذا قلت الحق ... فلعل الحاكم ... مع ان ذلك لحاكم ... من ...
الحق ولا ... هذا كثير فى هذا الاعصار ومن الاخبار ما رواه الصدوق باسناده الى الصادق عليه السلام قال ان ... يا رب اخرجنى
من ... الجنة ... منازل ... الله تعالى ... فاستاذن الله تعالى ... زيارة ... فاذن له فخرج هو
سليمان ... حتى ... موضعه ... فقيل لهما ... الحاجة ...
فلما جاء ... من الناس ... الآن حتى يجىء ... اذا ... ساق ... الناس ...
قد ... من ... يطيب ... الى المنزل ...
بما كان معه ... ثم ... ثم جعل ... معهما ... ثم ...
فى ... ثم ... على ركبتيه ... بسم الله ...

والقنفذ؟ قال الصادق ع والزهرة وسهيل [illegible] ولكن سمي بهما النجمان كالحمل والثور وقال المسوخ جميعا لم تبق اكثر من ثلاثة ايام
ثم ماتت ولم تتوالد وهذه الحيوانات على صورها سميت مسوخا استعارة وعن الرضا ع الفيل مسخ لانه كان [illegible] والذئب كان [illegible]
والارنب مسخ لانها كانت امرأة تخون زوجها ولا تغتسل من حيضها والوطواط مسخ لانه كان يسرق تمور الناس والقردة والخنازير قوم من بني اسرائيل
اعتدوا في السبت والجريث والضب فرقة من بني اسرائيل حين نزلت المائدة على عيسى بن مريم لم يؤمنوا فتاهوا فوقعت فرقة في البحر وفرقة في البر [illegible]
والعقرب كان رجلا نماما والدب والوزغ والزنبور كان لحاما يسرق في الميزان [illegible] ان من جملتها الطاوس [illegible]
ومن الاحتجاج مسندا الى الاصبغ بن نباتة قال امسكت لامير المؤمنين علي بن ابيطالب عليه السلام بالركاب وهو يريد ان يركب فرفع راسه ثم تبسم فقلت يا امير
المؤمنين رايتك رفعت راسك وتبسمت قال نعم يا اصبغ امسكت لرسول الله صلى الله عليه وآله الشهباء فرفع راسه الى السماء وتبسم فقلت يا رسول الله رفعت
راسك الى السماء وتبسمت قال يا علي انه ليس من احد يركب ثم يقرأ آية الكرسي ثم يقول استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه اللهم اغفر لي
ذنوبي انه لا يغفر الذنوب الا انت الا قال السيد الكريم يا ملائكتي عبدي يعلم انه لا يغفر الذنوب غيري اشهدوا اني قد غفرت له ذنوبه [illegible]
الاصبغ بن نباتة [illegible] امير المؤمنين [illegible] المعتمد [illegible] هذا الجري مسخ فقال مكانكم حتى اخرج اليكم [illegible]
[illegible] ثم خرج اليهم [illegible] حتى [illegible] الفرات [illegible] فصاح [illegible] لبيك لبيك [illegible] امام المتقين وامير المؤمنين فقال له
امير المؤمنين من انت [illegible] الذين [illegible] فقال امير المؤمنين
[illegible] من مسخ معك قال نعم يا امير المؤمنين [illegible] من بني اسرائيل [illegible]
[illegible] القادر [illegible]
[illegible] فقال ما لكم [illegible] هذه [illegible]
[illegible] قال [illegible] عليكم [illegible] ان تؤمنوا [illegible]
عليكم [illegible] امير المؤمنين علي بن ابيطالب [illegible]
فقال [illegible] تقولون [illegible] ثم صاح [illegible] باذن الله مسوخا [illegible] قال ايها [illegible] باذن الله [illegible]
[illegible] المسوخ [illegible] عشرون [illegible]
علينا [illegible] الارض [illegible] امير المؤمنين [illegible]
اجناس المسوخ البرية والبحرية فقال اما البحرية فمنها الجري [illegible] والسلاحف [illegible]
[illegible] والكوسج والتمساح [illegible] واما البرية فقال نعم يا امير المؤمنين الوزغ والكلب [illegible] والقرد والخنازير [illegible] والضب [illegible]
والخنازير [illegible] امير المؤمنين [illegible] الجري يا امير المؤمنين [illegible] يوم [illegible]
[illegible] الاصبغ [illegible] امير المؤمنين [illegible]
[illegible] مولانا امير المؤمنين [illegible] خمسة وعشرين [illegible]
[illegible] الاشبل [illegible] واما [illegible]
كان [illegible] الخنازير [illegible] الذين [illegible] عيسى [illegible]
[illegible] القردة [illegible] الذين اعتدوا في السبت [illegible]
[illegible] امرأة [illegible]
[illegible] واما [illegible] واما الثعلب فانه كان رجلا [illegible]
[illegible] واما الزنبور فانه كان رجلا [illegible] واما سهيل [illegible] واما العقرب فانه كان [illegible]
[illegible] من بني اسرائيل [illegible] واما الوزغ [illegible] واما الكلب [illegible]
[illegible] واما [illegible] الاصبغ [illegible]
من الناس [illegible] الحديث [illegible]
[illegible]

قيل [illegible] الانسانية [illegible]
[illegible] امير المؤمنين [illegible]

الى غير ذلك فلما اتاه الصحن [illegible] وكان [illegible] ومن الاخبار ما روى [illegible]
ذلك جماعة من حاشية المامون [illegible] من بني العباس [illegible] من الرضا [illegible] الى المامون
[illegible]
الاخبار قوله لا يموت [illegible] من ثلاثة [illegible]
[illegible]
[illegible]
قوله تعالى وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا [illegible] الاشارة الى
خبر شقيق البلخي خرجت حاجا في سنة تسع واربعين ومائة فنزلت القادسية فبينا انا انظر الى الناس في زينتهم وكثرتهم فنظرت الى فتى
حسن الوجه شديد السمرة ضعيف فوق ثيابه ثوب من صوف مشتمل بشملة في رجليه نعلان وقد جلس منفردا فقلت في نفسي هذا الفتى من الصوفية يريد ان
يكون كلا على الناس في طريقهم والله لامضين اليه ولاوبخنه فدنوت منه فلما رآني مقبلا قال يا شقيق اجتنبوا كثيرا من الظن ان
بعض الظن اثم ثم تركني ومضى فقلت في نفسي ان هذا الامر عظيم قد تكلم بما في نفسي ونطق باسمي ما هذا الا عبد صالح لالحقنه
ولاسألنه ان يحالني فاسرعت في اثره فلم الحقه وغاب عن عيني فلما نزلنا واقصة فاذا هو يصلي واعضاؤه تضطرب ودموعه تجري
فقلت هذا صاحبي امضي اليه واستحله فصبرت حتى جلس واقبلت نحوه فلما رآني مقبلا قال يا شقيق اتل وانى لغفار لمن تاب وآمن وعمل
صالحا ثم اهتدى ثم تركني ومضى فقلت ان هذا الفتى لمن الابدال لقد تكلم على سري مرتين فلما نزلنا زبالة اذا بالفتى قائم على البئر
وبيده ركوة يريد ان يستقي ماء فسقطت الركوة من يده في البئر وانا انظر اليه فرايته قد رمق السماء وسمعته يقول انت ربي اذا
ظمئت من الماء وقوتي اذا اردت الطعام اللهم سيدي ما لي غيرها فلا تعدمنيها قال شقيق فوالله لقد رايت البئر وقد ارتفع ماؤها فمد يده
واخذ الركوة وملأها ماء فتوضأ وصلى اربع ركعات ثم مال الى كثيب رمل فجعل يقبض بيده ويطرحه في الركوة ويحركه ويشرب فاقبلت اليه
وسلمت عليه فرد علي السلام فقلت اطعمني من فضل ما انعم الله عليك فقال يا شقيق لم تزل نعمة الله علينا ظاهرة وباطنة فاحسن ظنك بربك ثم
ناولني الركوة فشربت منها فاذا هو سويق وسكر فوالله ما شربت قط الذ منه ولا اطيب ريحا فشبعت ورويت واقمت اياما لا اشتهي طعاما ولا
شرابا ثم لم اره حتى دخلنا مكة فرايته ليلة الى جنب قبة الشراب في نصف الليل قائما يصلي بخشوع وانين وبكاء فلم يزل كذلك حتى ذهب الليل فلما
[illegible] الفجر جلس في مصلاه يسبح ثم قام فصلى الغداة وطاف بالبيت اسبوعا وخرج فتبعته فاذا له غاشية وموال وهو على خلاف ما رايته في الطريق ودار به
الناس من حوله يسلمون عليه فقلت لبعض من رايته يقرب منه من هذا الفتى فقال هذا موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابيطالب عليهم السلام
فقلت قد عجبت ان تكون هذه العجائب الا لمثل هذا السيد وقد نظم الشاعر [illegible] شقيق البلخي عنه وما شاهده منه وما الذي كان اخبر
[illegible] صاحب [illegible] ثم [illegible] فكر [illegible] الناس [illegible]
الحج الاكبر ثم [illegible] الكثيب الاحمر [illegible] وشربة [illegible]
[illegible] الشيخ [illegible] هذا الامام موسى بن جعفر [illegible] من حكماء اليونان [illegible]
[illegible] البيوت [illegible] والارض [illegible]
[illegible] الكلب [illegible] الصديق [illegible]
[illegible] الناس [illegible] الصديق [illegible]
الاخبار ما رواه الصدوق [illegible] مسندا الى عبد السلام بن صالح [illegible] لابي الحسن الرضا عليه السلام يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله
[illegible] عن الصادق [illegible] اذا خرج القائم قتل ذراري قتلة الحسين [illegible] فقال هو كذلك فقلت قول الله عز وجل ولا تزر وازرة
وزر اخرى ما معناه قال صدق الله في جميع اقواله ولكن ذراري قتلة الحسين يرضون بافعال آبائهم ويفتخرون بها ومن رضي شيئا كان
كمن اتاه ولو ان رجلا قتل بالمشرق فرضي بقتله رجل في المغرب لكان الراضي عند الله عز وجل شريك القاتل وانما يقتلهم القائم اذا خرج
[illegible] بفعل آبائهم [illegible] القائم [illegible] عز وجل [illegible] هذا الحديث
مشكل [illegible] الناس [illegible]

فقال [illegible]

ما يستمع ... من هذا الحديث يكون ... [illegible] ... الامام والعلماء ... ومن الاخبار ما رواه

عن الصادق انه قيل له اخبرنا عن الطاعون فقال عذاب الله لقوم ورحمة لآخرين قالوا وكيف تكون الرحمة عذابا قال اما تعرفون ان نيران جهنم

عذاب على الكفار وخزنة جهنم معهم وهي رحمة عليهم ... [illegible] ... للناصبين ... [illegible]

[illegible]

المطلقة ... [illegible] ... هؤلاء ... [illegible]

فهم محجوبون ... [illegible] ... وفي كتاب المناقب

من روايات الجمهور ما رواه ... [illegible] ... رسول الله ... [illegible] ... ليلة المعراج ... [illegible] ... علي بن ابي طالب

[illegible]

من نور ... [illegible]

كيف ... [illegible]

[illegible]

العلة العلية ... الاول وهذا ... وان كان ... [illegible]

[illegible]

فتلك

[illegible]

الرابع قال لا تتعجب [illegible] كتاب الله تعالى [illegible]

ومن الاخبار ما روي ان رجلا [illegible]

[illegible] ومن الاخبار ما روي عن الصادق ع انه قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قال سبحان الله غرس الله له بها شجرة في الجنة ومن قال الحمد لله غرس الله له بها شجرة في الجنة ومن قال لا اله الا الله غرس الله له بها شجرة في الجنة ومن قال الله اكبر غرس الله له بها شجرة في الجنة فقال رجل من قريش يا رسول الله ان شجرنا في الجنة لكثير قال نعم ولكن اياكم ان ترسلوا عليها نيرانا [illegible]

[illegible]

رقية التعب والنصب

ومما أنزله الأبعد معلوم [illegible] رقية التعب والنصب [illegible]

[illegible] رقية الجرب والدمل والقوباء [illegible]

فليكتب عليه ولقد خلقنا السموات والأرض وما بينهما في ستة أيام وما مسنا من لغوب [illegible]

عليه ويكتب ويعلق عليه بسم الله الرحمن الرحيم [illegible]

[illegible] رقية القولنج [illegible]

[illegible] قل هو الله أحد [illegible] أعوذ بوجه الله الكريم [illegible]

[illegible] رقية الطحال [illegible] ثلاث مرات [illegible]

من شر هذا الوجع [illegible] بسم الله [illegible]

ربنا الله ثم استقاموا [illegible]

والأرض [illegible] من سليمان وإنه بسم الله الرحمن الرحيم رقية الحبة وهي مجربة [illegible]

[illegible] قل يا أيها الكافرون [illegible]

[illegible] قل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس [illegible] لا غالب إلا الله [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

رقية أخرى [illegible]

[illegible]

كافية [illegible]

[illegible] رقية أخرى [illegible]

[illegible]

ما جاء المصطفى صلى الله عليه وآله وعترته من غير تعد لما به المرتضى صلوات الله وسلامه عليه امام الانس والجن علي بن موسى الرضا

وسلامه عليه وعلى آبائه واولاده النجبا الكرام النقبا اعلم يا امير المؤمنين ان الله تعالى لم يبتل الجسد المؤمن بداء حتى جعل له دواء يعالج به ولكل صنف من الداء تدبير ونعت ان الاجسام الانسانية جعلت على مثال الملك فملك الجسد هو القلب والعمال العروق والاوصال والدماغ وبيت الملك قلبه وارضه الجسد والاعوان يداه ورجلاه وعيناه وشفتاه ولسانه واذناه وخزانته معدته وبطنه وحجابه صدره فاليدان عونان يقربان ويبعدان ويعملان على ما يوحي اليهما الملك والرجلان ينقلان الملك حيث يشاء والعينان يدلان على ما يغيب عنه لان الملك من وراء حجاب لا يوصل اليه الا بهما وهما سراجاه ايضا وحصن الجسد وحرزه والاذنان لا يدخلان على الملك الا ما يوافقه لانهما لا يقدران ان يدخلا شيئا حتى يوحي الملك اليهما فاذا اوحى اليهما اطرق الملك منصتا لهما حتى يسمع منهما ثم يجيب بما يريد فيترجم عنه اللسان بادوات كثيرة منها ريح الفؤاد وبخار المعدة ومعونة الشفتين وليس للشفتين قوة الا بالاسنان وليس يستغني بعضها عن بعض والكلام لا يحسن الا بترجيعه بالانف لان الانف يزين الكلام كما يزين النفخ المزمار وكذلك المنخران هما ثقبا الانف يدخلان على الملك ما يحب من الريح الطيبة فاذا جاءت ريح تسوء على الملك اوحى الى اليدين فحجبا بين الملك وبين تلك الريح وللملك مع هذا ثواب وعقاب فعذابه اشد من عذاب الملوك الظاهرة القاهرة في الدنيا وثوابه افضل من ثوابهم فاما عذابه فالحزن واما ثوابه فالفرح واصل الحزن في الطحال واصل الفرح في الثرب والكليتين ومنهما عرقان موصلان الى الوجه فمن هناك يظهر الحزن والفرح فترى علامتهما في الوجه وهذه العروق كلها طرق من العمال الى الملك ومن الملك الى العمال ومصداق ذلك انك اذا تناولت الدواء ادته العروق الى موضع الداء باعانتها واعلم يا امير المؤمنين ان الجسد بمنزلة الارض الطيبة متى تعوهدت بالعمارة والسقي من حيث لا يزداد في الماء فيغرق ولا ينقص منه فيعطش دامت عمارتها وكثر ريعها وزكى زرعها وان تغوفل عنها فسدت ولم ينبت فيها العشب فالجسد بهذه المنزلة وبالتدبير في الاغذية والاشربة يصلح ويصح وتزكو العافية فيه فانظر يا امير المؤمنين ما يوافقك ويوافق معدتك ويقوى عليه بدنك ويستمرئه من الطعام فقدره لنفسك واجعله غذاءك واعلم يا امير المؤمنين ان كل واحدة من هذه الطبائع تحب ما يشاكلها فاغتذ ما يشاكل جسدك ومن اخذ الطعام زيادة لم يغذه ومن اخذه بقدر لا زيادة ولا نقص غذاه ونفعه وكذلك الماء فسبيله ان تاخذ من الطعام كفايتك في ايامه وارفع يدك منه وبك اليه بعض القرم فانه اصلح لمعدتك ولبدنك وازكى لعقلك واخف على جسمك يا امير المؤمنين كل البارد في الصيف والحار في الشتاء والمعتدل في الفصلين على قدر قوتك وشهوتك وابدا باخف الاغذية التي يغتذي بها بقدر عادتك وبحسب طاقتك ونشاطك وزمانك الذي يجب ان يكون اكلك في كل يوم عندما يمضي من النهار ثمان ساعات اكلة واحدة فعند مضي ثمان ساعات من النهار اكلة واحدة ولم يحتج الى العشاء كذا امر جدي محمد المصطفى صلى الله عليه وآله وعلي صلوات الله عليه في كل يوم وجبة وفي غد وجبتين وليكن ذلك بقدر لا يزيد ولا ينقص وارفع يدك من الطعام وانت تشتهيه وليكن شرابك على اثر طعامك من هذا الشراب الصافي العتيق مما يحل شربه الذي انا واصفه فيما بعد ونذكر الان ما ينبغي ذكره من تدبير فصول السنة وشهور الرومية الواقعة فيها في كل فصل على حدة وما يستعمل من الاطعمة والاشربة وما يجتنب منه وكيفية حفظ الصحة من اقاويل القدماء ونعود الى قول الائمة عليهم السلام في صفة شراب يحل شربه ويستعمل بعد الطعام

ذكر فصول السنة اما فصل الربيع فانه روح الزمان واوله **آذار** وعدد ايامه احد وثلاثون يوما وفيه يطيب الليل والنهار وتلين الارض ويذهب سلطان البلغم ويهيج الدم ويستعمل فيه من الغذاء اللطيف واللحوم والبيض النيمبرشت ويشرب بعد الغذاء ويتقى فيه اكل البصل والثوم والحامض ويحمد فيه شرب المسهل ويستعمل فيه الفصد والحجامة **نيسان** ثلاثون يوما فيه يطول النهار ويقوى مزاج الفصل ويتحرك الدم وتهب فيه الرياح الشرقية ويستعمل فيه الماكل المشوية وما يعمل بالخل ولحوم الصيد ويعالج الجماع والتمريخ بالدهن في الحمام ولا يشرب الماء على الريق ويشم الرياحين والطيب **ايار** احد وثلاثون يوما تصفو فيه الرياح وهو اخر فصل الربيع وقد نهي فيه عن اكل الملوحات واللحوم الغليظة كالرؤوس ولحوم البقر واللبن وينفع فيه دخول الحمام اول النهار ويكره فيه الرياضة قبل الغذاء **حزيران** ثلاثون يوما يذهب فيه سلطان الدم ويقبل زمان المرة الصفراء ويمنع فيه من التعب واكل اللحم دسما والاكثار منه وشم المسك والعنبر وينفع فيه اكل البقول الباردة كالهندباء وبقلة الحمقاء واكل الخضر كالخيار والقثاء والشيرخشت والفاكهة الرطبة واستعمال المحمضات ومن اللحوم لحم المعز الثني والجذع ومن الطيور الدجاج والطيهوج والدراج والالبان والسمك الطري **تموز** احد وثلاثون يوما فيه شدة الحرارة وتغور المياه ويستعمل فيه شرب الماء البارد على الريق ويؤكل فيه الاشياء الباردة الرطبة ويكسر فيه مزاج الشراب ويؤكل فيه الاغذية اللطيفة السريعة الهضم كما ذكر في حزيران **آب** احد وثلاثون يوما فيه تشتد السموم ويهيج الزكام بالليل ويهب الشمال ويصلح المزاج بالتبريد

وينفع فيه شرب اللبن الرائب ويجتنب فيه الجماع والمسهل ويقل من الرياضة ويشم الرياحين الباردة **ايلول** ثلاثون يوما فيه يصفو الهواء ويقوى سلطان المرة السوداء ويصلح شرب المسهل وينفع فيه اكل الحلاوات واصناف اللحوم المعتدلة كالجداء والحولي من الضأن ويجتنب فيه لحم البقر والاكثار من الشواء ودخول الحمام ويستعمل فيه الطيب المعتدل المزاج ويجتنب فيه اكل البطيخ والقثاء **تشرين الاول** احد وثلاثون يوما فيه تهب الرياح المختلفة ويتنفس فيه ريح الصبا ويجتنب فيه الفصد وشرب الدواء ويحمد فيه الجماع وينفع اكل اللحم السمين والرمان المز والفاكهة بعد الطعام ويستعمل فيه اكل اللحوم بالتوابل ويقلل فيه من شرب الماء ويحمد فيه الرياضة **تشرين الثاني** ثلاثون يوما فيه ينقطع المطر الوسمي وينهى فيه عن شرب الماء بالليل ويقلل فيه من دخول الحمام والجماع ويشرب بكرة كل يوم جرعة ماء حار ويجتنب اكل البقول الحارة كالكرفس والنعناع والجرجير **كانون الاول** احد وثلاثون يوما تقوى فيه العواصف ويشتد فيه البرد وينفع فيه كل ما ذكرناه في تشرين الثاني ويحذر فيه من اكل الطعام البارد ويتقى فيه الحجامة والفصد ويستعمل فيه الاغذية الحارة بالقوة والفعل **كانون الثاني** احد وثلاثون يوما يقوى فيه غلبة البلغم وينبغي ان يتجرع فيه الماء الحار على الريق ويحمد فيه الجماع وينفع فيه الاحشاء اكل البقول الحارة كالكرفس والجرجير والكراث وينفع فيه دخول الحمام اول النهار والتمريخ بدهن الخيري وما ناسبه ويحذر فيه الحلو واكل السمك الطري واللبن **شباط** ثمانية وعشرون يوما تختلف فيه الرياح وتكثر الامطار ويظهر فيه العشب ويجري فيه الماء في العود وينفع فيه اكل الثوم ولحم الطير والصيود والفاكهة اليابسة ويقلل من اكل الحلاوة ويحمد فيه كثرة الحركة والرياضة

صفة الشراب الذي يحل شربه واستعماله بعد الطعام وقد تقدم ذكر نفعه عند ابتدائنا القول على فصول السنة وما يعتمد فيها من حفظ الصحة وصفته ان يؤخذ من الزبيب المنقى عشرة ارطال فيغسل وينقع في ماء صاف غمره وزيادة عليه اربع اصابع ويترك في انائه ذلك ثلاثة ايام في الشتاء وفي الصيف يوم وليلة ثم يجعل في قدر نظيف وليكن الماء ماء السماء ان قدر عليه والا فمن الماء الذي ينبوعه من ناحية المشرق ماء ابيض براقا خفيفا وهو القابل لما يعترضه على سرعة من السخونة والبرودة وتلك دلالة على خفة الماء ويطبخ حتى ينتفخ الزبيب وينضج ثم يعصر ويصفى ماؤه ويبرد ثم يرد الى القدر ثانيا ويؤخذ مقداره بعود ويغلى بنار لينة غليانا رقيقا حتى يمضي ثلثاه ويبقى ثلثه ثم يؤخذ من العسل المصفى رطل فيلقى عليه ويؤخذ مقداره ومقدار الماء الى اين كان من القدر ويغلى حتى يذهب قدر العسل ويعود الى حده ويؤخذ خرقة صفيقة فيجعل فيها زنجبيل وزن درهم ومن القرنفل نصف درهم ومن الدارصيني مثله ومن الزعفران درهم ومن السنبل نصف درهم ومن الهندبا مثله ومن المصطكي نصف درهم بعد ان يسحق كل واحد على حدة وينخل ويجعل في الخرقة ويشد بخيط شدا جيدا ويلقى فيه ويمرس الخرقة في الشراب بحيث تنزل القوى التي في العقاقير التي فيها ولا يزال يعاهد بالتحريك على نار لينة برفق حتى يذهب عنه مقدار العسل ثم يرفع ويبرد ويترك مدة ثلاثة شهور حتى يتداخل مزاجه بعضه في بعض وحينئذ يستعمل ومقدار ما يشرب منه اوقية الى اوقيتين من الماء القراح فاذا اكلت يا امير المؤمنين مقدار ما وصفت لك من الطعام فاشرب من هذا الشراب مقدار ثلاثة اقداح بعد طعامك فاذا فعلت ذلك فقد امنت باذن الله تعالى يومك وليلتك من الاوجاع الباردة المزمنة كالنقرس والرياح وغير ذلك من اوجاع الكبد والطحال والامعاء والاحشاء والعصب والدماغ والمعدة فان صدقت بعد ذلك شهوة الماء فليشرب نصف ما كان يشرب فانه اصلح لبدن امير المؤمنين واكثر لجماعه واشد لضبطه وحفظه وان صلاح البدن يكون بالطعام والشراب وفساده بهما فان اصلحتهما صلح البدن وان افسدتهما فسد البدن واعلم يا امير المؤمنين ان قوة النفوس تابعة لامزجة الابدان وان الامزجة تابعة للهواء وتتغير بحسب تغير الهواء في الامكنة فاذا برد الهواء مرة وسخن اخرى تغيرت بسببه امزجة الابدان واثر ذلك التغير في الصور فاذا كان الهواء معتدلا اعتدلت امزجة الابدان وصلحت تصرفات الامزجة في الحركات الطبيعية كالهضم والجماع والنوم والحركة وسائر الحركات لان الله تعالى بنى الاجسام على اربع طبائع وهي المرتان والدم والبلغم وبالجملة حاران وباردان قد خولف بينهما فجعل الحارين لينا ويابسا وكذلك الباردين رطبا ويابسا ثم فرق ذلك على اربعة اجزاء من الجسد على الراس والصدر والشراسيف واسفل البطن واعلم يا امير المؤمنين ان الراس والاذنين والعينين والمنخرين والفم والانف من الدم وان الصدر من البلغم والريح وان الشراسيف من المرة الصفراء وان اسفل البطن من المرة السوداء واعلم يا امير المؤمنين ان النوم سلطان الدماغ وهو قوام الجسد وقوته فاذا اردت النوم فليكن اضطجاعك اولا على شقك الايمن ثم انقلب على الايسر وكذلك فقم من مضجعك كما بدأت به عند نومك وعود نفسك القعود من الليل ساعتين وادخل الخلاء لحاجة الانسان والبث فيه بقدر ما تقضي حاجتك ولا تطل فيه فان ذلك يورث داء الفيل واعلم يا امير المؤمنين ان اجود ما استكت به ليف الاراك فانه يجلو الاسنان ويطيب النكهة ويشد اللثة ويسمنها وهو نافع من الحفر اذا كان باعتدال والاكثار منه يرق الاسنان ويزعزعها

وحيصف سوقه من اراد دحصا هشا وبين مطلع هو مكنها دحاو فملا دودما وسنبل الطيب حب الاترنج وسواه وطبا الغذا ابا ثايح حق
الهضم ناعما وبيض مرة من ينفع لاسنانه وتمسكها وبحما صوتها من الامتلا الغاهات الغارسة ومن اراد ان يبيض اسنانه فليأخذ جزء ملح اندرانيا
ومثله زبد البحر ويسحقهما ناعما ويستن بهما فاعلم يا امير المؤمنين ان احوال الانسان التي بناه الله تعالى عليها وجعله متصرفا بها اربع احوال
الحالة الاولى خمس عشرة سنة وفيها شبابه وحسنه وبهاؤه وسلطان الدم في جسمه ثم الحالة الثانية من الخمسة عشر سنة الى خمسة
ثلثين سنة وفيها المرة الصفرا وقوة غلبتها وهي اقوى ما يكون ولا يزال كذلك حتى يستوفي المدة المذكورة ثم يدخل في الحالة الثالثة
الى ان تتكامل مدة العمر ستين سنة فيكون في سلطان المرة السوداء وهو سن الحكمة والمعرفة والدراية وانتظام الامور وصحة
النظر في العواقب وصدق الراي وثبات الجاش في التصرفات ثم يدخل في الحالة الرابعة وهو سلطان البلغم وهي الحالة التي لا يتحول
منها ما بقي فيها الا الى الهرم ونكد العيش وتنقص من القوة وفساد في كونه ونكبه ان كل شي كان لا يعرفه حتى يعود ينام عند القعود
ويسهر عند النوم ولا يتذكر ما يتقدم ويتذكر ما يحدث من الاوقات ويذبل عوده ويتغير معهوده ويجف ماء رونقه وبهائه
ويقل نبت شعره واظفاره ولا يزال في جسمه انعكاس وادبار ما عاش لانه في سلطان البلغم وهو بارد وجامد فبرده
وجموده يكون فنا كل جسم يستولي عليه في اخر القوة البلغمية وقد ذكرت للامير ما يحتاج اليه في سياسة المزاج واحوال
جسمه وعلاجه وانا اذكر ما يحتاج الى تناوله من الاغذية والادوية وما يجب ان يفعله في اوقاته فاذا اردت الحجامة فليكن في
اثنتي عشرة ليلة من الهلال الى خمس عشرة فانه اصح لبدنك فاذا انقضى الشهر فلا تحتجم الا ان تكون مضطرا الى ذلك وهو لان الدم ينقص في
نقصان الهلال ويزيد في زيادته ولتكن الحجامة بقدر ما يمضي من السنين ابن عشرين سنة يحتجم في كل عشرين يوما وابن ثلثين سنة يحتجم في
كل ثلثين يوما مرة واحدة وكذلك ابن الاربعين سنة يحتجم في كل اربعين يوما فما زاد فبحسب ذلك واعلم يا امير المؤمنين ان الحجامة انما
تاخذ دمها من صغار العروق المبثوثة في اللحم ومصداق ذلك انها لا تضعف القوة كما يوجد من الضعف عند الفصد وحجامة النقرة تنفع
من ثقل الراس وحجامة الاخدعين تخفف عن الراس والوجه والعينين وهي نافعة لوجع الاضراس وربما ناب الفصد عن جميع ذلك وقد يحتجم
تحت الذقن لعلاج القلاع في الفم ومن فساد اللثة وغير ذلك من اوجاع الفم وكذلك الحجامة بين الكتفين تنفع من الخفقان الذي
يكون من الامتلاء والحرارة والذي على الساقين قد ينقص من الامتلاء نقصا بينا وينفع من الاوجاع المزمنة في الكلى والمثانة
والارحام ويدر الطمث غير انها تنهك الجسد وقد يعرض منها الغشي الشديد الا انها تنفع ذوي البثور والدماميل والذي يخفف من الم
الحجامة تخفيف المص اول ما تضع المحاجم ثم يدرج المص قليلا قليلا والثواني ازيد في المص من الاوائل وكذا الثوالث فصاعدا ويتوقف عند الشرط
حتى يحمر الموضع جيدا بتكرير المحاجم عليه وتلين المشرط على جلود لينة ويمسح الموضع قبل شرطه بالدهن وكذلك الفصد ويمسح الموضع الذي تفصد فيه
فانه يقلل الالم وكذلك تليين المشرط والمبضع بالدهن عند الحجامة وعند الفراغ منها تليين الموضع بالدهن وليقطر على العروق اذا فصد شيئا
من الدهن كيلا يحتجب فيضر ذلك بالمفصود وليعمد الفاصد ان يفصد من العروق ما كان في مواضع قليلة اللحم لان في قلة اللحم من فوق
العروق قلة الالم واكثر العروق الما اذا فصد حبل الذراع والقيفال لاتصالهما بالعضل وصلابة الجلد فاما الباسليق والاكحل
فانهما في الفصد اقل الما اذا لم يكن فوقهما لحم والواجب تكميد الفصد بالماء الحار ليظهر الدم وخاصة في الشتاء فانه يلين الجلد ويقلل الالم
ويسهل الفصد ويجب في كل ما ذكرناه من اخراج الدم اجتناب النساء قبل ذلك باثنتي عشرة ساعة ويحتجم في يوم صاح صاف لا غيم فيه ولا ريح
شديدة ويخرج من الدم بقدر ما يرى تغيره ولا تدخل يومك ذلك الحمام فانه يورث الداء واصبب على راسك وجسدك الماء الحار ولا تفعل
ذلك من ساعتك واياك والحمام اذا احتجمت فان الحمى الدائمة تكون فيه فاذا اغتسلت من الحجامة فخذ خرقة مرعزي فالقها على محاجمك او ثوبا لينا
من قز او غيره وخذ قدر حمصة من الترياق الاكبر واشربه ان كان شتاء وان كان صيفا فاشرب السكنجبين العنصلي وامزج بالترياق الاكبر
وامزجه بالشراب المفرح المعتدل وتناوله او بشراب الفاكهة فان تعذر ذلك فشراب الاترج فان لم تجد شيئا من ذلك فتناوله
بعد علكه ناعما تحت الاسنان واشرب عليه سكنجبينا صافيا [illegible] للقوة ويزيل الهيج [illegible] الحجام باذن الله تعالى
وامصص من الرمان المز فانه يقوي النفس ويحيي الدم ولا تاكل [illegible] ثلاث ساعات فانه يخاف ان يعرض من ذلك الجرب
وان كان شتاء فكل من الطباهج اذا احتجمت واشرب عليه من الشراب الذي ذكرته للشتاء وادهن بدهن الخيري او شي من المسك وماء ورد وصب منه
على هامتك ساعة فراغك من الحجامة واما في الصيف فاذا احتجمت فكل السكباج والهلام والمصوص [illegible] والحامض وصب على هامتك [illegible]

الورد

الورد مدوف من الكافور واشرب من ذلك الشراب الذي وصفته لك بعد طعامك واياك وكثرة الحركة والغضب [illegible]
امير المؤمنين ان يجمع بين البيض والسمك في المعدة في وقت واحد فانهما متى اجتمعا في جوف ابن ادم ولد عليه النقرس والقولنج والبواسير ووجع الاضراس
واللبن والنبيذ الذي يشربه اهله اذا اجتمعا ولد النقرس والبرص ومداومة اكل البصل يعرض منه الكلف في الوجه [illegible]
واكل السمك المالح بعد الفصد والحجامة يعرض منه البهق والجرب واكل كلية الغنم واجواف الغنم يعكر المثانة ودخول الحمام على البطنة يولد القولنج
والاغتسال بالماء البارد بعد اكل السمك يورث الفالج واكل الاترج في الليل يقلب العين ويوجب الحول واتيان المراة الحائض يورث الجذام في
الولد والجماع بعد الجماع من غير فصل بينهما بغسل يورث الولد الجنون وكثرة اكل البيض وادمانه يورث الطحال ورياحا في راس المعدة والامتلاء
من البيض المسلوق يورث الربو والابتهار واكل اللحم النيء يورث الدود واكل التين يقمل منه الجسد اذا ادمن عليه وشرب الماء البارد عقيب
الحار او الحلاوة يذهب الاسنان والاكثار من لحوم الوحش والبقر يورث تغير العقل وتحير الفهم وبلادة الذهن وكثرة النسيان واذا اردت دخول
الحمام وان لا تجد في راسك ما يوذيك فابدا عند دخول الحمام بخمس حسوات من ماء فاتر فانك تسلم باذن الله تعالى من وجع الراس والشقيقة
وقد قيل خمس اكف ماء حار تصبها على راسك عند دخول الحمام واعلم يا امير المؤمنين ان الحمام ركب على تركيب الجسد للحمام اربعة بيوت مثل اربع طبائع
الجسد البيت الاول بارد يابس والثاني بارد رطب والثالث حار رطب والرابع حار يابس ومنفعة الحمام عظيمة يؤدي الى الاعتدال وينقي
الدرن ويلين العصب والعروق ويقوي الاعضاء الكبار ويذهب الفضول ويذهب العفن فاذا اردت ان لا يظهر في بدنك بثرة ولا غيرها فابدا عند دخول
الحمام بدهن بدنك بدهن البنفسج واذا اردت استعمال النورة ولا يصيبك قروح ولا شقاق ولا سواد فاغتسل بالماء البارد قبل النورة ومن اراد
دخول الحمام للنورة فليجتنب الجماع قبل ذلك باثنتي عشرة ساعة وهو تمام يوم وليطرح في النورة شيئا من الصبر والاقاقيا والحضض او يجمع ذلك ويأخذ منه اليسير
اذا كان مجتمعا ومتفرقا ولا يلقي في النورة شيئا من ذلك حتى تماث النورة بالماء الحار الذي طبخ فيه البابونج والمرزنجوش وورد البنفسج
اليابس وجميع ذلك اجزاء يسيرة مجموعة او متفرقة بقدر ما يشرب الماء رائحته وليكن الزرنيخ مثل سدس النورة ويدلك الجسد بعد الخروج منها بشيء يقلع
رائحتها كورق الخوخ وثجير العصفر والحنا والورد والسنبل مفردة ومجتمعة ومن اراد ان يامن احراق النورة فليقلل من تقليبها وليبادر
اذا عملت في غسلها وان يمسح البدن بشيء من دهن الورد فان احرقت البدن والعياذ بالله يؤخذ عدس مقشر يسحق ناعما ويداف في ماء ورد وخل
ويطلى به الموضع الذي اثرت فيه النورة فانه يبرأ باذن الله تعالى والذي يمنع من اثار النورة في الجسد هو ان يدلك الموضع بخل العنب الثقيف
ودهن الورد دلكا جيدا ومن اراد ان لا يشتكي مثانته فلا يحبس البول ولو على ظهر دابته ومن اراد ان لا توذيه معدته فلا يشرب على طعامه حتى يفرغ منه
ومن فعل ذلك رطب بدنه وضعفت معدته ولم تاخذ العروق من الطعام فانه يصير في المعدة فجا اذا انصب الماء على الطعام اولا ومن اراد ان لا يجد الحصا
وحصر البول فلا يحبس المني عند نزول الشهوة ولا يطيل المكث على النساء ومن اراد ان يامن من وجع السفل ولا يضره شيء من البواسير فلياكل كل ليلة
سبع تمرات برني بسمن البقر ويدهن انثييه بدهن زنبق خالص ومن اراد ان يزيد حفظه فلياكل سبع مثاقيل زبيبا بالغداة ومن اراد
ان يقل نسيانه ويكون حافظا فلياكل كل يوم ثلث قطع زنجبيل مربى بالعسل ويصطبغ بالخردل مع طعامه كل يوم ومن اراد ان يزيد في عقله
كل يوم سكر [illegible] ومن اراد ان لا ينشق ظفره ولا يميل الى الصفرة ولا يفسد حول ظفره فلا يقلم اظفاره الا يوم الخميس ومن اراد ان لا يوله اذنه فليجعل
عند النوم قطنة ومن اراد دفع الزكام مدة ايام الشتاء فلياكل كل يوم ثلث لقم من الشهد واعلم يا امير المؤمنين ان العسل [illegible]
من [illegible] شيئا اذا ادركه الشم عطس [illegible] الانواع من العسل [illegible]
النرجس فانه يمنع الزكام في مدة ايام الشتاء وكذلك الحبة السوداء واذا خاف الانسان الزكام في زمان الصيف فلياكل كل يوم خيارة ويجتنب الجلوس
في الشمس ومن خشي من الشقيقة والشوصة فلا يبطئ من اكل السمك الطري صيفا كان او شتاء ومن اراد ان يكون صالحا خفيف الجسم واللحم فليقلل
من عشائه بالليل ومن اراد ان لا يشتكي سرته فليدهنها متى ما دهن راسه ومن اراد ان لا تنشق شفتاه ولا يخرج فيها باسور فليدهن حاجبه من دهن
راسه ومن اراد ان لا تسقط اذناه ولهاته فلا ياكل حلوا حتى يتغرغر بعده بخل ومن اراد ان لا تفسد اسنانه فلا ياكل حلوا الا بعد كسرة خبز ومن اراد ان لا
يصيبه اليرقان فلا يدخل بيتا في الصيف اول ما يفتح ولا يخرج منه اول ما يفتح بابه في الشتاء غدوة ومن اراد ان لا يصيبه ريح
فلياكل الثوم كل سبعة ايام مرة ومن اراد ان يستمرئ طعامه فليتك بعد الاكل على شقه الايمن ثم ينقلب على شقه الايسر حتى ينام ومن اراد
ان يذهب البلغم من بدنه وينقصه فلياكل كل يوم بكرة شيئا من الجوارش الحريف ويكثر دخول الحمام ومضاجعة النساء والجلوس في الشمس
ويجتنب كل بارد من الاغذية فانه يذهب البلغم ويحرقه ومن اراد ان يطفي لهب الصفراء فلياكل كل يوم شيئا رطبا باردا ويروح بدنه

الحركة وبكثرة النظر الى من يحبه ومن اراده بحرارة الشهوة فعليه بكثرة النوم وفصد العروق ومداومة النوم ومن اراد ان يذهب [illegible] البارده [illegible]
بالجنة فهو الادهان [illegible] على الجسد وعليه [illegible] بالماء [illegible] الابرد ومن اراد ان يذهب البلغم فلياكل ... بكرة كل يوم من الاطريفل
[illegible] واعلم يا امير المؤمنين ان المسافر ينبغي له ان يحترز في الحر اذا سافر وهو ممتلئ من الطعام ولا خالي الجوف وليكن على حد
الاعتدال [illegible] من الاغذية البارده مثل [illegible] والخل والزيت [illegible] من الاطعمة البارده واعلم يا امير المؤمنين
ان [illegible] الشديد [illegible] اذا كانت خالية من الطعام وهو نافع في الابدان [illegible]
[illegible]

[illegible]

الوقت الذي علم الله تعالى انه يموت فيه او يقتل وقول الحسن في ابيه صلوات الله عليه ان [illegible] يصدق لما قلنا وهذا الاثبات
المحو كلامه وما الذي تعلمنا من تتبع الاخبار فهو شيء ثالث جامع بين القولين وذلك ان الله سبحانه وتعالى قد خلق لوحا وسماه لوح المحو و
الاثبات وكتب فيه الاجال والارزاق وجميع ما يكون واعلق عالم التكوين معلقة على الاسباب والشروط وهي التي يقع فيه المحو والاثبات
والتغيير والتبديل مثلا كتب ان عمر زيد عشرين سنة ان لم يصل رحمه فعمره ثلثون سنة وان رزق زيد في هذه السنة مائة درهم ان لم يترك
الصلاة وان سوفه عن [illegible] وان فلانا [illegible] السنة من الحاج وان لم يكن يحصل منه ذلك الفعل وان وقع منه ذلك الفعل
يكون حاجا وكذا جميع الكائنات في هذا اللوح الذي وصف سبحانه نفسه بانه كل يوم هو في شان وقد خلق سبحانه لوحا اخر وهو اللوح المحفوظ
وكتب فيه الكائنات على ما علمه سبحانه وتعالى منها في الازل فان علمه بالاشياء قبل وجودها كعلمه سبحانه بها بعد وجودها وهذا العلم الذي علمه
وكتبه في ذلك اللوح لا يتغير ولا يتبدل بوجه من الوجوه لان علمه مربوط بالاسباب والاسباب وعلم وقوع الاسباب وعدم وقوعها لانه قد علم ان
زيدا يصل رحمه فيكون عمره كذا وان زيدا لا يخرج الى المعركة الفلانية فيقتل فانه اذا لم يخرج لم يقتل وعلم في الازل احد الطرفين فكتبه في
اللوح المحفوظ وهذا العلم المكتوب في هذا اللوح هو الذي اشارت اليه الاخبار المتكاثرة كقوله قد كتب القلم في اللوح ما هو كائن الى يوم القيمة
وجف القلم بما فيه فلن يكتب بعدا ابدا وقوله قد فرغ من الامر ونحو ذلك وقد تقدم اكثرها في الاخبار المذكورة في قضا ميت الاموات السابقة
وهذا اللوح المسمى في لسان الشرع بام الكتاب في قوله تعالى يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب يعني انه لا يدخله محو ولا اثبات
[illegible] البحث في هذا الطلب [illegible] ولا [illegible] الحجة العميقة التي بعد هذا الكلام فانك اذا وضعت قدمك خارج هذه المقالة
[illegible] بحر لجي بعيد [illegible] الجهات والاطراف اسود الجوف الماء فلقد غرق فيه عالم كثير وكلما امكنك التنحي عن ساحله فابعد
ذلك والفكر فيه فانه الفكر الذي نهى عنه سيد العابدين مولانا امير المؤمنين وهو متصل بحر القضاء والقدر [illegible] ما الجواب عن قول
ان القتل لو كان هو الاجل لم يكن القاتل جانيا ولما استحق الذم فهو ان نقول ان القاتل انما استحق هذا باعتبار انه اوصل هذا
الالم اليه وكان الواجب عليه تركه حتى يكون هو الموصل اليه ذلك الالم هو الله سبحانه وتعالى لان ايصال هذا الالم مقصور على الله عز وجل
لايصال انواع المثوبات اليه وذلك القاتل لولم [illegible] في ذلك الوقت لكان الواجب عليه ان يلقيه [illegible] تبقى بعض روحه وهذا هو
تمام الاعتبار عليه ومن تصفح الامور الواقعة في هذا العالم جزم بان الاجال امور مقدرة موقوفة على البلوغ الى حدها [illegible]
تلك الامور [illegible] من المفضوح خلوا دار رجل بالليل [illegible] فلما دخلوا الدار [illegible] الرجل له ولد رضيع [illegible] في المهد [illegible]
[illegible] ان يبكي [illegible] من بكائه [illegible] ذلك الولد في المهد واخرجوه من الدار ووضعوه خارج الحوش [illegible] في نقل ما في
البيت ووضعوه في الحوش فلما فرغوا من نقل الاثاث جعوا الى داخل البيت [illegible] يكون [illegible] فلما دخلوا [illegible]
[illegible] فقالت لزوجها ابن المهد فخرجا الى الحوش يطلبون الولد فلما خرجوا الى البيت [illegible] البيت وقع سقفه [illegible] الولد في
المهد [illegible] اثاث البيت فلما اصبحوا الصباح [illegible] التراب [illegible] اللصوص [illegible] ونظر الى هذا التقدير الازلي كيف [illegible] الحكمة الالهية
ومن تلك الامور ان رجلا [illegible] الناس [illegible] وكان [illegible] وكان يبنيه على [illegible] وكان [illegible] ليلة من الليالي [illegible]
اليه [illegible] هو واهله واولاده [illegible] فقال لزوجته [illegible] الملح فقامت [illegible]
[illegible] وقامت [illegible] الجارية وهم [illegible] من الحجرة الاخرى [illegible] فلما وضع
خارج العتبة [illegible] تلك الحجرة [illegible] وكان بين الادمي [illegible] من طول المنارة [illegible] سبحانه وتعالى
وفي هذا التاريخ [illegible] من الامور [illegible] الى لما كنا [illegible] العلوم حكى لنا [illegible]
من الايام [illegible] الموج [illegible] السفينة على [illegible] فلما [illegible] الماء [illegible] اليه واحد من اهل
السفينة [illegible] الموضع الذي [illegible] من [illegible] ثم لما [illegible] عنده وشرع في الكلام
[illegible] هو [illegible] جميع [illegible] في السفينة [illegible]
[illegible] هذا اليوم [illegible] وما شعرت بنفسي الا وانا عند كرسي هذا المركب [illegible] نظروا
الى هذا التقدير كيف [illegible] الكلام [illegible] سنة [illegible] الملوك [illegible]
[illegible] من [illegible] الماخذ [illegible] المذكورة [illegible]

البحر

البحر [illegible] الله [illegible] كذلك انه عطشت فرسه فرجت من اعينها عقرب [illegible] منها [illegible]
ذا النون [illegible] خرج ذات يوم [illegible] هو بعقرب [illegible] فتبعها [illegible] ما يكون [illegible]
شرها [illegible] شط النيل فاذا [illegible] فخرجت من الماء [illegible] ظهرها [illegible] الى الجانب الاخر [illegible] النون [illegible]
الى شجرة كثيرة الظل فاذا غلام امرد نائم تحتها وهو مخمور [illegible] هذا الفتى فاذا [illegible] الفتى [illegible]
بالافعى [illegible] حتى [illegible] الماء وعبرت على ظهر الضفدع الى الجانب الاخر [illegible] ذا النون [illegible]
من كل سوء يكون [illegible] كيف تنام [illegible] قال [illegible] الفتى على كلام ذا النون [illegible]
ثياب [illegible] وصار [illegible] على تلك الحالة وامثال هذه الحالات كثيرة [illegible] الكلام [illegible] لوح المحو والاثبات
وتغيير الكائنات وصفاتها فيه مع وجود لوح المحفوظ وعدم اطلاعنا على العلة لا [illegible] فيها [illegible] عنها [illegible]
في هذا المقام الى التسليم والاذعان لا غير اذا عرفت هذا فلنشرع الان في بيان الموت فنقول [illegible] قال مولانا امير المؤمنين قد خط الموت
على ابن ادم كما خط القلادة على جيد الفتاة وفي هذا التشبيه الطيف [illegible] وهو ان الموت زين لابن ادم وهو حلية له كما ان القلادة
حلية لجيد الفتاة وروي ان نبيا من الانبياء [illegible] ان يدعو الله سبحانه وتعالى ان يرفع الموت عنهم فدعا فرفع الموت عنهم حتى كان الرجل
ينظر الى ابيه وجده وجد ابيه وجد جده وهكذا [illegible] فكان [illegible] وشغلهم عن الكسب [illegible] كالاطفال [illegible]
[illegible] الى [illegible] فطلبوا اليه بان يدعو الله سبحانه ويجري عليهم الموت وروي ان ابرهيم سال
[illegible] انه لا يميته الا اذا سأل [illegible] الشيخ [illegible] كبير قد [illegible] الضعف [illegible]
ولعابه يجري على لحيته [illegible] فقال [illegible] قال [illegible]
[illegible] فقال انا [illegible] الى هذا الحال [illegible] الموت [illegible]
موته وان [illegible] الله [illegible] من [illegible] التكليف [illegible] من [illegible] والوداد [illegible] الموت [illegible]
[illegible] وذلك ان [illegible] المؤمن [illegible] الى [illegible] من [illegible] كان [illegible]
[illegible] اذا راى الجنازة قال الحمد لله الذي لم يجعلني من [illegible] فهو عبد الله سبحانه وتعالى على [illegible]
لم يجوز الدعا بما كان [illegible] الموت [illegible] ما علمت [illegible] الشيطان [illegible] والايمان [illegible]
ما ورد من قوله من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه [illegible] الروايات [illegible] الموت [illegible]
احوال تلك الساعة وذلك ان الله سبحانه وتعالى [illegible] الى ملك الموت [illegible] المؤمن [illegible]
[illegible] العبد [illegible] المؤمن ويقول له ان الله تعالى [illegible] فيقول المؤمن [illegible]
الموت يقول [illegible] المؤمن فيقول الله سبحانه [illegible] الجنة [illegible]
الجنة [illegible] الجنة فيقول له يا ملك الموت [illegible]
[illegible] الجنة [illegible] ذلك [illegible] الموت [illegible]
لقاء الله تعالى واحب الله لقاءه وان كان كافرا [illegible] ملك الموت [illegible] يقول [illegible]
[illegible] لقاء الله ويكره الله لقاءه [illegible] الحديث القدسي ما ترددت في شيء انا فاعله كترددي في
قبض روح عبدي المؤمن يكره الموت واكره مساءته [illegible] الموت [illegible] كما [illegible]
توجيه [illegible] مع ان الموت [illegible] الانبياء والاولياء [illegible] الاشتياق [illegible]
[illegible] الموت [illegible] الانبياء [illegible]
مولانا الحسن حين سئل يا ابن رسول الله ما بالنا نكره الموت [illegible] فقال لانكم [illegible] فانتم [illegible]
تحبون الانتقال من عمران الى خراب [illegible] نحب الانتقال
[illegible] مع ان هذه الحيوة [illegible] على حبها [illegible] الموت [illegible]
اما [illegible] من [illegible] الحيوة [illegible] الله بوجه من الوجوه ومن هنا [illegible]

٢٤

اللهم اجعل رزق محمد وآل محمد كفافاً فالاكثار [illegible] شيء وقد دعا على رجل اساء اليه بكثرة الرزق ودعا لرجل احسن اليه
بالكفاف فقيل له في ذلك فقال اما معنى قوله تعالى ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى [illegible] علم ان اول من خاف الموت وكرهه
ابونا آدم روى الصدوق طاب ثراه باسناده الى الامام ابي جعفر الباقر ع قال ان الله عز وجل عرض على آدم اسماء الانبياء واعمارهم قال فمر
باسم داود النبي ع فاذا عمره في العالم اربعون سنة فقال آدم يا رب ما اقل عمر داود واكثر عمري يا رب ان انا زدت داود من عمري ثلثين
سنة اتثبت ذلك له قال نعم يا آدم قال فاني قد زدته من عمري ثلثين سنة فانفذ ذلك له واثبتها له عندك واطرحها من عمري قال ابو جعفر ع
فاثبت الله عز وجل لداود من عمره ثلثين سنة وكانت له عند الله مثبتة فذلك قول الله عز وجل يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب
قال فمحا الله ما كان مثبتا لآدم واثبت لداود ما لم يكن عنده مثبتا قال فمضى عمر آدم فهبط عليه ملك الموت ليقبض روحه فقال له آدم
يا ملك الموت انه قد بقي من عمري ثلثون سنة فقال له ملك الموت يا آدم الم تجعلها لابنك داود النبي وطرحتها من عمرك حين عرض عليك
اسماء الانبياء من ذريتك وعرضت عليك اعمارهم وانت يومئذ بوادي الدخناء قال فقال له آدم ما اذكر هذا قال فقال له ملك الموت يا آدم
لا تجحد الم تسأل الله عز وجل ان يثبتها لداود ويمحوها من عمرك فاثبتها لداود في الزبور ومحاها من عمرك في الذكر قال آدم حتى اعلم ذلك قال ابو جعفر ع وكان آدم صادقا
لم يذكر ولم يجحد فمن ذلك اليوم امر الله تبارك وتعالى العباد ان يكتبوا بينهم اذا تداينوا وتعاملوا الى اجل مسمى لنسيان آدم وجحوده ما جعل على
نفسه اقول لو كان آدم ممن يحب الموت لما اقدم على هذه السؤالات [illegible] واما ادريس النبي ع فروى الشيخ [illegible] في كتاب قصص
ان ادريس النبي ع كان يسيح النهار ويصومه ويبيت حيث ما جنه الليل ويأتيه رزقه حيث ما افطر وكان يصعد له من العمل الصالح مثل ما يصعد لاهل الارض
كلهم فسأل ملك الموت ربه في زيارة ادريس وان يسلم عليه فاذن له فنزل فاتاه فقال له اني اريد ان اصحبك فاكون معك فصحبه وكانا يسيحان
النهار ويصومانه فاذا جنهما الليل اتى ادريس فطره فيأكل ويدعو ملك الموت اليه فيقول لا حاجة لي فيه ثم يقومان يصليان وادريس
يصلي ويفتر وينام وملك الموت يصلي ولا ينام ولا يفتر فمكثا بذلك اياما ثم انهما مرا بقطيع غنم وكرم قد اينع فقال ملك الموت هل لك
ان نأخذ حملا او من هذا عنبا فنفطر عليه فقال سبحان الله ادعوك الى مالي فتأبى فكيف تدعوني الى مال الغير ثم قال ادريس ع قد صحبتني
واحسنت فيما بيني وبينك من انت قال انا ملك الموت قال ادريس لي اليك حاجة قال وما هي قال تصعد بي الى السماء فاستأذن ملك
الموت ربه في ذلك فاذن له فحمله على جناحه فصعد به الى السماء ثم قال له ادريس ان لي اليك حاجة اخرى قال وما هي قال بلغني من الموت
شدة فاحب ان تذيقني منه طرفا فانظر هو كما بلغني فاستأذن ربه فاذن له فاخذ بنفسه ساعة ثم خلى عنه فقال له كيف رأيت قال بلغني عنه
شدة وانه لاشد مما بلغني ولي اليك حاجة اخرى تريني النار فاستأذن ملك الموت صاحب النار ففتح له فلما رآها ادريس سقط
مغشيا عليه ثم قال لي اليك حاجة اخرى تريني الجنة فاستأذن ملك الموت خازن الجنة فدخلها فلما نظر اليها قال يا ملك الموت ما
كنت لاخرج منها ان الله تعالى يقول كل نفس ذائقة الموت وقد ذقته ويقول وان منكم الا واردها وقد وردتها ويقول في الجنة وما هم بخارجين
منها فانظر الى ادريس النبي كيف احتال على دفع الموت عنه [illegible] واما نوح على نبينا وآله وعليه السلام فروي عن
الصادق عليه السلام انه قال عاش نوح الفي سنة وخمسمائة عام منها ثمان مائة سنة وخمسون سنة قبل ان يبعث والف سنة الا خمسين عاما وهو في قومه يدعوهم ومائتا
عام في عمل السفينة وخمسمائة عام بعد ما نزل من السفينة ونضب الماء فمصر الامصار واسكن ولده البلدان ثم ان ملك الموت اتاه وهو في الشمس
فقال السلام عليك فرد عليه نوح السلام وقال ما جاء بك يا ملك الموت قال جئت لاقبض روحك قال تدعني ادخل من الشمس الى الظل
فقال له نعم فتحول نوح ثم قال يا ملك الموت كان ما مر بي من الدنيا مثل تحولي من الشمس الى الظل فامض لما امرت به فقبض روحه وجعلوا
اقول [illegible]
[illegible]
[illegible]
القول كيف [illegible]
الى مولانا الصادق ع قال [illegible] لما اراد الله تعالى قبض روح ابراهيم عليه السلام اهبط اليه ملك الموت فقال السلام عليك يا ابراهيم
قال وعليك السلام يا ملك الموت اداع ام ناع قال بل داع فاجب فقال ابراهيم فهل رأيت خليلا يميت خليله قال فرجع ملك الموت
حتى وقف بين يدي الله تعالى فقال الهي قد سمعت ما قال ابراهيم فقال الله جل جلاله يا ملك الموت اذهب اليه وقل له هل رأيت حبيبا يكره

[illegible]

فلما حضرته الوفاة [illegible]
فقد كان اكثرهم كراهة للموت [illegible]
قال [illegible]
[illegible]
[illegible]
فقال له [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
انك [illegible]
الموت فقال [illegible]
ويهبط الى الارض [illegible]
النبي واخوه علي بن ابي طالب [illegible]
الارض [illegible]
[illegible]
الدمع [illegible]
مليم لعنة الله [illegible] فزت ورب الكعبة [illegible]
لحيته حتى كانت بيضاء [illegible]
الى رجل [illegible]
على فراشه [illegible]
بمبادرة مولانا الحسين عليه السلام الى العراق [illegible]
[illegible]
[illegible]
عليه [illegible]
[illegible]
لكنه [illegible]
احتضاره [illegible]
بعث الله عز وجل [illegible]
نفسه [illegible]
لا تجزع [illegible] فوالذي بعث محمدا صلى الله عليه وآله [illegible]
رسول الله صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين [illegible]
فيقول يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
وان الله [illegible]

عز وجل

عز وجل [illegible] الذين امنوا وكانوا يتقون لهم البشرى في الحيوة الدنيا وفي الاخرة لا تبديل لكلمات الله ذلك هو الفوز العظيم وفي خبر اخر ان
قال ابو عبد الله [illegible] اما حيل بينه وبين الكلام اتاه رسول الله صلى الله عليه واله ومن شاء الله فجلس رسول الله عن يمينه والاخر عن يساره فيقول له رسول الله اما
ما كنت ترجو فهو ذا امامك واما ما كنت تخاف منه فقد امنت منه ثم يفتح له بابا الى الجنة فيقول هذا منزلك من الجنة فان شئت رددناك الى الدنيا ولك فيها ذهب
فيقول لا حاجة لي في الدنيا فعند ذلك يبيض لونه ويرشح جبينه وتقلص شفتاه وتنتشر منخراه وتدمع عينه اليسرى فاي هذه العلامات
رايت فاكتف بها فاذا خرجت النفس من الجسد فيعرض عليها كما عرض عليه وهي في الجسد فتختار الاخرة [illegible] من الجنة [illegible]
[illegible] الكفن [illegible] ثم يكسى حلة صفراء من حلل الجنة فاذا وضع في قبره فتح له باب من ابواب الجنة ثم يفتح له [illegible]
[illegible] ثم يقال له نم نومة العروس على فراشها ابشر بروح وريحان وجنة نعيم ورب غير غضبان [illegible]
ويحدث معهم في مجالسهم [illegible] اهل البيت [illegible] واذا احتضر الكافر حضره رسول الله صلى الله عليه واله وعلي عليه السلام وجبرئيل
وملك الموت [illegible] فيقول يا رسول الله ان هذا كان يبغضنا اهل البيت فابغضه فيقول رسول الله يا جبرئيل ان هذا كان يبغض
الله ورسوله واهل بيت رسوله فابغضه فيقول جبرئيل لملك الموت ان هذا كان يبغض الله ورسوله واهل بيت رسوله فابغضه واعنف عليه
فيدنو ملك الموت فيقول يا عبد الله اخذت فكاك رهانك اخذت امان براءتك من النار [illegible] في الحيوة الدنيا فيقول لا فيقول ابشر يا عدو الله بسخط
الله وعذابه والنار اما الذي كنت تخاف فقد نزل بك ثم يسل نفسه سلا عنيفا ثم يوكل بروحه ثلاثمائة شيطان [illegible]
[illegible] فاذا وضع في قبره فتح له باب من ابواب النار فيدخل عليه من قيحها ولهبها [illegible]
[illegible] رسول الله [illegible] ابن ابي يعفور وكان خطابيا [illegible]
[illegible] قال [illegible] فاذا هو [illegible] في حال الموت [illegible]
الله فقال ابو عبد الله [illegible]
من مؤمن [illegible]
على [illegible] اقول [illegible] الرجل [illegible]
ولم [illegible] الاصحاب [illegible] الاجل [illegible]
[illegible] بالموت [illegible]
الجنة او النار [illegible] امير المؤمنين [illegible]
تكيف [illegible] ملك الموت الذي يقبض الارواح
جسم لا يجوز ان يكون في حالة واحدة في اماكن متعددة [illegible] ملك الموت [illegible]
[illegible] الكثيرة [illegible]
الكلام [illegible]
المختلفة واما [illegible] رسول الله وامير المؤمنين والائمة [illegible]
لاهل السموات [illegible] جميع السموات [illegible] علي بن ابي طالب [illegible] جميع السموات [illegible]
الملائكة [illegible] علي بن ابي طالب [illegible] مولانا الصادق [illegible]
الموت [illegible] رسول الله [illegible] عليهم السلام [illegible]
[illegible] الصورة [illegible] البدن
[illegible] امير المؤمنين [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ملك الموت [illegible]
[illegible] ملك الموت [illegible]

صفة ملك الموت

لملك الموت يا ملك الموت [illegible] على الصورة التي تقبض بها روح المؤمن فقال يا ابرهيم [illegible]
في صورة شاب حسن الوجه [illegible] الموت [illegible] في احسن ما يكون من الجنة فقال يا ابرهيم [illegible] الصورة [illegible] روح المؤمن [illegible]
ملك الموت لو لم يلق المؤمن الا [illegible] لكفاه ثم قال [illegible] على الصورة التي تقبض فيها روح الكافر فقال يا ابرهيم لا
تطيق فقال بلى [illegible] فقال اعرض [illegible] ثم قال انظر [illegible] فاذا هو اسود [illegible]
والنار والدخان يخرجان من منخريه [illegible] فلما نظر اليه غشي على ابرهيم عليه السلام ثم رجع ملك الموت الى حاله فلما افاق ابرهيم
عليه السلام قال يا ملك الموت لو لم يلق الكافر [illegible] لكفاه [illegible]
[illegible] في الجنة وان كان كافرا [illegible]
في حلقومه [illegible] السموات والارض [illegible]
وعن الصادق عليه السلام قال دخل رسول الله صلى الله عليه واله على رجل من اصحابه وهو يجود بنفسه فقال يا ملك الموت ارفق بصاحبي
فانه مؤمن فقال ابشر يا محمد فاني بكل مؤمن رفيق واعلم يا محمد اني [illegible] ابن ادم [illegible]
ما هذا الجزع [illegible] وما كان لنا في قبضه من ذنب [illegible]
ان لنا فيكم عودة ثم عودة فالحذر الحذر [illegible] ولا في [illegible] اهل بيت [illegible] في كل يوم خمس مرات [illegible]
اعلم بصغيرهم وكبيرهم منهم بانفسهم [illegible]
[illegible] في مواقيت الصلوة فان كان ممن يواظب عليها عند مواقيتها لقنه شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
ونحى عنه ملك الموت ابليس اقول في هذا الحديث اشارة الى ان البعوضة وغيرها من ذوات الارواح لا تموت الا ان يكون ملك
الموت يقبض روحها كما يقبض ارواح اولاد ادم وعن مولانا الامام زين العابدين عليه السلام قال الموت للمؤمن كنزع ثياب [illegible]
وفك قيود واغلال ثقيلة والاستبدال بافخر الثياب واطيبها روائح واوطى المراكب وانس المنازل وللكافر كخلع ثياب فاخرة
والنقل عن منازل انيسة والاستبدال باوسخ الثياب واخشنها واعظم العذاب وفي خبر اخر قال عليه السلام [illegible]
كالغائب يقدم على اهله وللكافر كالابق يرجع الى مولاه واما تخطى ملك الموت [illegible] في بعض الاخبار ان القوم يكونون
في المجلس [illegible] ملك الموت [illegible] الكلام [illegible] ملك الموت وهو الذي [illegible]
ملك الموت المقدم فهو عزرائيل وفي حديث المعراج ان النبي صلى الله عليه واله [illegible] في السماء الرابعة [illegible]
بيديه [illegible] رسول الله صلى الله عليه واله كيف تقبض الارواح وانت في هذا المكان فقال يا رسول الله ان الدنيا في يدي
كالدرهم في يد احدكم يقلبه كيف شاء [illegible] وقد جعل الله سبحانه له اعوانا من الملائكة
الى [illegible] الارواح [illegible]
في الدعاء اللهم صل على ملك الموت واعوانه واما النطفة التي تخلق منها [illegible] فقال الصادق عليه السلام انها
تخرج منه حال خروج الروح فلذلك يغسل غسل الجنابة [illegible]
الجمع بين الاخبار وينبغي ان نقول بخروج بعضها وبقاء بعضها [illegible]
الكبرى [illegible] الكلام في موت الفجاءة [illegible] الدعاء [illegible] بالله سبحانه [illegible]
وورد في الاخبار ان موت الفجاءة [illegible] راحة [illegible] على الكافر [illegible]
واما الموت الشديد [illegible] على الكافر [illegible] على المؤمن [illegible]
[illegible]
اذا عرفت هذا فاعلم ان الكافر [illegible] في هذه الاخبار [illegible]
الذين ورد في شانهم [illegible] الموت [illegible] في الخبر [illegible]
فقام [illegible] امير المؤمنين [illegible]
يا امير المؤمنين [illegible] الموت [illegible]

ان جماعة لو العيوق واجيب من كان حامت الشهادة من الموت الحق فنام كان عبيد العهد فقال ... [illegible]
نوح صلح كثير ... [illegible] ... فقال ما هذا الشيب ... [illegible]
... يوم القيمة ... [illegible] ... الف سنة ... [illegible]
الموت ... [illegible] ... فيقول السلام عليكم ... بعد هذا اليوم ابدا الى يوم القيمة ... [illegible]
... ملك الموت ... [illegible]
منزل من منازل الاخرة ... [illegible] ... ملك الموت رجعني الى الدنيا ... [illegible]
... [illegible] ... رب ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما تركت كلا انها كلمة هو قائلها ... [illegible]
... الى الدنيا ... [illegible] ... ابواب الرجا ... [illegible]
... [illegible] ... الموت ... [illegible]
... [illegible] ... عند الموت ... [illegible]

[illegible]

القبور كانت مشغا... بينهم وسماع صوت التراب يوجب ضغطة بوبية إلى غير ذلك من الوجوه وقوله في الحديث السابق ويسلط الله عليه
حيات الأرض وعقاربها وهوامها وروى في الكافي عن الإمام أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق أن الله يسلط عليه تسعة وتسعين تنينا لو أن تنينا واحدا
منها نفخ على الأرض ما أنبتت شجرا أبدا حتى أنه قال بعض العارفين ولا ينبغي أن تتعجب من التخصيص بهذا العدد فلعل عدد هذه الحيات عدد
الصفات المذكورة من الكبر والرياء والحسد والحقد وسائر الأخلاق والملكات الردية فإنها تتنوع أنواعا كثيرة وهي بعينها تنقلب حيات في

في صفة منكر ونكير

تلك النشأة إذا تحققت هذا كله فبقي الكلام في أمور الأول أن الملكين وهم منكر ونكير هما بعينهما مبشر وبشير أم غيرهما ظاهر الدعوات
المأثورة عن الأئمة الأطهار عليهم السلام التغاير بينهم وذلك أن منكرا ونكيرا يأتيان بسؤال الكفار والفساق ومبشرا وبشيرا يأتيان بسؤال
المؤمن على الحسن منه وأن المؤمن يفرح بدخولهما عليه وإلى هذا ذهب بعض العلماء. ولسان الأخبار وظاهر كثير منها أنهما واحد في
لكن قادران على التشكل بأشكال مختلفة فيأتيان إلى المؤمن بصورة مبشر وبشير وإلى غيره بصورة منكر ونكير ومع كل منهما عمود من نار لو اراد الجن
والإنس أن يحركوا طرفه ما قدروا عليه وإلى هذا ذهب جماعة من الأصحاب ولعله الأقوى وما في ظاهر الدعوات يحمل عليه أيضا وليس هو بمحل بعيد

في تجسم الأعمال في البرزخ والقيمة

والثاني أن منكرا ونكيرا هل هما مختصان بالموتى ذلك خلاف أخر وإن كان الظاهر من الأخبار هو الأول الأمر الثاني في تجسم الأعمال في البرزخ و
القيامة بأن يكون هذه الأعراض المعنوية في هذه النشأة الدنيوية تكون أجساما بعد الموت والأخبار متظافرة في ذلك كما روي
أن الصلاة تأتي إلى الميت في قبره بصورة شاب حسن الوجه والثياب وكذلك الزكاة والبر وصلة الأرحام يؤنسانه في قبره وكذلك إدخال السرور
على المؤمن وقضاء حوائجه ونحو ذلك روى أصحابنا رضي الله عنهم عن قيس بن عاصم قال وفدت مع جماعة من بني تميم على النبي صلى الله عليه وآله فدخلت عليه وعنده
الصلصال بن الدلهمس فقلنا يا نبي الله عظنا موعظة ننتفع بها فإنا قوم نعبر في البرية فقال رسول الله صلى الله عليه وآله إن مع العز ذلا وإن مع الحياة موتا
وإن مع الدنيا آخرة وإن لكل شيء حسيبا وعلى كل شيء رقيبا وإن لكل أجل كتابا وإنه لا بد لك يا قيس من قرين يدفن معك وهو حي وتدفن معه
وأنت ميت فإن كان كريما أكرمك وإن كان لئيما أسلمك ثم لا يحشر إلا معك ولا تحشر إلا معه ولا تسأل إلا عنه فلا تجعله إلا صالحا فإنه إن
صلح آنست به وإن فسد لا تستوحش إلا منه وهو فعلك فقال يا نبي الله أحب أن يكون هذا الكلام في أبيات من الشعر نفخر به على من يلينا من العرب
وندخره فأمر النبي صلى الله عليه وآله من يأتيه بحسان فاستبان لي القول قبل مجيء حسان فقلت يا رسول الله قد حضرني أبيات أحسبها توافق ما تريد فقلت
تخير خليطا من فعالك إنما قرين الفتى في القبر ما كان يفعل ولا بد بعد الموت من أن تعده ليوم ينادى المرء فيه فيقبل فإن تك مشغولا بشيء فلا
تكن بغير الذي يرضى به الله تشتغل فلن يصحب الإنسان من بعد موته ومن قبله إلا الذي كان يعمل وذهب بعض المحققين من المعاصرين و
غيرهم إلى أن الأعراض لا يعقل تجسمها فيكون مثال الصلاة والصوم والزكاة ونحوها معناه أن الله سبحانه يخلق للمؤمن في قبره جزاء الصلاة أمثالا نورانيا
يأنس بها المؤمن في البرزخ والقيمة وكذا يخلق له جزاء الزكاة وعلى هذا القياس أعمال الخير والشر أقول وهذا تأويل للأخبار من غير علة

في ضغطة القبر

موجبة له وقال لأن تلك النشأة لا يدركها العقل وهي أمور وراء طور العقل والحاصل أن المعول عليه هو القول بجميع الأخبار المستفيضة بل
المتواترة الدالة على تجسم الأعمال وإنما هي التي توزن في موازين العدل يوم القيمة كما سيأتي بيانه إن شاء الله الأمر الثالث في ضغطة القبر اعلم أن
المؤمن إذا وضع في القبر قالت له الأرض مرحبا وأهلا أما والله لقد كنت أحبك وأنت تمشي على ظهري فكيف إذا دخلت بطني فسترى ذلك قال
فينفسح له مد البصر وإذا دخلها الرجل الخبيث الفاسق قالت لا مرحبا بك ولا أهلا أما والله لقد كنت أبغضك وأنت تمشي على ظهري فكيف
إذا دخلت بطني فسترى ذلك فتضغطه ضغطة تخرج رأسه من قبل رجليه ويفتح له باب إلى النار ثم يخرج إليه رجل قبيح فيقول يا عبد الله من أنت ما
رأيت شيئا أقبح منك فيقول أنا عملك الخبيث الذي كنت تعمله ورأيك الخبيث وهذه الضغطة الشديدة هي التي ضمها رسول الله لفاطمة بنت أسد
أم أمير المؤمنين لما اضطجع في قبرها رسول الله فقيل له في ذلك فقال إني ذكرت ضغطة القبر عندها يوما وذكرت شدتها فقالت واضعفاه
ليس لي طاقة عليها فقلت لها إني أضمن لك على الله فاضطجعت في قبرها لذلك وروى في الكافي عن أبي بصير قال قلت لأبي عبد الله عليه
السلام أيفلت من ضغطة القبر أحد قال فقال نعوذ بالله منها ما أقل ما يفلت من ضغطة القبر إن رقية لما قتلها عثمان وقف رسول الله
على قبرها فرفع رأسه إلى السماء فدمعت عيناه وقال للناس إني ذكرت هذه وما لقيت فرققت لها واستوهبتها من ضمة القبر قال فقال
اللهم هب لي رقية من ضمة القبر فوهبها الله له قال وإن رسول الله خرج في جنازة سعد وقد شيعه سبعون ألف ملك فرفع رسول
الله صلى الله عليه وآله رأسه إلى السماء ثم قال مثل سعد يضم قال قلت جعلت فداك إنا نحدث أنه كان يستخف بالبول فقال معاذ الله إنما كان من
زعارة في خلقه على أهله قال فقالت أم سعد هنيئا لك يا سعد قال فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله يا أم سعد لا تحتمي على الله

اذا كان

سعد الذي شيعت له جنازة الملائكة أصابته ضغطة القبر ومن الأمور المنجية منها ما روي عن ... بريد قال ...
وأنت تقول كل شيعتنا في الجنة قال صدقت ذلك كلهم والله في الجنة ...
ولكن والله أتخوف عليكم في البرزخ قلت وما البرزخ قال القبر منذ حين موته إلى يوم القيمة ... ومن الأخبار المعتبرة من مات ما بين زوال الشمس يوم الخميس إلى زوال الشمس يوم
ليلة الجمعة أو يومها أمن من ضغطة القبر وكذلك الجريدتان ... من أسباب عذاب القبر ...
والأدعية المأثورة تدفعها أيضا وهو ليس ببعيد فإن رحمة الله قريب من المحسنين ... في إرشاد القلوب في فضل المشهد الشريف الغروي
وما الترغيب والدفن فيها ... روي عن أبي عبد الله ... الغري قطعة من الجبل الذي كلم الله عليه موسى تكليما وقدس
عليه عيسى تقديسا واتخذ عليه إبراهيم خليلا ومحمدا حبيبا وجعله للنبيين مسكنا وروي أن أمير المؤمنين نظر إلى ظهر الكوفة فقال ما
أحسن منظرك وأطيب قعرك اللهم اجعل قبري بها ومن خواص تربته إسقاط عذاب القبر وترك محاسبة منكر ونكير للمدفون هناك
كما وردت به الأخبار الصحيحة عن أهل البيت عليهم السلام وروي عن القاضي ... الكوفي ... كنت في جامع الكوفة في ليلة مطيرة فدق باب مسلم جماعة ففتح لهم وذكر بعضهم أن معهم جنازة فأدخلوها وجعلوها على الصفة التي
تجاه باب مسلم بن عقيل ثم إن أحدهم نعس فنام فرأى في منامه قائلا يقول للآخر ما نبصر حتى نبصر هل لنا معه حساب أم لا فكشف عن وجه
الميت فقال لصاحبه بل لنا معه حساب وينبغي أن نأخذه منه معجلا قبل أن يتعدى الرصافة فما يبقى لنا معه طريق فانتبه وحكى لهم
المنام وقال خذوه عجلا فأخذوه ومضوا به في الحال إلى المشهد الشريف صلوات الله وسلامه على مشرفها وأشعر ...
إلى مشهد كريم وشبر ... فلست أخاف النار عند جواره ولا أتقي من منكر ونكير فعار على حامي الحمى وهو في الحمى إذا ضل في البيدا
عقال بعير وروى جماعة من صلحاء المشهد الشريف الغروي على مشرفها ... من البقاع المشرفة في المشهد الشريف الطاهر ...
جبل ممتد متصل بالقبة الشريفة صلوات الله على مشرفها وأما الصلوات ... فإنه ...
من ضغطة القبر وقال أمير المؤمنين من مات يوم الخميس بعد الزوال وكان مؤمنا أعاذه الله تعالى من ضغطة القبر وقبل شفاعته في
... الأمر الرابع قد عرفت من تضاعيف الأخبار المذكورة وغيرها أن السؤال في القبر ... ما دل عليه ...
تقول لك الأخبار الصحيحة المعتبرة التي رواها المشايخ رضوان الله عليهم في الأصول الأربعة وغيرها عن الإمام أبي عبد الله جعفر بن
محمد الصادق أنه قال لا يسأل في القبر إلا من محض الإيمان محضا أو الكفر محضا وأما ما سوى ذلك فيلهى عنهم إلى يوم القيمة قال
لما شيخنا الشهيد ... فقال إن هذا الخبر ... إلا من محض الإيمان محضا أو من محض الكفر محمول على سؤال
خاص ... الأخبار ... سؤال القبر وتفصيله أنه قال مولانا الصادق يسأل الميت في قبره عن خمس عن صلاته وزكاته وحجه
وصيامه وولايته إيانا أهل البيت فتقول الولاية من جانب القبر للأربع ما دخل فيكن من نقص فعلي تمامه وحينئذ فلعل ... عند السؤال عن
تفاصيل الصلاة والزكاة ونحوهما فإن كثيرا من المستضعفين من النساء والكهول ... أهل البوادي ...
الذين بعدوا عن ديار العلم ولم يوجد بينهم عالم ولا فقيه ولم يعرفوا تفاصيل هذه الواجبات ولا تحققوا وجوب السؤال عليهم ...
... إلى ديار العلم بل تحققوا أن الواجب عليهم إنما هو هذا الذي يأتون به من الواجبات من صلاة وصيام ...
... فحينئذ فلعل السؤال ... يوم القيمة هذا السؤال ...
... وأما شيخنا الكليني ... في باب المسألة في القبر ...
... نقل هذه الأخبار ... وكذلك شيخنا الصدوق ...
... شيخنا البهائي ...
في شأنهم وأنهم يكلفون يوم القيمة بأن توقد لهم نار ...
والقرون الغابرة ... وقوله ... الكفر ...
... في القيمة ... الأمر الخامس في بيان الأمور النافعة في سؤال البرزخ ...
... من أنواع البر ... وصلاة وتلاوة قرآن ...
... يقول ...

ومن هنا او ورد انه يكتب [illegible] فانها اذا لم [illegible] من افعال البر وكذا بالعكس وقد ورد في بعض
شبهة في هذا المقام وهو قوله تعالى وان ليس للانسان الا ما سعى فان ظاهره ان سعى احد [illegible] لا يصل [illegible]
الى غيره وقد اجيب عنه بوجوه الاول ان سعى الغير [illegible] اذا وقع عن نفسه اما اذا نواه به فهو بحكم الشرع كالنائب عنه والوكيل القائم
مقامه كالوكيل في امر الحج والزكاة [illegible] الثاني ان وصول ثواب تلك الاعمال اليه لا ريب انه [illegible] في تحصيل الايمان واصول
العقائد في اتخاذ الاصدقاء والاخوان وحسن معاشرتهم وايصال المعروف اليهم [illegible] فهو مما حصل بسعيه في الحقيقة
الثالث انه منسوخ او مخصوص [illegible] ام لم ينبأ بما في صحف موسى وابرهيم
الذي وفى الا تزر [illegible] وان ليس للانسان الا ما سعى [illegible] الامة المرحومة فلا بعد في [illegible] تفضلا
من الله تعالى عليهم [illegible] هذه الوجوه [illegible] عن [illegible] قال كان ابو عبد الله عليه السلام يصلي عن ولده في كل
ليلة ركعتين وعن والديه في كل يوم ركعتين قلت [illegible] كيف [illegible] قال لان [illegible] وكان يقرأ فيهما انا انزلناه
في ليلة القدر وانا اعطيناك الكوثر ومنها ما [illegible] عن النبي [illegible] قال المؤمن اذا مات [illegible] الى السماء فيقولان [illegible] فلان قد
مات فاذن لنا [illegible] فيقول الله تعالى ان [illegible] ولكن [illegible] الى [illegible] يوم القيمة ومنها شهادة
المؤمنين بالخير والصلاح فانه قد ورد في [illegible] الله تعالى [illegible] ان كان في علم الله تعالى انه من الاشرار
فان [illegible] اللهم [illegible] الا خيرا [illegible] شهادتكم [illegible] وغفرت له ما علمت
مما لا تعلمون وروى [illegible] الكليني [illegible] باسناده الى الامام ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام قال كان في بني اسرائيل [illegible]
الله تعالى الى داود [illegible] فلم يشهد جنازته داود [illegible] من بني اسرائيل فقالوا اللهم انا لا نعلم منه
الا خيرا وانت اعلم به منا فاغفر له [illegible] اللهم انا لا نعلم منه الا خيرا وانت اعلم به منا فاغفر له قال
فاوحى الله تعالى الى داود عليه السلام [illegible] شهادتهم وغفرت
له ما لم يعلموا ومن هنا كان شيخنا الفاضل [illegible] المؤمنين ان يكتبوا [illegible] بالتربة الحسينية [illegible] منهم [illegible]
فكتبوا [illegible] فلان بن فلان [illegible] الشهادة [illegible] وكان يامر الناس بهذا [illegible] وهو
حسن وذلك ان الله تعالى كريم [illegible] الورع الاردبيلي [illegible] الى الشاه طهماسب [illegible]
يوصيه في رجل [illegible] الكتاب الى الشاه [illegible] ذلك الكتاب [illegible]
واخرها فلما [illegible] لفظ الاخ [illegible] في الكفن [illegible]
هذا الكتاب [illegible] منكر ونكير [illegible] المولى الاردبيلي [illegible] اهل الزمان [illegible]
تفعلوا [illegible] ذلك السيد [illegible] من الثقات [illegible]
الوزير الاعظم [illegible] الشاه عباس [illegible] فقال [illegible]
مني [illegible] مولانا الحسين عليه السلام [illegible] ابن الحسين [illegible] تلك التراب [illegible]
[illegible] ذلك التراب [illegible]
ولا شك في ان الله سبحانه وتعالى [illegible] ذلك التراب [illegible] من العلماء والاخيار يكتبون هذين الشعرين
على الاكفان [illegible] على الكريم [illegible] اذا كان الوفود على الكريم [illegible] والاخرون يكتبون
هذا البيت [illegible] علي بن الحسين عليه السلام [illegible] وقد ذكر بعض
[illegible] من اصحابنا [illegible]
[illegible]
في رجل مات [illegible] في الجنة [illegible]
من الصالحين [illegible] غفور رحيم [illegible]
الرجل [illegible]
[illegible]

بنادون

ينادون [illegible] من جواري [illegible] فلما مات [illegible] في المنام على هيئة حسنة فقيل له ما فعل الله بك فقال [illegible]
[illegible] واعرضوا عنك [illegible] ولا [illegible] عنك [illegible] كان الرجل معلوم الحال بالفسوق والمعاصي الاصرار على انواع
الذنوب فكيف يجوز للمصلي ان يقول في حقه اللهم انا لا نعلم منه الا خيرا مع ان المعلوم منه خلافه [illegible] يجوز ان [illegible] هذا الكلام
في حقه [illegible] معلوم المذهب [illegible] من الشيعة الامامية [illegible] معلوم واما الفسوق [illegible] غير معلوم [illegible] واستمراره الى حين الموت
لاحتمال التوبة [illegible]
[illegible] عن المجرمين [illegible]
[illegible] الموت وحضور [illegible] الايمان [illegible]
الايمان المستودع [illegible]
فلا تغفل ومنها ان يجري [illegible] او كتاب [illegible]
سنة حسنة ينتفع بها المؤمن بعد موته [illegible]
يوخذ بها [illegible]
وقد اتفقت عليه الامة سلفا وخلفا [illegible] عذاب القبر
ظهر في [illegible] عشر سنين [illegible]
بان الميت [illegible]
كان في القبر سؤال وحساب [illegible]
فان هذه [illegible]
الصحابة [illegible] كانوا يجلسون عند النبي [illegible] جبرئيل [illegible]
ان الناس بحضور الجالسين [illegible]
[illegible]
وبعض انواع عذاب [illegible]
من حفر النيران [illegible]
[illegible]
[illegible] الارواح [illegible]
ومنها ارواح المؤمنين [illegible]
والشراب السلسبيل [illegible]
باسناده الى مولانا الصادق [illegible] الارواح [illegible]
دعوه فانه قد اقبل من هول عظيم [illegible]
وفي حديث اخر ان ارواح المؤمنين في حجرات في الجنة ياكلون من طعامها ويشربون من شرابها ويقولون ربنا اقم لنا الساعة وانجز لنا ما وعدتنا
والحق اخرنا باولنا وفي التهذيب [illegible]
طير خضر [illegible]
المؤمن [illegible]
[illegible]
السلام كان [illegible]
فقلت يا امير المؤمنين اني قد اشفقت عليك من طول القيام [illegible]
[illegible] فقلت يا امير المؤمنين [illegible]

من مؤمن يموت في بقعة من بقاع الارض الا قيل لروحه الحقي بوادي السلام وانها لبقعة من جنة عدن وعن حبة ... عن ... عبد الله

... يخاف ان يموت بها قال ما يبالي حيث ما مات اما انه لا يبقى مؤمن في شرق الارض وغربها الا حشر الله روحه الى وادي

السلام ...

الى سلمان الفارسي ... انه قال يوما لامير المؤمنين ع بعد موت عمر بن الخطاب يا امير المؤمنين ... من ... رسول الله الى هذا اليوم

[illegible]

[illegible]

والمراد بالوحشة الثابتة الناشئة العظيمة من تلك المدة كانت الارواح من توابعها المثالية عليها وادى السلام فكيف تعلم بن برزوزها
وبينهما المسافات البعيدة قلت قد روى عن الصادق ان الارواح وان كانت في وادى السلام الا ان لها اشعة علوية متصلة بالقبر
الاشعة بالارض والواردين الى القبور ومثلها مثلها بالشمس فانها في السماء واشعتها في اقطار الارض ويقال ان الشمس هنا
مناك وفي الاماكن البعيدة مع اقترينهما في السماء وفي بعض الاوقات تاتي هي اينما بدلها المثالى الى القبر تزوره وتطلع عليه
اهلها ما روى الكليني عن اسحق بن عمار عن ابى الحسن الاول قال سالته عن الميت يزور اهله قال نعم فقلت في كم يزور قال في الجمعة
الشهر وفي السنة على قدر منزلته فقلت في اى صورة ياتيهم قال في صورة طائر لطيف يسقط على جدرهم ويشرف عليهم فان راهم بخير
فرح وان رآهم بشر وحاجة حزن واغتم وعن مولينا الصادق قال ان المؤمن ليزور اهله فيرى ما يحب ويستر عنه ما يكره وان الكافر ليزور اهله
فيرى ما يكره ويستر عنه ما يحب قال ومنهم من يزور كل جمعة ومنهم من يزور كل سنة على قدر عمله وقال في حديث آخر ما من مؤمن ولا
كافر الا وهو ياتى اهله عند زوال الشمس فاذا راى اهله يعملون بالصالحات حمد الله على ذلك واذا راى الكافر اهله يعملون بالصالحات
كانت عليه حسرة وقال ان يزور اهله عند زوال الشمس مثل طائر الى ان قال في اى صورة قال في صورة العصفور واصغر من ذلك
يبعث الله تعالى معه ملكا يريه ما يسره ويستر عنه ما يكرهه فيرى ما يسره ويرجع الى قرة عين واما اذا كان كافرا ارسل الملك يريه ما يكره
عنه ما يحب هذا الصنع مع المؤمن هو احد معاني قوله في الدعاء يا من اظهر الجميل وستر القبيح واما التسليم على القبور فهو ما قال
الصادق عليه السلام في الدعاء على اهل الديار من المؤمنين والمسلمين انتم لنا فرط ونحن ان شاء الله بكم لاحقون وفي الصحيح عن مولانا
الرضا قال من اتى قبر اخيه ثم وضع يده على القبر وقرا انا انزلناه في ليلة القدر سبع مرات امن يوم الفزع الاكبر وقال الصادق
ان الله تبارك وتعالى تفضل على عباده بثلث ألقى الريح بعد الموت ولولا ذلك ما دفن حميم حميما والقى عليهم السلوة ولولا ذلك
لانقطع النسل والقى على هذه الحبة الدابة ولولا ذلك لكنزها ملوكهم كما يكنزون الذهب والفضة وقال اذا مات الميت بعث الله
ملكا الى اوجع اهله فمسح على قلبه فانساه لوعة الحزن ولولا ذلك لم تعمر الدنيا خاتمة في بيان النور في احوال الاطفال
اما اطفال المسلمين فقد انعقد الاجماع على دخولهم الجنة بغير حساب قال ابو عبد الله اذا مات طفل من اطفال المؤمنين نادى
مناد في ملكوت السموات والارض الا ان فلان بن فلان قد مات فان كان قد مات والداه او احدهما دفع اليه يغذوه والا دفع الى
فاطمة تغذوه الى ان يقدم ابواه او احدهما او اهل بيته فتدفعه اليه وعنه قال ان الله تبارك وتعالى يدفع الى ابرهيم وسارة اطفال
المؤمنين يغذونهم بشجرة في الجنة لها اخلاف كاخلاف البقرة في قصر من درة فاذا كان يوم القيمة البسوا وطيبوا واهدوا الى آبائهم
فهم ملوك في الجنة مع آبائهم وهو قول الله تعالى والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم وما التناهم من عملهم
من شيء الخبرين لجواز ان يكون بعض الاطفال عند فاطمة عليها السلام والبعض الآخر عند ابرهيم وسارة وهذا انما يكون في عالم البرزخ واما
فهم في الجنة الآخرة مع آبائهم ولا حاجة بهم الى التربية واما اطفال الكفار فقد اختلف في شانهم اقوال العلماء فمن الاقوال انهم
خدمة اهل الجنة وهو في الجنة لقوله تعالى فطرة الله التي فطر الناس عليها وقول رسول الله كل مولود يولد على الفطرة وابواه يهودانه
العذاب ومنها ما قيل من انهم من اصحاب الاعراف الذين حكى الله سبحانه عنهم بقوله وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم
ولا دلالة عليه ومنها ما قيل انهم تابعون لآبائهم في دخول النار ولكن لا يتالمون بحرارتها فانه قد روى في كثير من الاخبار ان بعض الناس
لا يتالمون بها كما تقدم في حديث الكافر الذي احسن الى المؤمن لما ورد عليه فرارا من سلطان بلاده ومنها مذهب التوقف في شانهم
وارجاع علم حالهم الى الله تعالى وهذا ايضا موجود في الاخبار ومنها ان الله تعالى يعاملهم بمقتضى علمه فمن علم منه الايمان لو بلغ الى وقت
التكليف ادخله الجنة ومن علم منه الكفر في ذلك الوقت ادخله النار والصواب هو ما دلت عليه الاخبار وروى الصدوق في الصحيح عن
ابن سنان قال سالت ابا عبد الله عن اولاد المشركين يموتون قبل ان يبلغوا الحنث قال الله تعالى يؤجج لهم نارا فيقال لهم ادخلوها
فان دخلوها كانت عليهم بردا وسلاما وان ابوا قال الله عز وجل هوذا انا قد امرتكم فعصيتموني فيامر الله تعالى بهم الى النار وهذا القول في
النار التي تؤجج يجوز ان يكون في عالم البرزخ ويجوز ان يكون في القيمة الكبرى واذا جاء النص الصحيح قطع مادة النزاع والكلام
تذنيب في حال الدلائل اذا اورد على بعض قبل علم احال المشهور بين اصحابنا رضوان الله عليهم هو انه طاهر بمن الاسلام كان حكمه
حكم المسلمين في الطهارة وفي دخول الجنة وقد نقل عن المرتضى الصدوق وابن ادريس انه كافر يجب ان يدخل النار كغيره من الكفار

ووجد بخط شيخنا الشهيد الثاني قدس الله روحه ما هذا لفظها امرنا شيخنا علي الله بجنته وحده عباده وقد سئل عن الطفل
من اهل النار وانه لا يكون من اهل الجنة خاصة وان هذه الرواية موجودة في كتب اصحابنا رضوان الله عليهم الا انه غير معلوم
ووجهها ان حصل ان كل ولد زنية لا يدان يكون في علم الله تعالى انه يختار الكفر ويموت عليه وانه لا يختار الايمان ويموت
من الولدية ذنبا يؤاخذ به فان ذلك ليس بذنب في نفسه وانما الذنب بزيد ولكنه انما يثاب بما لما يعملون
الله انه يختار الكفر فيعذب كونه ولد زنا علامة على نوع ما يستحق به العقاب لانه من اهل النار بتلك الافعال الا انه مولود من
وهذا لا ينافي ما حكيناه عنه لانه من جملة المذاهب في هذه المسئلة الواحدة الى مذاهب مختلفة يكون له في كل كتاب
من المذاهب والحق ان الاخبار متظافرة في الدلالة على نوع ما ذكره وانه من اهل النار بتلك الافعال
ابى عبد الله جعفر بن محمد الصادق قال يقول ولد الزنا يا رب ما ذنبي فما كان لي في امري صنع قال فيناديه مناد فيقول انت شر
الثلاثة اذنب والداك فتبت عليهما وانت رجس ولن يدخل الجنة الا طاهر وهذا مما الاصل فيه المعقول ان دنت
هذا الخبر ينطبق على اقوال الاصحاب رضي الله عنهم وانه على الوارد والله اعلم اذ كان مخالفا في المذهب مع ان هذه سياسة
اظهرها الشارع لحكم ومصالح حتى لا يجتري الناس على الزنا وله نظائر كثيرة مع ان هذا الخبر والدم اسود الحال والاعمال يكون
الذي يدخل النار بناء على انه يجوز ان الله تعالى يحتج عليه يوم القيمة يدخل نار تؤجج كما يحتج على غيره ممن تقدم سابقا
الظاهر وقد ورد في الاخبار ايضا وبالجملة فاحوال الناس في عالم البرزخ على ما سمعت من انواع النعيم والعذاب حتى يخرج
القضية بقيام مولينا صاحب الزمان فيحشر الله سبحانه وتعالى من كان مؤمنا محضا في ظهور قبله الا في القيمة الكبرى
فانا نحن نعتقد نور انبيائها

نفخ الصور في القيمة الكبرى

اعلم وفقك الله تعالى وعنها ومسرته مما استاثر به تعالى ونفسه
ان الله لا علم الساعة الا هو قد تعلمها انبياءه واوصيائهم عليهم السلام هذا العلم عند كثير من اكثر العلوم لحكم ومصالح كثيرة
على هذه الاحوال بعضهم احياء وبعضهم اموات حتى يريد الله تعالى افناء الدنيا واهلها فيامر اسرافيل فينفخ نفخة فيهلك فيها كل شيء
ثم ينفخ النفخة الثانية التي يحييهم بها للحشر وروى الثقة الجليل علي بن ابرهيم في تفسيره عن الامام زين العابدين انه سئل عن النفختين
كم بينهما قال ما شاء الله وفي خبر آخر اربعين سنة فقيل له يا بن رسول الله اخبرنا كيف ينفخ فيه فقال اما النفخة الاولى فان الله
جل اسمه يامر اسرافيل فيهبط الى الدنيا ومعه الصور وللصور راس واحد وطرفان وبين طرفي كل راس منهما ما بين السماء الى الارض فاذا رات
الملائكة اسرافيل قد هبط الى الدنيا ومعه الصور قالوا قد اذن الله تعالى في موت اهل الارض وفي موت اهل السماء قال فيهبط اسرافيل
بحضرة بيت المقدس ويستقبل القبلة فاذا راوه اهل الارض قالوا قد اذن الله تعالى في موت اهل الارض قال فينفخ فيه نفخة فيخرج الصوت
من الطرف الذي يلي الارض فلا يبقى في الارض ذو روح الا صعق ومات ثم ينفخ فيه نفخة اخرى فيخرج الصوت من الطرف الذي يلي السماء فلا يبقى
في السماء ذو روح الا صعق ومات الا اسرافيل قال فيقول الله تعالى لاسرافيل يا اسرافيل مت فيموت اسرافيل فيمكثون في ذلك ما شاء الله
تعالى ثم يامر الله تعالى السموات فتمور ويامر الجبال فتسير وهو قوله تعالى يوم تمور السماء مورا وتسير الجبال سيرا يعني تنبسط وتبدل الارض غير الارض
يعني بارض لم يكتسب عليها الذنوب بارزة ليس عليها جبال ولا نبات كما دحاها اول مرة ويعيد عرشه على الماء كما كان اول مرة مستقلا بعظمته
الجبار جل جلاله بصوته جهوري يسمع اقطار السموات والارضين لمن الملك اليوم فلا يجيبه مجيب فعند ذلك يقول الجبار جل
مجيبا لنفسه لله الواحد القهار انا قهرت الخلائق كلهم وامتهم اني انا الله لا اله الا انا وحدي لا شريك لي ولا وزير وانا خلقت خلقي وانا امتهم
بمشيتي وانا احييهم بقدرتي قال فينفخ الجبار نفخة في الصور يخرج الصوت من احد الطرفين الذي يلي السموات فلا يبقى احد في السموات الا حيي
كما كان ويعود حملة العرش ويحضر الجنة والنار ويحشر الخلائق للحساب قال فرايت علي بن الحسين صلوات الله عليهما يبكي عند ذلك بكاء
شديدا وقال رسول الله كيف انعم وصاحب الصور قد التقمه واصغى سمعه وحنى جبهته ينتظر متى يؤمر فينفخ قالوا يا رسول الله فما نقول
قال قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل وروى شيخنا الكليني قدس الله روحه في الصحيح عن ابى جعفر قال دخلنا على ابى جعفر
تزوره واسمع رجلا مرحم عليه ثم قال ان الله تعالى اتى الى بنيه نفسه فقال انك ميت وانهم ميتون وكل نفس ذائقة الموت ثم اني اعدت
ان يموت اهل الارض حتى لا يبقى احد ثم يموت اهل السماء حتى لا يبقى احد الا ملك الموت وحملة العرش وجبرئيل وميكائيل قال فيجيء ملك الموت
حتى يقف بين يدي الله تعالى فيقول له من بقي وهو اعلم فيقول يا رب لم يبق الا ملك الموت وحملة العرش وجبرئيل وميكائيل فيقال الله قل

فيموت ميكائيل ثم يموت ... فيقول الله ... يا رب بقي ... فيقول الى ... تصيب على كل نفس فيها الروح الموت ثم يجيء ملك الموت
حتى يقف بين يدي الله عز وجل فيقول له من بقي وهو اعلم فيقول يا رب لم يبق الا ملك الموت وحملة العرش فيقول قل لحملة العرش فليموتوا
ثم يجيء كئيبا حزينا لا يرفع طرفه فيقول له من بقي وهو اعلم فيقول يا رب لم يبق الا ملك الموت فيقول له مت يا ملك الموت فيموت ثم
ياخذ الارض بيمينه والسموات بيمينه ويقول اين الذين كانوا يدعون معي شريكا اين الذين كانوا يجعلون معي الها آخر وبالجملة فاذا امات تعالى
[illegible] جميع اهل السموات والارض يجيء [illegible] لا شريك له في الجبروت والعظمة كما كان قبل بدء الخلق [illegible]
حيث قال وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون ونفخ في الصور
فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون واشرقت الارض بنور ربها ووضع الكتاب وجيء
بالنبيين والشهداء وقضي بينهم بالحق وهم لا يظلمون ووفيت كل نفس ما عملت وهو اعلم بما يفعلون والصور على ما قاله المفسرون قرن
ينفخ فيه اسرافيل والنفخة الاولى التي هي للهلاك [illegible] الناس [illegible] في اسواقهم [illegible] معايشهم فاذا سمعوا صوت الصور تقطعت
قلوبهم واكبادهم من شدته [illegible] واحدة [illegible] الجبال [illegible] فتقلع الجبال عن اماكنها [illegible] البحار
مياه البحار وكلما في الارض [illegible] الارض كلها [illegible] فلا يبقى جبل ولا شجر ولا [illegible] فتكون [illegible] بيضاء [illegible]
[illegible] في المشرق [illegible] المغرب [illegible] على هذا الحال مقدار اربعين سنة [illegible] الصادق [illegible] امطر السماء
على الارض اربعين صباحا [illegible] الارض [illegible] ويامر الله تعالى [illegible] التراب الذي كان لحما واختلط بعضه ببعض [illegible]
في البراري والبحار وفي بطون السباع [illegible] اسرافيل [illegible] بالنفخة الثانية [illegible]
[illegible] تركيب اللحوم والاعضاء [illegible] الارواح الى ابدانها [illegible] من تلك النفخة ينفضون التراب [illegible]
الى كل واحد ملكان [illegible] من القبر [illegible] كل واحد منهما [illegible] لقائهما [illegible] الخوف
الفزع حتى [illegible] تلك الساعة [illegible] ما كان اسود [illegible] الارض [illegible] ما فيها من الاثقال
تشيب كل الاطفال وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد [illegible]
[illegible] الناس [illegible] فقال [illegible] الى علي بن ابي طالب فاتوا اليه وقام معهم [illegible] بيده قضيب [illegible]
فخرج معهم الى البقيع والارض ترتجف فضربها بالقضيب وقال [illegible] الارض ما لك [illegible] ليست هذه تلك [illegible]
له كيف هذا قال لان الارض [illegible] عند القيمة [illegible] الانسان [illegible] الارض [illegible]
تعالى [illegible] من المعادن والاموات [illegible] الاثقال [illegible] الناس من الارض [illegible] ارض القيمة [illegible]
[illegible] حفاة عراة [illegible] الى [illegible] العذاب [illegible] فاذا [illegible]
[illegible] الى [illegible] عرصات القيمة [illegible] احوال الناس في [illegible] عرصات القيمة [illegible]
انواع العذاب وانواع الرحمة وقد روي ان الوحوش والبهائم تحشر يوم القيمة [illegible] فتقول الملائكة ليس هذا يوم السجود
يوم الثواب والعقاب فتقول البهائم هذا سجود شكر حيث لم يجعلنا الله سبحانه وتعالى من بني آدم ويقال ان الملائكة تقول للبهائم لم يحشركم
جل جلاله لثواب ولا لعقاب [illegible] انما حشركم لتشهدوا فضائح بني آدم وفي قوله تعالى واذا الوحوش حشرت دلالة على حشرها ولكن [illegible]
في حديث آخر ان [illegible] الوحوش والبهائم [illegible] ولتقتص [illegible] حتى يقتص للجماء من القرناء [illegible]
[illegible] يوم القيمة [illegible] القرناء [illegible] الجماء [illegible] وكذلك جميع الحيوانات وكل ذي روح حتى الذباب [illegible]
[illegible] ما تستحقه من الاعواض [illegible] الآلام التي [illegible] في الدنيا فاذا اوصل اليها ما استحقت من الاعواض [illegible]
[illegible] على الارض [illegible] العوض [illegible] الله تعالى [illegible] العوض [illegible]
[illegible] من الاعواض [illegible]
[illegible] الجنة والنار [illegible] اذا توجه الناس الى عرصات القيمة [illegible] ملائكة [illegible]
الجنة [illegible] الى الجنة [illegible] عرصات القيمة [illegible]
مع الناس الى عرصات القيمة ولكنه يحشر [illegible] الناس [illegible] القيمة [illegible] المتكبرين [illegible] الاكل [illegible]

تجول

قبول المحو من اهله او على التكاليف الشرعية فلم يأتوا بها كما سبق في باب الكبائر ومنهم من يحشر اسود الوجه [illegible]
[illegible] يوم القيمة وهو اسود الوجه [illegible] سبعون [illegible]
وراسه [illegible] صاحب الغناء [illegible] اعمى واخرس وابكم ويحشر الزاني [illegible] صاحب المزمار [illegible] يضربون [illegible] وجهه
[illegible] رفع صوته بغناء الا بعث الله [illegible] شيطانين على منكبيه يضربان باعقابهما على صدره حتى [illegible]
الانعام [illegible] باظلافها [illegible] تحت اظلافها [illegible] ومنهم من يحشر تحت اظلاف
[illegible] حتى [illegible] بارجلها واما من منع زكوة الغلات فيكلفه الله تعالى بان ينقل من تراب تلك الارض الى المحشر [illegible]
نقل ترابها من طبقات الارض السابعة [illegible] واما من منع زكوة النقدين فيامر الله سبحانه [illegible]
فتكوى بها جبهته التي [illegible] الفقير [illegible] جبينه [illegible]
[illegible] عن الفقراء [illegible] ظهره الذي [illegible]
حتى [illegible] كما قال [illegible] الملائكة [illegible]
[illegible] كما اشار اليه سبحانه بقوله اذا الشمس كورت [illegible] الا الحرارة [illegible]
المؤمنين [illegible] من حرها وثم ظلمة القيمة [illegible] الظلمات [illegible]
ان الله سبحانه يعطي المؤمن نورا يمشي به في تلك الظلمات فمنهم من يكون نوره مقدار [illegible] ومنهم الاقل على تفاوت مراتبهم [illegible]
الاقل منهم من نوره [illegible] يقولون ربنا اتمم لنا نورنا وفي الخبر ان مطالع هذه الانوار هي اعضاء الوضوء [illegible]
في ضوء [illegible] مولانا امير المؤمنين [illegible] المؤمنون [illegible] الانوار [illegible] المؤمن [illegible] اهل بيته [illegible] كما روي [illegible]
[illegible] العسكري [illegible] شيعتنا [illegible] يوم القيمة [illegible] الانوار [illegible]
من [illegible] على راس كل واحد منهم تاج [illegible] تلك الانوار في عرصات القيمة [illegible]
فيها كلها فلا يبقى هناك [illegible] الجهل [illegible]
[illegible] فوق الجنان ثم [illegible] على منازلهم [illegible]
[illegible] من شعاع [illegible]
[illegible] سواء الجحيم ومنهم من يأتي [illegible] لسان [illegible] الناس [illegible]
يأتي ولسانه يخرج من قفاه وهو الذي كان يؤذي الناس بلسانه الى غير ذلك ثم ان ارض القيمة التي يحشرون اليها فقد قال تعالى
يوم تبدل الارض غير الارض [illegible] عن مولانا امير المؤمنين [illegible] الصادق [illegible] الخبز [illegible] اهل المحشر حتى يفرغوا من الحساب
قال له ابو حنيفة يا ابن رسول الله ان الناس في عرصات القيمة مشتغلون عن الاكل فقال ان شغل اهل النار بالعذاب اشد [illegible] وهم يقولون
لاهل الجنة افيضوا علينا من الماء او مما رزقكم الله فيقولون لهم ان طعام الجنة محرم على اهل النار [illegible] كما قال تعالى وان
يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب وساءت مرتفقا وفي بعض الاخبار ان ارض القيمة [illegible]
من [illegible] وفي حديث الصادق لابن ابي ليلى ما تقول [illegible] ثم اخذ رسول الله [illegible]
بين يديه [illegible] قال ان هذا [illegible]
بين هذه الاخبار بوجوه احدها ان الاختلاف [illegible] المؤمنون تكون ارض محشرهم خبزة بيضاء واما
الكافرون فارض محشرهم [illegible] النار واما العصاة والفساق [illegible]
الارض [illegible] الكل [illegible] القيمة [illegible]
[illegible] القيمة [illegible] المؤمنين بردا وسلاما [illegible]
ان يكون الاختلاف [illegible] القيمة [illegible]
[illegible] اعمالهم [illegible] الارض الاخرى وبالجملة [illegible]
[illegible] الى الموقف فصل في موقف الناس في القيمة وبعض احوالهم اعلم ايدك الله تعالى ان السموات تطوى يوم

٣

القيمة كنحو الكوكب فلا يبقى بها دبر العرش من مكان ... الارض التي هي ارض القيمة وفي الاخبار انه اذا كان يوم القيمة ونزل الله
من مكانها وكذا لنا منكون الجنة ودرجاتها ومراتبها اماكن السموات والنيران مكانها موضع لا يصيب الشيع فهل فيه علو وهذا في
اجتماع ينصب العرش وسط ارض القيمة فيستظل به من شاء الله من المؤمنين قال من عرى يتكل اظله الله تعالى لا ظل الا ظله وقال
رسول الله اذا كان يوم القيمة نصب عرش رب العالمين بكل زينة ثم يؤتى بمنبرين من نور طولهما مائة ميل فيوضع احدهما عن يمين العرش
والآخر عن يسار العرش ثم يؤتى بالحسن والحسين عليهما السلام فيقوم الحسن على احدهما والحسين على الآخر يزين الله تبارك وتعالى بهما عرشه
كما يزين المرأة قرطاها فهذا حال الحسنين في ذلك اليوم واما ابو هما فروى الصدوق مسندا الى ابن سعيد الخدري قال قال رسول الله اذا سألتم الله
عز وجل فاسئلوا لي الوسيلة فسألنا النبي عن الوسيلة فقال هي درجتي في الجنة وهي الف مرقاة ما بين المرقاة الى المرقاة حضر الفرس الجواد شهرا وهي
ما بين مرقاة جوهر الى مرقاة زبرجد ... الى مرقاة ياقوت ... الى مرقاة ذهب ... فضة فيؤتى بها يوم القيمة حتى تنصب مع درجة النبيين كالقمر بين
الكواكب فلا يبقى يومئذ نبي ولا صديق ولا شهيد الا قال طوبى لمن كانت هذه الدرجة درجته فيأتي النداء من عند الله عز وجل يسمع النبيين
وجميع الخلق هذه درجة محمد فاقبل انا يومئذ متزر بريطة من نور على تاج الملك واكليل الكرامة وعلي بن ابيطالب امامي وبيده لوائي وهو لواء
الحمد مكتوب عليه لا اله الا الله المفلحون هم الفائزون بالله واذا مررنا بالنبيين قالوا هذان ملكان مقربان لم نعرفهما ولم نرهما واذا
مررنا بالملئكة قالوا هذان نبيان مرسلان حتى اعلو الدرجة وعلي يتبعني حتى اذا صرت في اعلا درجة منها وعلي اسفل مني بيده لوائي فلا
يبقى يومئذ نبي ولا صديق ولا شهيد الا قال طوبى لهذين العبدين ما اكرمهما على الله فيأتي النداء من قبل الله عز وجل يسمع النبيين
والصديقين والشهداء والمؤمنين هذا حبيبي محمد وهذا وليي علي طوبى لمن احبه وويل لمن ابغضه وكذب عليه ثم قال رسول الله فلا يبقى
يومئذ احد احبك يا علي الا استروح الى هذا الكلام وابيض وجهه وفرح قلبه ولا يبقى احد ممن عاداك ونصب لك حربا او جحد لك حقا الا اسود وجهه
واضطربت قدماه فبينا انا كذلك اذا ملكان قد اقبلا علي اما احدهما فرضوان خازن الجنة واما الآخر فمالك خازن النار فيدنو رضوان
فيقول السلام عليك يا احمد فاقول وعليك السلام ايها الملك من انت فما احسن وجهك واطيب ريحك فيقول انا رضوان خازن الجنة وهذه
مفاتيح الجنة قد بعث بها اليك رب العزة فخذها يا احمد فاقول قد قبلت ذلك من ربي فله الحمد على ما فضلني به ادفعها الى اخي علي بن ابيطالب
ثم يرجع رضوان فيدنو مالك فيقول السلام عليك يا احمد فاقول وعليك السلام ايها الملك من انت فما اقبح وجهك وانكر رؤيتك فيقول
انا مالك خازن النار وهذه مقاليد النار بعث بها اليك رب العزة فخذها يا احمد فاقول قد قبلت ذلك من ربي فله الحمد على ما فضلني
به ادفعها الى اخي علي بن ابيطالب ثم يرجع مالك فيقبل علي ومعه مفاتيح الجنة ومقاليد النار حتى يقف على عجزة جهنم وقد تطاير شررها
وعلى زفيرها واشتد حرها وعلي آخذ بزمامها فتقول له جهنم جزني يا علي فقد اطفأ نورك لهبي فيقول لها علي قري يا جهنم خذي هذا واتركي هذا
ولجهنم يومئذ اشد مطاوعة لعلي من غلام احدكم لصاحبه فان شاء يذهبها يمنة وان شاء يذهبها يسرة ولجهنم يومئذ اشد
مطاوعة لعلي فيما يأمرها به من جميع الخلائق وعن حذيفة قال قال رسول الله اذا كان يوم القيمة ضربت عن يمين العرش قبة من ياقوتة
حمراء وضربت عن يسار العرش قبة من زمردة خضراء ... بيضاء وبينهما منبر من زبرجد خضراء لعلي بن ابيطالب فما ظنكم بحبيب بين خليلين
خبر ان الحسن يومئذ يعلو ذلك المنبر فيجلس اسفل من رتبته بدرجة وكذا الحسين وبقية الائمة عليهم السلام كل اسفل بدرجة ثم يؤتى
بابراهيم ونوح وعيسى وموسى وآدم فيجلس كل واحد في درجته ويكون كل واحد على قدر مرتبته ودرجته فيؤتى باهل الحشر ويقفون
صفوفا عددهم مائة الف صف وعشرون الف صف منها ثمانون الف صف ... ثمانون الف صف لنا ... سائر الانبياء عليهم السلام
قول ... يكون يوم القيمة ... فاطمة عليها السلام مع من ظلمها في حقها واولادها واول دم يومئذ يؤتى دم ابنها المحسن كما وردت
به الروايات ... المعرفة ... يكون حال اهل المحشر ... حتى يغشى على الخلق كلهم من غضب الله تعالى وروي
قال اذا كان يوم القيمة وبعث الاولين والآخرين نادى مناد ربنا من تحت عرشه يا معشر الخلائق غضوا ابصاركم لتجوز فاطمة عليها السلام بنت محمد
سيدة نساء العالمين على الصراط فتغض الخلق كلهم ابصارهم فتجوز فاطمة على الصراط فلا يبقى احد في القيمة الا غض بصره عنها الا محمد وعلي والحسن
والحسين والطاهرين من اولادهم فانهم محارمها فاذا دخلت الجنة بقي مرطها ممدودا على الصراط طرف منه بيدها وهي في الجنة وطرف في
عرصات القيمة فينادي مناد ربنا يا ايها المحبون لفاطمة تعلقوا باهداب مرط فاطمة سيدة نساء العالمين فلا يبقى محب لفاطمة الا تعلق بهدبة من
اهداب مرطها حتى يتعلق بها اكثر من الف فيام والف فيام ... ولو كرتم ... رسول الله في الف الف ينجيهم من النار ومن ابي جعفر

قال انا فاطمة وقفت على باب جهنم فاذا كان يوم القيمة كتب بين عيني كل رجل مؤمن او كافر فيؤمر بمحب قد كثرت ذنوبه الى النار فتقرأ فاطمة
بين عينيه محبا فتقول الهي وسيدي سميتني فاطمة وفطمت بي من تولاني وتولى ذريتي من النار ووعدك الحق وانت لا تخلف الميعاد فيقول الله عز وجل
صدقت يا فاطمة اني سميتك فاطمة وفطمت بك من احبك وتولاك واحب ذريتك وتولاهم من النار ووعدي الحق وانا لا اخلف الميعاد
وانما امرت بعبدي هذا الى النار لتشفعي فيه فاشفعك ليتبين لملائكتي وانبيائي ورسلي واهل الموقف موقفك مني ومكانتك عندي فمن قرأت
بين عينيه مؤمنا او محبا فخذي بيده وادخليه الجنة وروي عن الصادق عن آبائه عن النبي قال اذا كان يوم القيمة تقبل ابنتي فاطمة على ناقة
من نوق الجنة ... الجنبين خطامها من لؤلؤ رطب قوائمها من الزمرد الاخضر ذنبها من المسك الاذفر عيناها ياقوتتان حمراوان عليها
قبة من نور يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها داخلها عفو الله وخارجها رحمة الله على رأسها تاج من نور للتاج سبعون ركنا كل ركن
مرصع بالدر والياقوت يضيء كما يضيء الكوكب الدري في افق السماء وعن يمينها سبعون الف ملك وعن شمالها سبعون الف ملك وجبرئيل آخذ
بخطام الناقة ينادي باعلى صوته غضوا ابصاركم حتى تجوز فاطمة بنت محمد فلا يبقى يومئذ نبي ولا رسول ولا صديق ولا شهيد الا غضوا ابصارهم
حتى تجوز فاطمة فتسير حتى تحاذي عرش ربها جل جلاله فتزج بنفسها عن ناقتها وتقول الهي وسيدي احكم بيني وبين من ظلمني اللهم احكم بيني وبين من قتل
ولدي ... احكم بيني وبين من قتل ولدي فاذا النداء من قبل الله عز وجل يا حبيبتي وابنة حبيبي سليني تعطي واشفعي تشفعي فوعزتي وجلالي لا جازني
في اليوم ظلم ظالم فتقول الهي وسيدي ذريتي وشيعتي وشيعة ذريتي ومحبي ومحبي ذريتي فاذا النداء من قبل الله جل جلاله اين ذرية فاطمة وشيعتها
ومحبوها ومحبو ذريتها فيقبلون وقد احاط بهم ملائكة الرحمة فتقدمهم فاطمة حتى تدخلهم الجنة انتهى واعلم ان المؤمنين شفعاء وكذا الائمة عليهم السلام
قال الله تعالى يوم ندعوا كل اناس بامامهم كما قال الصادق يقال يا شيعة جعفر بن محمد ويا شيعة ... آل محمد فتقوم كل شيعة مع امامهم
الامام يقدمهم حتى يدخلهم الجنة واما المخالفون فان لهم ائمة يوردونهم مورد النار كما قال تعالى ومنهم ائمة يدعون الى النار ومن الائمة
ومن خالفهم من الامويين والعباسيين واعلم ان ليوم القيمة مواقف وان الناس في كل موقف على حال من الاحوال وفي احتجاج مولانا
امير المؤمنين على الزنديق الذي شكك في آيات القرآن بما ظاهره التناقض في القرآن من الاختلاف والتناقض فسئله ...
فقال وما هو فعدد الآيات الى ان قال وقوله تعالى يوم يقوم الروح والملئكة صفا لا يتكلمون وقوله تعالى والله ربنا ما كنا مشركين
وقوله تعالى يوم القيمة يكفر بعضكم ببعض ويلعن بعضكم بعضا وقوله تعالى ان ذلك لحق تخاصم اهل النار وقوله تعالى لا تختصموا لدي
وقوله تعالى اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم ... الآيات فان فيها جوابا بان ذلك في مواطن غير
واحد من مواطن ذلك اليوم الذي كان مقداره خمسين الف سنة والمراد يكفر اهل المعاصي بعضهم ببعض ويلعن بعضهم
بعضا والكفر في هذه الآية البراءة يقول فيبرأ بعضهم من بعض ونظيرها في سورة ابراهيم وقول الشيطان اني كفرت بما اشركتمون من
قبل ثم يجتمعون في موطن آخر يبكون فيه فلو ان تلك الاصوات بدت لاهل الدنيا لاذهلت جميع الخلق عن معايشهم وانصدعت قلوبهم الا
ما شاء الله فلا يزالون يبكون حتى ينقطع الدمع ويفضون الى الله ثم يجتمعون في موطن آخر فيستنطقون فيه فيقولون والله ربنا ما كنا مشركين
ولا مخاصمتهم المعروفة ... دار الدنيا بالتوحيد فلم ينفعهم ايمانهم بالله مخالفتهم رسله وشكهم فيما اتوا به عن ربهم ونقضهم عهودهم في
اوصيائهم واستبدالهم الذي هو ادنى بالذي هو خير فكذبهم الله فيما انتحلوه من الايمان بقوله انظر كيف كذبوا على انفسهم فيختم الله على
افواههم ويستنطق الايدي والارجل والجلود فتشهد بكل معصية كانت منهم ثم يرفع عن السنتهم الختم فيقولون لجلودهم لم شهدتم علينا
قالوا انطقنا الله الذي انطق كل شيء ثم يجتمعون في موطن آخر فيفر بعضهم من بعض لهول ما يشاهدونه من صعوبة الامر وعظيم البلاء وذلك
قوله عز وجل يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه الآية ثم يجتمعون في موطن آخر يستنطق فيه اولياء الله واصفياؤه
فلا يتكلم احد الا من اذن له الرحمن وقال صوابا فيقام الرسل فيسئلون عن تأدية الرسالات التي حملوها الى اممهم فاخبروا انهم قد
ادوا ذلك الى اممهم وتسئل الامم فيجحدون كما قال الله تعالى فلنسئلن الذين ارسل اليهم ولنسئلن المرسلين فيقولون ما جاءنا من بشير ولا
نذير فتشهد الرسل رسول الله فيشهد بصدق الرسل وتكذيب من جحدها من الامم فيقول لكل امة منهم بلى قد جاءكم بشير ونذير
والله على كل شيء قدير اي مقتدر على شهادة جوارحكم بتبليغ الرسل اليكم رسالاتهم ولذلك قال الله تعالى لنبيه فكيف اذا جئنا من كل امة
بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا فلا يستطيعون رد شهادته خوفا من ان يختم الله على افواههم وان تشهد عليهم جوارحهم بما كانوا
يعملون ويشهد على منافقي قومه وامته وكفارهم بالحادهم وعنادهم ونقضهم عهده وتغييرهم سنته واعتدائهم على اهل بيته وانقلابهم

على معاصيهم وارتدادهم على ادبارهم واشدائهم من تلك سنة من تقدمهم من الامم الظالمة الخائبة لانبيائها فيقولون باجمعهم ربنا غلبت
علينا شقوتنا وكانوا قوما ضالين ثم يجمعون في مواطن اخر يكون فيه مقام محمد صلى الله عليه وآله وهو المقام المحمود فيثني على الله عز وجل بما لم
يثن عليه احد مثله ثم يثني على الملئكة كلهم فلا يبقى ملك مقرب الا اثنى عليه محمد ثم يثني على الانبياء بما لم يثن عليهم احد مثله ثم يثني على كل
مؤمن ومؤمنة يبدأ بالصديقين والشهداء ثم الصالحين فيحمده اهل السموات واهل الارضين فذلك قوله تعالى عسى ان يبعثك ربك مقاما
محمودا فطوبى لمن كان له في ذلك اليوم حظ ونصيب وويل لمن لم يكن له في ذلك المقام حظ ولا نصيب ثم يجمعون في مواطن اخر وهذا كله
قبل الحساب فاذا اخذ في الحساب شغل كل انسان بما لديه نسئل الله بركة ذلك اليوم وتجاوز عن سيئاتنا والوثوق وكل احد يظن انه هالك
يحاسب لا يحاسب غيره فهو تعالى في الحظة الواحدة يحاسب الجم الغفير اما غير المؤمن فلما لم يكونوا قابلين لان يكون الله سبحانه هو الذي يحاسبهم
يامر الملئكة فحاسبهم وهو الذي لا ينظر الله اليهم ولا يكلمهم يوم القيمة ولهم عذاب اليم واما المؤمن فالحديث ان اعرابيا جاء الى النبي
فقال يا رسول الله من يحاسب الخلائق غدا فقال الله يحاسبهم فقال نجونا والله لان الكريم اذا حاسب عفى والحال كما قال الاعرابي ويؤيده
ما روي ان النبي كان في بعض الاسفار فرأى امرأة تخبز ومعها صبي لها فقيل لها ان رسول الله مر فجاءت فقالت يا رسول الله بلغني انك قلت
ان الله تعالى ارحم بعبده من الوالدة بولدها فقال بلى فقالت ان الام لا تلقي ولدها في هذا التنور فبكى رسول الله وقال ان الله
لا يعذب بالنار الا من ابى ان يقول لا اله الا الله قوله والمراد بقول لا اله الا الله مع شرائطها كما ورد التصريح به في الاخبار وقال الامام علي بن
موسى الرضا عليه السلام انا من شرائطها يعني القول بامامته وامامة الائمة من ولده ولا يوجد هذا الان في الفرقة الامامية من بين فرق الشيعة كلها
وفرق المسلمين ايضا ومن هذا قال الجواد في زيارة علي بن موسى بن زيارة جده ابي عبد الله الحسين لان كل واحد واما ابي فلا يزوره
الخاص من الشيعة وذلك ان الشيعة تفرقوا الفرق المختلفة حتى بلغ الى مولانا علي الرضا فاذا بلغت الى حد ذلك بما بعده من الائمة عليهم السلام
فلا يزوره الا الفرقة الاثنا عشرية الامامية فاذا اخذ الملئكة في حساب الخلائق فروى الصدوق باسناده الى مولانا الامام
ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق قال اول ما يسئل عنه العبد اذا وقف بين يدي الله تعالى عن الصلوة المفروضة وعن الزكوة المفروضة وعن الصيام
المفروض وعن الحج المفروض وعن ولايتنا اهل البيت فان اقر بولايتنا ثم مات عليها قبلت منه صلوته وصومه وزكوته وحجه وان لم يقر بولايتنا بين
يدي الله عز وجل لم يقبل الله عز وجل شيئا من اعماله وروى شيخنا الكليني وغيره مسندا الى مولانا الامام ابي جعفر محمد بن علي الباقر قال كل
سهو في الصلوة يطرح منها غير ان الله تعالى يتم بالنوافل ان اول ما يحاسب به العبد الصلوة فان قبلت قبل ما سواها والا ما قال بين الخبرين اذ
الولاية شرط لقبول كل الاعمال الصلوة وغيرها واما الصلوة فهي شرط لقبول ما سواه من الاعمال وبعد هذا يا خذ الله والملئكة
في سؤال الخلائق فيقول الله لعبده يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم قال ان الله سبحانه علم عباده الجواب في قوله ما غرك ان في سؤالي
ما غرك بربك الكريم ولم يقل بربك القهار والجبار فيقول في الجواب غرني كرمك وذلك ان العبد اذا عرف من مولاه الرحمة
والكرم وما يجرى على معاصيه في هذه الحالة ترى كل طالب حق اما ان يكون مالا او دما او ضربا او شتما الى غير ذلك من الحقوق
وروي ان النبي قال لاصحابه اتدرون من المفلس قالوا المفلس فينا من لا درهم ولا مال ولا متاع قال ان المفلس من امتي من ياتي يوم القيمة بصلوة
وصيام وزكوة وحج وياتي قد شتم هذا واكل مال هذا وسفك دم هذا وضرب هذا فيعطي هذا من حسناته وهذا من حسناته فان فنيت حسناته
قبل ان يقضي ما عليه اخذ من خطاياهم فطرحت عليه ثم يطرح في النار وفي الرواية ان عيسى دعى على قبر فاحياه الله تعالى من فيه فسأله عن حاله
فقال كنت حمالا فحملت يوما حطبا لرجل فكسرت منه خلالا فتخللت به فانا مطالب به منذ مت وفي الاخبار ان رجلا في بني اسرائيل مات فلما دخل
جنازته العبادة ولم يغير عوام من هذا الى الشام كثيرة فرآه بعض في المنام فقيل له ما فعل الله بك فقال غفر لي واحسن الي الكبير الا انه حاسبني
من ان البقر يوم كنت حمالا تمرا وقد كنت عدا على حانوت صديق لي فجاء فلما كان وقت الافطار اخذت منه من جار لم يكن حقا
فتعين فذكرته فاحرقته في لقيتها على خطيئة فاخذ من حسناتي ما نقص من تلك الجنة من الكثير وفي الاخبار انه يؤخذ بدانق
فضة سبع مائة صلوة مقبولة فيعطيها الخصم وروى ايضا انه يؤخذ بيد العبد يوم القيمة على رؤس الاشهاد الا من كان له قبل هذا
الحق فليأخذه ولا يكون شيء اشد على اهل القيمة من ان يرى من يعرفه مخافة ان يدعى عليه شيئا وفي الخبر ان رجلا اشترى لحما من
ثم اتى به ورده عليه فاذا كان يوم القيمة حاسبه الله سبحانه على سهم لحم الذي بقي في يده واخذ من حسناته واعطى الى صاحبه ومن هذا وفي
في الحديث عن النبي انه قال لدرهم يرده العبد الى خصمه خير له من عبادة الف سنة وخير له من عتق الف رقبة وخير له من الف حجة وعمرة

واعطاه الله لكل واحد ثواب نبي وبكل درهم مدينة من در وجوهر وقد روي من الخصماء من تضرب قبابهم في الجنة ويكون في الجنة
مع اسمعيل بن ابرهيم عليهما السلام وقال تعالى ان في الجنة مدائن من نور وعلى المدائن ابواب من ذهب مكلل بالدر والياقوت وفي جوف المدائن
قباب من مسك وزعفران من نظر الى تلك المدائن يتمنى ان يكون له مدينة منها قالوا يا نبي الله لمن هذه المدائن قال للتائبين النادمين
المرضيين الخصماء من انفسهم فان العبد اذا رد درهما الى الخصماء اكرمه الله كرامة سبعين شهيدا فان درهما يرده العبد الى الخصماء خير له من
صيام النهار وقيام الليل ومن رده ناداه ملك من تحت العرش يا عبد الله استأنف العمل فقد غفر لك ما تقدم من ذنبك
وقال اشد ما يكون على الانسان يوم القيمة ان يقوم اهل الحبس فيتعلقوا به بالوحل فيقولون ربنا ان هذا الرجل ظلمنا
وتعرضت منه لرؤية نفر لينا فيدفع الله اليهم عوضه من حسنات الرجل وكذلك اهل الزكوة وقال لا يرفع الانسان قدما عن قدم حتى يسأل
من عمره فيما افناه وعن ماله من اين اكتسبه وفيما انفقه فاذا قام سوق الحساب ونصبت الموازين نظر ما الاوزان وذلك لان الاعمال
تجسم تلك النشاة فاذا اعتدت امر الله تعالى بوزنها البرية المالحون طبع اعمالهم ورياضتهم ايانا فلا يظلمون ان ظلم اليه تعالى فما يقول
الظالمون علوا كبيرا وروي ان رجلا من الصالحين راى في المنام فقيل له ما فعل الله بك فقال حاسبني فخففت كفة حسناتي فوقعت
فيها صرة فثقلت كفة حسناتي فقلت ما هذا فقيل كف تراب القيته في قبر مسلم فرجع بذلك الموازين وروي ان رجلا يكون له
حسنات وسيئات فرجحت سيئاته على حسناته فامر به تعالى الى النار فيقول الله سبحانه وتعالى التفت فيقول يا رب ما كان الحس ظني
النار فيقول الله سبحانه وتعالى يا ملائكتي وعزتي وجلالي ما احسن الظن بي يوما واحدا ولكن هو احسن الظن ادخلوه الجنة فاذا قيل
قد روي عن مولانا الامام ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق ان الموازين التي تنصب يوم القيمة هم الانبياء والائمة عليهم السلام يوم الدين
يعرفون اعمال الخلائق فكيف يجمع الوزن مع ان الصدوق طاب ثراه وجماعة من المحققين ذهبوا الى ان الموازين هم عدل الله تعالى وهم الانبياء
والانبياء عليهم السلام تالله الموازين يجوز ان يكون ميزانهم هو عدل الله تعالى والانبياء فانه ان هذا حسنا فكر هذا سيئاته ومن هذا الوجه
من هذا الوجه هو الله تعالى ولا ملئكة الكاتبين واما المنافقون والكفار فيرى اعمالهم يوزن من وجه في ارض القيمة فكان ينظرون
لينظروا اليها باعينهم وهو فوله تعالى الوالح من المرجوح قال علي بن بابويه قدس الله روحه ان الانبياء والاوصياء والائمة عليهم السلام
يقولا تعالى يقول لكل نبي حسابا وصيا ويقول للانبياء من الامم وقد شهدت الى الانبياء والرسل على الشهداء على الامم وذلك قوله تعالى
فيكون الرسول عليهم شهيدا وما قدمنا من شأن الحساب والوزن من كثير الاخبار والوزن والاعمال يوجد من المفيد ومع الاخبار وعلى
اكثر اصحابنا رضوان الله عليهم منها المحول على انه لمن فلوس من الحدم ما لا بد من معرفته الصحيح حقيقة الحال فنقول ان ظاهر
ما قاله جماعة من ان معنى التوزين تقدم المعصية المتاخرة وتكفير الذنوب المتقدمة بالطاعة المتاخرة ومنها قول ابي الجبائي
الاتم فيحاط التمام ويفي هو على حاله وللنهاية فالمعتبر والشيم من الاخبار وموازنه ونحوه يفتي الاعمال الاكثر ويحبط بها
الاقل ما استاذه ويجري في الاخرة هذا المعنى ولا ينبغي الشك في صحته كما لا ينبغي الشك في بطلان قول ابي علي من الا
القائل على ما ان الله تعالى احسن على الكبير والاثابة والاخبار عليه قال تعالى يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت
النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض ان تحبط اعمالكم وقول الامام لا تمرية على المكان الذي حبط الله فيه جعل العام لاول
وقول من تولى علا ما يقوله احبط الله تعالى اعمل اربعين سنة الى غير ذلك من الاخبار وقد استدل المتكلمون من اصحابنا رضوان الله عليهم
بقوله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره وهذا الاستدلال كما ترى وذلك ان الاحباط انما
قلنا انه يكون فيما ادى المعاصي الكبيرة والشرعية فهذا من العجب من محقق اصحابنا رضوان الله عليهم كيف اتفقوا على بطلانه مع دلالة الايات
والاحاديث عليه وبالجملة فيما ينبغي لاهل المعاصي والاعمال من الحساب عند مشي يتطرقون عن حوض الكوثر فهو يجري
ليلة الدرجة ما بين مكة وصنعاء الى حين كواكب السماء ولما ارتفع سبعين واهم من الملائكة الملائكة ممن يشبه
المؤمنين بامر ربه ويكونه المؤمن نظر الى الجنة ومن احب المؤمن مكتوب على قبر من بني الكافر مكتوب هذا كافر
سقاه شربة لم يظما بعدها ابدا ولكن اذا تقدم الملئكة خرج عن الحوض في الخائف فاذا اهل فمن شرب منه
يعلم ويروى ابن بابويه باسناده الى مولانا الامام ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق قال من لم يوالنا في الله عن
ابن العفاف يوم الموقف الاعظم ويوم الاهوال ويوم الفزع الاكبر يا فاطمة عند ولي الحسين سوف ... الشفيعة

فما عليه الملئكة يلتقفون وزادة

على الاوصياء والائمة وهم الشهداء

وفي الاخبار في التناسخ

يا علي فان لم القك هنالك فالقني عند الحوض وانا اسقي امتي ثم اتيتنا فان لم القك هنالك فالقني على الصراط وانا قائم اقول رب سلم
سلم امتي فان لم القك هنالك فالقني عند شفير جهنم امنع شررها ولهبها عن امتي فاستبشر [illegible] بذلك ولا منافاة بينهما لان يوم
القيمة اذا كان مقداره خمسين الف سنة كان امير المؤمنين يبقى مدة والنبي يبقى مدة اخرى في ذلك لان لكل واحد منهما له اشغال [illegible]
ليس شغل امير المؤمنين مع الحوض بل هو من اهل شفاعة ومقام شفاعة القسمة بين الجنة والنار وغيرها الاعظم منه واذا ميز اهل الجنة
من اهل النار امر الله سبحانه ان يؤتى بالموت فيؤتى به في صورة كبش املح فيذبح بين الفريقين ينظر اليه اهل الجنة واهل النار فحين
ذلك الموت ولو ان احدا مات من الم لمات اهل النار حيث انهم علموا ان العذاب دائم غير منقطع ولو ان احدا مات من فرح لمات اهل الجنة حيث انهم
علموا ان الخلود في الجنة مقيم وذلك لانه ليس من شيء ينغص العيش والحبور سوى الموت فاذا ارتفع ارتفعت الكدورات من الخواطر [illegible]
في [illegible] هذا الحديث محمول على التشبيه المجازي ومعناه ان اهل الكبش كانهم ييأسون من حيوته اذا ذبح فكذلك اهل الجنة والنار ييأسون
من الموت [illegible] الكبش الذي [illegible] وهذا التاويل غير محتاج اليه مع امكان الحمل على الحقيقة وذلك لان الاعراض المعنوية الجسمية
تصير في النشاة الاخرة اجسادا والاخبار الواردة بهذا المضمون مستفيضة بل متواترة وروى الصدوق طاب ثراه باسنادنا الى مولانا الامام ابي جعفر محمد
ابن علي الباقر انه قال ان الله تبارك وتعالى يبعث الايام [illegible] الخلائق [illegible] يقدمها يوم الجمعة له نور ساطع
يتبعه سائر الايام كانها عروس [illegible] حتى تكون يوم الجمعة شاهدا وحافظا لمن سارع الى الجمعة ثم يدخل
المؤمنون الى الجنة على قدر سبقهم الى الجمعة وروى شيخنا الكليني باسناده الى سعد الخفاف عن ابي جعفر قال يا سعد تعلموا القرآن فان
القرآن ياتي يوم القيمة في احسن صورة نظر اليها الخلق والناس صفوف عشرون ومائة الف صف من امة محمد صلى الله عليه واله واربعون
الف صف من سائر الامم فياتي على صف المسلمين في صورة رجل فيسلم فينظرون اليه ثم يقولون لا اله الا الله الرحيم ان هذا الرجل من المسلمين
نعرفه بنعته وصفته غير انه من شهداء البحر فيجاوز حتى ياتي على صف شهداء البحر في صورة شهيد فينظر شهداء البحر فيكثر تعجبهم ثم يقولون ان هذا من شهداء البحر نعرفه بسمته وصفته
غير ان الجزيرة التي اصيب فيها كانت اعظم هولا من الجزيرة التي اصبنا فيها فينظر النبيون والمرسلون اليه فيشتد لذلك تعجبهم
ويقولون لا اله الا الله الحليم الكريم ان هذا لنبي مرسل نعرفه بسمته وصفته غير انه اعطي فضلا كثيرا قال فيجتمعون فياتون رسول الله
هذا حجة الله على خلقه فيسلم ثم يجاوز حتى ياتي على صف الملائكة في صورة ملك مقرب فينظر اليه الملائكة فيشتد تعجبهم ويكبر ذلك عليهم
لما راوا من فضله ويقولون تعالى ربنا وتقدس ان هذا العبد من الملائكة نعرفه بسمته وصفته غير انه كان اقرب الملائكة الى الله عز وجل مقاما فمن
هنالك البس من النور والجمال ما لم نلبس ثم يجاوز حتى ينتهي الى رب العزة تبارك وتعالى فيخر تحت العرش فيناديه تبارك وتعالى يا حجتي
في الارض وكلامي الصادق الناطق ارفع راسك سل تعط واشفع تشفع فيرفع راسه فيقول الله تبارك وتعالى كيف رايت عبادي فيقول
يا رب منهم من صانني وحافظ علي ولم يضيع شيئا ومنهم من ضيعني واستخف بحقي وكذب بي وانا حجتك على جميع خلقك فيقول الله تبارك
وتعالى وعزتي وجلالي وارتفاع مكاني لاثيبن عليك اليوم احسن الثواب ولاعاقبن عليك اليوم اليم العقاب قال فيرجع القرآن في صورة
اخرى قال فقلت له يا ابا جعفر في اي صورة يرجع قال في صورة رجل شاحب متغير يبصره اهل الجمع فياتي الرجل من شيعتنا الذي كان يعرفه ويجادل
به اهل الخلاف فيقوم بين يديه فيقول ما تعرفني فينظر اليه الرجل فيقول ما اعرفك يا عبد الله قال فيرجع في صورته التي كانت في الخلق
الاول فيقول ما تعرفني فيقول نعم فيقول القرآن انا الذي اسهرت ليلك وانصبت عيشك وفي سمعت الاذى الا وان كل تاجر قد استوفى تجارته وانا وراءك
اليوم قال فينطلق به الى رب العزة تبارك وتعالى فيقول يا رب عبدك وانت اعلم به قد كان نصبا بي مواظبا علي يعادي بسببي ويحب في ويبغض فيقول
الله عز وجل ادخلوا عبدي جنتي واكسوه حلة من حلل الجنة وتوجوه بتاج فاذا فعل به ذلك عرض على القرآن فيقال له هل رضيت بما صنع
بوليك فيقول يا رب اني استقل هذا له فزده مزيد الخير كله فيقول وعزتي وجلالي وعلوي وارتفاع مكاني لانحلن له اليوم خمسة اشياء
مع المزيد له ولمن كان بمنزلته الا انهم شباب لا يهرمون واصحاء لا يسقمون واغنياء لا يفتقرون وفرحون لا يحزنون واحياء لا يموتون ثم
تلا هذه الآية لا يذوقون فيها الموت الا الموتة الاولى قال قلت جعلت فداك يا ابا جعفر وهل يتكلم القرآن فتبسم ثم قال رحم الله الضعفاء
من شيعتنا انهم اهل تسليم ثم قال نعم يا سعد والصلوة تتكلم ولها صورة وخلق تامر وتنهى قال سعد فتغير لذلك لوني وقلت هذا شيء
لا استطيع ان اتكلم به في الناس فقال ابو جعفر وهل الناس الا شيعتنا فمن لم يعرف الصلوة فقد انكر حقنا ثم قال يا سعد اسمعك كلام
القرآن قال سعد فقلت بلى صلى الله عليك فقال ان الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر فالنهي كلام والفحشاء والمنكر رجال ونحن ذكر

الله

ونحن اكبر والاخبار الواردة بهذا المضمون اكثر من ان تذكر والله الموفق ومن اهوال الناس في عرصات القيمة ما رواه الصدوق طاب ثراه
الى مولانا الامام ابي جعفر محمد بن علي الباقر قال لما نزلت هذه الاية وجيء يومئذ بجهنم سئل عن ذلك رسول الله فقال اخبرني الروح
الامين ان الله لا اله غيره اذا جمع الاولين والاخرين اتى بجهنم تقاد بالف زمام اخذ بكل زمام مائة الف ملك من الغلاظ الشداد
لها هدة وتغيظ وزفير وانها لتزفر الزفرة فلولا ان الله عز وجل اخرهم الى الحساب لاهلكت الجميع ثم يخرج عنق منها فيحيط بالخلائق البر منهم
والفاجر فما خلق الله عز وجل عبدا من عباده ملكا ولا نبيا الا ينادي رب نفسي نفسي وانت يا نبي الله تنادي امتي امتي ثم يوضع عليها صراط
ادق من حد السيف عليه ثلث قناطر اما الاولى فعليها الامانة والرحم واما الثانية فعليها الصلوة واما الاخرى فعليها عدل رب
العالمين لا اله غيره فيكلفون الممر عليه فيحبسهم الرحم والامانة فان نجوا منهما حبستهم الصلوة فان نجوا منها كان المنتهى الى رب العالمين
جل وعز وهو قوله تبارك وتعالى ان ربك لبالمرصاد والناس على الصراط فمتعلق تزل قدم وتثبت قدم والملائكة حولها ينادون
يا حليم اغفر واصفح وعد بفضلك وسلم سلم والناس يتهافتون فيها كالفراش فاذا نجا ناج برحمة الله تعالى نظر اليها فقال الحمد لله الذي نجاني
منك بعد ياس بمنه وفضله ان ربنا لغفور شكور وقال الصادق يمرون على الصراط طبقات والصراط ادق من الشعرة ومن حد السيف فمنهم
من يمر مثل البرق ومنهم من يمر مثل عدو الفرس ومنهم من يمر حبوا ومنهم من يمر مشيا ومنهم من يمر متعلقا قد تاخذ النار منه شيئا وتترك
شيئا ومن الاهوال ان الله تعالى يحتج على الخلائق كل بشكله روى عن عبد الاعلى مولى آل سام قال سمعت ابا عبد الله يقول يؤتى بالمرأة
الحسناء يوم القيمة التي افتتنت في حسنها فتقول يا رب حسنت خلقي حتى لقيت ما لقيت فيجاء بمريم فيقال انت احسن ام هذه قد حسناها
فلم تفتتن ويجاء بالرجل الحسن الذي قد افتتن في حسنه فيقول يا رب حسنت خلقي حتى لقيت من النساء ما لقيت فيجاء بيوسف فيقال
انت احسن ام هذا قد حسناه فلم يفتتن ويجاء بصاحب البلاء الذي قد اصابته الفتنة في بلائه فيقول يا رب شددت علي البلاء
حتى افتتنت فيؤتى بايوب فيقال له ابليتك اشد ام بلية هذا فقد ابتلي فلم يفتتن ومن الاهوال والحسرات يوم القيمة ان يرى

ما روي عنه ان من اشد الحسرة يوم القيمة

الانسان عمله في ميزان غيره وذلك ان الرجل يكسب مالا ولا يبتغي في تحصيله ولا يخرج منه الواجب ولا ينفقه في سبيل الله ويموت فيتركه
لوارثه فيعمل فيه ذلك الوارث الصالح والخيرات فيجعل يوم القيمة في ميزان عمله ويجيء صاحب المال الاول فيرى ثواب الله لغيره فيا لها
حسرة وندامة ذلك الوقت فاعلم ان الله سبحانه وتعالى قد يعفو عن حقوقه بل قد يرضي الناس حتى يعفوا عن حقوقهم وروى الصدوق طاب ثراه
باسناده الى مولانا الامام زين العابدين علي بن الحسين قال كان في بني اسرائيل رجل ينبش القبور فاعتل جار له فخاف الموت
فبعث الى النباش فقال كيف جواري لك قال احسن جوار قال فان لي اليك حاجة قال قضيت حاجتك قال فاخرج اليه كفنين فقال احب
ان تاخذ احبهما اليك واذا دفنت فلا تنبشني فامتنع النباش من ذلك وابى ان ياخذه فقال له الرجل احب ان تاخذه فلم يزل به حتى اخذ
احدهما ومات الرجل فلما دفن قال النباش هذا قد دفن فما علمه باني تركت كفنه او اخذته لاخذنه فاتى قبره فنبشه فسمع صائحا يقول ويصيح
لا تفعل ففزع النباش من ذلك فتركه وترك ما كان عليه وقال لولده اي اب كنت لكم قالوا نعم الاب كنت لنا قال فان لي اليكم حاجة
قالوا قل ما شئت فانا سنصير اليه ان شاء الله تعالى قال فاحب اذا انا مت ان تاخذوني فتحرقوني بالنار فاذا صرت رمادا فدقوني ثم
تعمدوا بي ريحا عاصفة فذروا نصفي في البر ونصفي في البحر قالوا نفعل فلما مات فعل به ولده ما اوصاهم به فلما ذروه قال الله جل جلاله
للبر اجمع ما فيك وقال للبحر اجمع ما فيك فاذا الرجل قائم بين يدي الله تعالى فقال الله عز وجل ما حملك على ما اوصيت به ولدك ان يفعلوه
بك قال حملني على ذلك وعزتك خوفك فقال الله جل جلاله فاني سارضي خصومك وقد امنت خوفك وغفرت لك وفي خبر اخر [illegible]
اما المؤمن فكريم على الله من ان يقوم في الليلة الباردة للصلوة ويصوم في الوقت الحار ثم يدعه يوم القيمة الى خصومه ولكن الله تعالى
يرضي خصومه ويعوضهم عنه كل عمل من الاعمال يدفع هولا من اهوال القيمة روى الصدوق طاب ثراه باسناده الى عبد الرحمن بن سمرة
قال كنا عند رسول الله يوما فقال اني رايت البارحة عجائب قلنا يا رسول الله وما رايت حدثنا به فداك انفسنا واهلونا واولادنا
فقال رايت رجلا من امتي قد اتاه ملك الموت ليقبض روحه فحجبه بره بوالديه منه ورايت رجلا من امتي قد بسط عليه عذاب القبر
فجاءه وضوؤه فمنعه منه ورايت رجلا من امتي قد احتوشته الشياطين فجاءه ذكر الله عز وجل فنجاه من بينهم ورايت رجلا من امتي قد احتوشته ملائكة
العذاب فجاءته صلوته فمنعته منهم ورايت رجلا من امتي يلهث عطشا كلما ورد حوضا منع منه فجاءه صيام شهر رمضان فسقاه وارواه ورايت رجلا
من امتي والنبيون حلقا حلقا كلما اتى حلقة طردوه فجاءه اغتساله من الجنابة فاخذ بيده واجلسه الى جنبي ورايت رجلا من امتي بين يديه ظلمة

ومن خلفه ظلمة وعن يمينه ظلمة وعن شماله ظلمة ومن تحته ظلمة مستنقعا في الظلمة فجاءه حجه وعمرته فأخرجاه من الظلمة وأدخلاه
النور ورأيت رجلا من أمتي يكلم المؤمنين فلا يكلمونه فجاءته صلة الرحم فقالت يا معشر المؤمنين كلموه فإنه كان واصلا للرحم فكلموه وصافحوه
وكان معهم ورأيت رجلا من أمتي يتقي وهج النيران وشررها بيده ووجهه فجاءته صدقته فكانت ظلا على رأسه وسترا على وجهه ورأيت رجلا
من أمتي قد أخذته الزبانية من كل مكان فجاءه أمره بالمعروف ونهيه عن المنكر فخلصاه من بينهم وجعلاه مع ملائكة الرحمة ورأيت رجلا جاثيا
على ركبتيه بينه وبين رحمة الله حجاب فجاءه حسن خلقه فأخذ بيده وأدخله في رحمة الله تعالى ورأيت رجلا من أمتي قد هوت صحيفته قبل
شماله فجاءه خوفه من الله فأخذ صحيفته فجعلها في يمينه ورأيت رجلا من أمتي قد خفت موازينه فجاءه أفراطه فثقلوا موازينه ورأيت رجلا
من أمتي قائما على شفير جهنم فجاءه رجاؤه من الله تعالى فاستنقذه من ذلك ورأيت رجلا من أمتي قد هوى في النار فجاءته دموعه التي بكى
من خشية الله تعالى فاستخرجته من ذلك ورأيت رجلا من أمتي على الصراط يرتعد كما ترتعد السعفة في يوم ريح عاصف فجاءه حسن ظنه بالله فسكن
رعدته ومضى على الصراط ورأيت رجلا من أمتي على الصراط يزحف أحيانا ويحبو أحيانا ويتعلق أحيانا فجاءته صلاته علي فأقامته
على قدميه ومضى على الصراط ورأيت رجلا من أمتي انتهى إلى أبواب الجنة كلما انتهى إلى باب أغلق دونه فجاءته شهادة أن لا إله إلا الله
صادقا ففتحت له الأبواب ودخل الجنة وفي كتاب المجالس عن الإمام أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق قال إذا كان يوم القيمة جمع الله الأولين
والآخرين في صعيد واحد فتغشاهم ظلمة شديدة فيضجون إلى ربهم ويقولون يا ربنا اكشف عنا هذه الظلمة قال فيقبل قوم يمشي النور بين أيديهم
قد أضاء يوم القيمة فيقول أهل الجمع هؤلاء أنبياء الله فيجيئهم النداء من قبل الله تعالى ما هؤلاء بأنبياء فيقول أهل الجمع هؤلاء ملائكة فيجيئهم
النداء من عند الله ما هؤلاء ملائكة فيقول أهل الجمع هؤلاء شهداء فيجيئهم النداء من عند الله ما هؤلاء شهداء فيقولون من هم فيجيئهم النداء
يا أهل الجمع سلوهم من هم فيقول أهل الجمع من أنتم فيقولون نحن العلويون نحن ذرية رسول الله محمد وأولاد علي ولي الله نحن المخصوصون بكرامة
الله تعالى ونحن الآمنون المطمئنون فيجيئهم النداء من عند الله تعالى عز وجل اشفعوا في محبيكم وأهل مودتكم وشيعتكم فيشفعون [illegible]
[illegible] الأئمة الطاهرين وذلك لأنه [illegible] اليوم لا يعجلهم أحد من الأولين والآخرين لأن مقامات القيمة من الشفاعة والحوض والجنة
والنار كلها إليهم كما قال مولانا الصادق إن إلينا إياب هذا الخلق وإن علينا حسابهم وإذا كان يوم القيمة [illegible] إلى الله تعالى [illegible]
في شيعتنا ومحبينا فلا يدخل النار منهم أحد وحينئذ فالمراد بالعلويين هنا هم السادة [illegible] من شأنهم أن النظر إليهم عبادة
وروى الصدوق رحمه الله بإسناده إلى ابن عباس قال قال رسول الله والذي بعثني بالحق بشيرا ونذيرا لا يعذب الله بالنار موحدا أبدا وإن
أهل التوحيد ليشفعون فيشفعون ثم قال إنه إذا كان يوم القيمة أمر الله تبارك وتعالى بقوم ساءت أعمالهم في دار الدنيا إلى النار
فيقولون يا ربنا كيف تدخلنا النار وقد كنا نوحدك في دار الدنيا وكيف تحرق بالنار ألسنتنا وقد نطقت بتوحيدك في دار الدنيا
وكيف تحرق قلوبنا وقد عقدت على أن لا إله إلا أنت أم كيف تحرق وجوهنا وقد عفرناها لك في التراب أم كيف تحرق أيدينا وقد رفعناها
بالدعاء إليك فيقول جل جلاله عبادي ساءت أعمالكم في دار الدنيا فجزاؤكم نار جهنم فيقولون يا رب عفوك أعظم أم خطيئتنا فيقول عز وجل
بل عفوي فيقولون رحمتك أوسع أم ذنوبنا فيقول عز وجل بل رحمتي فيقولون إقرارنا بتوحيدك أعظم أم ذنوبنا فيقول عز وجل بل إقراركم بتوحيدي
أعظم فيقولون يا ربنا فليسعنا عفوك ورحمتك التي وسعت كل شيء فيقول الله جل جلاله يا ملائكتي وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا
أحب إلي من المقرين بتوحيدي وأن لا إله غيري وحق علي أن لا أصلي أهل توحيدي أدخلوا عبادي الجنة أقول قد عرفت أن المراد بالتوحيد النافع
ما يكون مقرونا [illegible] كلهم مشركون كما ورد [illegible] الإمام الذي نصبه الله تعالى
[illegible] لأنه [illegible] القبلة [illegible]
[illegible] توحيده [illegible] وهو [illegible]
[illegible] أمير المؤمنين [illegible]
[illegible] علي [illegible] الجنة والنار [illegible]
[illegible] الصلوة [illegible]
[illegible]
[illegible]

في الآخرة فأما الصراط الذي في الدنيا فهو الإمام المفترض الطاعة من عرفه في الدنيا واقتدى بهداه مر على الصراط الذي هو جسر جهنم في الآخرة
ومن لم يعرفه في الدنيا زلت قدمه على الصراط في الآخرة فتردى في نار جهنم وهذا الصراط الذي وصفه النبي بأنه أدق من الشعر وأحد من السيف
[illegible] الصراط [illegible] المؤمنين عليه السلام [illegible]
[illegible] الخلائق [illegible] يوم القيمة [illegible] الجنة [illegible]
[illegible] الجنة [illegible]
إلى رضوان الله [illegible] على باب الجنة ومعه سبعون ألف ملك مع كل ملك سبعون ألف ملك [illegible]
وطول الشعر [illegible] كيف تدخلون الجنة [illegible] الحور العين [illegible]
[illegible] بالمؤمنين [illegible] الجنة [illegible] الملائكة [illegible]
[illegible] من النفاق والحسد والكذب [illegible]
كل واحد منهم بصورة ابن أربعة عشر سنة [illegible] حسن يوسف وصوت داود وصبر أيوب [illegible]
[illegible] يا علي [illegible]
[illegible] فلان [illegible] رسول الله [illegible]
فقال رسول الله [illegible] يوم القيمة [illegible]
علي بن أبي طالب [illegible] الجنة [illegible] العذاب [illegible]
نور يكشف عن النار وما فيها من العذاب
قال لما ركبت البراق وسرت سمعت [illegible] جبرئيل [illegible]
فقال إنه كان [illegible] جهنم [illegible] اليوم [illegible]
[illegible] جهنم [illegible] يوم القيمة [illegible] جهنم [illegible]
[illegible] الأرض [illegible] المشرق إلى المغرب [illegible] يا علي [illegible] الله ورسوله
[illegible] يقول جبرئيل [illegible] الصلوة [illegible] الزكوة [illegible]
والرابع أكل الربا والخامس قوم يتحدثون في المساجد بحديث الدنيا [illegible] في جهنم [illegible]
أربعين خريفا [illegible] تعالى [illegible] الشيطان لما قضي الأمر إن الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فأخلفتكم وما كان لي عليكم من
سلطان إلا أن دعوتكم فاستجبتم لي فلا تلوموني ولوموا أنفسكم ما أنا بمصرخكم وما أنتم بمصرخي إني كفرت بما أشركتمون من قبل
[illegible] أهل الجنة الجنة وأهل النار النار [illegible] الشيطان [illegible]
[illegible] بالملامة [illegible] إن الله تعالى أرسل إليكم [illegible] إلى الجنة [illegible]
وأنا دعوتكم إلى هذه النار [illegible] عليكم [illegible] سلطان [illegible]
[illegible]
[illegible] منكم أحد [illegible]
[illegible] أهل النار [illegible] الدنيا [illegible] يا ابن رسول الله
[illegible] جبرئيل [illegible] رسول الله [illegible]
[illegible] يا جبرئيل [illegible] النار [illegible]
[illegible] أهل الدنيا [illegible]
[illegible] جهنم [illegible] ألف سنة [illegible]
[illegible] منكم أحد [illegible]

ما ورى من ان حبتها حجارة الكبريت فهو سواد في سواد وظلمة وروي ان لها طبقات متعددة فلعل الكل جهنم منها حكم خاص [illegible]
او الظلمة روي عن مولانا الامام ابي جعفر محمد بن علي ان الله جعل للنار سبع درجات اعلاها الجحيم يقوم اهلها على الصفا منها
تغلي ادمغتهم كغلي القدر بما فيها والثانية لظى نزاعة للشوى تدعو من ادبر وتولى وجمع فاوعى والثالثة سقر لا تبقي ولا تذر لواحة
للبشر عليها تسعة عشر والرابعة الحطمة ومنها يثور شرر كالقصر كانه جمالة صفر تدق من صار اليها كالكحل فلا يموت الروح كلما صار مثل
الكحل عاد والخامسة الهاوية يدعون اهلها يا مالك اغثنا فاذا اغاثهم جعل لهم انية من صفر من نار فيها صديد ماء يسيل من جلودهم
كانه مهل فاذا رفعوه ليشربوا منه تساقط لحم وجوههم من شدة حرها وهو قول الله تعالى وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه
بئس الشراب وساءت مرتفقا ومن هوى فيها هوى سبعين عاما في النار كلما احترق جلده بدل جلدا غيره والسادسة السعير فيها ثلاثمائة سرادق
من نار في كل سرادق ثلاثمائة قصر في كل قصر ثلاثمائة بيت من نار في كل بيت ثلاث مائة لون من العذاب من غير عذاب النار فيها حيات من النار وعقارب وجوامع من نار
وسلاسل من نار واغلال من نار وهو الذي يقول الله تعالى انا اعتدنا للكافرين سلاسل واغلالا وسعيرا والسابعة جهنم وفيها الفلق
وهو جب في جهنم اذا فتح اسعر النار سعرا وهو اشد النار عذابا واما صعود فجبل من صفر من نار وسط جهنم وعن مولانا زين العابدين
ان النيران بعضها فوق بعض فاسفلها جهنم وفوقها لظى وفوقها الحطمة وفوقها الجحيم وفوقها السعير وفوقها الهاوية ويجوز ان يكون المقصد
باعتبار الاصوات فانه قد روي انه سئل الباقر عن اهل النار فقال انهم يتعاوون فيها كما تتعاوى الكلاب والذئاب مما يلقون من اليم العذاب [illegible]
بقوم لا يقضى عليهم فيموتوا ولا يخفف عنهم من عذابها عطاش فيها جياع كليلة ابصارهم صم بكم عمي مسودة وجوههم خاسئين فيها
نادمين مغضوب عليهم فلا يرحمون من العذاب لا يخفف عنهم وفي النار يسجرون ومن الحميم يشربون ومن الزقوم يأكلون وبكلاليب النار يحطمون
وبالمقامع يضربون والملائكة الغلاظ الشداد لا يرحمون فهم في النار يسحبون وعلى وجوههم يسحبون ومع الشياطين يقرنون وفي الانكال و
الاغلال يصفدون ان دعوا لم يستجب لهم وان سألوا حاجة لم تقض لهم هذا حال من دخل النار وبالجملة فالمظنون انه اذا استقروا في النار
تقصد الاصوات الشديدة لغرضهم بهمة الدنيا فلا يرحمهم ويجوز ان يكون المقصد حال البرزخ فان نار جهنم فيها ظلمات ورعد وبرق
وتحقيقه بمثل الخراطين في قوله تعالى او كصيب من السماء فيه ظلمات ورعد وبرق على تاويل وروي في تفسير قوله تعالى انا جعلنا في
اعناقهم اغلالا فهي الى الاذقان فهم مقمحون وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون اذ الاغلال في
انا جعلنا في اعناقهم لترسيبهم من النار وذلك ان لهب النار من شدته يرفعهم الى فوق فاحتاجوا الى اغلال الحديد لتثقلهم [illegible]
اما السد فروي ايضا انه يجعل من بين ايديهم سدا من حديد النار وكذلك من خلفهم ومن جوانبهم ويضيق المكان عليهم [illegible]
الجلوس [illegible] النار [illegible] وذلك المكان الضيق وحينئذ يكون [illegible] مثل قول امير المؤمنين [illegible] ما اهون حال ابتدائهم
الى جهنم وهذه الاحوال الاخر انما هي [illegible] على طول الابد فيها [illegible] واعلم ان النار طبقات تتفاوت مراتب
وعذابها باعمال الداخلين فيها قال الصادق [illegible] ان النيران شكت الى الله تعالى شدة حرها فقال [illegible]
من مواضع [illegible] اشد من [illegible] وعذاب النار على [illegible] جعل الله تعالى [illegible] روي ان الرجل اذا ذكر
ويبكي من خشية الله تعالى [illegible] الملائكة [illegible] فاذا كان يوم القيامة [illegible]
صاحبها [illegible] الى النار [illegible] قال الله تعالى [illegible]
[illegible] يوم القيامة الا البكاء من خشية الله
تعالى [illegible] روي [illegible] ابن علي [illegible]
قال [illegible] النبي [illegible] علي [illegible] الحسن [illegible] الحسين [illegible]
[illegible]
[illegible] الى ابي بكر وعمر [illegible] النار [illegible]
من النار [illegible] قوله تعالى وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا [illegible]
[illegible] قوله تعالى [illegible]
[illegible] المؤمنين [illegible]

فقال

فقال قوم لا يدخلها مؤمن وقال [illegible] يدخلونها جميعا ثم ننجي الذين اتقوا فلقيت جابر بن عبد الله فسألته فاومى باصبعيه الى اذنيه [illegible]
صمتا ان لم اكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول الورود الدخول لا يبقى بر ولا فاجر الا يدخلها فتكون على المؤمنين بردا وسلاما كما كانت على
ابراهيم حتى ان للنار ضجيجا من بردها ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا وفي الرواية ان الحسن [illegible] جلا [illegible] فقال
هل علمت انك وارد النار قال نعم وهل علمت انك خارج منها قال لا قال ففيم هذا الضحك [illegible] ان الفائدة في ذلك ما روي في بعض
الاخبار ان الله تعالى لا يدخل احدا الجنة حتى يطلعه على النار وما فيها من العذاب ليعلم تمام فضل الله تعالى عليه [illegible]
فرحا وسرورا بالجنة ونعيمها ولا يدخل احدا النار حتى يطلعه على الجنة وما فيها من انواع النعيم والثواب ليكون ذلك زيادة عقوبة له
حسرة له على ما فاته من الجنة ونعيمها وفي اخبار اهل البيت عليهم السلام انه لما نزلت هذه الاية على النبي [illegible] المسجد [illegible]
احدا منظر [illegible] وما علموا كيفها كما [illegible] سلمان [illegible]
[illegible] سلمان [illegible] سلمان [illegible]
[illegible] على الكراسي المذهبة [illegible] رسول الله [illegible]
[illegible] المسجد [illegible] النبوة [illegible] جبرئيل [illegible]
[illegible] امير المؤمنين [illegible]
[illegible] سلمان [illegible] جبرئيل [illegible]
الخلاف بين علمائنا رضوان الله عليهم في ان المؤمن الفاسق هل يدخل النار ام لا بعد ما اتفقوا على انه لا يخلد فيها [illegible]
في الاخبار عن مولانا الامام ابي عبد الله [illegible] من شيعتنا [illegible] يكون في النار [illegible] الف سنة وفي بعضها [illegible]
[illegible] لا يدخل النار منكم [illegible] والله ما يدخل النار منكم واحد [illegible] على [illegible] كثيرة يمكن الجمع بين الاخبار
بحمل الداخلين على اهل [illegible] من [illegible] الايمان [illegible] لا يدخل النار منكم احد على اهل الدرجات الكاملة فان [illegible]
للايمان درجات كما ان للكفر درجات [illegible] من الجنة [illegible] الله وسائر المؤمنين [illegible]

في ذكر الجنة وبعض ما فيها

اعلم [illegible] ان كل ما سمعت من اخبار الجنة واوصافها [illegible]
الانبياء [illegible] السلام [illegible] الجنة [illegible]
[illegible] الدنيا [illegible] خبر بلال الطويل [illegible] سمعت رسول الله [illegible] يقول ان سور الجنة لبنة من ذهب [illegible]
ولبنة من ياقوت [illegible] المسك الاذفر [illegible] الياقوت الاحمر والاخضر والاصفر [illegible] ابوابها [illegible]
من ياقوت [illegible] رسول الله [illegible] باب [illegible] مصراع واحد [illegible]
[illegible] مصراعان [illegible]
[illegible] الله تعالى [illegible] الجلال والاكرام [illegible] البلاء [illegible] الصابرون والانبياء
والامراض والجذام [illegible] ياقوتة صفراء مصراع واحد [illegible] الله تعالى [illegible]
[illegible] الله عز وجل [illegible] الجنة [illegible]
[illegible] الياقوت [illegible] ملائكة من نور [illegible]
من النور الاخضر [illegible] نور [illegible]
[illegible] جنة عدن وهي [illegible]
[illegible] جنة الفردوس [illegible] الكلبي
[illegible] مولانا الامام ابي جعفر محمد الباقر [illegible] رسول الله [illegible]
[illegible] يا رسول الله [illegible]
[illegible] الف باب من ذهب [illegible]
[illegible] من الحرير والديباج [illegible]

منازل لعدن الجنة ووضع على رأسه تاج الملك والكرامة والبس حلل الذهب والفضة والياقوت والدر منظومان في الاكليل تحت التاج والبس
سبعين حلة حرير بالوان مختلفة منسوجة بالذهب والفضة والياقوت الاحمر وذلك قوله تعالى يحلون فيها من اساور من ذهب ولؤلؤ ولباسهم فيها
حرير فاذا جلس المؤمن على سريره اهتز سريره فرحا فاذا استقر بولي الله منازله في الجنة استاذن عليه الملك الموكل بجنانه ليهنيه
بكرامة الله اياه فيقول له خدام المؤمن من وصفائه مكانك فان ولي الله قد اتكى على اريكته وزوجته الحوراء العيناء قد [illegible]
حتى يفرغ من شغله قال فتخرج عليه زوجته الحوراء من خيمتها تمشي مقبلة وحولها وصفاؤها عليها سبعون حلة منسوجة بالياقوت واللؤلؤ
والزبرجد صبغن بمسك وعنبر وعلى رأسها تاج الكرامة وفي رجليها نعلان من ذهب مكللان بالياقوت واللؤلؤ شراكهما ياقوت احمر [illegible]
[illegible] تقول يا ولي الله ليس هذا يوم تعب ولا نصب [illegible] فيعتنقان قدر خمسمائة عام من اعوام الدنيا لا يملها
ولا يملها [illegible] فاذا عليه قلادة من قصب ياقوت احمر وسطها لوح مكتوب انت يا ولي الله حبيبي وانا الحوراء حبيبتك [illegible]
والى شاكلتك ثم يبعث الله الف ملك يهنئونه بالجنة ويزوجونه بالحوراء قال فينتهون الى اول باب من جنانه فيقولون للملك الموكل بابواب
جنانه استاذن لنا على ولي الله فان الله بعثنا مهنئين له فيقول الملك حتى اقول للحاجب فيعلم مكانكم قال فيدخل الملك الى الحاجب وبينه وبين
الحاجب ثلاث جنان حتى ينتهي الى اول باب فيقول للحاجب ان على باب العرصة الف ملك ارسلهم رب العالمين جاؤا يهنئون ولي الله وقد سألوني
ان استاذن لهم عليه فيقول الحاجب انه ليعظم علي ان استاذن لاحد على ولي الله وهو مع زوجته قال وبين الحاجب وبين ولي الله جنتان [illegible]
الحاجب على القيم فيقول له ان على باب العرصة الف ملك ارسلهم رب العزة يهنئون ولي الله فاعلمه مكانهم قال فيعلمونه الخدام مكانهم قال فيؤذن لهم
فيدخلون على ولي الله وهو في الغرفة ولها الف باب على كل باب من ابوابها ملك موكل به فاذا اذن للملائكة بالدخول على ولي الله فتح كل ملك بابه
الذي وكل به فيدخل كل ملك من باب من ابواب الغرفة فيبلغونه رسالة الجبار وذلك قوله تعالى والملائكة يدخلون عليهم من كل باب يعني من
ابواب الغرفة سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار وكذلك قوله تعالى واذا رايت ثم رايت نعيما وملكا كبيرا يعني بذلك ولي الله وما هو فيه من
الكرامة والنعيم والملك العظيم والملائكة من رسل الجبار يستاذنون عليهم فلا يدخلون عليه الا باذن فذلك الملك العظيم اقول وقد قيل
ايضا في تفسير الملك العظيم ان ادنى اهل الجنة منزلة من ينظر في ملكه مسيرة الف عام واعلم ان لذات الجنة انواع الاول محبة الله
اياهم ورضاه عنهم [illegible] اعظم من كل لذات الجنة حيث قال بعد ما عدد نعم الجنة ورضوان من الله اكبر يعني رضا الله عنهم
اعظم من كل ما في الجنة من اللذات وهذه اللذة لا يدركها كل احد وانما يدركها الاولياء كما سبق في سؤال مولانا امير المؤمنين عليه السلام
الثاني لذة النكاح وقد ورد في الروايات ان الله تعالى ادنى ما يعطي المؤمن سبعين الف حوراء ولو اطلعت واحدة منهن الى الدنيا
لاشرقت لها ولمات الناس من الشوق اليها وان الحوراء اذا ضحكت تجلو انوار اسنانها حيطان الجنة واشجارها وانها تلبس سبعين حلة
ويرى مخ ساقيها من تحت الحلل وان الواحدة منهن لها الف وصيفة [illegible] كل وصيفة منهن تعادل قيمة الدنيا وما فيها من الاموال وان
الحوراء كلما جامعها زوجها عادت بكرا [illegible] الاحليل فاذا خرج الذكر عاد الى ما كان
عليه من الالتئام فان قلت قد ورد في الاخبار ما يتضمن من صفات الحور العين امورا لا تقبلها الطباع البشرية مثل كون الحوراء لها سبعون
[illegible] غاية العظمة والكبر [illegible] الحوراء العيناء [illegible]
[illegible] الدنيا [illegible]
وان كانت بتلك الصفات [illegible] الثالث المطعومات وفي الجنة كل لون
[illegible] ثمارها وفي الروايات [illegible] في الجنة [illegible] امير المؤمنين [illegible] كل منزل [illegible] غصن من اغصانها
[illegible] جميع انواع ثمارها [illegible] المؤمن [illegible] الرمان [illegible] ويتكلم الرمان [illegible]
[illegible] يا ولي الله [illegible] ارتفع الغصن الى مكانه [illegible]
الصادق [illegible] الدنيا [illegible] اهل الجنة [illegible]
[illegible] الدنيا [illegible] كالمسك [illegible]
[illegible] قوله تعالى وسقاهم ربهم شرابا طهورا [illegible] من الطعام
[illegible] الجنة [illegible]

الثاني

النار ان ثم لاكهنا وصلانا النار وهنا انا لم [illegible] قال فجعل الله تعالى [illegible]
[illegible] من الدنيا شيئا ولا نعيمها [illegible] كيف استحق هؤلاء الجنة [illegible] خلقهم الجنة في [illegible]
تعالى يخلقهم [illegible] على اعمال الاربعة [illegible] حتى [illegible] استحقوا الجنة [illegible]
على سرر متقابلين [illegible] يجتمعون في منازلهم ويجلس كل واحد منهم على سرير [illegible] مع الاحباب قال الله تعالى
[illegible] كل واحد منهم [illegible] من افراس الجنة لها جناحان [illegible] الى منازلهم [illegible] بالجواهر [illegible]
الدنيا [illegible] الذين استحقوا النار [illegible] الشاق ان الله تعالى [illegible]
[illegible] المجالسة مع الاحباب [illegible] الدنيا [illegible] في الجنة [illegible]
الدنيا السادس المنازل والامكنة المزينة بانواع الزينة [illegible]
بالذهب [illegible] قوله تعالى الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون [illegible]
[illegible] الثامن [illegible] المؤمن [illegible] في الجنة [illegible]
[illegible] النار [illegible] المؤمنين [illegible] الفردوس [illegible]
[illegible] منازل النار [illegible] في الجنة [illegible] على النار [illegible] الى اهل النار [illegible]
[illegible] السابع انواع الطرب واعظم انواع الغناء [illegible] الى النبي [illegible] يا رسول الله [illegible]
في الجنة [illegible] شجرها [illegible] معلقة [illegible] منه [illegible] اهل الدنيا
[illegible] من الشوق والطرب في مجالس [illegible]
يطوف عليهم ولدان مخلدون اذا رأيتهم حسبتهم لؤلؤا منثورا [illegible] في الجنة [illegible]
[illegible] بالمنظوم [illegible] الاولاد [illegible] من الشراب الطهور
[illegible] اهل المجلس [illegible] الله [illegible] وفي شجرها طيور [illegible] اهل الدنيا [illegible]
[illegible] واما انهارها فلا يقدر القادرون على وصفها وفي الروايات [illegible] عسل ولبن وخمر [illegible] كل واحد [illegible]
[illegible] احدهما بالآخر [illegible] في الحديث [illegible]
[illegible] عن النبي صلى الله عليه وآله [illegible] على الجنة ليلة
المعراج فرايت فيها اربعة انهار ماء ولبن وعسل وخمر [illegible] جبرئيل [illegible]
الكوثر [illegible] الله [illegible] سل على [illegible]
[illegible] ياقوت خضراء [illegible] من ذهب [illegible]
[illegible] الملك [illegible] الجنة [illegible]
[illegible] بسم الله الرحمن الرحيم [illegible] بسم الله الرحمن الرحيم [illegible] بسم الله الرحمن الرحيم مكتوبا
في [illegible] الرحمن [illegible] الرحيم
[illegible] من الاول [illegible] محمد [illegible]
[illegible] بسم الله الرحمن [illegible] الاربعة [illegible]
[illegible] بسم الله [illegible] اهل [illegible]
بسم الله [illegible] المسلمين [illegible]
[illegible] قال الله تعالى [illegible] في الاموال والاولاد
[illegible] الجنة [illegible] على وجه الارض [illegible]
من اشجار الجنة [illegible] خمسمائة عام [illegible]
الدنيا [illegible] السلام [illegible] الجنة [illegible] عن النبي صلى الله عليه

قال ان الرجل الواحد من اهل الجنة سبعة اضعاف من الدنيا وله سبعون الف جنة وسبعون الف قصر وسبعون الف حلة وسبعون الف
كأس وسبعون الف حلة وسبعون الف حور العين وسبعون الف وصيف وسبعون الف صحفة على كل صحفة سبعون الف لون
الف كأس وسبعون الف حلة الثامن العلم بالخلود في الجنة من غير موت ولا انتقال قال الله تعالى واما الذين سعدوا ففي الجنة خالدين
فيها ما دامت السموات والارض الا ما شاء ربك ان ربك فعال لما يريد واما الذين سعدوا ففي الجنة خالدين
فيها ما دامت السموات والارض الا ما شاء ربك عطاء غير مجذوذ فان قيل فما معنى هذين الاستثناءين وهي يكون
ذكر المحققون من المفسرين ان هذا الموضع من المواضع المختصة بالاشكال في القرآن والاشكال فيه من وجهين احدهما تحديد
الخلود بمدة دوام السموات والارض والآخر معنى الاستثناء بقوله الا ما شاء ربك فالاول فيه اقوال الاول ان المراد سموات
الآخرة وارضها وهما لا يفنيان بعد الاعادة من الفناء والثاني ان المراد بالسموات والارض الجنة والنار وابنيتهما
فان كل ما علاك فهو سماء وكل ما استقر عليه قدمك فهو ارض الثالث ان المراد التبعيد فان العرب تلفظ للتبعيد بذلك
يقولون لا افعل ذلك ما اختلف الليل والنهار وما ذر شارق ونحو ذلك فيريدون بذلك التأبيد لا التوقيت واما الثاني وهو
الكلام في الاستثناء فقد اختلف فيه اقوال العلماء على وجوه احدها ان الاستثناء في الزيادة من العذاب لاهل النار والزيادة
من النعيم لاهل الجنة والتقدير الا ما شاء ربك من الزيادة على هذا المقدار ويؤيده قوله تعالى يضاعف لهم العذاب
فيه مهانا ان الضمير في قوله فيه كما قال بعض المحققين راجع الى المضاعف لا الى اصل العذاب هذا الوجه منقول عن الزجاج والفراء
وثانيها ان الاستثناء واقع على مقامهم في الحشر والحساب لانهم حينئذ ليسوا في جنة ولا نار والاستثناء كما يكون باعتبار
الآخر يكون باعتبار الاول ونقل هذا عن المازني وثالثها ان الاستثناء الاول متصل بقوله لهم فيها زفير وشهيق وتقديره
الا ما شاء ربك من اجناس العذاب الخارجة عن هذين الضربين وفي اهل الجنة متصل بما دل عليه الكلام فكأنه قال لهم فيها نعيم
الا ما شاء ربك من انواع النعيم وانما دل عليه قوله عطاء غير مجذوذ ونقل هذا عن الزجاج ورابعها ان المراد بالذين شقوا من
ادخل النار من اهل التوحيد الذين ضلوا المعاصي فقال سبحانه انهم معاقبون في النار الا ما شاء ربك من اخراجهم الى الجنة واما في
اهل الجنة فهو استثناء من خلودهم ايضا لان من نقل من النار الى الجنة وخلد فيها لا بد فيها من الاخبار بتأبيد خلوده ايضا من
ما تقدم فكأنه قال خالدين فيها الا ما شاء ربك من الوقت الذي ادخلهم فيه النار قبل ان يدخلهم الجنة ونقل هذا عن ابن عباس
وجماعة من المفسرين وخامسها ان تعليق ذلك بالمشية من سبيل التأكيد والتأبيد والتبعيد للخروج لان الله لا يشاء الا تخليدهم
على ما حكم به فكأنه تعليق لما لا يكون لانه لا يشاء ان يخرجهم منها وسادسها ان المعنى انهم خالدون في النار دائمون فيها مدة
كثيرة كونهم في القبور ما دامت السموات والارض في الدنيا واذا فنيتا وعدمتا انقطع عقابهم الى ان يبعثهم الله للحساب وقوله الا ما شاء
استثناء وقع على ما يكون في الآخرة وهذا اورده الشيخ ابو جعفر الطوسي قدس الله روحه وقال ذكره قوم من اصحابنا في التفسير
وسابعها ان المراد الا ما شاء ربك ان يتجاوزه عنهم فلا يدخلهم النار والاستثناء لاهل التوحيد وقد قيل فيه وجوه اخرى من الكل
لا يخلو من تكلف والاول ما روي في اخبار ائمة الطاهرين عليهم السلام من ان هذه الآية وما ذكر فيها من الجنة والنار منزل على
جنة الدنيا وهي دار السلام وعلى نار ... من ان المعنى ان من شقي اذا مات حل الى النار وخلد فيها ما دامت
هذه السموات وهذه الارض الا ما شاء ربك هو اخراجهم من تلك النار في زمن مولانا المهدي عليه السلام حتى يعذبهم بنوع اخر من العذاب
في هذه الدنيا وكذلك الكلام في الجنة فان المؤمنين بعد الموت خالدون في دار السلام ما دامت السموات والارض الا ما شاء
الله ان يخرجهم منها الى نعيم اخر وهو نعيمهم في عهد الرجعة فانه يخرجهم من تلك النعم الى نعيم اخر في الدنيا كما تقدم من انهم يكونون
ولاة من البلاد من قبله ويكون النساء ... ويعيش الرجل منهم الف سنة يولد له في كل سنة ولد وقد ذكرنا في غير هذا
هذا فانكشف بتوفيق الله عن الوجهين وامنا خلود اهل جنة الآخرة فلا يعرض له تغيير ولا تبديل الا بالزيادة وروي ان الله تعالى يبعث كل
يوم لكل واحد من المؤمنين حوراء جديدة احسن منها على ما تقدم لا من الحور التي عنده وكذلك من الحلل وكارسال الملائكة كل يوم بان يبلغوا
سلام الله تعالى اليهم مع سلام الملائكة عليهم كما قال تعالى دعواهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام واخر دعواهم
ان الحمد لله رب العالمين فختام الكلام من النعم بذكر المؤمنين في الجنة ان يقولوا سبحانك اللهم ويقولون الحمد لله على الصلوات

لا انه ليس هناك تكليف بل يلهمون بالتسبيح وقيل انهم اذا مر بهم الطير في الهواء يشتهونه قالوا سبحانك اللهم فيأتيهم الطير فيقع
بين ايديهم واذا انقضوا منه الشهوة قالوا الحمد لله رب العالمين فيطير الطير حيا كما كان فيكون مفتتح كلامهم في كل شيء التسبيح ومختتم
كلامهم التحميد فيكون التسبيح في الجنة بدل التسمية في الدنيا وتحيتهم فيها سلام اي تحية بعضهم لبعض فيها سلام وقيل
معناه تحية بعضهم لبعض او تحية الملائكة لهم فيها سلام يقولون سلام عليكم اي سلمتم من الآفات والمكاره التي ابتلي بها اهل النار ونحو
واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين وليس المراد ان يكون ذلك اخر كلامهم حتى لا يتكلموا بعده بشيء بل المراد انهم يجعلون هذا اخر
كلامهم في كل ما ذكروه فيكون الابتداء في الحمد كما عرفت من قول ادم لما دخلت فيه الروح الحمد لله رب العالمين عند ما عطس والاختتام
في كلام اهل الجنة بالحمد وقد روى شيخنا ابن بابويه باسناده الى مولانا الامام ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام
قال قال النبي صلى الله عليه وآله دخلت الجنة فرأيت اكثر اهلها البله قال قلت له ما الابله قال العاقل في الخير الغافل عن الشر
الذي يصوم في كل شهر ثلثة ايام اقول قد عدوا هذا الحديث خاليا من التفسير في مواضع اخرى مثل قوله ان اكثر اهل الجنة
البله اي ان اكثر سكان الجنة النساء لا البله من اللغة الناقص العقل وفسره بعضهم بان المراد بهم من لا دربة في قلوبهم ولا تأملٍ في
دخائلهم فهم بله عن الشر لا يستعملونه ويمكن الجمع اما بحمل المطلق على المقيد او على ان تفسيره راجع الى القرآن الكريم ان من كان
غافلا عن الشر فهو من اهل الدنيا البله في اصطلاحهم وحينئذ فلا ينافي ارادة غيره من ناقص العقل غيره واما قوله ان اكثر
سكان الجنة النساء فقد روي عنهم عليهم السلام ان اكثر اهل الجنة النساء والصبيان ويمكن الجمع ان مراتب الجنان متفاوتة
الدرجات كما تقرر فيجوز ان تكون الاكثرية بالنسبة الى عالي درجاتها وقد لا يكون الا النساء فقد جاء في المعقول ان اهل الجنة
درجات العرض في الجنة فاحضرها بالنسبة الى الرجال ويجوز ان يراد من النساء والصبيان الحور العين والولدان فان المؤمن يعطى من ثمانين
الف الى ثمانين الفا وروى الصدوق في خطبة باسناده الى مولانا الامام علي بن موسى الرضا عليه السلام قال ان للمؤمن الذي يعطى من
المائدة الموجود ... الحور العين في المائدة يكون كثيرا ... تارة بعض الطعام واخرى بعض الحوران ... على غيرها من الحوان
على الارض وعلى غيرها اذا اكلها المؤمن وعظم نعمة الله تعالى كان ثوابه حور العين ثم وقد روى في بعضها ايضا انما يعطى من الحور
الحور والعين فيكون حمل ما هنا عليه بارادة الحوران من المائدة لا من احد معانيها وعلى التقدير يكون هذا الثواب
على اكل الكل والبعض او الكل محتمل والاظهر ان كل حبة من ذلك الحب الساقط يصير واحدة من الحور العين فتلك الحوران مما تحت الجنة من الحسنات
واهل النار في بيوتهم فيكون حال هذا العالم بعده ... وروينا باسناده الى جابر بن يزيد قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل
افعيينا بالخلق الاول بل هم في لبس من خلق جديد فقال يا جابر تأويل ذلك ان الله عز وجل اذا افنى هذا الخلق وهذا العالم واسكن اهل
الجنة الجنة واهل النار النار جدد الله عالما غير هذا العالم وجدد خلقا غير هذا الخلق من غير فحولة ولا اناث يعبدونه ويوحدونه ويخلق لهم ارضا غير هذه الارض
وسماء غير هذه السماء تظلهم لعلك ترى ان الله عز وجل انما خلق هذا العالم الواحد او ترى ان الله عز وجل لم يخلق بشرا غيركم بلى والله لقد
خلق الله تبارك وتعالى الف الف عالم والف الف ادم انت في اخر تلك العوالم واولئك الآدميين وصلى الله

على محمد وآله الطاهرين وتم الكتاب حامدا مصليا على النبي صلى الله عليه وآله

صورة خط المؤلف عفى الله عنه وقد فرغ من تسويده مؤلفه العبد ... نعمة الله الحسيني الجزائري يوم الثلثاء الخامس عشر من شهر رمضان المبارك في سنة
التاسعة والثمانين بعد الالف ...
حامدا مصليا على النبي وآله الطيبين الطاهرين
رب العالمين والحمد لله رب العالمين ...

قد تم طبع الكتاب الانوار النعمانية ... ١٢٨٩
... [illegible]

احوال المؤلف

بسم الله الرحمن الرحيم

خاتمة في مجمل احوال مؤلف هذا الكتاب وهو نعمة الله الحسيني الجزائري اتم الله له الآمال بمحمد وآله اعلم ان مولد الفقير هو سنة خمسين
بعد الالف وسنة تأليف هذا الكتاب هي السنة التاسعة والثمانين بعد الالف فهذا العمر القليل قد مضى منه تسعة وثلاثون سنة وقد
اصابني في طلبه من المصائب والاهوال ومجمل الاحوال فهو انه لما مضى من ايام الولادة خمس سنين كنت مشغوفا باللهو واللعب كعادة
الاطفال فكنت حاضرا يوما مع صاحبي ونحن في شغل اللعب اذ اقبل الي الوالد رحمه الله فقال يا بني امض معي الى المعلم لتتعلم الخط
والكتابة حتى تبلغ درجة الاعلام فبكيت من هذا الكلام وقلت يا ابتي لا ابكون فقال يا بني ما جئت هذا الا لاجل ان يكون معك
المعلم فذهبنا الى المكتب فجلسنا بين يديه وقرأنا ابجد هوز حتى بلغنا الاجزاء والقرآن وقلت ثم ما اريد المكتب بل اريد اللعب
مع الصبيان ثم اشتد والدي فاتيت بهم الى بيت من جوارنا فطلب مني ان اجلس معهم في الفراغ من قراءة الكتب فانصرفنا
حتى ختمت القرآن وقرأت كثيرا من القصائد والاشعار في ذلك الوقت فبلغ العمر خمس سنين وستة اشهر فلما فرغت من قراءة القرآن
جئت الى والدي وطلبت منها اللعب مع الصبيان فقبل والدي رحمه الله وقال لي يا ولدي خذ كتاب الامثلة وامض معي الى رجل
يدرس فيها فكتب والدي واخذني الى رجل اعمى لكنه قد احكم معرفة الامثلة والتصريف وبعض الزنجاني فكان يدرس كتب
الادب باتصال واخدم وانفتح خدمته لاجل التدريس فلما قرأت الامثلة والتصريف وارادت قراءة الزنجاني انتقلت الى رجل يسمى
من الادب كالتصريف والكافية فقرأت عليه وفي مدة قراءتي عنده كان يأخذني معه كل يوم الى رجل ويعطيني مجلدا ويقول لي
يا ولدي حش هذا الحشيش لبهائمنا فكنت احشه وهو جالس يملي علي صيغ التصريف والاعلال والادغام فاذا فرغت من شدة الحشيش
كبيرة وحملته على اثر البقر وكان يقول لي الاجير لهذا القتال فقلنا مضى فصل الحشيش وامثل فصل الدرس والاعراب فكنت كل يوم احمل له
حزمة من خشب التوت حتى عملنا في قرية ظالمي والذي ما رايت مثلها الا في ذلك الوقت حتى جمع شعر راسي الى خلفه فلما فرغت
من قراءة الزنجاني واردت قراءة الكافية قصدت الى قرية فيها رجل يدرس ويسمى الشيخ ... الصباغية في شط العرب ثم اردت
التقدم عنده فجلست عندهم وكنت يوما في المسجد فدخل علينا رجل ابيض الثياب عليه عمامة كبيرة كانها قبة صغيرة
الناس اجر وجل ... وسالته عن صيغ من الصيغ فلم يرد الجواب فخجل فقلت له اذا كنت لا تعرف هذه الصيغة فكيف
تضع على راسك هذه الكبيرة فضحك الحاضرون ... الرجل من ناحيته وهذا هو الذي يحجبني عن حفظ صيغ التصريف وقواعد الاعراب
استغفر الله من مثل ذلك الرجل ... ذلك قبل البلوغ والتكاليف ... هنالك من شهر
الى شط ... لانني سمعت ان به رجلا من العلماء وكان اخي المرحوم المغفور الفاضل الصالح الورع السيد نجم الدين
هناك فلما وصلت اليه ... فرجعت معه الى قريتنا ... بن اسد الله قراءة على رجل
كان فيها ... ثم رجعت الى قريتنا فمضى اخي المرحوم وكان اكبر مني الى الحويزة ... الى
الماضي الى الحويزة لاجل طلب العلم ... فركبنا في سفينة واتينا من طريق ضيق قد احاطت به القصب من الجانبين
فيه متسع الا السفينة وكان ذلك الوقت ... من ذلك القصب ... مثل الزنبور ... وموضع
الطريق ... وفي ذلك الطريق الضيق ... من اهل الجامعين ... علينا حتى ...
... واشتد بنا

ولحقنا في اليوم ... ما بقي من الليل بقية ... ثم شرع ... ويقولون يا ...
... وسمع الجاموس ... بين القصب ... ما يريد هذا الرجل ...
... من الطيب ... اليهم ... القوم ... الى جصمة كبيرة ...
وشربنا من ذلك الحليب ... حتى ... الحويزة
وقد كان ... عند رجل من اكابرها ... شرح الجامي عند رجل ... ثم
الجامي ... الاستاذ ... الشيخ حسين بن ... كان ... منا ...
... وهذا الى ... الى البلد ...
الجوع قال يا اولاد ... من ... حلاوة ...
وكنا ... الكتاب ... بعض الحواشي ...
وكان ... البركات ... في الدرس ... الكتب ...
بنا ... وهذا كان حالنا في الدرس واما بالنسبة الى الاكل ... في اكثر
الاوقات ... الى ... الفقراء ... الى ...
وقد كان صاحبي ... الارض ... وكنا ...
يوما ... فاما رايته ضحكت ...
وكل ... وهذا كان ... فاكلها ... مدة
وكان ... على نور القمر وكنت ... حفظ متون الكتب مثل الكافية والفية ابن مالك ...
... واذا جاء ... قراءة تلك المتون ... وكان اهل الطلب ...
... وهكذا كان حالنا ... مدة ... من الجزائر ...
... الى الجزائر ... فرجعنا ايضا الى الحويزة ... من اهل الجزائر ...
شيراز ... اخي المرحوم ... الى البصرة ... الى الجزائر وكان ... ايام وركبنا
... سفينة وقصدنا البصرة فلما ركبنا ... من اهل ... السفينة ...
... الماء ... السفينة والسفينة تجري ... الماء ... الطلب ...
السفينة وفي اثناء الطريق ... جماعة على ... من ...
... فلان ... الشتم واللعن ... السفينة
عليهم والسفينة تجري ... مع ... على ...
البصرة وكان سلطانها ... السادة ... مدة قليلة ...
... الى الجزائر ... السفينة ... وركبنا
... الى شيراز ... السفينة ... بندر ...
... الجبال ... كلها ... ثم ...
الى شيراز ... الى بيت ... المنصورية ...
... الطريق ... المدرسة ...
... الكتب ...
... التي ...

وكنت ابات عنده لاجل [illegible] من السراج حتى الطالع وكان مدرس اقرأ على ضوء السراج اخر الليل في مسجد الجامع وهو في طرف من البلد

واقوم [illegible] من الليل بقية كثيرة وهو مسافة بين دكان المنزل وبين المسجد اسواق كثيرة وفي اخر الليل [illegible]

والدامية العظيمة [illegible] وكان بقال كلما [illegible] اهل المسجد [illegible] الدكان وكنت [illegible] من ذلك المكان [illegible]

[illegible]

المنصورية [illegible] وكنت لا احب احدا ان يجئ الي ولا ينبغي [illegible] وكنت احب الانفراد والوحدة [illegible]

[illegible]

على المضيق فلما وصلنا الى ذلك النهر جلست بلدينا [illegible] لهم مددا واعطينا [illegible] الكريم [illegible] الينا [illegible]
عنا الطيبة وكانوا ايضا [illegible] من الطريق وكان الحال كما [illegible] ورسلوا امنا وجلا منهم وصار معنا
الى قرب المنزل وهو الغار [illegible] فلما وصلنا الى الغار استقبلنا جماعة من سادات شوشتر لاجل ان ياخذنا وكان [illegible]
[illegible] عندنا دواب فقالوا ينبغي ان تركبوا دوابنا لاجل الاجر فركبنا دوابهم فوصلنا الى
المشهد المبارك في الليل نزلنا في بيت ذلك السيد قامت الينا المرة [illegible] من الفلس فلما اصبحنا الصبح قلنا له نريد
الى الزيارة قال الاحق ان تاكلوا الضيافة من عندي فقلنا له [illegible] من الخبز واللحم ما يكفينا قال لا يكون هذا [illegible] قدم الينا
جفنة من الخشب كبيرة وفيها ماء اسود ولا ندري ما يكون [illegible] وفيها خواشيق فقلنا هذا اي شيء فقال [illegible] ايديكم [illegible]
وكان ذلك الماء حار [illegible] الخواشيق فقصرت عن الوصول الى قعر الجفنة فمددنا بعض ايدينا وتناولنا بالخواشيق ما في قعر الجفنة
وكان شيئا [illegible] وكان قد [illegible] كل واحد [illegible] وقمنا للزيارة فقال لنا ذلك السيد المبارك اعلموا ان
ان سادة سامراء ليس لهم خوف من الله ولا حياء فاذا دخلتم قبة الامام عليه السلام اخذوا ثيابكم لكنكم [illegible] ان تجعلوا ما
عندكم من الثياب [illegible] اصحابنا ووضعوا ثيابا [illegible] واحد [illegible]
الامر فلما مضينا الى الزيارة اخذوا منا في الباب الاول [illegible] وصلنا الباب الثاني [illegible] ايضا [illegible]
عليهم واتينا الى [illegible] الباب [illegible]
والطرف الاخر في يد [illegible] من السادة فاخذه السيد [illegible] الى منزل صاحبنا فقلنا له هذه الثياب
فقال ولا احاسبكم على حقوق [illegible] فقال الاول حق الاستقبال فقلنا له هذا حق
واي حق فقال لخاطركم كل واحد محمدية [illegible] ثم قال حق [illegible]
واحد نصف محمدية ثم قال حق المرة [illegible] الاعظم حق الضيافة وهو من كل واحد محمدية [illegible] ذلك الحق
ثم قال حق الحماية [illegible] في منزلي [illegible] كان السادة اخذوا [illegible] فلما قبض الحقوق
كلها قلنا له اعطنا الثياب فقال [illegible] دخلنا القبة الشريفة [illegible] السادة ياخذونها منكم
فانا [illegible] السادة واخذتها منكم [illegible] فقلنا له جزاك الله خيرا فرجعنا الى بغداد واتينا من بغداد الى مشهد الكاظمين
ثم اتينا الى زيارة مولانا ابي عبد الله الحسين [illegible] وكنت اخذت ترابا من عند راس كل امام [illegible] من تراب [illegible]
ووضعته فوق ذلك التراب [illegible] في ذلك اليوم [illegible] من الاول وكنت [illegible] على
القصعة الشريفة [illegible] ذلك اليوم والى الان كلما عرض لي [illegible] من تلك التراب [illegible]
ولما قدمت الى مشهد مولينا امير المؤمنين عليه السلام [illegible] يدي الى تحت الفراش من عند راسه المبارك لاخذ شيئا من التراب
[illegible] فلما خرجت [illegible] لاخواننا المؤمنين [illegible]
في هذا المكان بل [illegible] في هذا المكان وذلك انه قبل التاريخ باعوام كثيرة قد وجد واحد من الخدام [illegible]
[illegible] الى حضرة الشاه صفي [illegible] في ذلك المكان والحاصل ان تلك [illegible] خاتما [illegible]
الان عندنا [illegible] احوالا عجيبة [illegible] خاتم [illegible] مسجد الجامع
شوشتر [illegible] ونظرت الى [illegible] الخاتم فلما [illegible] ذلك الليل
[illegible] ان يكون [illegible]
[illegible] الى اماكن [illegible] السراج قرب [illegible]
وجد [illegible] الناس [illegible] هو الان موجود
ولما فرغنا من الزيارة شرعنا في زيارة [illegible] المجاهدين [illegible] الى الرماحية [illegible] ضيفا عند
من [illegible] ايام [illegible] سفينة وركبت فيها قاصدا الجزائر [illegible] السفينة [illegible]
[illegible] يوم وليلة [illegible] كالاول ثم صارت وهكذا [illegible] اهل السفينة وقالوا اما

على غيبتنا [illegible] في نفسي هذا الشهر [illegible] زيارة [illegible] الجزائر [illegible]
الا هذا فقلت لصاحب السفينة [illegible] الكلام [illegible]
من [illegible] الخروج الى [illegible] حتى تصل السفينة الى مقابل [illegible]
[illegible] السفينة [illegible]
[illegible] الى الزيارة [illegible]
وكان على شاطئ الفرات [illegible] وسط الماء [illegible]
[illegible] القرآن [illegible]
لا [illegible] في الحديث [illegible] الجنة كل يوم [illegible] الحديث [illegible]
[illegible] قاتل [illegible]
فقال الرجل [illegible] على الماء [illegible] على الجنة الشريفة [illegible]
[illegible] ثم اني ركبت في سفينة [illegible] الى الجزائر [illegible] السفينة [illegible]
[illegible] الى الجزائر [illegible]
ولما [illegible] الجزائر [illegible]
شرح تهذيب الحديث [illegible] علما [illegible]
فاحسن [illegible] ستة اشهر [illegible] مسجدا جامعا [illegible]
[illegible] الشيخ عبد النبي الجزائري [illegible] ثم ان السلطان محمد بعث عساكره الى سلطان البصرة
[illegible] الجزائر [illegible] سلطان البصرة [illegible] الجزائر [illegible] البصرة [illegible]
[illegible] عسكره في [illegible] الجزائر [illegible]
[illegible] السلطان محمد [illegible]
[illegible] كل يوم [illegible] شرح التهذيب [illegible]
واكثر الكتب مع اخي الى الحويزة [illegible] الحويزة [illegible]
[illegible] الحويزة [illegible]
[illegible] ليلة الجمعة [illegible] سلطان البصرة [illegible] عسكره [illegible]
[illegible] الحويزة [illegible] الرجال والنساء والاطفال والشيوخ [illegible]
[illegible] ثلثة ايام [illegible] من اهل الجزائر [illegible]
[illegible] العسكر الذي [illegible]
[illegible] وهو السيد [illegible] اهل الجزائر
[illegible] الحويزة [illegible]
فلما وصلنا شوشتر راينا اهلها من اهل الصلاح والفقر [illegible] العلماء [illegible] من اكابر السادات [illegible]
[illegible] السيد [illegible]
[illegible]
[illegible] الحويزة [illegible] شوشتر [illegible]
[illegible] شوشتر [illegible]
[illegible]
[illegible]

بيان حديث منقول عن حذيق اليماني من ارشاد القلوب لل

[illegible]

في شهر صفر المظفر من شهور

سنة ١٢٩١

شرح حديث حذيفة اليماني رضي الله عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد الاولين والاخرين وبشير الانبياء والمرسلين وخير الخلائق اجمعين محمد واله الغر

الطيبين الطاهرين ولعنة الله على اعدائهم ومخالفيهم الى يوم الدين وبعد

[illegible]

إلى حذيفة بن اليمان سلام عليك أما بعد فإني قد وليتك ما كنت تليه لمن كان قبلي من صرف المدائن وقد جعلت إليك أعمال
الخراج والرستاق وجباية أهل الذمة فاجمع إليك ثقاتك ومن أحببت ممن ترضى دينه وأمانته واستعن بهم على أعمالك
فإن ذلك أعز لك ولوليك وأكبت لعدوك وإني آمرك بتقوى الله وطاعته في السر والعلانية وأحذرك عقابه في المغيب
والمشهد وأتقدم إليك بالإحسان إلى المحسن والشدة على المعاند وآمرك بالرفق في أمورك واللين والعدل على رعيتك
فإنك مسؤول عن ذلك وإنصاف المظلوم والعفو عن الناس وحسن السيرة ما استطعت فالله يجزي المحسنين وآمرك أن تجبي خراج
الأرضين على الحق والنصفة ولا تتجاوز ما قدمت به إليك ولا تدع منه شيئا ولا تبتدع فيه أمرا ثم اقسمه بين أهله
بالسوية والعدل واخفض لرعيتك جناحك وواس بينهم في مجلسك وليكن القريب والبعيد عندك في الحق سواء واحكم
بين الناس بالحق وأقم فيهم بالقسط ولا تتبع الهوى ولا تخف في الله لومة لائم فإن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون
وقد وجهت إليك كتابا لتقرأه على أهل مملكتك ليعلموا رأينا فيهم وفي جميع المسلمين فأحضرهم واقرأه عليهم وخذ البيعة لنا على
الصغير والكبير منهم إن شاء الله تعالى قال فلما وصل عهد أمير المؤمنين عليه السلام إلى حذيفة جمع الناس فصلى بهم ثم
أمر بالكتاب فقرئ عليهم وهو بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله أمير المؤمنين علي عليه السلام إلى من بلغه كتابي هذا من المسلمين سلام عليكم فإني
أحمد إليكم الله الذي لا إله إلا هو وأسأله أن يصلي على محمد وآله صلى الله عليه وآله أما بعد فإن الله تعالى اختار لكم الإسلام دينا
لنفسه وملائكته ورسله إحكاما لصنعه وحسن تدبيره ونظرا منه لعباده وخص به من أحب من خلقه فبعث إليهم محمدا صلى الله
عليه وآله فعلمهم الكتاب والحكمة إكراما وتفضلا لهذه الأمة وأدبهم لكي يهتدوا وجمعهم لئلا يتفرقوا ووقفهم لئلا يجوروا فلما
قضى ما كان عليه من ذلك مضى إلى رحمة الله حميدا محمودا ثم إن بعض المسلمين أقاموا بعده رجلين رضوا بهديهما وسيرتهما فأقاما ما شاء الله
ثم توفاهما الله عز وجل ثم ولوا بعدهما الثالث فأحدث أحداثا ووجدت الأمة عليه فعالا فاتفقوا عليه ثم نقموا منه فغيروا ثم جاؤوني
كتتابع الخيل فبايعوني فأنا أستهدي الله بهداه وأستعينه على التقوى ألا وإن لكم علينا العمل بكتاب الله وسنة نبيه صلى الله
عليه وآله والقيام عليكم بحقه وإحياء سنته والنصح لكم بالمغيب والمشهد وبالله نستعين على ذلك وهو حسبنا ونعم الوكيل وقد وليت
أموركم حذيفة بن اليمان وهو ممن أرتضي بهداه وأرجو صلاحه وقد أمرته بالإحسان إلى محسنكم والشدة على مريبكم والرفق بجميعكم
أسأل الله لنا ولكم حسن الخيرة والإحسان ورحمته الواسعة في الدنيا والآخرة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته قال ثم إن حذيفة صعد المنبر
فحمد الله وأثنى عليه وصلى على النبي صلى الله عليه وآله ثم قال الحمد لله الذي أحيا الحق وأمات الباطل وجاء بالعدل ودحض الجور وكبت
الظالمين أيها الناس إنما وليكم الله ورسوله وأمير المؤمنين حقا حقا وخير من نعلمه بعد نبينا محمد صلى الله عليه وآله وأولى الناس
بالناس وأحقهم بالأمر وأقربهم إلى الصدق وأرشدهم إلى العدل وأهداهم سبيلا وأدناهم إلى الله وسيلة وأمسهم برسول الله رحما
أنيبوا إلى طاعة أول الناس سلما وأكثرهم علما وأقصدهم طريقا وأسبقهم إيمانا وأحسنهم يقينا وأكثرهم علما وأقصدهم طريقا
وأقدمهم جهادا وأعزهم مقاما أخي رسول الله وابن عمه وأبي الحسن والحسين عليهما السلام وزوج الزهراء البتول سيدة نساء العالمين
فقوموا فبايعوا على كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وآله فإن لله في ذلك رضى ولكم مقنع وصلاح والسلام فقام الناس و
بايعوا أمير المؤمنين أحسن بيعة وأجمعها فلما استتمت البيعة قام إليه فتى من أبناء العجم وولاة الأنصار لمحمد بن عمارة بن التيهان أخي أبي
الهيثم بن التيهان يقال له مسلم متقلدا سيفا فناداه من أقصى الناس أيها الأمير إنا سمعناك تقول في أول كلامك إنما وليكم الله ورسوله
صلى الله عليه وآله وأمير المؤمنين حقا حقا تعريضا بمن كان قبله من الخلفاء أنهم لم يكونوا أمراء المؤمنين حقا فعرفنا ذلك
أيها الأمير رحمك الله ولا تكتمنا فإنك ممن شهد وغبنا ونحن مقلدون ذلك في أعناقكم والله شاهد عليكم فيما تأتون به من النصيحة
لأمتكم وصدق الخبر عن نبيكم صلى الله عليه وآله فقال حذيفة أيها الرجل أما إذا سألت وفحصت هكذا فاسمع وافهم ما أخبرك به أما من
تقدم من الخلفاء قبل علي بن أبي طالب عليه السلام ممن تسمى بأمير المؤمنين فإنهم تسموا بذلك وسماهم الناس به وأما علي بن أبي طالب عليه السلام فإن
جبرئيل سماه بهذا الاسم عن الله تعالى وشهد له رسول الله عن سلام جبرئيل بإمرة المؤمنين وكان أصحاب رسول الله يدعونه في حياة
رسول الله صلى الله عليه وآله بإمرة المؤمنين قال الفتى أخبرنا كيف كان ذلك يرحمك الله قال حذيفة إن الناس كانوا يدخلون
على رسول الله قبل الحجاب إذا شاؤوا فنهاهم رسول الله أن يدخل أحد إليه وعنده دحية بن خليفة الكلبي وكان رسول الله صلى الله عليه وآله

قيصر ملك الروم وبني حنيفة وملوك بني غسان على يده وكان جبرئيل عليه السلام يهبط عليه في صورته ولذلك نهى رسول الله صلى الله عليه وآله أن يدخل المسلمون
عليه إذا كان عنده دحية قال حذيفة وإني أقبلت يوما لبعض أموري إلى رسول الله مهجرا رجاء أن ألقاه خاليا فلما صرت بالباب نظرت
فإذا أنا بالشملة قد سدلت على الباب فرفعتها وهممت بالدخول وكذلك كنا نصنع فإذا أنا بدحية قاعد عنده والنبي نائم ورأسه في حجر دحية الكلبي فلما
رأيته انصرفت فلقيني علي في بعض الطريق فقال يا ابن اليمان من أين أقبلت قلت من عند رسول الله قال وماذا صنعت عنده
قلت أردت الدخول عليه في كذا وكذا وذكرت الأمر الذي جئت له فلم يتهيأ لي ذلك قال ولم قلت كان عنده دحية الكلبي وسألت عليا
معونتي على رسول الله في ذلك الأمر فقال ارجع معي فرجعت معه فلما صرنا إلى باب الدار جلست بالباب ورفع علي الشملة ودخل فسلم فسمعت
دحية يقول وعليك السلام يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته ثم قال اجلس فخذ رأس أخيك وابن عمك من حجري فأنت أولى به فجلس علي
وأخذ رأس رسول الله صلى الله عليه وآله فجعله في حجره وخرج دحية من البيت فقال علي ادخل يا حذيفة فدخلت فجلست فما
كان بأسرع أن انتبه رسول الله فضحك في وجه علي ثم قال يا أبا الحسن من حجر من أخذت رأسي قال من حجر دحية الكلبي فقال ذلك جبرئيل فما قلت له
حين دخلت وما قال لك قال دخلت فسلمت فقال لي وعليك السلام يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته فقال له رسول الله يا علي سلمت
عليك ملائكة الله وسكان سماواته بإمرة المؤمنين من قبل أن يسلم عليك أهل الأرض يا علي إن جبرئيل فعل ذلك عن أمر الله عز وجل
وقد أوحي إلي عن ربي تبارك وتعالى من قبل دخولك أن أفرض ذلك على الناس وأنا فاعل ذلك إن شاء الله تعالى فلما كان من الغد بعثني
رسول الله إلى ناحية فدك في حاجة فلبثت أياما ثم قدمت فوجدت الناس يتحدثون أن رسول الله صلى الله عليه وآله أمر الناس أن يسلموا
على علي بإمرة المؤمنين وأن جبرئيل أتاه بذلك عن الله عز وجل فقلت صدق رسول الله وأنا قد سمعت جبرئيل يسلم على علي بإمرة
المؤمنين وحدثتهم الحديث فسمعني عمر بن الخطاب وأنا أحدث الناس في المسجد فقال لي أنت رأيت جبرئيل وسمعته اتق الله فيما تقول
فقد قلت قولا عظيما وقد خولط بك فقلت نعم أنا رأيت ذلك وسمعته فأرغم الله أنف من رغم فقال يا أبا عبد الله لقد رأيت وسمعت عجبا قال حذيفة
فسمعني بريدة بن الحصيب الأسلمي وأنا أحدث ببعض ما رأيت وسمعت فقال لي والله يا ابن اليمان لقد أمرهم رسول الله بالسلام على علي بإمرة
المؤمنين فاستجاب له طائفة يسيرة من الناس ورد ذلك عليه كثير من الناس فقلت يا بريدة أكنت شاهدا ذلك اليوم فقال نعم من
أوله إلى آخره فقلت له حدثني به يرحمك الله فإني كنت عن ذلك اليوم غائبا فقال بريدة كنت أنا وعمار أخي عند رسول الله في نخيل
النجار فدخل علينا علي بن أبي طالب عليه السلام فسلم فرد عليه رسول الله صلى الله عليه وآله السلام ورددنا ثم قال اجلس يا علي هناك فجلس فدخل رجال
فأمرهم رسول الله بالسلام على علي بإمرة المؤمنين فسلموا وما كادوا ثم دخل أبو بكر وعمر فسلما فقال لهما رسول الله سلما على علي بإمرة المؤمنين
فقالا أهذا الأمر من الله ورسوله فقال نعم ثم دخل طلحة وسعد بن مالك فسلما فقال لهما رسول الله سلما على علي بإمرة المؤمنين فقالا أعن الله
ورسوله فقال نعم فقالوا سمعنا وأطعنا ثم دخل سلمان الفارسي وأبو ذر الغفاري رضي الله عنهما فسلما فرد عليهما السلام ثم قال سلما
على علي بإمرة المؤمنين فسلما ولم يقولا شيئا ثم دخل خزيمة بن ثابت وأبو الهيثم بن التيهان فسلما فرد عليهما السلام ثم قال سلما على علي بإمرة
المؤمنين ففعلا ولم يقولا شيئا ثم دخل عمار والمقداد فسلما فرد عليهما السلام وقال سلما على علي أمير المؤمنين ففعلا ولم يقولا شيئا ثم
دخل عثمان وأبو عبيدة فسلما فرد عليهما السلام وقال سلما على علي بإمرة المؤمنين فقالا أمن الله ورسوله قال نعم ثم دخل فلان وفلان
وعد جماعة من المهاجرين والأنصار كل ذلك يقول رسول الله سلموا على علي بإمرة المؤمنين فبعض يسلم ولا يقول شيئا وبعض يقول
للنبي أعن الله ورسوله فيقول نعم حتى غص المجلس بأهله وامتلأت الحجرة وجلس بعض على الباب وفي الطريق وكانوا يدخلون فيسلمون
ويخرجون ثم قال لي ولأخي قم يا بريدة أنت وأخوك فسلما على علي بإمرة المؤمنين فقمنا وسلمنا ثم عدنا إلى مواضعنا فجلسنا قال ثم
أقبل رسول الله عليهم جميعا فقال اسمعوا وعوا إني أمرتكم أن تسلموا على علي بإمرة المؤمنين وإن رجالا سألوني أذلك عن أمر الله
ورسوله ما كان لمحمد أن يأتي أمرا من تلقاء نفسه بل بوحي ربه وأمره أفرأيتم والذي نفسي بيده لئن أبيتموه ونقضتموه لتكفرن ولتفارقن
ما بعثني به ربي فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر قال بريدة فلما خرجنا سمعت بعض أولئك الذين أمروا بالسلام على علي بإمرة المؤمنين
يقول لصاحبه وقد التفت بهما طائفة من الجفاة البغاة عن الإسلام من قريش أما رأيت ما صنع محمد بابن عمه من علو المنزلة
والمكانة ولو يستطيع والله لجعله نبيا من بعده فقال له صاحبه أمسك ولا يكبرن عليك هذا فإنا لو فقدنا محمدا لكان هذا
تحت أقدامنا قال حذيفة ثم خرج ومضى بريدة إلى بعض طرق الشام ورجع وقد قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وبايع الناس أبا بكر

[illegible]

ثم قبل بريدة فدخل المسجد وابو بكر على المنبر وعمر دون مرقاة ... من ناحية المسجد يا ابا بكر ... بريدة ...

... بامرة المؤمنين فقال له ابو بكر يا بريدة ... الامر ...

... فقال لهما ... رسوله ... صاحب ... لو وجدنا محمد الكان ...

الا ان المدينة ... فخرج بريدة باهله وولده فنزل بين قومه بني اسلم فكان يطلع في الوقت ...

فلما افضى الامر الى امير المؤمنين سار اليه وكان معه حتى قدم العراق فلما اصيب امير المؤمنين سار الى خراسان ...

قال حذيفة ... فقال الفتى ... الذين شهدوا رسول الله وسمعوه يقول هذا القول في علي ...

الله ورسوله ... الامر ... الله ورسوله ... لا اجرم والله ...

نزل حذيفة عن منبره فقال يا اخا الانصار ان الامر كان اعظم ... وذهب اليقين ...

لاهل الحق فقال له الفتى ...

[illegible]

بالمرصاد وسيمهلهم قليلا ثم يضطرهم الى عذاب غليظ فقلت من هؤلاء القوم المنافقون يا رسول الله من المهاجرين ام من الانصار
فسماهم لي رجلا رجلا حتى فرغ منهم وقد كان فيهم اناس انا كاره ان يكونوا فيهم فامسكت عند ذلك فقال لي رسول الله صلى الله عليه وآله
كانك شاك يا حذيفة في بعض ما سميت لك ارفع راسك اليهم فرفعت طرفي الى القوم وهم وقوف على الثنية فبرقت برقة فاضاءت جميع ما حولنا
وثبتت البرقة حتى خلتها شمسا طالعة فنظرت والله الى القوم فعرفتهم رجلا رجلا فاذا هم كما قال رسول الله صلى الله عليه وآله وعدد القوم اربعة عشر
تسعة من قريش وخمسة من سائر الناس فقال له الفتى سمهم لنا يرحمك الله قال حذيفة هم والله ابو بكر وعمر وعثمان وطلحة وعبد الرحمن
ابن عوف وسعد بن ابي وقاص وابو عبيدة بن الجراح ومعاوية بن ابي سفيان وعمرو بن العاص هؤلاء من قريش واما الخمسة الاخر فابو موسى
الاشعري والمغيرة بن شعبة الثقفي واوس بن الحدثان البصري وابو هريرة وابو طلحة الانصاري قال حذيفة ثم انحدرنا من العقبة وقد طلع
الفجر فنزل رسول الله صلى الله عليه وآله فتوضا وانتظر اصحابه حتى انحدروا من العقبة واجتمعوا فرايت القوم باجمعهم وقد دخلوا
مع الناس وصلوا خلف رسول الله فلما انصرف من صلوته التفت فنظر الى ابي بكر وعمر وابي عبيدة يتناجون فامر مناديا فنادى في الناس
لا تجتمع ثلاثة نفر من الناس يتناجون فيما بينهم بسر وارتحل رسول الله بالناس من منزل العقبة فلما نزل المنزل الاخر راى سالم مولى
ابي حذيفة ابا بكر وعمر وابا عبيدة يسار بعضهم بعضا فوقف عليهم وقال اليس قد امر رسول الله ان لا تجتمع ثلاثة نفر من الناس على
سر واحد والله لتخبرني فيما انتم والا اتيت رسول الله حتى اخبره بذلك منكم فقال ابو بكر يا سالم عليك عهد الله وميثاقه لئن نحن خبرناك
بالذي نحن فيه وبما اجتمعنا له ان احببت ان تدخل معنا فيه دخلت وكنت رجلا منا وان كرهت ذلك كتمته علينا فقال سالم لكم
ذلك واعطاهم بذلك عهده وميثاقه وكان سالم شديد البغض والعداوة لعلي بن ابي طالب ع وعرفوا ذلك منه فقالوا له انا قد اجتمعنا
على ان نحالف ونتعاقد على ان لا نطيع محمدا فيما فرض علينا من ولاية علي بن ابي طالب عليه السلام بعده فقال لهم سالم عليكم عهد الله وميثاقه
ان في هذا الامر كنتم تخوضون وتتناجون قالوا اجل علينا عهد الله وميثاقه انا انما كنا في هذا الامر بعينه لا في شيء سواه قال سالم
وانا والله اول من يعاقدكم على هذا الامر ولا يخالفكم عليه انه والله ما طلعت الشمس على اهل بيت ابغض الي من بني هاشم ولا في
بني هاشم ابغض الي ولا امقت من علي بن ابي طالب عليه السلام فاصنعوا في هذا الامر ما بدا لكم فاني واحد منكم فتعاقدوا من وقتهم
على هذا الامر ثم تفرقوا فلما اراد رسول الله صلى الله عليه وآله المسير اتوه فقال لهم فيما كنتم تتناجون في يومكم هذا وقد نهيتكم عن النجوى فقالوا
يا رسول الله ما التقينا غير وقتنا هذا فنظر اليهم النبي صلى الله عليه وآله مليا ثم قال لهم انتم اعلم ام الله ومن اظلم ممن كتم شهادة
عنده من الله وما الله بغافل عما تعملون ثم سار حتى دخل المدينة واجتمع القوم جميعا وكتبوا صحيفة بينهم على ذكر ما تعاهدوا عليه
في هذا الامر فكان اول ما في الصحيفة النكث لولاية علي بن ابي طالب عليه السلام وان الامر لابي بكر وعمر وابي عبيدة وسالم معهم ليس بخارج
منهم وشهد بذلك اربعة وثلثون رجلا هؤلاء اصحاب العقبة وعشرون رجلا اخر واستودعوا الصحيفة ابا عبيدة بن الجراح وجعلوه
امينهم عليها فقال الفتى يا ابا عبد الله يرحمك الله هبنا نقول ان هؤلاء القوم رضوا بابي بكر وعمر وابي عبيدة لانهم من مشيخة
قريش فما بالهم رضوا بسالم وليس هو من قريش ولا من المهاجرين ولا من الانصار وانما هو لامراة من الانصار قال حذيفة يا فتى ان القوم اجمع تعاقدوا
على ازالة هذا الامر عن علي بن ابي طالب حسدا منهم له وكراهة لامره واجتمع لهم مع ذلك ما كان في قلوب قريش عليه من سفك الدماء
وكان خاصة رسول الله وكانوا يطلبون الثار الذي اوقعه رسول الله بهم عند علي عليه السلام من بين بني هاشم فانما كان العقد على ازالة
الامر عن علي من هؤلاء الاربعة عشر وكانوا يرون ان سالما رجل منهم فقال الفتى فخبرني يرحمك الله عما كتب جميعهم في
الصحيفة لاعرفه فقال حذيفة حدثتني بذلك اسماء بنت عميس الخثعمية امراة ابي بكر ان القوم اجتمعوا في منزل ابي بكر فتوامروا في ذلك واسماء
تسمعهم وتسمع جميع ما يدبرونه في ذلك حتى اجتمع رايهم على ذلك فامروا سعيد بن العاص الاموي فكتب لهم الصحيفة باتفاق منهم
وكانت نسخة الصحيفة بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اتفق عليه الملا من اصحاب محمد رسول الله من المهاجرين والانصار الذين مدحهم الله
في كتابه على لسان نبيه اتفقوا جميعا بعد ان اجتهدوا في رايهم وتشاوروا في امورهم وكتبوا هذه الصحيفة نظرا منهم في الاسلام
واهله على غابر الايام وباقي الدهور ليقتدي بهم من ياتي بعدهم من المسلمين اما بعد فان الله بمنه وكرمه بعث محمدا رسولا الى الناس
كافة بدينه الذي ارتضاه لعباده فادى من ذلك وبلغ ما امره الله به واوجب علينا القيام بجميعه حتى اذا اكمل الدين وفرض الفرائض
واحكم السنن اختار الله له ما عنده فقبضه اليه مكرما محبورا من غير ان يستخلف احدا من بعده وجعل الاختيار الى المسلمين يختارون

لانفسهم

لانفسهم من وثقوا برايه ونصحه لهم وان للمسلمين في رسول الله اسوة حسنة قال الله عز وجل لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله
واليوم الاخر وان رسول الله لم يستخلف احدا لئلا يجري ذلك في اهل بيت واحد فيكون ارثا دون سائر المسلمين ولئلا يكون دولة بين
الاغنياء منكم ولئلا يقول المستخلف ان هذا الامر باق في عقبه من ولد الى ولد الى يوم القيامة والذي يجب على المسلمين عند مضي خليفة
من الخلفاء ان يجتمع ذوو الراي والصلاح منهم فيتشاوروا في امورهم فمن راوه مستحقا لها ولوه امورهم وجعلوه القيم عليهم فانه
لا يخفى على اهل كل زمان من يصلح منهم للخلافة فان ادعى مدع من الناس جميعا ان رسول الله استخلف رجلا بعينه نصبه
للناس ونص عليه باسمه ونسبه فقد ابطل في قوله واتى بخلاف ما يعرفه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وخالف على جماعة
المسلمين وان ادعى مدع ان خلافة رسول الله ارث وان رسول الله يورث فقد احال في قوله لان رسول الله قال نحن معاشر
الانبياء لا نورث ما تركناه صدقة وان ادعى مدع ان الخلافة لا تصلح الا لرجل واحد من بين الناس جميعا وانها مقصورة فيه ولا تنبغي
لغيره لانها تتلو النبوة فقد كذب لان النبي صلى الله عليه وآله قال اصحابي كالنجوم بايهم اقتديتم اهتديتم وان ادعى مدع انه مستحق الخلافة والامامة بقربه
من رسول الله ثم هي مقصورة عليه وعلى عقبه يرثها الولد منهم عن والده ثم هي كذلك في كل عصر وزمان لا تصلح لغيرهم ولا ينبغي ان يكون
لاحد سواهم الى ان يرث الله الارض ومن عليها فليس له ولا لولده وان دنا من النبي نسبه لان الله يقول وقوله القاضي على
كل احد ان اكرمكم عند الله اتقيكم وقال رسول الله ان ذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم وكلهم يد على من سواهم فمن امن بكتاب الله
واقر بسنة رسول الله فقد استقام واناب واخذ بالصواب ومن كره ذلك من فعالهم فقد خالف الحق والكتاب وفارق جماعة المسلمين
فاقتلوه فان في قتله صلاحا للامة وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله من جاء الى امتي وهم جميع ففرق بينهم فاقتلوه واقتلوا الفرد
كائنا من كان من الناس فان الاجتماع رحمة والفرقة عذاب ولا تجتمع امتي على الضلال ابدا وان المسلمين يد واحدة على من سواهم وانه
لا يخرج من جماعة المسلمين الا مفارق معاند لهم مظاهر عليهم اعداءهم فقد اباح الله ورسوله دمه واحل قتله وكتب سعيد بن العاص
باتفاق من اثبت اسمه وشهادته اخر هذه الصحيفة في المحرم سنة عشر من الهجرة والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد
وآله وسلم ثم دفعت الصحيفة الى ابي عبيدة بن الجراح فوجه بها الى مكة فلم تزل الصحيفة في الكعبة مدفونة الى اوان عمر بن الخطاب فاستخرجها
من موضعها وهي الصحيفة التي تمنى امير المؤمنين عليه السلام لما توفي عمر فوقف به وهو مسجى بثوبه قال ما احب الي ان القى الله بصحيفة هذا
المسجى ثم انصرفوا وصلى رسول الله بالناس صلوة الفجر ثم جلس في مجلسه يذكر الله عز وجل حتى طلعت الشمس فالتفت الى ابي عبيدة بن الجراح
فقال له بخ بخ من مثلك لقد اصبحت امين هذه الامة ثم تلا فويل للذين يكتبون الكتاب بايديهم ثم يقولون هذا من عند الله
ليشتروا به ثمنا قليلا فويل لهم مما كتبت ايديهم وويل لهم مما يكسبون لقد اشبه هؤلاء رجال في هذه الامة يستخفون من الناس ولا
يستخفون من الله وهو معهم اذ يبيتون ما لا يرضى من القول وكان الله بما يعملون محيطا ثم قال لقد اصبح في هذه الامة في يومي هذا
قوم شابهوهم في صحيفتهم التي كتبوها علينا في الجاهلية وعلقوها في الكعبة وان الله تعالى يمتعهم ليبتليهم ويبتلي من ياتي
بعدهم تفرقة بين الخبيث والطيب ولولا انه سبحانه امرني بالاعراض عنهم للامر الذي هو بالغه لقدمتهم فضربت اعناقهم قال حذيفة فوالله
لقد راينا هؤلاء النفر عند قول رسول الله لهم هذه المقالة وقد اخذتهم الرعدة فما يملك احد منهم من نفسه شيئا ولم يخف على احد ممن حضر مجلس رسول الله
ذلك اليوم ان رسول الله اياهم عنى بقوله ولهم ضرب تلك الامثال بما تلا من القرآن قال ولما قدم رسول الله من سفره ذلك نزل
منزل ام سلمة زوجته فاقام بها شهرا لا ينزل منزلا سواه من منازل ازواجه كما كان يفعل قبل ذلك قال فشكت عائشة وحفصة ذلك الى ابويهما
فقالا لهما انا لنعلم لم صنع ذلك ولاي شيء هو امضيا اليه فلاطفاه في الكلام وخادعاه عن نفسه فانكما تجدانه حييا كريما فلعلكما
تسلان ما في قلبه وتستخرجان سخيمته قال فمضت عائشة وحدها اليه واصابته في منزل ام سلمة وعنده علي بن ابي طالب عليه السلام
فقال لها النبي صلى الله عليه وآله ما جاء بك يا حميراء قالت يا رسول الله انكرت تخلفك عن منزلك هذه المدة وانا اعوذ بالله من سخطك
فقال لو كان الامر كما تقولين لما اظهرت سرا اوصيتك بكتمانه لقد هلكت واهلكت امة من الناس قال ثم امر خادمة لام سلمة فقال اجمعي
هؤلاء يعني نساءه فجمعهن له في منزل ام سلمة فقال لهن اسمعن ما اقول لكن واشار بيده الى علي بن ابي طالب فقال لهن هذا اخي ووصيي
ووارثي والقائم فيكن وفي الامة من بعدي فاطعنه فيما يامركن به ولا تعصينه فتهلكن بمعصيته ثم قال يا علي اوصيك بهن فامسكهن ما اطعن
الله واطعنك وانفق عليهن من مالك [illegible] وان عصينك فطلقهن [illegible] فقال علي يا رسول الله انهن نساء [illegible]

وضعف الرأي فقال الرقي ابن كان لو فتى امثال ابن عمر فتاك منهم من نالها طلاقة بئر الله ورسوله منها فاقا لكل ان البرئ
معترف بها فعلى شيء ان تكلمت عائشة فقالت يا رسول الله ما كنا انا من ابوين ابعثه الى ما سواه فقال لها بلى اخير العللنا لقد امرته
انت خلافه ايم الله فيها انفين فجئنا في هذا وتعصين ربك وتخرجين من البيت الذي خلفك فيه متبرجة قد حف بك فئام من الناس
ظالمة لك عاصية لربك تنبحك في طريقك كلاب الحوأب الا ان ذلك كائن ثم قال قمن فانصرفن الى منازلكن فقمن فانصرفن قال ثم ان رسول الله
جمع اولئك النفر ومن مالأهم على علي وطابقهم على عداوته ومن كان من الطلقاء والمنافقين وكانوا زهاء من اربعة آلاف رجل فجعلهم تحت يدي
اسامة بن زيد مولاه وامره عليهم وامرهم بالخروج الى ناحية من الشام فقالوا يا رسول الله انا قدمنا من سفرنا الذي كنا به
معك ونحن نسألك ان تأذن لنا في المقام لنصلح من شأننا ما يصلحنا من سفرنا قال فامرهم ان يكونوا في المدينة ريث ما يحتاجون
اليه وامر اسامة بن زيد فعسكر على اميال من المدينة فاقام بمكانه الذي حد له رسول الله منتظرا للقوم ان يوافوه اذا فرغوا من امورهم
وقضوا حوائجهم وانما اراد رسول الله بما صنع من ذلك ان تخلو المدينة منهم ولا يبقى بها احد من المنافقين قال فهم على ذلك من شأنهم
ورسول الله دائب يحثهم ويأمرهم بالخروج والتعجيل الى الوجه الذي ندبهم اليه اذ مرض رسول الله مرضه الذي توفي فيه فلما رأوا ذلك
تباطؤوا عما امرهم رسول الله من الخروج فامر قيس بن سعد بن عبادة وكان سياف رسول الله والحباب بن المنذر في جماعة من الانصار ان يرحلوا
بهم الى عسكرهم فاخرجهم قيس بن سعد والحباب بن المنذر حتى الحقاهم بعسكرهم وقالا لاسامة ان رسول الله لم يرخص لك في التخلف فسر
من وقتك هذا ليعلم رسول الله ذلك فارتحل بهم اسامة وانصرف قيس والحباب الى رسول الله فاعلماه برحلة القوم فقال لهما ان القوم غير
سائرين قال فخلا ابو بكر وعمر وابو عبيدة باسامة وجماعة من اصحابه فقالوا الى اين ننطلق ونخلي المدينة ونحن احوج ما كنا اليها والى المقام
بها فقال لهم وما ذلك قالوا ان رسول الله قد نزل به الموت والله لئن خلينا المدينة ليحدثن بها امور لا يمكن اصلاحها ننظر ما يكون
من امر رسول الله ثم المسير بين ايدينا قال فرجع القوم الى المعسكر الاول واقاموا به وبعثوا رسولا يتعرف لهم امر رسول الله فأتى الرسول
عائشة فسألها عن ذلك سرا فقالت امض الى ابي بكر وعمر ومن معهما وقل لهما ان رسول الله قد ثقل فلا يبرحن احد منكم وانا اعلمكم بالخبر وقتا
بعد وقت واشتدت علة رسول الله فدعت عائشة صهيبا فقالت امض الى ابي بكر وعرفه ان محمدا صلى الله عليه وآله في حال
لا يرجى فهلم الينا انت وعمر وابو عبيدة ومن رأيتم ان يدخل معكم وليكن دخولكم في الليل سرا قال فاتاهم الخبر فاخذوا بيد صهيب فادخلوه
الى اسامة بن زيد فاخبروه الخبر وقالوا كيف ينبغي لنا ان نتخلف عن مشاهدة رسول الله واستأذنوه في الدخول فاذن لهم وامرهم ان
لا يعلم بدخولهم احد وقال ان عوفي رسول الله رجعتم الى عسكركم وان حدث حادث الموت عرفونا ذلك لنكون في جماعة الناس فدخل ابو بكر
وعمر وابو عبيدة ليلا المدينة ورسول الله صلى الله عليه وآله قد ثقل قال فافاق بعض الافاقة فقال لقد طرق ليلتنا هذه المدينة شر
عظيم فقيل له وما هو يا رسول الله قال ان الذين كانوا في جيش اسامة قد رجع منهم نفر يخالفون عن امري الا اني الى الله منهم بريء
ويحكم نفذوا جيش اسامة فلم يزل يقول ذلك حتى قالها مرات كثيرة قال وكان بلال مؤذن رسول الله يؤذن بالصلاة في
كل وقت صلاة فان قدر على الخروج تحامل وخرج وصلى بالناس وان هو لم يقدر على الخروج امر علي بن ابي طالب فصلى
بالناس وكان علي بن ابي طالب والفضل بن العباس لا يزايلانه في مرضه ذلك فلما اصبح رسول الله من ليلته تلك التي قدم فيها القوم
الذين كانوا تحت يدي اسامة اذن بلال ثم اتاه يخبره كعادته فوجده قد ثقل فمنع من الدخول اليه فامرت عائشة صهيبا ان يمضي الى
ابيها فيعلمه ان رسول الله قد ثقل في مرضه وليس يطيق النهوض الى المسجد وعلي بن ابي طالب قد شغل به وبمشاهدته عن الصلاة بالناس
فاخرج انت الى المسجد وصل بالناس فانها حالة تهنئك وحجة لك بعد اليوم قال فلم يشعر الناس وهم في المسجد ينتظرون رسول الله او عليا يصلي بهم كعادته التي عرفوها
في مرضه اذ دخل ابو بكر المسجد وقال ان رسول الله قد ثقل وقد امرني ان اصلي بالناس فقال له رجل من اصحاب رسول الله وانى لك ذلك
وانت في جيش اسامة لا والله ما اعلم احدا بعث اليك ولا امرك بالصلاة ثم نادى الناس بلالا فقال على رسلكم رحمكم الله لاستأذن رسول الله
في ذلك ثم اسرع حتى اتى الباب فدقه دقا شديدا فسمعه رسول الله فقال ما هذا الدق العنيف فانظروا ما هو قال فخرج الفضل بن العباس ففتح الباب
فاذا بلال فقال ما وراءك يا بلال فقال ان ابا بكر قد دخل المسجد وقد تقدم حتى وقف في مقام رسول الله وزعم ان رسول الله امره بذلك فقال
او ليس ابو بكر مع اسامة في الجيش هذا والله هو الشر العظيم الذي طرق البارحة المدينة لقد اخبرنا رسول الله بذلك ودخل الفضل
وادخل بلالا معه فقال ما وراءك يا بلال فاخبر رسول الله الخبر فقال اقيموني اقيموني اخرجوا بي الى المسجد والذي نفسي بيده قد نزلت بالاسلام نازلة وفتنة

خروج ابي بكر ليصلي بالناس

عظيمة

عظيمة من الضعف ثم خرج صلى الله عليه وآله معصوب الرأس يتهادى بين علي والفضل بن عباس ورجلاه تخطان في الارض حتى دخل المسجد
وابو بكر قائم في مقام رسول الله وقد طاف به عمر وابو عبيدة وسالم وصهيب والنفر الذين دخلوا واكثر الناس قد وقفوا عن الصلاة
ينتظرون ما يأتي به بلال فلما رأى الناس رسول الله قد دخل المسجد وهو بتلك الحالة العظيمة من المرض اعظموا ذلك وتقدم رسول الله
وجذب ابا بكر من ردائه فنحاه عن المحراب واقبل ابو بكر والنفر الذين كانوا معه فتواروا خلف رسول الله واقبل الناس فصلوا خلف رسول
الله وهو جالس وبلال يسمع الناس التكبير حتى قضى صلاته ثم التفت فلم ير ابا بكر فقال ايها الناس الا تعجبون من ابن ابي قحافة واصحابه الذين
انفذتهم وجعلتهم تحت يدي اسامة وامرتهم بالمسير الى الوجه الذي وجهوا اليه فخالفوا ذلك ورجعوا الى المدينة ابتغاء الفتنة الا وان الله
قد اركسهم فيها اعرجوا بي الى المنبر فقام وهو مربوط حتى قعد على ادنى مرقاة فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس انه قد جاءني من امر ربي
ما الناس اليه صائرون واني قد تركتكم على الحجة الواضحة ليلها كنهارها فلا تختلفوا من بعدي كما اختلف من كان قبلكم من بني
اسرائيل ايها الناس انه لا احل لكم الا ما احله القرآن ولا احرم عليكم الا ما حرمه القرآن واني مخلف فيكم الثقلين ما ان تمسكتم بهما لن
تضلوا ولن تزلوا كتاب الله وعترتي اهل بيتي هما الخليفتان فيكم وانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض فاسألكم بماذا خلفتموني فيهما وليذادن
يومئذ رجال عن حوضي كما تذاد الغريبة من الابل فيقول رجال انا فلان وانا فلان فاقول اما الاسماء فقد عرفت ولكنكم ارتددتم
من بعدي فسحقا لكم سحقا ثم نزل عن المنبر وعاد الى حجرته ولم يظهر ابو بكر ولا اصحابه حتى قبض رسول الله وكان من الانصار وسعد
في السقيفة ما كان فمنعوا اهل بيت نبيهم حقوقهم التي جعلها الله لهم واما كتاب الله فمزقوه كل ممزق وفيما اخبرتك يا اخا الانصار من
خطب معتبر لمن احب الله هدايته فقال الفتى سم لي القوم الآخرين الذين حضروا الصحيفة وشهدوا عليها فقال حذيفة ابو سفيان وعكرمة بن ابي
جهل وصفوان بن امية بن خلف وسعيد بن العاص وخالد بن الوليد وعياش بن ابي ربيعة وبشير بن سعد وسهيل بن عمرو وحكيم بن حزام وصهيب بن سنان و
ابو الاعور السلمي ومطيع بن الاسود المدري وجماعة من هؤلاء ممن سقط عني احصاء عددهم فقال الفتى يا ابا عبد الله ما هؤلاء في اصحاب
رسول الله حتى انقلب الناس اجمعون بسببهم فقال حذيفة ان هؤلاء رؤوس القبائل واشرافها وما من رجل من هؤلاء الا ومعه من الناس خلق
عظيم يسمعون له ويطيعون واشربوا في قلوبهم من حب ابي بكر كما اشرب في قلوب بني اسرائيل من حب العجل والسامري حتى تركوا هارون واستضعفوه
قال الفتى فاني اقسم بالله حقا حقا اني لا ازال لهم مبغضا والى الله منهم ومن افعالهم متبرئا ولا زلت لامير المؤمنين متواليا ولاعدائه معاديا و
لالحقن به واني لآمل ان ارزق الشهادة معه وشيكا ان شاء الله ثم ودع حذيفة وقال هذا وجهي الى امير المؤمنين فخرج الى المدينة واستقبله و
قد شخص من المدينة يريد العراق فسار معه الى البصرة فلما التقى امير المؤمنين مع اصحاب الجمل كان ذلك الفتى اول من قتل من اصحاب امير المؤمنين
وذلك انه لما صاف القوم واجتمعوا على الحرب احب امير المؤمنين ان يستظهر عليهم بدعائهم الى القرآن وحكمه فدعا بمصحف وقال من يأخذ هذا
المصحف يعرضه عليهم ويدعوهم الى ما فيه فيحيي ما احياه ويميت ما اماته قال وقد شرع الرماح بين العسكرين حتى لو اراد امرؤ ان يمشي عليها لمشى
قال فقام الفتى فقال يا امير المؤمنين انا آخذه واعرضه عليهم وادعوهم الى ما فيه قال فاعرض عنه امير المؤمنين ثم نادى الثانية من يأخذ
هذا المصحف فيعرضه عليهم ويدعوهم الى ما فيه فلم يقم اليه احد فقام الفتى فقال يا امير المؤمنين انا آخذه واعرضه عليهم وادعوهم الى ما فيه
قال فاعرض عنه امير المؤمنين ثم نادى الثالثة فلم يقم اليه احد من الناس الا الفتى فقال انا آخذه واعرضه عليهم وادعوهم الى ما فيه فقال امير المؤمنين
انك ان فعلت ذلك فانك مقتول فقال والله يا امير المؤمنين ما شيء احب الي من ان ارزق الشهادة بين يديك وان اقتل في طاعتك فاعطاه
امير المؤمنين المصحف فتوجه به نحو عسكرهم فنظر اليه امير المؤمنين وقال ان الفتى ممن حشا الله قلبه نورا وايمانا وهو مقتول ولقد اشفقت عليه من
ذلك ولن يفلح القوم بعد قتلهم اياه فمضى الفتى بالمصحف حتى وقف بازاء عسكر عائشة وطلحة والزبير يومئذ عن يمين الهودج وشماله وكان له صوت فنادى
باعلى صوته معاشر الناس هذا كتاب الله وان امير المؤمنين علي بن ابي طالب يدعوكم الى كتاب الله والحكم بما انزل الله فيه فانيبوا الى طاعة الله
والعمل بكتابه قال وكانت عائشة وطلحة والزبير يسمعون قوله فامسكوا فلما رأى ذلك اهل عسكرهم بادروا الى الفتى والمصحف في يمينه فقطعوا
يده اليمنى فتناول المصحف بيده اليسرى وناداهم باعلى صوته مثل ندائه اول مرة فبادروا اليه وقطعوا يده اليسرى فتناول المصحف واحتضنه
ودماؤه تجري عليه وناداهم مثل ذلك فشدوا عليه فقتلوه ووقع ميتا فقطعوه اربا اربا ولقد رأينا شحم بطنه اصفر قال وامير المؤمنين واقف يراهم
فاقبل على اصحابه فقال اني والله ما كنت في شك ولا لبس من ضلالة القوم وباطلهم ولكن احببت ان يتبين لكم جميعا ذلك من بعد قتلهم الرجل
الصالح حكيم بن جبلة العبدي في رجال صالحين معه تضاعفت ذنوبهم بهذا الفتى وهو يدعوهم الى كتاب الله والحكم به والعمل بموجبه

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]

[illegible]

يا محمد ان عمك العباس له عليك يد سابقة وجميع من مضى ... وهو ... عليك ... وابن عبد الله بن ... وهو ... [illegible]
مع ما له عليك في سائر الاوقات في نفسه شهر سوق عكاظ فامنعه اياه ... ولو لقيه بعد ... ثم قال الا لعنة الله على من
عارض عمي العباس في سوق عكاظ ... من ... عليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين فلما ... عمر بن ذلك
وصد العباس عليه دخل سوق عكاظ وغضبه ... ثم ... العباس ... عليه ... النبي ... كان ... يوما
وحوله جماعة من الصحابة اذ دخل عمه العباس وكان رجلا صبيحا حسنا ... فلما رآه النبي ص قام اليه ... ابن عبيدة
وجلس ... جانبه ... العباس ... فقال النبي ص ... على الله
قال معاشر الناس ... ولا ... ثم قال يا عم ... فقال ... الشام ...
العراق ... وكانت هذه المواضع كثيرة العمارة فقال النبي ... ثم دعا علي بن ابي طالب فقال اكتب لعمك العباس هذه
المواضع فكتب امير المؤمنين ع كتابا ... واملاه رسول الله ص على علي ع واشهد رسول الله جماعة ... وختمه النبي ص بخاتمه وقال
... هذه المواضع ... بعد ... الذي ... الامة ... هذه المواضع البلد ثم قال
معاشر المسلمين ان هذه المواضع المذكورة لعمي العباس ... لعنة الله ولعنة اللاعنين ثم ...
الكتاب ... فتح هذه المواضع المذكورة ... العباس الكتاب ... الملعب فقال ...
... ثم ... يا ابا الفضل ان هذا مال كثير ...
... من دون المسلمين فقال العباس هذا كتاب رسول الله ص ... فقال له عمر ... ان كنت ...
المسلمين في ذلك ... كلام كثير فغضب عمر وكان سريع الغضب فاخذ الكتاب من العباس ...
... العباس ... الكتاب ...
الله ... فصاح العباس المهاجرين والانصار ... كتاب رسول الله ص ... هذا ... عليه
... العباس ... العباس ...
... ما ... والظلم فقال ... عبد ...
ولا ... الاموال على المهاجرين والانصار ... وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون
نقل من ارشاد القلوب للديلمي قدس الله روحه ... ظاهرا وباطنا وصلى الله

على خير خلقه محمد وآله وسلم تسليما كثيرا كثيرا آمين يا رب العالمين
برحمتك يا ارحم الراحمين

بسم الله الرحمن الرحيم

حديث مشكل في الكافي والفقيه عن عمار الساباطي عن الصادق ع قال سألته عن الميت هل يبلى جسده قال نعم حتى لا يبقى له عظم ولا لحم الا
طينته التي خلق منها فانها لا تبلى بل تبقى في القبر مستديرة حتى يخلق منها كما خلق اول مرة ... لتخفيه الارض وهذا كما ترى
... الطينة كما في اللغة الاصل والخلقة والجبلة ... المراد من الطينة الباقية في القبر على الاستدارة ...
... المراد بها النفس الناطقة ... هو الاصل ولا ريب ان النفس الناطقة هو اصل الانسان وحقيقته ...
وهي الباقية بعد فناء الجسد ... في القبر ... في القبر ان البدن
... لتخفيه ... حال ... ومن شان
... في عالم البرزخ ... المراد ان ما سوى
... النفس من الانسان ... النفس مستديرة ... في جميع مراتب التغيير ... من حال الى حال مع بقائها
... ثابتا ... ان يكون ... الاستدارة شكل البسيط وهذا
الكمل وان كان بعيدا من حيث اللفظ ... من حيث المعنى ... المراد بالطينة هو النطفة
لان الطينة هو الاصل الذي يخلق منه ... الاجزاء الاصلية من العظم واللحم والعصب ... ظاهر ان الاصل

خلق منه

خلق منه سوى آدم وزوجته والسبع من افراد البشر ... واما آدم وزوجته فانما خلق من الطين ... السبع ... الاحيا
... الى ان ... ان غرت من آدم حين ... ولما ... جبرئيل ...
... الاجزاء ...
... الموت ...
... كما انشاها منها في المرة الاولى ... الاجزاء ...
... ان ... الذي خلق ... الارض ...
ان يعادي ... الطينة ... على هيئة الكرة ...
بعد ... لكونها ...
من حيث اللفظ ... وهذا المحمل ...
... الرحم ... الجنين ...
... القبر ... الاستدارة ... الذي يكون منها ...
... الآيات والروايات ...
... ابن ... من خلق ...
... الرحم ... بعث الله ملكا فاخذ من التربة التي يدفن فيها ...
والمراد باستدارتها ... على شكل الاستدارة ...
من حال الى حال ... الحيوانات والكرات ... ان هذا المحمل ايضا بعيد ...
... ان ما ورد في بعض الاخبار من خلط التراب بالنطفة لا يمكن الاخذ بظاهره ...
الرابع ان المراد بها ... من الذرات المسؤولة في الازل ...
... يكون بدن كل انسان مخلوقا من ذرة من تلك الذرات ...
... في القبر ... الاخبار ...
اما اولا فلانه لا دليل ... المسؤول ... المطلوب ... الروح ...
الاحتياج الى الذرة ...
... الذرة ...
بازلية الارواح ... الاحاديث ...
البدن وهو ... ثالثا فلانه يوجب ان يكون مثل
لان الذرة ... كما هو المعروف ... الاستدارة ... الى حال ...
كما سبق ... خامسا فلان تلك الذرات ... بعد ما جعلت ...
... مكسوة ... لم يكن ... مع انه لا وجه ...
... ثم ... الخطاب ... السؤال والجواب ... يلزم ان يكون لكل انسان علوم ...
مع انه ليس كذلك ... سادسا فلان تلك الذرات لما جعلت ... التوحيد ... ان يتذكر ...
لانه ... كيف يجوز ...
بحيث ... من ذلك ... اهل الآخرة ... من الدنيا ...
اهل الجنة لاهل النار ... ان ... ذلك لجاز ان يكون ...
... الثواب والعقاب ... الاجزاء ...
... النفس ... البدن لو كانت ... من بدن آخر لزم ان يتذكر شيئا من احوال ذلك البدن ...
... انما هو جوهر النفس الباقي كما كان مع ... الصوفية ... الخطاب ... اشار اليه ...

[illegible]

محمد طاهر [illegible]

العراض بقوله وقد كاشف الله قوما حال الخطاب [illegible] واستكن [illegible] فاذا سمعوا النور [illegible]

[illegible] الاحوال والاختلاج الذي يظهر منهم [illegible] من اهل [illegible] فهو باطل عند اهل الاديان بل [illegible]

[illegible] حال الوضع والنتاج من حيوان [illegible] الجنة [illegible] المتمادي [illegible]

[illegible] وقت الجماع [illegible] الجنابة واما [illegible] الذي يخلق منه

بل من كل انسان [illegible] بالنقل والعقل اما النقل فكقوله تعالى ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين ثم جعلناه

نطفة في قرار مكين [illegible] فلينظر الانسان مم خلق خلق من ماء دافق [illegible] انا خلقناه من نطفة فاذا هو خصيم مبين واما

[illegible] بالقوة الجاذبة [illegible] بالقوة المولدة مادة المني [illegible]

[illegible] المادة [illegible] صورة [illegible] المزاج [illegible]

[illegible] استعدادات [illegible] يستعد القبول نفس [illegible] المادة [illegible]

[illegible] المادة [illegible]

الى ان يصير مستعد القبول نفس [illegible] الى ان يصير مستعد القبول نفس [illegible]

[illegible] الاجزاء الفضلية واما

[illegible] الذي [illegible]

[illegible] الاخبار المذكورة [illegible] التوحيد [illegible]

[illegible] الاول [illegible]

[illegible] المزاجية [illegible]

[illegible] من الاول [illegible] المذكورة هو الاول [illegible] التحقيق [illegible]

[illegible] مركب عنصري فان كل مركب من الحيوان

[illegible] العناصر [illegible] التركيب [illegible]

[illegible]

[illegible] من اجزائه الاصلية

الفضلية [illegible] الاصلية [illegible] القبر [illegible] الاستدارة [illegible]

[illegible] من شان الى شان الى ان يخلق منه مرة

اخرى بانضمام سائر الاجزاء الفضلية المفارقة عنه اليه [illegible] المعاد [illegible]

هو الاجزاء الاصلية واعادة الاجزاء الفضلية غير لازم [illegible] الشبهة المشهورة الواردة على المعاد الجسماني [illegible]

[illegible] المعاد البدنية [illegible]

[illegible] المطلوب [illegible] يكون الاخر

معادا [illegible] يستلزم المطلوب [illegible] اعادة جميع الابدان [illegible]

المعاد [illegible] الاجزاء الاصلية [illegible] الاجزاء الفضلية [illegible] الانسان الماكول [illegible] الاكل ليس

من اجزاء الاصلية [illegible] من الاجزاء الاصلية [illegible]

[illegible] الاجزاء الاصلية [illegible] الماكول

[illegible] الاكل [illegible] اعادة الاجزاء مطلقا اصلية كانت او

فضلية [illegible] المعاد [illegible]

الاخبار [illegible] المعاد الجسماني الوارد في الكتاب والسنة المتواترة [illegible]

[illegible] الانسان [illegible] الانسان القائل